2009-05-24



جمهورية مصرالعيبة مجسع اللغة العربية ا لادارة بعامة معمات واحياء لنراث

عتاوقنع فالصحتل

أبي محد عَبَ مالله بن بن بري المصرى المنوفي سنة ١٨٥ هجرية

الجزءالثاني

عبدلتيلا كهارون عضومجمع للغن لعربية

[الطبعــة الأولى] 1441





ا (فع ۱۵٪ میران انگلیست شخصیان علیست عوالدین

بسم شداله مم الرقيم

مفتمة بقلم المحتفق

الحمــد لله ، والصــلاة والسلام على رســول الله ، « وما تَوْ فِيــقِي إِلَّا بِالله ، عليــهِ تَـوَكَّأْتُ و إليــه أُنِيبُ » .

وبعد . فهذا هو الجزء الشانى من كتاب « النبيه والإيضاح » المعروف بحواشى ابن بَرِّى على الصحاح ، اعتمدت فى تحقيقه على نسختى : « شهيد على » و « الأسكوريال » ، وهما النسختان اللتان كان عليهما المعول فى تحقيق الجهزء الأول به غيران باب الدال تكرو فى نسخة (شهيد على) لأنها ب كما ورد وصفها فى المقدمة به ملفقة من أصلين مختلفين ، ومؤلفة من قسمين ، اشتمل كل منهما على باب الدال .

وقد أشرت إلى نسخة (شهيد على) بالحرف (ش) و إلى نسخة « الأسكوريال » بالحرف « ك » واكتفيت بالإشارة إلى أرقام لوحات القسم الشانى من نسخة (شهيد على) أضعه بين حاصرتين عند بداية اللوحة متابعة لما سار عليه النرقيم فى الجزء الأول .

هٰ ذا وقد مضيت في تحقيقه على المنهج الذي وضعت قواعده مع زميلي محقّق الجزء الأول، وأرجو أن أكون قد وفقت فيما أردت من تَمْلِيَةِ النَّصِّ، وصِحَّةِ الضَّبْط، وتَوثِيق الشَّواهد، ولا أزعم أننى بلغت من ذلك الكمال، وما أُكَرِّئُ نَفْسِي من سهوٍ هو آية مُ ضَعْفِ البَشَر، غير أنى بذلت من الجهد ما أعانت عليه المُنتَة ، وهدانى إليه توفيق من الله .



وكان من حسن التوفيق أن أَسْنَدَ المجمعُ مراجعةَ هذا الجيزء إلى الصَّديقِ الفاضل « الأستاذ عبد السلام محمد هارون حد عضو المجمع » فكان أَوْلَى الناسِ بابن بَرِّى ، لأنه أشبهم به ؛ إحاطةً بالنحو ، وعلماً باللغة ، وكانت مراجعتُه عصمةً من زلل ، وأماناً من سهرٍ ، وتوجيهاً إلى ما يَجمُل ، فله منى جزيل الشكر ، وعظيم التقدير .

ولله الحمد ، ومنه التوفيق إلى سواء السبيل ك

غيــد العليم الطحاوى الخبير بمجمع اللغة المربية

ه ۱ من ذى الحجة سنة ١٤٠٠ هـ القــاهـرة في ٢٤ من أكتوبر سنة ١٩٨٠م



المعرون بحاشي والإصاع

بسبم سدارجمن ارجميم المجمع المجلم الم

فصل لمنة ف

[٣] وذكر في فصل « أزد » بيتًا شاهدًا على أَزْدِ شَنُوءَةَ وأزدِ عُمانَ وهو :

وكنتُ كذى رِجْلَيْن رِجْنٍ صَحِيحَةٍ ورِجْلٍ بها رَيْبٌ مِنَ الحَدَثَانِ فأما التي صَحَّت فَازُدُ شَــنُوءَةٍ وأما التي صَحَّت فَازُدُ شَــنُوءَةٍ

قال الشيخُ - رحمه الله - : البيتان للنَّجاشي ، واسمه قَيْس بن عَمْرُو ، وكان عاهدَ أَزْدَ شَنُوءَ وأَزْدَ عُمَانَ أَلَّا يَحُولا عليه ، قَشَبَتْ أَزْدُ شَنُوءَ على عَهْده دُونَ أَزْد عُمانَ .

(أ m c)

وذكر في فصل «أسد» تَحُزَ بَيْتٍ لأبي خراش شاهدًا على اسْتَأْسَدَ النَّبْتُ: إذا قَوِى والْتَفْ ، وهو:

« له عرمض مستأسِد ونجيل »

٠ () فيما .

المسترفع بهميل

⁽۱) اللسان، نوادر أبي زيد (ط . بيروت) : ۱۰ . (۲) في اللسان : واشنڌ .

⁽٣) شرح أشعار الهذلبين / ١١٩٢ ، اللسان، والناج، ومادة (ن ج ل) فيهما .

قال الشيخُ ــ رحمه الله ــ : وصَدْره :

* يُفَجِّينَ بِالأَيْدِى على ظَهْر آجِنٍ *

قـوله : يُفَجِّنَ ، أَى يُفَرَّجْنَ بِأَيدِينِ لِينَالَ المَاءُ أَعِناقَهُنَّ لِقَصَرِها ، يَعْنَى حُمُّرًا وَرَدَتِ المَاءُ. والعَرْمَضُ : الطَّحْلُبُ، وجعله مُسْتَأْسِدًا كَا يَسْتَأْسِدُ النَّبْت ، والنَّجِيلُ : النَّزُ والطِّين .

وذكر في هذا الفصل ، قال : الأَسْدِي _ بفتح الهمزة و إسكان السِّين _ : ضَرْبُ من الشياب . وهو في شعر الحُـطَيْئة .

قال الشيخُ – رحمه الله – : صوابه الأسدى بضم الهمزة ، ووَهِم في جعله في فصل «أسد» وصوابه أن يُذْ كَرَ في فصل «سدا» ، قال أبوعلى ويقال : أُسدى وأُسينى ، وهو جمع سَدَّى وسَى للنَّوْبِ المُسَدِّى ، كَأَمْعُوزِ جمع مَعَزَ ، وليس بجمع للنَّوْبِ المُسَدِّى ، كَأَمْعُوزٍ جمع مَعَزَ ، وليس بجمع تكسير ، و إنما هو الله واحدُ يُراد به الجَمْع ، والأصل فيه أُسدوى ، فَهُلَبَت الواو يا الإجتماعهما وسكون الأول منهما ، على حدِّ مَنْ مِي وَغُشِيَّ ، وأما بيت الحُطَيْئَة الذي أشار إليه فهو قوله :

مُسْتَهْلِكُ الوِرْدِكَالاُسْدِى قد جَمَلَتْ (۲) أَيْسِدِى المَطِى به عادِيَّة رغبًا وصف قَفْرا مُسْتَهْلِكُ الوِرْد ، أَى : يُهُلك وارِدَه لطُولِه ، وشَبَّهه بالله وب المُسَدَّى في استوائه ، والعادِيَّة : الآبار ، والرَّغُب : الواسعة ، الواحد رغيب ،

(أود)

وذكر فى فصل «أود » بيتًا شاهدًا على آدَ العَشِيُّ يَوُودُ ، أَى : مال ، وهو : أَهَّـُتَ بِهِ نَهَـارَ الصَّيْف حَتَّى

رأيت ظلل النبية بهاور من الله على المبيت لساعدة قال الشبيخ لله رحمه الله له : البيت لساعدة ابن العجلان يصف أنّه لَقى رَجُلًا من خُصومِهِ فَقَرَّ منه ، واستتر في مَوْضِع نهاره إلى قريبٍ من الحره ثم أَسْرَع في الفِرار ، و بعده :

قداة شُواحِط فَنَجُوْتَ شَدًا

و أُو بُـكَ فَى عَباقيـةٍ هَرِيْدُ شُواحِط: موضع. وعَباقِيَـة: شَجَـرة. وهيريد: مَشْقُوق.

⁽١) في اللسان يفحين بالحاء المهملة تصحيف ، والمثبت من الهذليين واللسان (نجل) .

⁽٢) ديوان الحطيئة (ط. بيروت) / ١٢، ، اللسان ، ومادة (هـل ك) ، المقاييس ١ / ١٠٩ و ٦ / ٣٦.

(أىد)

وذكر في فصل « أيد » بيتا شاهدًا على إيادٍ: حَيُّ مَن مَعَدًّ ، وهو :

> ور ہے ۔۔ ہے، وروہ فی فتہو حسنِ اوجھھم

من إياد بن نزار بن مَعَــ أَ من إياد بن نزار بن مَعَــ أَ قال الشــيخُ — رحمــه الله — : البيتُ لأبِي دُوّادٍ الإيادِيّ ، ومعناه مفهوم .

وذكر في هذا الفصل عَجَنزَ بيتٍ لَطَرَفة شاهدًا على المُؤْ يِد، مثال المُؤْ مِن للأَمْرِ العظيمِ والداهِيَة،

وهــو :

الست ترى أن قد أتميت بم.ؤيد ...
 الشيخ — رحمه الله — : صَدْره :

تُقُول وقَدْتَرُّ الوَ ظِيفَ وسافُها ...

و رَوى الأَصْمَعِيُّ بَمُؤُ يَدِ بِفَتِحِ اليَاءَ قَالَ : وهو المُشَدِّد من كُلُ شَيء ، وأنشد لأَنُقِّب العَبْدِي :

يبني تجاليدى وأفنادها

ناو كرأس الفَدَنِ المُؤْيِدِ يريد بالناوى سَنامَها وظَهْرها ، وهو السَّمِين ، والفَدَن : القَصْر ، ومجاليده : جسمه ، والناوى أيضا : السَّمِين ، والجمع نواء ، قال الشاعر : أيضا يا حَمْزَ للشَّرُفِ النواء وهُر لمَّقَلَّات بالفناء وهُر مُعَقَّلات بالفناء

فصل الباء

(ب د د)

وذكر في فصل « بدد » تَجُدُزُ بيت شاهدا على بداد، وهو معدول عن المصدر وهو البَدّد، وهو:

* والخيل تعدُو في الصّعيدِ بدادِ * (٧)

[٤] قال الشيخ ــرحمه اللهـــ: البيت لِعَوْفِ ابن الخَرع بُخاطب لقيطَ بنَ زُرارةَ وصَدْرُه :

• وذكرتَ مِنْ لَبَنِ الْحُلُقَ شَرْبَةً •

⁽١) اللسان وفيه : نزار بن مضر • وهو إن لم يكن تحر يفا فهو من أخطاء الشعراء •

⁽۲) اللسان ، ديوان طرفة (ط . بيروت) ۳۸ ، معلقته بشرح التبريزي / ۹۶ .

⁽٣) اللسان، ومادة (فدن) . (٤) ينسب إلى علىّ كرم الله وجهه (اللسان/شرف) .

⁽ه) اللسان (شرف) . والشُّرف : جمع شارف ، وهي الناقة التي قد أسنَّت .

⁽٦) اللسان ، ومادة (حلق)، النقائض (ط. الصاوى) ١ / ٢١٥ ، خزانة البغدادي ٦ / ٣٦٥ ، شواهد العربية ومراجعها ١٢٧ ، شعر النابغة الجمدى / ٢٤١ .

 ⁽٧) فى اللسان (ح ل ق) عزى إلى النابغة الجمدى .

وسببُ هَــذا الشعر أَن مَعْبَــدًا أَخَا لَقيـط ابن زُرارة أَسَرَتْه بنو عامر، فطلبوا منه الفداء بأَ لَفِ بعير، فأَبَى لَقيطُ أَن يَفْديَه، وَكَان لَفيط قد هَـِـا تَبُكَ وَعَدِيًّا ، فقال عَوْفُ بن عطية النَّيْمِى وَعَيْرُه بَدُوت أَخيه مَعْبَدٍ في الأَسْر :

هَلّا فَوارِس رَحْرَحان هَجَوْتُمُ

عُشَرًا تَناوَحَ في سَرارَةِ وادِي

أى : لهم مَنْظَر وليس لهم نَحْبُر .

ألّا كَرَرْتَ على ابن أُمِّكَ مَعْبَدٍ

(٢)

والعامِرِيّ يَقُـــودُه بِصِفَادِ وذَكَرتَ من لَمن المُحَلَقُ البيت

وذكر فى هذا الفصل أيضا بيتًا شاهدًا على بَدَادِ بمعنى مُتَبدِّدة ، وهو :

كُنّا ثمانِيةً وكانوا جَحْفَلًا ٣) لَجِبًا فشَـلُوا بالرّماج بَدادِ

قال الشيخُ – رحمه الله – : البَيتُ لَحَسْن ابن ثابت. وسبب هذا الشّعر أنّ عُبَيْنَة بَرَحِصْنِ ابن عُلَينة أغار على مَرْح المدينة ، فركب في طلبه ناسٌ من الأنصار ، منهم أبو قتادة الأنصاري ، والمقداد بن الأسود الكندي حليف بني زُهْرة فردُوا السّرْحُ ، وقتل رَجلٌ من بني قزارة يقال فردُوا السّرْحُ ، وقتل رَجلٌ من بني قزارة يقال له الحَكمَ بن أبي قرقة ، جدّ عبد الله بن مسعدة ، فقال حَسان :

هَــُلُ سَرِّ أَوْلاَدَ اللَّقِيطَةِ أَنَّنَا سَرِّ أَوْلاَدَ اللَّقِيطَةِ أَنَّنَا سَلِّ أَوْلاَدَ اللَّقِيطَةِ أَنَّنَا شَــَانِية ســلم غَداة فوارسِ المَلْقُدادِ مُكَنَا ثمــانية ... الهيت .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهِدًا على الأَبَدّ للرجل العظيم الخَلْق ، وهو :

* أَلَّا يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبَّد *

⁽١) اللسان ، النمّا نض (ط . الصاوى): ١/١٥ .

⁽٣) اللسان ، المقاييس ١ / ١٧٦ (بعض البيت)، خرانة البغدادي ٦ / ٣٦٤ ، ديوان حسان / ٢٥٠

 ⁽٤) تعرف بغزرة ذى أرد .

⁽٥) في نسخة (ك) : أمَّ قربة بالباء الموحدة (تصحيف) .

⁽٦) دبوان حسان (ط. بیروت): ه٠ ٠

قال الشيخُ _ رحمه الله _ : البيتُ لأبي نُخَيْلةً ، وصوابه :

« بَدَّاءُ تَمْشِي مَشْيَةَ الْأَبَدِ »

وقبـــله :

(۲) * من كلّ ذاتِ طائفٍ وزُؤْدِ * الطائف : الجنون . والزُّؤْد : الْفَزَع . (ب ر د)

وذكر فى فصل « برد » بيتًا شاهدًا على قولهم: بَرَدْتُ الشيءَ فهو مَبْرُود من البَرْد، وهو: وعَطَّل قَلُوصِي فى الرِّكاب فإنّها (٣) سَتَبْرِدُ أكبادًا وتُبْكِى بَوا كِياً قال الشيخُ حروجة الله حـ: الستُ لمالك

قال الشيخُ _ رحمه الله _ : البيتُ لماليك ابن الرَّيْبِ ، وكانت المَنِيَّة قد حَضَرَتْه ، فَوصَّى بمن يَمْضِ إلى أَهْلِه و يُخْيِرهم بموته، وأن تُعَطَّل

قَلُوصه فى الرِّكاب، فلا يركَبُها أحدُّ لُيعْلَم بِذَلك موتُ صاحبها، وذلك يَسُرُّ أعداءه ويَحْـزُن أَوْلِيـاءَه.

وذكر في هذا الفصل عَجُـزَ بِيتِ شاهِدًا على (البارد) بمعنى الثابت ، ومنه قولهم : سَمُومُ بارِدً، أي: ثابِتُ ، وهو :

* بَالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَّارِدِ * قال الشيئُخ ــ رحمه الله ــ : صَدْرُه : (٤) وأَنْ آمِــ رَ الْمُؤْمِنِينِ أَعَضَّنِي مَعَضَّهُمَا

ذَرِينَى تَجِئُدنِي مِيتَتِي مُطْمَئِنَة وَلَمْ أَتَجَشَّمْ هَوْلَ تِلْكَ المَواردِ

وذكر فهذا الفصل بيتًا شاهدًا على الأُ بُرَدَينِ، وهما الغَداةُ والعَشِيُّ، وهو:

وأَنَّ أَمِيرِ المؤمندينِ أَغَصَّنِي مَغَصَّهِما بِالْمُرْهَفَاتِ البوارِدِ والبيت احد سنة أبيات في اللسان معزوة للعتابي : كلثوم بن عمرو يخاطب بها زوجته .

(ه) اللسان .

المسترفع (همرل)

⁽١) اللسان، النكلة . (٢) المراجع السابقة .

⁽٣) اللسان ، الأساس ، خرالة البغـــدادى ٢ / ٢٠٦ برواية ﴿ سَنَفْلِقَ أَكبادا ﴾ من قصيدة ثمــانية وخمسين بينا ، الأغانى ١١ / ١٤٢ ، الأمالى ٣ / ١٥٣ برواية : وعَنْ قلوصى .

 ⁽٤) اللسان والرواية فيه بالغين المعجمة والصاد المهملة •

إذا الأرطَى تَوسَّد أَبرديه

خُدُودُ جَوَاذِئٍ بِالرَّمْلِ عَيْنِ قال الشيخ — رحمه الله — : البيت للشَّمَاخ

ابن ضِرارٍ ، وقد تقدّم شرحه فی فصل (جَزَا) فأغنی عن إعادته .

وذكر فى هذا الفصل عَجُنَّر بيتٍ شاهدًا على النَّبْرِدِ للنَّوم ، وهو :

- * وإنْ شِئْت لَمْ أَطْعَم نُفَاخًا ولا بَرْدا * قال الشيخُ – وحمه الله – : البيتُ للعَرْجِيِّ ، وصدره :
 - * وإنْ شئت حَرَّمْتُ النِّسَاءَ سِواكُمُ * وقد تقدم أيضًا في فصل « نقخ » .

وذكر في لهذا الفصل عَجُــزَ بيتِ شاهدًا على البَرُودِ - بفتح الباء - للبارِدِ ، وهو :

* بُرُودُ الثّنايَا واضحُ الثّغْرِ أَشْذَبُ

قال الشيخُ _ رحمه الله _ : البيتُ لأبي ضَعْرِ الْهُذَلِيّ . وصَدْرُه :

* فباتَ ضَجِيعِي في المَنامِ مع المُنَى *

وذكر في هذا الفصل صدر بيت شاهدا على البَرْدِيّ بفتح الباء للنّبات المعروف ، وهو :

- * كَبْرِدِيَّةُ الغِيلِ وَسُطَ الغَرِيفِ * قال الشـيخُ – رحمـه الله – : البيت للَّعْشَى، وعَجُزِه :
 - (3)
 إذا خالطَ الماءُ مِنْها السُّرُورا

الغِيل بكسر الغين : الغَيْضة ، وهو مَغيضُ ماء يجتمع فينَبُّت فيه الشَّجُر ، والغَرِيف : نَبَّتُ مَعْرُوف ، والشُّرُور : جمع سِرِّ، وهو باطنُ البَرْدية .

وذكر في لهذا الفصل بيتًا شاهدًا على البَريد، وهو اثنا عَشَرمِيلًا ، وهو :

- (٣) اللمان ، أشمار الهذابين / ٩٣٦ والرواية فيه : قَبِات شَرابِي في المَنام مع المُسنَى غَربضُ اللَّمَى يَشْفِي جَوَى الحُرْنِ أَشْنَبُ
- (٤) اللسان، ومادة (صرر)، الجمهرة ٢٤١/١، المقاييس ٢٩/٣ (عجزه)، وديوان الأعشى (ط. بيروت) / ٨٥٠ و رواية عجزه فى الجمهرة : * ساق الرصاف إليها غديرا *

⁽۱) اللسان، ومادة (جزأ)، الأساس (جزأ)، الاشــنقاق : ۱ / ۱۱ ، المقاييس ۱ / ۲۶۲ ، ديوان الشاخ (ط. دارالمعارف) / ۳۲۹ .

⁽٢) اللسان، ومادة (ن ق خ)، المقاييس ١/٣٤٣، النقاخ: المياء البارد العذب الصافى -- ويروى: أحرمت النسا. » .

فَدَتُك عَرابَ اليَوْمَ أُمِّى وخالَتِي ونافَتِيَ الناجِى إلَيْكَ بَرِيدُها قال الشيخُ - رحمه الله - : البيتُ لمُرَّرِّدٍ أخى الشَّمَاخِ بن ضِرارٍ يَمْدَح عَرابَةَ الأَوْسِيّ ، ومعناه مفهوم .

(بعد)

وذكر في فصل « بعد » عَجُـزَ بيتِ للأَعْشَى شاهدًا على النُبعُدَة من الأرض أو الفَرَّابة ، [٥] وهــو :

- * ولا تَنْأَ مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرُّبا *
- قال الشيئخ _ رحمه الله _ : صَدْرُه :
 - * بأَلَّا تُبَغِّى الوُدَّ من مُتباعدٍ * ومعناه مفهوم .

(**ب b c**)

وذكر فى فصل « بلد» تَعُجُزَ بيت لابنِ الرِّقاع شاهدًا على البَـلَدِ بمعنى الأَثَرِ ، وَجمعه أَبْلادُ ، وهـو :

(٣)
 من بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أَبْلادها *

- قال الشيخُ ــ رحمه الله ــ : صَدْرُه :
- * عَرَفَ الدِّيارَ تَوَهُّمَّا فاعْتادُها *

ومعنى اعْتَادَها : أعَادَ النَّظَرِ إليها مَرَّةً بعد أُخْرَى لَهُ وَشَمِلَ : عَمَّ . أُخْرَى لَهُ لِدُرُوسِها للهِ حتى عَرَفَها . وشَمِلَ : عَمَّ . و مَمَّ لَ يُسْتَحْسَنُ من له له القصيدة قوله في صفَة أَعْلَى قَرْن وَلَد الظَّبْية :

أَنْ حِى أَغَنَّ كَأَنَّ إَبْرَةَ رَوْقِهِ قَلَمُ أَصابَ من الدَّواةِ مِدادَها وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على البَلْدَة للصَّدْر، وهو:

أُبِيَخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ

قال الشيخُ – رحمه الله – البيتُ لذى
قال الشيخُ – رحمه الله – البيتُ لذى
الزُّمَّة ، وأراد بالبَلْدة الأُولَى: ما يَقَع على الأرض
من صَدْرِها ، و بالثانية : الفَلاة التى أناخَ ناقتَه فيها ، وقوله : إلا بُغامُها ، صِـفَةً للصَّوْتِ على حد قوله تعالى (لَوْ كَانَ فِيهِما آلِهَةً إلّا اللهُ عَدْ اللهُ اللهُ

- (١) اللسان ، تريدها : المرادهنا وجهتها وقصدها .
- (٢) اللسان ، ديوان الأعشى (ط بيروت) /٧ والرواية فيه : عن ذى بِغْضَة إن تَقَرُّبا .
 - (٣) اللسان ، الطرائف الأدبية / ٨٧ ، المقاييس ٢٩٩/١ عجزه ٠
 - (٤) اللسان ، الطرائف الأدبية / ٨٨ ومراجمها .
 - (ه) اللسان ، المقاييس ١/ ٢٩٨ ، ديوان ذي الرمة / ٦٣٨ .

لَفَسَدَتا) ، أى : غَيْر الله . والبُغام : صَــوْت الناقة ، وأصله للظَّبْي فاسْتعاره للناقيَة .

(ب ی د)

وذكر في فصل « بيد » تَجُنزَ بِدِتِ شاهدًا على البَيْدانةِ للاَّتَانِ ، وهو :

رَّ) وَيُومًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَّ تَوْلَبٍ

قال الشيخُ _ رحمه الله _ البيتُ لا مْرِئ القَيْس ، وصَدْرُه :

فَيُومًا عَلَى صَالَتِ الجَبِينِ مُسَحَّجِ يَرِيدُ حَارَ وَحْشِ وَالصَّالَتُ: الواضِ الجبِين، والصَّلْتُ: الواضِ الجبِين، والمُسَحَّجُ : المُعَضَّضُ ، ويُروى ، فَيُومًا على سِربٍ نَقِيَّ جُلُودُه

يعنى بالسَّرْب القَطيع من بَقَرِ الوَحْشِ ، يَرِيد يَوْمًا أُفِيرُ بَهِ لَذَا الفَرَسِ عَلَى بَقَرِ وَحْشٍ ، أو يَمير وَحْشٍ ، والبَيْدانةُ أراد بها الأَّتانَ ، وفيها قولان : أحدهما أَنَّهَا شُمِّيت بذلك لسُكُونها البيداء ، وتكون النونُ فيها زائدة ، وعلى لهٰ ذا

القول جُمهُورُ أهل اللغة . والقول الثانى : أنها العظيمة البَدَن ، وتكون النُّون فيها أصليّة .

فصالات اء [مهما فصالات اء (ثأد)

وذكر الجوهرى فى فصل « ثاد» بيتا شاهدًا على ثَأْداءَ للأمة ، وهو :

وما كُناً بنَّى ثَأَدًاءَ لَمَّ

شَفَيْنا بِالأَسِنَة كُلُّ وِتُرِ
قال الشيخُ – رحمه الله – : البيتُ
للكميت ، وذكر [الجوهري] بعده أن الفراء
يَرُوي هٰذا البيت ثَأَداء بفتح الهمزة ، وحُركِي
عن ابن السّكيت أنّه ليس في الكلام فَعَلاء
إلّا حَرْفُ واحد ، وهو الثّاداء ، وقد يُسَكّن ،
قال الشيخُ – رحمه الله – : قد جاء على
فَعَلاء سِنَّةُ أَمْنِلة وهي : ثَأَداء ، وسَعَناء ، ونَفَساء ،

فَعَلَاء سِنَّةُ أَمْثِلَةً وهي: ثَأَداء؛ وَسَعَنَاء، وَنَفَسَاء، لغة في نَفَسَاء، وجَنفاء، وقَرَماء، وجَسَداء، (٧) أسماء مواضع . قال الشاعر في جَنفاء:

⁽١) الآية ٢٢ من سورة الأنبياء . (٢) اللسان : ديوان امرئ القيس / ٢٩ . (٣) اللسان .

⁽٤) اللسان ، المقاييس ١/ ٢٩٩ . (٥) من نسخة (ك) للإيضاح .

⁽٦) فى اللسان ونسختى (ش)و(ك) بالحاء المهملة والمثبت بالجيم وهو من (مادة / ج س د) .

⁽٧) زبان بن سیار الفزاری کما فی التاج (جنف) ، وفی اللسان (جنف) زیاد بن سیار ، تصحیف .

(ج د د)

عَلَى مِعْصَمِ رَيَّانَ لَم يَتَخَدَّد

إذا شنتُ عَنَّانِي منالعاج قاصِفُ

ومعناه مفهوم .

وذكر الجوهرى في فصل « جدد » عَجُــزَ بيتٍ شاهدًا على الجَدْجَدِ بفتح الجيمين للأَرض الصَّلبة المُشتَوية ، وهو.:

صُمُّ السَّنابِك لا تَقِي بالجَّدْجَدِ قال الشيخُ – رحمه الله – : البيتُ لابن أَحْر الباهلَ ، وصوابه صُمِّ بالخفض، لأن

تمشى بأوظِفَة شداد أشرها فالوَظِيفُ: مُسْتَدَقَّ الدِّراع والساق أيضا. وأَسْرُها: شدة خَلْقِها، وقوله: لا تَقِ بالحَدْجَد، أَى: لا تَتَوَقّاهُ ولا تَتَهَيْبُهُ.

رَحْلُتُ إليك من جَنَفاءَ حَتَى

أَنَّتُ فِناءَ بِيتِك بِالمطالِي
وفال السَّائِيك بن السَّلَكَة في قَرَماء:
على قَرَماءَ عالِيَهة شُهواهُ
على قَرَماءَ عالِيهة شُهواهُ
كأن بياض غُرَّية خِمارُ
وقال لَيهِذُ في جَسَداء:
فيتُنا حَيْثُ أَمَسَيْنا ثلاثًا
علىجَسَداءَ :

فصل کجيم (جحد)

وذكر فى فصل « جحد » بيئًا للفَرَوْدق شاهدًا على قولهم : رَجُلُ مُجْحِدُ للقَلِيل الخَمْيْر ، وهو : وبَيْضاءَ من أَهْلِ المَدينةِ لم تَذُقْ بَيْسَاءَ من أَهْلِ المَدينةِ لم تَذُقْ بَيْسَا ولم نَتْبَعْ حَمُولَة مُجْحِد بَيْسًا ولم نَتْبَعْ حَمُولَة مُجْحِد وقال الشيخ – رحمه الله – صَوابُه : لَمْضاء ، وقَبْله :

⁽١) اللسان (جنف) ، والتاح (جنف) ، معجم البلدان (جنفا.) .

⁽٢) اللسان ، ومادة (فرم) ، (وقرم) ، الكتاب لسيبويه ٢٢/٢ ٠

⁽٣) اللسان، ومادة (ج س د)، نوادرأبي زيد/٦٨، ديوان لبيد (ط. الكويت) ٣٤٩ في الزيادات.

⁽٤) اللسان ، التكلة ٢/٥٠٦ ، ديوان الفرودق / ١٨٠٠

⁽v) اللسان، ومادة (وقى)، الجمهرة ١٧٣/١.

⁽٨) المنبت من مخطوطة (ك) واللسان مادة (وق) . في السان : ﴿ تَجْنَى ﴾ .

(جرد)

وذكر فى فصل « جرد » بيتاً شاهدًا على جَرد بفتح الراء والجيم : اسمُ موضع ، وهو : عَلَى مُبِينِ جَردِ القَصِيمِ قال الشيخُ - رحمه الله - البيتُ لحَـنْظَلَةَ ابن مُصَبِّح ، وقبله : يا ربَّها اليَّوْمَ على مُبِين

يا رِيها اليو. ومعنــاه مفهوم .

وذكر في هذا الفصل عَجْزَ بِيتٍ لاَّ بِي ذُوَّ بِسٍ [7] شاهداً على الجَرْداء للصَّخرة المَلْساء ، وهو : بَجَـرْداءَ مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرابُهُا قال الشيخُ – رحمه الله : صَدْرُه : تَدَلَّ عليها بين سبَّ وخَيْطَةٍ وصف مُشتارًا للمسل تدلَّى على بيوت النحل، والسَّبُ : الحَبْل ، والخَيْطَة : الوَتَد .

والهاء فى قوله عليها تعود على النَّحْل . وقوله : بجُرْداءً ، يريد ضحرة مَاْساء ، كما ذكر .

والوَكُف : النَّظْع ، شَبِّها به لَمَــــلاسَتِها ، ولذَّلك قال: يَكْبُو غُرابُها، أَى: يَزْاقُ الغرابُ إذا مَشَى عليها ،

(ج س د)

وذكر فى فصل «جسد » عَجْزَ بيتٍ للطَّرِمَاحِ شاهدًا على الجاسِد من الدَّمِ للجِامد ، وهو : (٧) مِنْها جاسِدٌ وَنَجِيعُ

قال الشيخ – رحمه الله – : صَدْرُه : فرائحُ عَوارِی اللَّيطِ تُكْسَی ظُباتُهَا سـبائب

وقــوله : فِراغ : هو جمع فَرَيغ للعَرِيض ، يصف سِمهامًا ، وأنّ نِصالهَا عريضة .

ورواية اللسان والناج (جرد) : ﴿ أَلَّا لَمَا الَّوْ يُلُّ عَلَّى مُبِينَ *

⁽١) فى التاج ، .وضع ببلاد تميم .

⁽٢) في نسخة (ك) القضيم بالضاد المعجمة تصحيف ؛ والمثبت من اللسان .

 ⁽٣) اللسان ومادة (بين) ، معجم البلدان (جرد) .
 مهين : موضع، وقبل : اهم ماء، يقرل : ياريّ نافتي على لهذا الماء .

⁽٤) اللسان ، ومادة (س ب ب) ، شرح أشعار الهذادين / ٣٠

⁽ه) في لغة هذيل . (٦) في لغة هذيل .

⁽٧) اللسان، ومادة (فرغ)، الصحاح (فرغ)، المقاييس ١٥٧، بعض عجزه، ديوان الطرماح / ١٥٤.

واللِّيــُطُ: القِشْرِ . وُظْبَاتُهَا: أطرافُها . واللَّـبائِب: طَرائق الدِّم .

وذكر في هذا الفصل أيضا بيتًا شاهدًا على المُدَّا على المُدَّدُ في هذا الفصل أيضا بيتًا شاهدًا على المُدَّالِينَ

فباتَ يَجْتَابُ شُـفَارَى كَمَا

رَبُّ بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِي إلى الْجَلْسِدِ

قال الشيخُ ــ رحمه الله ــ : البيتُ للمُقَبِّ العَبدِي . وذِكر أبو حنيفة أنه لِعَدِيّ بن وداع وأنشــده :

* من يمشى إلى الخَلَصة * والخَلَصة : وَتَنْ .

(ج ع د)

وذكر فى فصل «جعد » عَجُزَ بيت لذى الرَّمَّة شاهدًا على وَصْف زَيْدِ البَعِيْرِ بِالْجُمُودَة إذا كان بَعْضُه فوقَ بَعْض ، وهو :

واعْتَمَّ بِالرَّبَد الجَمْدِ الْخَراطِيمُ

قال الشيئ – رحمه الله – صَدْرُه : تَغْبُو إذا جَعَلَت تدمَى أَخِشْتُها ومعنى تَنْجُـو : تُسْرِع ، والنَّجَاء : السَّرْعة .

ومعنى تَنْجُـو: تُسْرِع ، والنَّجاء: السَّرْعة ، وأَخِشَّتُها: جمع خِشاش ، وهي حَلَفـة تكون في أنفِ البعير .

(ج ل د)

وذكر فى فصل « جلد » عَجُزَ بيتِ شاهدًا على الحليد ، بكسر اللام على جهـة الإتباع ، فى ضرورة الشعر ، وهى لغة فى الجلد ، وهو :

ضررة الشعر ، وهى لغة فى الجلد ، وهو :
ضربًا أليمًا بسَبْتِ يَدْمَجُ الجليدا
قال الشيخ – رحمه الله – : البيتُ لعَبْدِ مَنافِ بنِ رِبْعِ الْمُذَلِيّ ، وصَدْرُه :
إذا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قامتًا مَعَهُ
وقد تقدم شرحه فى فصل « لعج » ،

وذكر في لهذا الفصل بيتًا شاهدًا على الجلاد للكِبارِ من النَّخُل ، وهو :

⁽١) أفردها اللسان بترجمة رباعية ه

⁽٢) اللسان(جلسد)و(بقر)، الجمهرة ٢٠٠/١ و ٣٣٣/، المقاييس ٢٨٠/١ و١٣٥ :

⁽٣) في اللمان (جلمه) : عدى بن الرقاع (تحريف) .

⁽٤) اللسان ، المقاييس ٢/١ ۽ عجزه، ديران ذي الرمة / ٧٥٠ .

⁽٥) اللسان، ومادة (لعج)، الجهرة ٢ / ١٠٣، المقاييس ه/ ٢٥٤، شرح أشمار الهذليين / ٦٧٢.

أَدِينُ وما دَيْنِي عَلَيْكُمْ بَمَغْدَمُ مِ ولكِنْ على الشَّمِّ الْجِلادِ القَراوِحِ قال الشيخُ – رحمه الله – : البيتُ لسُوَيْد ابن الصامِت ، وقد تقدم تفسيره في فصل (فرح) .

(ج م د)

وذكر في فصل « جمد » بيتًا شاهدًا على المُجَدِّمِدِ للذي يُفيض بالقِداح في المَيْسِر، وهو :

وأَصْفَرَ مَضْبُوجِ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ عَلَى النارِ واسْتَوْدَعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

قال الشيخُ ــ رحمه الله ــ : البيتُ لطَرَفَة ابن العَبْــد ، ويروى لعَــدِى بن زَيْدٍ ، وهو الصــحيح .

وأراد بالأصفر سَهْمًا ، والمَضْبُوح : الذي غَيْرَته النار ، وَحَوِيرُه : رُجُوعُه .

(ج ن د)

وذكر فى فصل « جند » بيتًا شاهداً على الأَجْناد جمع جُند لواحد أَجْنادِ الشام، وهو: فقلتُ ما هُوَ إلاّ الشامُ نَرْكَبُه فقلتُ ما هُوَ إلاّ الشامُ نَرْكَبُه فقلتُ ما هُوَ إلاّ الشامُ نَرْكَبُه فقلتُ ما هُوَ إلاّ الشامُ نَرْكَبُه

قال الشيخُ _ رحمه الله : _ البيتُ للفَرَزْدَق ، والبَغَرُ : الْعَطَشُ يُصِيب الإبلَ فلا تَرْوَى ، وهي تَمُوتُ عنه .

(ج و د)

وذكر فى فصل « جود » بيتًا شاهدًا على قولهم : امرأة جَوادُ من نسوة جُودٍ للكريمـــة، وهــــو :

صَناعٌ بإشفاها حَصانٌ بِشَكْرِها جَوادٌ بِقُوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زاخِرُ

⁽٤) اللسان ، ومادة (زخر) و ا شكر) ، والصحاح (شكر) برواية والعرض وافر، شرح أشعار الهذليين / ه ٦٩ و الشَّـــُــُـرُ : البُضْع .



⁽١) اللسان ، ومادة (قرح) ، الأساس (قرح) .

⁽۲) اللمان ، ومواد (ضبح) و (حور) ، الصحاح (ضبح) و (حور) ، مملقــة طرفة (بشرح النبريزى) : ۱۰۱/ البيت/۱۰۱ برواية حــواره أى : مَرَده ، يريد فوزه ، ديوانه (ط: بيروت)/ ۲۱ .

⁽٣) اللسان ، ومادة (بغر) ، ديوان الفرزدق .

قال الشيخ - رحمه الله - : البيتُ لأبي شِهاب الهُدَلِيّ. وأمّا قوله : والعِرْق زاخِرُ ، فقيل في معناه عِدَّةُ أقوال :

أحدها: أن يكون المَعْنَى أَنَّهَا تَجُود بَقُوتِهَا عند الحُوع وهَيَجان الدِّمِ والطَّبائع .

الثانى : ما قاله أبو عبيدة ، قال : يُقال : عِرْق نُسلانِ زاخِرٌ : إذا كان كريمًا يَنْمِى فيكون معنى زاخر أنّه نام في الكرّم .

الشالث: أن يكون المعنى فى زاحٍ أنّه بَلَغ زُخَارِيَّهُ، يقال: بَلَغَ النَّبْتُ زُخَارِيَّهُ: إذا طال وخرج زَهْرُه

الرابع: أن يكون العِرْقُ هنا الاسم من أَعْرَقَ الرَّجُلُ: إذا كان له عِرْقٌ في الكَرَم .

وذكر في هذا الفصل أيضا عَجُنزَ بيتِ شاهدًا على الجادِيّ للزَّعْهَرانِ ، وهو : ويُشْرِقُ جادِيٌّ بهنَّ مُفِيدُ

قال الشيئر – رحمه الله – البيتُ لكُنيِّر عَرْة ، وصَدْرُهُ :

(۲) يبا شِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ فى كُلِّ مَهْجَعِ
 والمُفْيِدُ : المَدُوف .

فصل کاد

(حدد)

وذكر فى فصل « حدد » بيتًا شاهدًا على الحَدَدِ للمَنْعِ ، وهو :

لَا تَعْبُدُنَّ إِلْمَا غَيْرَ خَالِقِكُمُ وإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهَ حَدَّدُ

قال الشيخ _ رحمه الله _ البيتُ لزَيْدِ بن اعَمْرو بن نُقَيلٍ ، ومعناه مفهوم .

وذكر في هذا الفصل صَـدْرَ بيتِ للأَعْشَى شاهدًا على حَدِ الشَّراب [٧] لصَلابَتِه، وهو: وكأسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ باكْرْتُ حَدَّها قال الشيخُ ــ رحمه الله ـ : عجده: يفتيان صِدْقِ والنَّواقِيسُ تُضَرَبُ

⁽۱) اللسان ، والصحاح وفيهما مادة (ف و د)و(ف ی د)، ديوان کثير.

⁽٢) فى نسخة (ك) يناشدن (تصحيف) والمثبت من المراجع السابقة .

⁽٣) النسان ؛ الأساس برواية « دون خالفكم » وهي رواية نسخة (ش)والمنبت عن نسخة (ك) واللسان .

⁽٤) اللس ، المقاييس ٢/٤ صدر البيت، ديوان الأعشى (طبيروت) ١١٠ .

(حرد)

وذكر في فصل «حرد » بيتًا شاهـدًا على الحَرِيد للمُتَنَحَّى عَنْ قَوْمِه ، وهو :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلُّ الْجَيْصِيشَ

حَريدَ الْحَـلِّ غَوِيًّا غَيُورا

قال الشيخُ _ رحمه الله _ : البيتُ للأَّعْشَى وَصَفَ فيه رَجُلاً شَدِيدَ الغَيْرَةِ على امْرَأَتِه ، فهو يَبْعُدُ بها إذا نَزَلَ الحَيْ قَرِيبًا من ناحِيتِ والجَمِيشُ : المُتَنَحِّى عن الناس أيضا .

وذكر في هٰــذا الفصل ، قال : الحَــرَدُ : الغَــرَدُ : الغَــرَدُ :

قال الشيخ – رحمه الله – : الذى ذكره سيبويه : حَرِدَ يَحْرَدُ حَرْدا – ساكِنَة الراء – : إذا غَضِبَ ، وكذا ذكره ابن دُرَيْدٍ ، والأصمى ، وعلَّ بنُ حَمْزَة ، وشاهده قولُ الأَشْهَب ابن رُمَيْلة :

أُسُودُ شَرَّى لِاَفْتُ أُسُودَ خَفِيًّةٍ (٢) تساقوا عَلَى خَرْدٍ دِمَاءَ الإُساوِدِ (٣) ومثله للأَّعْرَجِ المَّغْنِي :

- * إذا جيادُ الحَيْلِ جاءتْ تَرْدِي *
- * مملوءة من غَضَبٍ وَحَرْدِ *

(حسد)

وذكر في فصدل « حسد » بيت شاهدًا على الشيء بإسقاط على ، وهو : قولهم : حَسَدْتُكَ الشيءَ بإسقاط على ، وهو : أَنَّ وَا نَارِي فَقَلْتُ : مَنُونَ أَنْتُم فَقَالُوا : الحِنَّ ، قُلْت : عُمُوا ظَلَاما فقالُوا : الحِنَّ ، قُلْت : عُمُوا ظَلاما فقلتُ : إلى الطّعام ، فقال مِنْهُم فقلتُ : إلى الطّعام ، فقال مِنْهُم وَقَلْتُ : إلى الطّعام ، فقال مِنْهُم وَعَلَيْ الطّعاما فقالُ الشيخُ و رحمه الله و : البيتُ لِشَمِرِ اللهُ الله السّيخُ و رحمه الله و : البيتُ لِشَمِرِ ابن الحارث الضّبي ، وربما رُويَ لتأبّطَ شَرًا ،

⁽۱) اللسان، ومادة (ج ح ش)، الجمهرة ۱۲۱/۲، ديوانه (ط . بيروت) ۸۲ ·

⁽٢) اللسان ، الناج ، المكامل للسبرد (ط الدلجون) ١٧٩/١، الخزانة ٢٧/٦ ، وفي الناج دواية عجزه : تَسَا قَنْ صُمَّ كُلهر ً حَواردُ

⁽٣) في شرح الحماسة للرزوقي / ٣٧٤ لقبيصة النصراني •

⁽١) اللسان ، شرح الحماسة للرزوقى / ٣٢٤

⁽٥) اللسان، ومادة (أ ن س)، الجمهرة ٢/٢٢، نوادرأ برزيد/١٢٣، خزانة البغدادى ٦/٧٦ و ١٧٠

⁽٦) في نوادراً ، رُ يد وخزانة البندادي : شم ين الحارث .

وأنكر أبو القاسم الزَّجَّاجِيّ رِوايةً مَنْ رَوَى: «عِمُوا مباحاً » واستدلَّ على ذلك بأن هٰــذا البيت من قطعة كلهـا على رَوِيّ الميم، قال: وكذا قرأتُها على ابن دُريْد، وأوّلها:

ونار قد حَضَائُتُ بُعَيْدَ وَهُنِ (۲) بدارٍ ما أَرَدْتُ بهـا مُقَاما

قال الشيخُ – رحمه الله – : قسد وَهِمَ أبو الفساسم في هسذا الأمر ، أو لَمْ تَبْلُفُهُ هذه الرواية ؛ لأنّ الذي يرويه «عِمُوا صَسباحًا» يذكره مع أبيات كلها على روي الحاء ، وهي لخرع بن سنان الغَسَّانِيّ ، ذُكِرَ ذَلْكَ في كتاب خبرسَدِّ مَأْرَبُ ، ومن جملة الأبيات :

زلت بشعب وادِی الِحِنِّ لَمَّا رَأَیْت اللَّیْسَلَ قد نَشَر الِحَنَاحا أنانی قاشِرٌ وبَنُسو أَبِیسهِ وقد جَنَّ الدَّجا والنَّجمُ لاحا

وَحَدَّ أَنِي أُمـورًا سَـوْفَ تَأْتِي وَحَدَّ أَنِي أُمـورًا سَـوْفَ تَأْتِي أُمُورً وَالرِّمَاحا أُهُنَّ لَمَا الصَّوادِمُ وَالرِّماحا وَهَذَا كُلَّهُ مِن أكاذيبِ العَرَب .

(ح ف د)

وذكر في فصل « حفد » عَجُــزَ بيتٍ شاهدًا على الحُخَهَد للقَدَح ، وهو :

وَسَقْمَى و إطْعامِى الشَّعَيْرِ بِمُحْفَدِ
قال الشَّيْخُ – رحمه الله -- البَّيْتُ للأَّعْشَى
يصف ناقته ، وصدره :

بَناها العَوْادِيُّ الرَّضِيخُ مع الحَلا العَوادِيِّ : النَّوَى ، الرَّضِيخ : المرضوخ ، وهو النَّوَى يُبَلِّ بالمَّاء ثم يُرْضَخ .

(ح م د)

وذكر فى فصل «حمد» عَجُزَ بِيتٍ شاهِدًا على الْحَمَّد : الذي كثرت خِصالهُ المحمودة . وهو :

⁽١) معجم شواهد العربية ومراجعه ١/ ٨٠

⁽٣) اللسان ، ومادة (أنس)، خزانة البغدادي ٦/٧٧٠

⁽٤) في اللسان (أنس) والخزانة ﴿ وَحَذَّرُنَى ﴾ .

⁽٥) اللسان ، المقاييس ٢/٢، ، ديوان الأعشى/ ١٨٩ (ط. بيروت) .

 ⁽٦) فى الديوان / ٧٤ السوادى بالسين المهملة . وفى اللسان « الغوادى » بالغين .

إلى الماجِدِ القَرْمِ الحَسوادِ الْمُحَمَّدِ قَالَ الشَّيخُ ــ رحمه الله ــ : البيتُ الأَّعْشَى

إليك - أَبَيْتَ اللَّهُنَ - كان كَلالْهُ ومعناه مفهوم .

> فعرائحاء (خ د د)

وذكر فى فصل « خدد » تَجُزَ بيتِ للفَرَزْدق شاهدًا على الخُدَد ـ جمع خُدَّة ـ للحُفَرَة ، وهو: فَتَرَى لَمَا خُدَدًا بِكُلِّ جَالَ قال الشيخُ - رحمه الله – صدره :

و بِينَ نَدْفَعَ كُرْبَ كُلِّ مُثَوِّبٍ الْمُتَوِّبُ: الذي يَدْعُو مُستغيثًا مرَّةً بعد مرّة.

(خ ض د)

وذكر في فصل « خضد » عَجُزَ بيت شاهدًا على قولهم خَضَدْتُ الشجرةَ ، أَى : قَطَعْتُها ، وهسو:

أوْ خروع لم يُخَطُّد قال الشيخُ ــ رحمه الله ـ : البيتُ لطَرَفة،

كَأَنَّ البُّرينَ والدُّماليجَ عُلِّقَت عَلَىٰ عُشَيرِ ومعناه مفهوم .

(خ ل د)

وذكر فى فصل « خلد » عَجُــزَ بيتِ لزُهَيْر شاهدًاعلىقولهم: أَخْلَد بالمكانِ: أَفَام به، وهو: كالوَّحْي في تَحْجَر المَسيل الْمُعْلد قال الشيخ _ رحمه الله _ : صدره : لَمَن الدِّيارُ غَشيتُهَا بِالفَدْفَد ومعناه مفهوم .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهِدًا على الخالِدَين وهما: خالدُ بن نَصْلَة بن الأشتر، وخالِدُ بن قيس ابن الْمُضَلَّل ، وهو :

⁽۱) اللسان ، المقاییس : ۲ / ۱۰۰ ، دیوان الأعشی (ط. بیروت) ۴۸ ، عَرْمُ مُرَّمُ مُرَّمِ مُرِّمَ مُرَّمِ الله الفرزدق / ۷۳۲ ، وفي التاج : ﴿ مِنْ يَدْفَعُ كُرِّبُ كُلِّ مُثْرُّفِ ﴿ ﴿ اللَّهُ ا

⁽٣) اللسان • ديوان طرفة (ط • بيروت) : ٣٣ معلقهــه بشرح النبريزي / ٨٣ -- العشروالخروع: ضربان من الشجر · شبه ساعدتها وساقمًا بأحد هُذَين الشجرتين في الامتلاء والندية والضخامة .

⁽٤) اللسان ، دبوان زهير (ط مبيروت) : ٢٥ الفدفد : الفلاة ـــ الوحى : المكنوب ، شبه الديار المحوة الآثار بالكنتاب المنقوش على جحر في مجرى الما. .

وَقُبْلِيَ مَاتَ الْحَالِدَانِ كَلاَهُمَا

قال الشيخ – رحمه الله – : البيت للأَسُودِ ابن يَعْفَرَ، وصوابُ إِنشادِه : فَقَبْلِيَ، بِالفَاءِ؛ لأَنْهَا جوابُ الشَّرط في البيت الذي قَبْلَهُ ، وهو :

فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَ إِخَالُهُ

كوارِدةٍ يومًا إلى ظِمْءِ مُنْهَالِ ومعناه مفهوم .

> فص<u>ل الدال</u> (دد)

وَذَكُرُ فِي فَصِلِ « دد » بعضَ بَيْتِ لَطَـرَفَةَ شَاهِدًا عَلَى دَدٍ، بَمْنَى اللَّهُو وَاللَّمِبِ ، وهو :

... بالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ
قال الشيخ – رحمه الله – : البيتُ بكاله:

كَأَنَّ حُدُوبَجَ الْمَـالِكِيَّةِ غُــدُوةً (٣) خلايا سفين بالنَّواصِفِ مِن ددِ

وصوابُ هَــذا الحرفِ أن يُذْكَرَ في فصل «ددا» من الب النَّونِ، أو في فصل «ددا» من المُعتَلِّ ؛ لأَنَّهُ شَائَىٌ عَذُوفِ اللّام ، والحُدُوجُ : جمع حدج، وهي مَرا كب النِّساء، والمالكيَّة : مَنْسُو بَة إلى مالك بنِ سَعْد بن ضُبْبَعَة . والسَّفِين: جمع سَفِينَة ، والنَّواصِفُ : جمع ناصِهَة الرَّحْبة الواسِعَة تكونُ في الوادِي .

(دعد)

وَذَكَرَ فِي فَصِلِ « دعد » بَيْنَا شَاهِدًا عَلَى دَعد : اسم امْرَأَةٍ ، يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ ، وهو :

لم تَتَلَفَّعُ بِفَضْلِ مِثْزَرِها

قال الشيئخ – رحمه الله – : البيتُ لجريرٍ،

وأول الأبيات :

يا دارُ أَفْـوَتْ بجانِبِ اللَّبَبِ (٥) بينَ تلاعِ العَقِيــقِ فالكُثبِ

وفى نسخة (ش) جيموان بالعين المهملة (تصحيف) والمثبت فى نسخة (ك) واللسان والنوادر .

- (۲) اللسان ونوادر أبي زيد/ ١٩٠
- (٣) اللسان ومادة (ددا) ، ديوانه (ط . بيروت) ٢٠ المعلقة يشرح التبريزي / ٧٥
- (٤) اللسان، ش ديوان جرير / ٨٢ الانتشاب / ٣٦٧ شواهد العربية ١ / ٣٦٠ . وفي نسخة (ك) ؛ ولم تتلفع -
 - (٠) اللسان ، شي ديوان جرير /٨٢



⁽١) اللسان ، نوادر أب زيد / ١٦٠ إصلاح المنطق / ٤٤٠.

حيث [٨] استقرت نواهم فسقوا

صــوبَ غَمامٍ مُجَلَّجِلٍ لِحَبِ

والتَّلَقُّعُ: الاشْتَمَالُ بِالشَّوبِ كَابْسَةِ نِسَاءِ الأَعْرَابِ ، والعَلَبُ: أقداحُ من جُلُود ، الأَعْرَابِ ، والعَلَبُ : أقداحُ من جُلُود ، الواحِدُ عُلْبَةً ، يُحْلَبُ فيه اللَّبَنُ و يُشْرَبُ ، أى: ليست دَعْد هذه تَمِنْ تَشْتَمِلُ بَثُوبِها، وتَشْرَبُ ليست دَعْد هذه تَمِنْ تَشْتَمِلُ بَثُوبِها، وتَشْرَبُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللْلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْلِلْلَهُ اللللْلَهُ اللللْلُهُ اللللْلِلْلَهُ اللللْلَهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْلَهُ الللللْلُهُ الللْلَهُ اللللللَّهُ الللللْلُولُ الللللْلُهُ الللللْلِلْلَهُ الللللْلُولُ اللللللْلُهُ الللللْلُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْلُهُ اللللْلِلْلَاللَّهُ الللللْلُهُ الللْلِلْلُلْلُهُ الللْلَهُ اللللللْلُولُ الللللْلُولُ اللللْلِلْلَالِلْلَهُ الللللْلِلْلَّةُ الللللْلِلْلَهُ اللللْلِلْلِلْلِلْلَهُ الللللللْلُلُولُ اللللْلِلْلَالِلْلَالْلُلْلِلْلِلْلِلْلِلْلَهُ الللْلِلْلِلْلَهُ الللللْلُلُولُول

(د و د)

وذَكَر فى فصل « دود » أَنَّ الدُّودَ : جمسم دُودةٍ، وأَنْ تَصْغِيرَها: دُو يَدُ ، وفياسُه دُو يَدَة .

قال الشيخ — رحمه الله — : هذا وهم منه ، وقياسه دُوَ يَد ، كما صَغَرَتُهُ العرب ؛ لأنه جِنْسُ بِمِتْرَلَةُ تَمْرٍ ، وقَمْح ، جمع تَمْرَةٍ وقَمْحةً ، فكا تقولُ — في تصغيرهما — : تُمَيْرُ وَقُمْيَحُ ، كَذَلك تقولُ في تصغيرهما — : تُمَيْرُ وَقُمْيَحُ ، كَذَلك تقول في تصغير دُود : دُوَ يَدُ .

وَذَكَرَ فِي هٰذَا الفَصِلَ بِيتًا شَاهِدًا عَلَى قُولَهُم : دَوَّدَ الشّيءُ ، فَهُو مُدَوِّدٌ ، بَكْسَرِ الواو . وهو :

- * قد أَطْعَمَتْنِي دَفَلاَحُولِيّا *
- * مُسُوسًا مُــُدُودًا جَجِرِياً *

قال الشيخ – رحمه الله – : البيت لزُر ارة ابن صَعْبِ بن دَهْر، يُخاطِبُ المامِرِيَّة ، وكانت خرجَت من ايمَامة في سَفَرِ تَمْتارُ طَعاماً ، فحرجَ معها زرارة بنُ صَعْبٍ ، فأَخَذَه بَطْنه ، فكانَ يَخَلَفُ خلفَ القوم ، فقاآت العامريَّة :

- * لَقَدْ رَأْيْتُ رَجُلًا دُهُمْ يَا *
- * يَمْشِي و راء القَوْمِ سَيْتَهِيّا *
- * كَأَنَّه مُضطَّنِنُ صَبِيًّا *
 - فَقَالَ زُرارَةُ يَعْنِيما :
- قد أَطْعَمَتْنِي دَقَـالاً حَوْلِياً
- * مُسَوِّسًا مُـدَوِّدًا حَجْـرِياً *

السَّيْتَهِيُّ : الذي يَجِيءُ خلفَ القدوم فينظُرُ أَسْتَاهُهُم ، واضطَّنتُ الشيءَ : إِذَا حَمَلَتُهُ تحت حضيك ، والدَّقُلُ : أَرْدَأُ التَّدِ ، والحَجْدِيّ : المنسوب إلى حَجْدِر : قَصَبة اليمَامة .

فعل لذال [مهدل]

فصل *الراد* (ربد)

وذكر فى فصل « ربد » عَجُزَ بيتِ شاهِدًا على الرَّبِدِ فى السَّيفِ ، بفتح الباءِ، وهو شبهُ غُبارٍ ، أو مدَّبِ نَمْلِ يكونُ فى جَوْهَيَرِه ، وهو :

(۱) اللسان (دود) و (سوس) .

 ⁽۲) الأبيات في اللسان (دود)و (سوس) و (سته) .

أَبِيضُ مَهُو فَى مَتْنِهُ رُبَدُ أَبِيضُ مَهُو فَى مَتْنِهِ رُبَد قال الشيخُ — رحمه الله — : البيتُ لصَخْرِ الغَيِّ الهُمُذَلِيِّ ، وصدرُه .

وصارم أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ

الحَيْشِيَّةُ: الطَّبِيَّمَةَ أَخْلَصَهَا المَدَاوِسُ والصَّقْلُ. - مَرِّ رَقِيق . وقد تَقَدَّم في فصل «خشب» .

(رقد)

وَذَكَر فِي فَصِل ﴿ رَقَد ﴾ عَجُزَ بِيتِ شَاهِدًا عَلَى رَقَد ؛ اسم جَبَيلٍ ثُنَّحَتُ منه الأَرْحاءُ ، وذَكَر أَنَّ الشَّاعَر يَصِفُ كُر كَرَةَ البعير أو مَنْسِمَه ، وهو :

الشَّاعَر يَصِفُ كُر كَرَةَ البعير أو مَنْسِمَه ، وهو :

كَارْحاء رَقْد زَلْمَتُها الْمُنَاقِرُ

قال الشيخ – رحمه الله – : البيت لذى الرَّمَّة يصفُ مَناسِمَ الإِيلِ لا كُرْ كِرَةَ بَعير، كا ذكر، وصدره:

رَهُ الْحَصَى عَن مُجْمَراتٍ وَقِيمَةٍ

ومعنى تَفُضّ: تُفَرِق الْمَ تَفُرَق الْحَصَى عَن مَناسِمِها. والمُجْمَرات: الْمُجْتَمَعاتُ الشَّدِيداتُ. وزَلَّمَ الْمَناقِرُ: أَخَذَتْ من حافاتِها.

وذكر في فصل « رود » عجز بيتٍ شاهِدًا على الرَّوْدِ ، بمنى المَهَلِ ، وهو :

(ع) كَأَنَّهَا ثَمِلُ يَمْشِى عَلَى رَوْدِ قال الشيخُ ــ رحمه الله ــ : البيتُ للجَـمُوحِ الظَّفَرِيِّ ؛ وصدره :

> تَكَادُ لا تَشْلِمُ البَطْحَاءَ وَطَأَتُهُا ومَعناه مَفَهُوم .

وذكر في هذا الفصل عجـزَ بيت شاهدًا على المُـرُودِ ــ بضم المــيم ــ : مَصْــدَر أَرُودَ في السَّيرُ : إذا رَفَق، وهو :

و السَّيرُ : إذا رَفَق، وهو :
جُوادُ الْحَمَّةُ والْمُرُود

- (١) اللسان ومادة (خ ش ب) و (م ه و) ، ش . أشمار الهذلين / ٢٥٧ .
- (٢) المداوس : جمع مدوس : خشبة عليها سن يدوس بها الصيقل السيف حتى يجلوه .
 - (٣) اللسان ومادة (ن ق و) ، الأساس ، ديوان ذي الرمة / ٢٥٠ .
 - (٤) اللمان ومادة (رأد)عجزه ، ش . أشمارالهذلبين / ٨٧٢ . وروايته فيه :

يَمْشِي وَلَا يَكُلُمُ البَطْحَاءَ خَطْوُتُهُ كَأَنَّهُ فَاتِينَ يَمْشِي عَلَى رَوْدٍ

فاتن : صور أوجارية • يصف أنه يمشى فليلا فايلا فيقرمط المشي •

(٥) اللسان ، المقاييس ٢ / ٥٨ ؛ عجزه ، ديوان امري القيس / ١٨٧ .

قال الشيخ ــ رحمه الله ــ : البيتُ لامْرِئ القَيْسِ ، وصـوابه : « جَـوادَ » بالنصب ، وصدره :

> (١) وأَعْدَدْتُ للحَرْبِ وَثَابَةً

الجواد هنا: الفَرَسُ السَّرِبِعَةُ. والمَحَشَّةُ من الحَصَّ فَمْ السَّيرِ، أُو رَفَقْتَ الحَصَّ الْحَصَّةُ مَا فَ السَّيرِ، أُو رَفَقْتَ بِمَا أَعْطَتْكَ مَا يُرْضِيكَ مَن فِعْلِها.

(رىد)

وذكر فى فصل « ريد » بيتًا شاهِدًا على قولهـم : رِيحٌ رَ يُدَةٌ بفتح الراءِ لليَّنَةِ الْهُبُوبِ ، وزعم أنه لهِميانَ بن قُافَةَ ، وهو :

- * جَرَّتْ عليها كُلُّ رِيحٍ رَبْدَةٍ *
- هُوْجاء سَفُواء نَوُوجِ الْغُدُوةِ

قال الشيخُ – رحمه الله – : [البيت] معناه لعلمه التيمي ، وليس لهميان كما زَعَم ، ومعناه مفهوم .

فصل *لرای* (زغ د)

وَذَكَر فَى فَصِل « زغد » بِيتًا شَاهِدًا عَلَى الزُّغْدِ للهَدِيرِ الشَّدِيدِ ، وهو :

- قَائَةًا وَبَخْبَاخَ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ
 قال الشيئخ رحمه الله : البيتُ لَأَ بِي نُخْيِلُةً ، والذي في شِعْرِه :
 - جاءُوا بوِرْدٍ أَوْقَ كُلِّ وِرْدٍ *
 - * بعَـدُدٍ عاتٍ على المُعتَـدِ *
 - * بَيِّغ و بَخْسِاخِ الْهَدِيرِ الزَّفْدِ *

أى : جَاءُوا بِلَ إِلَى وَارِدَةٍ فَــُوقَ كُلِّ وِرْدٍ . وَالْعَاتِي : الذي يَعْنُــُو على من يُعَــدُه لَكَثْرَيْه . وَيُحَرَّرُ وَ خَرَرُ يَعْ . وَيُحَرَّرُ لَهُ عَنْد المَدْح للشيءِ ، وتُحَرَّرُ للشيءِ ، وتُحَرَّرُ للشيءِ ، وقد تُشَدَّدُ للشيءِ ، وقد تُشَدَّدُ كَلَمْ اللهُ التَّخْفِيف ، وقد تُشَدَّدُ كَا قَالَ الشاعر بصف بيتا :

روافِــدُه أَكْرَمُ الرّافِداتِ (ه). بَنْجِ لَكَ بَخِّ لَبَحْـــرٍ خِضَمُ

⁽١) في نسخة (ك): ﴿ خيفانة ﴾ بدلا من ﴿ وثابة ﴾ •

⁽٢) اللسان ، التكلة ، وفي اللسان : ﴿ العودة ﴾ ، والمثبت من المخطوطة والنكملة •

⁽٣) فى التكلة : لعِلْقة النَّسِمِيِّ . وفيها أيضا : ولهميان رجز على هذه القافية ، فاشتبه على ابن السكيت، فأشده له ، و تبعه الجوهري .

⁽٤) الأبيات في البكلية (زغ د) ، وفي اللمان (بخخ) البهت النالث .

⁽٥) اللمان (بخخ) و (رف) ٠

يَخٌ في البيت من صِفةِ العَدَد؛ أي جاءُوا بَمَدَدٍ ذي بَخٌ .

أى: يقولُ فيه العادُ إذا عَدَّه : خَ بَخُ بَخُ

وذكر فى فصل « زيد » بيتًا شاهِدًا على الزّيْدِ بممنى الزّيادَة، وهو :

وأنه ثُمُ مَعْشَدُر زَيْدُ على مائة (١) فَأَخْمُمُوا [٩] أَمْرَكُمُ طُرًّا فَكِيدُونِي فَأَخْمُمُوا [٩] أَمْرَكُمُ طُرًّا فَكِيدُونِي قال الشيخُ - رحمه الله - : البيتُ لذِي الإضبع العُدوانِيّ . ومعناه مَفْهُوم .

فعل السباق (س ب د)

وَذَكَرَ فَى فَصَلَ ﴿ سَبَدَ ﴾ عَجُزَ بِيتِ شَاهِدًا عَلَى قَولُهُم : سَلِّهَ الْفَرْخُ : إذا بَدَا رِيشُهُ وَشَوَّكَ ، وَهُلُونَ ، وَهُلُونَ ، وَهُلُونَ ،

في حاجِبِ العَيْنِ من تَسْدِيدِه زَبِّبُ في حاجِبِ العَيْنِ من تَسْدِيدِه زَبِّب

قال الشيخ — رحمه الله — : البيتُ للنَّابِغَةِ الذَّبيانِيِّ ، وصدرُه :

مُنْهِرِت الشَّدْقِ لَم تَنْبُتْ فَوَادِمُهُ

يصفُ فَــرْخَ فَطاةٍ . والدُّنْهَرِت : الواسِع
الشَّدْق ، يعنى الفَرْخ . وقوادِمُه : أُوائِلُ رِيش
جَناحه . والزَّبِ : كَذْرَةُ الزُّغَب .

وذكر في هذا الفَصْل عَجُـزَ بِيتٍ شَاهِدًا على السِّبد بمعنى الدَّاهِيَةِ ، وهو :

ره) يُصرِّف سِبْدًا في العِنانِ عَمَّرُدا

قال الشيخُ _ رحمه الله _ : البيتُ للْمُعَدِّلِ ابن عبد الله ، وصدرُه :

من السُّعِّ جَوَالاً كَأَنَّ غُلامَه وليس البيتُ لِحَريرِ ، كَمَا ظَنَّ بِعُضهم ، وبيتُ جَريرِ هو قولُه :

على سابيح تَهْ يِدِ يُشَـــبَّهُ بِالضَّحَى (٦) إذا عادَ فيهِ الرَّكْضُ سَبْدًا عَمَرُدًا

⁽۱) اللسان ، الأساس ، الجهرة ٢ / ٢٦١ ، المقاييس ٣ / ٠٠ ، المفضلية رقم ٣١ البيت / ١٢ برواية : « كُلُّر ، في كيدُوني » .

 ⁽٣) السان ٠
 (١) الأصبع (تحريف) ٠

⁽٤) اللسان (س ب د) ٠

⁽ه) اللسان (س ب د) . (عمرد) . و يروى : ﴿ سَيْدًا ﴾ بِاليَّاءَ المَثْنَاةَ مَنْ تَحْتُءَ الْمُقَا بِسِ ٣ /١٢٧ •

⁽٢) الليماني، التِكْمَلِهِ (عمرد) ، ديوان جرير/ ١٨٨٠

فُضُولَ أَزِمَّتها أَسْجَـدَتُ شُجُودَ النَّصارَى لارْ بابها

قال الشيخُ ــرحمه اللهـــ: صوابُ إنشادِه: (ه) « سُجُودَ النَّصارَى لأَحْبارِها » وقبله:

فَلَمْ لَوَيْنَ عَلَى مِعْصَمَم وكَفَّ خضيبِ وإسْوارِها

فُضُولَ أَزِمَّمَا ··· البيت . (v) ومعناه مفهوم .

وذكر في هذا الفصلِ بيتًا شاهِدا على قولهم : المَسْجِدان : لَمْسُجِدِ مَـكُدًّ ، ومسجدِ المَدينَةِ ، وهو :

لَكُمُ مَسْجِدًا الله المَــزُورانِ والحَـصَى

لَكُمُ مَسْجِدًا الله المَــزُورانِ والحَـصَى

لَكُمُ فِبْصُــه مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وأَقْــرَا

قال الشبخ - رحمه الله - : البيتُ للكُمْيْتِ

يَمَدَحُ بنى أُمَيَّةً ، والقِبْصُ : الْعَدْد ،

قوله : من السّع يريد من الخَيْلِ النّي تَسُعُ الحَدْرَى ، أَى : تَصُبُّ ، والْعَمَرَّد : الطويلُ ، وذَكَر في هذا الفصل عَجُزَ بِيتِ الطُّفَيْلِ شاهِدًا على السّبد - بضم السين وفتح الباء - : لطائر تُشبّهُ به العَربُ الفَرسَ إذا عَرقَ ، وهو : كأنّه سُبدُ بالماء مَعْسُولُ (٢) قال الشيخ - رحمه الله - : صَدْرُه :

وَالْمَدُونَ السَّيْعِ ﴿ رَحْمُهُ اللهِ ﴿ وَالْجَوْزُ مَعْتَدِلُّ وَالْجَوْزُ مَعْتَدِلُّ وَالْجَوْزُ مَعْتَدِلُ والمَـرَطَى : ضربٌ من العدو ، والجَـوْزُ : الوَسَطُ، وصوابُ إِنشاده: «تَقْرَيْجًا» و«كأنَّها» لأنّ قبله :

ولا تُزايِلُـنِي في الرَّوْع سَلْهِبَةً مشكُ النّعامَةِ في أَوْصالهَـا طُولُ (س ج د)

وذكر فى فصل « سجد » بينًا لَحُمَيْد بنِ تُوْرِ شاهدًا على قولهم : أَسْجَدَ الرَّجُلُ : إذا طَالُطُأً رَأْسَهُ ، وهو :

⁽۱) هو طفيل الغنوى . (۲) اللسان ومادة (مرط) النكلة ، ديوان طفيل / ۳۱ ،

⁽٣) اللسان (م رط) . (٤) اللسان ، الصحاح .

⁽ه) اللسان، ديوان حميد بن ثور (ط ﴿ دَارِ الكِتَبِ) ٩٦ .

⁽۲) اللسان ، ديوان حميد : ۹٦ .

الإِّسواد (بالضم والكسرهنا) : السوار ، وهو حلية كالطوق تلبسها المرأة في وُندها .

⁽٧) يقول : لما ارتحلن ولوين فضول أزمة جمالهن على معاصمهن أسجدت الجمال لهن ، وطأطأت رؤومها ايركبنها .

⁽٨) اللسان ومادة (قبص).

وقولُه : «من بَيْنِ أَثْرَى وأَقْتَرا » يريدُ من بين رَجُلٍ أثْرَى ورَجُلٍ أَقْتَرَ، أَى: لَكُمْ العَدَدُ الكَثِيرُ من جميع الناسِ؛ المُثَرِّ ى منهم، والمُقْتِرِ .

(سدد)

وذكر في فصل « سدد » - بيتاً شاهِداً على السَّدادِ - بفتح السِّين - للاسْتِقامةِ والصَّوابِ ، وهو:

أُعَلِّمُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يَسُومِ

فلمّا اسْتِدَّ ساعِدُه رَمَانِي

قال الشيخُ - رحمه الله - : البيتُ يُنْسَبُ
إلى مَعْنِ بنِ أُوسٍ، قاله في ابنِ أَخْتِ له .

وقالَ ابْنُدُر يَد: هو لمالكِ بنِ فَهْمِ الأَذْدِيّ، وَكَانَ ابْنُهُ سَلِيمَةُ رَمَاه بِسَهْم فَقَتَلَه ، فقالَ :

البيت .

قال الشيخ – رحمه الله – : و رَأَيْتُه في شِمْ عَلَيْسٍ حين شِمْ بَيْسٍ حين رَمَاهُ بَسَمْ مِ ، و بعده :

فلا ظَفِرَتْ يَمينُكَ حِينَ تَرْمَى وشَأَتْ مِنْكَ حامِلَهُ البَنانِ

وذَكر في هَــذا الفصلِ بِيتًا شاهِدًا على السَّدِّ مِن قولهم : جَرادُ سُدِّ الى : سَدّ الأَفْق مِن كَثْرَته * سَيلَ الجَـرَادِ السَّدِّ بَرْتادُ الجَـيْضِرْ * قال الشيخ ــ رحمه الله : ــ البيتُ للمَجَاجِ ، ومعناه مفهوم .

(سعد)

وَذَكَر فَى فَصِلَ « سَـعَد » بِلِمَّا شَاهِـداً عَلَى سَعْدِ بَكْر: لَقَبِيلَةٍ ، وهو :

رَأَيْتُ سُعُودًا مِن شُعُوبٍ كَشِيرةِ
فَلَمَ أَرَ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بِنِ مَالِكِ
قال الشَيخُ - رحمه الله - : البيتُ لطَرَفَةَ
ابن العَبْد ، وسُعُود : جمع سَعْدِ ، اسم رَجُل ،
يقول : لم أَرَ فيمَن سُمِّى سَعْدًا أَكْرَمَ مِن سَعْد ابنِ مَالك بِنِ ضَهِيْعَةً بِنِ قَيْسٍ بِنِ نَعْلَبَة بِن

⁽٢) في نسخة (ك) سلمة ، والمنبت من اللسان والتاج ،

⁽١) اللسان ، الأساس .

⁽٣) اللسان .

⁽¹⁾ اللسان ، ديوان العجاج (ط . بيروت) ٢ ه ــ يرتاد : يطلب .

⁽٥) اللسان، الجهرة: ٢٦٣/٢، ديوان طرفة (ط. بيروت): ١٠١٠

عُكَابَةً _ والشَّمُوب: جمع شَعْبٍ، وهو أكبرُ من النبِيلَةِ .

(سمد)

وَذَكَرَ فِي فَصِلَ ﴿ سَمِدِ ﴾ بَيْنَا شَاهِمَا عَلَى سَمَدَ: إِذَا رَفَعَ رَأْمُهُ تَكَبَّراً ﴾ وهو:

* سُوامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزُوادُ *

قَالَ الشَّيْخَ - رَحْمُهُ اللهُ: البَّيْتُ لُرُؤْبَهَ بَنِ الْعَجَّاجِ يَصُفُ إِيْرَ ، وأرادَ بِقُولِهِ : خِفْانُ الأَزْواد ، أَى : لَيْسَ فِي بُطُونُهَا عَلَفٌ ، وقِبلَ لَيْسَ عَلَى ظُهُورِهَا زَادُ الرَّاكِبِ .

(سند)

وذَكَر في فصل « سند » بينًا شاهِدًا على السّنادِ : للناقَةِ الشَّدِيدةِ الخَاتِي ، وهو : جُمَالِيَّةٌ حَرْفُ سِسنادٌ يَشُرُّهَا جُمَالِيَّةٌ حَرْفُ سِسنادٌ يَشُرُّهَا

قطيفٌ أَنجُ الجَفوظَمَانُ سَهُوَقُ قال الشيخ - رحمه الله - : البيتُ لذى الزَّمةِ وجُمَالِيَّة : نَاقَةُ عَظِيمَهُ الخَلَقُ مُشَبَّة بالجَمَل لعظم خَافِها .

و يروى « رَيَّان » [١٠] مكان « ظَمَّآن» وهو الكثيرُ المُخِّ ، والوَظِيفُ : عَظْمُ الساقِ ، والسَّمْوَقُ : الطَّوِيلُ ، وقد تَقَـدَمْ في فصل « زجج » .

وذَكَر في هذا الفصل عَجُـزَ بيت شاهِدًا على السِّنادِ في الشَّعْر ، وهو آخْتِلافُ الرِّدْفَيْن ، وهو:
السِّنادِ في الشَّعْر ، وهو آخْتِلافُ الرِّدْفَيْن ، وهو:
كَانَّ عَيُونَ مِنْ عَيُونُ عِينٍ

تُمُ أُرْدَفَه بِعَجْزِ بِيتِ آخَرَ بِعَدُه ، وهو : وأَصْبَحَ رَأْسُهُ مثلَ اللَّذِينِ

قال الشيخُ ــ رحمه الله ــ : البيتانِ لعَبِيدِ ابنِ الأَبْرَصِ،وصدُر الأول :

وَقَــدُ أَلِجُ الِْحِبَاءَ عَلَى جَوارِ

كَانَّ عَيُومَنْ ... البيت

وصدرُ الشاني :

فإن يَكُ فاتَنَى أَسَـفاً شَبايِي وَأَضْعَى الرَّأْسُ مِنْي كَالْجَيْنِ وَأَضْعَى الرَّأْسُ مِنْي كَالْجَيْنِ

فَغَيْره الجوهريّ ، فقالَ : « وأَصْبَحَ رَأْسُه » . وصوابُ ترتيبِ البينينِ أَنْ يكونَ الثاني هو الأُوّل المبدُوء به ، فيقول :

وفى نسخة رش) أرح الخطوا برا · بهملة وها ، غير معجمة) وكذا فى اللهـ ان ما دة (ذكر) : والمنبت هذا · بن اللهـ ان والتاج ونسخة (ك) ·

⁽١) اللسان؛ النكلة، المقاليس: ٣/٠٠٠، بمموع أشار العرب: ٣٨/٣، وقبله:

^{*} فَلْصْنَ تَفْلِيصَ النَّمَامِ الْوُخَّادُ *

⁽٢) اللسان ومادة (زجج) ومادة (ذكر) ، د يوان ذي الرمة / ٣٩٥ .

فإِنْ يَكُ فَاتَنِي أَسَفًا شَبَايِي

وَأَضْحَى الرَّأْسُ مِنِّى كَالْجُدِينَ فَهَدَ أَلِيجُ الْخِبَاءَ عَلَى جَوارِ

عَةِ هُو بِهُ وَمُ وَ وَ كَانَ عَيُونَهُنَ عَيْدُونَ عِينِ

(m e c)

وَذَكَر فَى فَصَل « سود » صدر بيت لِحداشِ ابنِ زُهَبْرٍ شاهِداً على السَّوْدِ، بفتح السينِ وسكون الواو ، لِحبال قَيْس ، وهو :

لَّهُمْ حَمِقُ والسَّوْدُ بِنِي وَ بَيْنَهُ-مْ قَالَ الشَّيخ – رحمه الله – : هجزه : قال الشَّيخ – رحمه الله – : هجزه : يَدى لَكُم والزَّائِراتِ الْحَصَبا هكذا رواه الجَرْمَى «يَدِى لَكُم» بإسكان الياء على الإفراد ، وقال : مقناه يَدى لَكُم رَهْن

بالوقاء .

ورواه غيره : يُدِى لَكُم جمعُ يَد ، كَما قال (٢) الشاعر : الشاعر : فَلَنْ أَذْكُرَ النَّمْ إِنَّ الا يَصالِح فَلَنْ أَذْكُرَ النَّمْ إِنَّ الا يَصالِح فَلَنْ أَذْكُرَ النَّمْ إِنَّ لَا عِنْدِي يُدِيًّا وَأَنْعُمَا وَرُواه أَبُو سَهُل وغيره : يَدَى بَكَ بَكَ ، مُثَنَى ، وهو الأكثرُ في الرِّواية ، وبالباء بَدَل اللام ، وهو الأكثرُ في الرِّواية ، أي : أوقعَ الله يَدَى بَكَ ،

فصل لشين

وذَكَر في فصل « شدد » عَجُزَ بدت شاهِداً على قولهم : اشتَدَّ بعني عَداً ، وهو :

* هذا أُوانُ الشَّدِ فاشتَدِّى زِيمٌ *
قال الشَّبِخ - رحمه الله - : البيتُ لابنِ
رُمَبْضِ العَنْبرِيّ ، و يقال : رُمَيْض ، بالصادِ غير معجمة أيضًا ، وزيمٌ : اسم فَرَسه ،

بِذِي بُكُم والسَادِياتِ الْمُحَسِّبَا

(٣) هو الأعشى . (٤) اللسان ومادة (يدى) .

(a) اللسان . الكامل لابرد (ط . الدلجوني): ١ / ٢٧٢ و بعده :

قد الَّهُمَا اللَّيلُ بسوَّاقِ حطم

(٩) رويشد بن رميض العنبرى ، كذا فى الحماسة (ط · الرائعى) ١ / ٨ ٩ والنكامل · وفى اللسان (حطم) العنزى بالنون والزاى ، فى أنساب الحميسل لابن النكلى (دارالكتب) ه ٨ فى سبعة أشطار .

(٧) فى أنساب الخيل: ﴿ زَيْمَ: مَنْ خَيْلُ وَأَبُوهَا الْأَسْطِعَ ۚ كَانْتَ للأَّخْلَسُ بِنْ شَهَابِ النَّغَلَى ۚ وَفَيْمًا يَقُولُ ﴾ وأورد الرجز بعدها .

⁽۱) اللسان ، التكلة ، المقابيس : ۱۰۰/۳ ، ديوان عبيد (ط . بيروت) ١٤٦ . و يروى البيت ، كالجيز (بفتح اللام وكسر الجيم) وعليه فلا سناد ، واللجسين : الخطبي الموخف ، أي : المضروب في الطشت ليختلط ، ودو يرغي و يشهاب عند الوخف .

⁽٢) اللسان ، التكلة ، الجهرة ٢/٧٧ ، في النكلة الرواية الصحيحة :

(شى د)

وذَكر في فصل « شيد » أَنَّ المَشيدَ هو المَحْمُول بِالشَّيدَ ، وحكى الكِسائَ الْمَحْمُول بِالشَّيدِ من قوله عَنْ وَجَلَّ (وَقَصْرِ مَشيد) . أَنَّ جُمْع المَشيدُ من قوله تَعَالى (في بُرُوجٍ مُشَيدَةٍ) . مُشَيدة بالهاء على الكسائي ، لأنه إنما قال : مُشَيدة بالهاء ، فأما مُشَيدٌ فهو من صِفَة الواحد ، وليسَ من صِفَة الجمع ، وقد عَلِطَ الكسائي في وليسَ من صِفَة الجمع ، وقد عَلِط الكسائي في هذا القول ، فقيل : المَشيدُ : المعمولُ بالشّيد ، وأما المُشيدُ فهو المُطوّل ، يُقال : شَيدتُ البناء : إذا طَوْلتَه ، فالمَشيدَ وَعَم الرادَّ على الكِمائِي هو المُعروفُ في اللَّه الذي ذكره الرادَّ على الكِمائِي هو المُعروفُ في اللَّه .

وقد يَتِّجِـه عِنْدِى قُولُ الكَسائِيّ على مذهب من يَرَى أَنَّ قُولَم : قُصُورٌ مُشَيَّدَة ، أَى : مُجَصَّمة بالشِّيد ، فيكون مُشَيَّدٌ ومَشِيدٌ بَعْنَى ، إلا أَنَّ مَشَيَّدً لا تَدْخُلُه الهَاءُ للجَماعة ، فيقال : قصور مَشيدة ، فيكون مَشيدة ، فيكون مَشيدة ، فيكون مَشيدة ، فيكون من باب ما يُستغنى فيه عن اللفظـة بفيرها ، كاستغنائهم به هِ تَرَكَ »عن « وَدَعَ » ، وكاستغنائهم

عن واحدة المحَاض بقولهم : خَالِفَة . فعلى لهذا يُتِّجه قولُ الكسائي .

فصالصا و (صدد)

وذكر فى فصل « صدد » بيتًا شاهدًا على فولهم : أَصَدَّ : لغةً فى صَدَّ ، وهو : أُناسٌ أَصَدُّوا الناسَ بالسَّيف عَنْهُم رُبَّ مُصَدُّودَ السَّواقِي عِن أُنُوفِ الحَواتِم مُسَدُودَ السَّواقِي عِن أُنُوفِ الحَواتِم قال الشيئ – رحمه الله – : البيتُ لذى الرَّمَة ، وصوابُ إنشاده :

صدود السَّواق عن رُوُ وس المَخَارِم والسَّواق عن رُوُ وس المَخَارِم والسَّواق : مُنْقَطَع والسَّواق : مُنْقَطَع أَنْفِ المَحْبَم بالسَّيف، والمَخْرِم المَّاسِف، كَاصَدَّت هٰذه الأنهار عن المَخَارِم المُ تَسْتطع أَنْ تَرْتَفَع إليها .

(ص ر خ د)

وذكر فى فصل « صرخد » صَدْرَ بيتٍ شاهدًا على صَرْخَدٍ : اسم لموضع يُنْسَب إليه الشرابُ ، وهو :

⁽١) الآية ٥٤ سورة الحبم .

⁽٢) اللسان ، العماح .

⁽٢) الآية ٧٨ سورة النساء .

⁽٤) اللسان ، ديوان ذي الرمة / ٣٧٣ .

را) ولَدِّ كَطَعْمِ الصَّرْخَدِي قال الشيخُ – رحمه الله – : البيتُ للرَّاعِي وتمامُه :

... دَفَعُتُــه دَرِهِ وَالْعَيْنُ عَاشِقَهُ وَالْعَيْنُ عَاشِقَهُ وَالْأَوْلِ وَرَوَاهُ ابن القَطَّاعُ: والعَيْنُ عاشِقَهُ ، والأول أَصَحَ لأنّ قبله :

وسِرْبالِ كَنَّانِ لَبِسْتُ جَدِيدُهُ
عَلَى الرَّحْلِ جَى أَسْلَمَتْهُ بَنَائِقَهُ
قوله . ولَدَّ يريد ورُبَّ نَوْمٍ لَذيذ، والهاء
في عاشِقُه تعودُ على النَّوْم . وذَكَّر العَيْنَ على معنى
الطَّرْف كقول طُفَيْل :

و إذ هِيَ أَحْوَى مِن الرَّبْعِيّ خَاذِلَةً ﴿
وَالْعَيْنُ بِالْإِثْمِـدِ الحَـارِيِّ مَكْحُولُ وَالْعَيْنُ بِالْإِثْمِـدِ الحَـارِيِّ مَكْحُولُ (ص ع د)

وذكر فى فصل « صحد » بيتاً شاهدًا على قولهم صَعَدَ بمعنى انْحَدَر ، وهو :

فإمَّا تَرَيْنِي اليَّوْمَ مُنْجِي ظَعِينَتِي الْمَالُونِي اليَّوْمُ مُنْجِي ظَعِينَتِي قَالِ الشَيْخُ وَرَحْهُ الله وَ : البيتُ لَعَبْدُ الله النِي هَمَّامِ السَّلُولِيّ ، وإنما جَمَّلُ أُصَعِّد بمعنى ابن هَمَّامِ السَّلُولِيّ ، وإنما جَمَّلُ أُصَعِّد بمعنى الشَّعَدر لقوله في آخر البيت وأفرع ، وهذا الذي حمل الأخفش على اعتقاد ذلك ، وليس فيه دليلً لأن الإفراع من الأضداد ، يكون بمعنى الانجدار ويكون بمعنى الإضعاد ، وكذلك صَعَّد أيضا بجيء بالمعنيين ، [11] يقال : صَعَّد في الجبَيلِ : إذا طلع فيه ، وإذا الْحَدر منه ، فَرَنْ جَعَل قوله : أُوْرِع بمعنى الإضعاد كان قوله : أُوْرِع بمعنى الإضعاد ، كان قوله : أُوْرِع بمعنى الإضعاد ، بمنى الإشحاد ، بمنى الإضعاد ، بمنى الإشحاد ، بمنى الإشحاد ، بمنى الإشحاد ، بمنى الإشحاد ، بمنى الإشعاد ، بمنى الإشاعر ، بمنى الإشعاد ، بمنى الإشراع بمنى الإصعاد ، قول الشاعر ، بمنى الإشعاد ، بمنى الإشراع بمنى الإصعاد ، قول الشاعر ، بمنى الإشراع بمنى الإصعاد ، قول الشاعر ، بمنى الإشراع بمنى الإضعاد ، بمنى الإشراع بمنى الإضراع بمنى الإضراع بمنى الإضراع بمنى الإضراع بمنى الإشراء بمنى الإسماء ، بمنى الإشراء بمن الإشراء بمن الإشراء بمن الإشراء بمنى الإشراء بمن الإشراء

إِنِّى أَمْرُ كُو مِن يَمَـانِ حِينَ تَنْسُبُنِي (٦) وفي أُمَيَّــةَ إِفْراعِي وَتَصْوِيبِي

فالإفراع هاهنا: الإصعاد ؛ لا قترانه بالتصويب وحُكى عن أبى زيد أنه قال: أَصْعَدَ فَى الجَبَل، وصَّعَد فَى الأرض، فَعَلى هٰلَلْ اللهِ المَعْني فَى البيت: أُصَعِّد طَوْراً فِي الأرض، وطَوْرًا أُفْرِع فِي

(٤) اللسان ، ديوان طفيل .

⁽٢) اللسان . (٣) اللسان .

⁽٥) اللسان .

⁽٦) اللسان ، ومادة (فرع)، والأضداد لابن الأنبارى / ٣١٥، ونسيد إلى رجل من العبلات من بنى أمية •

⁽۱) المقاييس ٥/٢٠٤

الجَمَلِ . وَيُرْوَى: ﴿إِذَا مَا تَرْبَنِي الْيَوْمَ ﴿ وَ﴿إِمَّا ﴾ وَكُلاهما مِن أَدُواتِ الشَّرْطَ ، وَجَوابُه فِي البيتِ الذي بعده ، وهو :

فَإِنِّىَ مِن قَوْمِ سِوَاكُمْ وَإِنَّمَا (١) رِجالِيَ فَهْــُمُّ بِالحِجــازِ وَأَشْجِعُ

و إنما انتسب إلى فَهُم وأَشْجَع ، وهو من سَلُول بن عامِرٍ ، لأنهم كُلُهُمُ من قيس بن عَيْلانَ ابن مُضَر .

وذكر فى هٰذا الفصل عَجُزَ بِيتِ شاهدًا على الصَّعُود للنَّاقةِ التي تُخْدِجُ ، فَتُعْطَفُ على وَلَدِ عام الصَّعُود للنَّاقةِ التي تُخْدِجُ ، فَتُعْطَفُ على وَلَدِ عام أَوَّلَ ، وهو :

> رًا) لها لَبَنُ الحَلِيَّةِ والصَّعُودِ

وفال الشيخ - رحمه الله - : البيتُ لخالِد ابن جَمْفُر الكِلابِيّ يَصِفُ فَرَسًا ، وصَدْره : أَمْرُتُ لِحَمَا الرِّعَاءَ لِيُكُرِّ مُوعًا أَمْرُتُ لَحَمَا الرِّعَاءَ لِيُكُرِّ مُوعًا

والصَّمُود هي الناقةُ التي تَفْقِد وَلَدَها فَتُعْطَفَ عَلَى فَصِيلِهِا فَتَرُدُرُ عَلَيهِ. وَالْحَلَيَّةُ: النَّاقَةُ تَعْطَفُ مع أُخْرَى على وَلَدٍ وَاحْدٍ، فَتَدُرَّانَ عَلَيهِ، فَيَتَخَلَّى أَهْلُ البيت بواحِدَةٍ يَحْلِبُونَهَا.

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على الصَّعْدَة للقَناةِ التي تَنْبُتُ مُسْتَوِيَةً لا تحتاج إلى تَثْقِيفٍ ،

صَعْدَة البِرَّةُ في حائرٍ

أَيْمَا الرِّيحُ مُمَيِّدُها مَيلُ

قال الشيئخ – رحمه الله –: البيتُ لكَمْبِ ابن جُمَيْدِلِ يَصِفُ امرأةً شَـبّه قَدَّها بالفّناة ، وقَيْسُله :

فإذا قاَمَتُ إلى جاراتِها (٦) لاحَتِ الساقُ بَحَاْخال زَجِلْ

⁽١) اللسان.

⁽٢) اللسان ، ومادة (خلى) ينظر الأغانى (٢/٢) ، أمالى المرتضى ١٢/١ .

⁽٣) كذا فى اللسان، وفى مادة (خلى) ونسخة (ك) ؛ أمرت بها ، وفيها أيضا : و يروى : أَمَرْتُ الرَّاعَيِّنِ لَيُكُرِّ ماها .

⁽٤) في نسخة (ك) فندَّر عليه > والمثبت من اللسان > والسياق يقتضيه .

⁽ه) اللسان ، ومادة (حير)، الناج ، المؤتلف والمختلف للآمدي / ١١٠ برياية « صعدة قد سمقت » ، شرح نقائض جرير والفرزدق ١/١ ٪ ط ، العماري .

⁽٦) اللسان ومادة (سوق) . الناج ، المؤتلف والمختلف للآمدي / ١ .

(ص ی د)

وذكر فى فصل « صيد » بيتًا لأبى ذُوَيْب شاهدًا على الصَّيْدان بفتح الصاد لِبرام الِحجارة وهـو :

وسُودٌ من الصِّيدان فيها مَذانِبُ نُضاُرُ إذا لم تَسْتَفَدُها نُعارُها قال الشيخُ – رحمه الله – : لهذا البيتُ يُروَى بَفَتْح الصادِ من الصِّيدان وكسرها ، فمَنْ فَتَحها جعل الصِّيدان جمع صَيْدانة فيكون من باب تَمْرَة وتَمْرِ ، ومَنْ كَسَرَها جعلها جمْعَ صادٍ باب تَمْرة وتَمْرِ ، ومَنْ كَسَرَها جعلها جمْعَ صادٍ للنّحاس ، ويكون صادٍ وصِيدان بمنزلة قَوْلِك تاجُ وتيجان ، وقوله : فيها مَذَابِ نُضار ، وهو شَجَرَ النّضار ، وهو شَجَرَ وما فيها مَغارِفُ مَعْمُولةً من النّضار ، وهو شَجَرَ مَعْمُولةً من النّضار ، وهو شَجَرَ مَعْمُولةً من معروفً ، وقد تقدّم ذكره في فصل ذنب ،

فصل لضاد (ضردغ د)

وَذَكَر فَى فَصِل « ضرغد » بِيتَ شَاهِدًا عَلَى ضَرْغَدِ اسم جَبلِ ، وهو :

فَـلَأَبْغِينَـكُمُ قَنَى وعُوارِضًا ولأُقْبِلَنَّ الخَيْلَ لابةَ ضَرغَدِ ولأُقْبِلَنَّ الخَيْلَ لابةَ ضَرغَد

قال الشيخ – رحمه الله – : البيتُ لعامِر ابن الطَفَيْل. ومعنى قوله لاَّ بْغِينَّكُمُ قَنَّى وَعُوارِضَا أَى لاَّ طُلُبَنَّكُمُ اللهُ عَلَى وَعُوارِضَ ، وهما مكانان معروفان قَأْسُقَط الباء، قَلَمَّا سَقَط الجافِضُ تَعَدَّى الفَعْل اليهما فنصبهما ، وأُفْيِلُ فعلَّ يَتَعَدَّى إلى مَفْعُولَيْنِ مَنْقُولُ من قولهم: قبلَ الدابةُ الوادى: إذا اسْتَقْبَلَتْه ، واللّابةُ : الحَرَّةُ : وهى الجارة السَّود ،

(ض م د)

وذكر في فصل « ضمد » عَجِـزَ بيتِ للنابغة شاهدًا على الضَّمَد بفتح الضاد بمعنى الإحْنَـة والحقْد ، وهو :

ولا تَقْعُدُ على ضَمَدِ قال الشيخ - رحمه الله - : وصَدْرُه ، ومَنْ عَصاكَ فعاقِبُهُ معاقبَةً (٥) تَنْهَى الظُّلُومَ

⁽۱) اللسان، ومادة (ذنب)، الأساس، شرح أشعار الهذايين / ۷۸.

⁽٢) في التاج : مثل .

⁽٣) اللسانَ ، ديوان عامر (ط . بيروت) ، ٥٥ المفضلية رقم ١٠٧ ، الأصمعية رقم ٣/٧٨ .

⁽٤) اللسان ، الصحاح .

⁽ه) اللسان ، الأساس ، المقاييس ٣ / ٣٧٠، ديوان النابغة (ط ، بير وت) ٣٣ ، شرح المعلقات للنبريزى : ٢٩٦ ، الجمهرة ٢٧٦ .

فصرالظاء

فصا العين (ع ب د)

وذكر في فصل « عبد » بيتًا شاهِدًا على عَبُد بضم الباء : لغةً في العَبْد ، وهو :

أَبْنِي لُبَيْنِي إِنَّ أَمْكُمُ

آرة أمة و إن أباكم عبد

قال الشبخُ ــ رحمه الله ـ : البيتُ لأُوس ابن تَحَوِ ، وقبله :

آبي ليديني آست معترفاً

ليَكُونَ أَلْأُمَ مِنْكُمُ أَحَـدُ ومعناهما مفهوم .

وذكر في هٰذا الفصل بيتًا للنابغة شاهدًا على عَبَيْدَانَ : امْمُ وَادٍ ، وهو :

رَهُ مُعْ مُرْهُ . المهنأ لَكُمْ أَنْ قد نَفَيْتُم بِيُوتِناً

مُنَدِّي عَبِيدانَ الْحَــُلاَّ بِاقْرَهُ قال الشيخُ ــ رحمه الله ــ : صوابُ إنشاده الْحَلِّع باقرهُ بكسر اللام من الْحُلِّع، وفتح الراء من باقرّه، وأول القصيدة:

أَلَا أَبْلِغَا ذُبْيِانَ عَنَّى رِسَالةً فقد أصبحت عن منهيج الحق حائره

قيل في عُبَيْدان إنه اسمُ وادِ كان فيه حيَّه ، [١٢] كما ذكر الجوهري. وقال ابن الكُلُّبي : عَبَيْدَانَ راعٍ لِرَجُلِ من بَنِي سُودِ بن عادٍ ، وكان آخرَ عادٍ، فإذا حضر عُبَيْدان الماءَ سَقَى ماشِيَتُه أوِّل الناس وتأخَّر الناسُ كلهم حتى يَسُــقيَّ فَلا يُزاحُهُ على الماء أحدُ . فلما أَدْرَك لُقْمانُ بنُ عادِ واشْتَدَّ أَسْرُهُ ، أَعَارَ على قَوْم عُبَيْدان فَقَتل منهم حتى ذَلُوا . فكان لُقْمان يُورد إبلَه فيَسْدقي ، ويَسْق عُبَيْدان ماشيتَه بعــد أن يَسْق لقمان ، فضربه الناسُ مَثَلًا .

والمُنَدِّي: المَرْعَى يكون قريبًا منالماء يكون فيه الحمض الإنا شَربت الإبلُ أَوَّل شَربةِ تُحَيَّت إلى المُنَدِّي لَتَرْعَى فيه ، ثم تعادُ إلى الشُّرب فتَشْرَب حتى تُرُوَى ، وذلك أَبْنَى للماء في أُجُوافِها . والباقرُ: جماعة البقر . والمُحَــَّيْء : المــانِــع . وكان الحوهري قد ذكر قبل هذا أن العَبادَ قَبائِل شَتَّى اجْتَمَهُوا على النَّصْرانية ، وذكر أنه بفتح العين •

⁽١) اللسان ، الناج ، ديوان أوس مِن حجر (ط . بيروت) / ٢١ .

⁽٣) اللسان ، ديوان النابغة (ط . بيروت) ٦٨ .

 ⁽a) في نسخة (ك) ولا يزاحمه ، والمثبت من اللسان .

⁽٢) المصادر السابقة ٠

⁽ ٤) المراجع السابقة .

⁽٦) اللسان: أمره ٠

قال الشيئخ _ رحمه الله _ : أهذا عَلَظُ بَلْ هُو مَكْسُور العَيْنِ ، كذا قال ابن دُرَيْد وغيره . ومنه عَدِى بن زَيْد العِبادِي .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهِدًا على العَبْدِيّ المَنْسُوبِ إلى عَبْد القَيْسِ ، وهو :

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِي فِي جِذْعِ تَخْلَةَ (١) فـلا عَطَسَتْ شَيْبانُ إِلّا بِأَجْدِعاً

قال الشيخ — رحمه الله ... البيتُ لُسُو يُد ابن أبى كاهل ، وقوله : بأَجْدَءا أراد بأَنْفٍ أَجْدَع ، فحذف الموصوف وأقام صفته مُقامَه .

وذكر فى لهـذا الفصل عُجُـزَ بيت للأَعْشَى شاهِدًا على العُبَيْد، بضم العين، بَطْنُ من العَرَب وهــو:

وَلَسْتَ مِن الْكِرَامِ بَنِي الْعُبِيدِ
قال الشيخُ - رحمه الله - : صَدْرُه :

بَنُو الشَّهْرِ الْحَرامِ قَلَسْتَ مِنْهُم
وسبب هذا الشَّعْر أن عَمْرو بن نَعْلَبة بن
الحارث بن حِصْنِ بن ضَمْضَم بن عَدِي بن جَنَابِ
كان راجعًا من عَزاة ومعه أسارَى ، وكان قد
لَقَيَ الْأَعْشَى فَاخَذُه في جَمَلة الأَسْرَى ، ثَمْ سار عمرُو

(١) اللسان.

(٣) اللسان، ديوان الأعشى (ط. بيروت) / ٢٥

السّمَوْأَل الغَسّانِي فَاحْسَن نُزْلَه ، فَسَالُ الأَعْشَى عَن الذَى أَنْزَلَه فَقَيل له هو - شُرَيح بن حِصْن فقال : والله لقد امْتَدَحْتُ أَباه السَّمَوْأَلُ وَبَيْنِي وَبَيْنَه خُلَّة ، فَأَرْسَلَ الأَعْشَى إلى شُرَيح يُخْبِره بِينَه خُلَّة ، فأَرْسَلَ الأَعْشَى إلى شُرَيح يُخْبِره بِينَ أَبِيه ، ومضى شُرَيح إلى عمرو بن ثعلبة فقال : إنى أُرِيد أَن تَهَبَنِي بعض عمرو بن ثعلبة فقال : إنى أُرِيد أَن تَهَبَنِي بعض أُساراك هؤلاء ، فقال : خُذ منهم مَنْ شِئْت ، فقال : اعْظِني هذا الأَعْمى ، فقال : وما تصنع فقال : اعْظِني هذا الأَعْمى ، فقال : وما تصنع بهذا الزَّمِن ؟ خُذْ أُسَيرًا فِداؤه مائةٌ أُو مائنان من الإبل ، فقال : ما أُريد إلّا هـذا الأَعْمى فَيَكَ مَنْ شَعْمى فَيْكَ عَمْم الله الأَعْمَى عَمْرو بن ثعلبة بِيقِيَن ، وهما :

بَنُو الشُّهُ الحَرام فلَسْتَ منهم

ولَسْتَ من الكِرامِ بَنَى الْمَبِيْدِ ولا مِنْ رَهْطِ جَبَّادِ بن فُرْطٍ

ولامِنْ رَهْطِ حارِثة بن زَيْد

فبلغ ذلك عَمْرو بن ثعلبة ، فأَنْفَذ إلى شُرَيْح أَن رُدَّ عَلَيَّ هِبَتَى. فقال له شُرَيْح: مَا إلى ذلك سبيل، فقال إنَّه هَانِي. فقال شُرَيْح: لا يَهْجُوك بعدها أبدا. فقال الأَعْشَى يَمْدَدُحُ شُرَيْحًا:

⁽٢) العبماح .

 ⁽٤) اللسان ، ديوان الأعش (ط . بيروت) / ٦٥ .

مُرَيْحُ لا تَـثُرُ كَنِّي بَعْدَ ما عَلِفَتْ (۱) حَبَالُكَ اليومَ بعد القِّـدِ أَظْفارِي وفيها يقول:

(٢) كُنْ كَالسَّمَوْ عَلِي إِذْ طاف الهُمامُ بِهِ

فى جَحْمَةُ ل كَسَوادِ اللَّهْ لِي جَرَّارِ بالأَّبْلَق الفَرْدِ من تَيْمَاءَ مَنْزِله

حِصْنُ حصِـين وجار غير غَدَّارِ

خَيْرُهُ خُطَّتَىٰ خَسْفٍ نَقَالُ لَهُ

مَهْما تَقُـلُه فإنِّى سَـامِـعُ حارِ فقال دُكُلُّ وغَــدُرُّ أَنْتَ بَيْنَهُمَـا

فَاخْتَرْ وَمَا فَيْهِـمَا خَـظٌ لَخُمْـارِ

فَشَكَّ غير طَـوِيلِ ثَم قال له اقْتُلُ أَسِـيَرَكَ إِنِّى مانِـعَ جارِى

ولهذا ضُرِبَ المثل بالسَّمَوْ ل في الوفاء ، فقيل: (٥) أُوفَى من السَّمَوْ اَل وَكَانَ الحَارِثُ الأَعْرَجِ الْغَسَّانِي قد نزل على السَّمَوْ الوقيل وهو في حضيه ، وكان ولدَّهُ خارِجَ الحِصْن فَأَسَره الغَسَّانِي ، فقال للسَّمَوْ على السَّمَوْ على السَّمَا على السَّمَوْ على السَّمَ على السَّمَوْ على السَّمَوْ على السَّمَوْ على السَّمَوْ على السَّمَوْ على السَّمَوْ على السَّمَا على السَّمَا على السَّمَوْ على السَّمَا على السَّمَوْ على السَّمَا على السَّمَ

أَوْدَعك إِيَّاهِ امْرُؤُ القَيْسِ، و إِما أَن أَفْتُل وَلَدكَ. فأَنَى أَن يُعْطِيهَ فَقَتل وَلَده .

(عدد)

وذكر فى فصل « عدد » تُحُدِزَ بيت شاهدًا على العِدِّ بكَسْر العين للساء الذى له مادةً ، وهو: دَيْمُومَةُ ما بها عِدُّ [١٣] ولا تَمَدُ وَعَدُ قال الشيخ - رحمه الله - : البيتُ للراعِي، وصَدْرُه :

ف كُلِّ فَبْراءَ غَثْيِّى مَالِفُهَا وصـوابُه خَفْض دَيمُومة ، لأَنَّه نَعْتُ لَغَبْراء ده. يروى :

جَدَّاءَ لَيْسَ بِهَا عِدُّ ولا ثَمَـدُ وَالْمَدُ عَلَيْسَ بِهَا عِدُّ ولا ثَمَـدُ وَالْمَدُ عَلَيْسُ وَالْمَدُ الدَّيْمُومة . والشَّمَدُ : المَاءُ القليل الذي لا مادَّة له

وذكر في هذا الفصل قولهـم ، لَقيتُ فلانا عدادَ الثَّرَيَّا ، أي مَرَّة في الشَّهر ، لأن القَمَر يَنْزِل الثَّرَيَّا في كُلِّ شهر مرة .

(٢) في الديوان : سار الهمام له .

⁽۱) اللسان ، ديوان الأعشى (ط. بيروت) : ٦٩ .

سرر (٣) في الديوان : إذ سامه ·

⁽٤) فى الديوان : اذبح هديُّك .

⁽٥) الميداني ٠

⁽٦) المــحاح .

⁽٧) البيت في اللسان ، وفي الأساس بدون عزو و برواية صدره :

وقد أَجُوبُ على عَنْسِ مُضَـبَّرةٍ

قال الشيخ – رحمه الله –صوابه أن يقول لأنَّ القَمَر يُقارِنُ الثَّرَيَّا في كل سَنَةٍ مَرَّ ، وذلك في خَمْسة أيام من آذار ، وعلى ذلك قول أُسَـيْد ابن الحُلاحِل :

إذا ماقارَنَ القَمْرُ الثُّرَيَّا

الشياء على السياء السي

وقال كُنَيْر :

فَدَعْ عَنْكُ سُعْدَى إِنَّمَا تُسْعِفُ النَّوَى

قِرَانُ السُّرَيَّا مَلَّةً ثَمْ تَأْفُ لُ

ومنه عَدادُ اللَّدِيغِ لَأَنَّه إِذَا لُدِغَ هَاجَ وَجَعُهُ
في العام المُقْبِل في الوقت الذي لُدغَ فيه . ومنه الحَديث: « ما ذِالَتْ أَكُلَةُ خَيْبِرَ تُعادُني »

وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على العِدادِ لِيَوْم العَطاءِ ، وهو :

وقائلة يَوْمَ العِدادِ لِبَعْلهِـا

أَرَى عُتْبَةً بَن الوَعْلِ بَعْدِي تَغَيَّرا قال الشيخ ــ رحمه الله ــ : البيت لعُتْبَـةً ابن الوَعْل ، ومعناه مفهوم .

وذكر فى لهـذا الفصل عجـز بيت للفرزدق شاهدا على قولهم : كان ذلك على عِدّانِ فُلانِ. أى على عَهْدهِ وزَمانِهِ ، وهو : كَيكُسْرَى على عِدّانِهِ أَوْ كَقَيْصرا

قال الشيخ _ رحمه الله _ : صدره :

أَتَبْكِي امْراً مِن آلِ مَيْسانَ كافِراً
يخاطب به_ ذا مِسْكِيناً الدارِمِيّ ، وكان قد
رَى زِيادَ بَنَ أَبِيه ، ولهٰ ذا يقول قَبْلَ البيت :

أَمِسْكِينُ أَبْكَى اللهُ عَيْنَكَ إِنِّمَا
جَرَى في ضَلالِ دَمْعُها فَتَحَدّرا

اقول له لَكَ أَنَا بِي نَعَيْـــه

أتنكي امْرَأً

به لا يظّني بالصَّمر يَمَةِ أَعْفَرَا قوله: به لا بَظْنِي ، يريد به الهَلَكَة فحذف المبتدأ لفَهم المعنى ، ومعناه أَوْقع اللهُ به الهَلَكَة لا بَمَنْ يُهمُّني أَمْرُه .

وذكر في هذا الفصل فقال : وأمّا قولُ مَعْنِ (٦) ابن أوس :

⁽۲) اللسان (مدد)، ديوان كثير٠

⁽١) اللسان (عدد)، الناج والرواية فيه الثالثة .

⁽٣) الصحاح ، اللسان ، التاج .

⁽٤) البيت في اللسان ، الناج ، ديوان الفرزدق / ٢٠١

⁽٥) الأبيات في اللسان ، التاج ، ديوانه / ٢٠١

⁽٦) في نسخة (ش) : وأما قول أوس . والمثبت من (ك) واللسان .

قِفَا نَبْكِ فِي أَطْلانِ دَارِ تَنَــُكُرَتُ لَنَا بَعْدَ عِرْفَانِ تُثَابًا وَتُعَمَّدًا لَنَا بَعْدَ عِرْفَانِ تُثَابًا وَتُعَمَّدًا

(عرد)

وذكر في فصل « عرد » بيتا شاهدا على فُولِهُم : عَرَّدَ ، أَى : طَلَّعَ وَارْتَفَعَ ، وهو : * تَرَى شُؤونَ رَأْسها العواردا قال الشيخ ــ رحمـه الله ـ : البيت لأبي مجمد الْفَقْعَسَى ، وصَوابُه : تَرَى شُؤون رَأْسه ، لأنه يصف فَحُـلًا ، وقبله :

- * صَوَّى لَمَا ذَا كَذْنَة جُلا عَدَا *
- * لَمْ يَرْعَ بِالأَصْيَافِ إِلَّا فَ ارْدَا *

ومعنى صَوَّى لها : اختار لها خَلاَّ. والكَذُّنَّةُ: الغَلَظُ . والحُلاعدُ : الشديدُ الصَّلْبِ .

وذكر في لهــذا الفصل بيتا شاهدا على العَرادة لاسم فَرُسٍ ، وهو :

قفا إنها أمْسَت قفاراً ومَنْ بها و إنْ كَانَ مِنْ ذِي وُدِّنَا قد تَمَعْدُدا فإنه يريد تباعد .

قال الشيخ _ رحمه الله _ : صوابه أن يَذْكُرَ تَمَعْدُد في فصل «معد» لأنّ المم أصليه ، وكذا ذكر سيبويه : قَوْلَهُــم مَعَدُّ فقال : المم أصليَّة لقولهم تَمَعْدَد الرجلُ . ولا يُعْمَـل على تَمَفْعَلَ مِثْسِلَ تَمَسْكُنَ لقاَّتِه ونَزارَته ، وتَمَعْدَد في بيت أبن أوْسِ هو من أولهم ؛ مَعَدَ في الأرض إذا أَبْعَــدَ في الذَّهابِ ، وعليــه قولُ الراجز:

- * أَخْشَى عَلَمُ اللَّهِ أَوْأُسَدا *
- (٣)
 ﴿ وخارِبِينِ خَرَبًا فَمَعَدًا ﴿ وَخَارِبِينِ خَرَبًا فَمَعَدًا ﴿

أَى أَبْعَــدا فِي اللَّـٰهابِ . ومعــني البيت أنَّه يقول لصاحبَيْه : قفا عليها لأنَّها منزل أحبابنا و إنَّ كانت الآن خاليةً . واسمُ كان مُضْمر فيها يعود على مَنْ . وقَبْلَ البيت :

⁽۱) اللسان ، ومادة (ممد) ، النكملة (معد) ، ديوان معن / ۲۷

⁽٢) تكملة من نسخة (ك) واللسان .

⁽٣) اللسان، ومادة (خرب) و (معد) ، الناج (معد) .

⁽٤) اللسان ، ديوان أوس / ٢٧ . (٥) اللسان، التكملة.

⁽٦) الرجزفي اللسان ، وماهة (رأد) و (جلمد) ، التكملة .

تُسائلُني بنوجُشَم بن بَكْرٍ أغَرّاءُ العرادَةُ أمْ بَهِـمُ

قال الشيخ ــرحمه الله ـ : البيت للكَلْعَجَبَة واسمه هُبَيْرة بنُ عَبْد مَناف . ومعناه مفهوم .

(ع س ج د)

وذكر فى فصل « عسجد » فقال : العَسْجَدُ: الذَّهَبُ ، وهو أحدُ ما جاء من الرَّباعَى بغير حَرْفِ ذَوْلَقَى .

قال الشيخ – رحمه الله – : الحروف الذولفية ستة : ثلاثة مِن طَرَف اللّسان، وهي : الرّاء واللّام والنّون؛ وثلاثة شَفَهِيّة، وهي : الباء والفاء والميم . ولا تجد كلمة رباعيّة أو خماسيّة الآوفيها حرف أو حَرْفانِ من هذه السّتَة الأحرف، إلّا ماجاء نحو عَسْجَدٍ وما أشبهه .

(عضد)

وذكر في فصل « عضد » عجز بيت شاهدا على قولهم : عَضَدُ للشَّجَر المَعْضُود ، وهو :

ضَرْبَ الْمُعَوِّل تَحْتَ الدِّيمَةِ الْمَضَدا قال الشيخ ــ رحمـه الله ــ البيت لعَبْـد مَناف بن ربع ، وصَدْرُه :

ردر مريخ فالطعن شفشغة والضرب هيقعة

الشَّغْشَغَة : صَـوْت الطَّمن . والهَيْقَمـة : صَوْت الطَّمن . والهُيقَمـة : صَوْت الضَّرب بالسَّيْف . والمُعَـوِّل : الذي يَبْنَى العَالَة) وهي ظُـلَة من الشَّجَر يُسْتَظَلِّ بها من المَطَر .

(عقد)

وذكر في فصل «عقد» بعض بيت للنابغة شاهدا على قولهم: جَمَّلُ عَقْدُ أَى مُوَثَّقَ الخَلْق، وهو: * بَعَقْدُ ثُمَّرُ *

قال الشيخ – رحمه الله – : البيت بكاله : فكيف مَن\رُها إلّا بِعَقْد

مُمَدَّ لَيْسَ يَنْقُضُه الخَوْوَنُ (٥) المُرادُ: الحَبْلُ، وأرادَ به عَهْدَها.

⁽١) اللسان، ومادة (حلف)، التاج (عرد)، المفضلية رقم ٣ ب: ١

⁽۲) اللسان، ومادة (ش غغ) و (ع و ل) و (ه ق ع)، الجمهرة ١ /١٥٣ و ١٣٥/ و ٣٥٧ (عجز)، شرح أشمار الهذلين / ٦٧٤ .

⁽٣) الصحاح .

⁽٤) اللــان ، التاج ، المقاييس ٤/ ٨٩ . وليس في ديوانه (ط. بيروت)

⁽ه) في نسختي (ش) و (ك) المرار براءين (تصحيف) ، والمثبت من اللسان .

(عمد)

وذكر فى فصل « عمد » عجز بيت لخفاف ابن ندْبَةَ شاهدا على قولهـم : فعَلْت ذلك عَمْدًا عَلَى عَبْنِ ، أى : بِجِدٍ ويَقِينِ ، وهو :

* فَمَمْدًا عَلَى عَيْنِ تَيَمَمْتُ مَالِكًا * قال الشيخ ــ رحمه الله ــ : صدره : إِنْ تَكُ خَيْلَى قد أُصِيبَ صَمِيمُها ومعناه مفهوم .

وذكر في هذا الفصل قولَ أبِي جَهْلِ: «أَعْمَدُ مِنْ سَلِيدٍ قَتْلَهُ قُوْمُه » وفسّره فقال : معناه : أَعْمَدُ أَعْجَبُ مِن سَيِّدٍ ، قال : والعربُ تقول : أَعْمَدُ مِنْ كَمْدٍ مُعْيَقٍ .

قال الشيخ – رحمه الله – : صوابه : أَعْمَدُ مِنْ كَيْل مُحِيقَ مر الْحَيْقِ ، ومنه قول الراحز :

* فَاكْتَلْ أُصَيَّاءَكَ مِنْـهُ وَانْطَلِقْ *

* وَ يَحَكَ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلُ مُحِقَ * قال ابن السِّكَيت : معناه هل أزِيد على أن مُحِقَ كَيْلٍ ، وكذا قال في قول أبي جَهْلٍ ، فقال : معناه : هل أَزِيدُ على رَجُلٍ قتله قَوْمُه .

(ع م ر د)

وذكر في فصل « عمرد » عجـز بيت شاهدا على العَمَرَّد للطَّويل ، وهو :

يُصَرِّفُ سِبْدًا في العِنان عَمَرَّدا في أَلْ الشيخ — رحمه الله — : البيت للمُعَذّل ابن عبد الله ، وصدره :

مِن السَّيِّ جَوَّالًا كَأَنَّ فُلاَمَـه قوله من السَّيِّ يُريد من الخيـل التي تَصُبُّ الجَرْيَ . والسِّبُدُ : الداهِيـَة . يقال : هو سِبْدُ أسبادٍ . وقد تقدّم تفسيره في فصل « سبد » .

(عند)

وذكر في فصل «عند» بيتا شاهدا على العَنُود للناقة البعبدة المُرْفَق من الزَّوْر ، وهو :

⁽۱) اللسان، ومادة (ص م م)، المقاييس ۲۱/۱ . وفى الناج (ع م د)، واللسان (ص م م) برواية : و إن تك . قال ابن برى : صواب إنشاده بغير واو على الخرم لأنه أول القصيلة .

⁽٢) اللسان ، وفي مادة (ص وع) البيت الأول وقبله بيت هو :

أودى ابن عمران يزيد بالورق *

⁽٣) اللسان، ومادة (سبد)، المقاييس ١٢٧/٣ . ويروى سيدا بيا. مثناة من تحت .

(t)

- يَشْبَعْن وَ رُفَاء كَلُون الْعُوهُقِ «
- * لاحِقَةَ الرِّجْلِ عَنُودَ المِرْفقِ *

قال الشيخ _ رحمه الله - الرجز لسالم بن فُهْانَ ، والمَوْ مَق : الخُطّاف الجَلَبليّ ، وقيل هو الغُرابُ الأسْوَد ، وقيل : الثَّوْر الأسْوَد ، وقيل اللازَوَرْدُ .

وذكر فى هذا الفصل تَجُزَ بِيتِ لأَبِى ذُوَيْبِ شاهدًا على قولهم : عاندَه، أى : عارضَه، وهو : وعاندَه طريقُ مَهْيَعُ قال الشيخُ — رحمه الله — : صَدْرُه :

قال الشيخ ـــ رحمه الله ـــ : صَدْرُه : و أور فافتنهن من السُّواءِ وماؤُه بَثْرُ...

اَفْتَتْنَهُنَّ : من الفَنّ ، وهو الطَّـرُد ، أى : طَرَد الحِمارُ أَتُنَـه من السَّواءِ ، وهو مَوْضِـعٌ ، وكذلك بَثْرُ ، والمَهْيَعُ : الواسعُ .

(عود)

وذكر فى فصل « عود » بيتاً شاهدًا على العَوْدِ بمعنى الرُّجُوع ، وهو :

جَزَينا بَنى شَيْبانَ امْسِ بقَرْضِهِمْ وجِئْنَا بَمِثْنَل البَدْءِ والعَوْدُ أَحْمَــُدُ

قال الشيخُ ـ رحمه الله ـ : البيتُ لمالِك ابن نُو يَرَة ، وصوابُ إنشاده : وعدنا بمثل البَدْءِ وكذلك هو في شِعره ، أَلاَ تَرَى إلى قوله في آخر البيت : والعَوْدُ أَحْمَدُ .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على العَوْدِ للطَّريق الفَديم ، وهو :

رَدِي عَوْدُ عَلَى عَوْدٍ لأَقُوامِ أُولُ



⁽١) اللسان ، ومادة (ع هـق) وفيها ثمانية أشطار .

⁽٢) المراجع السابقة ، وفي (ع ه ق) : ﴿ بيون المرفق ﴾ وعلى هذه الرواية فلا يكون شاهدا .

⁽٣) الصحاح .

⁽٤) البیت فی اللسان ، ومادة (بثر) و (ســوا) ، التاج (بثر) و (سوا) ، المقاییس ۱ / ۱۹۲ ، شرح أشــمار الهذایین / ۱۲ .

 ⁽٦) الصحاح .

⁽٨) اللسان، التاج.

قَالَ الشَّيْخُ ــ رحمه الله ــ : البيتُ لبَشِيرِ ابن النِّنكُث ، وبَعْده :

يَمُـوتُ بالـتَّرْك ويُحْيَى بالعَمَلُ والعَوْدُ الأولَ : بَعِـيرٌ مُسِنّ ، والثانى الطَّرِيق

والعَوْدُ الأول: بعِـير مُسِنٌ، والثانى الطّرِيقِ القَديم . فأما قول الآخر .

عَوْد عَلَى عَوْدِ خَلَقَ فَالَهَــُودُ الأول شَيْخُ مُسِنّ ، والثانى : جَمَلُّ مُسِنٌّ ، والثالث : طَرِيقَ قَدِيم .

وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدًا على العيد: لما يَعْتَادُ الرَّجُلَ مِنْ هَمَّ أُو غيره ، وهو: أَمْسَى بَأْسُمَاءَ هَذَا القَلْبُ مَعْمُودَا إذا أَقُـولُ صَحَا يَعْتَادُهُ عيـدًا

إِذَا أَقُــُونَ تُعْفَى يَعْنَادُهُ عِيــُدَا قَالَ الشَّيُخُ ـــ رَحْمُهُ الله ــ : البيت لِيزِيدَ ابن الحَــَكُمُ الثَّقَفَى ۖ ، و بعده :

كَأَنَّى َ إِنْ مَ أُمْسِي مَا تُكَلِّمُ فِي اللَّهِ وَهُ أُمْسِي مَا تُكَلِّمُ فِي اللَّهِ وَهُ وَدَا الْفِيسَ مَوْجُودًا كَأَنَّ أَحْوَرَ مِنْ عِنْ لَانِ ذِي بَقَرِ

أَهْدَى لهَا سُنَّةً الْعَيْنَيْنُ والحِيدَا

وكان أبو عَلَى يُرويه : شَبه العَيْنَيْن والحِيدَا بالباء المعجمة بواحدة من تحتها، أراد وشبه الحِيد، فَلَذَف المُضاف وأقام المُضَافَ إليه مُقَامَه. وقد قيل إنّ أبا عَلِيَّ صَحَّفَه ، وهذه القصيدة مَدَح بها يَزيدُ بن الحَكَم سلمانَ بن عَبْد المَلكِ ، وفيها بقدول :

سُمِّيتَ باسم نِبِيِّ أَنْتَ تُشْدِيُهُ حِلْمَا وَعِلْمَا سُلَمَانَ بَنَ دَاوُدَا أَحْمِدُ بِهِ فِي الوَرَى الماضين مِنْ مَلِكِ وأَنْتَ أَصْبَحْتَ فِي البافِينَ مَوْجُودا لا بُعْذَلُ النّاسُ في أَنْ يَشْكُرُوا مَلِكا وَذَكَرُ فِي هٰذَا الفَصل عَجُدَ بِيتٍ شاهدا على المِيديَّةُ ، وهو:

عِيدِيَّة أُرْهِنَتْ فيها الدَّنَانِيرِ قال الشيخُ ــ رحمه الله ــ : البيتُ لِرَذَاذِ الكلابي ، وصَدْرُه :

شُمِّيت باسمِ امرئ أشْبَهْتَ شِمَيتَهُ فَصْلًا وعَدْلًا

⁽١) اللسان - (٢) اللسان ، ترانة البغدادي ١ / ١١٥ ، مختار الأغاني لابن منظور ٨ / ٣٧٤ .

 ⁽٣) المرجع السابق ·
 (٣) وهي رواية الخزانة ، ومختار الأغاني .

⁽٥) اللسان، خزا" البغدادي ١ / ١١٥ ، مختار الأغاني ٨ / ٣٧٤ والرواية فيهما :

⁽٦) في الخزالة : محمودا .

 ⁽٧) فى الخزانة والمحتار : لا يبرأ الناس من أن محمدوا ملكا .

(1) ظَلَّتْ تَجُوبُ بها البُلْدانَ ناجِيةُ ومعناه مفهوم .

(عهد)

وذكر فى فصل «عهد» بيتاً شاهداً على العَهْد مَصْــَدَر قولهــم : عَهِدْتُه بَكَانِ كَذَا ، أَى : لَقِيتُه ، وهو :

فَلْيْسَ كَعَهْدِ الدارِيا أُمَّ مالِكِ ولكُن أُمَّاطَتْ بالرِّقَابِ السَّلاسِلُ قال الشديخُ – رحمه الله – : البيتُ لأَبِي خِراشِ الهُمُذَلَّ، وقَبْلَهُ :

وَلَمْ أَنْسَ أَيَّاماً لَنَكَ وَلَيَالِيّاً

(٣) كِمَلْيَةَ إِذْ نَلْقَ بِهَا مَا نُحَاوِلُ وأراد بالسلاسل الإسلام، وأنه أحاط بِرقابِنا

وأراد بالسلاسل الإسلام، وأنه أحاط بِرقابِنا فلا نَسْتَطِيع أن نَعْمَل شيئًا مَكْرُوها .

فعلالنان

(غرد)

وذكر في فصل « غرد » المَغْسرُود ، قال : وهو من الكَمْأَة ، قال شيخُنا — رحمه الله — :

ماجاء على مَفْعُول فهـو مَفْتوح المِسيم إلَّا خمسة الفاظ ، وهي : مُغُرُود ، ومُغْفُورٌ ، ومُغْثُورٌ ، ومُغُورٌ ، ومُغُلُونٌ ، ومُغُلُونٌ ، ومُغُلُونٌ ، قال سيبويه : شَبَّهُوا المِيمَ بالهَمْزة يعنى أنهم قالوا مُغُلُون كما قالوا أَشْلُوب، وقالوا مِغْمِيل وقالوا مِغْمِيل عالوا إغْمِيل ، نحو : إخريط .

(غمد)

وذكر فصل «غمد» وأهمل فيه ذكر الغُباد، وهو مَوْضُعُ باليمَن، وقعد اخْتُلِفَ في ضَمِّ الغَيْنِ منه وَكُسيرها، فرواه قَوْمُ بالضموآخرون بالكسر. قال ابن خالو به: حضرتُ عَلْسَ أبي عبدالله الحُسين ابن إسماعيل الفاضي المحاملي وفيه زُهاء ألف ، فأملَى عليهم أنّ الأنصار قالوا للنّي صلى الله عليه وسلم: والله مانقُولُ لك ماقال قَوْمُ مُومَى لمُوسَى لمُوسَى وسلم: والله مانقُولُ لك ماقال قَوْمُ مُومَى لمُوسَى لمُوسَى بل أَنْت ورَبّك فقاتِلا إِنَّا هاهُنَا قاعِدُون) بل نَفْديديك بآبائنا وأبنائنا ولو دَعُوتَنا إلى بَرْكِ بل نَفْديد، بكسر الغين ، فقلتُ للسُتَمْلي : هو العُهاد الغياد، بكسر الغين ، فقلتُ للسُتَمْلي : هو العُهاد

⁽١) اللسان ، الناج ، وروايته في الصحاح : يَطُوى ابنُ سَلَّمَى عن راكب بَعَداً .

⁽٢) اللسان ، التاج ، شرح أشعار الهذليين ٢٣٣ أ

⁽٤) هٰذا الفصل ليس في نسختي(ش) و (ك) ووجد في مخطوطة أشرى فـآثر نا إثباته مع التنبيه •

⁽ه) فى المخطوطة : وذكر فى فصل (غمد) وحذف (فى) يقتضيه السياق •

 ⁽٦) فى اللسان : فأمَل ٠ (٧) القراءة (فاذهب أنت وربك فقاتلا) الآية ٢٦ من سورة المائدة ٠

بضم الغين . فقال المُستملى : قال النَّحْوِيّ النَّهَاد ؟ قال بالضم أَيَّهَا القاضى ، قال : وما بَرْك النَّهَاد ؟ قال سالْتُ ابنَ دَرَ بْدِ عنه فقال : هو بُقْعَةٌ فى جَهَنَّم فقال القاضى : وكذا فى كتابى على الغين ضَمَّة . قال ابنُ خَالَو يْه : وأَنْسَدَنِي ابنُ دُرَ يْد لَنَفْسِه :

وإذا تنّــكّرت البِــلا

د) دُ فَأُولِهَا كَنفَ البِمادُ

لَسْت ابنَ أُمّ الفَــاطِذِ.

بيَن ولا أبَّن عَمَّ للبِلادُ

واجعَلْ مقامَك أو مَقَرّ

لَ جانبَیْ بَرْكَ الغُهادُ
قال ابن خَالَوَ یه : وسألتُ أبا عُمَرَ عن ذلك
فقال : یُروی بَرْكُ الغِهاد بالكسر، والغُهاد بالضم،
والغِهار بالراء ، وقد قبل إن الغِهاد موضع باليمَن
وهو بَرَهُوت ، وهو الذي جاء في الحديث أن
أرواح الكافرين تكون فيه ،

فصل لفاء

(ف ر ص د)

وذكر فى فصل « فرصد » عَجُزَ بيتٍ شاهدًا على الفِرْصاد للتُّوتِ ، وهو :

عَيْ مِيرَوْ مُسَامِرِ فَيْ الْفِرْصَادِ قَالَ الشَّيِخُ ـــ رحمه الله ـــ الهبتُ للأَسْوَدِ بن يَعْفُر ، وصَدْرُه :

يَسْعَى بها ذُو تُومَتَيْنَ مُشَمَّرُ والهاء فى قوله بها يعود على سُلافة ذكرها فى بيت قَبْله ، وهو:

وَلَقَدْ لَمَـُوْتِ وَلِلشَّبَابِ بَشَاشَةً

بسُلافَةٍ مُ زِجَتْ بماءِ غُوادِي

التُّومَةُ : الحَبَّة من الدَّرِ . والسَّلافَةُ : أوّل الخَمْر . والغَوادِي : جمع غادِيَة ، وهي السَّحابةُ التي تَأْتِي غُدُوة .

⁽١) الأبيات في اللسان، وفي معجم البلدان (برك النماد) ماعدا البيت الأول .

⁽٢) هوأبو عمر الزاهد 6 غلام ثعلب 6 واسمه محمد بن عبد الواحد .

⁽٣) في نسخة ش : برهوتا ٠ (٤) البيت في اللسان ، المفضلية : ١٤ البيت : ٢٤

⁽٥) اللمان ، المفضلية : ١٤ البيت : ٢٢ رواية : وللشباب لذاذة .

(فرقد)

وذكر فى فصل « فرقد » بعضَ بيتِ لطَرَفة شاهِدًا على الفَرُقَدِ لَوَلد البَقَرَةِ ، وهو : أُم فَرْقَدِدِ قال الشيخُ – رحمه الله – : البيت بكَأله:

قال الشيخ – رحمه الله – : البيت بكماله : طَحُورانِ عُوَّارَ الفَّذَى فَتَرَاهُما

رَبُهُ مِنْ مِنْ مَنْ مُورِدَةٍ أَمْ فَرَقَدَ مَكَمُحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أَمْ فَرَقَد

طَحُـوران : رامِيتَانِ ، وُعُوَّارُ الْفَذَى : مَا أَنْسَدَ الْعَيْنَ ، يَصَفَ عَيْنَيْ نَاقِتِه .

(فقر)

وذكر فى فصل « فقد » بيتًا شاهِدًا على قَوْلهم تَفَاقَدَ القَوْمُ : إذا فَقَد بَعْضُهم بَعْضًا ، وهو :

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذ يَبِيعُونَ مُهُجَّتِي (٢) بجارِيَةٍ بَهْـرًا لَهَـُم بَعْدُهُ جَهْرًا قال الشـيخُ -- رحمــه الله - : البيتُ

ي لاَبْنِ مَيَّادَة ، وَبَهْرًا ، قيل فيه : تَبًّا ، وقِيــلَ : خَيْبَةً ، وقِيلَ : أَصَابَهُمْ شَرُّ .

(ف و د)

وذكر فى فصل « فود » بيتًا شاهِـدًا على قَوْلُهُم : فَآد بَمَعْنَى مَاتَ ، وهو : رَعَى خَرَزَاتِ الْمُلْكِ سِـتِّينَ حَجَّةً رَعَى خَرَزَاتِ الْمُلْكِ سِـتِّينَ حَجَّةً (٣)

وعِشْرِينَ حَتَّى فَادَّ وَالشَّيْبُ شَامِلُ قال الشيخُ – رحمه الله – : البيت للَّمِيد ابن رَبِيعة يَذْكُر الحَارِثَ بن أبى شِمْرِ الفَسَّانَى . وكان كل مَلِك منهم كلما مَضَتْ عليه سنَةً ، زاد فى تاجِه خَرزة ، فاراد أنه مُحَّر حتى صار فى تاجِه خَرزاتُ كَثِيرةً .

(فى ى د)

وذكر في فصل « فيد » عَجُزَ بيت شاهِدًا على
قَوْلهُم : فَادَهُ يَفِيدُه بمعنى دَافَهُ يَدُوفُهُ ، وهو :

و يَشْرَقُ جادِئٌ بِإِن مَفِيدُ
قال الشيخُ – رحمه الله – : البيتُ لكُثَيِّر عَنْ ، يصفُ نِسُوةً ، وصَدْرُه :

يَبَاشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ في كُلِّ مَهْجَعِ
ومعناه مفهوم .

⁽۱) اللسان، شرح التبريزى للملقات/۷۱، ديوان طوفة (ط. بيروت)/۷۷، الجمهرة ۳۳٤/۳ والرواية فيها : مُوَلِّلتانِ تَعْرِفُ العَنْقَ فيهما كَسامَعَتَى مَذْعُورَةٍ أُمَّ فَرْقَد

⁽٢) اللسان، ومادة (بهر) .

⁽٣) اللسان ، الأساس (فيد) ، الجمهرة ٣ / ٢٤٤ ، ديوان لبيد (ط . بيروت) / ١٣٦ .

⁽٤) اللسان ، التاج ، ومادة (فود) برواية : (بهن مفود) ، ديوان كشير .

فصل القاف (ق ت د)

وذكر فى فصل « قتــد » بيتًــا شاهِدًا على قُتائِدَةٍ : اسمُ عَقَبَة ، وهو :

مُلَّا كَمَا يَطُودِ الْجَمَّالَةُ الشُّرُدَا

قال الشيخُ – رحمه الله – : البيتُ لَعَبْدِ مَناف بنِ رِبْع الْهُذَلِيّ ، والشَّرُدُ : جَمْع شَرُود ، مثل صَبُورٍ وصُبُر ، والشَّرُدُ بفتح الشين والراء جمع شارِد ، مثل خادمٍ وخَدَمُّ ، وجواب إذا محذوف دَلَّ عليه قولُهُ شَلَّا ، كأنه قال : شَلُّوهُم شَلاً ،

(قدد)

وذكر في فصل « قدد » بيتًا شاهِدًا على قَوْلُم : قد أَفْعَل ، وهو :

قَدْ أَثْرُكُ الفِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَا مِلْهُ (٢) كأنَّ أَثُوابَهُ مُجْتُ بِفِـرُصادِ

قال الشيخ – رحمه الله – البيت لِعَبيد ابن الأَبْرَص، وذكر بعد البيت، إنّك لو سَمّيت بقد رَجُلاً لقلت : هذا قَدُّ بالتشديد، وهو عَلَمُ منه ، إنما يكون التّضعيف في المُعتلَى ، كقولك في (هو) الم رَجُل هٰ لهٰ المُعتلَى ، وفي كقولك في (هو) الم رَجُل هٰ لهٰ الصّحيح (لو) هذا في ، وأما الصّحيح فلا يُضَعّف ، فتقول في (قَدْ) هذا قَدُّ ، ورأيتُ فلا يُضَعّف ، فتقول في (قَدْ) هذا قَدُّ ، ورأيتُ قَدًا ، ومَرَرْتُ بقد ، كما تقول : هٰ ذه يَدُ ، ورأيتُ ورأيتُ يَدًا ، ومَرَرْتُ بقد ، كما تقول : هٰ ذه يَدُ ، في باب التصريف .

وذكر فى قد أيضا: أنها إذا كانت اشمًا للفِعْل ُ فَلْتَ قَدِى وَقَدْنِى بالنون على غير قياس ، لأن هذه النون إنما تزاد فى الأَفْعال وِقايَةً لَما ، مثل ضَرَبَنى ، وأنشد للراجز:

* قَدْنِيَ مِنْ نَصْرِ الْخُمِيْسِينِ قَدْي *

⁽۱) اللسان ، والصحاح (ش ر د) و (س ل ك) و (ج م ل) ، معجم ما استعجم (قنائله) ، شرح أشعاو الهذائين / ۲۷۵ .

⁽٢) اللسان ، معجم شواهد العربية ومراجعها / و١٢ ، ديوان عبيد (ط . بيروت) ٢٤ .

⁽٣) اللسان ، خزانة البغدادي ٥/٣٧٠ .

وأما قوله :

* قَدْنِيَ مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدِى *

فهو خُمَيْدُ الأَرْقَطَ ، وأراد بالْخُبَيْبَيْن عَبْدَ الله
ابن الزَّبَيْر وأخاه مُصْمَبًا ، والشاهــُدُ في البيت
أنه يقال : قَدْنِي وقَدِي بِمَعْنَى ، وأنَّ الأَصْــل

قَدِى بغـير نون ، وقَدْنِى بالنَّون شاذُّ ، أُلِيْقَت النونُ فيــه لضرورة الوزن ، والأمرُ فيه بعَكْس ما قال ، وأن قَدْنِى هو الاصْل ، وقَدِى حُذِفَتِ النونُ منه للضرورة .

(قرد)

وذكر فى فصل « قـرد » بيتاً شاهِـدًا على التَّقْرِيد بمعنى البخداع ، قال : وذلك أنَّ الرَّجُلَ إِذَا أراد أن يَأْخُذَ البَعِـيرَ الصَّعْبَ قَرَّدَه أَوَّلاً ، كَأَنَّه يَنْزع قَرْدانَهُ ، وهو :

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لِا أَلْسَ بِينِهِمِ

وهُمْ يَمْنَعُونَ جِارَهُمْ أَنْ يُقَرِّدًا
قال الشَّيخُ - رحمه الله - : البيتُ لِحُصَيْنِ
ابن القَّمْقاع ، وقد تقدم ذكره في « سنت » .

وذكر فى هذا الفصل بيتًا شاهدًا على قُرادَى صَدْرِ الإنسان بمعنى حَلَمَتَىٰ ثَدْيَيْهِ، وهو: كأنَّ قُدرادى صَدْرِه طَبَعْتُهما بطينِ من الجَوْلان كُتّابُ أَعْجَبَم بطينِ من الجَوْلان كُتّابُ أَعْجَبَم

- * ليسَ الإمامُ بالشَّحيةِ المُنْحِد *
- * ولا بَوْبُرِ بِالْجِازِ مُقْدِدِ •

وَكَذَلَكَ أُورِدَ الأَبِياتِ القَالَىٰ فَي أَمَالِيهِ وَلَمْ يُورِدُ بِيتَ قَدْنَى •

⁽١) في الخزانة : قال ابن المستوفى : ولم أر البيت في ديوانه ، وأول الأرجوزة :

 ⁽۲) اللسان، ومادة (سنت) و (ألس) .
 (۳) اللسان، ومادة (عجم) ، الأساس .

قال الشيئ – رحمه الله – : البيتُ لعَدِيّ (١) ابن أَمَّرُهُ عَلَيْهُ اللهُ عَدِيّ ابن الرقاع ، يمدح عُمَرَ بن هُبيَّرَة ، ولهٰ ذا يقول في القصيدة :

إذا شئت أن تَلْقَ فَتَى الناس والنَّدَى
وفا الحَسَّبِ الزاكِي التَّلِيد المُقَـدَّم
فكن عُمَـرًا تأتِى ولا تَعْـدُونَّهُ
إلى غَيْرِه واسْتَخْبِرِ الناسَ وافْهَم

وذكر في هٰذا الفصل بيتًا شاهدًا على قولهم: أَفْرَدَ بمعنى سَكَن ، وهو:

تَقُول إذا اقْلُوْلَى عليها وأَقْردَتْ
(٣)
أَلا هَــْل أخو عيش لذيذ بدائم
قال الشيخُ ــرحمه الله ـ : البيتُ للفَرَزْدَق،
يَذْكُو امرأةً إذا عَلاها الفَحْل أَقْردَتْ وسَكَنت

(قصد)

وَطَلَبَت منه أَن يكون فِعْلُهُ مُتَّصَّلًا دَأَمَّكَ .

وذكر في فصل « قصد » بيتًا شاهدًا على القصد بمعنى العدُّل ، وهو :

على الحَكَمَ المَانِيِّ يَوْمًا إِذَا قَضَى
قَضِيَّهُ أَلَّا يَجُورَ وَيَقْصِدُ
قَالِ الشَيخُ ورحمه الله و : البيتُ لأبي اللَّحام النَّغُلَجِيّ وي لعبد الرحمان بن الحَكَم ، ويروى لعبد الرحمان بن الحَكَم ، والأوّل هو الصحيح ، أي على الحَكَمَ [١٨] المرضى بُحُكُمه المَانِيِّ إِليه لَيْحُكُم أَلَّا يَجُورَ في حُكُمه ، بل يَقْصِد ، أي : يَعْدِل ، ولهذا رفعه ولم ينصِبه يَقْصِد ، أي : يَعْدِل ، ولهذا رفعه ولم ينصِبه عَطْفًا على قوله ألّا يجور ، ولهذا رفعه ولم ينصِبه يصير التقدير عليه ألّا يجور ، وعليه ألّا يقصد ، وليس المعنى على ذلك ، بل المعنى وينبغى له أن يقصد ، وهو خبر بمعنى الأمر ، أي : وليقصد ، وهو خبر بمعنى الأمر ، أي : وليقصد ، وعليه أله أن أولادهن أي أي : ليرضعن .

(قعد)

وذكر فى فصل «قعد» عَجُزَ بيتٍ لأَبِى ذُوَ يب شاهدًا على القَمِيدة بمعنى الغرارة وجمعها قعائد ، وهـو :

⁽١) في الأساس ، واللسان (عجم) لابن ميادة ، وفي الصحاح ، واللسان (عجم) لملحة الجرمي .

⁽٢) البيتان مع الأول في اللسان والتاج (ق ر د) ٠

⁽٣) الصحاح ، اللسان ، ومادة (قلا) ، الأساس ، ديوان الفرزدق .

⁽٤) اللسان، الناج.

⁽٥) فى التاج ونسخة (ك) اللجام بالمعجمة من تحت ، والمثبت من اللسان ومادة (لحم) •

⁽٦) سورة البقرة الآبة ٢٣٣ .

(۱) قَمَائُدُ قَـد مُلِثْنَ مِن الوَشِيقِ قال الشيخُ ــ رحمه الله ــ : صَدْرُهِ : لَهُ من كَشْبِينٌ مُعَذْبِكَاتُ بصف صائدًا ٤ والضعة في كَشْمَنْ وود

يصف صائدًا ، والضمير في كَسْبِهِنَ يعود على سِهام ذكرها قبل البيت . ومُعَذْبَحَات : مُعْلُوءاتُ . والوَشِيق : ماجَفٌ من اللَّهُمْ ، وهو الفَسِيق : ماجَفٌ من اللَّهُمْ ، وهو الفَسِيد .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على قَمِيد الرَّجُلِ لامْرَأَته ؛ وكذلك قِمادُهُ أيضا ، وهو : فيئْسَت قِعادُ الفَـتَى وَحْدَها

ويُئسَتْ مُوقِيَّهُ الأَرْبَسِعِ
قال الشيخ - رحمه الله - : البيتُ لَعَبْدالله
بن أَوْقَ الْخُواعِيّ ، يقوله في امْرَأَتِه ، وقبله :
مُنَجَّذَةً مِشْل كَلْبِ الحِراشِ
إذا هَجَع الناسُ لم يَهْجع (٢)
ولَيْسَتْ بسَارِكَة عَسْرَمًا
ولَيْسَتْ بسَارِكَة عَسْرَمًا
ولَوْحُفٌ بالأَسَلِ المُشْرَعِ

مُنَجَّذَة : مُحْكَمة نُجَرَّبة ، وهو مما يُذَمَّ به النِّساء ويُمْدَح به الرِّجال ، والأُسَل : الرِّماح ،

وذكر في هذا الفصل عَجُــزَ بيتٍ شاهِدًا على القَعيد من الوَحْشِ للذي يأتي مِنْ وَرائِك بخلاف النَّطيح ، وهو :

يُس قعِيدُ كالوَشِيجَة أَعْضَبُ

قال الشيئ — رحمه الله — : البيتُ لِعَبِيد ابن الأَبْرِص ، وقد تقدم شرحه في فصل « وشج »

وذكر في هٰذا الفصل تَحُبَرَ بيتِ للنابغة شاهدًا على المُفْعَدِ للناهِد من النَّدْى الذَّى لم يَنْثَن بَعْدُ، وهـو:

والإثبُ تَنْفُجهُ بَصَدْي مُقَعَد والإثبُ تَنْفُجهُ بَصَدْي مُقَعَد قال الشيخ – رحمه الله – : صَدْرهُ : والبَطْنُ ذو عُكَن لَطِيفٌ طَيَّهُ ومعناه مفهوم .

(Y - t)

⁽١) اللسان، ومادة (عذلج)، التاج، شرح أشمار الهذليين/ ١٨٢٠

⁽٢) اللسان ، التاج . (٣) المراجع السابقة .

⁽٤) اللسان ، ومادة (وشج) ، النساج ، ديوان عبيد بن الأبرص (ط . بيروت) : ٣١، وصدره :

^{*} ولقد جَرَى لهم فلم يَشْعَيَّفُوا *

⁽٠) اللسان ، الناج ، ديوانه (ط . بيروت) : ٣٩ .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على الْقُعُدِدِ للسَّذَّهُ وم من الرِّجال ، لأنه من أولاد الهَـرْمَى ، وهـو :

دَعانِي أَخِي وَالْحَبُلُ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ

فَلَمَّا دَعانِي لَمْ يَجِدْذِ

قال الشيخُ – رحمه الله – : البيتُ لدُرَيْد
ابن الصِّمَّة ، يرثى أخاه ، وقيل إنَّ القُعْدُد
في هٰذا البيت : الجبان القاعد عن الحرب وعن
المكارم أيضا يتقعَّد فلا يَنْهَضُ .

وأنشد أيضا عَجُنَر بيتٍ في هذا المعنى، وهو:

أمرُونَ لا يَرثون سَهْمَ الْقَعْدُدِ

(٢)

ذلا الله مُن حدد الله ما الله مُن اللهُمُ

قال الشيخ - رحمه الله - : البيتُ الأَعْشَى ، وصَوابُ إنشاده :

أَمِرُونَ وَلَّادُونَ كُلَّ مُبَارَكِ طَرِفُونَ لا يَرِبُونَ مَهُمَ القَعَدُدِ أَمِرُونَ : كَثِيرون ، والطَّرِيُف : نقيض الْقُعْدُد .

ر ق ف د)

وذكر فى فصل « قفد » بيتاً شاهدًا على القَفَد بفتح الفاء ، وهو : أن يميل خُفَّ البعير من اليَد أو الرِّجْل إلى الجانب الإنسى ، وهو : من مَعْشَر كُلَتْ باللَّوْم أَعْيُنْهُم مِنْ مَعْشَر كُلَتْ باللَّوْم أَعْيُنْهُم فَيْر مُسيّابِ قُفْدُ الأَكْفُ لِمُامٌ غير مُسيّابِ قال الشيخُ – رحمه الله – : البيتُ للرَّاعى ، واسمه عبيد بن حُصَين ، ومعناه مفهوم ، وقد وقد مقدم في فصل « صوب » ،

(قى ى د)

وذكر في فصل « قيد » عَجُنَر بيت لامْرِئ القَيْس شاهدًا على قَوْلهِم : فَـرَسُ قَيْدُ الأوايد، للّذي يمنع الوَحْشَ من الفَوات السُرْعته، وهو: بمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكُلِ قال الشيخُ - رحمه الله - : صَدْرُه : وقد أَعْتَدى والطَّيْرُ في وُكُناتِها

⁽١) السان .

⁽٣) فى اللسان نسب لأبى وجزة ، وكذا فى اللَّا لى /٩ • ٨ ، قال العلامة الميمني : وهو الثبت •

⁽٤) اللسان، ومادة (أمر) و (طرف) ، التاج .

⁽٥) اللسان، ومادة (ص ى ب)، التاج، الأساس (ص ى ب) .

⁽٦) اللسان ، الناج ، شرح النبريزي العلقات / ٤٠ ، ديوان امري القيس / ١٩٠

والوُكنات : جمع وُكُنَـة لِوَكُو الطَّائِر . والمُنجَرِد : القَصِير الشَّمْر ، والأَوابدُ: الوَحْش . يقال : تَأَبَّد ، أَى : تَوَحَّش ، والهَمَيْكُلُ : العَظيمُ الخَاتَق .

فصل لکاف (له د د)

وذكر فى فصل «كدد» تَعِدَز بيتٍ لامْرِئِ القَيْس شاهـدًا على الكَدِيـد للأَرْض المَكْدُودَة بالحَوافِر ، وهو :

أَثَرُهُنَ غُبارًا بالكَدِيدِ المُــرَكَّلِ قال الشيخُ : صدره :

مِسَع إذا ما السابحاتُ على الوَنَى الْفُتُور . الْمُتُور . الْفُتُور .

والْمَرَكِّلُ : الذي أثَّرت فيه الحَوافِر .

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهِدًا على الكُدادِ: اسم فحل تُنسَب إليه الحُمُر ؛ وهو . وعَــْيَرُ لهما مِنْ بَنات الكُدادِ يُدَ هْمِـجُ بالوَطْبِ والمِـــزُودِ قال الشيخُ: البيت للفَرَذْدَق .

(كرد)

وذكر فى فصل «كرد» بيتًا شاهدًا على الكُرْدِ للمُنُقِ ، وهو :

وكُنَّا إذا العَبْسِيّ نَبُّ عَتُـودُه (٣) ضربناه تحت الأنثين على الكرد

قال الشيئخ: البيت للفرزدق ، وصواب إنشاده: وكُنّا إذا القَيْسِيّ بالفاف ، والعَتُود: ما اشْتَدَّ وَقَوْمِي من المَعِز ، وَنَبِيبُه : صَوْتُهُ عند الهِياج ، وأراد بالأَنْشَيَنْ هاهنا الأذنين ، والحقيقة في الكَرْد أنه أَصْلُ العُنْق .

وُكُنَّا إِذَا الْحِبَّارِ صُمَّرِ خَدُّهُ

⁽۱) اللسان ، ومادة (دكل) ، الناج ، ديوان امرئ القيس / ۲۰ ، شرح المعلقات النبريزى / ۲۲ ، وفسر الكديد أيضا بالموضع الغليظ .

⁽٢) اللسان ، ومادة (دهج) ، التاج ، النكملة ، ديوان الفرزدق / ٢٠٦ .

⁽٣) اللسان، ومادة (أنث) وفيها نسب إلى ذى الرتة، الجمهرة ٢ / ٠٠٠ ، ديوان الفرزدق / ٢٠٨، والمشهور في رواية بيت الفرزدق .

(b m d)

وذكر في فصل «كسد » بعضَ بيتٍ شاهدا على الكَسِيد [١٩] للدُّون ، وهو :

> (۱) فما جِدُ وكسِيدُ

أَعَـوُّدُ بَعْدَهَا الْحُكَّاءَ بَغْـدِى

إذا ما الحَقّ في الأَشْياع نابا

وُيُرُوى فى الأزمان . والبيت :

إِذْ كُلُّ مَى نَايِتُ بَأْرُومَــةٍ

ر. نَبْتَ العِضاهِ فماجِدٌ وكَسِيدُ

أى: النـاسُ كالنبات، فمنهم كريم المَـنْبَت وغير كريمـه.

فصل للأم

(ل ب د)

وذكر فى فصل « لبد » بيتًا شاهِدًا على اللُّبَد للَّذِى لا يُسافِرُ ولا يَنْبَرح ، وهو :

مِن أَمْنِ ذَى بَدُواتٍ لا تَزال لَهُ (٥) بَرْلاءُ يَعْيَا بِهَا الْحَنَّامَةُ اللَّبِدُ

قال الشبيخ : البيت للراعى ، والَبَرْلاء : الحاجَهُ التي أُحْبِكُمَ أَمْرُها ، والجَنَّامَةُ ، والجُمُّمُ أيضا : الذي لا يَنْبَرُحُ من عَلِّه وبَلْدَته ،

(ل ح د)

وذكر في فصل « لحد » بيتًا شاهدًا على المُلْحد الجائر ، وهو :

- (١) الصحاح .
- (٢) فى اللسان ، ونسخى (ش)و(ك) معرِّذ بالذال المعجمة (تصحيف) ، والمثبت بالدال المهملة عن المفضليات وانظريها صفحة ٢٠٤٤ .
 - (٣) اللسان، المؤتلف/ ١٨٨ ، المفضلية / ١٠٥ البيت / ١٠٥
 - (٤) اللسان ، التاج ، المفضلية / ١٠٤ البيت / ٥٠
- (ه) اللسان ، ومواد (ب زل) و (ج ث م) و (ب د و) ، الناج ، النوادر / ۸۵ ، والرواية في (ك) : من امرئ ذى سماح لاتزال له (تصحيفات) ، والمثبت من المراجع السابقة ، وفي اللسان : ويروى الله بالكسر ، قال أبوعبيد : والكسر أجود .

ر١) قَدْنِيَ من نَصْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدِي كَيْسَ الإمامُ بالشَّحِيْجِ الْمُلْحِدِ قال الشَيْخ: البيتُ لِمُمَيَّدُ الأَرْقَطَ وليس لَمُمَيْد ابن تُورِ الهلاليّ. وأراد بالإمام عبدالله بن الزَّبَيْرُ رضى الله عنهما .

> فصل*الميت*م (م د د)

وذكر في فصل « مرد » أن ماردًا : حِصْنُ دُومَةَ الجَنْدَل ، يقال : تَمَرَّد مارِدُ وعَنْ الأَبْدَق ، قال الشيخ : هذا المثل لازبّاء الملكة . قال المُفَضَّل : كانت الزبّاء سارَت إلى مارد حِصْن دُومَة الجَنْدَل ، وإلى الأَبْلَق ، وهو حِصْن تَمْاء ، فامتنَما عليها ، فمندها قالت : تَمَرَّد مارِدُ وعَنْ الأَبْلَق .

(مسد)

وذكر فى فعسل « مسد » بيتاً شاهدًا على المسدد للحَبْل الذى يُقْتَدُّ من جلود الإبل ومنَ أَوْبارها ، وهو :

ره) ومَسَدِدٍ أُمِرً من أَيانِقِ ره) لَسْن بأَنْيابٍ ولاحقاثق

قال الشيخ: البيتُ لُعَارَةً بن طارِقٍ . وكذا ذكره الأصمعيّ . وقال أبو عُبيْدة: هو لمُقْبَـة الهُبَجْيْمِيّ، وقوله: ومَسَدٍ معطوفٌ على مخفوض في بيت قبله ، وهو:

رم) فاعجَـلْ بغربِ مثلِ غـربِ طارِقِ

يقول: اعْجَلْ بدَلْوٍ مِثْلِ دَلْوِ طَارِقٍ ، وَمَسَدٍ فُتِلَ مَن أَيَانِق ، وأيانِق : جَمْع نيبتي جمع ناقَة . والأنياب: جمع ناب، وهي الهَرِمَة. والحقائق:

وليس فيه :

قَدْنِيَ مِن نَصْرِ الْخُبُهِيْنِ قَدِ

وانظر سمط اللَّالَى / ٩٤٩ ، خزانة البغدادي ه / ٢٩٣ ، النوادر / ٢٠٥ .

- (٢) اللسان ، التكلة ، الخزامة للبغدادي ٥ ٣٩٣٠ . (٣) ألميسداني .
 - (٤) اللسان ، الناج ، الأساس ، المقاييس ه/ ٢٥ (الأول) .
- (٠) في اللسان لهم (تحريف)؛ والمثبت من الأمياس . (٦) السان ؛ التاج .

⁽۱) اللسان ، ومادة (ق د) ، التكلة ، وفيها قال الصاغاني : وقد وجدت لحميد الأرقط وجزاله أوله : لَيْسَ الإِمامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْجِدِ

جمع حِقَّة ، وهى التى دَخلت فى السنة الرابعـة وليس جِلْدُها من وليس جِلْدُها من القَـوى ، يريد ليس جِلْدُها من الصغير ولا الكبير ، بل هو مر. جلد ثنيّـة رَباعيّة ، أو سَدِيس ، أو بازِل .

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهداً على قَوْلهم : مَسَدْتُ الحَبْلَ : إذا أَحْكَمْتَ فَتْلَه ، وهو :

* يمسد أعلى لحيمهِ ويأرِمه *

يقول: إن البَقْلَ يُقَوِّى ظَهْرَ لهَــذا الحِمــار وَيَشُــــدُه .

قال الشيخُ : البيتُ لرُؤُ بة ، و بعده :

- * جادَت بَمَطْحُونِ لَمَا لَا تَأْمُهُ *

يصف راعيا جادت له الإبل بالله بن ، وهو الذى طبخته ضروعها ، وقوله بمَـطْحون، أى : بلبن لايحتاج إلى طَحْنِ كما يُحتاج إلى ذلك فى

الحَبّ ، والضُّرُوع هي التي طبخته ، وقوله : لا تأجُه ، أي : لا تَكْرَهُه ، وتأدِمُه : تخلطه بأُدْم ، وأراد بِالأُدم ما نميه من الدَّسَم ، وقوله : يَم. سُد ا على لحمه ، أي : اللّـ بَنُ يَشُدُ لحميه و يُقَوِّيه ، وليس يَصفُ حِمارًا كما زعم الجوهري .

(مغد)

وذكر فى فصل «مغد» بيتاً شاهدًا على المَغْد للناعم ، وهو :

> (٥) * وكانَ قَدْ شَبُّ شَبابًا مَفْدا *

قال الشيخ: البيتُ لإياس الخَيْبُرِيّ ، وقبله:

- * حَتَّى رأيتُ العَزَبَ السَّمُغُدا *
 - والسَّمَغُد : الطويل .

(مقد)

وذكر في فصل «مقد » بيتاً شاهداً على المَقَدِى بتخفيف الدال: شراب يتّخذ من العسل ، وهو:

⁽١) في نسختي (ش) و (ك) بالصغير ، والمثبت من اللسان ، والسياق يقتضيه .

⁽٢) اللسانَ، ومادة (أرم)، ملحقات ديوان رؤية/ ١٨٦ ، التاج .

⁽٣) اللسان، ومادة (أجم)، وفي (ك) جاءت بمطعوم لهـا، والمثبت من اللسان.

⁽١) السان ، ومادة (أجم) ر(أدم) .

⁽ه) الصحاح، اللسان، ومادة (سمغد) ، المتاج ، المقاييس ٥/٣٣٨

⁽٦) اللسان، ومادة (سمند)، النساج، المقاييس ٥/٣٣٨

مَ شَرَابًا مَقَددية وال الشيخ: هو جَعَل التَّخْفِيف في الدال في المَقَدية هو المَشْهُور عند أهل اللَّفة. وأمّا أبو عُبَيْدة فحكاه بتشديد الدال وكذلك رواه عن ابن الأنبارى ، واستشهد على صَحَّيْه بقول عَمْرو ابن معْد يكرب ، وهو:

وُهُمْ تَرَكُوا ابّن كبشة مُسْلَحِبًا (٤) وهُمْ شَغُلُوهُ عَن شُرْبِ الْمَقَدَى

حكى ذلك عن أبيه عن أحمَدَ بنِ عُمَيْد، وأن المَقَدِّى منسوب إلى مَقَدَّ وهي قرية بدمشق في الحَبَل المُشرف على النَّدُور ، وقال أبو الطَّيِّب اللَّغَوِيِّ : هو بتخفيف الدال لاَغَيْر ، مَنْسُوبَة إلى

مَقَد ، و إنّما شدّده عَمْـرُو بن معــد يكرب (ه) للطَّرُورة ، وكذا يَفْتَضِي أن يكون عنده قــول عَدِى بن الرِّقاع ــ في تشديد الدال أنه للطَّرورة وهــو :

فظَلْتُ كَانِّي شارِبُ لَمِبَتْ به عُقَالُر نَوْتُ فَى سِجْنَهَا حِجَمَّا تِسْمَا مُقَدِّيَةً صَهْبَاء باكرتُ شُرْبها إذا ماأرادوا أنْ يَرُوحوا بها صَرْعَى

والذى يشهد لصحة قول أبى الطَّيِّب من أنها (٧) مَهَد بالتخفيف قولُ الأَحْوص:

كأن مُدامَـة مِمَا

(۸) حَوى الحانُوتُ من مَقَدِ

يَصَفُقُ صَفُوهًا بِاللَّهِ.

يك والكافور والشَّمَد

⁽١) اللسان ، التكلة (قدد) ، التاج، ومادة (قدد).

⁽٢) فى (ش)و(ك): غفل بالغين والفاء المعجمتين (تصحيف)؛ والمثبت من اللسان .

⁽٣) في اللسان : وهو .

⁽٤) اللسان، التاج، ومادة (قدد)، التكلة (قدد)، وفي (ش)و (ك) تركوا ابن صحب، وهــم شغلوك، والمثبت عن المراجع السابقة، المسلحب: المنبطح.

⁽ه) فى نسخة (ش) وهذا ، والمثبث من (ك)واللسان ، والعبارة فى (ش) مضطربة .

⁽٦) اللسان ، التاج ، معجم البلدان (مقد) بزيادة أبيات .

⁽٧) في التاج : أبي الأحوص . (٨) اللسان .

وكذُّلك قول العَرْجِيِّ :

كَانِّ عُقَاراً قَرْقَفًا مَقَدِيةً

(١) أَبَى بَيْعَهَا خَبُّ من التَّجْر خادع (٢) وقول الآخر:

مَهَــديًا أُحلَّه الله للنَّا

سِ شرابًا وماتِّحِلُّ الشَّمُولُ زعم قائل هٰذا البيت أن المَقَدِيَّة شَرابٌ من العسل كانت الخُلَفاءُ من بَنى أَمَيَّة تَشْرَبُهُ .

(مید)

وذكر فى فصل « ميله » صدر بيت لأبى ذؤيب شاهدا على مايد بالياء المثناة اسم

جَبَلٍ وهو :

يمانية أحيالها مظ مايد قال الشيخ : صوابه : مابد بالباء المعجمة بواحدة ، وحقه أن يذكر فى فصل « مبد »، وعجز البدت :

ره) وآل قراس صوب أرمية كحل

والمظ : رُمّان البّر ، وقُراس : جَبَـلُ بارِدُ ما حَوْلَه ماخوذ من القَرْس وهو البَرْد. وآله : ما حَوْلَه وهي أَجْبُلُ باردَةً ، وأرْمِيةً : جمع رَمِي ، وهِي السّحابةُ العظيمةُ القَطْر ، ويُرْوَى صَوْبَ أَسْفية جمع سيّق ، وهي بمعنى أرْمِية .

فصاللنوك

(ن ج د)

وذكر في فصل « نجدد » بيتا شاهدا على قولهم : طُلَّاع أُنجُد إذا كان ساميا لمعالى الأمور ، وهو :

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دُونَ هَمِّه (٥) وقد كان لولا الفلَّ طَلَاع أَنْجُدِ

⁽ه) اللسان، رمادة (طلع)، النساج، الخسوانة للبغسدادي ؛ ٣/ ٢٨٠ (دارالكاتب العربي)، الحاسة ٢/ ٢ه، ديوان علقمة / ١٣٥



⁽٢) هو ابن فيس الرقيّات كما في النكملة .

⁽١) اللسان .

⁽٣) اللسان، الناج، التكملة ومادة (ق د د) ، ديوانه / ١٤٤

⁽٤) اللسان ، ومادة (مب د)و (أول) و (رم ی) ، التاج ، شرح أشعار الهذليين / ٩٦

قال الشيخ : البيت لخالد بن مَلْقَمَة الدارميّ ويقال خُمَيْد بن أبي شِحاذِ الضَّبِيّ .

يقول: [قد] يَقْصُر الفقر الفَتى عن سَجِيتُه من السخاء فلا يجـد ما يَسْخُو به، واولا فقره لسها وارتفع.

وذكر في لهذا الفصل بعد لهذا البيت عَجُنَرَ بيت شاهدا على قولهم أَ نُجِدَة بمعنى أَنْجُد المنقدّم ذكُّره ، وهو :

طَلَاعُ أَنْجِدَةٍ فَى كَشْحِهِ هَضْمُ قال الشيخ : البيت لزيادِ بن مُنْقـذ، وصـدره :

(٢) يَغْدُو أمامَهُم فى كُلِّ مَرْبَاةٍ وَصَف أشحابًا له يصحبهم مسرورًا، وقبله :

تُمْ فِيهِمُ مِنْ فَنَى حُلُوِ شَمَائِلُهُ جَمْ الرَّمادِ إذا ما أَنْمَـدَ البَرِمُ غَمْرُ النَّدَى لا بَيْدِتُ الحَقُّ نَيْمُـدُهُ

إلا غَدا وهو سامى الطَّرْفِ مُبْتَسِمُ ومعنى يَثْمُدُه : يُلِيَّحُ عليه فَينْزِيرُه ، وأَنْجِدة من الجمدوع الشاذَّة ، ومثله نَدَّى وأَنْدَيَة ، ورَحَّى

وارْحِيَة ، وقياسها نِداءً ورِحاءً ، وكذلك أنجِدة وقياسها نِجادً ، والمَرْ بَاة : المكان المرتفع يكون فيه الرَّبيئة وقوله بعد البيت إنَّ أنْجِدَة جمع نُجُودٍ وهو جمع الجَمْع وَهَمَّ منه ، وصَوابه أنْ يَقُولُ جمع نِجادٍ ، لأن فِعالاً يجمع على أفيلة نحو حِمارٍ وأَحْرَة ، ولا يُجْمَع فُعُول على أفيلة .

وذكر أيضاً بعد هـٰذا هجز بيت شاهدا على النَّجْد للطَّربق المُرْتَفَع ، وهو :

وآخُر مِنْهُمْ جازِعُ نَجْدَدَ كَبْكَبِ
قال الشيخ : البيت لامرئ القيس، وصدره :

غَـداة غَـدَوا فسا لِكُ بَطْنَ نَخُـلَة مِ

وذكر فى فصـل « نكد » بيتا شاهِدًا على الأَنْكَدَيْن ، وهما مازِنُ بن مالِك بن عَمْرِو ابن تميم، و يَرْبُوعُ بن حَنْظَلة ، وهو :
الأَنْكَدانِ مازِنٌ و يَرْبُوعُ اللَّهُ عَلَيْ وَيَرْبُوعُ اللَّهُ عَلَيْ وَيَرْبُوعُ اللَّهُ عَلَيْ وَيَرْبُوعُ ها إِنَّ ذَا اليَوْمَ لَشَرَّ بَحْمُوعُ ها إِنَّ ذَا اليَوْمَ لَشَرَّ بَحْمُوعُ عَلَيْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللِهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَ



⁽٢) في (ك) يعدر بالمين المهملة (تصحيف) •

⁽١) اللسان، الناج.

⁽٣) اللسان، الناج،

⁽٤) اللسان ، ومادة (ك ب ب)، الناج ، ديوان امرى القيس ٤٣/ ، معجم البلدان (تجد - كيكب) .

⁽٠) اللسان ، التاج ،

قال الشيخ: البيت لَبُجَيْر بن عبد الله بن سَلَمَة الله سَلَمَة الله شَيْرِي، وكان قد الْتَقَى هو وقَعْنب بن الحارِث اليَّر يُوعَى فقال بُجَيْرٌ: يا قَعْنَب، ما فَعَلَت البَيْضاء فَرَسَكَ فقال : هي عِنْدي ، قال : كَيْفَ شُكْرُك لِمَا . قال : وما عَسَيْت أَنْ أَشْكَرَها ، قال : وما عَسَيْت أَنْ أَشْكَرَها ، قال : وكَيْفَ لا تَشْكُرُها وقد نَجَيْنُكُ مِنِي ، قالِ قَعْنَبُ : ومَتَى كان ذلك ؟ قال حَيْثُ أقولُ :

تَمَطَّت بِهِ الْبِيضاءُ بِعد اختلاسه

عَلَى دَهَشِ وَخَلَتُنِي لَمُ أَكُدُّبِ فَا نَكَرَقُهُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

مازِ رَأْسَك والسَّيفَ ، فَحَـلَى عنه كَدَّامُ فَضَربه قعنبُ فأطارَ رأسه ، ومازِ تَرْخِيمُ مازِن ، ولم يكن اشمه مازنًا ، وإنَّما كان اسمه كَدَّاما ، وإنَّما سمّاه مازنًا لأنّه من بَنى مازني ، وقد تَفْعَلُ العرب مثل هذا فى بعض المواضع ، وهذا المَثَلُ ذكره سيبويه فى بابِ ما جَرى على الأمْنِ والتَّحْذِير ، فذكره مع قولهم رأسَك والحدار ، وكذلك تُقدّد فى المَثَن : اتق يا مازن رأسك والسيف ، فَمَدَف في المَفْلُ لدَلالة الحال عليه ،

(ن ه د

وذكر في فصل « نهد » عجـز بيت شاهدا على النَّهِيد المزَّبِد الذي ليس بَرقِيقي ، وهو :

أَرْخُفُ زُبْدُ أَيْمَرَ أَمْ نَهِيدُ
قال الشيخ : البَيْت لِحَرِير بنِ الخَطَفي يَهجُو عَمَر بنَ لِحَمَا النَّيْمِيّ ، وأول القصيدة :

يَدُمُ النَّارِلُونَ رِفَادَ تَيْمٍ
إذا ما الماءُ أَيْبَسَه الجَليدُ

⁽١) اللسان ، التاج .

⁽٢) فى اللسان، فأداره · والمثبت من نسخة (ك) واللغة تؤيده، ففى مادة (ذرا): طعنته فأذريته عن فرسمه، أى : صرعته والقيته ·

⁽٣) في اللسان : أبق بالياء الموحدة (تصحيف) .

⁽٥) اللسان ، ديوان جرير .

⁽١) اللسان ، رمادة (رخ ف) .

(وتد)

وذكر فى فصل « وتـد » بيتا شاهدا على قولهم : وَتِدُ واتِدُ ، كَمَا يَقَالَ : شُغَلُّ شَاغِلَ،

* لا قَتْ على الماءِ جُدَيْلاً واتدا * قال الشيخ: البيت لأبى محمّد الفَقْعَسِيّ، وبعده:

* ولم يَكُنْ يُحْلِفُها المَواعِدَا *
وجُذَيْل: تصغير جِذْلَ ، وهو الراعى المُصلِح
المَّسَنُ الرَّعْية ، يُقال: هو جِذْلُ مالِ كما يُقال:
صَدَى مالٍ ، ويلو مال ، وقد قيل إن جُذَيلا
اسم رجل ، والواتد: الشابِت ، والضمير في
لاقت ضمير الإبل لها ذكر لأن البيت أول
القصيدة ، وإنما أضرها لفهم المعنى ، والذي
في «جذل» جذيلا واطدا ، والواطد: الثابت،

فصل لواو (وب د)

وذكر في فصل « و بد » بيت شاهدا على على أو باد جمع و بد ، بفتح الباء ، لِشِدَّةِ العَيْشُ وسوء الحال ، وهو :

لأَصْبَحِ القَوْمُ أَوْبَادًا ولَمْ بَجِيدُوا عِنْدَدَ التَّفَرُق في الهَيْجا جِمَالَيْنِ قال الشيخ: البيت لعَمْرو بن العَدّاء الكَلْبِيّ، قسله:

سَعَى عِقَالاً فَلَمْ يَتْرُكُ لِنَا سَبَدًا فكيف لو قَدْ سَعَى عَمْرُ و عِقَالَيْن والعِقَالُ ها هنا صَدَقَةُ عامٍ، وينبغى أن يكونَ قولُه أوبادًا مُقَدَّرا على حذف مضاف ، تقديره لأصبح الحيّ ذوي أوباد ، وقوله : جِمَالَيْن ، يريد قطيعيْن من الجمال .

⁽١) اللسان ، ومادة (عقل) ، التاج ، الأساس . والرواية في المراجع : لأصبح الحيُّ .

⁽٢) اللسان ، ومادة (عقل) .

 ⁽٣) اللسان ، ومادة (جذل) ، الناج ، الأساس ، النكلة ، الجهـرة ٢/٢٧ ، وفي النكلة : الرواية واطد ،
 ثم قال : و بين المشطورين تسعة مشاطيروذكرها هناك .

⁽٤) في نسخة (ش) النصيح، والمثبت من (ك) واللسان.

⁽٥) فى النسخ (تلو) بالتاء المثناة من فوق، والمثبت من اللسان •

⁽٦) وكذا قال الصاغال في النكلة •

(وجد)

وذكر فى فصل « وجد » بيتًا زَعَم أَنَّه لَلَيبِيدِ شاهدًا على قولهم : وَجَدَ يَجُدُدُ ، بضمَّ الجيمِ فَ المُضارع ، وهو :

رَهُ شِنْتِ قَدَ نَفَعَ الْفُؤَادُ بَمَشْرَبِ

يَدَعُ الصَّوادِي لا يَجُدْنَ غَلِيلاً
قال الشيخ: البيت لحَـرِيرِ ولَيْس للَه يدكا زعم، وبعده:

رَّهُ بالعَذْبِ مِنْ رَصَفِ القِلاتِ مَقِيلُهُ (٤) قِصَّ الأباطـج لا يَزالُ ظَلِيسلا

قوله: نَقَع الفؤادُ أَى رَوِى ، يَقَالَ نَقَع المَاءُ الْعَطَشَ : أَذْهَبَه ، نَقْعًا ونُقُوعًا فيهما ، والماء الله قع : العَذْب المُرْوِى ، والصادِى : العَطْشان ، والغليل : حَرَّ العَطْش ، والرَّصَف ، الجِمارَة المَرْصُوفَة ، والقِلاتُ : جمع قَلْت ، وهى نُقْرة

فى الجَبَل يُسْدَّنْهَع فيها الماء، ماء السَّماء . (٥) وقوله: قِضَ الأباطح يريد أنها أرض حَصِبةً، وذلك أعْذبُ للماء وأَصْفَى .

(وحد)

وذكر فى فصل «وحد» أن وَحْدَه فى قولك: رأيت وَحْدَه منصوب عند أهـل الكوفة على الظَّرْف ، وعند أهل البَصْرة على المَصْدر .

قال الشيخ: أمّا أهل البصرة فينصبونه على الحال ، وهو عندهم الم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال ، مثل: جاء زيد ركضا: أى راكضًا ، ومن البصريّن من يَنصِب على الظّرف ، وهو مذهب يونس ، وليس ذلك عُنتَصًا بالكوفيين كا زعم . وهذا الفصل له بابٌ في كُتُب النّحوييّن [مستوفى] فيه بيان ذلك .

⁽١) في اللسان، والتكلة، والبصائر : بشربة تدع .

⁽٢) اللسان ، الناجَ ، التكلة ، البصائر : ١٦٢/٥ ، ديوان برير (ط . الصاوى) ٢٥٤ .

 ⁽٣) ف المخطوطة: ف، والمنبت من المراجع السابقة .

⁽٥) في (ش): خصبة بالخاء المعجمة ، وفي (ك) خصية بالخاء المعجمة ، وكلناهما تصحيف ، والمثبت من اللسان بالحاء المهملة م

⁽٦) ذيادة من الليمان يقنضيها السباق .

(وعد)

وذكر فى فصل « وعد » بيتًا شاهدًا على قولهم : وَعَدْنُهُ خَيْرًا ، ووَعَدْنُهُ شَرًّا ، وهو : ألا عَلَّانِي كُلِّ حَيَّ مُعَلَّلُ

ولاتعداني الشَّرُّ والحَيْرُ مُقَيِلُ (٢) قال الشيخ : البيت لعامِرِ بن الطُّفَيْلِ •

وذكر في هذا الفصل أنّ الواو تُحْسَدُف من المُسْتقبل نحو: يَمِدُ ، ويَزِنُ ، ويَهَب ، ويَضَعُ والمَشْقبل نحو: يَمِدُ ، ويَزِنُ ، ويَهَب ، ويَضَعُ والمَقْعِلُ منه مكسُورُ العَيْن في الاسم والمَصْدَر جميعًا ، ولا تُبالِي أَمَنْصُـوبًا كان يَقْهَـل منه أو مكسورا [بعد أن تكونَ الواو منه ذاهبة] . أم استثنى فقال إلّا أحرُقًا جاءت نوادِر ، قالُوا: دَخُلُوا مَوْحَد مَوْحَد .

قال الشيخ : مَوْحَد ليس من هٰذا الباب ، و إِثْمَا هُو مَعْدُولَ من واحد فيمتنع من الصرف للعَدْل ووزن الفعل ، والصَّفَة كأُحادَ ، ومثله مَثْنَى وَثُناء ، وَمثلَتْ وَثُلات ، وَمَرْبَعَ ورُباعَ.

قال سيبويه: مَوْحَد فَتَحُوه لأنّه ليس بمصدر ولامَكان، وإنّمَا هو مَعْدُولُ عن واحد، كا أن عُمَرَ معدول عن عامِرٍ.

وذكر في هذا الفصل أنَّ افتعل من الوَّهُ اتَّعَلَ من الوَّهُ اتَّعَدَ ومصدره الاتَّعادُ، قال: وناس يقولون: إنشَّعَدَ يَأْتَعِدُ ، فهو مُؤْتَعِد بالهمز، كما قالوا يأتَّسِر في ائتسار الجَزُور.

قال الشيخ: صوابه إيتَّعَدَ ياتَّعِدُ فهو مُوتَعِدُّ من غيرهمـز. وكذلك إيتَّسَرَ ياتَسِرُ فهو مُوتَسِرُ بغيرهمز. وكذلك ذكره سيبويه وأصحابه يُعِلُّونه على حركة ما قبل الحرف المعتل، فيجعلونه ياءً إن انْكَسَر ما قبلها، [وألفًا إن انْفَتَح ما قبلها، واوا ًإن انْفَمَّ ما قبلها] ولا يجوز الهمـز لأنه لا أصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص سيبويه وجميع النحويين [البصريين].

⁽١) الصحاح ، المسان والرواية فيه : ولا تمدانى الخير والشَّر مقبل ، ديوان القطامى •

⁽٢) هكذا فى المخطوطات والصــواب كما فى اللسان القطامي ، و بيت عامر بن الطفيل بيت آخر، ولعل هــذا من من خطأ النساخ .

⁽٣) فى المخطوطات : الفعل (تحريف) والمثبت من اللسان .

⁽٤) تكلة من الصحاح را السان .

⁽ه) فى الصحاح المطبوع ومخطوطتي (ش) و (ك) : أيسار ، والمثبت من اللسان وهو الأشبه ·

 ⁽٦) تكلة من اللسان يقتضيها السياق .

(ولد)

وذكر فى فصل «ولد» بيتا شاهدا على قولهم:
[هُــُمْ] فى أمر لا يُنادَى وَلِيــدُه ، وذكر أن أصله مِنْ جَرْي الخَيْل ، لأنّ الفَرَسَ إذا كان جَوادًا أعطَى من غير أنْ يُصاحَ به لِاسْتِزادَته ، كا قال النابغة [الجعدى] .

أمامَ هَوِى لا يُنادَى ولِيدُه وشَدٍ وأَمْرٍ بالعِنانِ ليُرسلا قال الشيخ : هو النابغية الذبياني وليس مالحعدى ، وقبله :

وأَخْرَجَ مِن تَعْتِ الْعَجَاجَةِ صَدْرَهُ وهَنَّ اللِّكَامَ رأْسُه فَتَصَلْصَـلا وقوله أَمَامَ يُرِيد قُـدّام ، والهَـوَىُّ : شِـدّة لَسُّرْعة ،

فصل الصاء

وذكر فى فصل « هجــد » صدر بيت لِلَبِيدِ شاهدًا على قولهم: هَجَـدَ بمعنى نامَ لَـيْلًا ، وهو:

قال هَجِّدنا فقد طالَ السَّرَى

قال الشيخ : عجزه :

وقَدَرْنا إنْ خَنا الدَّهْــرِ غَفَــلْ وصف لبيــد رفيقًا له فى السفر وقد غَلَبــه النَّعاس . وقبله :

وَتَجُودٍ مَن صَبَابَاتِ الكُرَى

(٧) عاطِفِ النَّمْرُقِ صَدْقِ الْمُبْتَذَلُ

والمجَدُود: الذَّى أَصَابَهُ الْجَـوْدُ مِن النَّمَـاسِ مثل المَجُود الذي أَصَابَهُ الْجَـوْدُ مِن المَطَـر، يقول: هو مُنَهَّـم مُتَرَفِّ فإذا صار في في السَّفر تَبَذَّل، وتَبَدَّله صبره على غَيْر فراش ولا وطاء.

(4 6 6)

وذكر فى فصل « هدد » صَدْر بيتِ للراعى شاهداً على الهُداهِد لغة فى الهُدْهُد، وهو : كُهداهِد كَسَرَ الرَّمَاةُ جَناحَهُ

(٢) زيادة من الصحاح واللسان يقتضيها سياق تعلبق ابن يرى •

⁽١) تكملة من الصحاح واللسان .

⁽٣) اللسان ، التاج ، شمر النابغة الجمدى (ط . دمشق): ١٢٨

⁽٤) ليس في ديوانه ٠ (٥) اللسان ، التاج ، شمر النابغة الجمدي ١٢٧٠

⁽٦) اللسان ، الناج ، الأساس ، ديوانه (ط ، بيروت) ١٤٢ ، وفي اللسان والناج : قلت هجدنا .

⁽٧) اللسان ، التاج ، ديوانه /١٤٢ .

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائلُ لَمْنَ جَمْلُ رِخُو الملاطِ نَجَيْبُ قال الشيخ : البيتُ لعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ . وهٰــــذه هي الروايةُ المَشْهُورَةُ عندَ النَّحُوبيِّن . والصوابُ في إنشاده:

رِخْـُو المِـــلاطِ طَــويلُ لأن القصيدة لاميَّةُ ، وبعدَّه : مُحَــلَّى بأَطُواقِ عِناقِ كَأَنَّهَا رمار بقايا لَجَينِ جَرسُهُنَّ صَلِيلُ (4 9 6)

وذَكَر في فصل « همد » بيتًا شاهـدًا على الإهْماد في المكان ، بمعنى الإقامة ، وهو :

- * لما رَأْتُني راضيًا بالإهماد *
- * كَالْكُرِّ ذِالْمَرْ بُوطِ بِينَ الأَوْتَادِ *

قال الشيخ : عُجُزُه :

يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا

والهَديلُ: صُوْته ، وأنتصأبه على المصدر ، على تقدير يَهْدُلُ هَديلًا ، لأَنْ يَدْعُو دَلَّ عليه ، وقد قِيل: إن هُداهِداً تَصْغِيرِ هُدُهُدٍ ، وأصلُهُ هُـدَيْهِد فَأَبْدَلَت الياءُ الساكنةُ أَلْفًا ؛ لانفتاح ما قبلها ، كما قيل في يَيْأَس ياءَس . وقــد حكى أنه قد قيلَ فَ دُوَ يُبَّة دُوابَّة ، على قلب الياءِ أَلْفًا . والْمُشبَّه بِالْهُدُّهُد الذي كُسرَ جَناحُه هورَجُلُّ أَخَذَ المُصدِّقَ إبلَهُ ، بدليل قوله في البيت الذي قَبلُه : أُخَذُوا حُمُولَتَه فأصبَحَ قاعدًا

لا يُستَطِيعُ عن الدِّيار حَويلاً يَدْعُو أُميرَ الْمُؤْمِنينَ وَدُونَهُ

خَرَقُ تَجُورُ بِهِ الرِّياحُ ذُيولَا

وذكر بعـدَ لهذا بيتًا شاهدًا على اخْتِــلافِ الْمَرَكَةِ فَ كَلامِ جاءً بَمَعْرِضٌ ، وهو :

إلا القلايا من سَنامٍ وَكَبِدُ إنَّه لايُبْرِئُ داءَ الْهُــَدَبِدُ

ثم قال هقب ذكره الرجز: « قوله : إنه ، بضمة مختلسة ، كما قال آخر: « فَبِيناه يشرى ... » البيت . (ه) في التكلة : والرواية : ذلول .

⁽١) اللسان، التاج، التكلة، جمهرة أشعار العرب / ١٧٥ الجمهرة ١٣/١٠٠

⁽٢) اللسان ، جهرة أشعار العرب ١٧٥٠ .

⁽٣) هوذكر رجز في مادة (ه د ب د) رهو :

⁽٤) اللسان، وفي النكملة (ه د ب د) .

⁽١) اللسان .

⁽٧) اللسان، ومادة (ك رز)، الناج، التكلة، ديوانه (مجموع أشعار العرب) ٣ / ٣٨، وبينهما مشطور، * لا أَتَخَى قاعدًا في القُمَّادُ *

قال الشيخ: الرَّجُو لرؤبة بن العـجَاج ، يقول: لمـا رَأَتْنِي راضِيًا بالحُـلوس لا أَثْرُج ، ولا أَطْلُب كالبازِي كَرَّزَ ليَسْقُطَ رِيسُه [٢٣]. وبعده:

* ما كانَ إلَّا طَلَقُ الإِهْمَادُ *

فأنى به شاهداً على قولهم ، أَهْمَدَ فى السَّير: إذا أَسْرَعَ ، والطَّلَقُ : الشَّـوْطُ ، يُقال : عَدَا الفَـرَسُ طَلَقاً أو طَلَقَيْنِ ، كَا يُفَـال : شَوْطاً أو شَوْطَيْن ، و هذه :

(؛) وجَذْبَنا بالأغْرُبِ الحيادُ

والأَغْرُب : جمعُ غَرْبٍ ، وهـو الدَّلُوُ الكَبِيرَةُ ، أَى : تابَعُوا الاسْثِقاءَ بالدِّلاءِ حَـــَّى رَوْمِتْ .

(هند)

وَذَكَرَ فِي فَصَلَ ﴿ هَنَدَ ﴾ بِيتًا شَـاهِدًا عَلَى الْهُنَيْدَةِ ، وهو :

(١) في اللسان: أسقط ريشه .

وَنَصْرُ بِنُ دُهْمَانَ الْمُنَيْدَةَ عَاشَهَا وَيَسْعِينَ حَولًا ثُمَّ قُدُومَ فَانْصَاتا قال الشيخ : البيت لسَلَمَة بنِ الخُرشبِ الأَنْمُارِيّ .

(هود)

رز) وذكر فى فصل « هود » بيتا شاهدا على يهود للقبيلة المعروفة . وهو :

فَرْتُ يَهُودُ وأَسْلَمْتُ جِبِرانَهَا صَّى لِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامٍ

قال الشيخ : البيت الأَسُودَ بِنِ يَعْفُر . قال يَعقوب : معنى صَمِّى: اخْرِسِي بِاداهِيـة : وصَمَامِ المراهِيـة : مثل قطام وحذام : أي صَمَّى باصَمَام . ومنهم من يقول : الضَّمير في صَمَّى يَعُودُ على الأَذن أي صَمَّى يا أُذُنُ لِما فَعَلَتْ يَهُودُ . وصَامِ اللهُ للفِعْل ، مثل نزال ، وآئيسَ بِنداء . وصَمَامِ اللهُ للفِعْل ، مثل نزال ، وآئيسَ بِنداء .

⁽٢) انتقل من معنى الإقامة إلى الإهماد بمعنى السرعة .

⁽٣) اللسان ، الناج ، نوادر أبى زيد ، ملحقات ديوان رؤبة /١٧٣

⁽۴) اللسال ، التاج ، فوادر ابي ريد ، ملحمات ديوان روبه ۲٫

⁽٤) المراجع السابقة ، والرواية فيها : وَكُوْنَا بِالأَفْرُبِ .

⁽٥) اللسان ، ومادة (ص و ت) ، التاج ، الأساس برواية : وخمسين عاما ، وقال : أراد مائة سنة .

⁽٦) في (ش) و (ك) : هُود . وفي القاموس : الحُسُود بالضمَّ : اليهود .

⁽٧) اللمان ، ومادة (ص م م) ، مجالس ثعلب : ٨٩٥ ، الأعشين / ٣٠٩ (ق ٥٩ / ب: ٤) .

ارْبَعْ مَلَیْنا قَلیلاً أیّها الحادِی

قلّ الثّواء إذا نَزَّعْتُ أَوْتادِی
والبیت فی شعره بخلاف ما أنشده الجوهری:
إنّی إذا الحارُ لم تُحْفَظ عَارِمُه
ولم تُقَلْ دُونَه هَیْدِ ولا هادِ
لا أَخْدُلُ الجَارَ بِلْ أَحْمِی مَباءَتَه
ولیسَ جارِی کعیسٌ بین أعواد

(ه ی د)

وذكر في فصل « هيد » بيتا شاهدا على هَيْد وهاد ، بمعنى الزَّجْر عن الشَّيءِ ، وهو :

حَتَّى اسْتَقَامَتْ له الآفاقُ طائعةً

فما يُقال له هَيْد ولاهادُ وصوابُ قال الشيخ : البيت لابن هَرْمَةَ ، وصوابُ إنشاده : فما يُقال له هَيْد ولا هاد ، فيكون مبنياً على الكسر، وكذلك هاد ، وأول القصيدة :

⁽١) الصحاح؛ اللمان، ديوان ابن هرمة : ١٠٥ برواية : له الأعناق، وما هنا رواية الأساس.

⁽۲) اللسان، ديوان ابن هرمة : ١٠٣٠

⁽٣) اللسان ، وأورده على أنه أول القصيدة ، والبيت وما بعده فى ديوانه / ١٠٤ برواية كمشَّ بالشين المُمجمة .

بالنال

من كتاب الضحك

فصل لحسنرة (أخ ذ)

وذكر في فصل « أخذ » بيت الله الله على التَّأْخاذ؛ وهو تَفْعال من الأَخْذ ، وهو:

لَيْعُودَنْ لِمَدِيدٌ عَكْرَةً

دَلِحُ اللَّهِ إِلَّهُ اللَّهِ إِلَّهُ اللَّهِ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

قال الشيخ : البيت للاءعشي ، والذي في

شـــعره:

لَيْعِيدَنْ لِمَعَـدِ عَـكَرَها دَرُبَهُ اللَّهُ لِهِ عَـكُرَها دَرُبُهُ اللَّهُ اللَّهُ وَتَأْخَاذَ المِنْحُ دَبُحُ اللَّهْ لِي وَتَأْخَاذَ المِنْحُ

(٣) أَى : عَطْفها ، يقال : رجع فلان إلى عَكْرِه ؛ أَى إلى مَاكان عليه ، وفسر العكر بقوله : دَلَجَ الليل وَتَأْخَاذُ المِنَح ، والمِنَح : جمع مِنْحة ، وهي الناقة ُ يُعِيدُها . يُعِيرُها صاحُبها لمن يُحلبها و يَنْتَفِحُ بها ثم يُعِيدُها . وقد تقدّم .

(15)

وذكر في فصل « أذ » بيتًا شاهِدًا على إِذْ مَا بِمَعَى إِذَا الشَّرْطَيَّةِ ، وهو :
إِذْ مَا أَتَيْتَ على الأَمِيرِ فَقُلْ له حَقًّا عَلَيْك إِذَا اطْمَأَنَّ الْجَبِيسِ عَلَى السَّيخ : البيت لعبّاس ن مرداس يمدح به النبي صلّى الله عليه وسلم وصوابُ إنشاده :

⁽١) الصحاح .

 ⁽۲) اللسان، رمادة (ع الدر) ، ديوان الأعشى (ط بيروت) : ۳۹ وفيسه ضبط عين عكر ها بالكسر و برواية :
 « و إكفاء المنح » •

⁽٣) في المسان (ع ك ر) : العسكر بالكسر الأصل ، يقال: رجع فلان إلى مكره ، وأورد البيت شاهدا .

⁽٤) اللسان ، التاج ، معجم شواهد العربية ١٩٨/١ ، رغبة الآمل : ٣/٣٥٠ .

ياخَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطِيُّ وَمَنْ مَشَى وَـُوقَ التَّرَابِ إِذَا تُعَـــدُّ الأَنْفُسُ بِكَ أَسْلَمَ الطَاعُوتِ واتَّبِعَ الهُدَّى و بِكَ أَنْجَـلَى عَنَّا الظّـلامِ الحِنْدِسُ

فصل الباء

[مهمــل]

فعاللتاء

[مهمــل]

فصالكتاء

[١----

فعالجب

(ج ل ذ)

وذكر في فصل « جلد » عجــز بيت شاهدا على الجُـُلْدِيَّة للناقه الشَّـدِيدة، وهو [قال علقمة]:

(٢) جُلْدِ يَهُ كَأْمَانِ الضَّحْلُ عَلَكُومُ

قال الشيخ : صدره :

هُلْ تُلْجِقَنَّى بأولَى القَوْمِ إِذْ شَحَطُوا وأنانُ الضَّحُلُ : صخرة مُلَمْلَمَة . الضَّحْل : الماء الضَّحْضاح . والمُلْكُوم : الناقة الشديدة.

وذكر بعد هـٰـذا البيت شاهدًا على الجُـلُذِيّ للسَّيْرِ السَّرِيع ، وهو :

* لَتَقَرِّبُ قَرِبًا جُلْدِياً *

قال الشيخ: البيت لابن ميّادة ، والقَرَبُ: الْقُرْب من الوِرْدِ بعد سَيْرِ إليه .

فليلة القَرَب: الليلة التي ترد الإبل في صبحَتِها الماء ، وبعده:

- (٤)
 مادام فيهن قَصِيلُ حَياً
- * وَقَدْ دَجَا اللَّهَالُ فَهَيَّا هَيًا * هَيَّا عَنِي الاسْتَحْثاث .

فصل کے اور (حذذ)

وذكر في فصل « حذذ » بيتا شاهـدا على قولهم : رَجُلُ أَحَدُّ ، أَى خَفِيف اليَدِ :

⁽١) اللسان ، التاج ، رغبة الآمل ٣/٣ ه .

⁽٢) اللسان، ديوآن علقمة (ط. الوهبية)، المفضلية ١٤/١٢٠ وفيها : بأخرى الحيّ ه

⁽٣) اللسان ، الناج . (٤) البيتان في اللسان .

أُوَلَّيْتَ العِراقَ ورافِدَيْة فَزارِيًّا أُحَدًّ يَدَ القَميرِسِ

قال الشيخ: الفَرْارَى المَهْجُوُوُ فَى البيت هُو عُمَرُ بِنَ هُبَرِيَةً ، والأَحَدُّ قد قيل فيه غير ما ذكره الجوهري، وهُو أنَّ الأَحَدُّ المَقْطُوعُ، يريد انَّه قَصِيرُ البَّدِ عَن نَيْل المَمالِي، فِعله كالأحدُّ الذي لاشَعَرَ لذَنَبِه ، فلا يجب [٢٤] لمَنْ هَاذَه صِفْتُهُ أَن يُولِي العراق .

(حنذ)

وذكر فى فصل « حنه نه بيتا شاهدا على حَنْذِ لَمُوضِعٍ قَرِيب من المدينة ، وهو :

- * تأبُّرِي ياخَــنْيَة الفَسِـيلِ *
- * تَأْبُرِي من حَنَـــٰذٍ فَشُولِي *
- * إذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّفْلِ بِالفُّحُولِ *

قال الشيخ: البيتَ لأَحَيْحَةَ بن الجُلاح، والشاهد من هذه الأبيات قوله: تَمَا بَرَى من حَنَذِ.

وذكر الأزهري أنَّ حَنَدًا هَـذا نَحْلُ في قرية قريبة من مَدِينَـة الرَّسُول صَلَّى الله عليه وسَلَمَّ . والمعنى عنده: تَأَبَّرى من رَوائع هَـٰذا النخل إذْ ضَنّ أهْــلُ النَّمْل بالفُحول الَّي يُؤَبَّرُ بها . ومعنى شُولِي : ارْقَعَى، من قولهم : شالَتِ الناقَةُ بذَنَهِما : إذا رَقَعْته لِلْقاح .

فصل *کخت*ار (خ ن ذ)

وذكر فى فصل « خنذ » عجز بيت شاهدا على الحَمناذيد لجياد الخيل : وزعم أن البيت لخُمفاف (٥) ابن عَبْدِ القَيْس ، وهو :

بى عبدِ الفيس ، وهو : وخَناذِيذَ خِصْيَةً وفُحُولا قال الشيخ: البيت للنابغة الذبياني ، وصدره:

و بَراذِينَ كابِيات وأُتْنَا

⁽١) اللسان برواية أأطعمت، سمط الله لي / ٨٦٢ ، ديوان الفرزدق .

⁽٢) في نسخة (ش) يتولى •

⁽٣) اللسان، وفي مادة (أبر) الأول والثالث ، وفي مادة (ش و ل) الأولى والثاني .

⁽٤) فى (ش)و(ك): ارتفعى 6 والمثبت من اللسان وهو الأشبه .

⁽٥) في النكملة : قد انقلب عليه الاسم ، و إنما البيت لعبد قيس بنخفاف البرجي ، و ير وي في شعر التابغة الذيباني أيضا .

⁽٦) اللسان ، التاج (العجز) ، التكلة .

وقبسله :

جَمَّهُوا من نوافِيلِ الناسِ سَبْيًا

وَهَ بِرَا مَوْسُومَةً وَخُيْـولا وَهَ بِرَا مَوْسُومَةً وَخُيْـولا بفعـل لهذا البيت شاهدا على الخنذيذ يكون غير المخيمي ، والأكثر في اللغة أن الخنذيذ هو المخصى ،

فصل إلدال

[مهمــل]

فصل الذال

[مهمــل]

فصل *لرا*ء (د ب ذ)

وذكر فى فصل « ربذ » بيتا شاهدا على أن الرباذية للشر ، وهو : وكانَتْ بَيْنَ آلِ أَبِي أُبِي "

رَبَا ذِينَةٌ فَأَطْفَأَهَا زِيادُ

(٤) قال الشيخ : البيت لزياد الطّماحيّ. وقوله : فأطفأها زياد يعني نفسه .

فصل لزاي

[مهم ا

فصلالسين

فصل لشين (شقذ)

وذكر في فصل «شقذ» بيتا شاهدا على قولهم:

أشقذه بمعنى طَرَده ، وهو :

لَفَدُ غَضِبُوا عَلَى وأَشْفَذُونِي

فصرت كأُنِّى فَرَأُ مَنَارُ

فال الشيخ: البيت لعامِي بن كَثْبُرِ المحاربيّ

وقبله :

فإتى لَسْتُ مِنْ غَطَفانَ قَوْمى وَلا يَنْدَبُهُ مُ احتشارُ

(٣) اللمان ، التاج ، التهذيب ، المحكم .

⁽١) اللسان بمعاية : من نوافل الناس سيبا ، بتقديم الهاء .

⁽٢) في اللسان: الخصى.

⁽٤) في التاج : الطباجي .

⁽٥) اللسان ، ومادة (ت ور) ، الناج ، المقاييس ٣ / ٢٠٣ .

⁽٢) في (ش) و (ك) ؛ كبيربالها، الموحَّدة ؛ والمثبِّت من اللسان (شقذ) و (تور) ؛ والناج (ط . الكويت) .

ومعنى مُتارُّ: مُفْزَع ، يقال: أَتَرْتُه : أَفزعته وطردته فهو مُتار؛ وأصله أَنْارَتُهُ فَنْفُلِلَتَ الحركة الى ما قَبْلَهَا وحُذِفَت الهمزة ، وقال ابن حمزة : هذا تصحيف و إنمّا هو مُنارُّ بالنون ، يقال : أَنَرْتُهُ بمعنى أَفْزَعْت : ومنه النوار، وهى النّفور ، والاعتشار بمعنى العشرة .

فصل لطاء (طرمذ)

وذكر في فصل « طرمذ » الطَّرْمَذَة لَيْسَ من كلام أهْل البادِيَة ، وأنشد قولَ الراجز:

* طَرْمَذَةً مِنْ عَلَى طِرْمَاذِ *
قال الشيخ: قال ثعلب في أماليه: الطَّرْمَذَةُ
عَرَبِيَّة ، والطَّرْمَاذ : الفَّرَسُ الكِرِيم الرائعُ ،
والطِّرْمِذَانُ : المتكثِّر بما لَمْ يَفْعَل ، وقال ابنُ
خالوَيْه مِثْلَ قولِ ثَعْلَب : الطِّرْمِذَانُ والطِّرْمَاذُ :
المُتَبَذِّحُ ، يقال: تَبَدَّح ، أي: تَشَبَّع بما لَيْسَ عنده،
ويُقوِّى ما ذكراه في الطِّرِماذ قولُ أَشْجَع السَّلَمِيّ :
لَيْسَ لِلْهَ جَاتَ إلاّ

ه من له وجه وقاح من له وجه وقاح

ولِسَانُ طِرْمِــذَانُ

ر دي وغــــدُوُّ ورواح

- * لما رأيت القوم في إغذاذ *
- * وأنه السير إلى بفــــذاذ *
- * قمت فسلَّمتُ على مُعاذ *
- طَرْمَذَةً مـنّى على الطّرماذ
- (٣) في اللسان : غريب. (بالفين المعجمة والياء قبل الباء) وهو تصحيف، والمثبت هو الأشبة بالسياق •
- (٤) فى اللسان : المتندّح بالنون والحاء المهملة ، وتندّح بالنون والحاء المهملة ، والمثبت من (شو له) هو الأشيميه ، فالتبذّخ بالباء الموحدة والحساء المعجمة من فوق : التطاول والفخر .
 - (٥) اللسان ، أخبار الشعراء من كتاب الأرراق الصولى / ٩٤ ، النوادرلأبي على القالى / ٧٧ ·

⁽١) وقد يكون (مثار) بالثاء المثلثة من أثرته : هيجته (مادة ث و ر) ، وهو الأشبه .

⁽٢) اللسان وقبله مشطور ، ومادة (غـــذذ) مع زيادة أربعة مشاطير قبله ، الناج . والرجز كما في (غذذ) :

فصالظاء

فصل العين

[مهمــل]

فصاللنبين

[مهما]

فصال

[مهمـــل]

فصالقاف

[مهمسل]

فصل لكاف

(ك و ذ)

وذكر فى فصــل ﴿ كوذ ﴾ بيتا شاهــدا على

الكَاذَبَيْن لِمَا نَشَأ من اللَّحْم على أعالى الفَخِذَيْن وهـو:

فلمّــا دَنَتْ للْـكاذَتَيْن وأَحْرَجَتْ (١) بِهِ حَلْبَسًا عنــد اللِّقــاءِ حُلابِسًا

قال الشيخ : البيت للكُمَيْت يصف تَوْرا وَكَلاباً ، والضمير في قوله : دَنَتْ ، يعود على الكلاب ، والهاء في قوله : أَحْرَجَت به ، ضَميرُ النَّوْر ، وأَحْرَجَت من الحَرَج ، أي أحْرَجَته الكلاب إلى أن رَجَع فطَعَن فيها ، والحُلابُ إلى أن رَجَع فطَعَن فيها ، والحُلابُ : الشَّجاع ، وكذلك الحَلْبَس .

فصل للم

(ل ذ ذ)

وذكر فى فصل « لذذ » صدر بيت شاهدًا على اللَّذِّ بمعنى النَّوْم ، وهو :

ولَذَّ كَطَعُم الصَّرْخَدِي ۗ

قال الشيخ : البيت للزاعى ، وعجزه ;

(١) اللسان رمادة (ح ل ب س) ، الناج ،

٠٠٠

عَشَيَّةً خَمْسِ القَـوْمِ والعَـيْنُ عاشِقُهُ

وذكر في إثر البيت اللَّــذِ واللَّــدُ بكسر الذال وتسكينها لغة في الذِّي في هٰذا الفصل .

قال الشيخ: صوابُه أن يُذْكَر فى فصل «لذا» من المعتل ، وقد ذَكَره فى ذلك المَوْضِع أيضًا ، و إنّما عَلَّطَه فى جَمْلِه فى هذا المَوْضِع كُونُه بغير ياءٍ، وهذا إنّما بابه الشَّمْر ، أعنى حَذْفَ الياء من الذّى .

فصالهيم

(م و ذ)

وذكر في فصل « موذ » بيتًا شاهِـدًا على الماذي للعَسَل الأبيض ، وهو :

فى سَمَاعِ يَأْذَن الشَّسِيخُ له وحَديثٍ مِشْلِ ماذِيٌّ مُشارِ قال الشيخ: البيت لعَدَى بن زيد العِبادَى، وقباله:

فصاللنون

(ن ج ذ)

وَذَكَر فِي فصل « نجذ » بيتًا شاهدًا على المُنَجَّذ للـُجَرَّبِ الَّذِي أَحْكَمَتْه الأمور ، وهو :

آخو تمسين مجتمع أشدى وَجَدِيدِ وَ مُداورة الشّؤون وَجَدِيدُ مُداورة الشّؤون

ر. اللسان، ومادة (ص رخ د) وفيها وفي الصحاح : طرحته بدلا من دفعته ه

وفى اللسان بعد البيت : أراد أنه لمسا دخل ديار أعدائه لم ينم حذارا لهم · وفى مادة (صرخه) قال ابن برى : رواه ابن القطاع : والعين عاشقه (أى بفتح القاف) قال : والرفع أصح لأن قبله :

ويَمْرُ بِال كَتَّانَ لَيِسْتُ جَديده على الرَّحْل حتى أسلمته بَنائفه

م قال : وذكّر العين على معنى الطرف •

- ۲) اللسان ، ومادة (أذن) و (شور) ، التاج .
- (٣) اللــان ، رفى مادة (ش و ر) برراية : وملاه . والمراد هنا : حسنا، ذات ملاب ودو العطر .
 - (٤) اللسان ، الأساس ، الجهرة ٢ / ٧٧ ، الأصمعية رقم ١ البيت / ٧ برواية مجتمعا ٠٠٠

المسترفع اهميل

قال الشيخ: البيت لِسُحَمَّ بن وَشِل ، وقبله: وماذا تَدَّرِى الشَّـعراءُ مِـنَى وقـد جَاوِزتُ حَدَّ الأَرْبَعِينِ مُداوَرَة الشَّؤُون بمعنى مُدَّاوِلَة الأَمورِ ومُعالجتها. وتَدَّرِى: تَخْتِلُ ، وأَعْرَبَ نونَ الجَمْع بِكَسْرِها

(ن ف ذ)

فصار كأنَّه إعرابُ إلحَرَكات .

وذكر فى فصل « نفذ » بيتًا شاهدًا على التَّفَذِ للطُّعنة النافِذَة ، وهو :

طَعَنْتُ ابنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعَنْنَةَ ثَائْرِ (٢) لَمَا نَفَدُدُ لَوْلا الشَّعاعُ أَضاءَها

قال الشيخ : البيت لفَيْس بن الخَيَط . والشّعاع : ما تطاير من الدّم .

فعل الواو (وج ذ)

وذكر في فصــــــل « وجذ » بيتًا شاهدًا على

الوَجْدَ لَنُقْـرَةٍ فَى الجَبَلَ [يجتمع فيها الماء] وَجْمَهَا وِجادَ ، وهو :

(۳) * أُشَّ جَرامِيزَ على وِجاذِ *

قال الشيخ : البيت لأبى محمد الفَقْعَسِيّ يَصِف الأثاني ، وقبله :

* غَيْرِ أَثَافِي مِرْجَلِ جَوَاذِي *

* كَأُنَّاتَ فِطَعُ الْأَفْلاذِ *

الأثافي: حِجارَةُ القِدْرِ ، والجَرَواذِي : جمع جاذِ ، وهو المُنتَصبُ ، والأَفْلاذ : جَمْعُ فِلْدٍ : القِطْعَةُ من الكَبِد ، والجَرامِيزُ : الحِياض ، واحِدُها بُوْمُوز ،

فصالهاء

(هذذ)

وذَكَرَ فَى فَصِلَ ﴿ هَذَذَ ﴾ تَجُزَ بِيتِ شَاهَدًا عَلَى قُولِم : اهْتَذَذْتُ الشَّيْءَ بَمْعَنَى قَطَعْتُهُ بُسُرْعَة ، وهو :

⁽١) اللسان ، الأصمعية رقم / ١ بيت ٦ .

⁽٢) اللسان ، ومادة (ش ع ع) ، التــاج ، ديوان قيس بن الخطيم (ط . العرو بة) : ٧ -

⁽٣) اللسان ، التاج ، ومادة (قى ي ذ) ؛ النكلة (قى ي ذ) في خمسة أبيات .

⁽٤) المراجع السابقة .

⁽ه) في هامش اللبيان ، وقوله : الفلذ للقيامة ؛ إلذى في الصحاح ؛ الفلذ : كود البعير . والفلذة : القطعة من الكهد ه

الحارثي ، ولم يُقْتَلُ في المعركة ، و إنّما قُتِلَ (٢) بَعْدَ الأَسْرِ ، أَلا تَرَاه يقول : وَنَضْحَكُ مِنِي شَيْخَةُ عَبْشَمِيَّةَ كَأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسيراً يَمانِياً قَدَ اهْتَذَّ عُرْشَيْهِ الحُسامُ المُذَّكِّرِ قال الشيخ : البيت لذى الرُّمَّة ، وصدره : وعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ يريد بَعْبْدِ يَغُوثَ هٰذا ، عَبْدَ يَغُوثَ بنَ وَقَاصٍ

- (۱) اللسان، ومادة (ع ر ش)، ديوان ذي الرمــة ٢٣٦ برواية : واحتزبالحاء المهملة ـــ عرشيه : حرقان في صفحتي المنتي ه
 - (٢) في شرح الديوان : قتل يوم الكلاب •
 - (٣) اللسان، ومادة (شمس)، المفضلية رقم ٣٠ ب : ١٢

بابالراء

من كتاب الضحك

فصل لحنرة

(أثر)

وذكر في فصل « أثر» بيتا شاهدًا على الأَثْرُ بفتح الهمزة ، لفِرِنْد السيف ، وهو :

جلاها الصيقاون فأخلصوها

خِفَانًا كُلُّهَا يَشْقِي بِأَثْرِ

قال الشيخ: البيت لحُفاف بن نَدْبَة ، ونَدْبَة أَمُّه ، ومغنى قوله : يَتْقِى بَأْثُر، أَى: إذا نَظَر إليها الصل شُعاعها بعينه فلم يَتَمَـّكُن من النَظَر إليها ويتْق : مُخَفَّفُ من يَتَقِى ، يُقال : تَقَيْتُهُ أَتَقْسِه واتَّقَيْتُهُ أَتَقْسِه واتَّقَيْتُهُ أَتَقْبِه .

وذكر فى لهمذا الفَصْل عَجُزَ بيت شاهداً على الأُثرُ بالضمّ فى الهمزه والشاء لأَثَرَ الجُرْح يَبْقَ بعد البُرْءِ ، وهو :

بيض مضاربها باقي بها الأثر

قال الشــيخ : صوابهُ :

عَضْبٌ مضارِبُ باقٍ بها الأُثْرُ

والبيت بكاله :

كأنَّهُم أَسْيُفُ بِيضٌ يمَانِيةٌ

رَا عَضْبُ مَضارِبُها باقٍ بها الأثر

(أج ر)

وذكر في فصل « أجر » بيتا شاهداً على قولهم : الْتَجَر عليه بكذا ، من الأُجْرَةَ ، وهو :



⁽١) اللسان، ومادة (وق ي) ، الناج ، المقاييس ١/٦٥ .

⁽٢) اللسان بغير عزر، المقاييس ١/٩٥٠

(أخر)

وذكر في فصل « أخر » عُجــزَ بيت شاهدًا الله وذكر في فصل « أخرى اللّيالي [أى أبدا] وأخرى اللّيالي [أى أبدا] وأخرى المنون أى آخِرَ الدّهم ، وهو : يَخُوتُونَ أخرَى القَوْمِ خَوْتَ الأجادِلِ أَيْ آخِرَى القَوْمِ خَوْتَ الأجادِلِ أَيْ آخِرِهم .

قال الشيخ : صدره :

وما القَوْم إلّا نَحْسَةٌ أو ثَلاثَةٌ والأَجادِلُ : جمع أَجدَل : الصَّفْر . وَخَوْتُ البازِي : انْقِضافُه للصَّنْدِ .

وفى الحاشية بيت [٢٦] شاهدٌ على أُخرى المَّهُونِ وليس من كلام الجَوْهَري ، وهو:

أَنْ لا تَزالُوا ما تَغَــرَّدَ طائرٌ

أُخْرَى المَّـنُونِ مَوالِياً إِخُوانا قال الشيخ : البيت لكَعْب بن مالك الأنصاريّ ، وقبله :

أنَسِينُمُ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْثُكُمُ وَلَقَدَ الأَّيمانا

يَالَيْتَ أَنِّى بَأْثُوابِى وراحِلَتِى عَبْدُ لِأَهْلِكِ هٰذَا الشَّهْرَ مُؤْتِجُرُ

قال الشيخ [رحمه الله تمالى] :

يروى لهـ ذا البيت لأبي دَهْبَــلِ الجُمْـيَحِيّ ، والصحيح أنّه لمحمد بن بشير الحارجيّ ، وقبله :

يا أحسنَ الناسِ إلَّا أنَّ نائلهـــ

قديًّا لمن يُرْتَجَى معـروفها عَسِرُ وإنَّمَا دَمِّمَا شِحْـرُ تَصِـيدُ به

و إثَّمَا قَلْبُهُا للمُشْتَكِي حَجَــرُ

هَلْ لَذَكُرِينِي ولَمَّا انْسَءَهٰ دَكُمُ

وقد يَدُومُ لِعَهَدُ الْخُـلَّةِ اللَّهِ كُو

قَوْلِي ورَّ كُبُكِ قد مالَتْ عما مَّهم

وقد سَقاهم بَكَأْسِ النَّومَةِ السَّمَرُ

ياليت

جِنْيَة أَوْ لَمَا جِنَّ يُعَلِّمُهَا

تُرْمِى الْفُلُوبِ بِقَوْسِ مالَمَا وَتُرُ

إن كانَ ذا قَدَرًا يُعْطِيكِ نا فِلَةً

مِنَا ويَحْرِمُنا ما أَنْصَفَ الفَدَرُ

⁽٢) الأبيات في اللمان .

⁽١) اللمان، رمادة (خ ر ١٠) •

⁽٦) البيان في الليان .

⁽١) اللسان ، التاج .

⁽٣) تكلة من الصحاح واللسان .

⁽ه) تكيلة من الصحاح واللمان .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على قولهم : مَن فُولَانَ أُو بُهُ مِن أُخرَ، أَى مِن مُؤَخَّره ، وهو : وَعَيْنَ لَهَا حَدُوةً بَدْرَةً

مُرَّةً مُ أَوْرِيهِ مِنْ أَخْرُ

قال الشيخ : البيت لا مرئ القيس يصف فرسا . وعين حَدْرَة أى مُكْتَنِزة صُلْبَهُ . والبَدْرَة : النّي تَبْدُر بالنّظَر ، ويقال : هي التأمّة كالبَدْر . ومعني شُقّت من أُخر : يعني أنها مفتوحة كأنّها شُقّت من مُؤخرها .

(أزر)

وذكر في فصل ه أزر » بيتا شاهدًا على الإزار وأنّه يُرادُ به المرأة ، وهو :

أَلَّا أَبْلِـغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا

رم) وَدَا لَكَ مِن أَخٍ ثِفَةٍ إِزَارِي (٢)

قال الشيخ: البيت أَنَفْيلَةَ الأكبر الأَشْجَعَى اللهُ وَكُنْيَتُهُ الْأَكْبِرِ الْأَشْجَعَى اللهُ وَكُنْيَتُهُ اللهُ عُمْدِ اللهُ عَلَمْ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَمُ عَلَم

فيها إلى رجل كان واليًا على مدينتهم يُخـرِج الجوارِي إلى سَلْع عند نُعروج أزواجهن إلى الغَزْوِ فَيَعْفُلُهُنَ ، ويقول : لا تَمْشِي فى العقال إلّا الحَصانُ ، فربّا وَفَعتْ فَتكَشَّفَتْ . وكان اسمُ هذا الرجل جَعْدَة بن عَبْدِ اللهِ السّلميّ . وأوّل الأبيات البيت المتقدّم ذِكرُه . ويُرْوَى : فِدًا لك مِن أَخى ثقة بالإضافة . وبعده :

قَلائِصَــنا هَـداك الله إنّا

شَغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

تقديره : احفظ قلائصنا أو عليك قلائصنا ،

فيكون منصو با بإضمار فعل .

في أُوكُ وَجِدْنَ مُعَقَّدات

وه النجار مُخْتَلَفِ النجارِ

وَ عَلَمُ اللَّهِ مُ اللَّهُ مُعَلِّمِي اللَّهِ اللَّلَّمِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا

و بئس مُعَقِّل الدُّوْدِ الْحِيارِ

وكنى بالفلائص عن النساء: فلمّا وقف عمر رضى الله عنه على الأبيات سأله عن ذلك الأمر

⁽١) اللسان ، الناج ، ديوان امرئ القيس (ط . المعارف) : ١٦٦ .

⁽٢) اللسان ، الناج ، الفائق للزنخشري (أزر) ، المؤتلف للآمدي / ٨٢

⁽٣) في المؤتلف للآمدي : بقيلة بالباء الموحدة والفاف ، ركذا في اللسان (عقل) .

⁽٤) اللسان، الفائق، المؤتلف/ ٨٢ • • (٥) في المؤتلف: بمختلف الشجار •

وذكر في فصل « أشر » بيت شاهدًا على الأشارى جَمْعُ آشر وأَشْران ، وهو : وخِلْتَ وعُـولًا أَشَارَى بها وقِدْ أَشْارَى بها وقد أَزْهَفَ الطَّمْنُ أَبْطالَمَا قال الشيخ : البيت لمَيَّـة بنت ضِرار الضَّبِيّة ترثى أخاها ، وقبله :

(أشر)

وذكر في هذا الفصل أيضا بيتاً شاهداً على قولهم : أَشَرْتُ الخَـشَبَةَ بالمِنْشار ، وهو :

لَقَدْ عَيْلَ الأَيْتَامَ طَعْنَهُ ناشَرَهُ

أَناشِرَ لا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرُهُ

قال الشيخ : البيت لنائحـة همّام بن مُرَّة ابن ذُهْل بن شَيْبانَ ، وكان قَتَله ناشَرة ، وهو

⁽١) اللسان ، الفائق .

⁽٣) اللسان، ومادة (زهف)، الناج، وفي اللسان: خلَّت بفتح الخاء وتشديد اللام، والمثبت من (زهف) .

⁽٤) الأبيات في اللسان، ومادة (زهف) برواية : وادى أشائين -

^{(ُ}هُ) اللسان، ومادة (نشر) ، التاج ، الجهرة ٢ / ٤٣٩ · وفي الصحاح : قوله ؛ آشرة أي مأشورة مثل عيشة راضية أي مرضية ·

الذي رَبَّه ؛ قَتَلَه غَدْرًا . وكان هَمَّامٌ قد أَبْلَى في بن تَعْلَب في حَرْبِ البَّسُوس ، وقاتَلَ قِتَالا شديدا ، ثم إنَّه عَطِشَ فَحَاءَ إلى رَحْلِه يَسْتَسْقِى ، وناشِرَةُ عند رَحْلِه ، فلمَّا رَأَى غَفْلَتَهُ طَعَنَهُ بَحَرْبَةٍ فَقَتَلَهُ ، وهَرَب إلى بَنى تَعْلب .

(أمر)

وذكر فى فصل « أمر » عجز بيت شاهدًا على قولهم : أمِر القَوْمُ إذا كَثُرُوا ، وهو : (٢) أَمِرُونَ لا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ

قال الشبيخ : البيت للأعْشَى، وصدره : طَرِفُونَ وَلاّ دُونَ كُلُّ مُبارَكٍ

وذكر في هذا الفصل عجز بيت شاهدا على قولهم: أَمَرَ فُلانُ بفتح الميم ، وأَمْرَ بضَمَّ الميم أيضا، أي صار أميرًا [٢٧]والأنثى الأميرة، وهو: لبا يَمْنَ أميرة مؤمنينا (٢) قال الشيخ: البيت لعبد الله بن همام السّلولي

وصــدره:

ولو جاءوا بَرَمْسَلَةَ أُو بَهِنْسَدِ وذكر في هٰذا الفصل عجز بيت لامرئ القيس شاهدا على قولهم : ائتَمَرَ الأَمْنَ امْتَشَلَهُ ، وهو : و يَعْدُو على المَـرْءِ ما يَأْتِمُسَرُ

قال الشيخ : صدره :

أحارِ بْن عَمْرُو كَأَنِّي نَمْرُ والخَمِرُ: الذي خَالطَه داءً أو حُبّ ، وقوله: و يَمْدُو على المَرْءِ ما يَأْثَيْر ، أي : إذا ائتمر المرُءُ أمْرًا غير رَشَد عَدا عليه فأهْلكَهُ .

وذكر في هذا الفصل صدر بيت شاهداً على آمِر ومُؤْتِم لِيَوْمَيْنِ من أيّام المَجُوز ، وهو : وبآمِر وأُخِيه مُؤْتِم بِير قال الشبخ : البيت لأبي شِبْلِ الأعرابي ، وعجزه : كذا ذكره تَعْلَب عن ابن الأعرابي ، وعجزه : ومُعَلِّل و بمُطْفِئ الجَدر

⁽١) في (ك) : رئاه بالثاء تصحيف .

⁽٢) اللسان، ومادة (قع د)و(طرف)، ديوان الأعشى (الصبح المنير).

⁽٣) اللسان ، التاج .

⁽ه) فى مخطوطتى (ش)و (ك): همام بن عبد الله ، والمثبت من اللسان .

⁽٥) وعزاه في التاج أيضا إلى الغربن تواب . (٦) اللسان، التاح، ديوان امرئ القيس / ١٥٤

⁽v) اللسان، وفي مادة (ع ل ل) أربعة أبيات، الناج،

وقبــله :

كُسِمَ الشّناءُ بَسْبَعةٍ غُبْرِ بالصّنِ والصِّلْبُرِ والوّبْرِ

وذكر في هـ ذا الفصل أيضا بيتا شاهدًا على (١) أمار ـ بفتح الهمزة ـ المعلامة والوَقْت، وهو: (٢) * إلى أمارٍ وأَمارٍ مُدّتى *

قال الشيخ : البيت للعجّاج ، وصَـواب إنشاده : وأمار مُدّتى بالإضافة ، وقبله :

* إِذْ رَدُّهَا بَكَيْدِهِ فَارْتَدُّت *

والضمير المرتفع فى رَدُها يعود على الله سبحانه وتعالى . والهاء فى رَدُها أيضا ضمير نَفْس المجاج، إذ يقول : رَدُّ الله نَفْسى بَكَيْده وقُوْته إلى وَقْتِ انْتِهاء مُدْتى .

وذكر في هذا الفصل صَدْرَ بيت لأبي زُبيَدٍ شاهدًا على الآمرِ ، بفتح الهمزة والمديم ، بدَسْع أَمَرَةٍ ، وهي الهَـلَم الصَّغير من أعلام المفاوز ،

إِنْ كَانَ عُمَّانُ أَمْسِي فُوقَةُ أَمْرِ

قال الشيخ : عجزه : (٣) كراقِبِ العُونِ فوقَ القُنَّةُ المُوفِي

العون: جمع عانة وهي حمر الوحش، ونظيرها من الجمع قارة وقور وساحة وسُوح ، وراقبها: فَدُهُما ، والقُبّة : أعْلَى الجبل ، والمُوف : المُشرِف ، وجواب إن الشرطيّة أعنى عنه ما تقدّم في البيت قبله :

ياقَدْف نفسي إنْ كان الذي زَعَموا حقَّا وماذا يردّ اليــومَ نَدْهِيفي وهــذان البيتان من قصيدة رَثَى بها عثمانَ بن عقّانَ رضي الله عنه .

وذكر في هذا الفصل أيضا بيتا شاهــدًا على الإمَّرِو الإمَّرة لضعيف الرأى الذي يأتمَــر لكل أحَد ، وهو :

وَاسْتُ بِندَى رَثْبَةٍ إِمَّرٍ (٥) إذا فِيدَ مُسْتَكْرِها أَصْعَبا

⁽١) في مخطوطتي (ش) و (ك) الأمارة ، والمثبت من اللسان والشاهد يقويه .

 ⁽۲) اللسان، الناج، المقاييس: ١/٩٣١، ديوان العجاج (ط. بيروت) ٢٧٣ برواية وأمار بضمنين فوق الراء.

 ⁽٣) البيت في اللسان برواية القبة بالباء الموحدة « تصحيف » 6 الناج .

⁽ه) اللمان ، ومادة (ص ح ب) ، التاج ، الجمهرة ٣ / ٢١٨ ، المقاييس ١ / ١٣٨ ، ديوان امرئ القيس (ه) اللمان ، ومع المفاصل من الضعف والكبر.

قال الشبخ : البيت لامرئ القيس . (أ ه ر)

وذكرفى فصل «أهر» بيتا شاهدًا على الأَهَرِ جُمْعُ أهرَة لِمَتَاعِ البَيْتِ، وهو: كأنَّمَا لُزَّ بصَـخْرِ لَزَّا أَخْسَن بَيْتٍ أَهْرًا وَ بَزَّا

قال الشيخ : هلذا الرجز أنشده أبو مَهْدِيَة الأعرابي على غَيْرٍ هلذا الترتيب ، مع نصب أُخسَن ، وهو :

بعو . عَهْدِی جَمَّاجِ إِذَا مَا ارْتَزَا وأَذْرَتِ الرِّيحُ تُرابًا نَــزَا أُحْسَنَ بيتٍ أَهَرًا وَبَرَّا كأنّمها لُوَّ بصحرِ لَزَا

وأَحْسَنَ فى موضع نَصْبِ مَلَى الحَالَ ، سادً مَسَدَّ خَـبَر عهدى ، كما تقـول : عَهدى بزيد فائمًا . وارْ تَزْ بمعنى تَبَتَ . والتَّراب النَّزُ هو النَّسادى .

(أىر)

وذكر في فصل « أير » بيتا شاهداً على جمع أَيْرٍ على آيار ، وهو :

يا أَضْبُهَا أَكَلَتْ آيارَ أَحْمِـرَةٍ (٤) ففي البُطُونِ وقد راحَتْ قَراقِيرُ قال الشيخ : البيت لجَرِيرِ الضَّبِّيِّ ، وبعده :

هَلْغَيْرُ هَمْزٍ وَلَمْزٍ للصَّديق ولا (٥) يُنْكِي ءَـــدُوَّكُمُ منكم أظافيرُ

ويروى يا ضَبُعًا بفتح الضاد ، ويروى بضم الضاد .

وذكر في هُــذا الفصل بيتا شاهــدًا على آرَها يَثْيُرُها إذا جامعها ، وهو :

ولا غَرْوَ إِنْ كَانَ الأُعْيَرِجُ آرَهَا وما النــاسُ إِلاّ آيِـــرُّ وَمَــُـيُرُ

(Y - T)

⁽١) الصحاح ، واللسان (ب زز) بتقديم البيت النانى .

⁽٢) فى مخطوطتى (ش) و (ك) بجبّار، والمثبت من السان، ومادة (ج ن ح)، وفيه وجناح امم رجل، وجناح امم خباء من أخييتهم وأورد الرجز.

⁽٣) اللسان ، ومادة (ج ن ح) و (ب ز ز) و (نزز) ، التاج ٠

^(؛) اللسان ، التاج في أربعة أبيات . (ه) المراجع السابقة .

⁽٦) اللسان ، التاج .

قال الشيخ ؛ البيت لأبي محمد اليَّزيديّ واسمه يحيى بن المُبارَك يهجـو عَنانَ جارية الناطِفيّ وأبا تغلب الأعرج الشاعر ، وقبله :

أبو تَغْلِبِ للنَّاطَفِيِّ مُدُوازِرٌ على خُبْشِيهِ والناطَفِيِّ غَيْدُورُ و بالبغلة الشَّهباءِ رِقَّــةُ حَافِرٍ و مالِغِلة الشَّهباءِ رِقَــةُ حَافِرٍ وصاحبنا ماضي الجَنانِ جَسُورُ

فصل الساء

(ب ت ر)

وذكر في فصل « بتر » شاهدا على قولهـم : أُباتِر [بضم الهمزة] للذى قطع رَحِمَه ، وهو : لَئْيَمُ نَزَتْ في أَنْفِـه خُنْزُوانَةً على قطع ذى القُرْ بَي أَحَدُّ أُباتِرُ

قال الشيخ : البيت لأبي الرَّبيْس المازنيّ واسمه عبادَةُ بن [٢٨] طَهْفَة يَهجو أباحِصْنِ السّلميّ ، والمشهور في صدر البيت :

شديدُ إكاءِ البَطْنِ ضَبَّ ضَغِينَةٍ (ه)

شديدُ إكاءِ البَطْنِ ضَبَّ ضَغِينَةٍ

وذكر في فصل « بحر » بينا - شاهدًا على قولهم: أبْحَر الماءُ: إذا مَلَعُ - لِنُصَيْبٍ، وهو: وقد عاد ماء الأرض مِلْحا فَزادَنَى الْمَدْبُ عَلَى الْبَحْرَ مِن الماء المِلْع فقط، قال لأموى وسمِّى بَحْرًا لُمُلُوحَتِه، يقال: ماءً بَحْر، أي: مِلْح والمِّ عَيْدُ وقمال : إنَّمَ شَي بَحْدِر، أي: مِلْح والْمِسَعَة وهم : إن فلانًا لَبَحْر، أي: والمَدْبُ المَدْر وف ، فعلى هذا يكون البَحْر المِلْح والمَدْب وولُ ابن مُقْيِل : والمَذْب قولُ ابن مُقْيِل :

⁽١) في اللمان : ثعلب (تصحيف) ٠

⁽٣) اللسان، ومادة (خ ن ز)، الناج، الأساس، المقاييس ١ / ١٩٥ (عجزالبيت).

⁽٤) فى التكلة (ربس): حبّاد (بتشديد الباء) بن طَهْمَة (بالميم بدل الفاء) . وما هنا موافق لما فى التبصير للحافظ/٦١٦ مع ضبط طُهْمَة (بكسرالطاء) ، وفى هامشه: قال الدار قطنى : ابن الربيس اسمه عباد بن طهفة التغلبى ، شاعر يمدح عبد الله بن عمرو بن عبّان .

⁽ه) السان.

⁽٦) اللسان ، الناج ، المقايس ١ / ٢٠١ ، وفي الصحاح : فَرَدَني إلى مرضى .

وقد أَجْمَعُ أَهْلُ اللّغةَ أَن الَّهِ هُو الْبَحْرُ . وجاء في الكتاب : ﴿ فَأَلْقِيهِ فِي الَّهِ ﴾ . قال أهــل التَّفْسِيرِ : هو نِيلُ مِصْرَ [حماها الله تعالى] .

وذكر في هذا الفصل قولهم : يَوْمُ بِاحُورِي للشَّدِيد التَحَرِّ، وذكر أَنّه مُولَّد، وأَنّه قد جَرَى على للشَّدِيد التَحَرِّ، وذكر أَنّه مُولَّد، وأَنّه قد جَرَى على غَيْر قِياس. قال الشيخ: ويقتضى قوله أن قياسه باحري ، وكان حَقَّه أنْ يذكره ؛ لأنه يقال : دم باحري ، أى : خالص الحمرة ، ومنه قول المُثقب العبدى :

باحرِی الدم مُنَّ لَحُدُهُ أبْرِی الكَلْبَ إذا عَضَّ وهر (ب د ر)

وذكر فى فصل « بدر » صدر بيت شاهدًا على البَوادِرِ من الإنسان للَّهُمَة التي بين المَنْكِبِ والمُنْقَى ، وهو :

وجاءت الخيل مُعْمَــرًا بَوادِرُها وجاءت الخيل مُعْمَــرًا بَوادِرُها وَنَحْنُ مَنَعنا البحر أَنْ تَشْرَبُوا به وَقَدْ كانَ منكم ماؤهُ بَمَكانِ وقال حرير:
وقال حرير:

أَعْطُوا هُنَيْدَةً تَحَدُّوها ثَمَانِيةً

ما في عطائهم مَنَّ ولا سَرَفُ كُومًا مهاريسَ مِثْلَ الْهَضْبِ لو وَرَدت مَاءَ الفُراتِ لَـكادُ البَحْرُ يَنْتَزِفُ وقال عَدَيُّ بن زيد :

سَرَّهُ مالُهُ وكَثْرَةُ ما يَمْ

لِكُ والبَيْحُورُ مُعْرِضًا والسَّدِيرُ اللهِ وَالسَّدِيرُ اللهِ وَالسَّدِيرُ اللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللّهُ وَل

مَرْفَ يَوْمًا وللهُدَى تَذْكيرُ وقال الكُمَيْتُ :

أَنَاسُ إِذَا وَ رَدَتْ بَعْــرَهُمْ صَوادِى الغَرَائِبِ لَم تُغْمَرِبِ

⁽١) اللسان ، التاج ، ديوانه / ٣٤٦ .

⁽٢) اللسان (البيتان) ، وفي مادة (ه ن د) و (ص وف) البيت الأول ، ديوان جرير ٣٨٩ ·

 ⁽٣) اللسان، التاج، مخار الأغانى ٤/٤٠٥٠

⁽ه) في السان ومخطوطة (ش) : ونقيص (تحريف) ، والمثبت من (ك) وتاج المروس : وهو الأشبه .

⁽r) زيادة من اللسان · التاج · اللسان ، التاج ·

⁽A) اللسان ، التاج ، الأسام، المقاييس ١/٩٠١ (صدرالبيت) .

(۱) قال الشيخ : البيتُ لِخراشــةً بن عَمــرِو الَمْبِسِيِّ . وعجزه :

ذُورًا وزَلَّتْ يَدُ الرامِي عن الفُوقِ وقـول الجوهري : إن البوادِر من الإنسان اللهمة ، ليس بصحيح ، وصوابه أنْ يقول : إنّ البوادِر جَمْعُ بادِرَة للهمة الني بين المَنْكِب والمُنْق ، وقبل البَيْت :

هَلّا سأَلْتِ ابْنَةَ العَبْسِيِّ ما حَسَيِي عَنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا غُصَّ بِالرِّبِقِ عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا غُصَّ بِالرِّبِقِ يَقُول : هَلّا سألتِ مَنِّي وعن شَجَاءَتِي إِذَا اشتدت الحربُ، واحْمَرَّت بَوادِرُ الخَبْل مَن الدم الذي يَسيل من فُرْسانِها عليها ، ولما يقع فيها من زَلِل الرامي عن الفُوقِ ، فلا يَهْتَدِي لَوضَعِه في الوَتَر دَهَشاً وحَيْرَةً ، وقولُه : زُورًا : يعني مائلةً ، أي تَميلُ لِشدَّة ما تُلاقي .

(ب ذر)

وذكر فى فصل « بذر » بيتا شاهدًا على بَذَّرَ، بتشديد الذال ، لاسم ماءٍ . وهو :

سَقَى اللهُ أَمُواهًا عَرَفْتُ مَكَانَهَا (٣) جُرابًا وَمَلْكُومًا و بَذَّرَ والغَمْرا

قال الشيخ: البيت لكثير عَزّة . وهذه كلها أسماء مياه بدليل إبدالها من قوله: أمواها . ودعا بالسُقيًا للأمواه ، وهو يريد أَهْلَها النازلين بها ، اتّساعًا وعجازًا .

ولم يجئ من الأسماء على فَعّـل إلّا بَـدّر ، وعَمَّر : اسم موضع ، وخَهَّم : اسم العنــبرابن تَمَيم ، وشــلَّم : اسم بيت المَـقُدس فهو عبراني ، وبَغَّم، وهو اسم أعجمي، وكَتَّم : اسم مَوْضع .

(بسر)

وذكر في فصل « بسر » بيت شاهدًا على البسار - بكسر الباء - جمع بُسر، مثل: رُمْح ورماح، للاء الطّرى الحديث العَهْد بالمَطَر،

إذا احتجبت بنائت الأرض عنه
تنبَسَر يَبْتَغِي فيها البسارا
و بناتُ الأرض : المواضعُ التي تَعْفَى على
الراعِي .

⁽١) فى الصحاح (ط . العطار) : حاتم ، وفى الأساس : خراش بن عمرو .

⁽٢) اللسان، التاج،

⁽٣) اللسان، التاج، الجمهرة ١/ ٠٥٠ ، المقاييس ١/ ٢١٦ ، ديوان كثير ٢/٠٨٠ .

⁽٤) اللسان ، التاج ، شعر الراعى .

قال السيخ: البيت يُعبَيد بنِ الحُصَين المعروف بالراعى ، وقد وَهِم الجوهري في تفسير بنات الأرض بما ذَكَره ، و إنما عَلْظه في ذلك أنّه ظنّ أن الهاء في عنه ضمير الراعى ، وأنّ الهاء في قوله : « فيها » ضمير الإيل، فحمل البيت على أنّ شاعره وصف إيلاً وراعيها ، وليس كما ظنّ ، و إنما وصف الشاعر حارًا وأنسه ، والهاء في عنه تعود على حمار الوحش، وألماء في فيها تعود على أدّيه [٢٩]، والدليل على والهاء في فيها تعود على أدّيه [٢٩]، والدليل على اطار نسلة الحَيْولي عنه

(**ب** ش ر)

وذكر فى فصل ﴿ بشر » بيتا شاهــدًا على فوطم : بَشِرَ ، بكسر الشين ، بمعنى اسْتَبْشر ، وهو :

[و] إذا رَأَيْتَ الباهِيْنِ إلى النَّدَى (٢) عُــُبرًا أَكُفُّهِـم بِقَـاعٍ مُمْحِلٍ

فَأَعِنْهُمُ وَابْشَر بَمَا بَشِرُوا بِهِ و إذا هُمُ نَزَلُوا بِضَنْكِ فَانْزِلِ قال الشيخ : البيتان لعبد القَيْسِ بن خُفافٍ الدُّحْيِّ .

وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدًا على البَشِير، والبَشِيرة للجَميل والجَمِيْلَة ، وهو :

- تعرف في أُوْجُهِهَا البشسائر *
- * آسانَ كُلِّ آفِقٍ مُشَاحِرٍ *

قال الشيخ: البيت لدُكِين بنِ رَجاء. والآسان: جمع أُسُنِ بضم السين والهمزة، وقد قيل: أَسَنَّ بفتحهما، وهو الشَّبَهُ. والآفِقُ: الفاضِلُ. والمُشاجِر: الَّذِي يَرْعَى الشَّجَر.

وذكر في هذا الفصل بينا شاهدًا على البَشارة - بفتح الباء - لبَحَمال . وهو : ورَأْتُ بِأَنَّ الشيبَ جا

(٤) نَبَهُ البَشاشَةُ والبَشارَهُ

⁽١) اللسان ، شِعر الراحي ، التاج .

⁽٢) اللسان ، المفضلة : ١١٦: ١١٩ برواية : وابسر بما بسروا به (بالسين المهملة) و

⁽٣) اللمان ، ومادة (شجر) و (أفق) و (أسن) .

⁽٤) اللسان، التاج ، الجمهرة ١ / ٧٠ ، ويوان الأمني (ط ، بريت) ٧٦ ،

قال الشيخ : البيت للا عشى ، وهو [من] القصيدة التي أولها :

بانَتْ لَتَحْزُنَنَا عَفَارَهُ يا جارَتا ما أنْتِ جارَهُ

(ب ص ر)

وذكر فى فصل « بصر » بيتا شاهـداً على (٢) البَصْرَة لجارة بيض رِخْوَة، وهو :

قال الشيخ: البيت لذى الرُّمَة يصف إبلا شَربت من ماء . والشِّيب : حكاية صَـوْتِ مَشافِيها عند رَشْفِ المـاء. ومثلُهُ قولُ الراعى:

إذا ما دَعَتْ شِيبًا بِجَنْبَي عَنْيْزَةٍ

مَشافِـرُها فى ماءِ مُزْنِ و باقِـلِ وأراد بالْمَتَنَلِّم حَوْضًا قد تَهَدَّم أَكَثُرُه لِقِدَمِه، وقِلَّة عَهْدِ الناسِ به .

(ب ط ر)

وذكر في فصل « بطر » عجز بيت للنّابغة شاهدًا على المُبَيْطِر للبَيْطار، وهو :
(٥)
مَكُ الْمَبْيُطِرِ إِذْ يَشْفِى من العَضَــدِ
قال الشيخ : صدره :

شَكَّ الْفَرِيصَةَ بالمَـدُرَى فَأَنْفَذَها والمَدْرَى فَأَنْفَذَها والمَدْرَى هُنا: قَوْنُ النَّوْر ، يريد أنه ضَرَب بقَرْنه فرِيصَةَ الكَلْب ، وهى اللَّمْمَـةُ الني تحت الكَتِيفِ التي تُرْعَدُ منه ومن غيره فأَنْفَـذَها . والعَضَدُ: داءً يأخُذُ في العَضُد .

(بعر)

وذكر في فصل « بعر » أنّه يُجْمَع بَمِيرُ على أَبْعَرَة ٤ وأَبْعَرَة ٤ وأَبْعُران .

قال الشيخ: أباعرُ: جمع أُبعرة ، وأُبعرَة جمع بَعير، فأباعرُ جمع الجَمْع ، وليس جَمْعاً لَبَعِير ، وشاهدُ فاباعر قَوْلُ يَزِيد _ أَحَدِ اللَّصُوصِ المشهورة بالبادية ، وكان قَدْ تاب _ :

⁽١) ديوانه (ط. بيروت) ٥٧ بتقديم المجزمل الصدر، السان.

⁽٢) في اللسان، والصحاح : حجارة رخوة إلى بياض .

⁽٣) اللسان، ومادة (ش ى ب)، النساج ، الجهوة ١/ ٩ ه ٢ ، معجم شواهد العربية ومراجمه ٢٩٦١ .

⁽¹⁾ اللسان ، شعر الراحى ، معجم شواهد العربية ومراجعة ١ / ٣٠٨ ٠

⁽ه) اللسان ، التاج ، المقاييس ١ / ٢٦٢ ، ديوان النابغة (ط . بيروت) ٣٠٠ .

⁽٦) هو يزيد بن الصقيل العقيل كما في اللسان ، والناج والنوادر .

أَلَا قُلْ لرغيانِ الأباعِرِ أَهْمِلُوا فقد تابَ عَمَّا تعلمونَ يَزِيدُ وإنَّ أَمَراً يُنجُو مِن النارِ بَعْدَما تَزَوَّدَ مِن النارِ بَعْدَما ولهذا البيتَ يَتَمَثَّل به الناسُ ولا يعْرفُون قائلة . وكان سببُ تَوْ بَته أَنَّ عَمَانَ بن عَفّانَ رضى الله عنه وَجَه إلى الشام جَيْشًا فازيا . وكان يَزيدُ هذا في بعض بوادِي الحِجاز يَسْرِقُ الشاءَ والبَعِديرَ ، وإذا طُلِبَ لم يُوجَدُ . فلمًا أَبْصَر الحيشَ مُتَوَجَها

إلى الغَزْو أَخْلَص التَّوْ بَهَ ، وسارَ معهم .

وفي البَعِيرِ سؤالٌ جَرَى في مجلس سَيْفِ الدُّوْلَةَ ابن حَدْان، وكان السائلُ ابنُ خالو يه [والمَسْئُول المُسَدِّق ، قال ابنُ خالو يه] والبعدير المُسَدِّق ، قال ابنُ خالو يه] والبعدير أيضا الحمار، وهو حرف نادر ألقيته على المُسَنَّق بين بَدَى سَيْف الدُّوْلة ، وكانت فيه خُنزُ وانَة وعنجية ، فَكَسْرتُ من غَرْبِه ، وهو أن البَعِير في القرآن الحمار ، وذلك أن يَعقوب و إخوة في القرآن الحمار ، وذلك أن يَعقوب و إخوة بُوسُف عليهم السلام كانوا بأرض كَنْعَانَ ، وليس هناك إبلُ ، قال الله تعالى : ﴿ ولِمَنْ جاهَ وليس هناك إبلُ ، قال الله تعالى : ﴿ ولِمَنْ جاهَ وليس هناك إبلُ ، قال الله تعالى : ﴿ ولِمَنْ جاهَ

به حِمْلُ بِعَيرٍ ﴾، أى حمْل حيارٍ ، وكذلك ذكره مُقاتِلُ بن سُلَيْهِان فى تفسديره ، وفى زَبُورِ داودَ عليه السلام أنَّ البَعيرَ ما يَحْيُه ل ، ويقال لكلّ ما يَحْمُلُ بالعِبْرانِيَّة : بَعِيرٌ ،

(ب ق ر)

وذكر فى فصل « بقــر » بيتاً شاهداً على البَيْقُور لِجماعَة البَقَر ، وهو :

أجاعِلُ أنتَ بِيقُوراً مُسْلَعَةً

(٣)
 وَسِيلَةً لك بِين اللهِ والمَـطَرِ

قال الشيخ : البيت للورل الطائي ، وقبله : لادر در در رجال خاب سَــعْيَهُمُ

َ مِنْ مُعِلِّرُونَ لَدَى الأَزْماتِ بِالْمَشِيرِ مِنْ مَعِلْرُونَ لَدَى الأَزْماتِ بِالْمَشِيرِ

و إتما قال ذلك لأن العرب كانت في الجاهلية إذا أَسَنَّسَقُوا جَمَسُلُوا السَّلَّعَ والعُشَرَ في أَذْناب البَقَر، وأَشْعَلُوا فيه النار، فتيضيُّ البقرُ من ذلك، ويُمُطَرُون.

⁽۱) اللسان ، التاج ، نوادر أب زيد / ۱۸۱ برواية : « ألا قُل لَأَر بابِ الْمَضَائِسُ أَهْمِسْلُوا » السكامل للبرد (ط . الدلجون) : ١/ ٧٠ .

⁽٢) الآية ٧٢ سورة يوسف .

⁽¹⁾ المراجع السابقة .

 ⁽٣) اللسان ، ومادة (ص ل ع) ، التاج .

وذكر في له مذا الفصل عجز بيت شاهدا على قولهم : بْيَقَر بَمْنَي أَسْرَعَ مطاطئ الرأس ، وهو : (١) [٣٠] كما * بَيقَرَ مَنْ يَمْشَى إلى الجَلْسَدِ قال الشيخ : البيت المَثَقِّب العَبْدي، ويروى لقدي بن وَداع ، وصدره :

فباتَ يَجْتاب شُقارَى كَمَا وشُـقارَى كَمَا وشُـقارَى : نَبْت ، مَخْفَف من شُـقّارَى للضرورة ، ورواه أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات : «مَنْ يَمْشَى إلى الخَلَصَة » ، والخَلَصَة : الوثن .

وذكر في هٰ ذا الفصل عَجُدْ بيتِ لطُفَيْلٍ شاهدًا على المُبَقِّر ، بكسر القاف ، وهو الذي يلعب البُقْيْرَي . وذكر أنْ طُفَيْلًا يَصِف فَرَسًا، وهـو :

لَمْ مُشْكُ آثارِ الْمُبَقِّرِ مُلْعَبُ قَالَ الْمُبَقِّرِ مُلْعَبُ قَالَ الشيخ : صدره : أَبَنَّتُ فَيَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِع

وقوله: إنّه يصف قَرَسًا سَهُوَّ، وإنّما هو يَصفُ خَبْدًا اللوضع، وهو يَصفُ خَبْدًا اللوضع، وهو ماحَوْل مُتالِع، ومُتالِع: اسمُ جَبَل. ماحَوْل مُتالِع، ومُتالِع: اسمُ جَبَل.

وذكر فى فصل « بكر » قال : يقال : جاءوا على بَكْرَة أَبِهِم ، للجاعة إذا جاءوا مَمَّا ، ولم يَتَخَلَفُ منهم أَحَد ، وَأَيْسَ هُناكَ بَكْرَةً فى الحقيقة .

قال الشيخ: قال عُمَانُ بن جِنِّى: عِنْدِى إِنَّ قَوْلَهُ مِ : جَاءُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِ مِ بَعْدَى إِنَّ وَلَهُ مِ : جَاءُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِ مِ بَعْدِى جَاءُوا بَا أَخْمُوهُم ، بضم الميم ، هو من قوله م : بَكْرُتُ فَى كَذَا ، أَى تَقَدَّمُتُ فَيه ، ومعناه : جَاءُوا من أَوْلِهُم إِلَى آخرهم .

(بور)

وذكر فى فصل « بور » عجه رز بيت لأبى مُخْدِتِ الأسدى ، واسمه مُنْقِذ بن خُنَيْس، شاهدًا على بَوارٍ مِثْل قَطامٍ — : اسمُ للهَلَكَةِ ، وهو: اللهَ النَّظالُمَ فَى الصَّديق بَوارِ

⁽١) اللسان؛ ومادة (ج ل س د)، الناج، النكلة، المقاييس ١ / ٢٨٠ مجمزه . وديوانه/ ٢٧٠ ط معهد المخطوطات.

 ⁽۲) اللسان ، ديوان طفيل الغنوى .
 (۳) قوله : « بضم الميم » لم يرد في عبارته في اللسان .

⁽٤) عبارة اللسان : ومعناه : جاءوا على أوليتهم، أي لم ببق منهم أحد ، بل جاءوا من أولهم إلى آخرهم .

⁽ه) اللسان ، الناج، الأساس، المقايبس ٣١٧/١، وضبط اللسان والمقايبس(بواُر) بضم الراء، والأشه ضبط الأساس وهِن بكسرالواء، لأنّه صبق شاهه اعلى بوارٍ، مبنية على الكسر،

قال الشيخ : صدره : أ

قُتِلَتْ فكان تَباغِيًّا وتَظالُكً

والضمير في قُتِلَتُ ضمير جارية اسمها أييسة ، قتلها بنو سَلامة ، وكانت الجارية لضرار بن قضالة ، فاحترب بنو الحارث وبنو سَلامة من أخلها ، واسم كان مضمر فيها ، تقديره : وكان قَتْلُها تَباغِيًا، فأَضْمَر القَتْلَ لِتَقَدَّم قُتِلَت ، على حَدِّ قوله من كذب كان شَرًا له ، أى كان قولهم الكذب شَرًا له ، أى كان الكذب شَرًا له ،

(بهر)

وذكر فى فصل « بهر » بيتا شاهدًا على الأُنْهَرِ لِعِرْقٍ يَخْرِجُ من القَلْبِ ، ودو :

وللْمُؤاد وَجِيبٌ نَحْتَ أَبْهَرِه

(۱) لذم الغلام وراء الغيب بالحجو قال الشيخ: البيت لابن مُقبيل، والوَجِيبُ: تَحَرُّك الفلب تحت أَجَرِه، واللّذمُ: الطَّرب، والغَيْب: ماكان بينك و بينه حجاب، يريد أنّ للفؤاد صَوْ تَا تسمعُه ولا تَراهُ، وخَصَ الوَلِيدَ

لأنّ الصِبْيانَ كثيرًا مايلمبون برَمْى الجِمَّارة .وفي شعره : « لَدْمَ الوَلِيدِ » بدل الْفُلام .

وذكر في هذا الفصل بينا شاهدًا على قولهم: بَهَــَرَ الفَّـَرُ: إذا أضاءً حَــِتَّى غَلَبَ ضَوْءُهُ ضَوْءً الكَواكب، وهو:

وَقَدْ بَهَرْتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدِ

(٢)

إِلَّا عَلَى أَحَدِ لِاَيَعُـرِفُ الْقَمَرا

ذا الله من الله عالم الثّرة عاسمُعُمَدُ

قال الشيخ : البيت لذى الرَّمَة يمدح مُعَـرَ بن هُبَيْرَة ، وصَـوابُ إنشاده : حَتَّى بَهَـرْتَ . وقــله :

ما زِلْتَ فِي دَرَجاتِ الأَمْرِ مُرْتَقِيا تَنْمِي وَتَسْمُو بِكَ الْفُرْعَانُ مِن مُضَرَّا وقوله : على أَحَدٍ ، أَحَد هاهُنَا بمعنى واحد، لأَنَّ أَحَدًا المُسْتَعْمَلُ بعد النَّفِي في قولك : ماأَحَدٌ في الدار ، لا يَصِحَّ استمالُه في الواجب .

(ب ه ت ر)

وذكر فى فصل « بهتر » بيتا شاهدًا على البُهِ تُرُ الخة فى البُحْثُرِ للقصير ، وهو :



⁽۱) اللسان، ومادة (ل دم)، التاج، ديوان ابن مقبل /٩٩

⁽٢) اللسان، الناج، معجم شواهد الدربية ومراجعه ١٤٢/١، ديوان ذي الرمة /١٩١، وفي الناج: إلّا على أكمَه لا يعرفي الفَّمَوا

⁽٣) السان، التاج، ديوانه/١٩١

فص*اللتاء* (تم د)

وذكر في فصل « تمر » بيتا شاهــدًا على التأمُورِ لِدَم الْقَلْب ، وهو .

وتامورٍ هَرَفْتُ وَلَيْس نَعْمَرًا

وحَبَّةُ غير طاحِنَةٍ طَحَنْتُ

قال الشيخ: البيت لعَمْرِو بن قِنْعاس المرادى و يقال : قُمَاس ، وصواب إنشاده : غير طاحية طحيت بالياء فيهما ؛ لأن القصيدة مُرْدَفة بياء ، وأو لها :

أَلَا يَا بَيْتُ بِالعَلْيَاء بَيْتُ ولولا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ ورأيتُه بخط الجوهريّ بِالنون، وقد غَيَّره مَنْ رَواه بالياءِ على الصَّوابِ ، ومعنى قوله : حَبَّة غَيْرُ طَاحِيَة بِالياء : حَبَّة القلّب ، أَى رُبُّ عَلَقَةَ

- لَيْسَ بِجِلْحابٍ ولاهَقَـوْر *
- * لَكِنَّهُ البُهُــُتُرُ وَأَبُّ البُهُــُتُرُ *

قال الشيخ : البيت لنجاد الخَيْسَرِيّ . والحُلْحابُ: الطَّوِيلِ، وكذلك الهَـقُورُ، وقبلهما:

* عِضَّ لَيْمِ الْمُنتَّمَى والْعَنْصِرِ * : عِضَّ لَيْمِ الْمُنتَّمَى والْعَنْصِرِ *

والعِضُّ : الرَّجُل الدَّاهِي المُنكَر .

وذكر بعده في هذا المعن عجز بيت لكُثَيِّر ،

مَّرُّ النِّسَاء البِمَاترُ

قال الشيخ : صدره :

مِنْيْتُ قَصِيراتِ الحِجَالِ ولم أُرِدُ عَنْيْتُ قَصِيراتِ الحِجَالِ ولم أُرِدُ

قصارَ الخُطا

وقبـــله :

وأنتِ التِّي حَبَّبتِ كُلُّ قصيرةٍ

د؛) إلَى وماتَدْرِى بِذاك القصائرُ

⁽١) اللسان ، ومادة (هـق ر) ، الناج ، ورواية الصحاح : ليس بجلباب .

 ⁽۲) اللسان، ومادة (ه ق ر) و (ع ض ض) ، التاج.

⁽٣) اللسان ، ومادة (ق ص ر)، الناج، ديوانه ١/ ٢٣٠

⁽٤) اللسان، ومادة (بح ت ر) و (ق ص ر) ، التاج ، ديوانه ١ /٢٠٠

⁽ه) اللسان، الطرائف الأدبية /٧٤ (ق: ٣. ب: ١٤)

⁽٦) اللسان ، ومادة (ب ى ت) ، الطرائف الأدبية /٧٧، معجم شواهد العربية ١/٠٧.

قَلْبِ مجتمعةٍ غـير طاحِبَةٍ هَرَقْتُهَا و بَسَطْتها بعد اجتماعهـا .

وذكر في هُــذا الفصل بيتا شاهداً على تَثمير اللهم، وهو تَجْفِيفه ، وذكر أنَّ الشاعر يصف فَرْخَةَ عُقابٍ تُسَمَّى غُبَّة ، وهو :

لَمَ أَشَارِ يُر [٣٦] مِنْ لَمْمُ تُتَمَّـرُهُ
من النَّعالِي ووَخْزُ من أرانِيها
قال الشيخ : البيت لأَبِي كاهِل اليَشْكُرِيِّ ،
وليس يَصِفُ فَرْخَة عُقاب، وإنَّمَا ذَكَرَعُقَابًا
شَبَّة راحَلَتَه بها ، وقبله :

كَأُنَّ رَمْلِي على شَغُواءَ خادِرَةٍ

ظَمْياءَ قد بُلَّ منطَلِّ خُوا فِيها

شَبّه راحِلته في سُرْعَتِها بالْعُقاب: وهي الشَّغُواء سُمّيت بذلك لِاعْوِجاج منقارها . والشّغاء: العَوْجُ . والظَّمْياءُ: العَطْشَى إلى الدَّم ، والحوافي: [قصار] ريش جَناحِها ، والوَخْرُ: شيء ليس بالكثير . والأَشادير: جمع إشرارة وهي القطعة من القَديد ، والتَّعالي: يريد الثعاليب ، وكذلك

الأَرانِي : يُريد الأَرانبَ ، فابدل من الباء فيهما [ياء] للضرورة .

(تور)

وذكر فى فصـل « تور » بيتا شاهـدًا على قولهم : فلان يُتارُ على أن يُؤْخَذَ ، أى يُدار على أن يُؤْخَذَ ، وهو :

لقد غَفِهُبُوا عَلَى وأَشْقَذُونِي فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَأُ يُسَارُ قال الشيخ: البيت لعامِرِ بن كَثِيرٍ الْحَارِبِيّ. قال الشيخ: البيت لعامِرِ بن كَثِيرٍ الْحَارِبِيّ.

وذكر بعد هـٰذا البيت عَجُزَ بيت لعَـدِى في فصل « تير » شاهدًا على النَّيَّارِ للنَّوْجِ ، وهو : (١) كالبَحْرِ يَقْذِفُ بِالنَّيَّارِ تَيَّارا

قال الشيخ : هو عَدِى بن زَ بْدٍ، وصَوَا بُه : يُلْحَقُ بالتَّيَّارِ تَيَّارًا ، وصدره :

عَفْ المكاسِبِ ما تُكْدَى حُسافَتَهُ وُتْرَوَى: «حَسِيَفَتُه» أَى غَيْظه وعَــداَوته . والحُسافَة: الشيءُ القَليِل، وأَصْلُهُ ما تَسافَطَ من التَّمْدِ . يقول:

⁽۱) اللسان، ومادة (ش رر) ر (ث ع ل) ، الجهرة ۲ / ۱۳ د۳/۳۶، المقاییس ۱/۵۵۰ .

⁽٧) اللسان ، ومادة (شغ ١) ، التاج .

⁽٣) اللسان، ومادة (ت أ ر) و (ش ق ذ) ، الناج ، الجمهرة ٣/٢١٤ و ٢٥١ و٢٩٢ •

⁽٤) البيت في اللسان ، الناج ، الأساس برواية : « ما تمكدي خساسته » أي علالته ه

(١) [إن كَانَ عطاؤُه] فَلِيلاً فهو كَثِيرٌ بالإضافة إلَى غَيْره .

فصل شار (ث أ ر)

وذكر فى فصل « ثار » عجــز بيت لجرير شاهدًا على الشَّارُ، السم لقاتيل حَمِيمِ الرَّجُل، وهو :

قَتَــُمُوا أَبَاكُ وَثَأْرُهُ لَمْ يُقْتَلِ

قال الشيخ : صدره :

وامدَح سَراة بنى فَقَيْم الهم يخاطب بذلك الفرزدق ، وذلك انَّ رَكْباً من فُقَيْم خرجوا يربدون البَصْرة ، وفيهم امراةً من بنى يُربوع بن حَنْظَلَة معها صَبِّى من رَجُلٍ من بنى فُقَيْم ، قَرُّ وا بجابية من ماء السهاء ، وعليها الله تحفظها ، فأشَرَعُوا فيها إِللَهُم ، فَنَهَ يَهُم الأُمَةُ ، قَضَرَ بُوها ، واستقوا في أسقيتهم ، فَاء ت الأَمَةُ ، أهْلَها فأخبرتهم ، فركب الفرزدق فرسًا واخذ

رُعًا ، وأَدْرَكَ القومَ فشَّقَّ أَسْقِيتُهُم ، فلمَّا قَدَمَت المرأةُ البَصْرَةَ أراد قَوْمُها أن يَثَارُوا لها، فأَمَرَتُهم أَلَا يَفْعَلُوا ، وَكَانَ لِمُنَا وَلَدُّ يُقَالَ لِهِ ذَكُوانُ مِنْ عَمْرُو بِن مُرَّةً بِن لَقَيْمٍ ، فلمَّا شَبُّ راضَ الإِيلَ بِالْبَصْرَةِ ، فحسرج يَوْمَ عِيدٍ ، فَرَكِبُ نَاقَةً له ، فقال له ابنُ عمَّ له : ما أَحْسَنَ هَيْنَتَك ياذَكُوانُ لو كنتَ أُدرَكْتَ ما صُنِع بأتمك ! فاسْتَنْجَد ذَكُوانُ ابنَ عَمَّ له ، فخرجا حتَّى أَنيَا غالِبًا أبا الفرزدق بالحَـزْن متنكَّرَبْنِ يَطْلُبَان له غِيرَّة، فلم يَقْدِرا على ذلك حتى تَعَـّلَ غالبٌ إلى كاظمَةً ، فَعَرَضُله ذَكُوانُ وابنُ عَمِّه فقالا له : هل من بَعير يباع ؟ فقال : نعم . وكان معه بَعيرُ عليه مَعاليق كَثْيَرَةٌ ، فَعَرَضَه عليهما ، فقالا : حُطَّ لنا حَتَّى نَنْظُر البُّه ، فَهُمَل خَالبُّ ذَلك ، وتَخَلَّف معه الفرزدقُ وأُعُوانُ له . فلمّا حَطّ عن البعير نَظَوا إليه وقالاً له : لا يُعْجِبُنا . فَتَخَلَّف الفرزدقُ ومن مَعَهُ على البَعير يَحْمُلون عليه ، وَلَـقَ ذَكُوانُ وابُنُ عَمَّه غالبًا، وهو عَدِيلُ أُمَّ الفرزدقِ، على يَعير

⁽١) تكلة من اللسان يقتضيها السياق .

⁽٢) اللسان، الناج، نقائض جرير والفرزدق (ط. الصاري) ٢٠١/١ ، ديوان جرير/ ٤٤٤.

⁽٣) في اللسان : خابية إالخاء المعجمة (تصحيف) ، والمنبت بالجيم هو الأشبة ، وهي الحوض الضخم للابل و

⁽١) في مخطوطة (ك) ; نافله له (تحريف).

ف محمل، قَمقَرا البَعِيرَ، فَحَـرَّغَالَبُّ وَامْرَأَتُهُ ، ثَمَّ شَدَّا عَلَى بَعْبِرِ جِعْثِنَ أَخت الفرزدق فَعَفراه، ثُمَّ مَّرَبا ، فذكروا أن غالِبًا لم يَزَلْ وَجِعًا من تلك السَّفْطَة حتى مات بكاظمة .

(ثعجر)

قال الشيخ : هذا خطأً ، وصَوابه تُعَيَّيجِرً ، وتُعَيِّجِر ، تُعَيِّجِر ، تُسقيط الميم والنون ، لانتهما زائدتان . والتصغير والتكسير والجمع يَرُدُ الأشياء إلى أمولها .

(ثغر)

وذكر في فصل « ثغر » صدر بيت شاهدًا على قولهم : تَغَرَّناهُم ، أى : سَـدَدْنا عليهم ثَلْمَ الْجَبَلِ ، وهو :

وهُمْ تَعَرُوا أَقْرانَهُم بَمُضَرَّسِ قال الشيخ: البيت لا ن مُقْبل ، وعجزه: وعَضْمٍ وحَازُوا القَوْمَ حَتَّى تَزْحُرُحُوا

(ث م ر)

وذكر فى فصل « ثمر » صدر بيت شاهدًا على الثَّمُراء للشجرة ذات الثَّمَر ، وهو :

تَظَلُّ على الشَّمْراءِ مِنْها جَوارِسُّ قال الشيخ: البيت لأبى ذُوَّ يب المَــٰذَلَى ، وعجــــزه:

مَراضِيعُ صُهِبُ الرِّيشِ زُغَبُ رِقابِهِ الجوارِس: النَّمْل التي تَجُرُس وَرَق الشجرِ ، أي: تأكله، والمَراضيعهاهنا الصَّغار من النحل. وصُهِب الرَّيش: يريد أَجنِحَتُها.

(ثور)

وذكر فى فصل « ثور» [٣٣] بيتا شاهدًا على النَّـوْر يُضْرَب عند الماء إذا امْتَنَعت البَقَرُ من الشَّرْب ، فإذا وَرَدَ الثَّوْرُ وَرَدَتْ ، وهو :

الشَّرْب ، فإذا وَرَدَ الثَّوْرُ وَرَدَتْ ، وهو :

إنَّى وقَتْـلِي سُلَيْـكاً ثُمُّ أَعْقِــلُهُ
كالثَّوْر يُضْرَبُ لَـّا عافَت البَقَرُ

⁽١) البيت في اللسان برواية : وحاروا بالحاء والراء المهملتين ، والمثيت من مخطوطة (ك) والمقاييس ١/ ٣٧٩ .

⁽٢) اللسان ، التاج ، الشكلة ، شرح أشعار الهذليين / ١ ، ه

⁽٣) اللسان، ومادة (وجع)، الناج، المقاييس ١/٥٩٠.

وَالَ الشَّيْخِ : البيت لأَنْسِ بنِ مُـُدْرِكُهُ الخَّنْمَيِّيِّ ، ويروى :

إنِّى وعَقْلِي سُلَيْكًا بعد مقتله

و بعده :

غَضِبْتُ للَــرْءِ إِذْ نِيكَت حَلِيلَتُهُ (٢) و إِذْ يُشَدُّ على وَجْعائِهِــا النَّفَــرُ

وسبب هــذا الشعر أنّ السّليْكَ خرج فى تَديم الرّباب يَتَبَسّع الأَرْياف ، فلق فى طريقه رجُلًا من خَنْعَم يقال له: مالكُ بن عُمَيْر، فأخذه ومعه امرأة من خَفاجة يُقال لها نوار ، فقال له السّليْك: الحَنْعَمِيّ: أنا أَقْدِى نَفْسِى مِنْك، فقال له السّليْك: ذلك عَلَى الا تَغيسَ بعهدى ولا تُطلِع عَلَى أحداً من خَنْعَم ، فأعطاه ذلك ، وخرج إلى قومه وخلف السّليك على امرأته فَنكَحها، وجعلت تقول له : أحذر خَنْعَم ، فقال :

وما خَنْهَ ــ مُّ إِلَّا لِثَامٌ أَذِلَّةً (٤) إِلَّا لِثَامٌ أَذِلَّةً (٤) إِلَى الذُل والإِسْخاف تُنْمَى وتَنْتَمِى

فبلغ الحَبَرُ أَنَسَ بَنَ مُدْرِكَة الْحَنْعَمِي، وشِبْلَ ابَنَ قِلادَة ، فَالَفَا الْحَنْعَمِي زَوْجَ المَسرأة ، ولم يعلَمُ السَّلْيك حتى طَرَقاه ، فقال أَنَسُ لِشِبْل : إنْ شئت كَفْيْتُكَ القومَ وتَكْفِيني الرَّجُل ، فقال : لا بل تَكْفِيني الرَّجُل وَأَكْفِيكَ القَوْم ، فَشَدَّ أَسَّ لا بل تَكْفِيني الرَّجُل وَأَكْفِيكَ القَوْم ، فَشَدَّ أَسَّ على السَّلَيْك فَقَل عَوْفُ بن يَرْبُوع الْحَنْع على مَنْ كان مَعْه ، فقال عَوْفُ بن يَرْبُوع الْحَنْع على مَنْ كان مَعْه ، فقال عَوْفُ بن يَرْبُوع الْحَنْع مِي كان مَعْه ، فقال عَوْفُ بن يَرْبُوع الْحَنْع مِي وهو ابن عَم مالك بن عُمير _ : والله لأَقْتُانَ أنسًا لإخفاره ذِمة ابن عَمَى: وجرى بينهما أَمْ ، وأَلْزمَوه دِينَة ، فأبى وقال هذا الشعر ،

وقوله : « كَالنُّور يُضْرَبُ لمَ عَافَتِ البَقْر » هو مَثَلُّ، يقال عند عُقو بة الإنسان بذَّنْ غَيْره ، وكانت العربُ إذا أوردُوا البَقَر فلم تَشْرَبُ لكدر الماء ، أو لِقِلَّة العَطش ، ضَر بُوا النَّور لَيقْتَحمَ الماء ، أو لِقِلَّة العَطش ، ضَر بُوا النَّور لَيقْتَحمَ الماء فَتَذَبَّعُه البَقَر ، ولذلك يقول الأَعْشَى : وما ذَنْبُه أَنْ عافَتِ الماء بافِرُ (٢) وما إنْ تَعافَى الماء بافِر (٢) وما إنْ تَعافى الماء الله ليضربا وقصوله :

⁽١) فى اللسان ، والتاج : (مدرك) والمثبت من المخطوطات ومادة (وجع) ·

⁽٣) اللسان ، ومادة (وجع) .

⁽٣) في اللسان: يتبع . (٤) اللسان .

⁽٥) في مخطوطة (ك) واللسان: وهو عم مالك بن عمير، والمثبت من مخطوطة (ش)، وهو الأشبه والسياق بعده يقتضيه •

⁽٦) اللسان ، ديوان الأعشى (ط . بيروت) .

الوَجْعاءُ: السافِلَة ، وهي الدُّبر ، والنَّفَرُ: هو الذَّب ، والنَّفَرُ: هو الذَّي يُشَدّ على مَوْضِع النَّفْرِ، وهو الفَرْجُ ، وأصله للسِّباع ، ثم يُشتعارُ للإنسان .

فصل کیسیم (ج أ د)

وذكر في فصل «جار» بيتا شاهدًا على قولهم: غيثُ جُوَّرٌ ، على وزن صُرَدٍ ، أى كثير المَطَر، وهو:

* لا تَسْفِيهِ مَيْبَ عَـزَافٍ جُـؤَرْ *

قال الشيخ: البيت لِحَنْدَلِ بن المُثَنَّى، وقبله:

* يارَبّ رَبّ المُرْسَلِينَ بِالسُّورُ *

قال الشيخ : دَعا عليه ألا تُمُظُر أرضُه ، حتى تكونَ مُجْدِبَةٌ لاَنَبْتَ فيها ، والصَّيِّبُ : المَطَر الشديد ، والعزّاف : الذي فيه رَعد ، والعزّف : المعوت .

(ج **ب** ر)

وذكر فى فصل « جبر » بيتا شاهدًا على اجتبر (٣) مُطاوع جبره الله ، وهو :

- * مَنْ عال منّا بَعْدَها فِلا اجْتَبْر *
- * ولا سَقَى المَاء ولا أَرْعَى الشَّجُر *

قال الشيخ: البيت لَعَمْرِو بِن كُلْثُوم . ومعنى عالَ : جار ، ومنسه قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَى رَبِّ مُولُوا ﴾ ، أى ألّا تَجُوروا وَتَمِيلُوا .

وذكر في لهذا الفصل بيتا شاهدًا على الحَبُّورَة بمنى الكِبْر، وهو:

و إذّ إن عادَّ يُتَنِي غَضِبَ الحَّ مَى (٧)
عَلَيكَ وَدُو الحَّبُّ وَرَةِ الْمُتَغَطَّ رَفُ
قال الشيخ: البيت لِمُغَلِّس بن لقِيطٍ الأَسَدِي
يُعاتِبُ رجلاً كان والِياً على أُضاخَ ، يقول: إنْ

⁽١) اللسان ، ومادة (ع زف) و (ج و ر) ، الناج ، المقاييس ١ / ٤٩٣ .

⁽٢) اللسان ، ومادة (ع زف) ، الناج · وفيها : « رب المسلمين » ·

⁽٣) في الصحاح: أي سد مفاقره . (٤) السان ، التاج ، الأساس .

⁽ه) اللسان ، التاج ، والرواية فيهما : « ولا راءَ الشَّجَر » ، وفي (ش) و (ك) ولا دعى ، والمثبت هو الأشبه ،

⁽٦) سورة النساء الآية : ٣ .

⁽٧) اللسان، رمادة (غ ت ر ف) و (غ ط ر ف) ، الناج ، التكملة ، المقاييس ١ / ٥٠١ .

عادَيْتَنِي غضِبَ عليك الخليفَةُ، وما هو في العَدَدِ كَالْحَمْتِي ، والمُتَفَطَّرِف : المُتَكَبِّر ، ويُروَى : المُتَغَيِّرُ ف بالناء ، وهو بمعناه .

وذكر في هذا الفصل بعض بيت شاهدًا على قولهم : تَجَبَّرَ النَّبُتُ ، بمعنى نَبَت بعد الأَكل ، وهـو:

روب تَجَبَّر بَهُدَ الأَكُلِي فَهُو يَميصُ

قل الشيخ: البيت لامرئ القيس، وصدره:

* وَيَأْكُنُ مِن قَوْلِعاءًا ورِبَّةً *

قـق: موضع ، واللهاع : الدَّفْيق من النبات في أَوَّل ما يَنْبُت ، والرِّبَّةُ : ضَرْبُ من النبات والنَّميصُ : النَّبات حين طَلَع وَرَقْهُ .

وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على جَبْرَئيل، وقال: هو جَبْر أُضِيفَ إلى إِبل، وهو:

قَدِنا فِي تَلْقَ لِنا مِن كَتِيبَةِ

يَدُ الدَّهْمِ إِلَّا جَبْرَئيلٌ أَمَامُهَا

يَدُ الدَّهْمِ إِلَّا جَبْرَئيلٌ أَمَامُهَا

قال الشيخ: البيت لكَمْبِ بن مالِكِ ومعناه مفهـوم . كذلك البيت الذي أنْشَـدَه بعـده لحسّان بن ثابت رضي الله عنه شاهدًا على كسر الجيم من جبريل ، وحذف الهمزة ، وهو:

وجِبْرِيلٌ رَسَــولُ الله فِينــا ورُوحُ الْقُدْسِ ليس له كِفاءُ

(ج ح ر)

وذكر فى فصل « جحسر » ببت شاهدًا على الجَحْدَرة للسنة الشديدة ، وهو :

إذا السَّنة الشَّهْباءُ بالناس أجَّفَت وَ إِلَّا عَلَى وَالْجَفَرةِ الأَّكُلُ وَالْجَفَرةِ الأَكْلُ

قال الشيخ: البيت ازهَـــــيْر بن أبى سُلمَــى . والشَّهْباء: البيضاء لـكثرة الثَّاج وعَدَم النَّبات . وأجَعَفت: أضَرَّت بهم وأَهْلَـكَتُ أموالهَم . وقوله: ونال كرام المـــال، يريدكرائم الإبل،

⁽١) اللسان ، ومادة (ن م ص) ، التاج ، ديوان أمرى القيس / ١٨١٠

⁽٢) صَبِط اللَّمَانَ لَمَاعًا بِفَتْحِ اللَّامِ خَطًّا . (٣) في اللَّمَانَ : الرَّقِيقِ بالرَّاء المهملة .

⁽٤) فى (ك) مدى الدهر، وهما بمعنى ، وفي اللسان : ضمّ ميم أمامها ، قال ابن برى : ورفع أمامها على الإتباع بنقله من الظروف إلى الأسماء .

⁽٥) اللسان ، الناج ، ديوان كمب بن مالك/٢٧١ .

⁽٦) اللسان ، التاج ، ديوان حسان (ط : بيروت) : ٨ ·

⁽v) اللسان ، ومادة (ش ه ب) ، التاج ، ديوان زهير / ١١٠ .

يَّمَى أَنَّهَا تُنْخَرُ وَتُؤْكَلَ، لِأَنَّهِم لايجدَّن لَهَا لَهَنَّكَ يُمْ أَنَّهَا يَكُونُ لَهَا لَهَنَّكَ يُفْنِيهِم عَن أَكْلِها ، والجَحْدُرَةُ : السَّنة الشَّديدة التَّي [٣٣] تَجُحُرُ الناسَ في البيوت .

(ج د ر)

وذكر فى فصل « جـدر » بيتًا شاهدًا على جَدَر ، لقَرْ يَةٍ بالشامِ، يُنْسَب إليها الخمر، وهو:

ألايا اصبَحِينا فَيهِجًا جَيْدَرِيَّةً

بماء سحابٍ يَسْدِق الحَقُّ باطلي

قال الشيخ: البيت لمَعْبَد بن سَعْبَة ، وصواب إنشاده : « أَلا يا اصْبَحانِي » يخاطب صاحبيه وقسله :

ألا يا اصْبَحانِي قَبْلَ لَوْمِ العَواذِلِ وَتَبْسَلَ وَداعِ مَن رُبِيْبَةً عاجِل

والفَّيْهِيجُهنا: الْخَمْر، وأصله مأيكال به الخَمْر.

(ج ذ ر)

وذكر فى فصل « جذر » بيتا شاهدًا على المُجدَّر وهو القَصِير ، وزَعَم أنَّ أبا عَمْــرِو الشَّيْبانِيَّ هو الذى أنشده ، وهو :

- * البُحْـتُر الحُبَـدُر الزَّوَال * قال البَحْـتُر الجَـدُر الزَّوَال * قال الشيخ: البيت كُلَّه مُغَـيْرٌ، والذي أنشده أبو عَمْرٍو لأبي السَّوْداء العِجْلِيّ، وهو:
 - * البُهُ تُرُ الْحُبُدُّرِ الزَّوَاكِ *

وقبىلە :

- (٣) مَرَيْتُهُ الْحَيْاكِ *
- * لِنَاشِئِ دَمَكُمَكِ نَيَّاكِ *
- * الْبُهِـتُرِ الْجَبَـدُرِ الزَّوَّاكِ *
- * فأرَّها بقياسي بَـــكَاكِ *
- * فَأُوزَكَتْ لَطَعْنِهِ الدِّراكِ *
- * عند الحلاط أيما إيزاك *
- * وَبَرَكَتْ لِشَيِق بَــرَاكِ *
- * مِنْهَا عَلَى الكَعْشَبِ وَالْمَنَاكِ *
- * فَـداكها بُمنْعِظِ دَوَاك *
- * يَدُلُكُها في ذَلْكَ الِعِراكِ *
- بالقَنْفَرِيشِ أيَّا تَدُلاكِ

⁽١) اللسان، ومادة (ف هج).

⁽٢) فى الناج ، واللسان (ف هج) زَيبة بالزاى المعجمة بعدها نون .

 ⁽٣) الأيات في اللسانة مف مادة (زوك) الخاص والسادس، مفيالتاج: الأول والثاني والثالث

الحَيّاك: الذي يَحِيك في مشيّته فيُقارِبُها . والنّبُرُتُر: الفليظ ، وكذلك والحُبَدَر: الفليظ ، وكذلك الحاذر . والزوّاك: الذي يحرّك أليتَيْك . والدّمَكُك: الشديد ، وأرّها : نكحها . والإيزاك : حركتها عند الجماع ، والإيزاك والإيزاك : حركتها عند الجماع ، والإيزاك الصلب . والبَكّاك من البَكّ وهو النّصم ، والبَكّاك من البَكّ وهو النّصم ، والبَكّاك من البَكّ وهو النّصم ، والكيب بالفهر على المداك ، والفَنْفُريش : داك الطّيب بالفهر على المداك ، والفَنْفُريش : داك الطّيب بالفهر على المداك ، والفَنْفُريش : والله الطّيب بالفهر على المداك ، والفَنْفُريش : فال الراجز:

- * قد قَرَنونی بِمَجُوز جَحُمَرِشُ *
- * تُحِبِّ أَنْ يُغْمَزَ فِيهِ الْقَنْفُرِشِ

(جرر)

وذكر في فصل « جر ر » بيتا شاهدًا على قولهم : أَجْرَرْتُ لسانَ الفَصِــيل ، أي : شَقَفْتُه لئــلاّ يرتضع ، وهو :

فَكَرَّ إِلَيْهُ بَيْبِ بِرَاتِهِ كَاخَلُ ظَهْرَ النِّسَانِ الْحُمِرُ كَاخَلُ ظَهْرَ النِّسَانِ الْحُمِرُ

قال الشيخ: البيت لامرئ القيس يصف ثورًا وَكَالْبَا ، فَكَرَّ الثورُ على الكَثَاب بمبراته ، أى بقرنه فشَقَّ بطن الكَلْب ، كَمَا شَقَّ الْمُحَلِّدُ لسان الفصيل لئلا يرتضع .

وذكر فى هٰدا الفصل عجــزَ بيت شاهدًا على قولهم: أُبْرَرْتُه الرُّنَحَ: إذا طَمَنْتَه به فمضى مُنْهَـزَمًا يَجُرُهُ ، و ﴿ و :

(٤) ونُجِيرٌ في الهَيْجا الرّماحَ ونَدَّعى قال الشبيخ : البيت للحادرة ، واسمــــــــ قطْبَهُ ابن أوس ، وصدره :

> وَنَقِى بصالح ما لِنَّا أَحْسَابِنَا (ج ش ر)



⁽١) اللسان . رضع ٠

⁽٣) اللسان، ومادة (خ ل ل) ، التاج، المقاييس ١١١١، ، عجزه، ديوان امرى القيس ١٦٢/٠٠

⁽٤) اللسان، ومادة (أم ن)، المفضلية رقم ٨: ١١، ديوانه /٣١١.

⁽ه) في اللسان: في مكامم :

تَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِن غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا والحَزْنُ كَيْفَ ذَراهُ النِّلْمَةُ الجَسْرُ قال الشيخ: صواب إنشاده: كيف قراكَ بالكاف لأنه يصف قَشْلَ عُمَّرْ بن الحُبَاب، وكونَ الصَّبْرُوا لَحَزْن – وهما بطنان من غسان – يقولون له بعد مَوْته رقد طافوا براسه كيف قراكَ الغلْمَة الجَسَرُ، وكان يقول لهم إنّا أنتم جَسُرٌ لا أبالى بِكُمَ ، وله لذا يقول فيها مخاطبا لعبد الملك بن مَرْوان:

يُعَـرِّ فُونَكَ رأْسَ ابن الحُباب وقد أُضَى وللسَّيْف نى خيشوسه أَثَـرَ لاَ يُسْمُعُ الصَّوْتَ مُسْتَكًا مسامِهُهُ

وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الحَجَرُ (مِّ) وهلذه القصيدة من غُرَّ قصائد الأَخْطَـل فغاطب فيها عبد المَلِك بنَ مَرْوانَ . منها قَوْله :

نَفْسِي فِـداءُ أَمِيرِ المؤمنينِ إِذَا أَمِيرِ المؤمنينِ إِذَا أَبِدَى النَّواجِدُ يَوْمُ بِاسِلُّ ذَكُرُ النَّواجِدُ يَوْمُ بِاسِلُّ ذَكُرُ الخَارَضِ الغَّمْرِ والمَيْمُونِ طَائْرُهُ خَلِيفَةِ اللهُ يُسْتَسْقَى بِهِ المَطَـرُ

فى نَبَعْةٍ من قُرَيْشِ يَعْصِبُونَ بِهِا ما إِنْ يُوازَى بَاعْلَى نَبْتُهَا الشَّجَرُ حُشْدٌ على الحَقَّ عَبَّافُ الخَبْنَا أَنْفُ إِذَا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُو شَمْسُ العَدَاوَةِ حَتَى يُسْتَفَادَ فَم وأَعْظُمُ الناسِ أَحلامًا إِذَا قَدَرُوا [ومنها]

إِنَّ الصَّغِينَةَ تلقاها و إِنْ قَدُمَتِ كَالْعُـرِّ يَكُمُّنُ حِينًا ثُمُّ يَنْتَشِرُ إِنَّهُ عَنَكُم بِنِي النَّجَارِ قَدْ عَلِمَتْ

عُلِيا مَعَدَّ وَكَانُوا طَالَمَا حَذَرُ وَا حتى استكانُوا وهُمْ مِنَّ عَلَى مَضَضِ والقسول ينفذ ما لا تنفذ الإبرُ وأقسمَ الحَدَّ حَقَّ لا يُحَالِفُهم حتى يحالف بَطْنَ الراحةِ الشَّعَرُ (ج ع ب ر)

وذكر في فصــل « جعــبر » بيتا شاهدًا على الحَــفبَر ، للقَصير الغَلِيظ ، وهو :

(٣) في اللسان : غرد .

⁽١) اللسان ، التاج ، النكلة ، الجهرة ٢/٧٧، ديوان الأخطل /١٠٦ .

⁽٧) اللسان، ألتاج، ديرانه / ١٠٦ ·

⁽٤) في اللسان : يقول فيها ٠ (٥) اللسان ، ديوانه / ١٠٦٠

 ⁽٦) فى الأصل واللسان «بيتها» ، والمثبت رواية الديوان .
 (٧) الأبيات الثلاثة ليست فى اللسان .

نَهَارُهُمُ ظَمَآنُ ضاحِ وَلَيْلُهُم (٥) و إنْ كانَ بَدْرًا ظُلْمَةُ ابُن جَمِيرِ

قال الشيخ: البيت لعمرو بن أحَر الباهلي .

قال ابن السَّكِيتِ: ابن جَميرٍ: الليلةُ التي لا قَمر فيها . وقال أبو عُمر الرَّاهِدُ: هو آخر ليله من الشهر . [٣٤] وقال ثعلب : هو الهلال . وقال ابن الأعرابي : يقال للقَمرِ في آخرِ الشهرِ: ابن الأعرابي : يقال للقَمرِ في آخرِ الشهرِ: ابن جَمير لأن الشمس تَجَمُّرُه ، أي تُوارِيه ، ابن جَمير لأن الشمس تَجَمُّرُه ، أي تُوارِيه ، ومثل بيتِ ابن أحمر لكَمب بن زُهيرٍ : وإن أغارَ ولم يَظْفَر بطائيلة وإن أغارَ ولم يَظْفَر بطائيلة (٧)

و إن أغارَ ولم يَظْفَر بطائيلة يوري الفُطما والفُطما والفُطما التي قُطِمت ، واحدتها فَطيمة . والفُطم: السِّخال التي قُطِمت ، واحدتها فَطيمة .

وذكر في فصل «جور» صدر بيت للاعشى شاهدا على جارةِ الرِّجُل لامْرأَيْه ، وهو :

(جور)

* لا جَوْبَهِ يَاتِ ولا طَهَا مِلا *

قال الشيخ : البيت لرؤبة بن المجّاج يصف نساءً ، وقمله :

* يُمْسِين عَن قَسِّ الأذَى غَوافِلا *

(٣)

القَسُّ : النَّميمة ، والطَّهامِلُ : الضِّخام ،

(ج م ر)

وذكر فى « جمـر » بيتًا شاهدا على قولهم : أَجْمَرْتُ النارَ مِجْمَرًا : إذا هَيَّأْتَ الجَمْرَ ، وهو : لا تَصْطَلِي النّـارَ إلا مِجْمَرًا أرجًا

(2) قد كَسَّرَتْ من يَلَمْذُوجٍ له وَقَصَا قال الشيخ: البيت لَحَيْد بن تَوْرِ الهلالي يصف امرأة ملازِمة للطِّيب، واليَلَمْجوجُ: العُود، والوَقَصُ: كُسارُ العيدان،

وذكر في لهــذا الفصــل بيتًا شاهــدًا على ابن جَريرٍ ، لِلَّيْلِ المُظْلِمِ ، وهو :

⁽١) اللسان ، ومادة (ق س س)، التاج ، التكلة ، المقاييس ١٠/١ ، دوانه /١٢١ .

⁽٢) المراجع السابقة . (٣) القس هنا : تتبع الشيء وطلبه ه

⁽٤) اللسان ، ومادة (وق ص)، ديوان حميد بن ثورً / ١٠١

⁽ه) اللسان ، وفيه : ويروى : « نَهَا رُهُمُ لَيْ لَيْ مَا يُومُ لَيْ اللَّهُ مِنْ وَلَيْلُهُ مِنْ »

⁽٦) فى اللسان : الليلة التي لا يطلع فيها القمر فى أولاها ولا فى أخراها .

⁽٧) اللسان ، التاج ، الجمهرة ٢/٨٥ ، ديوان كعب بن زهير /٢٢٦ ·

⁽A) عبارة اللسان : إن لم يصب شاة ضخمة أخذ فعليمة .

أجارَتَنا بِيني فإنك طالقَــهُ

قال : الشـيخ : المَشهـور في الرَّواية : أيا جارَتا . وعجزه :

> كذاك أمورُ النـاسِ غادِ وطارِقَهُ (جی ر)

وذكر في فصل « جير » عجز بيت للأخطل شاهدا على الحَيَّار للصار وج ، وهو : رُوِّ بِطنِ وآجُرِّ وجَيْــار

قال الشيخ: صدره:

كأنها برج رُومِيٌّ يُسْـيدُهُ

والهاء في كأنَّها ضمير ناقته ، شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها . وقبله :

بُحُـرَةِ كأتانِ الضَّمْنِ اضْمُـرِها بَعْــدَ الرَّبَالَةِ تَرْحالِي وتَسْيارِي

والحُمَّرة : الناقة الكريمة . وأنان الضَّحل : الصخرة العظيمة المُلمَلكَة . والضّحل: الماء القليل . والرَّبالة : السَّمَن .

وذكر في هٰ ـذا الفصل أيضا بيتا شاهدا على الحَيّار لحرارة في الصّدر من غَيْظ أو جُوعٍ ،

قَدْ حالَ بين تَراقِيــه وَلَبَّيَّة مِنْ جُلْبَةِ الْحُوعِ جَيَّارُو إِرْزِيْز قال الشيخ : البيتُ لأَبِي ذُوَّ يُبٍ، ويُرْوَى

> فصالحاء (حبر)

وذكر في « حبر » بيتا شاهدا على الحبر للأثر ، وهــو :

من جُلْبَة الجوع جيّار و إرزيز

قد حالَ دونَ دَريسَيْه مُؤَوِّ بَةً مَسْعٌ لها بفضاءِ الأرضِ تَهْدِير كَأَمَّــا بين لَمَنيْــه وَلَبَّـــَه (ه) هو للننخل كما في شرح أشعار الهذليين / ١٧٩٤ .



⁽١) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . بيروت) : برواية : (يا جارتى) .

⁽٢) اللسان ، الناج ، ديوان الأخطل / ١١٣ ، والرواية فيه : ﴿ لُزَّ بِجِصَ وآجِروا حجار ﴾ •

⁽٢) اللسان، ومادة (ربل) ، ديوان الأخطل/١١٣

⁽٤) أحكذا فىالصحاح، وفى اللسان والتاج والجمهرة ٣/٣٧: ﴿ كَأَنَّمَا بِينَ لَحْيَيْهِ وَلَسِّنَّه ﴾، وفى التكلة : هو إنشاد نختل،

لَقَدْ أَشْمَتَتْ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وغَادَرَتْ بجسمي حـنراً بنت مصّان بادياً قال الشـيخ : البيت لمُصَبِّح بن مُنظُـور الأسدى ، وكان قد حَلَق شَعْرَ رَأْس اشْرَاته ، فَرَفَعْتُه إلى الوالي، فَحَلَدُهُ واعْتَقَلَه ، وَكَانَ له حَادُّ وجُّبَّة فَدَفَّعهما إلى الوالى فَسَرَّحَه . و بعده :

وما فَعَلَت بي ذاكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا تَقَلُّب رَأْسًا مِثْمُل بُمْعَيَ عَارِيَا وأفلتني منها حمارى وجبتى جَزَى الله خَيْرًا جُبَّتِي وحَمَارِياً

(حتر)

وذكر في فصل « حتر » بيتا للشُّنْفَرَى شاهدا على قولهم: أَحْتَرَ الرَّجُلَ طعامًا: إذا قَلَّلُهُ ، وهو: وأمَّ عيالٍ قد شَهِدتُ تَقُوتُهُم إذا أَطْمَمَتُهُم أَحْرَتُ وأَقَلْت قال الشيخ : المشهور في رواية شعره: وأم عيال بالنَّصْب، والناصِب له شَهْدِت، و يروى:

(١) اللسان، التاج .

وأُمُّ بِالخفض على واو رُبُّ ، وأراد بأمَّ عيال تأبِّط شَرًّا ، وكان طعامهـم على يَدَيْه ، و إنَّمَا فَتَّرَ عَلَيْهِم خُوفًا أَنْ تَطُـولَ بِهِمِ الْغَزَاةُ ، فَيَفْنَى زادُهـم ، فصارَ لهـم بمنزلة الأم ، وصاروا له منزلة الأولاد . و سده :

تَخَافُ علينا العَيْلَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتُ ونَعْنُ جِياعٌ أَى أُولِ تَأَلُّتُ الَعَيْل : الفقر ، وكذلك العَيْلة . والأول : السِّياسَة . وتألَّت : تَفَعَّلت من الأَّوْل ، إلَّا أَنَّه . قُلُبَ فَصُيِّرت الواوُ في موضع اللّام ·

(حثر)

وذكر في فصل « حثر » عجز بيت للمُتَلَمِّس شاهدا على الحواثر لبَّطنِ من عبدالقَيْس، وهو: رب) نَعَــُمُ الحَـوَاثِرِ إِذْ تُساقُ بمَـعَبِــد قال الشيخ : صدره : أَنْ يَرْحُضَ السُّوآت عن أحسابِكم

⁽٢) في اللسان (جمع): منظور بن صبيح الأسدى •

⁽٤) اللسان ، التاج . (٣) اللسان ، ومادة (جمع) ، التاج .

⁽٥) اللسان ، التاج ، الأساس ، المقاييس ٢/١٣٤ ، الجمهرة ١/٢١ و٢/٣ ، المفضلية رقم ٢٠ ب : ١٩

⁽٦) اللسان، ومادة (أل)، المفضلية / ٢٠ ب ٢٠

⁽v) اللسان، التاج، التكلة، الجمهرة ٢٤/٣، ديوانه/ ٣٩.

وصواب إنشاده: لم قبد باللام، ومَعْبَدُ هو أخوطَرَفة، وكان عَمْرُو بن هند لمنا قَتَلَ طَرَفَة وَدَاهُ بنَعَم أَصابها من الحواثر، وسيقت إلى مَعْبَد، وحَوْرَرَة : هو رَبيعَة بن عُمْرو بنِ عَوْفِ بن أَمْارِ ابن و دِيعَة بن لُكَيْرِ بن أَفْصَى بن عبد القيس، وكان من حديث أنَّ امرأة أتَشْه بعس من لَبَنِ فاستامت فيه سِيمَة غالِيَة، فقال : لو وضَعْتُ فيه فاستامت فيه سِيمَة غالِيَة، فقال : لو وضَعْتُ فيه فيسمَة عالمَيْة ، والحَدْوَثَرَة : حَشَفَة الإِنْسان، فسمى حَوْرَة ،

(حجر)

وذكر في فصل « حجر » مثلا وهو « يَرْبِضُ حَجْرَةً و يَرْتَمِي وَسَيَّا » والحَجْرَةُ : الناحِيَةُ : قال الشييخ : هذا مَثَـلٌ ، وهو أَنْ يكونَ الرجُل وَسَـطَ القَوْمِ إذا كانوا في خَيْرٍ ، و إذا صاروا إلى شَرِّ تركهم ورَبَضَ ناحِيَةً ، ويُقال إنّ هذا المَثَلَ لَعَيْلانَ بن مُضَر .

وذكر في هذا الفصل عجز بيت للَبِيدٍ شاهدا على الحَنْجَر: الحديقة، وجَمْعه عَاجِر، ودو:

ر۲) تُرْوِى المحـاحِرَ بازِلٌ عُلـكَومُ

قال الشيخ : صدره :

بَكَرَت به جُرَشِـيَّةً مَقَطُورَةً

أراد بقوله: « بُحَرِشيَّة » القَّهَ المسوبَة إلى بُحَرَش ، و بُحَرَش إِنْ جَعَلْمَته السمَ بُقْعَة لم تَصْرِفُه للتأنيث والتحريف ، وإنْ جعلته السم مَوضع فيحتمل أنْ يكون مَعْدُولا فيمتنع أيضا من الصرف للعَدْل والتعريف ، و يحتمل ألا يكون معدولا فيصرف لامتناع وبجدود العلَّمَيْن ، وعلى كل حال تَرْكُ الصَّرْف أَسَمُ مَن الصَّرْف ، وهو موضع باليمين ، ومَقْطُورَة: مَظليَّة بالقَطران ، وعُلْكوم : ضَخْمَة ، والهاء في به تعود على غَرْب تقدّم ذكرها ، والهاء في به تعود على غَرْب تقدّم ذكرها .

وذكر في هذا الفصل تُحتجر وتُحكجر، بكسر الجيم وفتحه: اسم موضع، ولم يذكر له شاهدا. وفي الحاشية بيْتُ شاهدٌ عليه، وهو:

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةً كُعَجِّدٍ (٣) من الغَيْشِظِ في أكبادِنا والتَّحَوَّبِ

⁽١) الأمثال .

⁽٢) البيت في اللسان، ومادة (ع ل ك م) ، التاج ، ديوان لبيد (ط : بيروت) ١٥٣ ه

⁽٣) اللسان، ومادة (حوب)، التاج، ديوان طفيل الغنوى •

قال الشيخ ، هذا البيت لطُفَيْل الغَنَوِيّ . قال ابن خالو يه : حدثن أبوعُمَر الزاهد عن تَعلَب عن عُمَرَ بن شَبَّة قال : _قال الجارود _ وهو القارئ : (١) وما يُخْدَعُون إلّا أنفُسَمُم ﴾ _ : غَسَّلْتُ ابنًا للحَجّاج ثم أنصَرفت إلى شيخ [٣٥] كان الجّاج قَلَل أبنه ، فقلت له : مات ابن الجّاج ، فلوراً يت جَزَعَهُ عليه ، فأنشَد البيت المتقدّم . فلوراً يت المتقدّم .

(حدر)

وذكر فى فصل « حدر » بيتا شاهدا على الحادور للقُرْطِ فى الأُذُن، وهو:

(۲)
 بائنة المنكب من حادورها

قال الشيخ : البيت لأبى النّجـم العِجْلَى . والذي في شعره :

* نابِيَّة المَنْكِب من حادورها *

أى بعيدة المَنْكِب من الفُرْطِ لطولِ عُنْقها، ولو كانت وقصاء كانت قريبـة المَنْكِب منه، (٣) و بعده:

- (٤)
 خدبة الخاق على تخصيرها *
 - أى عظيمة العَجُزِ على دَفَّة خَصْرِها .
- * يَزِينُهَا أَزْهَرُ فِي سُــُفُورِها *
- * فَضَّلَهَا الخَالِقُ فَى تَصُورِهَا * الأَوْهُمُ : الوَّجُهُ .

وذكر في هذا الفصل حَيْدَرة ، وهو الأَسَدُ . وأنشد لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه :

أنا الذي سَمَّتْنِي أَمِّى حَيْدَرَهُ

قال الشيخ : و بعده :

- * كَلَّيْثِ عَابَاتٍ غَلِيهِ ظِ الْقَصَرَهُ *
- * أَضِرِبُ بِالسَّيْفِ رِقَابَ الكَّفَرَهُ *
- * أَكِبُكُمُ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرِهُ *

- (٢) اللسان ، الناج ، المقاييس ٢٢/٢ .
- (٣) الأشبه : وقبله ، فالبيت الآتي ورد في اللسان قبل البيت السابق
 - (٤) الأشطار في اللسان والناج .
 - (٥) اللمان، ومادة (س ن د د ر) ، الناج .

⁽۱) سورة البقرة الآية ٩ . وانظر شواذ القراءات لابن خالو يه ص ٢/ حيث ذكر أنه قرأ (يُخَــدَّعُون) على مالم يسم فاعله ٤ والمحتسب لابن جني ج ٢/١ ٠ .

اراد أنا الذي سَمَّتني أمّي أسدًا، فلم يمكنه ذكر الأسد لأجل القافية فقد يره بحيدرة ؛ لأن أمّه لم تسمّه حيدرة ، و إنّم اسمّته أسدا باسم أبيها ؛ لأنها فاطمة بنت أسد ، وكان أبو طالب غائبا حين فلمنا رَجز حرّم الله وجهه حدا الرّجزيوم خيبر فلمنا رَجز حرّم الله وجهه حدا الرّجزيوم خيبر سمّى نفسه بما سَمّته به أمّه ، والقَصَرة : أصل المعنق ، وذكر أبو عمر المطرز أن السّندرة اسم الممنزة ، وقال ابن قنيب في تفسير الحديث : السندرة : شجرة أحمل منها القسي والنّبل ، فيحتمل أن تكون السندرة ، مِكيالاً يُتخذ من هذه الشجرة كا شمّى القوس نبعة باسم الشحرة ، ويحتمل أن تكون السّندرة أسم المرأة كانت تكيل كيلًا واقياً .

(حذر)

وذکر فی فصل « حذر » بیت شاهدا طی حَذارِ بمعنی احْذَر ، وهو :

* حَذَارِ مِن أَرْمَاحِنَا حَذَارِ *

قال الشيخ : البيت لأبي النّجـم العجليّ ، بعده :

﴿ أُو تَجَعَــلُوا دُونَكُمُ وَبَارٍ * ﴿ ح ر ر)

وذكر فى فصل « حرر » بيتًا شاهدا على فولهم : إحَرُّون فى جمع حَرَّة ، وهو :

* لا خَسَ إلا جُنْدَلُ الإِحْرِينِ *

قال الشيخ: البيت لزيد بن عَتاهِية التَّيمي ، قال ابن الكلبي: لمَّ عَظُم البلاء بصِهُ بِين انهزم زيد بن عَتاهية التَّيمي، فلَحِقَ بالكُوفَة ، وكان على تُرضى الله عنه قد أَعْطَى أصحابه يوم الجَمَل على تُرضى الله عنه قد أَعْطَى أصحابه يوم الجَمَل خمسائة درهم من بَيْتِ مال البصرة ، فلمّا قدم زيد على أهله قالت له ابنته: ان خمس المائة ؟ فقال:

- « إِنَّ أَبِاكِ فَــرِّ يَوْمَ صَفَيْن *
- * لما رأى عَكًّا والأشــعَرِيِّن *
- * وَقَيْسَ عَبِدان الهُوازِنِيِّينُ *

⁽١) في اللسان : فعبر، بالعين المهملة والباء الموحدة .

⁽٢) العبارة من قوله : « فيحتمل أن تكون السندرة مكيالا » إلى قوله : « و يحتمل أن تكون السندرة » ساقطة من مخطوطة (ك) .

⁽٣) اللسان، التاج، الأساش، المقاييس ٢/٧٧ الجهرة ٢/١٢٧٠

⁽٤) اللسان ، التاج ، الجهرة ٢/٢٧/

⁽ه) الليمان ، الناج ، الاشتقاق /١٣٦ ،

⁽٦) الرجز بتميايه في اللسان والناج .

[* وابَنُ نُمَــيْرُ في سراةِ الكَنْدِينَ *]

- وذا الكَلاعِ سَـــــيّدَ اليمَــانِيّين *
- * وحابسًا يَسْـتَنُّ في الطـائِيِّين *
- * قال لِنَفْسِ السُّـوءِ هَلْ تَفِرِّين *
- لا نَحْمَس إلّا جَنْدُلُ الإِحَرِين *
- والخمسُ قد جَشَمْنَكَ الأَمَرِين *
- [* جَمْزًا إلى الـكُوفَةِ من قِنَّسْرِينَ *]

و بُرُوى: الطائين على و زن الطاغين، و يروى: قد تُجْشِمُكَ ، و يُرُوى : قد يُجْشِمْنَك .

وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على الحُرَّين، وهما: الحُرُّ وأُبِيُّ أَخُوانَ ، وهو:

أَلَا مَنْ مُبْلِـغُ الْحَدَّيْنِ عَنَى مُنْلِّـغُ الْحَدَّيْنِ عَنَى مُغْلِّفَـلَةً وخُصَّ بَهَا أُبِيَّا مُغَلَّفَـلَةً وخُصَّ بَهَا أُبِيَّا قال الشيخ: البيت للمُنَخَّل اليَشْكُرِيّ، و بعده :

فإنْ لمَ تَثَارا لى من عِكَبِّ

فـــلا أَرْوَ يُتمُــا أَبَدًا صَدّيًا

ُ يُطَوِّف بِي عِكَبُّ كُلَّ يَوْم و يَطْعَنُ بِالصَّمَّلَةِ فِي قَفَيًّا و يَطْعَنُ بِالصَّمَّلَةِ فِي قَفَيًّا

وسبب هذا الشّعر أنَّ الْمُتَجَرِّدة امْرَأَةَ النَّمَانَ كَانْتَ تَمْوَى الْمُنَخَّلُ ، وكَانَ يَأْتِيهِا إذا رَكِبَ النَّمَانُ ، فَلاَعَبَّهُ يوماً بِقَيْدٍ جعلته في رِجْله ورِجْلِها ، فدخل عليهما النَّعَانُ وهما على تلك الحال ، فأخذ المُنخَلَ فدفعه إلى عِكَبِّ الخَّمَى صاحب سِجنه ، فعل يَطْعَنُ في قَفَاه بالصَّملَة ، وهي حَرْبَةً كانت في يَده .

وذكر فى هذا الفصل بيَّتا شاهدًا على الحَرِير: الحَشُوُورُ اللَّذِي تَداخَلَتْه حَرارةُ الغَيْظ، وهو:

خَرْجَنَ حَرِيراتٍ وأَبْدَيْنَ يَجْـلَدًا

وجالَتْ عليهِنَّ الْمُكَتَّبَـةُ الصَّفْرَ قال الشيخ: البيت للفَّـرَزْدَق يَصِف نِساءً سُيينَ فضُرِبَت عليهِنّ الْمُكَتَّبَـة الصَّفْـر، وهي القداحُ، والحِبْلد: جِلْد تَلْتَدِم به المـرأةُ عند المُصِيَبة، وحَرِبَرَة بمعنى مَعْرُورَة، وإنّما دخلَتْها

وذكر فى هذا الفصل عَجَدُز بيت شاهدًا على قولهم : حَرَّ الْعَبْد يَحَدُّر حَرارًا ، وهو :

الهاءُ لمَّ كانت في معنَى حَزينة ، كما دخلت في

حَميدَة ، لأنَّها في معنَى رَشيدة .

⁽١) تكلة من اللسان .

⁽٢) اقلسان .

⁽٣) في اللسان المتنخل: تصحيف، والمثبت هو الصواب . ﴿ ٤) اللسان ، ومادة (ع ك ب)

⁽٥) اللسان ، التاج ، المقاييس ٨/٢ ، ديوان الفرزدق ٢٥٤ ه

(حضر)

وذكر فى فصل « حضر » عجز بيت للبيدة شاهدًا على قولهم : قومُ محاضِر ، إذا حَضَرُوا المياه . وهو :

(°) وعلى المياه محاضر وخيام

قال الشيخ: صدره:

فالواديانِ وكُلُّ مَغْنَى مِنْهُمُ وهـو مرفوعُ بالعَطْفِ على بيتٍ قبـله ،

أَقْوَى وَءُرِّى وَاسِطُّ فَبَرَامُ مِنْ أَهْلِهِ فَصُوائِقٌ فَخَـزامُ مِنْ أَهْلِهِ فَصُوائِقٌ فَخَـزامُ [و بعده] :

عَهْدِي بِهَا الْحَيِّ الْجَمِيعَ وَفِيهِمُ (٨) قَبْلِ النَّقَرِقِ مَيْسِرٌ و نِدام وما رُدَّ مِنْ بَعْدِ الحَـرارِ عَتِيق

قال الشيخ : صدره :

فما رُدَّ تَرْوِیجُ عَلَیْهِ شَهَادَةً

(حسر)

وذكر في فصل « حسر » عجز بيت شاهـدا على قولهم : حَسَر بَصَره ، وهو حَسِير وَمُحَسُور ،

رم) فَشَطْرَها نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورُ (٣) قال الشيخ: البيت لَقَيْس بن خُوَ يَلِد الْهُـذَلَى ، وصــــدره:

إنَّ العَسِيرِ بها داءً نُخامِرُها

والعَسـير : الناقة التي لم تُرَض . وشَطْـرَها ﴿ ٤﴾ منصوبٌ على الظَّرْف .

- (١) اللسان، التاج، الأساس، وهزاه في الناج عن شمر إلى شيخ من باهلة.
- (٢) اللسان ، التاج ، التكملة ، شرح أشعار الهذليين : ٢٠٧ ، والرواية فيهما :
 - فَنَحُوها بَصَرُ العَينَيْنِ مَخْزُور
 - (٣) في الصحاح واللسان : يصف ناقة .
 - (٤) حبارة اللسان : ونصب شطرها على الظرف ، أى : نحوها .
 - (ه) اللسان، التاج، ديوان لبيد (ط بيروت): ١٦٠ •
- (٦) اللسان ، ديوانه / ١٦٠ .
 - (A) اللسان ، ديوانه / ١٦٠، وفيه : عهدى بهــا الإنس الجميع .

وهذه كلّها أسماء مواضع ، وعَهْدِی : رُفع بالابتـداء ، والحميّع مفعولٌ بعهـدی ، والجميع نعتُه ، وفيهم قَبْلَ التّهَرُّق مَيْسِرٌ ، جُملةٌ ابتدائيّة في موضع نصب على الحال ، وقد سَدّت مَسَدَّ خَبْرِ المبتدإ الّذي هو عَهْدِي ، على حدّ قولهم : عَهْدِي بَرْيْدِ قائمًا ، ونِدامُ يجوز أن يكون جمع عَهْدي بَرْيْدِ قائمًا ، ونِدامُ يجوز أن يكون جمع نَدْمان ، كَغْرِثان وغيراتٍ ،

وذكر في هذا الفصل بيتًا لسَلْمَى الجُهَنيَّة شاهدا على الحَيضيرة: الأرْبَعة والخَمْسة يَغْزُونَ: يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفْيضَّةً

وِرْدَ الْقطاةِ إِذَا أَسْمَــاً لَّ النَّبِيعُ

[٣٦] قال الشيخ: اختُلِفَ في اسم المرأة، فقال الجاحِظُ: إنّها سُعْدَى بنت الشَّمَوْدَل الحَهْنَيَة . وقال غيره: هي سلمي بنت مجدعة الجهنيّة وهو الصحيح. والنَّفيضة: الجمَاعة يُبْعَثُون

ليكشفوا هَلْ ثُمَّ مَدُوَّ أُو خَوْفُ والتَّبَع: الظِّلْ واشْمَالَ : قَصْرَ ، وذَلك عند نِصْفِ النَّهَار .

سَبَّاقُ عادِيَةٍ ورَأْسُ سَرِيَّةٍ

رم ومُقاتِلُ بَطَلُ وهادٍ مِسلَّعُ

المُسْلَعُ: الذي يَشُقُّ الفَلاة شَقّاً. واسم المَرْفِيّ أَسْمَدُ ، وهو أخو سَلْمَى ، ولهـٰـذا تقول بعد

أَجَعَلْت أَسْعَد للرِّماح دَرِيئةً هَبِلَـٰتْكَ أُمُّكَ أَى جَرْد تَرْفَعُ الدَّريئة : الحَلْقة التي يتعلَّمُ عليها الطَّعْن .

البيت:

وذكر بعد لهذا البيت بيتا شاهدا على حَضائرَ جمع حَضِيرة ، وهو :

رِجالُ حُرُوبٍ يَسْعَرَونَ وَحَلْفَــُةُ (٥) من الدارِ لا تَأْتِي عليها الحَـضائرُ

⁽١) اللسان، ومادة (سمأل) و(تبع) ، التـاج ، المقاييس ٢/٢٧، الجهرة ٢/٣٦ و٣/٧٠ .

⁽٢) فى اللسان: نحدعة بالخاء المدجمة والدال المهملة ، وفى اللسان (سمأل): مجذعة بالجيم والذال المعجمة ، والمثبت هنا كما فى الناج والمخطوطات .

⁽٣) اللسان، ومادة (س لع).

⁽٤) اللسان، ومادة (جررد). الجمرد: الخلق من النياب.

⁽٥) اللمان ، التاج ، الجهرة ٢/٢٣١ و ١٨٠ و٣ / ٩٨ ، شرح أشعار الهذلين /١٩٧ .

قال الشيخ : البيت لأبي شِهابِ الهُـُـذَلَّى . وقوله : رِجالُ بَدَلُ من مُعقل في بيت قبــله ، وهــو :

فلو أَنَّهُم لَم يُنكِرُوا الحَقَّ لَم يَزَلُ (١) لَمُدُمْ مَعْقِلُ مِنَّا عَيْزِيزُ وناصِرُ

يقول: لو أنّهم عَرَفوا لنا محافظتنا لهم وزّبّنا عنهم لكانَ لهم مِنّا مَعْقِلُ يَاجَوَّون إليه ، وعَنْ يَنْتَهِضُون به ، والحَلْقَةُ : الجماعة ، وقوله : لا تُجوز الحَفائر على لا تُجوز الحَفائر على هٰذه الحَلْقة لخوْفهم منها .

وذكر فى هذا الفصل عجز بيت لأبى ذؤيب شاهدا على الحضار للإرلي الهيجان ، الواحد والجَمْع فيه سواء ، وهو :

بَنَاتُ المَحَاضِ شُومُهَا وحِضَارُهَا قال الشيخ : صَدْرِه :

فلا تُشْـترَى إلّا بِرَخْ سِباؤها يصف خَمْرًا لا تُشْترَى إلّا بالإبل، السُّود منها والبيض والشُّوم بلا هَمْز جمـع أشْيَم ، وكانَ فياسُه أَنْ يُقالَ : شِـمَ كأبيضَ وبيض . وأمّا

أبو عمرو الشيباني فرواه : شُمُها على القياس. وأمَّا الأصمعيِّ فقيال : لا واحد له . وقال عثمانُ من حِنَّى: بجوز أن يُعْمَـعَ أَشَيُّم على شُوم وقياســه شِيمٍ ، كَمَا قَالُوا فَاقَةَ عَامُطُ لِلَّتِي لِمْ تَحْمِلُ ، وَنُوثُ عُوطً وعِيطً ، وأمَّا قوله : إنَّ الواحِدَ من الحِضارِ والْجَمْـِعَ سُواءً ، ففيــه عند النحو بين شَرْحُ ، وذلك أنَّه قدد يَشَّفِق الواحِد والجميع على وزين واحدٍ ، إلَّا أنَّك تُقَـدُر البناءَ الذي يكون للجَمْع غير البِناء الذي يكون للواحد، وعلى ذلك قالوا: ناقة ِهِجَانُ وَنُوقَ هِجَانُ ، فهِجَانُ الَّذِي هُو جَمْعُ تُقَدَّرُهُ على فِعالِ الذي هو جمَّعُ مثل ظِرافٍ، [و] الّذي يكون من صفة المُفْرد تقدّره مُفْرَدا مثل كِتابِ والكسرةُ في أَوَّل مُفْـرَدِه غير الكَشْرَة في أوَّل جَمْعُهُ ، وَكَذَٰلُكُ نَاقَـُهُ حَضَارٌ وَنُوتُنَ حَضَارٌ ، وكذَّلك الضَّمَّة في الْفُلْك إذا كان الْمُفْرِد ، غيرُ الضمّة التي تكونُ في الفُلك إذا كان جَمْعًا ، كَقُولُهُ تَعَالَى : ﴿ فَي الْفُلْكِ الْمَشْحُونَ ﴾ ، فهذه الصَّمة بإزاء صَمَّة القاف في قولك: القُفْلُ، لأنَّه

⁽١) اللسان، شرح أشمار الهذلبين / ٢٩٧.

⁽٣) اللسان، التاج، الجمهرة ٣ /٧٧ ، شرح أشعار الهذايين /٧٤

⁽٣) سورة يس الآية : ٤١ .

واحد . وأمّا صَمَّة الفاء في قوله تعالى : ﴿ وَالْفُلْكِ اللِّي تَجْرِي فِي الْبَحْدِرِ ﴾ فهي بإزاء ضَمَّة الْهَمْزَة في أَسْد، فهٰذه نُقدّرها بأنّها فُعْلُ التي تدكون جَمْعًا، وفي الأول نُقَدِّرها فُعْلًا التي هي المفرد .

(حفر)

وذكر فى فصل «حفر » عجز بيت شاهدا على استعارة الحافرِ للآدَى لكونه بمعنى القَدَم ، وهـــو :

على البَكْرِ يَمْدريه بِساقٍ وحافِدِ قال الشيخ: البيت لِحُبَيْهَاء الأسَدى يصف ضَيْفًا ، وصدره:

فَى رَقَدَ الوِلدانُ حَتَّى رَأَيْسُهُ وُيُرُوَى : فَى بَرِحَ ، وَصَفَ طارِقًا أَسْرَعِ إليه لَّى رأى نارَه ، وقبله : فأَبْصَرَ نادِى وهْيَ شَفْراء أُوقِدَتْ

رمعنى يَمْدِيهُ يستخرج ما عنده من الحُرى .

(590)

وذَ كَرَ فَى فصل « حمر » بِيتًا شاهدًا على الجمارين ، وهما : حَجَران يُنصَبان يُوضعُ فوقهما حَجَرُ يُسمّى العَلاةَ ، يُجَفّفُ عليه الأَقطُ ، وهو :

- * لا يَنْفَعُ الشاوِيُّ فيها شاتُهُ *
- * ولا حماراًهُ ولا عَــلالُّهُ *

قَالَ الشَّيْخُ : البيتُ لُمَيَّمِ بنِ هُذَيْلِ بنِ فَزارَةَ الشَّمْخِيِّ ، كذا ذكره ابنُ الأعرابِي يصفُ جَدْبَ الزمانِ ، وأن صاحب الشاة لا يَنْتَفِعُ جا ، لقِلَة لَجْنِها ، ولا ينفعُه مِ اراه ولا عَلاتُه ، لأَنّه ليسَ لَحْلَ لَبَنِها ، ولا ينفعُه مِ اراه ولا عَلاتُه ، لأَنّه ليسَ

وذكر في هٰ ذَا الفصل بيتا شاهدًا على الحُمَّرِ الضَّرْبِ مِن الطَّيْرِ كَالْمُصْفُورِ ، وهو :

قَدْ كَنْتُ أَحْسَبُكُمُ أُسُودَ خَفِيَّةٍ

فإذا لَصاف تبيضُ فيهِ الحَمْر (1)
قال الشيخُ : البيتُ لأبي المُهوش الأسَدى أَجُو بذلك تميمًا ، يقولُ : قد كَنْتُ أَحْسِبُكُمُ



⁽٢) البيت في اللسان والتاج ، الجمهرة ٣ / ٩٠٠ .

⁽٤) في اللسان : يطرح فوقهما حجررقيق •

⁽١) سورة البقرة الآية : ٦٤ ·

 ⁽٣) اللسان، الناج .
 (٥) في اللسان، ومادة (ش وه) و (ش وى) ، الناج ، الجهرة ٣/٢ ٢٠ .

⁽٦) اللسان ، ومادة (لُ ص ف) ،التاج ، الجمهرة ٢/٣٤ ارس/٢٥١، خزانة البغدادي ٦/ ٢٧٠ الوحشيات ٢١٨ .

⁽٧) في اللسان (ل ص ف) أبو المهوس بكسر الواو المشددة بعدها سين مهملة •

 ⁽۸) ف خزانة البغدادى ۳۷۳/٦ : هجابها نهشل ابن حرّى .

شُجُعاناً فإذا أَنتم جُبَناء ، وخَفِيَّه : موضع تُنْسَبُ السِيه الأَسْدُ ، ولَصافِ : موضع من مَنازلِ بنى تَميم ، فَعلهم فى لَصافِ بمنزلة الحُمَّر ، مَتَى ورد عليها وارد طارت وتركت بيضها لحبنها وخوفها على نفسها .

وذكر في لهذا الفصل بيتا شاهِدًا على تَخْفِيف الحُمَّر ، وهو :

إِلَّا تُدارِكُهُمُ تُصْبِحْ مَنازِلُهُم

قَفْرًا تَدِيضُ على أَرْجائها الْحُمْرُ وَاللّٰهِ الْحُمْرُ عَلَى اللّٰهِ الْحُمْرُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ السُّعاةِ ، وقبلَه :

إِن نحن إِلَّا أَنَّاسُ أَهِلُ سَائِمَةً مِنْ الْأَنْ لِنَا دُونَهَا حَرْثُ وَلا غُرْرُ الْفَرْدُ : الْعَبِيدُ ، واحدُها غُرَّةً . مَنُوا البلادَ ومَلَّمَهُمْ وأَحْرَقُهُمْ مَ

ظُلْمُ السَّعاة و بادَ الماءُ والشَّجَرُ

وذكر في همدذا الفصل بيتًا شاهِدًا على الجمارة لحِجارَةٍ تُنْصَبُ حولَ الحَوْضِ ، وتُنْصَبُ حولَ بيتِ الصائِدِ ، وهو :

* بَيْت حُتُونِ أُردِحَتْ حَمَارُهُ * وَلَا الشَّيْخُ : البيتُ لُمَيْدِ الأَرْفَط يَصِفُ صَائِدًا ، وصوابه : « بَيْتَ حُتُونٍ » بالنَّصْبِ ؛ لأَنَّ قبلة :

* أُعَدُّ لِلَّيْلِ الَّذِي يُسامِّرُهُ *

أَمَّا فَـولُ الْجَوْهَرَى : الجَمَارَةُ [٣٧] حَجَارَةُ تُنصَبُ حولَ الحَـوضِ ، وتُنصَبُ أيضًا حولَ بيتِ الصائِيدِ ، فصوابُه أن يَقُولَ : [الحَمَاثُرُ] : حَجَارَةُ تُنصَبُ على الحوضِ ، الواحدةُ حِمَارَةً ، وهو كُلُّ حَجَـرِ عَرِيضِ .

(حور)

(٧) وذكرف فصل «حور» بيتاً شاهدًا على الحُورِ بمعنى النَّقْصانِ ، وهو :

- (٢) االسان ، جهرة أشعار العرب .
 - (٤) في اللسان : صواب إنشاده .
- (٦) تكلة منز اللسان هندية شيها السياق .
- (١) اللسسان ، التاج ، جمهرة أشمار العرب -
 - (٣) اللسان ، الحكم ١٥١/٣
- (٥) في اللسان : ﴿ للبيت ﴾ ، والمثبت من المخطوطتين
 - (٧) في القاموس والتاج: بضم الحاء.

واسَّتُعَجَّلُوا عَنَ خَفَيْفَ الْمَضَعِ فَازْدَرَدُوا والَّذَّمُّ يَبْسَقَى وزاد القَّـوْمِ فَى حُـودِ قال الشبيخ : البيت لسُبَيْدِع بنِ الخَيْطِمِ ، وكانَ أغار بَنُو أَصْبَح عَلَى إِيلِهِ ، فاستغاثَ بَزَيْدِ الفوارس الضَّبِّي ، فا نتزعها منهم ؛ فقال يمدحه :

لولا الإلهُ ولولا مَجَدُ طالِبِها

رم. للهوَجُوها كما ناأوًا من العِير

واستعجلوا البيت

اللَّهُوَجَة : أَلَّا يُبالَغ في إنضاج النَّذِيم ، أَى : أَكَاوا لَجْمَها من قبلِ أَن يَنْضَجَ ، وابْتَلَعُوه ، وقدوله :

والذَّمَّ يَبْقَ وزادُ القَوْمِ في حُورِ يريدُ: الأكل يَدْهبُ والذَّمَّ يَبْقَى .

وذكر فى لهدذا الفصل بيتًا شاهِدًا على الحدوارِيَّاتِ وهُنَّ البِيضُ من النَّسَاءِ، وهو:

فَقُـلُ لِلْحُوارِيَّاتِ يَبْسِكِينَ غَيْرَاً

ولا تَبْكِنا إلّا الكِلابُ النَّرابِيحُ قال الشيئح : البيتُ لأبي جِلْدَةَ ، و بعدَه :

الينا خِيفَةً أَنْ تَبِيجَها (عَ) رَمَاحُ النصارَى والشَّيُوفُ الجَوارِحُ جَعَل أَهلَ الشَّامِ نَصارَى ، لأَنَّها تَلِي الرُّومَ ، وهي بلادُها .

وذَكَر في هذا الفصلِ بيتاً شاهِدًا على المُحُورَّةِ، وهي الْمُبْيَضَّة، وهو:

- * ياورد إنى سأموت مره *
- ﴿ فَمَنْ حَلِيفُ الْجَـٰهُنَةِ الْجُـورَةُ *

قال الشيخ : البيت لأبى المُهَوِّش الأَسَدِى . ووَرْدُ : ترخيمُ وَرْدَةَ ، وهى امرأَتُه ، وكانت تنهاه عن إضاعة ماله وتخر إيله . فقالَ ذلك .

وذكر في هُـذا الفصل عجـزَ بَيْتِ للكُمَيْتِ شاهدًا على المُحْبُورِّ لزَّ بَدِ القِدْرِ . وهو :

عَجِلْتُ إِلَى مُحْبُورَهَا حِينَ غَرْغُرا

قال الشيخُ : صدره :

ومَرْضُوفَةٍ لَمْ أَوْنِ فَ الطَّبْخِ طَاهِيَا والمَرضُوفَةُ : القِـدُرُ التِي أُنْضِجَتْ بِالرَّضْفِ وهي الحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّا . رِولَمْ تُؤْنِيْ : لَمْ تَحْيِشْ .

وَلُولًا سَعَى صَاحِبِنَا

(٣) اللسان ، الحكم ٢٨٧/٣ كحفا ، نالسان ،

⁽١) اللسان ، التاج ، وفي المقاييس ٢/١١٧ عجزه .

⁽٢) اللسان ، ومادة (ل هج) برواية :

⁽٥) اللبان ملاف ع الأساص ، القايس ١١٦/٢

⁽٦) اللسان ، ومواد (غرر) ، رض ف) ، (أن ى) ، الناج .

(حیر)

وَذَكَر فَى فَصَـل « حَيْر » بَعْضَ بَيْتٍ لأَبِي ذُوَّ يَبٍ شَاهِدًا عَلَى اسْتَحَارَ : إذا امْتَلَاً ، وهو : واسْــتَحَارَ شَــبابُها

قال الشيخُ: البيتُ بكاله: ثلاثَةُ أَعْوامٍ فلمّا تَجَرَّمَتُ تَقَضَّى شَبابِي واسْتَحارَ شَبابُها

وقبـــله :

وقد طُفْتُ مِن أَحْوا لِهَا وأَرَدْتُهَا (٢) لِوَصْـــلِ فَأَخْشَى بَعْلَهَا وأَهابُهَا

وَتَجَــَّرُمَتْ : تَكَمَّلُت السنونَ . واسْتَحارَ شَهائُها : جَرَى فيها ماءُ الشباب.

قال الأصمعيُّ : اسْتَحار شَبابُها : اجْتَمَع وَتَرَدُّدَ فَهِما ، كَمَا يَتَحَدُّو الماءُ .

وفي حاشية الكتاب :

مَالٌ حَيرً للهِ بِفتح الحاء له : كَثِيرً ، وَحَكَى ابنُ خَالُو بَهِ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ وَحُدَه ، مالٌ حِيرً بكسيرا لحاء، وأنشدَ أبو عَمْرٍ و عن تَعْلَب تَصْدِيقًا لابن الأَعْرابي :

حَـتَى إِذَا مَا رَبَا صَغِيرُهُم وأَصْبَحَ المَـالُ فِيهِـمُ حِيرًا صَدَّ جُوَ بِنَ هَـا يُكَلِّمنا

كَأْنَّ فِي خَدِّه لِنَا صَعَرا وشاهِدُ القولِ الأوّلِ قولُ الزَّغْلَبِ العِجْلِيِّ :

- * يَامَنْ رَأَى النُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا *
- * مِن كُلِّ شَيْءٍ صالح قَدْ أَكْثرا " * ورَوَى أَبُو عَمْرِو بُنُ العَلاءِ قَالَ : رَأَيْتُ أَمْرَأَةً من اليمن ترقص ابناً لها ، وتقولُ :

ياً رَّبناً مَنْ سَرَّه أَنْ يَكْبَراً (٧) فَسُقُ إليه رَبِّ مالاً حيراً

⁽١) اللسان، الناج، المقاييس ٢/ ١٢٣ (عجزه) ، شرح أشمار الهذليين /٣٠٠ .

⁽٢) اللسان ، هرح أشعار الهذايين / ٣٤ .

⁽٣) فى نخطوطة (ش): الكشاف، وانثبت هنا من (ك) واللسان .

⁽٤) البيتان في اللسان والتاج .

⁽٦) في اللسان : حمير .

⁽٧) اللسان ، وفيــه : ﴿ فَهَبُ لِه أَهْلًا ومألًا . . » بدل : ﴿ فُسُقُ اللِّــه رَبِّ ﴾ ، التاج ، التكـــلة ، الجمهرة ٢ / ٢٤٧ و ٣ / ٢٣٢ .

والنّاشئات الماشيات الحَوْزُرَى والنّاشئات الماشيات الحَوْزُرَى قال الشيخُ: البيتُ لَمُرُوْةَ بنِ الوَرْدِ، وعجزه: كُمُنُقِ الآرامِ أَوْفَى أو صَرى كُمُنُقِ الآرامِ أَوْفَى أو صَرى منى أَوْفَى: أَشْرَفَ ، وصَرَى : رَفَع رأسَه. منى أَوْفَى : أَشْرَفَ ، وصَرَى : رَفَع رأسَه.

وذَكَر في فصل « خشر » بيتاً للحُمَلِيَّةِ شاهداً على الخَـُطَيْئةِ شاهداً على الخَـشارةِ للدُّونِ ، وهو :

و باعَ بنِيـه بعضُهـم بَخُشارَةٍ (٦) و بِعْتَ لذُبْيانَ العَلاءَ بمــالِـكا

قال الشيخ : صوابه : «بمالك» بكسر الكاف؛ وهو اسمُ ابنِ لِعُينَةَ بن حِصْنِ قَتَلَتَهُ بنو عامي، فغزاهُم عُبِيْنَـهُ ، فأَدْرَكَ بِشَأْرِه ، وغَيْمَ ، فقال الحُطَمْهُ :

فِـدَى لابنِ حِصْنِ ما أُرِيْحُ فإنّه (٧) مُـالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ فَى المَّهَالِكِ وَبعدَهُ البيتُ المتقدِّم .

فصال نحت اد (خدد)

وَذَكَرَ فِي فَصِلِ «خدر» قال : واليومُ الخَيدِرُ: النَّدِيُّ . وَلَيْلَةٌ خَدِرَةٌ ، ولم يذكُرُ شاهِدَه . وفي الحاشية بيتُ شاهِدُ عليه ، وهو :

ويسلاد زَءِسل ظِلْمَانُهَا

كَالْخَاضِ الْحُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْحَلَوْنَ وَالْرَّعَلُ: قال الشيخُ: البيتُ لطَرَفةَ بنِ العَبْدِ ، والزَّعَلُ: النَّشَاطُ والمَدَرُّ ، والظَلْمَانُ: ذُكُورُ النَّعَامِ الواحد ظَلِيَّم. والحَاضُ: الحَوامِلُ ، شَبَّه النَّعامَ ، الواحد ظَلِيَّم. والحَاضُ: الحَوامِلُ ، شَبَّه النَّعامَ ، بالمخاصِ الجُدْرِبِ، لأَنَّ الجُرْبَ تُطْلَى بالقَطِرانِ ، فيصيرُ لونَها كَلُونِ النَّعامِ ، [وخص اليومَ] النَّدِيُّ البارِد لأَنَّ الجَرْبِي يجتمعُ فيه بَعْضُها إلى بعض.

(خزر)

وَذَكَر فَى فَصَل ﴿ خَرْر ﴾ صَدَرَ بِيتٍ شَاهِدًا عَلَى الخَوْزَرَى لِمُشْيَرةٍ فَيهَا نَكَأُنُكُ ﴾ وهو :

⁽١) اللسان، الناج، التكلة، الأساس، المقاييس ٢ / ١٦٠ (عجزه)، ديوانه (ط. بيروت ٥٣).

⁽٢) تكملة من التسان .

⁽٣) اللسان ، ومادة (ص را) التاج ، الأساس .

⁽a) فى اللسان مادة (ص ر ا) فسر المشطور بقوله : أوفى : علا . وصرى : سفل ·

⁽٦) اللسان، الناج، النكلة، ديوان الحطيئة (ط. بيروت) ١٣٣٠.

(خصر)

وذكر فى فصل « خصر » بينًا لَعَبْدِ الرّحْنَ ابنِ حَسَّانَ شاهِدًا على خاصَرَ الرجلُ صاحِبهُ: إذا أَخَذ بيَدهِ فى المَشْي، وهو:

ثُمُ خاصَرُتُهَا إِلَى القُبِيَّةِ الْخَيْفِ

راءِ تمشي في مرمرٍ مسنونِ مرد وردوي لغياره و والصحد

قال الشيخ : ويُروى لغيره ، والصحيح ما ذَهَبَ إليه عملت أنّه لأي دَهْبَلِ الجُمَعِي ، ما ذَهَبَ إليه عملت أنّه لأي دَهْبَلِ الجُمَعِي ، قال أمّال : حَدَّمَنا الزّبَيرُ قال : حَدَّمَنا مُصهب أنّ أبي عبد الله ، قال : عَرج أبو دَهْبَلِ يُريدُ الفَرْو ، وكان رجلاً صالحا خَميلاً ، فلما كان يَجْيرُونَ جاءته امْراة ، فاعطته جميلاً ، فلما كان يَجْيرُونَ جاءته امْراة ، فقرأه كتابا ، فقرأه لها ، فقرأ لى هذا الكتاب ، فقرأه لها ، فقرأت ودَخلت قصراً ، ثم خَرجت إليه فقالت : لو بَلغت مَعي إلى هذا القصر فقرأت الكتاب على مَن فيد كان لك في ذلك أجرً إن الكتاب على مَن فيد كان لك في ذلك أجرً إن شاء الله تعالى ، فإنّه أناها من غائب يَعْنيها أمْرُه شاء الله تعالى ، فإنّه أناها من غائب يَعْنيها أمْرُه ،

فبلغ معها الْقَصْرَ . فلمَّا دَخَلَه فإذا فيه جَوار كثيرة ، [فأ] غُلْقُنَ عليــه القَصْرَ ، و إذا امرأةً وضيئةً فَدَّعَتُهُ إِلَى نَفْسِمُ ا ، فأَبَى ، فحُيِسَ وضُيِّقَ [٣٨] عليه حتى كَادَ يَمُـُوتُ ، ثم دَعَتْه إلى نَفْسَمًا، فقال: أمّا الحرام فوالله لا يكونُ ذلك . ولكن أتَزَوَّجُك، فَتَرَوَّجَتُّهُ ، وأَمْامَ معها زَّماناً طَـوِيلاً لا يَخْـرُج من القَصْرِ حَـنَّى يُئْسَ منه ، وتَزَوَّجَ بنُـوه وَبِناْتُه واقْتَسَمُوا مالَه ، وأَقامت زَوْجَتُـه تَبْكي عليه حنى عَمِيَتْ . ثم إنَّ أبا دَهْبَلِ قالَ لامْرَأَتِه : إِنَّكِ قَدَ أَيْمُتِ فِي وَفَي أَهْلِي وَوَلَدِي ، فَاثْمَذَنِي لِي في المسير إليهم ، وأعودُ إليك ، وأَخَذَتْ عليه المُهود الَّا يُقِيمَ إِلَّا سَنَةً . فَخْرَجَ مِنْ عَنْدِهَا ، وقد أَعْطَتُهُ مالًا كشيرًا ، حسَّى قَدم على أهله ، فرأًى حالَ زَوَجْمَه ، وماصارَتْ إليه من الصَّرِّ، فقالَ لأولاده: أَنَمُ قَدْ وَرِثْتُمُونِي وأَنَا حَيٌّ، وهو حَظُّكُم ، ووالله لا يَشْرَكُ زَوْجَــتِي فيما قَدَمْتُ بِهِ منــكم أَحَدُ . نَسَلَمَتْ جميعَ ما أَنَّى به . ثم إنَّه اشْتاقَ إلى زُوجَتِه الثَّانيَّة ، وأرادَ الخُرُوجَ إليها فَبَلَغُه مُوتُهُ [فأقام] . وقال :

⁽١) اللسان، الناج ، الأساس ، الجمهرة ٢ / ٢٠٨ ، الكامل (ط . الدلجموني) ١ / ٢٠٩ .

 ⁽٣) فى اللسان : امرأة فهه ، ولعل ما هنا : مَرَة فيه .

⁽٤) في اللسان : الشامية .

⁽٥) تكملة من اللسان .

طَالَ لَيْسَلِي وَبِثُ كَاجَنُسُونِ واعترتني المموم بالماطرون صاح حَيًّا الإِنَّهُ حَيًّا وَدُورًا عند أصل القَناةِ من جَيرُون عن يَسارى إِذَا دَخَلْتُ من الب ب و إن كُنْتُ خارجًا عن يَميني فلتلْكَ اغْتَرَبْتُ بالشام حـــــى ظُنْ أَهـ لِي مُرَجَّات الظُّنُون وهي زَهْراء مثـُلُ لُؤلؤة الغَـوّا ص مديزَتْ من جَوْهَينِ مَكْنُونِ وإذا ما نَسَبُتُمَا لم تَجِــدُها في سَناء من المَكارِم دُون تَجْعَلُ المُسْكَ واليَلَنْجُوجَ والنَّد (م) صـــ لاءً لها على الكانُون ثم خاصَرُتُها إِلَى الْقُبِّـة الْحَضْد سراء تمشي في مَرْمَرِ مَسْنُون قبة من وراجيل ضربتها عنــد حَدِّ الشِّتاء في قَيْطُــون ثم فارَقْتُهَا على خيرٍ ماكا

فَبَكَتْ خَشْيَةَ النَّفَـرُّقِ للبِّيه

ن بُكاء الحَيزِينِ إِثْرَ الحَيزِينِ وفي رِواية أُخْرَى [ما يَشْهَدُ] أَنَّه لأَبِي دَهْبَلٍ أيضًا، أَن يزيد قال لأبيه معاوية: إِنَّ أَبَا دَهْبَلٍ ذَكَرَ رَمْلَةَ أَبْنَتَكَ، فَافْتُلُه. فَقَالَ: أَيَّ شَيْءٍ قَالَ؟ قال: قالَ: « وَهْمَى زَهْراءُ . . البيت » فقالَ

ذَكَرَ رَمْلَةَ ابْنَتَكَ ، فَاقْتُلُه ، فَقَالَ : أَى شَيْءٍ قَالَ ؟ قَالَ : قَالَ : « وَهْمَى زَهْمِ اءً ، ، البيت » فقالَ مُعاوِيَةً أَحْسَنَ ، قال : فقد قال : « وإذا ما نَسَبْتَها ، . البيت » فقال : صَدَقَ ، قال : فقد قال : « مُحاصَرَبُهُ ا . . البيت » ، فقال معاوية : كَذَبَ ،

قال الشيخ حين الإملاء حين المراجِل فقال : ثيابٌ فيها صُورُ رِجال ، فقيل له : فكيف والحديث مَروىٌ عنه « وعَلَيْه ثوبٌ مُرَجَّل » والحديث مَروىٌ عنه « وعَلَيْه ثوبٌ مُرَجَّل » بالحاء والحيم ، فقال : يجوزُ الوَجْهان ، من قال مُرجَّلٌ بالحيم فهو الثوب الذي فيه صُورُ رِجالٍ ، ومن قال بالحاء فهو الثوب الذي فيه صُورُ رِجالٍ ، ومن قال بالحاء فهو الثوب الذي فيه صُورُ رَجالٍ ، تشبه الرِّحالَ .

(خضر)

وذكر في فصل « خضر» بيت لِلَّهَبِيِّ شاهِدًا على الخُشْرَةِ بمعنى الشَّمْرَةِ في اللَّوْنِ ، وهو :

نَ قَـرِينُ مُفـارِقًا لقَـرِينِ

⁽١) الأبيات في اللسان والكامل للبرد (ط . الدلجور) : ١ / ٢٠٨ ، ٢٠٩ .

وأَنا الأَخْضَرُ مَن يَعْوِفْنَى عَرِفْنَى عَرِفْنَى عَرِفْنَى عَرِفْنَى

ع م ر و أخضر الجحلدة في بيتِ العرب

أَنَّا مِسْكِينٌ لِمَنْ يَعْرِفُنِ لَوْنِيَ السَّمْرَةُ أَلُوانُ العَرَبُ

ومثلُهُ قول معْبَدِ بن اخْضَرَ ، وكان يُنْسَبُ إلى أَخْضَرَ وكان يُنْسَبُ إلى أَخْضَرَ ولم يكن أَباه ، بل كانَ زَوْجَ أَمِّه ، وأَبُوه عَلْقَمَةُ المازنيُّ :

ســـأَحْمَى حِمــاء الأَخْضَرِيِّينَ إِنَّهُ (٥) أَبَى الناسُ إلاّ أَنْ يَقُولُوا ابن أَخْضَرَا

وَهَلْ لَى فَى الْحُمْدِ الأَّعَاجِمِ نِسْبَةً فَا نَفَ ثَمَا يَزْتُمُونَ وأُنْدِكِرا وقد نَحَا هٰذا النحو أبو نُواسٍ فَى هِجَائِه للرَّفَاشِيِّ وكونه دعيًّا:

فلتُ يومًا للرَّفاشِ.

رم. عَي وَقَدْ سَبُّ المَوالِي :

مَا الَّذِي نَحَاكَ عن أَمْ.

لِكَ من عَــمَّ وخالِ قال لى : قدكنتُ مَوْتَى

زَمَنًا ثُمَّ بَــدا لِي

أَنا بِالبَصْرَةِ مَــُولَى

عَــرَبِي الجبالِ

أَنَا حَقًّا أَدِّعِيمِــم

بِســوادِی وهــزالی

(خ ذ ر)

وَذَكَر فَى فَصَلَ «خَنَر» ، قال : أَمَّ خَنُّورٍ: الضَّبُعُ ، وأَمَّ خَنُّورٍ أيضًا : الدّاهِيَةُ .

⁽١) اللسان، التاج، التكملة، الأساس، الجهرة ٢٠٩/٢.

 ⁽۲) تكلة من اللسان يقتضيها السياق .

 ⁽٤) عبارة اللسان : و إنما هو معبد بن علقمة المازني - (٥) البيتان في اللسان والتاج .

⁽٦) اللمان، ديوان أبي نواس تحقيق أحمد عبدالمجيد الغزالي ص ٧١٠٠

 ⁽٧) ف الصحاح : « على وزن تنور » •

قال الشديخُ: أَمْ خَنُورِ كَا ذَكَرَ للدّاهِيةِ ، يَقَالُ: وَقَعَ القَومُ فَى أُمْ خَنُورٍ ، أَى: فَى دَاهِيةٍ ، وَأَمْ خَنُورٍ ، أَى: فَى دَاهِيةٍ . وَأَمْ خَنُورٍ ؛ أَى: فَى دَاهِيةٍ . وَأَمْ خَنُورٍ : اللّمُ الدّنيا ، عن ابن السّكّيتِ . قَالَ : قَالَ عَبُدُ المَلكِ بِنُ مَرُوانَ ﴿ وَفَى رَواية الحرى سُلْمَانُ بِنُ عَبِدِ المَلكِ ﴿ : « وَطِيثنا أَمْ خَنُورٍ بُقُوةٍ » ، فَمَا مَضَتُ جُمّعَةً حتى مات . أمّ خَنُورٍ بُقُوةٍ » ، فَمَا مَضَتُ جُمّعَةً حتى مات . قال : ويُقال : وقَعُ وا فَى أَمْ خِنُورٍ : إذا قَالُ : ويُقال : وَقُمُ وا فَى أَمْ خِنُورٍ : إذا وَقَعُ وا فَى أَمْ خِنُورٍ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَورِيّ : ولذلك عَنُورَةً فَهَى خَنُورَةً ، ولذلك عَيْسٍ النَّشَابِ : خَنُورَةً فَهِى خَنُورَةً ، ولذلك قَيْسٍ النَّشَابِ : خَنُورَ ، ولذلك قَيْسٍ النَّشَابِ : خَنُورَ ، ولذلك قَيْسٍ النَّشَابِ : خَنُورٌ .

وقالَ ابنُ السِّنجيت : ابنُ خَنَّورِ : الضَّبعُ أيضًا ، وكذلك قال غيره ، وقال ابنُ دُرَيد : أمْ خُنُور : من كُنَى الصَّبع ، وقالَ الأَحُولُ : أمْ خُنُور بكسر الحاء وفتح النون ، وقالَ المُهَلِّي : هي خُنُور بكسر الحاء وفتح النون ، وقالَ المُهَلِّي : هي خُنُور بفتح الخاء وضم النون ،

وقال أبو سَمْلٍ: وأَمَّا أُمَّ خَنُّورٍ - بكسر الخاء

_ فهى اسمُ للاست ، وقالَ ابنُ خَالَوَ يُهِ : هى اسم لاستِ الكلبة ،

وذكر ابن خالَويْهِ أَنَّ أُمَّ خَنَّــورِ أَيضًا: اسمُ لِمُصْرَ ، سميت بذلك لأنَّ الخَنُّودَ : النَّعِيمُ . (خ و ر)

وَذَكَرَ فِي فَصِلَ « خـور » بِيتًا شَاهِدًا عَلَى قَولُم : رَجُلُ خَوْلً، ورُمُحُ خَوْلً، والجُمْعُ خُورً،

بل أَنْتَ نَزْوَةُ خَـوادِ على أَمَةٍ
لا يَسْبِقُ الحَلَباتِ اللَّوْمُ والْحَوْدُ
قال الشيخُ: البيتُ لُعَمَرَ بنِ لِحَـاْ يَهِجُو جَرِيرًا
مُجَاوِبًا له في قوله:

أَحِينَ كُنتُ سِمَامًا يَا بَنِي لِخَـالِمَ وخَاطَرَتْ بِيَ عِن أَحْسَابِهَا مُضَرُ تَمَرَّضَتْ نَدْيُمُ لِى عَمْــدًا لاَ هُجُـُوهَا تَمَرَّضَتْ نَدْيُمُ لِى عَمْــدًا لاَ هُجُـُوهَا كَمَا تَمَرَّضَ لاَسْتِ الْحَادِئُ الْحَجْرُ

⁽١) على مثال « بُلُور » كا فى الناج · (٢) على مثل « بِـلُور » •

 ⁽٣) اللسان ، النقائض (ط . الصاوى) ٢/٠/١ نرانة البغدادى ٢/٩٩/ برواية : « أن يسبق » .

⁽٤) في (ش) برواية : سماعا ، والمثبت من مخطوطة (ك) واللسان والنقائض ٢/ ١٩٠/ وخزابة البغدادي : ٢٩٩/٢٠

⁽ه) للسان برواية :

تَعَرَّضَتَ تَيْمُ عَمْدًا لَى لأَهْجُوها

فَقَالَ عَمُرُ قَبَـٰلَ البَيْتِ – ويَشْلُوه البَيْتُ الْمُنَافِّةُ البَيْتُ الْمُنَقِّدُمُ – :

لقد كَذَبْتَ وشَرُّ الفولِ أَكْذَبُه

[٣٩] ماخاطَرَتْ بك عن أَحسابِها مُضَرُ وقالَ فى جمع خَوّار : خُورٌ ، ولم يذكُرْ عليه شاهِدًا ، وشاهِدُه فى قول الطّرِمّاح :

أنا ابن مُعاةِ الحَجْدِ من آلِ مالكِ

إذا جَعَلَتْ خُــورُ الرِّجالِ تَهِيعُ ومثله لغَسّان السَّلِيطِيِّ : قَبَحَ الإِلْهُ بِنِي كُلَيْبٍ إنْهُــم

هيب إم-م دُورُ القُلوبِ أَخِفَّةُ الأحلامِ

(خى ر)

وذكر فى فصل «خير » بيّتا شاهِدا على تَثْنِيَةِ خَيْرِ الذَّى يُرادُ به المُفاضَلَة ، وهو : أَلا بَكَرَ النَّاعِي بَخَيْرَى بَنِي أَسَّدُ بَعَمْرِو بنِ مَسْعُودٍ وبالسَّيِّدِ الصَّمَدُ

قال الشيخ : البيت ليسبرة بن عَمْرو الأسدِيِّ يَرْفِي عَمْرو بالأسدِيِّ يَرْفِي عَمْرو بنَ مَسْعود وخالدَ بنَ نَضْلَة ، وكان كَسْرَى قَتَلَهُما . ويُرْوَى : « بخَـيْر بنى أَسَد» على الإفراد ، وهو أُجُود . ومثله في التثنية قول الفرزدق :

وقد ماتَ خَيْرانُمْ فلم يُخْزَ رَهْطُهُ (٥) عَشِّيةَ بانا : رَهْطُ كَعْبٍ وحاتِم

فصل الدال

(c **ب** ر)

وذكر فى فصل «دبر» عَجْزَ بِيتِ لَلْبِيدِ شَاهِدًا على الدَّبْرِ للنَّحْلِ ، وجمعُهُ دُبُورٌ ، وهو : وأَرْي دُبُورِ شَارَهُ النَّحْلَ عاسِلُ

قال الشيخُ : صدره :

بأَشْهَبَ من أَبْكارِمُزْنِ سَعَابَةٍ

⁽١) اللسان، النقائض (ط · الصاوى): ١٩٠٢

⁽٢) اللسان، ومادة (هـي ع) ، التاج ، المقاييس ٢ / ٧٣٨ ، ديوان الطرماح : ٣١٧ . وتهيع : تجبن وتفزع .

 ⁽٣) اللسان ، التاج .

⁽٥) اللسان، ديوان الفرزدق: ص٤٦٧ (ط - الصاوى). (٦) اللسان، التاج، ديوان لبيد (ط . بيروت)١٣٧

يصنُ خَمَرًا وأَبْكار : جَمَع بِكُرٍ . والْمُزْنُ : السَّحابُ الأبيضُ ، الواحدة مُزْنَة . والأَرْئُ : العَسَل . وشارَه : جَناه . والنَّحْلَ : منصوب العَسَل . وشارَه : جَناه من النَّحْلِ عاسِلُ .

وقبـــله :

عَتِيقُ سُلافاتٍ سَبَهُا سَفِينَةً ۗ

يَكُرُّ عليها بالمِــزاجِ النَّيَاطِلُ النَّيَاطِلُ: مَكَايِيلُ الخَمْرُ.

رَ؟) وَذَكَرَفَى هٰذَا الفصــلِ بِيتًا لَصَـَخْرِ بنِ عَمْرُو شاهِدًا على أَمْسِ الدّابِرِ :

ولَقَــدْ قَتَـٰلَتُكُمْ ثُنَاءَ ومَوْحَدًا

وَتُرَكُّتُ مُنَّ أُمَّةً مِثْلُ أَمْسُ الدَّابِرِ

قال الشيخُ : الصحيحُ في إنشادِه : ه مثلَ أَمْسِ الْمُدْبِرِ » ، وكذلك أنشَدَه أبو عُبَيْدَةً في مَقَاتِل الفوسان ، وقملَه :

ولقَدُّ دَفَعْتُ إلى دُرَيْدِ طَعْنَةً (1) تَجُلاءَ تُزْغِلُ مِثْلَ عَظِّ المَنْحَرِ

نُزْغِلُ : تُخْرِجُ الدَّمَ قِطَعاً قِطَعاً . والعَـطُ : الشَّقُ . والنَّجْلاءُ : الواسَعَةُ .

(c(c)

وذَكَر في فصل «درر» بيتاً شاهِداً على دُرَرٍ جمع دُرَّةٍ ، وهو :

عَنْهُ دُوهُ مُنْعَمَّةً كَانَّهُا دُرةً مُنْعَمَّةً

ره) في نِسُو ۚ أَي كُنَّ مَبْلَهَا دُرَرا

قال الشيخُ : البيتُ للرَّ بِيعِ بنِ ضَبُعِ الفَزارِيّ، وقبـــلة :

وذكر في هذا الفصل بيئًا شاهِدًا على أَدَرَّتِ الريحُ السَّحابَ : بمعنى اسْتَحْلَبَتُهُ ، وهو : بَغْرِيضِ سارِيَةٍ أَدَرَّتُهِ الصَّبا من مَاءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ

⁽١) اللسان ، ديوانه (ط . بيروت) ١٣٢ ، سبى الخمر : حملها من بلد إلى بلد .

⁽٢) صخر بن عمرو بن الشريد (اللسان / زفل).

⁽٣) اللسان، ومادة (ث ن ى) ، التاج ، التكملة ، خزانة البغدادى ٥ / ٨٠٠٠ .

⁽٤) الدمان، ومادة (زغ ل) ، التكلة ، خانة البغدادى ٥ / ٤٤٠ .

⁽ه) اللسان، والناج. (٦) اللسان، والناج.

١٤٠٠ اللسان ، ومادة (س ج ر) ... التاج ، المفضلية ٨ : ب/٢ ٠

قال الشيغُ : البيتُ للحادِرَةِ ، واسمُه قُطْبَهُ ابُنَ أَوْسِ الْعَطَفَانِيُّ : وإنَّمَا سُمِّى الحادِرَة لقولِ (١) زَبَّانَ بنِ سَيَّارٍ [فيه] :

كَأَنَّكَ حادِرَةُ المَنْكَبَيْ

. ، ، ، ، ، . ن رَصعاء تنقِض في حائرِ

شَبُّه بضِفْدَهَ تُنْقِضُ فَ حَاثِرٍ ، و إَنْقَاضُهَا صَوْتُهَا . وَالْحَائِرُ : ثُجَتَمَسُعُ المَاءِ فَى مُنْخَفَضِ مَنْ الأَرْضِ لاَيَجِدُ مَشْرَبًا، والحادِرَةُ : الضخمة المنكبين . والرَّضْعاءُ: المَشُوحةُ العَجِيزَةِ ، وقبلَه :

فَيَكَأَنَّ فَاهَا بِعَدَ أَوَّلَ رَقْدَة

مَعْبُ بِرابِية لَذِيذُ المَكْرِعِ

النَّغْبُ : الغَـدِيرُ فى ظلِّ جَبَـل لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ، فهو أَبْرُدُ له ، والغَرِيضُ : المَـاءُ الطَّرِيُّ وقتَ نُزُولِهِ من السحابِ ، وأَشْعَــرُ : غَدِيرُ وَاللَّمِينَ . وَأَشْعَــرُ : غَدِيرُ الطِّينِ .

وذكر في هلذا الفصل قولهم : دُهُ دُرَّ بِن ، وَسَعْدُ الْقَبْنِ ، وقال : إِنَّهُما مِن أَسَمَاءِ الْكَذِبِ

قال الشيئ : الصحيح في هذا المَشَل ما رَواهُ الأَصْمِعَيُّ « دُهُدُرْ بِنِ سَعْدُ القَيْنِ » من غير واو عطف ، وكون دُهدُرْ بِن مُتَصل غير مُنقَصِل . قال أبو على : هو تَشْنِيةُ دُهدُرِّ ، وهو الباطِلُ . ومثله الدُّهدُنّ في اسم الباطل أيضًا ، فجعله عَرَبيًا ، قال : والحقيقة فيه أنه اسم لبطل [كسرعان قال : والحقيقة فيه أنه اسم لبطل [كسرعان وهيمات] اسم لسرع وبعد ، وسعد ، وسعد : فاعل به ، والقين نعته ، وحُذِفَ التنوين منه لا ثبقاء به ، والقين نعته ، وحُذِفَ التنوين منه لا ثبقاء قولُ سَعْدِ القين ، ويكون على حذف ، ضافٍ تقديره ، قولُ سَعْدِ القين ، ويكون المَعنَ القين [٤٠] كان من قولُ سَعْد القين ، ويكون على عند أنه غيرُ مُقَدِم ، أبو على حذف مُصابِ على عند أبو على عند مُصَبِ عند أبو على عند أبو عند أبو عند أبو على عند مُصَبِ عند مُصَبِ عند أبو الله الله المناس عند أبو عند مُصَبِ عند مُصَبِ ، ليَبادِرَ والله في هذه الله المناس عند أبو عند مُصَبِ عند مُصَبِ عند أبو المُناس ويند أبو على عند أبو عند الله الله المناس عند أبو عند أبو عند أبو المناس عند أبو أبو عند أبو أبو على عند أبو عند أبو عند أبو أبو عند أبول المناس عند أبول عند أبول عند أبول عند أبول عند أبول المناس عند أبول المناس عند أبول عن

وإِذَا تُنَازِعُهَا الحَدِيثَ رَأَيْتُهَا حَسَنًّا تَبَشَّمُهَا لَذَيَذَ الْمَكْرَعِ

⁽١) فى ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) ٣٠٩ : قول مزرد له .

⁽٢) زيادة من اللسان .

⁽٣) اللسان ، والأذاني ٣/٩٧ .

⁽٤) كذا في اللسان والتاج (حدر) ، وروايته في المفضليات :

⁽٥) فى مخطوطتى (ش) و (ك) : درين ، والمثبت من اللسان وسياق شرحه الآتى .

⁽٦) تكملة من الصحاح واللسان . (٧) تكملة من اللسان يقتضيما السباق .

إليه من عنده ما يَعْمَدُهُ ويُصْلِحُهُ له ، فقالت الْعَرَبُ: إِذَا سَمِعْتَ بَسُرَى القَيْنِ فَإِنّه مُصَدِبِح. ورَواهُ أبو عُبَيْدَة مَعْمَرُ بنُ المُشَنَّى : دُهْدُرِين وسَعْدَ القَيْنِ، بنَصْبِ سَعْدِ ، وذكر أَن دُهْدُرَينِ مَنْصُوبُ على إضمارِ فعْل ، وظاهِمُ كلامِه يَقْضِى أَنَّ دُهْدُرِينِ السَمُ للباطلِ ، تَثْنِية دُهْدُرٍ، يَقْضِى أَنَّ دُهْدُرِينِ السَمُ للباطلِ ، تَثْنِية دُهْدُرٍ، ولم يجعله اسمًا للفِعْلِ ، كما جَعَله أبو على، فكا أَنَهُ والله قال ؛ اطرَحُوا الباطلَ وسعد القين، وليس قولهُ وسعد القين، وليس قولهُ بصحيح

وقد رَوا مُ قدوم كما روا م الجدوهري منفَصِلاً ، فقالوا : دُه دُوَيْنَ ، وفُسِّرَ باَنَ دُه : فَعُلُ آمْرٍ مِن الدَّهاءِ ، إلاّ أنّه قَدِّمَت الواوُ التي هي لامُه إلى مَوْضِع عَيْنهِ فصارَ دُوه ، ثم حُذِفَت هي لامُه إلى مَوْضِع عَيْنهِ فصارَ دُوه ، ثم حُذِفَت الواوُ التي الواوُ لالتقاءِ الساكذينِ ، كما حُذِفت في قُدُ ، وأصلُه قول ، ودُرَّ يَن : مِنْ دَرَّ يَدِرُّ : إذا تتَابَعَ ، وأصلُه قول ، ودُرَّ يَن : مِنْ دَرَّ يَدِرُّ : إذا تتَابَعَ ، ويُراد هُنا بالتَّهْنِيَةِ التَكْرار ، كما قالُوا لَبيْك ويكونُ سَهُدُ القَيْن : منادًى وحَنانَيْك ، ودواليك ويكونُ سَهُدُ القَيْن : منادًى مُفْرَدًا ، والقين نهته ، فيكونُ المَعْنَى : بالِغْ في الدَّهاء والكذب ياسَعُدُ القَيْنُ .

وهُــذا اللَّهُولُ حَسَنُ إلاّ أَنَّه كَانَ يَجِبُ أَنْ تَفْتَحَ الدَّالُ مِن دَرَّ يَبِرُّ.

إذا تتآبَع . وقد يمكنُ أن نقول إنَّ الدالَ ضُمَّتْ للإِنْباع ، إِتباءًا لضَمَّة الدالِ من دُه .

(دسر)

وذَكَر فى نصـل « دسر » بيتًا شاهِـدًا على على دَوْسَر : اسم لكَتيبَسة كانت للنّمان ، وهو : ضَرَبَةً ضَرَبَةً

(٢) ٱثْبَتَتْ أُولادَ مَلْكٍ فاسْتَقَرَّ

قال الشيخ: البيت للتَقِّب العَبْدِيِّ يمدحُ بهذه القصيدةِ عَمْرُو بَ هنده ، وكان نَصَرهم على كتيبَة النَّمَان ، وصوابهُ: «ضَرَبَتْ دَوْسَرُ فيه» لأنه عائدُ على يوم في بيت قبله:

كُلُّ يَوْمِ كَانَ عَنَا جَلَلاً

غَيرَ يُومِ الحِيْنِو من جَنْبَي قَطَرُ فِـــزاه الله من ذي نِعْمَــةِ

وجَزاه اللهُ إِنْ عَبْدُ كَفَــرْ

والحَلَلُ من الأضداد، يَكُونَ لِلْحَقِيرِ وَالْعَظِيمِ، وَهُولُ : قَصَبَةُ عُمَان. وَقَطَرُ : قَصَبَةُ عُمَان.

⁽٢) اللسان، الناج، التكلة، الجهرة ١/٣٦٠

⁽١) في اللسان : فعلت .

⁽٣) البيتان في اللسان .

(دقر)

وذكر في فصل « دقر » أنّ دَقَرَى اسم روضة ولم يذكر عليها شاهدا ، وذكر في الحاشية بيت شاهدًا عليها ، وهو :

وكأنَّها دَقَـرَى تَخَيَّـلُ نَبْتُهَـا رُدِّ يَنْمُ الضَّالَ نَبْتُ بِحارِها أُنْفُ يَغْمُ الضَّالَ نَبْتُ بِحارِها

قال الشيخ: البيت للسَّمرِ بن تَوْلَب ، ومعنى خَيْلُ: تَلُوْنُ بالنَّوْر ، وَنَبْتُهَا مبتداً ، والأَنْفُ خبره ، والأَنْفُ : التي لم تُرْع ، ويَغْمُ : يَعْلُو ويَسْتُر ، يقلو ويَسْتُر ، يقلو ويَسْتُر ، يقلو السَّدْر يقلو السَّدْر البَّرِيّ ، والضال : السَّدْر البَرِيّ ، والبِحار : جمع بَحْدرة ، وهي الأرض المَستوية التي ليس بقُرْبها جَبل ،

(دور)

(٢) وذكر في فصل « دور » بيتا شاهداً على دارةً اشماً علماً لأم شاعر ، وهو :

عَا السَّيْفُ ما قال ابنُ دارَةَ أَجْمَعا فَالَ ابنُ دارَةَ أَجْمَعا فَالَ ابنُ دارَةَ أَجْمَعا فَالَ اللهُ قال الشيخ : البيت للمُحَيَّت بن مَعْدروف . وقال ابن الأعرابي : هو للمُحَيَّت بن مُعلبة الأكبر ، وصدره :

ولا تُكثِرُوا فِيه الضِّجاجَ فَإِنَّهُ والهاء في قوله فيه تعود على العَقْل في البيت الذي قبله ، وهو :

خُدُوا المَقْلَ إِنْ أعطاكُم العَقْلَ قُومُكُمَ وكونوا كَمَنْ سَنَّ الهَوانَ فَأَرْتُعَا وسبب هذا الشعر أن سالم بن دارة هَجَا فَزارةَ وذكر في هجائه زُميْلَ بن أمّ دِينارِ الفزاريّ، فقال:

أَ بُلِمْ فَزارةَ أَنَى لَن أُصَالِحُهَا حَدَّى يَنِيكَ رُمِيلً أُمَّ دِينَارِ حَتَّى يَنِيكَ زُمِيلً أُمَّ دِينَارِ مُم إِنَّ زُمَيلًا لَقِيىَ سَالَم بن دارة في طريق المدينة فقتله ، وقال :

آلى ابنُ دارة جَهْدًا لا يصالحكم



⁽١) اللسان ، ومادة (ب ح ر) ، التاج ، الأساس، المقاييس ٢٠٣/٠

⁽٢) الأثمبه أن يقول : عجز بيت .

⁽٣) اللسان، خزانة البغدادى ٢/ ٩ ه ١، سمط اللآلى/ ٦٨٩، الأغانى ٢١/ ه ١٤ (ط . هيئة الكتاب)، أسماء المغتالين من الأشراف (نوادر المخطوطات ٢ / ١٥٧)، المؤتلف للآمدى / ٧ ه ٢، الوحشيات ١١٦ .

⁽٤) فى نحفاوطتى (ش) و (ك) : قال ابن معروف ، والمثبت عن اللسان .

⁽٥) اللسان ، الوحشيات / ١١٦ برواية : كمن يسيم الهوان ، وفي معجم الشعرا. ٣٣٧ كما هنا .

⁽٦) الأسان ، والتاج ، الخزانة للبغدادي ٢ / ٩٤ ، وصدره فيها :

« أَنَا زُمِيْلُ قاتِلُ ابْن دارهُ «

وراحضُ المَخْذَاةَ عن فَزارَهُ

و يروى : وكاشِفُ السَّبَّةَ عن فَزاره ·

وذكر فى لهذا الفصل عجــز بيت شاهدا على دُوار : بالضّم : اسم صَنَم ، وهو : عَذارَى دُوارِ فِي مُلاءٍ مُذَيِّلُ

قال الشيخ : وصدره :

فَعَنَّ لَنَا سِرْبُ كَأَنَّ نِمَاجَهُ

والبيت لامرئ القيس ، والسّرب : القطيع من البَقر والظّباء وغيرها ، وأراد به [٤١] هاهنا البَقر ، وزعاجه : إنائه ، شَبّها في مَشْيها وطُول أذنابها بجَـوار يَدرن حَوْل صَنم وعليهن المُلاء ، والمُدُيَّل : الطَّويل المُهَدَّب ، والأشهر في اسم العَّمنم دَوار بالفتح ، وأما الدُّوار بالضم فهـو من دُوار الرأس ،

(c * c)

وذكر فى فصل « دهر » بيتا شاهدًا على قولهم : دَهْرُ دَهار بِر للشّديد . وهو : حَقَّى كَأْنُ لَمْ يَكُنْ إِلّا تَذَكَّرُهُ وَهُ اللّهُ مَدَّى كَأْنُ لَمْ يَكُنْ إِلّا تَذَكَّرُهُ وَهُ وَهُ وَهُ وَهُ وَالدَّهُمُ أَيَّتَمَا حَالٍ دَهارِيرُ وَالدَّهُمُ أَيَّتَمَا حَالٍ دَهارِيرُ وَالدَّهُمُ اللّهَ اللّهُ وَهُ وَمِنْ لَيْسِدُ العُدْرِي ، قال الشيخ : البيت لعِثْيَر بن لَيْسِدُ العُدْرِي ، قال الشيخ : البيت لعِثْيَر بن لَيْسِدُ العُدْرِي ،

وقبـــله : فاستَقْدِر اللهَ خَيْرًا وأَرْضَيَنَّ به (٧) فبينها العُسْرُ إذْ جاءت مَياسيرُ

وبينها المرءُ في الأخياءِ مُغْتَبِطُ

إذا ُهُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الأعاصيرُ -. دُرُهُ يَبِكِي عليه غيريَّبُ ليس يَعْرِفُهُ

وذو قَرابَتِ فِي الحَيِّ مَسْرُورُ وقوله: استقدر الله ، أي: اطلب منه أن يقدر لك خيرا ، وقوله : فبينها العشر : العسر مبتدأ وخبره محذوف تقديره: فبينها العُسر كائن أوحاضر

⁽١) اللسان ، وفي مخطوطة (ك) داحض (بالدال المهملة) ، الآمدي (المؤتلف) : ١٨٨ ·

⁽٢) هي رواية المؤتلف والمختلف •

⁽٣) اللسان ، التاج ، ديوانه / ٢٢ ، شرح المعلقة للتبريزي /٥٠ .

⁽٤) فيه أربع لفات : فتح الدال وضمها مع تشديد الراء وتخفيفها •

⁽ه) اللسان، الناج، الجمهرة ٢ / ٢٥٨، وفيها : والدهُو أَيُّمَا حين .

 ⁽٦) فى اللسان : وقيل لحريث بن جبلة العذرى .

إذ دارت ماسر، أي: حدثت وحلَّت . والمَّياسير جمع مَيْسور. وقوله : كَأَنْ لم يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرُه ، يَكُنْ تَامَّةً ، و إِلَّا تَذَكُّرُه فَاعِلَ بِهَا ، واسمِ كَأْتَ مضمر تقديره كأنَّه لم يكن إلَّا تذكُّره ، والهاء مبتــدأ ، ودَّهار ير خبره . وأيَّمَــا حال : ظرف من الزمان ، والعامل فيــه ما في دهادير من معنى الشِّدُّة . وواحد الدُّهارير دَهُرُّ على غير قياس ، كَمَا قَالُوا: ذَكَرَ ومَذَاكِيرٌ. وشَبُّهُ ومَشَاسِهُ، فكأنَّهَا جمع مِذْ كَارُ وَمُشْيِهِ ، وَكَأْنَّ دَهارِيرَ جمع دُهُمْ ورِ أو دَهْرَار . والرِّمس : القبر . والأعاصير: جمع إعصار ، وهي الربح تهبُّ بشدّة .

> فصل الذال (ذرر)

وذكر في فصل « ذرر » بعض بيت الحطيئة شاهدًا على ذارَت الناقَةُ بأَنفها ، إذا عَطَفَتْ على

وَلَد غير ها، وأصلُه ذارَّت فَخَفَّهُ ، وهو ذارَتْ بأنفها . والبيت :

وكنت كذات البَوِّ ذارَتْ بأنفها فَمَنْ ذَاكَ تَبْغِي غَيْرَهُ وَتُهَاجِرُهُ يَهُجُــو بِذُلك الزِّبرِقانَ بن بَدرٍ ، و يمدح آلَ شَمَّاسَ بن لَأْي ، ألا تراه يقولُ بَهْدَ هٰذا :

فدعْ عنكَ شَمَّاسَ بنَ لَأْي فإنَّهم مُوالِيكَ أو كاثِر بيم من تُكاثرُهُ

وقد قيل في ذارَت غير ماذكره الجوهري ، وهو أنْ يكونَ أصْلُه ذاءَرتْ ، ومنه قيل لهٰذه الناقة مُذائر ، وهي ألَّتي تَرْأُم بِأَنْفها ولا يَصْدُقُ مَّهُ اَ مُنْهُمَى تَنْفُر عَنْهُ . وَالبَّـوُّ : جَلَّدُ الْحُـوارِ يُحْشَى ثُمَامًا ويُقام حَوْلَ الناقَة لتَدرُّ عليه .

(ذ ك ر)

وذكر في فصل « ذكر » بيتـا شاهدًا على الذُّكرَة بمعنى الذُّكر ، وهو :

فدعُ آل شمَّاس بن لَأَي فإنَّهِم على مَرقبِ ما حَوْله هو قاهِرُهُ وفاخِر بهم في آلِ ســعدِ فإنهم

مواليك أو كاثر بهم من تُكَاثِرُهُ

⁽٢) فى اللسان : دهرات (" مريف) • وبعده فى النــاج : وقيل دهرير •

⁽٢) كذا في ديوان الحطيئة (ط . بيروت) ٢٢ ، وفي اللسان : تبغي بُعدُّه وتهاجره .

⁽٤) اللسان . والبيت مداخل ، وروايته هكذا :

⁽ه) في مخطوطة (ك) : الذكران ، و المثبت من اللسان .

أَنَّى أَلَّمْ بِكَ الْخَيَالُ بَطِيفُ

قال الشيخ: البيت للكَفْب بن زُهَرْ. يقال: طافَ الخَيال يَطِيفُ طَيْفًا ومَطافًا ، وأَطافَ أيضا ، والشُّمُوف : الوُلُوع بالشيء حتى لا يعقل غيره .

فصل الراء

[مهمـــل]

فصل *الزای* (ز ب ر)

وذكر في فصل « زبر» الزُّبرَة : القِطْعة من الحديد ، والجُمع زُبَرُّ ، وزُبرُّ أيضا ، قال : ومنه قوله تعالى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبرًا ﴾ ، قوله تعالى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبرًا ﴾ ، أى قطعًا . قال الشيخ : مَنْ قوأ زُبُرًا فهو جمع

زَبُورِ لازُبْرَة لأَنَّ فُعْلَة لا تَجْمِع عَلَى فُعُل ، والمعنى جعلوا دِينَهم كتبًا مختلفة ، ومَنْ قرأ زُبرًا ، وهى قراءة الأعمش ، فهى جمع زُبرَّة بمعنى القطعة ، أى فتقطعوا قطعًا ، وقد يجوز أن تدكون جمع زَبُور كا تقدّم ، وأصله زُبرُّ ، ثم أبدل من الضمة الثانية فتحة ، كما حكى أهل اللغة أنّ بعض العرب يقول فى جمع جديد جُددٌ ، وأصله جُددٌ ، كا قالوا : رُكبات مثل غُرُفات ، قالوا : رُكبات ، وأصله رُكبات مثل غُرُفات ، وقد أجازوا غُرَفات أيضًا ، ويقوى هذا أنّ ابن خالويه حكى عن أبى عَمْرُو أنّه أجاز أنْ يُقْرَأ ، وَرُبرًا بالإسكان هو مخقف أيضًا من زُبر بردّ الضمة فتحة البناء مخقف أيضًا من زُبر بردّ الضمة فتحة كتا خقف أيضًا من رُبر بردّ الضمة فتحة كتا خقف أيضًا من رُبر بردّ الضمة فتحة كتا خقف أيضًا من بُدُد ، من جُدُد ، من جُدُد ، من جُدُد ،

وذكر في هذا الفصل أيضا عجـز بيت لابن أحمر شاهدًا على زَوْبَر بمعنى الكمال ، وهو : (٥) عُدَّتْ عَلَى بَزُوْبَرا

⁽ه) البيت في اللسان، والتاج، والتكلة، وفي النقائض (ط · الصاوى) ، / ٢٠٢ معزوا إلى الفرؤدق يعتذر إلى بنى فقيم، وكذا في اللسان (ح ق ق) •



⁽١) اللسان، التاج، الأساس، ديوان كعب بن زهير/١١٣

⁽٢) في اللسان والناج : لايعدل عنه ٠ (٣) سورة المؤمنون / ٣، ٠

^(؛) في اللسان : وأصله وقياسه .

قال الشيخ : صدره : (١)

إذا قال غَاوِ من تَنُوخَ قَصِيدَةً

بها جرب

ولم يذكر الجوهرى ما الذى منع زَوْ بَرَ من الصَّرْف أَنّه اسم عَلَم الصَّرْف أَنّه اسم عَلَم الكَابِه مؤنث ، ولم يُسْمَع بَزُوْ بَر هٰ ذَا الاسم الا في شِعْره ، وكذلك لم يُسْمَع بماموسة اسمًا عَلَما على النّار إلّا في شعره ، وذلك في قوله يصف بقرة :

[٤٢] تطایَح الطّلُ عَنْ أَعطا فِها صُعُدًا عَا تَطایَحَ عن ما مُوسَـةَ الشَّرِرُ وَكُذَٰلِكَ سَمَى حُوارِ النَّاقَةَ بِابُوسًا ، وَلَمْ يُسْمَع في شِعْرِ غيرِه ، وهو قوله :

حَنْتُ قَلُوصِی إلی با بُوسِها جزمًا فها حَنِینُـك أَمْ ما أنت والذّكرُ وسَمَی ما یُلفّ علی الرأس أَرْنَة ، ولم یوجد لغره ، وهو :

وتَكَلَّفُعَ الْحِدْبِاءُ أُرْنَتُهُ

ريده نفر أوريده نفر

وذكر فى لهــذا الفصل بيتا شاهدًا على ازْ بَأَرَّ الشَّعْرُ ، بمعنى انْتَفَش ، وهو :

فهو وَرْدُ اللَّـوْنِ فِي ازْ بِتُرارِهِ

وَكُمْيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبَيْرُ قال الشيخ: البيت للرّارِ بن مُنْقِدْ الحَمْظَلِيّ يصف فَرسًا ، والوَرْدُ بَيْنَ الكُمَيْت وهو الأحمر وبين الأشقر ، يقول: إذا سكن شعرُه استبان أنّه كُمَيْت ، وإذا أزْ بأر استبان أصول الشعر، وأصوله أقلّ صبغا من أطرافه ، فيصد في از شراره

قد بَلُوْناهُ على عِــــلَّاتِه وعلى التَّيْسِيرِمنه والضَّمُرُ

وردا ، و بعده :

 $(i \prec c)$

وذكر في فصل « زحر » بيتا شاهــدًا على الزَّحّار للمُتَنفِّس بشدّة ، وهو :

⁽١) في اللسان : عاو (بالعين المهملة)، وفي النقائض ١/ ٢٠٢ غاو في ممدّ .

⁽٢) االسان، ومادة (م م س) . (٣) اللسان، ومادة (ب ب س س) .

⁽٤) اللسان، ومادة (أرن)، ورواية اللسان (زبر) : لوريده نمر (بالعين المهملة)، وفي (أرن) كما هنا .

⁽٥) اللسان ، التاج ، الجمهرة ٣ / ٥٠٥ ، المفضلية رقم ١٦ ب /١٨

⁽٦) اللسان، ومادة (ضم ر) و (ى من و)، المفضلية ١٦ ب / ١٧ .

أراكَ جَمَعْت مَسْأَلَةً وحِرْصًا

وعنــــدَ الحَيّ زَحَارًا أَنانا

قال الشيخ: البيت للمُفيرة بن حَبناء يُخاطِب أخاه صَفْرًا . و يُدكني أبا لَيْلي . وقبله:

بَلُوْنَا فَضْلَ مَالِكَ يَا ابْنَ لَيْلَى

فَلَمْ تَكُ عند عُسْرَتِنَ أَخَانَا أَنَانًا : مصدر أَنَّ يَئَّ | أَنيَاً] وأَنانًا ،

كَرْحَرْ زَحِيرًا وزُحارًا، يقول: بَلُونا فَضْلَ مَالِكَ عند حَاجَتِنا إليه فلم ننتفع به، ومع هُــذا إنّك جمعت مَسْأَلَة النّاسِ والحرْصَ على ما في أيديهم، وعند ما يُورُبك من حَقّ تزحَرُ وَتُنْ .

(زرر)

وذكر في فصـل « زرر » أنّه ُبقال : ازْرُرْ عليك قِمِيصَك و زُرَّهُ وزُرَّهُ وزُرَّهِ

قال الشيخ: وهدذا عند البصرين عَلَط، وإنّم يجوز إذا كان بغير الهاء ، نحو قولهم: ورُدّ ، ورُدّ ، فَنْ كَسَر فعلَى أصلِ الْتِقاء الساكنين؛ ومن فَتَح فلطَلب الحِقّة ؛ ومن ضَمَّ الساكنين؛ ومن فَتَح فلطَلب الحِقّة ؛ ومن ضَمَّ فعلى الإنباع لضَّة الزاى ، فأمّا إذا اتّصل بالهاء التي هي ضير المُذَكّر ، كفولك : زُدُّهُ فإنّه لاَيجُوز الله هي ضير المُذَكّر ، كفولك : زُدُّهُ فإنّه لاَيجُوز

فيه إلّا الضّ ، لأنّ الهاء حاجزٌ غير حَصِين ، فكأنّه قال : زُرُوه ، والواو الساكنة لايكون ماقبليا إلّا مضموما، فان اتّصَل به هاء المؤنّث نحو: زُرَّها لَم يَجُز فيه إلّا الفتح لكون الهاء خفيّة كأنّها مُطَّرَحة ، فيصير زُرَّها [كأنه] زُرّا ، والأَّلفُ لا يكون ما قبلها إلّا مفتوحا .

وذكر في لهذا الفصل أيضًا بَيْتًا للرَّار شاهِدًا على المَـزُرور لِزِمام النَّاقَة ، وهو :

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ (٥) مِنَ الشِّبْهِ سَوَاهَا بِرِفْقِ طَبِيبُا

قال الشيخ : الصواب أن يقول المرّار بن مُنقد سيميد الفقعسي ، وليس هو المرّار بن مُنقد الحنظليّ، ولا المرّار بن سَلَامة العجليّ، ولا المرّار بن سَلَامة العجليّ، ولا المرّار بن بَشير الذَّهْليّ، وقوله : تَدِين : تَطيع ، والدّين : الطاعة ، أى تطيع زِمامها في السَّير فلا تنالُ واكبها مَشْقَة ، والحَلْقة من السَّبة هي الحَلْقة من السَّبة هي الحَلْقة من السَّبة من أنف انف النّاقة ، وتُسَمَّى بُرةً ، وإن كانت من شَعر فهي خِرامة ، وأن كانت من شَعر فهي خِرامة ، وأنه كانت من قبل فهي خِرامة ، وأنه كانت من قبل فهي خِرامة ، وأنه كانت من شَعر فهي خِرامة ، وأنه كانت من خَرامة ، وأنه كانت من قبل بي خِرامة ، وأنه كانت من خَرامة ، وأنه كانت ، وأن

[·] السان

^(؛) تكملة يقتضيها السياق من اللسان .

⁽١) اللسان، ومادة (أن ن) ، التاج .

⁽٣) تكملة من اللسان .

⁽ه) اللسان، ومادة (ش ب ه)، التاج .

(زور)

(۱) وذكر في هذا الفصل بيتًا للأَغْاَبِ شاهدًا على الزَّور ، وهو الزَّون ، وهو كلّ شيء يُتُخَذ رَبًّا، وهو :

> (1) * جاءُوا بزُوريهِموجئنا بالأصم *

قال الشيخ : ذكر أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى أن البيت لَيْحْيَى بن منصور ، وأنشد قبله :

- * كانت تَم يَمُ مَعْشَرًا ذَوِى كَرَمْ *
- * غَلْصَمَةً من العَلاصِيمِ الْعَظَمْ *
- * مَاجَبُنُوا وَلَا تَوَلُّوا مِنْ أَمَّمْ *
- * قد قاتَلُوا لو يَنْفخون في فَحَمَ *
- * جاءوا بَرُورَ بَهِم وجنا بالأصم *
- * شيخ لنا كاللَّيْث من باقى إرَمْ *
- * شيخُ لنا مُعاوِدٌ ضَرَبِ اللَّمَ *

قال الشيخ: وقد وجدتُ هٰذا الشَّمْر للأَغْلَبِ العجلَّ في ديوانه كما ذكر الجوهريّ.

فصل لسين

(س بطر)

وذكر فى فصل «سبطر» أنّه الطويل: يُقال جَمَلُ سِبَطْرٌ، وجِمالٌ سِبَطْراتٌ، والتاء ليست للتأنيث، وإنّما هى كقولهم: حمّامات ورجالات فى جمع المذكر.

- (۱) الأشبه أن يقول: وذكر فى (زور) بيتا للأغلب ، لأن الفصل السابق هو فصل (زرر) براءين ، اللّهم إلّا أن يكون هناك سقط فتصح عبارته .
- (٧) اللمان ، التـاج ، المقاييس ٣٦/٣ ، الجمهرة ٣ /٣٤٨ ، أمالى القالى ٢ /١٨٤ ، النقائض (ط . الصاوى) ١/ ٢٤٥ برواية : ساقوا زويريهم (على التصغير) .
 - (۴) الأشعار في اللسان والنقائض : ضرب البيم .
 - (٥) في الصحاح واللسان : العلو يل على وجه الأرض .

(4-4)



قال الشيخ: التاء في سِبَطُرات للتأنيث [٤٣] لأنّ سِبطرات من صِفات الجمال، والجمال مؤنّثة تأنيث الجماعة ، بدليل قولهم : الجمال سارت ، ورَعَتْ ، وأكَلَتْ ، وشَرِبَتْ . وقوله بعد لهذا: إنَّمًا هي كحمَّامات و رِجالات ، وَهَم في خَلْطه رجالات مجمَّامات ، لأنَّ رجالا جماعة مؤنَّشة بدليل قولك : الرِّجال خرجَتْ وسارت ، وأمَّا حَّامات فهي جمع حَمَّام . والحَمَّام مذكَّر، وكان قياسُه ألَّا يُجْمَعُ بِالْأَلِفَ وَالنَّاء ، قال سيبويه : وإئما قالوا حمامات واسطَبْلات وسرادفات وسِجَلَّات فِحْمَعُوهَا بِالْأَلْفُ وَالْتَاءُ، وَهِي مَذَكَّرَةً لأنَّهُم لم يُكَمِّرُوها، يريد أنَّ الألِّف والنَّاء في هٰذه الأسماء المذَّرة عِوضٌ عن جَمْع التكسير . ولو كانت ممَّكَ يُكَمِّر لم تُجْمَعُ بالألف والتاء .

(س ج ر)

وذكر في فصـل « سجر » بيتاً شاهـداً على السَّجْر ، وهو الحنين ، وهو :

رُنُّ ، حَنَّتُ إلى برق فَقُلْت لها يُعِرى بُعْضَ الْحَمَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَ لِهُ شَائِق

قال الشيخ: البيت لأبى زُبَيْد الطائلة ف الوليد بن عثمان بن عقان، ويُروَى أيضا للحزين الكنانية، وقبله:

الله الولييد البَّوْمَ حَنَّت نَاقَتِي (٤) مَنْت ثَاقَتِي شَمَّالِقِ مُنْدِينًا الْمُتُون سَمَّالِقِ مَنْدُ بَرِّ الْمُتُون سَمَّالِقِ

يتلوه حَنّت . . البيت ، و بعده :

كم عنده من نائلٍ وسَماحَةٍ

وشمائل ميمونة وخَلائِق (ه)

قوله ُ قِيرِى هو من الوقار والسكون، ونصب به بعض الحنين على معنى كُفِّى عن بعض الحنين فإنَّ حَذِينَك إلى وَطَنِك شائق لأنَّه يذكِّرنى أهل ووطنى . والسَّمالِق : جمع سَمُّلَق ، وهى الأرض التي لا نبات بها .

وذكر في هذا الفصل بيتا شاهداً على المُسْجورِ بمعنى المنظوم ، وهو :

⁽١) عبارة اللسان : جعلوها عوضا من جمع التكسير ٠

⁽٢) كذا في الصحاح، والذي في الأساس : إلى برك بالكاف •

⁽٣) اللسان، التاج، الأساس. ﴿ ﴿ ﴾ اللسان، ومادة (س م ل ق) •

⁽٥) فعله وَقُر بالضم وقارا كِحَمُل جُمَّالاً · و يقال أيضا : وَقَرْ مَنْ بابِ وَعَدْ فهو وقور عَ

كَاللَّـوْلُو المُسْجِورِ أُغْفِــلَ في

سِلْكِ النَّظَامِ خَانِهِ النَّظْمِ مُ النَّظْمِ مُ النَّظْمِ النَّطْمِ النَّطْمِ النَّطْمِ النَّطْمِ النَّطْمِ النَّامِ الْمَامِ النَّامِ النَّامِ النَّامِ النَّامِ النَّامِ النَّامِ الْمَامِ النَّامِ الْمَامِ النَّامِ النَّامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَام

وإذا أَلَمَ خَيالُكُ طَـرَفَتْ

واسمه ربيعة بن مالك ، وقبله :

عَيْدِي فَمَاءُ شُؤُونِهَا سَجْدُمُ أَى كَانَ عَيْنِي أَصَابَهَا طَرْفَةٌ فَسَالَتْ دُموعُها سُعدِرة كَدُرٌ فَ سِلْكِ انقطع فَتَحَدَّرَ دُرَّهُ .

سَعِدْرَة كَدْرُ فَى سِلَكِ القَطَّعِ فَتَحَدْرُ دَرَهُ . وَالْشُؤُونَ : جَمْعُ شَأْنُ ، وَهُو تَجْدُرَى الدَّمْعُ إِلَى السَّمْ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمْ السَّمَ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمَ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمِ السَّمُ السَّمِ السَّمِ السَّمِ السَّمَ السَّمِ السَّمِ

(س ح ر)

وذكر فى فصل « سحر » بيتا شاهدًا على سُمِرَ الطَّعام والشَّراب ، أى : مُلِّل به ، وهو : أرانا مُوضِعينَ لأمْنِ غَيْبٍ (٣) وَنُسْحَـُرُ بِالطَّعامِ و بِالشَّرابِ

قال الشيخ: البيت لامرئ القيس، وقوله: مُوضِعِين بمعنى مُسْرِعِين، وقوله لأمْرِ غَيْب، يريد المَوْتَ، وانّه قد غُيِّبَ عَنّا وَقْتُه ونحن عنه (٤) نُلَهَمى بالطّعام و بالشراب.

(س خ ب ر)

وذكر في فصل « سخبر » عجز بيت شاهدًا على السَّخْبر لضَرْب من الشَّجَر ، وهو : والغَدُّرُ يَنْبُت في أُصول السَّخْبرِ قال الشيخ : البيت لحسّانَ بن ثابت رضي الله عنه ، وصدره :

إِنْ تَغْدُرُوا فالغَدْرُ منكم شِيمَةً وَ الْمَادَرُ منكم شِيمَةً وَ الْمَاتَبَهِي وَ إِنَّمَا شَبَّهُ الفادر بالسَّخْبرلأنَه شَجَرُ إذا انتهى اسْتَرْخَى رأسه ولم يَبْقَ على انْتِصابه ، يقول : أنتم لا تَشْبُسُون على وَفاءٍ كَهْــذا السَّخْبر الَّذِي لا يَشْبُسُ على حالٍ ، بينا يُرَى مُعْتَدِلًا مُنْتَصِبا عاد مُسْتَرْخِيًا غير مُنْتَصِب .

⁽۱) اللسان، والتاج. (۲) اللسان، التاج.

⁽٣) اللسان، الة اج، الجمهرة ٣ / ١٣١ و ١٣٣ ، ديوان امرئ القيس / ٢٧.

⁽١) في اللسان : ونحن ظهَّى صنــه ، ومن قوله : قال الشيخ إلى آخرالمبارة ساقط من (ك) .

⁽٥) البيت في اللسان، التاج، ديوان حسان (ط. بيروت) ١٢١ .

⁽١) بهجو الحارث بن عوف المدرى من غطفان ﴿

(m c ()

ر(۱) وذكر فى فصل « سدر » بيتا لأميــة شاهدًا (۲) على سُدر من أسماء البَحر، وهو :

وكَأَنَّ بِرْقِعَ والملائكَ حَوْلَه سير تواكَلُهُ القَـوائمُ أَجْرَبُ

قال الشيخ : صوابُه أَجْرَد ، لأنّ القصيدة دالــة ، وقيله :

فَأَتُمْ سِتًا فَاسْتَرَتْ أَطْبَاقُهِا وأَتَى بِسَابِهَـــةٍ فَأَنَّى تُورِدُ

وصواب قوله: حوله أن يقول حَوْلها لأنّ يُرْقِعَ اسمُّ من أسماء السَّماء ، والسَّماء مؤشّة لا تنصرف للتأنيث والتعريف ، وأراد بالقوائم هاهُنا الرِّياح ، وتَواكله: تَرَكَتْه ، يُقال : تَواكله القوم : تَرَكُوه ، شَبَّه السماء بالبَحْرِ عند شُكُونه وعَدَم تَمَوْجه ،

(ه) وذكر في هذا الفصل أن السَّندَرِي ضربُ من السَّمام منسوب إلى السندرة، وهي شجرة، ولم يذكر عليه شاهدًا، وفي الحاشية بيت شاهدُ على ذلك:

إذا أذر كت أولانم م أخريا هُمُ وَاللهُمُ مَا اللهُ اللهُمُ الْحَدَّ اللهُ وَرَّرِ اللهُ وَرَّرِ اللهُ وَرَّرِ اللهُ وَرَّرِ اللهُ اللهُ وَرَّرِ اللهُ اللهُ وَرَّرِ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَمِن اللهُ وَمِن اللهُ وَرَاه يقول اللهُ وَرَاه وهو منسوب إلى السَّندَرة أعنى الشَّجرة اللهُ عُمُ ل منها هذه القوس ، وكذلك السَّمام المُتَخذة منها يقال لها سَندَريّة .

(m (c)

وذكر فى فصل «سرر» بيتا شاهدًا على الأمر للبعير الذى فى كركرته دبرة، وهو: إنّ جُنْبِي عن الفراش لَسَابٍ كتَجافى الأَسَرَّ فَـَـوْقَ الظِّراب

⁽١) هو أمية بن أب الصلت .

⁽٢) فى (ك) التحير، والمثبت من اللسان ومن النفسير بعده ٠

⁽٣) البيت مصوّبا في اللسان ، والناج ، التكملة ، ديواذ أميّة / ٢٤ ·

⁽٥) ذكرها اللمان في مادة (س ن در) ٠ المراجع السابقة .

⁽٩) اللسان ، التاج ، شرح أشمار الهذليين /٩ ، ٣ وفيه : أولاهم أخرياتهم .

قال الشيخ : [٤٤] البيت لمعديكرب المعروف بِغُلْفاءَ يرثى أخاه شُرَحْبيل، وكان رَئيسَ بَحْر بن وائل ، قُتل يومَ الكُلاب الأَول . وبعده : مِنْ حديثِ نَمَا إِلَى فَمَا تَرْ قاً عَيـني ولا أُسِيعُ شَراً بِي مرة كالدُّعاف أكْتُهُ عا النّا سَ على حَـر مَـلَّة كالشَّماب من شُرَحْبِيلَ إِذْ تَعَاوَرُهُ الأَرْ مَاحُ في حَالِ صَــبُوَةٍ وشَبابٍ (سعر)

وذكر فى فصل « سعر » بيتا شاهدًا على السُّعير وأنَّه اسم صَنَّم ، وهو : حلفتُ بمائراتِ حَوْل مَوْضِ وأنصاب تُرِكُنَ لَدَى السَّعيرِ

قال الشيخ: البيت لرُشَيْد بن رُمَيْض العَنزَى . قال ابن الكلي : عَوْض : صَـنَّم لبكربن واثل والسُّمير : صَنَمَ لَمَنَزَة خاصَّة . والمــــائرات : دِماء الذبائح التي تُذْبَع حَوْل الأصنام، وهو معروف .

(س **ن** ر)

وذكر في فصل « سفر » بيتا للأخطل شاهداً على السِّفارِ لحديدة توضع على أنف البعير [مكان الحَكَة من أنف الفرسُ ﴿ وربَّمَا كَانَ خَيطًا يُشَــــدّ على خطام البعير و يُدار عليه و يجعل بقيّـته زماما، وهو:

وُمُوَقَّهِ أَثَرُ السِّفارِ بِخَطْمــه من سُودِ عَقَّةَ أو بَنَى الجَنَوَال قال الشيخ : وموقّع مخفوض على إضمار رُبّ. و بعسده :

- (٣) هكذا في اللسان ، وفي القاموس (كزبير) ونبَّ عليه الصاغاني في العباب ، وكذا ورد في البيت .
 - (٤) اللسان ، التاج ، معجم البلدان ، ومراصد الاطلاع (سمير) .
- (٦) أللسان ، ديوان الأخطل ، (ه) تكلة من الصحاح .

⁽١) المراجع السابقة •

⁽٢) في معجم الشعراء والنقائض:

من بعد لدة وشراب

بَكَرَتْ على به التِّجارُ وفَــوْقَهُ

أَحْمَال طَبِّهَ الرِّياحِ حَلالُ أى ربَّ جَمَل موقع ، أى بظهره الدَّبَر من طول مُلازمة القَتَب ظَهْرَه أَتَّذَنِي عليه أَحَالُ الطِّيب وغيرها . و بنو عَقَه من النّمدر بن قاسط . ونو الحقال من بنى تغلب .

(m o c)

(٣) وذكر فى فصل « سمر » بيتا شاهداً على السَّمار لاسم موضع ، وهو :

لَيْنِ وَرَدِ السَّهَارَ لَتَقْتُلَمَّهُ

فلا وأبيك ما وَرَد السَّمَاراً قال الشيخ: البيث لعمرو بن أحمر الباهلي، وفي شعره: « لا أردُ السِّمارا » ، و بعده:

أخاف بوائف تسرى إلين مِنَ الأشياعِ سِرًّا أَوْ جِهارا يصف أنّ قومه توعدوه ، وقالوا إن رأبا بالسَّمار لَنَفْتُلَنه ، فأقسم ابنُ أحمر بأنّه لايرد السَّا لخوفه بوائق منهم ، وهي الدّواهي تأتيم مراً أو جهارا .

(سمهدر)

وذکر فی فصل « سمهدر » بیتا شاهدًا مل بَلَد سَمَهْدَر ، أی : واسع ، وهو :

* وَدُونَ لَيْلَى بَلَدُ سَمَهُدَرُ *

قال الشيخ : البيت لأبى الزحف الكُلّبيِّ، و بعــده :

(^^) * جَدْبُ الْمُنَدِّى عن هَوانا أَزْوَرُ *

(٢) في اللسان : (ثعلب) بالثاء المثلثة والعين المهلة.

⁽١) اللسان ، ديوان الأخطل .

⁽٣) في القاموس : كسحاب . وفي التكملة والجمهرة ومعجم البلدان بضمة فوق السين .

⁽٤) اللسان، التاج، التكلة، المقاييس ٣ /١٠١، الجمهرة ٢ / ٣٣٦.

⁽ه) اللسان، التاج .

⁽٦) اللسان، ومادة (عشزر)، التاج، المقاييس ٣ / ١٩٢، الجمهرة ٣ /٣٣٠.

 ⁽٧) فى اللسان : الكليني بالنون ، وفي ها مشه قال مصحّحه : نســبة إلى كلين كأمير بلدة بالرتى كما فى القاموس، وما ها موافق لما في الجهرة والعباب (عشزر) .

⁽٨) اللمان، والناج، ومادة (عشزر) •

الْمُنَدِّى: حيث يَرْتَبع ساعة من النَّهار. والأَزْوَر: الطريق المُعُوَجُّ.

(سور)

وذكر فى فصل « سور » أنّ السّوار سوارُ المرأة ، وزعم أن أساوِرةً جمع أَسْوِرة ، وأَسْوِرة ، وأَسْوِرة بَعْم ع سوار ، وحكى عن أبى عمرو بن العَلاء أنّه قال : واحدها إنسوارُ ، وذكر بعد هلذا أنّ الإسوار من أساوِرة الفُرْس ، ولم يذكر أنّ الإسوار لغة فى السّوار إلا ما حكاه عن أبى عَمْرو ابن العلاء .

قال الشيخ : وحَقَّه أَنْ يَذْكُر شَاهداً على الإسوار لُغَة في السِّوار لئـاً لا يُظَنِّ أَنَّ الإسوار في السِّوار قـولُ انْفَرَد به أبو عَمْرٍ و . وشاهِدُه قُولُ الْأَحْهَ ص :

غَادَةً تَغْرِثُ الوِشاحَ ولا يَغْدُ (١) رثُ منها الخَلْخالُ والإسْوارُ

وقال حُميد بن أَوْرٍ : يَطُفُن به رَأَد الضُّيَحَى ويَنْشَنَهُ (٢) بأَيْدٍ تَرَى الإِسْـوارَ فيهنّ أُعْجَما

وقال العَرَنْدَس الكلابيّ :

بَلْ أَيَّهَا الرَّاكِ المُفُنِي شَبِيبَتَهُ رم) يَبْكِي على ذاتِ خَلْخالٍ وإسوار وقال المَرَّار بن سعيد الفقعسي : كا لاح يَبْرُ في يَدِد لَمَعَتْ به

(٤) كَعَابُ بَدَا إسوارُها وخَضِيبُها

(سهر)

وذكر في فصل « سهر » عجــز بيت لأميّا شاهدًا على الساهور الهلاف القمر، وهو : وهاهور يُســل ويغمد

قال الشيخ: صدره:

لا نقْصَ فيه غَيْر أنَّ خبِيثُه

⁽١) اللسان ، التاج .

⁽٢) اللسان، الناج ، ديوان حميد / ٣١، وضبط فيه يُطفِّن بضم الياء .

⁽٣) اللسان، التاج . (٤) اللسان، التاج .

⁽٥) اللسان، ومادة (م ل ك)، الجمهرة ٢/٠٤٠، ديوان أمّية / ٢٥

فلا تجزعَنْ

وذكر في لهذا الفصل بينًا شاهدًا [6] على سَــــُيرِ بمعنى سَيّارٍ : اسم رَجُل ، وهو :

وسائلة بِشَعْلَبَةَ بنِ سَــبرِ

وقد عَلِقَتْ بَنَعْلَبَةَ الْعَلُوقُ أراد ثعلبَة بَنَ سَيّارٍ فلم يمكنه لأجْل الوَزْن . (٥) قال الشيخ: البيت للمُفَضَّل النُكْرِيِّ يذكر أنَّ ثعلبة بن سَيّار كان في أسره ، وبعده:

يَظَلُّ يُساوِرُ المَذْقاتِ فِينا

ر يَفَادُ كَانَّهُ جَمَلُ زَنِيــقَ

المَذْقات: جمع مَذْقَة: اللَّبَنُ الْحَلُوط بالمَاءِ. والزُّنيق: المَذْنُوق بالحَبْل، أي هو أَسيرُ عندنا في شدّة من الجَهْد.

(سی د)

وذكر فى فصل « سير » بيتًا شاهدًا على سارً يُسير سَيْرًا ومَسِيرًا ، وهو :

فلا تَجْزَعَنْ من سِيرةٍ أنت سِرْتَهَا فأول راضي سِيرةٍ من يَسِيرُها يقول : أنت جَعْلتُها سائرة بين الناس .

قال الشيخ: البيت لخالد ابن أخت أبي ذُوَّ يُب، وكان أبو ذُوَّ يب يُرسلُه إلى محبو بته فأفسدها عليه فعاتب أبو ذُوَّ يب في أبياتٍ كثيرة ، فقال له خالد :

الله الله فينا زَعَمْتَ ومِثْلَهَا لَهُ فَيِنَا زَعَمْتَ ومِثْلَهَا لَهُ لَكُنِي أَراكَ تَجُورُهَا لَهُ لَكُنِي أَراكَ تَجُورُهَا لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ ا

تَنَقَّدْتُهَا مِن عند عَمْرو بن مالك

وفيه أيضا ؛

أَلَمُ تَنتقَــذَهَا مِنَ ابْنِ عُوَ يُمِـــرٍ

(؛) اللسان، ومادة (ع ل ق) ، التاج ، الأصمعيّــة ٢٩ ب : ٣٤ العلوق : المنية .



⁽١) اللسان، التاج، الأساس، شرح أشعار الهذليين / ٢١٣٠

⁽٢) اللسان ، شرح أشعار الهذليين / ٢١٢

⁽٣) اللسان ، شرح أشعار الهذليين ، ورواية صدر البيت فيه :

⁽o) في المخطوطة : البكري بالياء الموحّدة (تصحيف)، والمثبت من اللسان والأصمعيّات ·

⁽٦) اللسان، وليس في الأصمعية ٠

فصلالشين

(m y c)

وذكر في فصل « شبر » بيتًا للعجّاج شاهداً على الشّـبر بمعنى العطيّة ، قال : إلّا أنّه حرّكه للضرورة ، وهو :

- « الْحَمْــُدُ لِلهُ الذي أَعْطَى الشَّبْرِ *
 - قال الشيخ : صواب إنشاده :
- * فالحمدُ يَنْهُ الذي أَعْطَى الْحَبُّ *

وَكُذُلِكَ رَوَتِهِ الرَّواةُ فَى شِمْرِهِ . وَالْحَـبَر : الشَّرور . وَقُولُه : إِنَّ الأَصلُ فِيهِ الشَّبْر وَإِنَّمَـا حَرِّكَهُ للضرورة وَهُمَّ ، لأَنَّ الشَّبْر بسكون الباء مصدر شَبْرتُه شَبْرًا، إذا أَعْطَيْته ، والشَّبر بفتح الباء: اللَّم للعطية ، مثل الخَبْط والخَبَط ، فالخَبْط مصدر خَبَطت الشيءَ خَبْطً ، والخَبَط : الله ما سَقَط من الوَرق عن الخَبْط ، ومثله النَّفْضُ والنَّفضُ : والنَّفضُ ، والنَّفضُ ، والنَّفضُ : والنَّفضُ : والنَّفضُ :

اسم ما َنَفَضْتَ ، وَكَذَلك جاء الشَّبَرُ فَى شَـعْرِ عَدِى ، وهو :

لم أخُنْهُ والذى أعْطَى الشَّـبُرُ ولم يقل أحد من أهل اللغة إنّه حرّك الباء للضرورة لأنّه ايس يريد الفعل ، و إنّما يريد اسم الشيء المُعْطَى ، [وبعد] بيت العَجّاج :

- * مَوالِيَ الحَقّ إِنِ الدُّولَى شَــكُم *
- * عَهْــدَ نَبَيُّ ما عَفا وما دَثَــرُ *
- * وعَهْــدَ صِدّيقِ رَأَى بِرًّا فَــبُرْ *
- * وعَهْد عُمَانَ وعَهْداً مِن عُمَّر *
- * وعَهْـدَ إخوانِ هُمُ كَانُوا الْوَزْرُ *
- * وعُصْبَةَ النبيِّ إِذْ خَافُوا الْحَصَّرُ *
- شَــدُّوا له سُلطانه حَتَى اقْتَسَرُ *
- * بالقَتْلِ أَقُوامًا وأَقُوامًا أَسَرُ * (٩)
- * تَحْتَ الَّتَى اختارَ له الله الشَّجَــُر *
- عُمَـــــدًا واختـــارهُ الله الحــير *
- * فَمَا وَنَى نُحَمَّـٰذُ مُذْ أَنْ غَفَـٰر *

⁽٢) رواية الديوان (ط. بيروت)/ ٤

⁽٤) اللسان ، التاج .

⁽١) اللسان ، التاج .

⁽٣) في اللسان : من .

⁽ه) الأشطار في اللسان، وفي ديوانه (ط · بيروت) / ٤ ــ ٨

⁽٦) عصبة النبي : أصحابه . (٧) افتسر : غلبهم وأخذهم قسم

⁽٨) فى نخطوطة (ك) : الذى ، والمثبت من اللسان والديوان .

⁽٩) أى : من الشجر ٠

⁽٧) افتسر : غلبهم وأخذهم قسرا .

* لــه الإِلهُ مَا مَضَى وما غَــبُرْ *

* أَنْ أَظْهَرِ الْهَقُّ بِهِ حَتَّى ظَهَرْ *

وذكر في هذا الفصل بعد بيت العجّاج عجز بيت شاهدًا على الشَّبرَ ، وهو :

(٢) لَمْ أَخُنهُ وَالَّذَى أَعْطَى الشَّبَرُ قال الشيخ : قبله :

إذْ أتانِي خَبْرُ مِن مُنْهِمٍ

ولم يذكر الجوهرى شَبْر وشَيبِراً فَى المم الحَسَن والحُسَيْن رضَى الله عنهما فى هـ ذا الفصل، ووجدت ابن خالو يه قد ذكر شرحهما، فقال: شَبَرُ وشَيبِرُ ومُشَيْرُهم أولادُ هارون عليه السلام، ومعناهم بالعربيّة حَسَن وحُسَيْن ومُحَسِن، وبها سَمَّى على حَرَم الله وجهه أولادَهُ بذلك، يعنى حَسَنا وحُسَيْنا ومُحَسِناً، رضى الله تعالى عنهم.

وذكر في هـٰـذا الفصل بيتًا لأُوْس شاهدًا على أَشْبَرْتُهُ : لغة في شَبَرْتُهُ ، وزعم أنَّ أُوسًا يصف سَيْفًا ، وهو :

وأشْـبَرْنِيه المالِكِيُّ كأنَّهُ

غَدِيرٌ جَرَت في مَنْنِه الرّيحُ سَلْسُلُ

قال الشيخ : صواب إنشاده :

وأشبرنيها المالكي كأنها

لأنَّه يصف دِرْمًا ، وقبله :

وَبَيْضَاءَ زَغْفٍ نَشْــلَةٍ سُلَمِيَّةٍ

لها رَفْرَفُ فَوْقَ الأَنَّامِلُ مُرْسُلُ التَّامِلُ مُرْسُلُ التَّامِّةِ : من صنة الزَّغْفُ : الدِّرع اللَّيْنَةُ ، وسُلَميَّة : من صنة سُلَيهان بن دواد عليهما السلام ، والهالكي: الحَدَّاد : وأراد به هُنَا العَّمْيَقَل ،

(شرر)

ذكر فى فصل « شرر» بيتا شاهـدًا على الأشارير لقطع القديد . وهو :

لهَــا أَشَارِيرُ مِن لَحَــْمٍ تُتَمِـّـرهُ
من الشّعالِي و وَخْرٍ مِن أرانِيها
من الشّعالِي و وَخْرٍ مِن أرانِيها
قال الشيخ : البيت لأبى كاهِلِ اليَشْكُرَى، وقد تقدّم تفسيره فى فصل « تمر » .

⁽١) غبر : بيق . (٢) تقدّم معزوًا إلى عدى من زيد ة

⁽٣) فى اللسان: منعمر. ونبَّه عليه مصححه فى هامشه، والمثبت من مخطوطتى (ش) و(ك) .

⁽٤) فى مخطوطتى (ش) و (ك) : بالعبرانية ، والمثبت من اللسان والناج ، ولعل العبارة : ومعناهم فى العبرانية •

⁽٥) هو أوس بن حجر كما في اللسان .

⁽٦) اللسان والتاج ، ومادة (س ل س ل) فيهما ، ديوانه (ط. بيروت) ٩٦، الجهرة ١٨/١ ٠

⁽٧) اللسان ، ديوانه /٩٦ .

 ⁽٨) اللسان ، ومواد (رنب) و (ت م ر) و (ث ع ل) ، التاج ، الجمهرة ه /٣٣ و ٣٣/٢ .

وذكر في هـٰـذا الفصل بيتا شاهــداً على أَشْرَرْت الشِّيءَ : إذا أَظْهِرْتُهُ ، وهو : في بَرِحُــوا حَـَّـ رَأَى اللهُ صَــبْرَهُم (١) وحَتَّى أُشَرَّتْ بِالأَّ كُفِّ المَصاحفُ قال الشيخ : البيت لكَعْب بن جُعَيْل، وقد قيل إنَّه للحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّيِّ [يَذْكر يوم صفّين] .

> وذكر بعده قول امرئ القيس: لو يُشرُّونَ مَقْتَــلى

> > أى : يظهرونه .

قال الشيخ : صدره :

تجاوزت أخراسًا وأهوالَ مَعْشَير عَـلَى حراصًا

وذكر في هٰذا الفصل عجــز بيت شاهدًا على النَّمْراشِر بمعنى النَّفْس ﴾ وهو : ومن غَيَّة تُـأْتِي عليها الشَّراشر قال الشيخ : البيت لذى الرُّمَّة . وصدره :

وكائن تَرَى من رَشْدَةٍ في كَرِيمَ لِيّ

[٤٦] يريد: كم تَرَى من مُصِيب في اعتقاده ورَأيه ، وكم تُرَى من مُخْطئ فى أفعاله وهو جادٌّ جُمَّد في فعل ما لا يَنْبغي أن يُفْعَل ، يُلْقي شَراشَرَهُ على مَقابح الأُمُـور، ويَنْهَمـكُ في الاستِكْثار منها .

وفي الحاشية بيت شاهد على اسْتَشَرُّ الرَّجُلُ : إذا صارت له إشرارةً من إبل ، وهو :

الحَدْبُ يَقْطَعُ عَنْكَ غَرْبَ لِسانِهِ فإذا اسْتَشَرَّ رأيتَــهُ تَـــرْثاراً

قال الشيخ : قال تَعلب : اجْتَمَعْتُ مع ابن سَعدانَ الرَّاوِيَة، فقال لى: أَسْأَلُك ؟ قلتُ: نَعَمْ فقال: ما معنَى قول الشاعر، وذكر البيتَ المتقدّم ، فقلتُ له : المعنى فيه أنَّ الحَـدُب يُفْقُــرُه ويُمــيتُ إبلَه فيقَــلّ كَلامُه ويَــذلّ . والدَّرَبُ : حدّة اللِّسان . وغَرْب كُلّ شيء : حَدُّه ، وقوله : و إذا اسْتَشَرَّ، أي : صارت له إشرارةً من الإبل ، وهي القطْعَة العظيمة منها ، صار ثرثارًا وَكُثَرَ كَلاُمُه .

(٢) تمكلة من اللسان والتاج .

⁽١) اللسان ، التاج .

⁽٣) اللسان ، التاج ، ديوان امرئ القيس /٣١ ، شرح النبريزى للعلقات / ٢٥ . وفي اللسان عن الجوهري : والأصمى يروى قول امرئ القيس على هذا ، قال : وهو بالسنن أجود .

⁽٤) اللسان ، ومادة (رش د)، التاج، الأساس ، ديوان ذي الرمة /١٥١ .

⁽٥) اللسان ، والتاج برواية ؛ يربارا بالباءالموحدة .

(m d c)

وذكر في فصل « شـطر » أن شَطْرَ الشيء نَصُفُه . وفي الحاشية حكاية على ذلك ، وهي : أَنَّ مَالِكَ بِنَ أَنِّسِ سُئِل مِنْ أَيْنِ شَاطَرَ عُمَــُو بِن الْحَطَّابِ رَضَىَ الله عنه عُمَّالَه فقال: لأموالِ كثيرة ظهرت لهم ، وأنَّ شاعرًا كُتَّب إليه : نَحُجُ إِذَا حَجُدُوا وَنَغُـزُو إِذَا غَزُوا فَأَنَّى لَمْهُ وَفُرُّ وَلَسْتُ بِذَى وَفُـر إذا التاجِرُ الدارِيُّ جاء بفَأْرةِ من المشك راحَت في مفارقهم تَجُرى فُـُدُوَنَكَ مَالَ الله حَيْثُ وَجَــدْتُهُ سَيرْضُون إنْ شاطَوْتَهم منك بالشَّطْرِ قال: فشاطَرُهُم تُحَمُّرُ أَمُوالَهُم .

وذكر في هٰذا الفصل بيتا شاهداً على قَصَدْتُ

أفولُ لأمِّ زِنْباعِ أَفِيمِي صُدُو رَ العِيسِ شَطْرٌ بَنِي تَمـيم وذكر في هٰذا الفصل صدر بيت شاهدًا على قولهم : نُوَّى شُطْرٌ، أَى: بَعِيدة ، وهو : أَشَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطُرُ

قال الشيخ : البيت لامرئ القيس، وعجزه: وفيمن أقامَ منَ الحَيِّ هـر

والشُّطُرُ هاهنا ليس بمفرد ، و إنَّمَا هو جمع شَطيرٍ . والشُّطُر في البيت بمعنى المتغربين ، وهو نعت الحليط، والحليط: المُحَالط، وهو يوصف بالجمع وبالواحد أيضًا . قال نَهْشُلْ :

إنَّ الْحَالِيطِ أَجَدُّوا البِّينِ فَابْتَكُرُوا رم. واهتاج شَوْقَكَ أَحْداجُ لهـــا زَمْسُ

وفيمن أقامَ مِنَ الحِيِّ هِنَّ المُ الظَّاعنون بها في الشُّطُر

وبروى : أفيمن •

⁽٢) اللسان.

 ⁽۱) في اللسان : وأنّ أبا المختار الكلان كتب إليه .

⁽٣) البيتان في اللسان .

⁽٤) اللسان .

⁽ه) كذا في اللسان والتاج ، ورواية الديوان (ط . المعاف) / ه ه ١ :

⁽٧) هو نهشل بن حَرَّى ٠

⁽٦) بعدها في اللسان : أو المتعزبين .

⁽٨) اللسان، ومادة (خ ل ط) .

وذكر في هذا الفصل بيَّنا شاهداً على الشَّطِير للغَرِيب ، وهو :

إذا تُكْنَتَ في سَعْدِ وأُمَّكَ مَنهِم شَطِيرًا فلا يَغْرُرُكَ خالُكَ مَنْ سَعْدِ فإنّ ابنَ أَخْتِ القَوْمِ مُصْغَى إناؤه إذا لَمْ يزاحِمْ خالَهُ بأبٍ جَلْد

قال الشيخ: البيت لغَسّانَ بنِ وَعْلَةَ ، يقول: لا تَغْتَرِوْ بِحُؤُولَتِكَ فيهم فإنك منقوص الحظ ، مالم تُخالِط أخُوالك بآباء شِرافٍ وأَعمام أعِزَّة ، والمُصْغَى: المُمَالُ ، وإذا أُميل الإناء انْصَبَّ ما فيه ، فضر به مثلًا لنَقْص الحَظ .

(ش 比 ر)

وذكر فى فصل « شكر » بيتا للحُطيئة شاهدًا على ضَرَّةٍ شَكِرَة ، أى : ممتلئة ، وهو :
إذا لم يَكُنْ إلّا الأمالِيسُ أَصْبَحَت
لذا لم يَكُنْ إلّا الأمالِيسُ أَصْبَحَت
للما حُلَّق ضَرَّاتُها شَـــكِرات

قال الشيخ: ويروى: لهما حُلَّقًا ضَرَّاتُهُا . وإعرابه على هٰذا أن يكون فى أصبحت ضمـير الإبل وهو اسمها ، وحُلَّقًا خبرها ، وضَرَّاتُها فاعل [بِحُلَّق]، وشكرات خبرٌ بعد خَبِّر ، والهاء في لها تعود على الأماليس ، وهي جمعُ إمْلييس، وهي الأرض التي لا نباتَ بها. قال : و يجوز أن يكون ضَرَّاتُهَا اسم أَصْبَحَت ، وحُلْقًا خبرها ، وشَكرات خَبُّر بعد خبر ، والهـاء في لهــا تعود على الإبل . وأمَّا مَنْ رَوَى : لها حُلَّقٌ، فالهاء في لها تعود على الإبل . وحُلَّقُ اسم أصبحت ، وهي نعتُ لمحذوفِ تقديره : أصبحتُ لها ضُرُوعٌ حُلَّق . والْحُلَّق : جمـع حاليق ؛ وهو الْمُمَّاء ، وضَرَّاتُها رفع بُحُلِّق ، وشكرات خبر أصبحت. و يجوز أن يكون في أصبحت ضمير الإبل، وُحُلُّقُ رفع بالابتداء وخبره في قوله لها ، وشَكرات منصوبٌ على الحال . وأمَّا قوله : إذا لم يكن إِلَّا الأماليس، فإنَّ يَكُنْ يجوز أن تكونَ تامَّة ، ويجوز أن تكونَ ناقِصَــة ، فإن جعلتها ناقصَةً احْتَجْتَ إلى خَبَرِ محذوف تقديره إذا لم بكن ثَمْ

⁽۱) البيتان فى اللسان. وفى (صغو) الثانى معزّوا للنّمسرين تولب، وكذا فى الكامــل ٢ /١٤٣، والحاسة (ط. الرفعى) ١٤٣/١ برواية : غريبا، بدلا من شطيراً .

⁽٢) اللسان ، ومادة (م ل ص) ، الناج ، ديوانه (ط . بيروت) ١١٥٠ -

⁽٣) تكملة من اللسان يقتضيها السياق •

إِلَّا الأمالِيس ، أو في الأرض إِلَّا الأمالِيس ، وان جعلْتَهَا تَامَةً لَمْ تَحْتَجُ إِلَى خَبْر ، ومعنى البيت أنَّه يصف هذه الإبل بالكَرَم وجَوْدة الأصل ، وأنَّه إذا لم يَكُنْ لها ما تَرْعاهُ وكانت الأرض جَدْبة فإنَّك تَجِد فيها لبَناً غن يراً .

وذكر في لهذا الفصل عجزَ بيت لابن مقبل شاهداً على الشَّكِير للشَّعَر الضعيف ، وهو :

شَكِيرُ جَعَافِلِهِ قَدْ كَيْنَ

[٧٤] قال الشيخ: صدره:

ذَعَرْتُ بِهِ العَيْرَ مُسْتُوزِياً

يصف قَرَسًا ، ومُسْتَوْزِيا : مُشْرِفاً منتصباً . وحَيْنَ بمعنى تَلَرَّج وَتَوَسَّغ .

(شور)

وذكر فى فصل « شور » بيتا [شاهدا] على أُورُتُ الْعَسَلَ وَأَشَرْتُهُ ، أَى : جَنَيْتُهُ، وهو :

وسَماعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخِ له

وَقَصَرْتُ الْيَوْمَ فَى بَيْتِ عِذَارِ ومعنى يأذَن : يستمع ، كما قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحبٍ :

صُمَّ إِذَا سَمِعُــوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ و إِن ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عندهم أَذِنُوا أُو يَشْمَعُوا رِيبَةً طَارُوا جِا فَرَحًا

مِنَّى وما سَمِعوا من صايح دَفَنسوا والمُسُوا : العَسَل الأبيض ، والمُشار : المُجْدَنَى .

(ش ه ب ر)

وذكر في فصـل « شهبر » بيتـا شاهدًا على الشهبرة للعجوز الكبيرة، وهو :

⁽١) اللسان ، ومادة (ك ت ن) و (و زى) ، الناج ، ديوان ابن مقبل / ٢٩١٠ .

⁽٢) تكملة يقتضيها السياق .

⁽٣) اللسان ، ومادة (م و ذ) و (أذن َ) ، التاج ، التكملة ، المقاييس ٣ / ٢٢٦ .

⁽٤) المراجع السابقة .

⁽ه) اللسان ، وفي ما دة (أذن) بتقديم البيت الثان على الأوّل، وكذا في سمط اللاكل/ ٣٦٥، الحماسة (ط · الرافعي): ٢ / ١٤٦ ·

- رَّ عَبُرُورِ مِن بَمَـيْرِ شَهُـبْرَهُ * * رُبُّ عَجُــورِ مِن بَمــيْرِ شَهُــبْرَهُ *
- * عَلَّمْتُهُا الْإِنْقَاضَ بِعِـدِ الْقَرْقَرَهُ *

قال الشيخ: البيت لشظاظ الضّبيّ، وهو أحد اللّصوص الفُتّاك ، و كان رأى عجوزًا معها جَمَلُ حَسَنُ، وكان رأى عجوزًا معها جَمَلُ حَسَنُ، وكان را كبًا على بَكْرٍ له ، فنزل عنه وقال: السكى لى هذا البَكْر لأ قُضِيَ حاجةً وأعود ، فلم نستطع العجوزُ حِفْظ الجَملَيْنِ فانفلَت منها جَملُها وقال : أنا آتيك به ، فَضَى ورَكبَه وقال اليت المتقدّم ، والإنقاض : صَوْتُ الصَّغير من الإبل ، والقَرْقَرة : صَوْتُ الكَبير ،

فصل لصاد (ص بر)

وذكر فى فصل «صبر» بيتا شاهدًا على الصَّبِير للسَّحاب الأبيض ، وهو :

تَرُوحُ إِلَيْهِ مُ عَـكُرُّ تَراغَى

كَانَّ دَوِيًّا رَعْدُ الصَّبِير

كَانَّ دَوِيًّا رَعْدُ الصَّبِير

قال الشيخ : البيت لُرُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزِيّ .

وذكر بَعْده حكاية عن الأصمعيّ أن الصّبير السَّحاب الذي يصير بعضُه فَوْقَ بعض دَرَجًا ، واستشهد عليه بصَـدر بيت لم يذكر عَجُـزَه ولا قائله ، وهه :

كَكِرْ فِنَةِ الغَيْث ذاتِ الصَّدِيرِ
قال الشيخ : هذا الصَّدر، يحتمل أن يكونَ
صَدْرًا لبيت عامر بن جُوَينِ الطائية ، وقبله :
وجارية من بَناتِ المُـلُو
وجارية من بَناتِ المُـلُو
كَرْ فَنَة الغَيْث ذات الصَّبِيد

يرِ مَأْتِي السَّحابَ وتَأْتَالَمَــا

أى رَبِّ جارِية من بنات المُلوك قَعْقَعْتُ خَلْخَالهَ المَّلُوك قَعْقَعْتُ عَلَيْهِ مِن بنات المُلوك قَعْقَعْتُ فَلْخَالهُ المَّالِمُ الْمَا عَلَيْهِ مَا مَكُن قَبْلَ ذَلك فَسُمِ مَ مَوْتُ خَلْخَالِهُ اللهِ الْمَا عَلَيْتُ ذَات الصبير » تَعْدُو ، وقوله : «كَكُرْفئة الغَيْث ذات الصبير » أى هٰذه الجارية كالسحابة البيضاء الكثيفة ،

⁽١) اللسان، ومادة (قرر) و (نقض)، التاج ٠

⁽٢) في مخطوطة (ك) : وَفَكُّ (تصحيف) ، والمثبت من (ش) واللسان .

⁽r) اللسان ، الناج ، المكر ؛ ما فوق خميهائة من الإبل ·

⁽٤) الصحاح .

⁽٥) البيتان في اللسان ، ومادة (ك رف أ) ، وفي مادة (أول) البيت الثاني ، الناج .

تَأْتِي السَّحَابَ، أَى : تَقْصِد إلى جُمْلَة السَّحَاب. وَآتِالهَا ، أَى : تَصَاحَهَا ، وأَصَلَه تَأْتُولُهَا من الأَول ؛ وهو الإصلاح ، ونَصَبَ تَأْتَالَهَا على الخواب بالواو ، ومثله قول لبيد :

بَصُبُوح صَافِيةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ (١) بمُـــوَتَّرٍ تَأْمَالُهُ إِنِهَامُهَا

أى تصلح لهذه الكربنة؛ وهى المغنيّة أوتار عودها بإبهامها ، وأصله تَأْتَوِلُه إبهامها فقلبت الواو ألفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها .

وقد يحتمل أن يكون : « ككرفئة الغَيْث ذات الصبير » للخنساء ، وعجزه :

يُّه مي السّحابِ و يُرْمِي لهـا

وقبـــله :

ورَ جُراجَةٍ فَوْقَهَا بَيْضُها (٣) عليها المُضاعَفُ زَفْنا لَمَا

وذكر في هـٰـذا الفصل بيتا شاهدًا على الفُهْ (ع) لهذا الدّواء [المر] وأنّه مُسَكّن مرــ الفُهْ للضرورة ، وهو :

(ه) * أَمَّ من صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُظَظٌ * قال الشيخ : صَوابُه أَمَّ بالنَّصْب لأهُ يصف حَيَّةً ، وقبله :

رم) أَرْفَشَ ظُمْآنَ إِذَا عُصْرَ لَفَظْ

وذكر في هذا الفصل بيتا شاهداً على الصُّبارة للحجارة ، وهو :

مَنْ مُبْلِغٍ عَمْـرًا بِأَنَّ (م)

(y) المـــرء لم يُخــــَلَق صُبارَه

قال الشيخ: البيت لعمرو بن مِلْقَطِ الطائن وكان عمرو بنُ هند قُتِلَ له أَخُّ عند زُرانَ ابن عُدُسِ الدارميّ ، وكان بين عَمْرِو بن مِلْقَطٍ وبين زُرارة شَرُّ ، فحرَّض عَمْرَو بَنَ هِنْدعَل بنى دارِم ، يقول: ليس الإنسانُ بَحَجَرٍ فيصِر على مِثْل هٰذا ، وبعده:

⁽١) اللسان، ومادة (ك رف أ)، ومادة (أول)، ديوان لبيد (ط. بيروت) ١٧٥٠

⁽٢) اللسان، ومادة (كرفأ)، التاج، ديوان الخنساء (ط. بيروت) /١٣١ .

⁽٣) اللسان، ديوانها ١٢١ . وفي اللسان: بيضنا، والمثبت من ديوانها .

⁽٤) تكملة من اللسان .

⁽ه) اللسان، ومادة (ح ض ظ)و (م ق ر) ، الناج برواية حضض بضادين .

⁽٦) اللسان ، التاج ، المقاييس ١ / ٥٥٠ .

⁽٧) اللسان برواية : شيبان ؛ التاج ، المقاييس ١ / ١٥٥ ، رغبة الآمل ٢ / ١٠٥٠

لأنّ قَعَالًا بفتح الفاء ليس من أبنيــة الجموع ، و إنّما ذلك فِعال بالكسر ، نحو حِجار وحِبال ، وأمّا بيت الأَعْشى فصوابه ؛ «أصوات الصّبار» جمع صَبْرة ، وصدره :

كَأَن ترنم الهـــاجات فيها

شُـبَّهُ أصواتَ الهاجات وهي الضفادع في هُذه العين بأصوات الجـارة إذا سَقَطت .

وذكر في هٰذا الفصل أنَّه يقال : وَقَعَ القومُ في أمِّ صَيُّور ، أي : في أمْرِ شديد .

قال الشيخ: ذكر أبو عمر الزّاهد أنّ أمّ صَبّارٍ هي الحَرَّة ؛ وقال الفَزارِيّ: هي حَرَّةُ لَيْلَى، وحَرة النّار، والشاهد لذلك قولُ النابِغَة:

تُدافعُ الناسَ عَنّا حِينَ نَرْكُبُهَا

ر٣)
 من المَظالم تُدْعَى أُمَّ صَــبّارِ

أى تدافع الناس هنا فلا سبيل لأ إلى غُزُونا (3) لأنّها تمنعهم من ذلك لكونها غليظة لا تَطَوُّها وندوائب الأيّام لا

يَبْدَقَى لَمَا اللّا الحِمَارَةُ
ها إنّ عَجْدَزَةَ أُمّله
بالسّفح أَسْفَل من أوارَهُ
تَسْفِى الرِّياح [٤٨] خلال كَشْد
. حَبْهِ وقد سَدَبُوا إزارَهُ
فاقته لُرُوارَةَ لا أَرَى

وذكر بعد هذا البيت أنه يُرْوَى : لم يُحْلَقَ صَبارَه ، بفتح الصاد، وهو جَمْعُ صَبار، والهاءُ داخلة جمع الجمع ، لأنّ الصّبار جَمْع صَابْرَة ، وهي حجارة شديدة ، قال الأعشى :

في القَــوْمِ أُوْفَى من زُرارَهُ

قُبِيْل الصَّبْح أَصْواتُ الصَّبارِ قال الشيخ : صوابه : لم يُخْلَق صِبارَه بكسر الصَّاد . وأمَّا صُبارَة وصَبارَة فليس بجع لصَبْرة

كَأَنَّ تَرَاطُنَ الْهَاجَاتِ فيهِا فَيُبِيلِ الصُّبِحِ رَنَّاتُ الصِّيارِ

وفسرالميًّا ربصوت الصنج، وفي التاج (صبر) قال الزبيدي: قال شيخنا: ﴿ وَلَا بِن بَرَى فَيْهِ كُلَامْ غَيْرِ مُحَرَّد ... فليجرُّ ر ﴾ •

⁽١) الأبيات في اللسان، التاج، رغبة الآمل من كتاب الكامل ٢/ه ١٩٦، ١

⁽٣) اللسان ، التاج ، ديوان النابغة (ط. بيروت) / ٢ ه

^(؛) فى مخطوطة (ش) : تطرقها ، والمثبت من (ك) واللسان .

الخيل ولا يُغارُ علينا فيها . وقوله من المَظالِم هي مَعْمُ مُظْلِمَة ؛ أي هي حَرّة سَوْداء مُظْلِمة . وقال ابن السكِّيت في كتاب الألفاظ ، في باب الاختلاط والشريقع بين القوم : وتُدْعَى الحَرّةُ والهَضْبَةُ أُمَّ صَبّار ، [ورَوَى ابن شُمَيل] أنَّ أمّ صَبّارِ هي الصّفاة التي لا يَحِيك فيها شيء ، وقال : والصّبّارة هي الأرض العَليظة المُشرِفة لا يَنْبُت واللّه فيها شيء ، ولا تُنْبِتُ شيئا ،

وأمّا أمّ صَبُّور فقال أبو عَمْرِو الشَّيْبانيّ : هي المَّخْبَة التي لَيْسَ لها مَنْفَذُ ، يُقال : وَقع القومُ في أمّ صَبُّورٍ ، أي في أمْرٍ مُلتَيْس شديد، ليس له مَنْفَذ كهذه المَضْبَة التي لاَ مَنْفَذ لها ، وأنشد لأبي الغَرِيب النَّصْرِيّ :

أَوْقَعَـه اللهُ بِسُـوءِ فِمْـلِهِ (٣) في أمّ صَبُّورٍ فأُودَى ونَشِب

(ص ح ر)

وذكر في فصل « صحر » قولهم في المثل :
(٤)
(مالي ذَنْبُ إلّا ذَنْب صُحْر » • قال : هي اسم
امرأة عُوقِبَتْ على الإحسان •

قال الشيخ: صُحْر هي بنتُ لُقْإِنَ العادِيّ. وكان لقانُ وابنُهُ لُقَدِيم خرجا في إغارة فأصابا إبلا فَسَبَق لُقَدِيم فأتّى منزلَه فنحرت أختُهُ صُحْر من غَنيمته جَزورًا، وصَنعت منه طعاماً تُتْحِفُ به أباها إذا قدم، فلمّا قدم لقانُ قدّمت له الطّعام، اذا قدم لقيانُ قدّمت له الطّعام، وكان يَحْسُد لُقَيْا فَلطمها ولم يكن لها ذنب، وقال ابن خالو يه : هي أختُ لُقانَ بنِ عادٍ، وأى في بيتها نُحَامَةً في السَّقْف فقتلها، والمشهور رأى في بيتها نُحَامَةً في السَّقْف فقتلها، والمشهور من القولين الأقول ،

(ص د ر)

وذكر فى فصل « صدر » بيتاً شاهداً على الصَّدر مصدر صَدَرَ يَصْدُر ، حكاه عن أبي عُبَيْد ، وهو :

⁽١) في مخطوطة (ش) : ﴿ وَذَكَرُ ابْنُ خَالُو بِهِ فَيَهَا ﴾ ، والعبارة ساقطة من (ك)، والمثبت من اللسان •

 ⁽٢) عبارة اللسان : لا نَبت فيها ولا تُنبت شيئا .

⁽٤) اللسان ، العباب .

⁽٥) في العباب : فلطمها لطمة قضت عليها و وأورد شاهدا هو قول خفاف بن ندبة :

وعباس يَدَّ لَى المنايا ﴿ وَمَا أَذَنَبُ اللَّهُ مُعْرِ

وَلَيْلَةٍ قد جَعَلْتُ الصَّبْحَ مَوْعِدَها (١) في مَوْعِدُها صَدْرَ المَطِيَّة حَتَّى تَعْرِفَ السَّدَفا

قال الشبيخ: البيت لابن مقيل . والذى رَواه أبو عَمْدِو الشّيبانيُّ: السَّدَفا، قال: وهو الصّيبانيُّ: السَّدَفا جمع سُدْفَة، الصحيح، وغيره يرويه: السَّدَفا جمع سُدْفَة، قال: والمشهورُ في شعر ابن مُقْبِل ما رواه أبو عَمْرو.

(صرر)

وذكر في فصل « صرر » بيتا للعجّاج شاهداً على الصّرارِ يَّين جمع صَرارِيّ . وهو :

* جَذْبَ الصَّرادِ بِينَ با لكُرُورِ *

قال الشيخ : كان حقّ صَرادِیّ أَنْ يُذْكُر فی فصل « صَرّا » المعتلّ اللّام ؛ لأنّ الواحد عندهم صار ، وجمعه صُرّاء صَرادِی . وقد ذكر الجوهری فی فصل «صری» أنّ الصاری :

المَـــلاح ، وجمعه صُرَّاء . قال ابنُ دريد : يقال المَلاح صارِ والجمع صُرَّاء . وكان أبو على يقول : صُرَّاء واحِدُ مشل حُسّان للحسَّن ، وجَمْعُهُ صَرَّاء واحِدُ مشل حُسّان للحسَّن ، وجَمْعُهُ صَرَاء واحِدُ مُشل القرزدق :

أشارِبُ قَهْوةٍ وخَدِينُ زِيرٍ

وَصَرَّاءُ لَفَسَدُوتَهُ بِحُـارُ

ولا مُحْدِدة لأ ، عَلَى في هَدِدا البيت ، لأنَّ الصَّرارِيّ الذي هو عِنْدَه جَمْعٌ بدليلِ قول المُسَيَّبِ ابن عَلَسٍ يصف غائصًا أصابَ دُرَّة ، وهو :

وَتَرَى الصَّرارِي يَسْجُدُونَ لَمَا

ويضمها بيديه للنحدر

قد استعمله الفرزدق [٤٩] للواحد، فقال :

تَرَى الصَّرارِىُّ والأَمْواجُ تَضَرُّبُهُ

لو يستطيع إلى بَرِيَّةٍ عَبَراً (٦) كذلك قول خَلفَ بن جَمِيل الطَّهَوَى :

⁽١) اللسان، التاج، ديوان ابن مقبل /٥١٨٠

⁽٢) اللسان، ومادة (كرر)، التاج ، خزانة البغدادى ١٦٦/١، ديوان العجَّاج (ط. بيروت) ٢٢٨ . والمكّر : حبل شراح السفينة .

⁽٣) االلسان، الناج، ديوان الفرزدق / ٣٨٨٠

⁽٤) اللسان، التاج، الصبح المنير (الأعشين) / ٣٥٢.

⁽٠) اللسان ، التاج ، خزانة البغدادي ١ / ١٦٧ ، ديوانه ٢٨٨ برواية : تلطمه .

⁽٦) كذا فىاللسان ، والتساج . وفى خزانة البغدادى (تحقيق الأستاذ هارون) : ١ /١٦٧، والنوادر / ١٤٦ : خليفة ابن حَمَل الطّهوى .

ترَى الصّراريُّ في غَبْراءَ مُظْلَمَةٍ

تَعْلُوهُ طَوْرًا ويَعـلُو فَوْقَهَا تِيرًا

ولهذا السبب جعل الجوهري الصّراريّ واحدًا لمَّا رآهُ في أشعار العربُ يُخْبِرُ عنه كما يُخْبِر عن الواحد الّذي هو الصاريُّ ، وظنّ أنّ الياء فيه للنِّسْبة كأنَّه منسوبٌ إلى صَرادٍ، مثل حَوارِيَّ منسوب إلى حَوارِ . وحَوارِيُّ الرُّجُلِ : خاصَّتُه ، وهو واحدُّ لا جَمع . ويدلك على أنّ الجوهريّ لَمَظَ هٰذَا المعني كَوْنُهُ جعله في فصل « صرر» · فلو لم تَكُن الياء للنَّسَب عنده لم يُدْخِلُه في مُـذا الفصل. وصوابُ إنشاد بيت العَجّاج [جَذْبُ، برفع الباء لأنَّه فاءلُّ لفعل في بيتٍ قبلَه ، وهُو]:

- لَا يَّا يُضَانِيهِ عن الجُــؤُور *
- * جَذْبُ الصّراريّين بالكُرُورِ *

اللَّاى : البُّطْء ، أي بعد بطَّء . [يتأنيه] ، أَى يَثْنِي هَٰذَا الْقُرْقُورَ عِن الجَّـُؤُورِ جَدْبُ المَلاَّحِين بالكُورِ . والكرود : جمع كَرٍّ ، وهو حَبْسل السُّفينة الَّذي يكون في الشِّراع. وقال ابنُ حمزة : واحدها : كُوُّ بضمُّ الكاف لاغير .

وذكر في لهذا الفصل بيتا شاهدًا على الحافر المُصْطَرّ ، وهو الضّيّق ، وهو :

* لَيْس بُمُصْطَر ولا فِرْشاحِ *

قال الشميخ : البيت لأبي النَّجم العجليُّ ،

وقبــله:

« بكلّ وَأَبِ للْحَصَى رَضَّاحِ *

أى بكل حافرٍ وَأَبِ مُقَعَّبٍ يَرْضِحِ الحَصَى لفوته ليس بضيَّق ، وهو المُصْطَرَّ، ولا بفرْشاح، وهو الواسِعُ : الزائد على المعروف .

حَزْم الشريف تُبارى قومه زُمَرا شبهت قُلْتُهم في الآل إذ عَسَفوا

- (٢) في مخطوطة (ش) : و بعد هذا البيت (تحريف)، والمثبت من اللسان، والعبارة ساقطة في (ك)
 - (٤) تكملة من اللسان يقتضيها السياق. (٣) في (ش) رواه، والمثبت من اللسان، وهو الأشبه.
- (٦) تكملة من اللسان يقتضيها سياق الشرح ٠ (ه) اللسان ، ديوانه (ط. بيروت) / ٢٢٨ .
 - (٧) اللسان، ومواد (وأب)، (رضع) و (فرشح)، الناج.
 - (٨) المراجع السابقة •

⁽١) اللسان ، الناج ، خزانة البغدادي: ١/٧٦١ ، نوادر أب زيد /١٤٦ برواية : « عَوْمَ الصراريّ » ، وهو الأشبه لأن قبله في النوادر :

وذكر في هذا الفصل بيتا شاهداً على صَرْصَرَ البازي ، وأصله من صَّر ، وهو : ذَاكُمُ سُوادَةُ يجلومُقْلَتَيْ لَحَـم بازِيُصَرصر فَوْق المَرْفَب العالَيٰ قال الشيخ: البيت لِحَرِيرِ يرثى ابنهَ سُوادةً،

قالوا نَصِيبك من أَجْرٍ فَقُلْتُ لهـم مَنْ لِلْعَسِرِينِ إذا فارَقْتُ أشْـبالِيٰ فَارَقْتَنِي حِينَ كُفّ الدُّهُرُ مِن بَصَرى وحينَ صُرْتُ كَعَظْمِ الرِّمَّةِ البَّالِي (صعر)

وذكر في فصل « صعر » بيتًا شاهداً على صَعَّرَ خَدُّه : إذا أمالَهُ تَكُثْراً، وهو :

وكناً إذا الحبارُ صَعَر خَدّه أَقَمَا لَهُ مِنْ دَرْئَهُ فَتَقَـُّوْمَا

قال الشيخ : البيت للتَلَيِّس ، واسمه جَريرُ بن عبد المَسِيح. يقــول. إذا أمال مُتُكَبِّر خَدُّه أَذْلَلْنَاهُ حَتَّى يَتَقَوَّمُ مَيْلُهُ •

وذكر في هٰذا الفصل عَجـزَ بيت شاهدًا على الصُّيْعَرِيَّة لِسِمَة في عُنْق البعير، وهو: كنازُ عليه الصَّيْعَريّة مُكْدَم

قال الشيخ : صواب إنشاده على ماذكره الأصمعي .

كُنيَت كناز اللهم أو حُميرية وناج عليــه الصَّيْعَرِيَّة مُكْدَم

و يقال إنَّ الصَّبْعَريَّة سمَّة لا تكون إلَّا للإنَّاث، وهي النَّوق: ولهٰذا لمنَّا سَمَـع طَرَفَةُ هٰذا البيتَ من المُسَيِّب قال له : اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ ، أَى إِنَّك كنت في صفة جَمَلٍ ، فلمّا قُلْت الصَّيْعَرِيّة عُدْت إلى ماتُوصف به النوق .

وقد أَنناسَى الهمَّ عند احْتِضاره بناج عليه الصَّيْعَـرِيَّة مُكْدم

كُنِّتِ كِنَازِ اللَّهُمْ أُوحِمْرِيَّة مُواشِكَة تَنْفِي الْحَمَى بُمُلَمَّمْ

⁽٢) البيتان في اللسان ، دبوانه / ٣٠٠

⁽١) اللسان ، ديوان جرير / ٤٣٠

⁽٣) اللسان ، و.ادة (د ر أ) و (كون) ، التاج ، ديوانه / ٢٠

⁽٤) الرواي في الصحاح واللسان : بناج .

⁽٥) البيت على رواية الأصمعي مداخل ، ففي الصبح المنير / ٣٥٩ :

(ص ف ر)

وذكر في فصل « صفر » بعض بيت شاهدًا على الصُّفاريتِ للْفَقراء ، الواحد : صفَّريت ،

ولا خُورُ صَفاريت

قال الشيخ : صوابه: «ولاخورصَفاريت» . بالخَفْض ، والبيتُ بكَاله في قصيدةٍ لذي الرَّمة أَوْلُمُكَ :

يادار مية بالخلصاء حييت بفتية كُسُيُوف الهُنْد لاوَرَعِ من الشَّبابِ ولاخُورِ صَفارِيتُ

وذكر في هٰذا الفصل بيتًا شاهدًا على المُصْفُور الذى يُجْتَمـــُمُ فى بَطْنِه للـــاءُ الأصـــفر ، فيُعالِّحُ بقَطْع النائط ، وهو :

قضب الطّبيب نائط المَصفور *

قال الشيخ: البيت للعجّاج يَصِفُ ثورَ وَحْشِ ضَرَب الكَلْبَ بِقُرْنه فَوْرِج مِنهُ دُمُّ كَدُمُ المَفْصِود، أو المَصْفور الذي يخرج من بطَّنه الماءُ الأصفر،

* وَجُمَّ كُلُّ عَانِد نَعُور *

ومعنى بَعِّ : شَقَّ، أَى : شَقَّ الثورُ بِقَرْنِه كُلَّ عرق عاند . والعاند : الذي لا يَرْقَأُ له دُمُّ . رِهِ وَنَعُور : يَنْعُر بِالدُّم ، أَى : يَفُور ، ومنه عَرْقُ نَعَادٍ.

(ص و ر)

وذكر في فصل « صور » بيتاً للعجاج شاهدًا على صُرتُ الشيءَ ، قَطَعتُه وَفَصَلتُه ، وهو :

أصرنا به الحُكمَ وأعيا الحكما ...

⁽١) في النكملة : ليس البيت لذي الرَّمَّة ، وليس له على فافية الناء شعر ، إنما هو لعمير بن عاصم .

⁽٢) اللسان، والتاج.

⁽٣) اللسان ، الناج ، التكلة ، المقاييس ٣ / ٣٥١ معــزوًّا لذى الرمَّة ، ملحق ديوان ذى الرَّمَّة / ٣٢٣ ، والرواية فى غير اللسان : لا وَرَق من الشــباب . وما هنا المثبت فى ملحق الديوان أيضا .

⁽٤) اللسان ، التاج ، ديوان العجاج (ط . بروت) ٢٤٠

 ⁽٥) الأشبه أن يقول: وقبله لأن أشطار الرجز أبيات مستقلة.

⁽٦) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٢٤٠ .

⁽A) اللسان ، التكلة .

⁽٧) في النكملة : ليس الرجز له .

قال الشيخ : البيت لرؤبة بن العـجّاج ، وليس للعجّاج، يخاطب الحَكَمَ بن صَخْرِ بن عثمان، وقبـله :

- * أَبْلِخ أَبَا صَخْدِرٍ بَيَانًا مُعْلَمُ *
- * صَغْرَ بِنَ عُثْمَانَ [بِنَ] عَمْرُو وَابْنَ مَا *

فصل لضياد

(ض بر)

وذكر فى فصل « ضبر » [٥٠] عَجُنَزَ بيت لساعِدَةَ بن جُؤَيَّة شاهدًا على الضَّـبْر للجماعة يَغْزُونَ ، وهو :

> ر. و روو ضبر لِباسهم القَتِيرِ مؤلّب

> > قال الشيخ : صدره :

بَيْنَا هُمُ يَوْمًا كَذَٰلِكَ رَاعَهُم

والقَتِير: مَسامِرالدُّروع ، وأَرَاد بهـا هَاهُنا الدُّروع ، ومُوَلَّب : نُجَمِّع ، ومنه : تألَّبوا ، أي : تجمِّعوا .

(ض ج ر)

وذكر فى فصل « ضحر » بيتًا شاهدًا على ضَجِيرَ البَهِيرُ : كُثَرَ رُغاؤه ، وهو :

فإن أهجــه يضجر كما صَحْرَ بازِلُ

مِنَ الأَدْمِ دَبْرَتَ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

قال الشيخ: البيت للأُخْطَل يهجو كَعْبَ ابْنَ جُعَيْل والبازِلُ من الإبل: الذي يَبْزُل نابُه أي يَشْق في السنة التاسِعة ، وربّ بَزُل في الثامِنة ، والأُدْمُ: بَعْمع آدم ، ويقال : الأُدْمة في الإبل : البياض ، وصفحتاه : جانبا عُنقه ، والغارِب : ما بين السّنام والعُنق ، يقول : إنْ والغارِب : ما بين السّنام والعُنق ، يقول : إنْ أَهْبُهُ يَضْجَرْ و يَلْحَقْه من الأَذَى ما يلحق البَعِيرَ الدَّبرَ من الأَذَى ،

(ضرر)

وذكر في فصل « ضرر » بيتاً شاهداً على المُنِير للذي تُرُوح عليه ضَرَّةً من المال، وهو:

- (١) البيتان في اللسان .
- (٢) البيت في اللسان، ومادة (ألب) وفي (قــتر): هجزه ، التاج ، شرح أشعار الهذليين / ١١١٥ ·
 - (٣) اللسان، ومادة (أدم)، الناج ، المقاييس ٣ / ٣٩٠ عجزه ، ديوان الأخطل /٢١٧

ره) جُــراة وضَـــريرا

قال الشيخ : صدره :

من كُلُّ جُرْشُعَةِ الْهَواجِرِ زادَها

بَعْدُ المَقَاوِزِ

وقبـــله :

طَرَقَتْ سَواهِمَ قد أَضَرَّ بِهَا السَّرَى نَرَحَتْ بَأَذُرُعِهِا تَنائِفَ زُورا نَرَحَتْ بَأَذُرُعِها تَنائِفَ زُورا

قوله: من كلّ بُوشُعَة، أى: من كلّ ناقة ضَخْمة واسِعة الحَوْف، قويّة فى الهَواجِر لها عليها بُرأة وصَبْر، والضمير فى طَرَقَتْ يعود على امرأةٍ تقدّم ذِكُها، أى طَرَقَتْهم مُسافرين. أراد طرقت أصحاب إبل سواهِم، ويريد بذلك خيالهَا في النَّوْم، والسَّواهم: المهزولة، وقوله: نَرَحَت باذرعها، أى: أَنْهَدَتْ طُولَ التّنائف بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بأنك فيهـمْ غَنِيٌ مُضِرُ (٢) قال الشيخ : البيت للأَشْعَرِ الرَّقَبَان يهجو ابنَ عَمِّه رِضُوان ، وقبله :

تَجَانَفَ رِضُوانُ عن ضَيْفِهِ

أَلَمْ يَأْتِ رِضُوانَ عَنِي النَّذُرُ

و بعده الببت ، ويتلوه :

وقد عَلِمَ المُعْشَرِ الطارِقُونَ

بأنَّكَ للضَّيْفِ جُوعُ وفُرُّ

وأنت مَسِيخٌ كَلَحْيِمِ الحُوارِ

فلا أنتَ حُلُو ولا أنتَ مُرَّ

المَسِيخُ : الذي لا طَعْمَ له .

وذكر في هٰدَا الفصل عَجُدْزَ بيت لِحَربِرِ شَعْنَى الصَّدِبُرِ ، وهو :

⁽١) اللسان ، ومادة (مسخ) ، التاج ، المقاييس ٣ / ٣٦١ . والأبيات كلها في النوادرلأبي زيد/٣٧ .

⁽٢) واسمه عمرو بن حارثة (الآمدى ــــ المؤتلف)/٨٥ . (٣) اللسان، ومعجم الشعراء للرز باني /٨٥

⁽٥) البيت في اللسان ، التاج ، المقاييس ٣/ ٣٦١ ديوان جرير / ٢٩٠

⁽٦) اللسان ، التاج ، ديوانه / ٠ ٢٩ .

 ⁽٧) فى اللسان : طرقتهم وهم مسافرون .

يأَذْرُعها في السَّيْرِ كما ينفد ماء البسئر بالنزح. والزُّور: جمع زَوْراء. والتَّنائف: جمع تَنُوفَة، وهي القَفْر، وهي التي لا يُسافَرُ فيها على قَصْدٍ، بل يأخذون فيها يَمْنَةً ويَشْرَة.

(٣) وذكر في هذا الفصل بيتا شاهدا على أضَربى فلائن ، أى: دَنا منّى. وهو : لأُمَّ الأرْض وَ يْـلُ ما أَجَنَّتْ

بِحَيثُ أَضَرُّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

قال الشيخ : البيت لعبد الله بن عَنَمةَ الضَّبِيّ يرثِي بِسُطام بنَ قَيْس ، ويقول هٰذا على جهة التعجّب ، أى وَيْلُ لأمِّ الأرض ماذا أجَنَّتُ من بِسُطام ، والحَسنُ : كَثِيبُ رَمْ .

نُقَسِّم مَالَهُ فِينًا وَنَدَّعُـو (٥) أَبا الصَّهباء إِذْ جَنَحَ الأَصِيلُ

(ض ط ر)

وذكر في فصل « ضطر » بيتًا شاهدًا على الضَّوْطَر والضَّوْطَرَى : الرَّجُلُ الضَّحْم الذي لا غَناءَ عنده . وهو :

تعدَّون عَقْرَ النِّيبِ أَفْضَلَ جَمْدِكُمُ (٦) بَنى ضَوْطَرَى لولا الكَمِىُّ المُقَنَّعا

قال الشيخ : البيت لجرير يخاطب الفرزدق حين افتخر بعقر أبيسه غالب في مُعاقَرَة سُحَمْم بن وَشيلٍ الرِّياحيّ مائة نافةٍ بموضع يقال له صَوْار ، على مسيرة يوم من الكوفة ، ولذلك يقول جرير أيضا :

وقد سَرَّنَى الْا تَعُدَّدُ مُجَاشِعٌ (٧) من الْحَبُّد اللَّا عَقْرَ بِيب بَصُوْارِ

 ⁽١) فى مخطوطتى (ش) و (ك): فى النزح · والمثبت من اللسان ·

⁽٢) في اللسان : يُسَار .

⁽٣) فى (ش) و (ك) : منى ، والمثبت من اللسان و يرجمه شاهده .

⁽٤) اللسان ، ومادة (حسن) ، الجمهــرة ٢ / ١٥٧ ، الأصمية ٨/ب : ٣٦ ، الحماسة (ط.الرافعي) ١/٣٠٩ ، النقائض (ط. الصاوى) : ١ / ١٧٨

⁽٥) اللسان ، الأصمعية / ٨ ب : ٢ ، سمط اللاتي / ٨٨ ، النقائض ١ / ١٧٨ ، الحاسة ١ / ٣٠٩

⁽٦) اللسان، الناج، العباب، وفيه: الصواب أنه للنجاشي برواية: بني عامر، والبيت في ديوان جرير/٣٣٨.

⁽٧) اللسان، ومادة (صأر) ، التاج .

وسبب ذلك أن فالبًا تَحَر بذلك الموضع ناقة وأَمَر أن يُصنع منها طعام ، وجعل يهدي إلى قوم من بنى تميم جفانا ، وأهدَى إلى سُعَيْم جَفْنة . فَكَفأها وقال: أمُفْتَقِرُ أنا إلى طعام فالبإذن! وتَحَر ناقية ، فنحَر فالبُ ناقيَيْن ، فنحَر سُعَيم مثلهن ، مثلهما ، فنحَر فالبُ ثلاثاً ، فنحَر سُعَيم مثلهن ، مثلهما ، فنحَر فالبُ ثلاثاً ، فنحَر سُعَيم مثلهن ، فعَمد فالبُ فنحَر مائة ناقية ، ونكل سُعَيم ، فقال جرير البيت المتقدم ذكره ، ومعنى تعدون : فقال جرير البيت المتقدم ذكره ، ومعنى تعدون : تَعْملون و شَبُون ، ولهذا عَدّاه إلى مفعولين ، ومثله قول [10] ذى الرَّمة :

أَشَمُّ أَغَنُّ أَزْهَرُ هِبْرِ زِئُ يُعُـدُ القاصِدينَ لَهُ عِيالا

ومثله قول الكميت :

فَأَنْتَ النَّـدَى فَيَا يَنُو بُكَ وَالسَّـدَى (٤) إِذَا الْحَوْدُ عَدَّتْ عُقْبَةَ القَدْرِ مَا لَمَـا

وعليه قول أبى الطيّب: ولوّ آنّ الحياة تَبْقَ لحَيِّ (٥) لَا الشَّجْعانا الشَّجْعانا

وقد يجوز أن يكون تَعُدُّون فى بيت جَرير مِنَ العَدّ ، ويكون على إسقاط من الجارة ، تقديره تَعُدُّون عَقْر النِّيب من أَفْضل مَجْدكم ، فلسّا أَشْقَط الحَافِض تَعَدَّى الفِعْل فَنَصَب ، ويُقَوِّى هٰذا قولُ جَرير فى البيت الآخر:

وَقَدْ سَرّ نِي أَلّا نَعُدُدٌ جِاشِعُ من الحَجْدِ إِلّا عَقْرَ نِيبِ بِصُوْار وكذلك الضَّيْطار، والجمسع الضَّيْطارون [قال الشاعر]:

تَعرّض ضَيْطارُو نُعالَة دُونَك

رم) وما خَيْر ضَيْطارٍ يَقَلِّب مِسْطَحا

قال الشيخ: البيت لمالكُ بن عوف النَّضْرِيّ وفُعالَة كناية عن نُحزاءـة ، و إنّمـا تَكنّي هُوَ

⁽١) خبر هذه المعاقرة في النقائض (ط. الصاوى): ١١٩/٢.

⁽٢) في (ش)و(ك): مثليما ، والمثبت من اللسان وهو الأشبه .

 ⁽٣) اللسان ، ديوان ذي الرمة / ٤٤٤ .

 ⁽٥) اللسان ، ديوان المنتبي (ط. لجنة التأليف) / ٧٠٠ .

 ⁽٧) تكملة من الصحاح يقنضيا السياق .

 ⁽۸) اللسان ، ومادة (سطح) ، التاج ، المقاييس ٢ / ٣٦٢ .
 المسطح : العمود من أعمدة الخباء ، والمحوو يبسط به الخبز .

وغَيْره عنهم بفُعالَةَ لكونهم حلفاء الذِي صلى الله عليه وسلم . بقول: ليس فيهم شيء مما ينبغى أن يكون في الرِّجال إلا عِظَمَ أجسامهم ، وليس لهم مع ذلك صَبْرٌ ولا جَلَد ، وأي خَيرٍ عند ضَيْطارٍ سِلاحُه مِسْطح يُقَلِّبه في يَدِه .

وذكر الجوهريّ بَعْده بَيْتُ شاهداً على الضّياطِرَةِ . وهو :

وَتَلْحَقُ خُيلَ لا هَوادَةَ بَيْنَهَا

وتَشْقَى الرّماحُ بِالضَّياطِرة الخُمْرِ قال الشيخ: البيت لِحداش بن زُهَدِه. والهَوادَة: المُصالِحَة والمُوادَعَة ، وقوله: وتَشْقَ الرِّماحُ بالضَّياطرة هو عندهم من المقدلوب ، أى تَشْقَى الضَّياطِرة بالرّماح .

(ضمر)

وذكر في فصل « ضمر » عَجُـزَ بيت شاهدًا على الضَّمْرِ والضَّمُر ، للهُزال وخِفَّة اللَّهُم . وهو: ابن محمد الأنصاري . و بعده :

وعَلَى التَّيْسُورِ مِنْسُهُ وَالضَّمُّوُ قال الشَّيْخ : البيت للمَّرَّارِ الحَّنْظَلَى ، وصدره :

قــد بَلَوْناهُ على عِلَاته

بعـــده:

ذُو مِراجِ فإذا وَقُــُرْتَهُ

فَذَلُولُ حَسَنُ الْخُلْقِ يَسْمُ

والتَّبْسُور: السِّمَن ، وذُو مِراج: أَى ذُو تَسُرُ: تَشَاطٍ ، وذَلُول : لِيسَ بَصَعْب ، ويَسَرُ: سَرُّــ.

وذكر في هذا الفصل بيئاً شاهداً على المُضْمَر الموضع الذي جعل فيه الضمير ، وهو :

ستَبقَى لها في مُضْمَر القلْبِ والحَشا
سَر برةُ وُدٍ يَـوْمَ تَبُلَى السّرائر
قال الشبخ رحمه الله : البيت للأحوص
ابن محمد الأنصاري ، و بعده :



⁽١) في (ش) و(ك): خيلا ، وفي اللسان: وتركب خيلا ، والمثبت من الصحاح .

⁽٢) اللسان .

⁽٣) اللسان ، ومادة (يسر) ، التاج ، العباب ، المفضلية ١٦ ب : ١٧ برواية : وعلى التيسير .

⁽٤) هو المزار بن منقذ . (٥) اللسان ، التاج ، المفضلية ١٦ ب: ٥٠ .

⁽٦) اللسان ، التاج ، سمط اللَّذَلي ٧٨٦ ، خزانة البغدادي ٢ / ١٨ .

⁽٧) اللسان، التاج.

وُكُلُّ خَلِيطٍ لا عَمَالَة أَنَّه

إِلَى تُوْفَةٍ يَومًا من الدَّهْمِ صائر وَمَنْ يَحْذَرِ الأَمْرَ الَّذِي هُو وافِيعٌ يَصْبُهُ و إِن لَمْ يَهْوَوْ مَا يُحاذِرُ

فصالطاء

(طحر)

> (٣) يَطْحَرُ عنها القَذَاةَ حَاجِبُها

> > قال الشيخ: صدره:

بمُقْلة لا تَغَرَّ صادِقَةٍ والباء فى قوله: «بمُقْلة لاتَفَرُّ صادِقة» متعلَّقة بتراقِبُ فى بيت قبله ، وهو:

تُرافِبُ الْمُحْصِدُ الْجُكُورُ إِذَا

هاحرة لم تقسل جناد بها المحصد: السَّوط، والمُمَرّ: الذي أُجِيد فتله، المحصد: السَّوط خَوْفًا من أن تُضْرَب به في وقت الهاجرة ، التي لم تقسل فيه جَناد بها من القائلة ، لأنّ الجندب يُصوّت في شدّة الحرّ، والمُقُلة : سَوادُ العَيْن ، [وقوله] لا تَعَرُّ ، أي لا تلحقها غِرَّة في نَظَرِها ، أي هي صادقة النظر ، وقوله : يطحر عنها القداة حاجبها ، أي حاجبها مُشْرِف على عَيْنها فلا تصل إليها قداةً .

(طمر)

وذكر في فصل « طمر » بيتاً شاهدًا على طَمارِ للكان المرتفع ، وهو :

فإنْ كُنْتِ لاَ تَدْرِينَ ماالمُوتُ فَانْظُرِي (ه) إلى هانئٍ في السُّوقِ وابنِ عَقيــلِ إلى بَطَلٍ قد عَفَّر السَّنْفُ وَجْهَــه واخَرُ يَهُــوِي مِن طــمآرِ قَتِيــلِ

⁽٢) في اللسان : ومت به .

⁽١) اللسان، التاج .

⁽٣) اللسان ، التاج ، ديوان زهير (دارالكتب) : ٢٦٦ ·

⁽٤) اللسان ، ديوانه / ٢٦٥ ·

⁽٥) البيتان في اللسان ، والتاج ، العباب ، المقاييس ٣ / ٢٤٤ ، الجمهرة ٢ / ٣٧٤ .

(dec)

وذكر فى فصـل « طور » َعجز بيت شاهداً على الطَّوْر بمعنى التَّارَة ، وهو :

رُورِ عَلَمُ اللَّهِ عَلَوْرًا وَطَوْرًا لَطَلَّقُ قال الشيخ : صوابه :

(٤) تُطَلِّقُه طَوْرا وطَوْراً [٢٥] تُراجِع ، والبيت للنّابغة الذَّبياني ، وصدره : تناذَرها الرّافونَ من سُوء سَمها

وقبـــله : فبِتُ كأنّى ساوَرَتنى ضَثْيلَةً ۗ

من الرَّفْش فى أنيابها السَّمُّ ناقِعُ يريد أنّه بات مِنْ تَوَعَدِ النَّعمان على مثل هذه الحالة ، وكان حلف للنعمان أنّه لم يتعرّض له بهجاء، ولهذا قال بعد هذا :

فإن كنت لاذا الصِّمْنِ عَنِّى مُكَذَّبًا ولا حَلِفى على البراءةِ نافِسع ولا أنا مأمون بشيء أقدوله وانت بأمر لا محالة وافعُ فإنك كالليدل الذي هو مُدْرِكى وإن خلِتُ أنّ المنتاى عنك واسِعُ (ط ى ر)

وذكر فى فصل « طير » بيتاً شاهدًا على المُطَيِّر للعود المُطَرَّى، وهو :

إذا ما مَشَتْ نادَى بِمِا فى ثِيابِها ذَكِيُّ الشَّـذا والمَنْـدَلَىُّ المُطَـيِّرُ

⁽٢) في التاج : سليان . وفي العباب نُسُب البيتان لعبد الله بن الزبر الأسدى .

⁽٣) زيادة يقتضيها توضيح السياق .

⁽٣) ف (ش) و (ك) : صدره (تحريف) ، والمنبت من اللسان وهو الأشبه .

⁽٤) اللسان، ديوان النابغة (ط . بيروت) / ٨٠٠

⁽٥) المرجع السابق ، ساورتني : واثبتني ، ضئيلة : يريد أفعي دقيقة اللهم .

⁽٦) الأبيات في اللسان ، ديوان النابغة (ط. بيروت) : ٨١.

 ⁽٧) اللسان ومادة (ندل) ، الناج ، التكلة . وفي المحكم برواية المنطلة المطلّب .

قال الشيخ: البيت للمُجيْر السَّلُولِيّ. والمَنْدَلِيّ منسوب إلى مَنْدَل ، وهو بلد بالهند يُجْلَب منه المُود ، قال ابن هَرْمَة :

أُحِبُ اللَّهِ لَ أَنَّ خَيالَ سَلْمَى
إذا نِمْنا أَلَمَّ بِنا فَ زاراً
كأنَّ الرَّكِ إذ طَرَقَتْك باتُوا
عنْ الرَّكِ أذ طَرَقَتْك باتُوا
عنْ ذَل أو بقارعَ تَى قَارا

قال الشيخ: من الناس من يغلط فيه فَيَرُويه بقارِعَــتَى قَمَــارِ لأجل الإضافة ، والصــواب ما ذكرتُ، لأنَّ قبله البيت المذكور ، وقمار: موضع بالهند يجلب منه العود ،

> فصل لظاء (ظفر)

وذكر فى فصل « ظفر » عَجُزَ بِيْتِ شاهدًا على اظَّفَرَ الرَّجُلُ : إذا أَعْلَق ظُفْرَه ، وهو : (٢) إذا أَهْــوَى اظَّفَــرْ

قال الشيخ : البيت للعجاج ، وصدره : شاكِي الكَلاليب

وقبـــله :

- (٣)
 البازى إذا البازى كسر *
- * أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءٍ فَانْكُدُرْ *

الكَلالِيبُ: تَخاليب البازى. الواحد كَلُوبُ، (هُ السَّوْبُ، السَّوْبُ، وهو مقلوب، والشَّاكَى مأخوذ من الشَّوْكة، وهو مقلوب، أى حادً المخاليب.

(ظهر)

وذكر فى فصل « ظهر » عُجزَ بيت شاهدًا على قوله سُبحانَه وتَعالَى: ﴿ وَالْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذَلْكَ طَهِ وَمَالَى: ﴿ وَالْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذَلْكَ طَهِ مِنْ أَى: ظُهَراءً ، فأفرده فى موضِع الجَمْع، كَا أفرده الشاعر فى قوله :

إِنَّ العَواذِلَ لَسْنَ لِى بَأْمِسِيرِ يريد لَسْنَ لِى بَأْمَراء .

⁽۱) اللسان ، ومادة (ندل) ، شعر إبراهيم بن هرمة (ط . دمشق) ۱۱۷ — ۱۱۸ (

⁽٢) اللسان، التاج، ديوان المجاج (ط. بيروت) / ٢٩ برواية : ﴿ شَاكُ ﴾ ، وبرواية : اطَّفر بالطاء المهملة، وهو افتعل من الظفر فأدغمها، وأصله اظتفرتم أبدل من الناء ظاء .

⁽٣) اللسان ، ومادة (ق ض ض) ، التاج ، ديوانه : ٢٨ و ٢٩ . الخربان : الحباريات الذكور .

⁽١) في مخطوطة (ش) : والشاك .

⁽ه) سورة النحريم الآية : ٤ .

يقول لي النّهادي هلْ أنتَ مُرد في وكيف رداف الفَرِّ أَمْدَك عابِر (٢) وَعَلَة وَاللّه الحَدْرِث بن وَعْلَة الجَدْرِق ، ويقال : هو لابن عابيس الجَرْمي ، ويقال : هو لابن عابيس الجَرْمي ، والنّهدي : رجل من بني نهد يقال له سليط ، سأل والنّهدي : رجل من بني نهد يقال له سليط ، سأل الحارث أن يُردِفَه خلفه لِيَنْجُو به فأبي أنْ يُردِفَه ، وأدر كت بنو سَعْد النّه دي فَقَتْلُوه ، و بعده : يُذكّر في بالرّحْم بَيْدِنِي و بَيْنه و وَد كَانَ في نَهْدٍ و جَرْم تَدابُر (٧) للتقاطع . وقد كانَ في نَهْدٍ و جَرْم تَدابُر النقاطع . كأني عُقابٌ عند تَيْمَنَ كأسمُ (٨)

وذكر في هـلذا الفصل بيتاً شاهداً على العِـبْر للشَّطِّ . وهو : وذكر فى هذا الفصل بيتًا شاهدًا على قولك:
هذا أمَّ ظَاهِرُ عَنْكَ عارُه، أَى: زائل، وهو:
وعَديَّرِهَا الواشـون أَيِّى أُحِبَّكِ
وتَوْكَ شَكَاةً ظَاهِرُ عَنْك عارُها
قال الشيخ: البيت لأبى ذُوَّيْب، وقبله:
أبى القلب إلا أمَّ عَمْرُو فأصبحت
تَحَدرَقُ نارِى بالشَّكاة ونارُها
ومعنى تَحَدرَق نارِى بالشَّكاة ، أى قد شاع فَبْرِي وخَبْرُها وا نَتَشَر بالشَّكاة والا كر الفبيح.

فصل لعين (ع ب د)

وذكر في فصل «عـبر» بيتًا شاهدًا على عَبِرَ وذكر في هــا الرجلُ يَهْبَرُعَبَرًا، فهو عابِرُ والمرأة عابِرُ أيضا، وهو: للشَّطِّ. وهو:

⁽١) اللسان ، التاج ، المقاييس ٣ / ٧٧ ، شرح أشعار الهذايين / ٧٠ .

⁽٢) المراجع السابقة •

⁽٣) اللسان ، الأساس ، المقاييس ٤ / ٢٠٨ ، النقائض ١ / ١٤١ ، المفضلية ٣٣ ب : ٩ برواية الفلّ باللام بدلا من الفر بالراء وهما بمعنى --- عابر : ثاكل .

⁽٤) في شرح المفضليات : سائر الرواة والأخبار بين بنسبونها لأبيه وعلة •

⁽٥) في النقائض : سليط بن قتب .

⁽٦) رواية النقائض أن وعلة هو الذي سأل النهديّ أن يرد فه فأ ي ٠

⁽٧) المراجع السابقة ،

 ⁽٨) هذا البيت هو الثانى في المفضلية ، و رواية صدره في النقائض :

[·] نَجَــوتُ نَجــاءً ليس فيــه وتيرةً

وما الفرات و إن جاشَتْ غَوارِ بهُ

ترْ مِي أُواذِيَّه المِـ بْرِينِ بِالرَّبِدِ
قال الشَّبْخ : البيت للنَّابِغة النَّبْيانِيّ ، وخبر
ما النافية في بيت بعد هذا ، وهو :
يَوْمًا بأطيبُ منه سَيْبَ نافلهِ
ولا يَحُولُ عَطاءُ اليَّوْمِ دُونَ غَدِ
يمدح بذلك النّعمان ، والسَّيْب : العَطاء ،
والنافلة : الزّيادة ، كما قال تعالى : ﴿ وَوَهُبْنَا لَهُ الْسِحاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ ، وقوله : ﴿ ولا يحول إلى عَطاءُ اليوم دُونَ غَد ﴾ ، أي : إذا أَعْطَى اليوم عَطاءُ اليوم دُونَ غَد ﴾ ، أي : إذا أَعْطَى اليوم لم عنه والأواذيّ : الأمواجُ واحدها آذيّ ، ما علا منه ، والأواذيّ : الأمواجُ واحدها آذيّ ،

(ع ب ق ر)

وذكر في فصل « عبقر» ، فقال : العَبْقَرُ موضعُ كَمَا قال امرؤ القَيْس : تُرْعُم العربُ أَنَّه مَن أَرْضِ اللَّذِي ، وأنشد عَجُزَ كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرْو ِ

بيت لِلْبِيد، وهو :

(هُ) كَهُولُ وشُبَّانُ كِحَنَّةٍ عَبْقَيرِ

قال الشيخ: صدره:

وَمَنْ فَادَ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَبَذِيهِمُ

وبعـــده :

مَضَوْا سَلَفًا قَصْدَ السَّبِيلِ عَلَيْهِمُ (٢) مَضَوْا سَلَفًا قَصْدَ السَّبِيلِ عَلَيْهِمُ (٢) مِن السُّلَاف لَيْسَ بَجَيْدَرِ وَقَالَ فَهِا:

أَيِي المِرْضَ بالمالِ النَّلادِ وأَشْتَرِى [٥٣]
به الحَمَـٰدَ إنَّ الطالبَ الحَمْدَ مُشْتَرى
وكم مُشْتَرٍ مِنْ مالِهِ حُسْنَ صيتِهِ

لآبائه فى كلّ بادٍ وَمَحْضَدِ وصواب قوله العَبْقَر: موضَّحُ أَنْ يقول: عَبْقَرُ بغير أَلْفٍ ولام ، لأنّه اسمُ عَلَمُ لموضع

كَأَنَّ صَلِيلَ المَرْوحِينَ تَشُدَّهُ صَلِيلُ الْمُرُوفِ يُنْتَقَدُّنَ بَعْبَقَرا صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدُّنَ بَعْبَقَرا

⁽١) اللسان ، التاج ، ديوان النابغة (ط ، بيروت) : ٣٧ ·

 ⁽٢) المراجع السابقة .
 (٣) حورة الأنبياء الآية / ٢٢ .

⁽٤) في الناج : في أرض الجن •

⁽ه) اللسان ، الناج ، ديوان لبيد (ط . بيروت) / ٧٠ . وفي (ش) و (ك) : ومن ياد بالباء الموحدة .

⁽٦) المراجع السابقة . (٧) اللسان ، ديوانه : ٢٧ و

 ⁽A) اللسان ٤ ديوان امرئ القيس / ٢٤ ، تشذه : تفرقة ، وفي الديوان : حين تطيه - الزيوف: الدراهم الرديئة ،
 وفسر هبقر بموضع في اليمن ،

حَى كَانَ رِياضَ الْفَفْ أَلْبَسَهَا مِن وَشَى عَبِقَـرَ تَجْلِيـلُ وَتَجْيِدُ

(ع ث ر)

وذكر في فصل « عثر » بيتًا شاهــدًا على « العاثور » لَحُفْرَ فِي تُعْفَر للأَسد وغَيْرِهِ [لُيصادَ]،

وهَــْلُ يَدَعُ الواشُـونِ إفسادَ بينِنا وَحَفَرَ الشَّأَى العاثُورِ مِنْ حَيْثُ لاندرى قال الشيخ: البيت لبعض الحجاز بين. وقبله: أَلَا لَيْتَ شِعْرَى هَلَ أَبِيَنَّ لَيْلَةً ۗ وذِكُوكُ لا يَسْرِي إلى كما يَسْرِي يفول: هَلْ أَسْلُوعَنِكَ حَتَّى لا أَذْكُوكَ ليلاًّ إذاخَلُوْت وأَمْلِمْتُ لِمَا بِي . والعاثور ضَرَّ بَهُ مَثَلًا لما يُوقعه فيه الواشي من الشُّمُّ .

وكذُّلك قول ذي الرَّمة :

وأقرل القصيدة :

* جارِیَ لاتَّسْـتَنکِری عَذیری *

* و بَلْدَةَ مَرْهُو بَةِ العاثور *

قال الشييخ البيت للعجّاج وليس لرؤبة ،

وهي أرجوزة مشهورة للعجَّاج . والعَذير : الحال ، و بعده :

> * زُوْراء تَمْ طُو في بلادٍ زُوْر * والزُّوراء: الطريق المُعُوجَة .

وذكر في هٰذا الفصل بيتا شاهداً على « عَثَّر » ، بَتَشْدِيد الثاءِ ، اسم مَوْضِع ، وهو: لَيْثُ بِمَـــُثُمَ يَصْطادُ الرِّجالَ إذا ما اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَوْرَانُهُ صَدَقًا قال الشيخ : البيتُ لزُهير بن أبي سُلْمَي .

(ع ج ر)

وذكر في فصــل «عجــر» بيتًا شاهدًا على ه الاغتِجار، لِلْفِّ العِمامَة على الرَّأْسِ ، وهو :

وأنشد بَعْدَه الحوهريُّ لرُؤْيَةً:

⁽۱) السان، ومادة (مجد)، ديوان ذي الرمة/١٣٦.

⁽٣) اللسان ، التاج ، العباب، والرواية في (ش) و (ك) ، وحفرانـــا العانور ، والمثبت من اللسان .

⁽٤) ف العباب : معدان بن مضرّب الكندي .

⁽٦) اللسان، ديوان العجاج / ٢٧٥ برواية : بل بلدة .

⁽٧) ديوان العجاج (ط. بيروت) ٢٢١ .

⁽⁴⁾ اللسان ، ديوان زهر / ٤٠

⁽٢) تكلة من الصحاح .

⁽ه) اللسان ، التاج .

۲۲۱ / اللسان ، ديوانه / ۲۲۱ .

- (۱) * جاءت به مُعتجراً بِبُرده *
- * سَفُواء تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَحَدِه *

قال الشيخ: البيت لدُ كَيْنِ يقوله فى عُمَرَ بن هُبَيْرَةَ الفَزارِى ، وهو أميرُ المِراق، وكان راكِبًا على بَغْلَة حَسناء ، فدحه بأبياتٍ على البِدَيهة ، أَوْلُما : جاءت . . البيت . فَدَفع له البَغْلة وثِيابَه والبُرْدَة ألتى عليه ، و بعد البَيْتَيْن :

- « مُسْتَقْبِلاً حَدّ الصِّبا بِحَــدُهِ *
- * كَالْسَيْفُ سُلَّ نَصْلُهُ مِن غَمْلِهِ *
- * خَيْرُ أميرِ جاءَ مِن مَعَــــده *
- * من قَبْلِهِ أو رافدًا مِنْ بَعْدِه *

والرّافد هُو الَّذي يَلَى الملك و يقوم مَقامَه إذا فاب .

- * فكّل قَبْسٍ قادِحُ بِزَاْدِهِ *
- * يَرْجون رَفْعَ جَدْهِم بِجَلَدْهِ *
- * [فَإِنْ تَوَى ثَوَى النَّدَى فِي خَيْده] *
- * واختشعت أمتــه لِفَقْــده *

والسَّفواء: الخفيفة الناصية ، ويُستحبَّ السَّفا في البِغال ويُكُره في الخيْل ، والسَّفواء أيضا: السَّريعَة .

(عذر)

وذكر في فصل « عذر » عَجُــزَ بِيتِ للبِيــد شاهدًا على « اعتــذر » بمعنى أَعْذَرَ ، أى صارَ ذا عُذْرٍ ، وهو :

> ره) ومَنْ يَبْدِك حَوْلًا كَامِلًا فَقَد اعْتَذَرُ

> > قال الشيخ : صدره :

إلى الحَـوْل ثُمَّ اللهُ السَّلامِ عليكا يخاطب البُنتَيْةُ ويقول: إذا مِتُ فنُـوحا وابكِيا عَلَى حَوْلًا ، فَمَن بَكَى حَوْلًا فقد اعْتَذَر. وقبـله:

فقُـوما فقُـولا بالَّذَى قد عَلِمُتُمَّا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْمُولَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُولَا الللْمُولَا الللْمُولَا اللللْمُ الللّهُ الللْمُولُولُولُولِ الللْمُولَا الللْمُولَا الللَّهُ الللْمُولُولُولَا ا

- (٢) الرجزفي اللسان ، ومادة (س ف و) .
 - (٤) تكملة من اللسان يقنضيها السياق
 - (٦) المراجع السابقة •
- (١) الرجزفي اللسان، ومادة (س ف و)
 - (٣) في اللسان (سفو) : من زنده ٠
- (a) اللسان، الناج، ديوان لبيد (ط ، بيروت) ٧٩ .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على قولهم: (١) « مَذيركَ مِنْ فلانِ » ، أي هاتِ من يُعْسذِرُك منه . وهو :

عَذِيرَ الحَيِّ مِنْ عَدُوا نَ كَانُوا حَيِّــةَ الأَرْضِ

قال الشبخ : البيت لذى الإصبع العَدُواني ، وبعـــده :

رَ بغی بعض علی بعض

ى . ر (٢) فلم يُبقُوا على بَعْضِ

ففـد أضَّخُوا أحاديث

برفع القوي والخقيض

يقول: هاتِ عُذَرًا فيها فَعَل بعضُهم بَبَعْضِ مِن التباعُدِ والنَّباغُضِ والقَّتْل ، ولم يُبق بعضهم على بَعْضِ بعد ما كانوا حَيَّةَ الأرض التي يَحْذَرُها كُلُّ أَحَدٍ ، فقد صاروا أَحادِيثَ للناسِ يَرْفَعُونها ويَخْفِضُونها ، ومعنى يَحْفَضُونها يُسِرُّونها .

وذكر في هُـذا الفصل بيتًا شاهدًا على « الاعتذار » بمعنى الدُّروس ، وهو :

أَمْ كُنْتَ تعرفُ آياتٍ فقد جَمَلَتْ (٤) أَطْلالُ إلْفِكَ بِالوَّدْكَاءِ تَعْتَدُرُ (٤) وَالْفِكَ بِالوَّدْكَاءِ تَعْتَدُرُ وَالْفِكَ وَالْفَالِمُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُواللَّذِي وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ لَا اللَّلْمُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّلَّالِمُ لَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

وقب له :

بان الشّبابُ وأَفْنَى ضِعْفَهُ الْعُمُو

بان الشّبابُ وأَفْنَى ضِعْفَهُ الْعُمُو

لله دَرُك أَى الْعَيْش تَلْمَعْطُ وَهِ

هل أنت طالبُ شَيْء لَسْتَ تُدُرِكُه

أمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنْ أَلَا فِهِ وَطَّـوُ

وضِعْفُ الشّيء : مِثْلُه . يقول : عِشْتُ عُمْرَ

رَجُلَيْن وأَفِناهُ العُمْر . وقوله : أم هل لِقَلْبَك ،

رَجُلَيْن وأَفِناهُ العُمْر . وقوله : أم هل لِقَلْبَك ،

[أى هَلْ لِقَلْبِك] ، حاجة غير ألَّافِه ، أي

هَلْ له [عُ هَ] وَطَرَّ غَيْرهم . وقوله : أم كنتَ

تعرف آيات ، والآيات : العَلامات، يقول:

وذكر في هذا الفصل عُجُـزَ بيتٍ شاهدًا على « الْمُذْرَى » بمعنى المَعْذِرة ، وهو : (٧) (٤) أَنِّي حُدِدتُ ولا عُذْرَى لَحَدُودِ

كيف تعرف الآيات وأَطْلالُ إلْفِكَ فد درسَتْ.

⁽۱) في الصحاح: هـــلم ه

⁽٢) اللسان ، الناج ، الأصمعية ١٨ وليس فيها البيت الثالث .

⁽٥) اللسان، ومادة (درر) ، التاج . (٦) تكملة من اللسان يقفضها السياق .

⁽٧) اللمان ، التاج ، شرح أشعار الهذلين / ٨٧١ يوم نبط، وهو يوم ذات البشام •

أَلَا زَعَمَت أَسْماءُ أَنْ لا أُحبَّا

رم) فَقُلْتُ بَلَى لُولا يُنارِعَنِي شُغْلِي تقديره لَوْلا أَنْ يُنازِعَني شُغْلِي . ومثله :

لَوْلااْ كَفْكُفُه لَكَانَ إِذَا جَرَى

(٥) فِيه الشَّكِيم بَدُقُّ فَأْسَ المِسْحَلِ

وتقديره : لولا أَنْ أَكَفْكِفَه ، وكقول النّابغة :

لولا أَكَفْكِهُها بالسَّوْط لانْنَزَءَتْ (٦) مِنِّى الجَرِيرَ وإنَّى الفارِسُ اللَّبِقُ

وذكر في لهذا الفصل عجز بيت لذى الرَّمة شاهدًا على « العِذار » لحَبْلِ مستطيل من الرَّال ،

وهــو:

(٧) مِذَارَ بِنِ فِي جَرْداءَ وَعَثِي خُصورُها

قال الشيخ: صدره:

ومِن عافِ بِينْفِي الأَلاءَ سَراتُها

قال الشيخ : البيت للجَمُدوح الظَّفَرى . وصواب إنشاده : اولا حُدِدْتُ ، وصدره : في فَد رَمَيْتُهُمُ مُ

ا_ولا حُدِدْت

وقبـــله :

(ا) قالت أميمة لمّا جئتُ زائِرَها

هُلَّا رَمَيْتَ بَبَعْض الْأَسْهُم السُّودِ

قِيل فى تفسير الأَسْهُم السُّود إنها كناية عن الأَسْطُر المكتوبة ، أى هَلَّا كتبت إلى كتابًا . فقال: قد رَمَيْهُم ، لولا حُددت ، أى مُنمت . ويقال: إن هذا الشَّعْر لراشِد بن عَبْد رَبه ، وكان اشمه غاوبًا فسَمَّاهُ النبِّ صَلَّى الله عليه وسَلمَّ راشِدًا . وقوله: لولا حُددت ، هو على إرادة أن ، تقديره لولا أن حُددت

لأنّ لولا التي معناها امتناعُ الشّيءِ لُوجُــودِ غَيْرِه هي مخصوصةٌ بالأسماءِ ، وقد تَقَـع بعدها الأفعالُ على تقديراً نَ . كقول الآخر:

⁽١) في اللسان والهذليين : أمامة .

⁽٢) في نسختي (ش) ، (ك) : الراجز (تحريف) ، والمثبت من اللسان .

[·] اللسان (۲)

⁽٤) في مخطوطتي (ش) ، (ك) : وقبله (تصحيف) ، والمثبت هو الأشبه غليس بين البيتين رباط .

⁽٧) اللسان ، ومادة (عقر) ، الناج ، ديوان ذي الرمة /٣٠٦ .

يصف ناقسة ، يقول : كَم جاوزتُ بهلنه الناقسة من رَمَلَة عاقِر لا تُنْبِت شيئا ، ولذلك جعلها عاقِسرًا كالمرآةِ العاقِسر ، والألاءُ : شَجرُ يَنْبُت في جانبي الرَّمَلة ، وهُمَا العِسذاران اللَّذانِ نَنْبُت في جانبي الرَّمَلة ، وهُمَا العِسذاران اللَّذانِ ذَكَرَهُما ، وجَوْداء : مُنجَرِدة من النَّبْت الذي تَرْعاه الإبل ، والوَعْث : السَّهْل ، وخُصُورُها : جَوانبها ، وسَراتُها : وسطها ،

وذكر في هُـذا الفصل عُجُزَ بِيتِ شاهدًا على « أَعَذَرَ الرَّجُلُ: صارَ ذا عُذْرٍ » ، وهو : (١) سَمَّمْنَعُكُم أَرْماحُنا أَو سَـنُعْذِرُ

قال الشيخ : البيت لزهـير بن أبى سُلْمَى . وصواب إنشاده : فتَمْنَعُكُمُ بِالفَّاء، وصَدْرُه :

على رِسْلِكُم إِنَّا سَنُعْدِى وَرَاءَكُم وقوله: على رِسْلِكُم، أَى على مَهْلِكُم، أَى تَمَهُّلُوا قَلِيلًا ، وقوله: سَنُعْدِى وَرَاءَكُم ، أَى سَنُعْدِى الخَيْلُ وَرَاءَكُم ، وقوله: سَنُعْذِر، أَى نَاتِى بالعُذْرِ فى الذَّبِّ عَنَكُم ، يَخاطب بَهٰذَا آل عِكْرِمَة؛ وهم سُلُمُ وهَوازِنُ ، وسُلَمْ هو سُلَمُ بنُ مَنْصُور بن عِكْرِمَة ، وهَوازِن بَ ، نصور بن عِـكْرِمَة بن

خَصَفَةَ بن قَيْس بن عَبْلان ، وغَطَفان : هو غَطَفان أَن سَعْد بن قَيْس عَيْلان ، وكان قد بَلَغ زُهُمِّا أَنْ هُوازِنَ وبَنِي سُلَمْ يريدون غَزُو فَطَفان وبَيْم ما بين غَطَفان وبينهم من الرَّحْم ، وأبّهم ما بين غَطَفان وبينهم من الرَّحْم ، وقبل وأبّهم عَبْتَمهون في النَّسَبِ إلى قَيْسٍ ، وقبل البيت :

خُذُوا حَظَّمَ يَا آلَ عِكْرِمَ وَاذْ كُووا أواصِرَنا وَالرِّحْـمُ بِالغَيْبِ تُذْكُرُ فإنّا و إيّاكم إلَى ما نَسـومكُمْ ليَثْلانِ بَلْ أَنْتُمُ إلى الصَّلْحِ أَفْقَرُ والأواصر: القرابات.

وذكر في هـٰـذا الفصل بيتًا شاهدًا على تَمَذَّرَ الرَّسُمُ ، أي دَرَسَ ، وهو :

لَعِبَتْ بِهِا هُوجُ الرِّياحِ فأَصْبَحَتْ (٣) قَفْـرًا تَعَـــدَّرُ غَيْرِ أُورَقَ هامِــدِ

قال الشيخ : البيت لابن مَيَّادَةَ ، واسمــه الرَّمَاحُ بن أَبْرُدَ وقبله :

ما هاجَ قلبَكَ من معارِفِ دِمْنةٍ بالبَرق بَيْنَ أَصالِيفٍ وَفَـدا فِدِ

خُدُوا حِذْرَكُم من ودنا إنّ قربَنا إذا ضَرَّسَتْنا الحَدَرْبُ نارٌ تَسَعَّرُ

(٤) اللمان ، الناج .

⁽۱) اللسان، ديوان زهير (ط. بېروت) ۳۲.

⁽٢) البيتان فى اللسان ، ديوان زمير (ط . بيروت)/ ٣١ . وفى الديوان بيت بينهما :

⁽٣) اللسان ، التاج .

النَّرْق: جمع بَرْقَة، وهي حجارة ورمل وطين مختلطة . والأصالف والفَدافد: الأماكن الغليظة الصَّلْبة . يقول: دَرَسَتْ هٰذه الآثار غير الأوْرَق الهامد، وهو الرَّماد.

وهذه القصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليان ابن عبد الملك، ولذلك يقول فيها:

من كان أخطاه الرَّبيع فإنَّه أَصَرَ الحِجَازُ بَعَيْثِ عَبْدِ الواحد أَصِرَ الحِجَازُ بَعَيْثِ عَبْدِ الواحد سَبَقَتْ أُوائِرَهُ مَا الْحَادُ أُوائِرَهُ مَا الْحَادُ أُوائِرَهُ مَا الْحَادُ أُوائِرَهُ مَا الْحَادُ الْحَادُ وَالْحَدِ وَالْحَدِ وَالْحَدِ وَالْحِدِ وَالْحِدِ وَالْحَدِ وَالْحِدِ وَالْحِدِ وَالْحِدِ وَالْحِدُ وَالْحِدِ وَالْحِدُ وَالْحِدِ وَالْحِدُ وَالْحِدِ وَالْحِدِ وَالْحِدِ وَالْحِدِ وَالْحِدُ وَالْحِدُ وَالْحِدُ وَالْحِدِ وَالْحِدِ وَالْحِدِ وَالْحِدُ وَالْحِدِ وَ

نُصِرَ: أَى، مطر، وأرضٌ مَنْصُورَةً، أَى: مَنْطُورَةً، أَى: مَنْطُورَةً، وَلَئْبُ مُعْطُورَةً، والمُشَرَّع: شَرِيعَةُ المَاءِ، وَلَئْبُ وَاعِدَةً: واعِدَةً: إذا كَانَ يُرْجَى خَيْرُه، وَلَذَلْك أَرْضُ وَاعِدَةً: إذا كَانَ يُرْجَى خَيْرُه،

وذكر بعده صدر بيت شاهدًا على «العاذور» لبعض السَّمات ، والجمع عَواذِيرُ، وهو : وُدُو حَلَقٍ تُقْضَى العَواذِيرُ بينــه

قال الشيخ: البيت لأبي وَجْزَة السَّعْدَى ، وَالْمَهُ يَزِيد بن أَبِي عَبَيْد ، وَعَجُزه:

يُرُوحُ بأخطارٍ عظامٍ اقَائِمِ إِلْمَا اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ واللّهُ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ واللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ واللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ واللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ واللّهُ اللهُ اللهُ واللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ واللّهُ واللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ واللّهُ اللهُ اللهُ واللّهُ واللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ واللّهُ واللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ اللهُ اللهُ واللّهُ واللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ اللهُ اللهُ واللّهُ اللّهُ واللّهُ والللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ والللّهُ واللّهُ واللّهُ والللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ والل

وذكر فى هذا الفصل عُجُزَ بيت لحاتم الطائق شاهدًا على عُذْر بالإسكان جمع عِدَارٍ ، وهو : وقد عَذَرتنى فى طِلاَبكُمُ العُـذُرُ قال الشيخ : صدره : أمادِي قد طالَ النجنّب والهَـجُرُ

و بعده:

أَمَا وِيَّ إِنِّ المَّالَ غَادٍ وَرَائِحِ (٦) وَيَهْقَ مِن المَّايِ الإِحَادِيثُ وَالدُّكُرُ

⁽١) اللسان؛ ومادة (نصر) ، التـاج ، الوحشيات ٢٧٠ ، الأغاني (دارالكتب) ٣٣٦/٢ .

⁽٢) اللسان، الناج، وفي اللسان ضبط ; أوائلُهُ أواحُرد (بفتح اللام وضم الرا٠) •

⁽٣) اللسان، ومادة (حلق)، الناج، النكلة، والرواية في الصحاح: عظام اللواقح .

⁽١) اللسان ، النكلة وفها : إذ الحيّ والحوم ، قال الأصمعيّ : الحوم : الإبل الكشيرة •

 ⁽a) اللمان، الناج، ديوان حاتم (ط. بيروت) / ه .

(ع د د)

وذكر فى فصل «عــرر » بيتاً شاهِــدًا على « العَرارِ » بفتح العين إَبَهارِ البَّرِ ، وهو النَّرْجِسِ البَّرِ يَ ، وهو :

تَمَنَّع مِنْ شَمِيمِ عَرَادِ نَجَد ٍ (٥) فما بعَدْ العَشَينَّةِ من عَرادِ قال الشيخ : البيت للصمة بن عبد الله القشيري، وقبله :

أقولُ لصاحبي والعينسُ تَخْدِى (٧) بنا بين المُذيفَةِ فالضّمارِ

الا ياحبَّدا نفحاتُ تَجُدِد وريًا رَوْضِهِ بَعْدَ القطارِ شُهُورٌ يَنْقَضِينَ وما شَعَرْنا بأنصافِ لَمُنَّ ولا سِرَارِ وقد عَلِمَ الأقوامُ لو أنَّ حاتِمًا (١) أرادَ تَراءَ المالِ كان له وَفُــرُ

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهدًا على العَذَّورِ للسَّيِّ الخُلُق ، وهو :

إذا نَزَلَ الأَضيافُ كان عَذَوَّرًا

على الحَمِّ حَتَّى تَستقلَّ مَرَاجِلُهُ (٣) قال الشيخ: البيت لزينب بنت الطثريَّة ترثى

أخاها يزيد ، وقبله :

يعينك مظملوما وينجيك ظالما

وكل الذي حَمَّلْتَه فَهُوَ حَامِلُهُ قوله: ويُنجيك ظالمًا ، أي إذا ظَلَمْتَ وطُولِبْتَ بظالمُك حالَ ومَنع منك ، و إلَّمَا جَعَلَتْه عَذَوَّراً وهو السَّيِّءُ الحُلُق لِشَدِّة تَهَيَّمِهُ بأَسْ الأَضْيافِ وحرصه على تعجيل قراهم حَتَّى تَسْتَقِلَ المراجلُ على الأثافي ، والمَراجل : القُدُور ، واحسدها مرجل ،

⁽١) المراجع السابقة : و بينه فى الديوان و بين سابقه تسمة أبيات .

⁽٢) اللسان ، الناج ، المقاييس ٤ / ٢٥٦، العباب ، الحمامة لأبي تمام (ط ، الرافعي) ٣١٣/١ .

⁽٣) في العباب : العجير السلولي برث عمه أبا الحجناء ، ﴿ ٤) المراجع السابقة وايس في الحماسة •

⁽ه) اللسان، التاج، العباب، الحماسة لأبي تمسام (ط. الرافعي) ٢/٣٥٠

⁽٦) فى المباب: جمدة بن معاوية بن حزن العقيلي، وفي الحماسة بدون عزو .

 ⁽٧) اللسان ، التاج ، سمط اللّالى / ٠٤٠ > الحماسة (ط ٠ الرافعي) : ٢/٣٥ ٠
 المنيفة ، ماء لبني تميم ـــ الضمار و موضع ٠

⁽٨) القطار: جمع قطره

وذكر في لهــذا الفصل بيتا شاهــدًا على العَرارة » : السم فرس ، وهو :

تسائلني بنوجشمَ بنِ بَــُكُمْ

أغراءُ العَوارة أم بهِيم

حُمَيْتُ غـير مُحَالِفـة ولكرن (٢) كَاوْن الصّرف عُــلّ به الأيمُ

قال السيخ : البيت للكَلْحَبةِ البَرْبُوعَى ، واسمه هُمَيْرَة بنُ عَبْدِ مَناف ، وقوله : تُساءُني ، بنو جُشَم ، أى تُسأَلُني على جهـة الاستخبار وعندهم منها أخبار ، وذلك أن بني جُشَم أغارت على بلي وأخذوا أموالهـم ، وكان الكلّخبة نازلا عند هم ، فقاتل هو وأبنه حتى ردَّ أموال بلي عليهم ، وقتيل أبنه ، وقوله : كُمَيْتُ غير بلي عليهم ، وقتيل أبنه ، وقوله : كُمَيْتُ غير وهُما يَتشابَهان في اللّون حتى يَشُكُ فيهما وهُما يَتشابَهان في اللّون حتى يَشُكُ فيهما البَصِيرانِ ، فيحلف أحدُهما أنه كُمَيْتُ أحَـم ، وياف الآخوى ، فيحلف أحدُهما أنه كُمَيْتُ أحَـم ، وياف الآخر أنه كُمَيْتُ أحَـم ، وياف الآخر أنه كُمَيْتُ أحَـم ، فيعلو وياف الآخر أنه كُمَيْتُ أحـوى ، فيعـول

الكاحبة: فرسى ليست من هذين اللونين ولكنّها كلّون الصّرف وهو صِبْغُ أحمر تُصبغ به الجُلود، وصَدواب إنشاد البيت: أغَرّاء العَدرادة بالدال ، وهي اسم فَرَسه ، وقد ذكرها الجوهري في فصل « عرد » وأنشد البيت .

وذكر في هذا الفصل بِيتًا للأَخْطَل شاهداً على «العَرارة » للشِدّة ، وهو :

إنَّ العَــرارَةَ والنُّبُوحَ لِدارِمٍ

والعِزْعِنْدَ نَكَامُلِ الأحْسابِ قال الشيخ : صَدْدُرُ البيت للَّاخْطَل وَعَجُزُه للطِّرِمَّاح ، وبيتُ الأَخْطَل :

إِنَّ الْمَرَارَةَ وَالنَّبُسُوحَ لِدَارَ مَ وَالْمُسْتَخِفُّ أَخُوهُمُ الْأَثْقَالَا وَبِيْتَ الطِّسَرِمَاحِ :

إنَّ العَـرارةَ اوالنَّبوحَ لِطَبَّيُّ (٤) والبِّرْ عند تكا.ُل الأحساب

⁽۱) اللسان، ومادة (عرر) و (حلف). الناج، التكلة، المقاييس ٢/٧٨و٨٨، المفضلية ٣ ب: ١، برواية العرادة بالدال المهملة، وكذا في أنساب الخيل لابن الكلبي /٨٤.

⁽٢) اللسان، ومادة (حلف) ، المفضلية ٣ ب : ٥٠

⁽٣) اللسان. ومادة (نبح)؛ الناج؛ النكلة، المقاييس ٢٧/٤، الجمهرة ٢٠/١، ديران الأخطل (ط. بيروت) /٥٠٠

⁽٤) اللمان، ومادة (نبح)، التاج، ديوان العلّرماح (ط. دمشق) / ٨.

وذكر في هذا الفصل عَجُدْزَ بَيْتٍ لامرئ الفيس شاهدًا على « عَرْ عَرّ عَرّ » : اسم مُوضع ، وهو :

وحات سُلیمی بَطْنَ قَوْ فَعَرْ عَمَا

قال الشيخ: صدره:

سَمَى لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ ما كان أَقْصَرا

يخاطب نفسه فيقول: سَمَى شَوْقُك ، أى: ارْتَفَسع ، وذَهَبَ بك كُلَّ مَذْهَبِ لَبُعْد من تُحِبُ ، بعد ما كان أَفْصَرَ عنك الشَّوْق لقُدرب المجبوب ودُنُوة .

وذكر في هلمذا الفصل بيتاً للعجاج شاهداً على « عَرَّهُ بِشَرِّ » فهلو مَعْلَرُورُ . وعَرَهُ أَي ساءًه ، وهو :

- * ما آيب سَرْكَ الاَّ سَرْني *
- * أُصْعًا ولا عَرَّكِ إِلَّا عَرَّنَى *

قال الشيخ : البيت لرُّ فَي به وليس للمجّاج ، يخاطبُ بلالَ بن أبى بردة ، بدليل قوله فيها، أعنى الفصيدة :

- (٣)
 أمسى بلال كالربيع المُدجن *
- أمطَر في أكمانِ غَيْم مُغْدين .
- * ورب وجه من حراه منحن *
- * ما آيبُ سَــرَك إلا سَرَّبي •

(عسر)

وذكر فى فصل « عسر » صدر بَيْتِ لذي الرُّمَّة شاهدًا على « عَسَرَتِ النَّافَةُ بِذَنَبِهِا تَعْسَر : إذا شالَتْ به » ، وهو :

إذا هِي لَم تَشْسِر بِهِ ذَنْبُتُ بِهِ

قال الشيخ : عجزه :

رَقِيَ تُحَاكِي بِهِ سَدُوَ النَّجَاءِ الْهَمُوجِلِ

والعَسَرُ أَنْ تَشُولَ النَاقَةُ بِذَنَبِهِا لِـتُرَى الفَحْلَ أَنَّهَا لَاقِ ، و إِذَا لَم تَعْسِر وذَنَبَّت به فهى غـير لاقح ، والهَمَّرْجَل : الجمل الذي كأنَّه يدحو بيديه الأرضَ دَحْوًا .

⁽١) اللسان، الناج، العباب، ديوان امرئ القيس / ٥ (ط. المعارف)، وبروى ؛ بطن ظبي .

⁽٢) اللسان ، التاج ، التكلة ، العباب ، ديوان رثربة / ١٦٣ .

⁽٣) الأبيات في اللسان ، ديوان رؤبة / ١٦٢ .

⁽٤) اللسان، ومادة (همرجل) برواية ،

إذا جدَّ فيهنّ النجاءُ الْهَمَوْجَلُ

ديوان ذي الرمة / ١٠٠ ،

(عسكر)

وذكر فى فصل « عسكر » صدر بيت لَطَرَفَة شاهدًا على « الْعَسْكَرَة » للشِّدَة ، وهو : ظَلَّ فى عَسْكَرَةٍ مر نَ حُبِّها

قال الشيخ : عجزه :

(۱) وَنَاتُ شَعْطَ مَزارِ المُـدِّكِرُ

أى ظلّ فى شِدّة من حُبها ، والضمير [٥٦] فى نأت يعود على محبو بته ، وقوله : شَخْط مَزار المدَّكر ، أراد ياشَخْطَ مَزادِ المُدَّكر .

(عشر)

(٢)
وذكر في فصل «عشر» عُجُرَ بيتٍ [للأَعشى]
شاهداً على « الأَعْشار » لِقَوادِم ريش الطائر،
وهو:

فالعِقْبان تَمْ يِي كُواسِرَ الأَعْشارِ

قال الشيخ : وصدره : ابن تكُن كالعُقاب في الجو (عش زر)

وذكر فى فصل « عشزر » صدر بَيْتِ شاهدًا على « المَشَنْزَرَة » للشَّدِيدَة ، وهو : عَشَنْزَرَة جَواعِرُها ثَمَـانٌ

قال الشيخ: البيت لحبيب بن عبد الله المعروف بالأَعْلَم . وعجزه:

ر . . . فر در (۶) فو يق زِماعِها وشم حجول

أراد بالعَشَنْرَرَة الضَّبُع، ولها جاعِرَ ان، فجعل ليكلّ جاعِرة أربعة غُضُونٍ، وسَمَّى كُلَّ غَضْنٍ منها جاعِرة بأشم ما هي فيه. وقوله: لزماعها، الزَّماعُ، بَكْسُر الزاى: جَمْع زَمعَة، وهي شَعَراتُ مجتمعاتُ خَلْف ظِلْف الشاةِ ونحوها. والوَشْمُ: خُطُوطٌ تُخالِف معظمَ اللَّوْن. والحجيمُول: جمع خُطُوطٌ تُخالِف معظمَ اللَّوْن. والحجيمُول: جمع

وإذا ما طَغا بهـا الجـَــرى

⁽١) اللسان، الناج ، العباب ، ديوان طرفة (ط . بيروت) / ٢ ٥ .

 ⁽۲) فى مطهرع الصحاح لم يذكر اسم الشاعر ولم ينبه عليه الشيخ ابن برّى ، والمثبت من اللسان .
 وعزاه فى العباب إلى ابن أفيصر الأسدى يصف الخيل .

⁽٣) اللسان وفيه أيضا برواية أخرى اقتصر عليها الناج ، وهي :

والبيت بهذه الرواية في العباب أيضا والصبح المنير / ٢٤٥٠ .

⁽٤) اللسان، الناج ، العباب ، شرح أشعار الهذليين / ٣٢٢ .

حِجْــل للبَياض ، و يجوز أنْ يكون جَمْعَ حَجْـلِ ، وأَصْلُهُ القَيْد .

(ع ص ر)

وذكر فى فصل « عصر » بيت شاهداً على أَعْصَرَتِ المُدراَّةُ كأبًّا دخَاَتْ عَصْرَ شَسَبابها أُو بَلَغَتْه ، وهو :

* قَدْ أَعْصَرَتْ أَو قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا * (٢) قال الشّبَخ: الرَّجْنِ لَمَنْظُورِ بِن مَرْثد الأَسَدِى، وقبسله:

- جارِبَة بسَفُوانَ دارُها *
- * تَمَشِى الْهُـوَيْنَا سَاقِطًا نِمَـاُرُهَا * (ع ف ر)

وذكر في فصل « عفر » بيتًا شاهدًا على « ناقَةٍ عَفَرْناة » ، أي : قوية ، وهو :

- ر يونه القالى مصمماتها .
- عُلْبَ اللَّـٰذارَى وعَفَرْنَياتُها *

قال الشيخ : البيت لُعمَرَ بنِ بَحَمَا التَّيْمِيّ يصف إبِلًا ، وقبله :

- (٥)
 فوردَتْ قبلَ إنّى ضَحائها ...
- * أَفُرْشُ الْحَيَّاتِ فِي خِرْشَاتُهَا *
- * تجرّ بالأهْوَن من إدنائها *
- * جَرَّ العجوز جانبي خِفائها *

ولما سمعه جرير ينشد هذه الأرجوزة إلى أن بَلَغ هٰلَدَا البيت ، قال له : اسَأْتَ وأَخْفَقْت ، قال له عُمَر فكَيْف أقول ؟ قال : قل :

* جُرُّ العَرُوسِ النَّنِي مَن رِدَّامُهَا *

فقال له عُمر: أنت أسـوا منّى حالاً حيث تقول:

لَقَـوْمِى أَحْمَى لِلْمَقَيْقَةُ منـكُمْ
وَأَضْرَبُ لِلْجَبّارِ وَالنَّفُعُ سَاطِعُ
وَأُونَقُ عنـد المُـوْدَفَاتِ عَشَيَّةً
كَاقًا إذا مَا جُرِّد السَيْفُ لامِعُ

- (۱) اللمان ، الناج ، النكلة ، العباب ، الجهرة ٢ / ٣٥٣ و٣ / ٤٤٤ ، المقاييس ٤ / ٣٤٣ ، الأفعال المسرقسطي ١ / ٢١١ .
 - (٢) في اللسان: منصور (بالصاد المهملة) ، والمثبت من مخطوطتي (ش) و (ك) ومعجم المرة باني / ٣٨١ .
 - (٣) اللسان ، الناج ، الأفعال للمرقسطي ١ / ٢١١ (٤) اللسان . ومادة (صمم)، الناج ، العياب .
- (ه) مكان الأبيات الأربعــة بياض في مخطوطتي (ش) و (ك) ، والمثبت من اللــان ، وهي في سبط اللَّـل ٩٦٨ ، والنقائض (ط. الصاوي) ٢ / ١٩٠٠
 - (٦) اللسان ؛ النقائض ٢ / ١٩ ،

والله إن كُنَّ ما أُدْرِكُنَ إِلَّا عِشَاءً ما اُدْرِكُنَ حَى نُكِمْحِن . والذي قال جرير عند المرهفات ففيَّره عُمَّر. ولهذا البيت هو سبب النَّهَاجي بينهما .

(عقر)

وذكر فى فصل «عقر» عَجُزَ بيت لذى الرّمة شاهدًا على « المُقُر» بضمَّ العين و إسكان القاف ، مصدر العاقر ، وهو :

ورَدُ حُرُوبًا قد لَقِحْنَ إلى عُقْرِ

قال الشيخ: صدره:

فَشَد إصارَ الدِّن أَيَّامَ أَذْرُجٍ والضمير في شَدَّ عائد على جَدِّ المُدُوحِ ، وهو أبو مُوسَى الأَشْعَرِيّ رضى الله عنــه ، والمُدوح هو بلالُ بن أبي بُرْدَةَ ، وقبله :

أَبُوكَ تَلافَى الساسَ والدِّينَ بَمْدَما تَلافَى الساسَ والدِّينَ بَمْدَما تَشَاءُوا وَ بَيْتُ الدِّينَ مُنْفَطِع الكُسر والنَّشائى: التَباينُ والتَّفْرَق ، والكَيْسُر : جانبِ البَيْت ، والإصار : حَبْلُ قصيرٌ ويُسَدُّ به أَسْفَلَ

الحباء إلى الوَتِدِ، و إنّما ضربه مثلاً . وأَذْرُح: موضع . وقوله : لَقِحْن إلى عُقْرِ ، أى : رَجَعْن إلى السّكون بعد الهَيْسِج .

وذكر فى لهذا الفصدل عَجُزَ بيت شاهدًا على « عُقْرِ النار لوَسطها ومُعْظَمها » ، وهو : كأن ظُباتها عُمْرُ بَعِيبِ (٢)

قال الشيخ: البيت لعَمْرِو بن الدَّاخِلِ، بصف (ع) مِسهامً ، وذكر الجوهريّ أنّه يصف سُيوفا ، والوّجْهُ ما ذكرتهُ ، وصدر البيت :

وبيض كالسَّلاجِم مُرْهَفات أراد بالبيض سِمها،ً، والمَهْنِيُّ بها النِّصال كفول رؤبة:

لَوا فِـــُ الأَفْرابِ فيها كَالمَقَقْ

والأقدراب: الأضلاع، أى فيها مقق (٥) ما مقت المقلق الما مقلق أى طول والطّبة: حدّ النصل وبعبج (٢) معنى مبعوج، أى شقى عقر النار وفيتح .

⁽١) اللمان، الناج، العباب، ديوان ذي الرمة / ٢٧٣ . ﴿ (٢) المراجع العابقة -

⁽٣) اللمان ، الناج ، المباب ، المفاييس ٤ /٩٥ ، شرح أشعار الهذاوين / ٦١٨ .

⁽٤) في اللمان : يصف النصال . (٥ - ٥) ما بين الرقين ليس في اللمان ،

⁽٦) عبارة الأسان : بمبح بممنى مبعوج، أى بمج بمرد يُثار به فَشَقَ عُقْر النار وَفَتح .

وذكر في هذا الفصل عَجُزَ بيْتِ شاهدًا على مُقُر الحَوْضِ ، بضّم القاف : آخِرُه حيثُ تَقِف الإبِل ، وهو :

ر(۱) بإزاء الحَوْضِ أو عُقْرِه

قال الشيخ: البيت لا مُرِئ القَيْس، وصدره: فَرهاها في فَرائصها

وَصَفَ صَائدًا حَاذِقًا بِالرَّمَى يُصِيبُ المَقَاتِلَ. والفرائص: جمع فَرِيصَةٍ ، وهي اللَّمة التي تَرْعَدُ مَن الدَّابَة عند مَرْجِع الكَتِف تتصل بالفؤاد، وإزاء الحوض: مُهْراق الدَّاوِ ومَصَبَّها من الحَرْض.

(عمر)

وذكر فى فصل « عمر » بيتًا شاهدًا على جَمْع « عَمْرِو » على عُمُور ، وهو :

وشَـــيَّدَ لِى زُرارَةُ باذِخاتٍ وعَمرُو الخَيْرِ إِنْ ذُكِرَ العَمورُ

قال الشيخ : البيت للفرزدق يفتخر بأجداده وآبائه ، والباذخات : المراتِبُ العالِيات في الشرف والمحد .

وذكر في هذا الفصل عَجُزَ بيت للَمِيد شاهدًا على ه المُعْمَرات » من أَعْرَت الرجل دارًا أو أرضًا: إذا أعْطَيْتَه إيّاها وفَلْتَ هِي لكَ عُمْرِي أو عُمْرَك ؛ فإذا مِتَّ رَجَعَتْ إِلَى ، وهو : وما المال إلا مُعْمَرات ودائع قال الشيخ : صدره :

وما البرّ إلّا مُضْمَراتُ من النَّقَى أى ما البرّ إلّا ما [٥٧] تُضْمِــره وتخفيــه في صدرك .

ويقال لك في هذه الدَّارِ عُمْرَى حَتَّى تَمُوت، وبعده:

وما المسالُ والأَهْلُونَ إلّا وَدِيعَةَ (٤) ولا بُدُّ يَوْمًا أنْ تُرَدُّ الوَدائعُ

وذكر في هذا الفصل بيتًا للأعشى شاهدا على المار بفتح العين جمع عَمارة للعِمامة ، وهو : فلمّا أَنَانًا بُعَيْدَ الكّرِي

ه) سَجَــدْنا لَه ورَفَعْنا العَهارَا

قال الشيخ : صواب إنشاده ووضعنا العَمارا وكذا أنشده أبو عبيد ، وإنَّمَ يرويه من رواه

⁽١) اللسان، ومادة (أ زى)، ديوان امرئ القيس (ط ، المهارف) / ١٧٤

⁽٢) اللسان ، الناج ، ديران الفرزدق . (٣) اللسان ، ديوان لبيه (ط . بيرويت) / ٨٩ .

⁽٤) المرجع السابق .

⁽ه) اللسان ، التاج ، العباب ، المقاييس ٤/ ١٤١ ، الجمرة /٢/٢٨٧ ، ميرون) ١٩٨٨ م ميرون) ١٩٨٨ م

ورفعنا على أنّ العَهار هو الرَّيْحان أو لدّعاء بقول : عَمْرَكَ الله على أنّ العَهار هو الرَّيْحان أو بالدَّعاء له . وأمّا من جَمَل العَهار حمع عَمارة للعِهامة فلا يَرْويه للا ووَضَعْنا العَهارا .

(عور)

وذكر فى فصل « عور » بيتًا شاهدًا على عارَتِ العَـيْنُ تَعارُ ، أَى عَوِرَت ، وهو : وسائلة بِظَهْرِ الغَيْبِ عَنَى وسائلة بِظَهْرِ الغَيْبِ عَنَى أَعاراً

قال الشيخ: البَيت لَعَمْرِو بن أَحْمَرَ البَاهِلَى وَ الأَلْفُ فَى آحَر تَمَارًا بَدَلُ مَن النَون الْحَفَفَة ، وَالأَلْفُ مَنهَ الْهِا لَمْتَ وَقَفَ عليها، ولهَلْمَا سَلِمت الْأَلْفُ الَّي بَعْد الْمَيْن إذْ لو لم تدكن بعدها نونُ التوكيد لانحَدَفَت وكنتَ تقول: لم تَعَرْ، كا التوكيد لانحَدَفَت وكنتَ تقول: لم تَعَرْ، كا اللَّلِفُ ، فقلت: لم تَحَافَن يا عدا لأن الفِعْل مع اللَّلِفُ ، فقلت: لم تَحَافَن يا عدا لأن الفِعْل مع النون] التوكيد مَبْني ولا يلْحَقه جَرْم .

وذكر في هذا الفصل عجــز بيت [للبيد] شاهدًا على العواور بحذف الياء ، مقصورٌ من العواوير، وهم الجُبناء ، وهو : فَقُمْتُ مَقامًا لم تَقُمْه العَوارِ

قال الشيخ : صدره :

وفى كُلِّ يَوْم ذى حِفاظ بَلَوْنَى يخـاطب بَهذا عَمّــه ويُعاتِبُهُ . وقبل هــذا بأبيــات :

وفاتَلْتُ عَنْكَ الصَّيدَ من آلِ دارِمِ (٤) ومنهم قَمِيـلُ في السَّرادق فاخِر (ع هر)

وذكر في فصل «عهر» بَيْنَا شاهدًا على العِهْر بكسر العين للاسم من العاهِر، وهو: فقامَ لا يَحْفِلُ ثَمَّ كَهْرا ولا يُبالِي لو يُلاقى عهرا ولا يُبالِي لو يُلاقى عهرا قال الشيخ: البيت لابن دارة التغليق. والكَهُر: الانتهار. وفي حرف عبد الله رضى الله عنه و فامًا اليَتِمَ فلا تَكْهَر) .

(٢) تكملة من الصحاح يقتضيها منهجه •

⁽١) اللسان، التاج، العباب، الجهرة ١/ ٢٨٠.

⁽٣) اللسان ، التاج ، العباب ، ديوان لبيد (ط . بيروت) ٢٥ .

⁽٤) اللسان، ديرانه / ٣٤ برواية: ودافعت عنك ٠

⁽٥) اللسان ، ومادة (كهر) . رقى نخطوطة (ش) شمر، والمثبت من (ك) واللسان .

٣٠) هو عبد الله بن مسعود ، والمراه بالحرف الفراءة ٠ (٧) سورة الضحى الآية /٩٠ ٠

(عیر)

وذكر فى فصل « عير » بيتًا للطِّرِمَاح شاهدًا على « المُعار » من عارَ الفرسُ : إذا أنْفَلَت ، وأَعارَهُ صاحبُه ، وهو :

كَانَّ حَفِيفَ مُنْجَرُه إذا ما كَانَّ حَفِيفَ مُنْجَرَهُ إذا ما كَتُمْنَ الرَّبُوَ كِـيرُ مُسْتَعَارُ

صاحبه ، كما قال بشر:

والثانى: أنّ المُعارَ المُسمَّن ، يُقال : أَعَرْت الفرس : أَشَمْنتُه ، ومنه قولُ الآخر : أعِرُوا خَيْلكم ثُمَّ ارْكُضُوها أعِرُوا خَيْلكم ثُمَّ الرَّكُضُوها أحَقُ الْخَيْلِ الرَّكْض المُعارُ وذكر في هذا الفصل عَجُـزَ بَيْتٍ [لبشر] شاهدًا على « تِعار » بكسر الناء لاسم جَبَل ، وهو: وشابَة عن شَمَائلها تعارُ

> قال الشيخ : صدره : بليــل ما أَدَين على أرُوم

أَرُوم وشابَة: مَوْضعان. وَصَفَ ظُمُنا ارْتَحَلَن من مَنازِلهِن فَشَبَّهُونَ فَى هَوادِجِهِن بالظباء فى أَكْنسَتها ، وذلك فى بَيْت بعده ، وهو: كأنّ ظباء أَسُنمَة عَلَيْها

رد) كوانِسَ قالِصًا عنها المَغارُ المَغارِ: أماكن الظّباء ، وهي كُنُسُها .

- (۱) اللسان ، الناج ، النكلة ، العباب ، وديوان بشر (ط · د مشق) ٧٨ ، المفضلية ٩٨ ب : ١ ه ، وفي المراجع الهذكورة بسط الخلاف حول قائل البيت ·
 - (٢) اللسان، المفضاية ٩٨ ب : ٥٠٠ ديوان بشر / ٧٨ ٠
 - (٣) في (ش) و (ك) السمين، والمثبت من اللسان، وهو الأشبه .
 - (٤) اللسان ، الميداني (٢٠٣/١) ٠ (٥) تكلة من الصحاح ٠
- (٦) اللسان ، التـاج ، العباب ، المفضاية ٩٨ ب : ٦ ، ديوان بشر / ٦٣ ، والرواية فى اللسان والصحاح : وليل ، والمثبت من المخطوطات والعباب والديوان .
 - (٧) اللسان ، الناج ، العباب ، الديوان / ٣٣ ، المفضلية ٩٨ ب : ٧ .

فصل لغين (غبر)

وذكر فى فصل « غـبر » فقال : الغَـبراءُ : الأرضُ ، والغَبْراء : ضَرْبُ من النّبات ، وبنو غُبْراءَ فى شعر طَرَفَة : المحَاوِيج. والغُبَيْراء معروفُ. قال الشيخ : بَيْت طَرَفَة ، هو :

رأيتُ بَنى غَـبْراء لا يُشْكِرُونَنِي

ولا أَهْلُ هٰذَاكَ الطِّرافِ الْمُـدِّدِ

وإنّما شمّى الفقراء بَنِي فَبْراء المُصُوقهم بالدَّقَعَاء، وهي كا قيل لهم : المُدُقِعُون المُصُوقهم بالدَّقَعَاء، وهي الأرض ، كأنَّهم لاحائلَ بينهم و بينها ، وقوله : ولا أهـلُ مرفوع بالعطف على الفاعل المضمر في يُنكرُونني، ولم يحتج إلى تأكيد لطول الكلام بلا النافية ، ومثله قوله تعالى : ﴿ مَا أَشَرَكُنا وَلا آبَوُنَا ﴾ والطّراف : خِباءً من أَدَم تَنجَّدُهُ لا أَنْ عَنياء ، يقول: إنَّ الفُقراء يعرفونني [باعطائي وبري ، والأَغنياء بَعْرِفُونني] بفَضْ لِي وجَلالة وبري ، والأَغنياء بَعْرِفُونني] بفَضْ لِي وجَلالة قَدْرى ،

وأمّا قول الجوهريّ : الغُبَيْراء معروف، فإنّه يريد الثمّر المعروف ، وقال المُهَلَّي: الغُبَيْراء لهٰذا الثّمَرِ دَخِيلٌ في كلام العرّب .

وقال ابن الأعرابي : يقال : جاء فلان على غُبيراء الظّهر وغَبراء الظّهر ، أى : الأرض ، ويقال : طَلَب فلان حاجة فرَجَع على غُبيراء الظّهر : إذا لم يَظْفَر بحاجَتِه ، كأنّه رَجَع وعلى ظَهْدره عُبارُ الأرْض .

(غ **ث**ر)

وذكر فى فصل « غثر » الغُثْرُ: سَفلَة الناس وَذُكُر فَى فصل « غثر » الغُثْرُ: سَفلَة الناس وَكُذُلك الغَيْثَرَةُ ، وفي الحديث: « رَعائَمُ غَفَرَةً ، ونَى الحديث منه الياء .

قال الشيخ: قوله: في الحديث يعنى حديث عثمان رضى الله عنه حين دخل عليه القوم ليقتلوه فقال : إنّ هؤلاء رَعاعٌ عَمَرَة ، والأجـود في عَمَرة أنْ يُقال هو جَمْعُ غاثر، مثل: كا فير وكَفَرة، وقيـل : هو جمع أَغْثَر فَحُمِع جمع فاعل ، كا فالوا : أَعْزَلُ وعُزلٌ ، فاء مثل : شاهد وشَمَّد ، وقياسه أن يقال فيه : أَعْزَل وعُزل ،

⁽١) اللسان، الناج، التكملة ، العباب، المقاييس ١/ ٣٠٤ و ٤/٩، ٤ ، شرح المعلقات للتبريزي /٨٠ ألبيت ٣٠

⁽٢) سورة الأنعام الآية / ٨ ع ١ ، وتمامها : ﴿ ولو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرَّمنا من هيم، ﴾ .

⁽٣) تكدلة من اللسان يقنضها السياق .

وأَغْثَرُ وغُثْرُ ، فلولا حَمْلُهُما على معنى فاعل لم يجمعا على غَقْرة ، وعُرْل . وشاهد عُزَّل قولُ الأعشى : غَيْرُ مِيلَ وَلا عَواوِيرٍ فِي الْهَيْهُ رر) جا ولا عُزَّلِ ولا أَكْفَـال

(غرر)

وذكر في فصل « غرر » بيتًا لامرئ القيس شاهدًا على الأغرُّ للأبيض، وهو:

شَبابُ بَنَّى عَوف طَهارَى نَقْيَةً ﴿ وأُوجهُهُم بِيضُ المَسافِرِ عُرَّالًا

[٨٨]قال الشيخ: المشهور في بيت امرئ القيس عند الرواة : «وأُوجُهُهُم عند المَشاهِد غُرَّانٍ»، وَجَدْتَ وجوهَهِم مُستَبْشِرة غير منكرة ، لأنَّ اللئيم تَجُمَّرُ وَجُهِه عندما يسَأَلُه السائل، والكريم لايتغيّر

وجهُه عن لَوْنه . وهٰذا المعنَى هو الذي أراده مَنْ رَوَى بيضَ المَسافِر ، وقوله : ثيابُ بنى عَوْفِ طَهَارَى نَفَيَّة ، يريد بثيابهم قُلُوبهم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَثِيا بَكَ فَطَهِّرْ ﴾ .

وذكر في هٰــذا الفصــل بيتاً شاهــداً على « الغرار » بكسر الغين للمثال الذي يُطُبُّع عليه نِصال السُّهام ، وهو :

سَديدُ العَيْرِ لم يَدْحَضْ عليه ال خِرارُ فَقِـــدُّهُ زَعِلُ دَرُوجُ

قال الشميخ : البيت لعَمْرُو بن الدَّاخل . وقوله : سَدِيد العَيْرِ ، أَى : قاصِدٌ . والعَـيْرِ : الناتئ في وسط النُّصل . ولم يَدْحَض ، أي أى إذا اجْتَمع القومُ لُغْرُم حَمالَة أو لإدارة حَرْب للمَ يَزْلَق عليه . [الْغُرَار] ، وهو المشال الذي يضرب عليه النَّصل فحاء مثل المثال . وزَعلٌ : نَشِيطٌ . ودَرُوجَ : ذاهِبٌ في الأرض .

(Y - IY)

 ⁽۱) اللسان ، ومواد (عود) و (عزل) و (كفل) و (ميل) .

⁽٢) اللسان ، الناج ، العباب ، المقاييس ٣/٤٢٨ ، ديوان امرئ القيس / ٨٣ .

^{﴿ ﴾ ﴿} سُورةُ المدُّرُ الآبةُ / ﴾ • (٣) في اللسان : يسائله .

⁽٥) اللسان ، التاج ، العباب ، شرح أشمار الهذليين / ٥ ٦١ . وفى مخطوطتى (ش) و (ك) شديد بالمعجمة ، والمثبت من المراجع السابقة .

⁽٦) تكلة من اللسان يقتضيها السياق .

وذكر في هذا الفصل عَجُـز بَيْتِ شاهداً على الغُرَيْرِيَّات لنوق منسو بة إلى قَدْلَ ، وهو :
رَشِيفَ الغريريَّات ماء الوقائع وشيف الغريريَّات ماء الوقائع قال الشيخ : البيت للفرزدق ، وصدره :
إذا ما أتاهُنَّ الحَبِيبُ رَشَفْنَهُ يصف نساءً ذكرهُن قبل البيت ، فقال :
عَفَتْ بعد أَرُّابِ الخَلِيطِ وقد نَرَى عَفَال :
مَا بَدْنَا حُورًا حِسانَ المَـدامِعِ (٢) بَا بَدْنَا حُورًا حِسانَ المَـدامِعِ والوَقَائع: المناقع ، وهي المواضع التي يستنقع فيها الماءُ ،

(غ ف ر)

وذكر فى فصل « غفر » بيتًا شاهدًا على غَفَر المَّرُوحُ يَغْفِ -رُ غَفْرًا : إذا نُكِسَ ، وكذلك المريض ، وهو :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الدَّارَ عَفْرُ لِذِي الْهَـوَى

كَا يَغْفُرُ الْحَمْوُمُ أُو صَاحِبُ الْكُلْمِ

قال الشيخ: البيت للترار الفقعسي ، وصَوابُ
إنشاده: « خَليلً إنّ الدار » بدليل قوله بعده:
قفا فاسألا عن مَنْزِلِ الحَيِّ دِمْنَةً
وَ الأَبْرَقَ البَادِي أَلِيَّ على رَسْمِ

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على الغفيرة للذين يغفرون الذّنْب ، وهو :

- * ياقومُ لَيْسَتْ فِيهِــمُ غَفِــيرَهُ *
- * فامشواكما تَمْشِي حِمالُ الحِيرَهُ *

قال الشيخ: البيت لصخر الغيّ، كان خرج (٧) هو وجماعة من أصحابه في بعض مُتَوجهاتهـم فصادفوا في طـريقهم بني المُصْطَلق فهـرب

كرشف الهجان الأُدم ماءَ الوقائع

وعليها فلا شاهد .

(٣) فى (ك) واللسان : الأماكن .

- (٢) المراجع السابقة •
- (٤) اللسان، الناج، العباب، الجمهرة ٣٩٣/٢ ٢٥ المقاييس ١٩/٣٨٥ وفي سمط اللة لي ٢٠٠ خلاف حول قائل البيت.
 - (ه) السان ٠
 - (٦) اللسان ، الناج ، العباب ، المقاييس ٤ / ٣٨٦ ، شرح أشعار الهذايين / ٢٨٣ .
 - (٧) في اللسان : إلى ٠

⁽١) اللسان، الناج، ديوان الفرزدق ١ /٣٩٢، والرواية فيه :

أصحابُه فصاح بهم وهو يَقُول : ياقَوْم ... البيت . أى لا يغفرون ذَنْبَ أَحد منكم إنْ ظَفِرُوا به ؟ تَثَاقَلُوا في سَـيْرِكم ولا تُجُفُّوا . وخَـص جمال الحِيرة لأنها كانت تحمل الأَثقال ، أى مانِعُوا عن أنفسكم ولا تَهْرَبُوا .

(غمر)

وذكر فى فصل « غمر » عَجُــزَ بِيْتِ للقطامى شاهداً على الغُمر مع غَمْرَةٍ ، للشدّة ، وهو :

(١)
وحانَ لِتــالِكَ الغُمَرِ انْجِسارُ

قال الشيخ: صدره: إلى الجُودِيّ حَتّى صار حِجْـراً يصف قصة نوح مع قومه، وذكر الطوفان، وقبـــله:

ونادَى صاحِبُ النَّنُورِ نُوحُ

وصُبُّ عليهُمُ مِنْهُ البَوارُ وصَّخُهُ وا عند جَيْثَتِه وفَرُّوا ولا يُنْجِى من القَدَرِ الحِهِ ذارُ وجاشَ الماءُ مُنْهِ مِرَّا إليهم حانً عُشاءَهُ خِرَقٌ تُسارُ

وعامَت وهَى قاصِدَةً بإذَنِ وَالْوَلَا اللهُ جَارَ بِهَا الجَّــوالُ إِلَى الجُّودِي حَتَى صَارَ حِجْرًا وحانَ لِتَالِكَ الغُمَــرِ انْحِسارُ فهــذا فيه مَوْعِظَـــةً وذِكْرُ ولْيَكِنَى امْرُؤُ فِي افْتِـخارُ الجُور: الممنوع الذي له حاجز.

(غور)

وذكر فى فصل « غـور » عَجُز بيْتِ شاهداً على الغـار بمعنى الغَيْرَة ، وهو : (٣) ضَرائرُ حِرْ مِيٍّ تفاحَشَ غارُها

قال الشيخ : البيت لأبى ذؤيب، وصدره : لَمُنُ نَشيجُ بالنَّشيل كَأَنَّها

هن سيج بالليتيل كامها قدوله : لهن هو ضمير قُدُور تقدّم ذكرها . ونشيج : غَلَيانَ ، أَى تَنْشِجُ باللّقِيم ، وحِرْمى : من أَهْلِ الحَرَم ، فَشَبّه غَلَيانَ القُدُور وارْتِفاعَ صَوْتِها باصطخاب الضّرائر ، و إنّما نسبهن إلى الحَرَم لانٌ أهلَ الحَرَم أَوْلُ من النّخذ الضّرائر ،



⁽١) اللسان، التاج، العباب، ديوانه / ١٤٤٠ . (٢) الأبيات في اللسان، الديوان / ١٤٤٠ .

⁽٣) اللسان ، التاج ، المقاييس ٤ / ٤٠٨ ، شرح أشعار الهذليين /٧٩ .

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهدًا على الغارة بمعنى الخَيْل المُغِيرة ، وهو :

وَنَحْنُ صَبَّحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

يَمَ بنَ مُن والرّماح النّوادِسا

قال الشيخ: البيت للكيت بن معروف وقوله: تميم بن مُر هو بَدَلُ مِن فَارَة ولايصِح أَنْ يكون بَدَلًا من آلِ نَجْسرانَ لفساد المَعْنَى ، إذ المَعْنَى أَبَّهم صَبَحُوا آلَ نَجْسرانَ لفساد المَعْنَى ، إذ المَعْنَى أَبَّهم صَبَحُوا آلَ نَجْسرانَ هم المَطْعُونونَ وبرماح أصحابه وأهلُ نَجْسرانَ هم المَطْعُونونَ بالرَّماح ، والطاعِنُ لهم تمسيم وأصحابه ، فلو جعلته بدَلًا من آل تَجْرانَ لا نقلب المَعنى ، فَنبَت أنّا بمَلَ من غارة .

وذكر في هذا الفصل عَجُــزَ بِيْتِ شاهدًا على «غَارَثُ عَيْنُهُ نَغُور ، «غَارَثُ عَيْنُهُ نَغُور ، «هَ. •

(٣) أغارَت عَيْنُهُ أَمْ لُمْ تَغارا

قال الشيخ: البيت لابن أَحْمَر ، وصدره: وسائلةً بِظَهْرِ الغَيْبِ عَنِّى

(غىر)

وذكر في فصل « غير » بيتًا شاهدًا على غارَ أَهْلَه يَغيرهُم ، أَى يَمِيرُهُمْ ويَّنْفُعُهم ، وهو : وَنَهْدِيَّة شَمْطاء أو حادثيَّة

رية تؤمّل نهبا من بَديها يَغيرها

قال الشيخ: البيت لمالك بن زُغْبَـةَ الباهِليّ يَصِفُ امرأةً قـد كَبِرَتْ وشابَ رَأْسُها تُؤَمِّل بنيها أن يَأْتُوها بالغَنيمة ، وقَدْ قُتِلُوا .

وذكر في هذا الفصل بَيْتَ شاهِدًا على الغِيارِ بمعنى البِدال ، وهو :

فللا تَحْسَبَتَّى لكم كافرًا

ولا تحسّبَتّی أرید الفیارا ولا تحسّبتی أرید الفیارا قال الشیخ: البیت للاَّعشی یقول للمدوح فلاتحسّبَتّی کافراً بنعمتك ولائمن برید بها تغیْمیرا.

> فصل *لف*اء (ف ت ر)

وذكر فى فصل « فتر » صدرَ بَيْتٍ شاهداً على قَدْرٍ : اشْمُ امْرَاةٍ ، وهو :

⁽١) اللسان ، ومادة (ندس) ، التاج ، العباب ، المقاييس ه/١٠٠ .

⁽٢) في اللسان (ندس) : وتمسيم بن مرّ منصوب على الاختصاص لقوله : نحن صبحنا •

 ⁽٣) اللسان، ومادة (غور) ، التاج ، العباب .

^(•) اللسان، التاج ، العباب، ديوان الأعشى (ط ، بيروت) ٥٣ •

أَصَرَمْتَ حَبْلَ الُودِ مِن فَثْرِ قال الشيخ : البيت للسيّب بن عَلَس ، وعَجُزه : (١) وهَجَــرْتَهَا ولِجَـِئْتَ فِي الْمَـيْجُرِ

وبعده:

وَسَمِمْتَ حَلْفَتُهَا الَّتِي حَلَفَتْ (٢) إنْ كان سَمُمُكَ غَيْرَ ذِي وَقْ

والمشهور عند الرُّواةِ: «مِنْ فَتْرِ » بفتح الفاءِ، وذكر بعضُهم أنَّها قَـد تُكْسَر، ولْكَنْ الأشْهَر فيها الفَّتْح، وصَرَمْت : قَطَعْت ، والحَبْل : فيها الفَّتْح، والحَبْل : الرَّصْل ، والوَقْر : النَّقَل في الأُذُن ، يقال منه : وقرَرت أُذُنه تَوْقَرُ وَقْرًا ، ووَقَرَتْ تَوْقَرُ أَيضاً ، وجواب إنْ الشرطيّة أغنى عنه ما تقدم ، تقديره إنْ لم يَكُنْ بك صَمَّمٌ فقد سَمَعْت حَلفها .

(ف ث ر)

وذكر في فصل« فثر » الفاثور : الحِوان يُتَخَذَ من الرّخام ونحوه .

قال الشيخ : وقد يُتَّخَــذ من الفِضَّة كما قال (٣) - حاتِم :

وَنَمْــرًا كَفَاثُورِ اللَّهِــيْنِ يَزِينُــه - تَوَقَّــدُ يَاقُوتٍ وشَــدُرًا مُنَظَّمَا

ومثله لِمَعْن بن أُوْسٍ :

وَنَحْـراً كَفَا ثُـورِ الجُّـيْنِ وَنَاهِـداً (٥) و بَطْنَا كَغِمْدِ السَّيْفِ لم يَدْرِ مَا الحَمْـلا و يروى : لم يعرف الحَملا .

(ف ج ر)

وذكر فى فصل « فحـر » بيتاً شاهدًا على الفَجَر بفتح الحيم بمعنى الكرم [من] التّفَجُّر فى الحَيْر ، وهو :

خَالَفْتَ فَى الرَّأَى كُلَّ ذَى جَفَرٍ (٧) والبَغَى يا مالِ غَــيْرُ ما تَصِفُ

⁽١) اللسان ، الناج ، الشكملة ، المقاييس ٤ / ٤٠٠ ، شعر المسيب (ذيل الصبح المنير) ٣٥١ ق/٩ .

⁽٢) اللسان ، شعر المسيب (ذيل الصبح المنير) ٥ ٣ ق / ٩ .

⁽٣) فى اللسان والناج : أبوحاتم . والمثبت من المخطوطة ، وهو الصواب .

⁽٤) اللسان ، التاج ، ديوان حاتم (بيروت) ٧٩/ ٠٠ (٥) اللسان ، التاج ، ديوان معن /٣٣ .

⁽٦) تكلة من اللسان .

⁽٧) من هنا إلى قوله : شاهدا على الأقدر (صفحة / و١٨٥) ساقط من مخطوطة (ش) .

⁽٨) اللسان ، خزانة البغدادى ٤/ ٧٧ برواية : كل ذي فخر بالخياء المعجمة ، جمهرة أشعار العرب / ١٧٧ م

قال الشيخ: البيت لعَمْرو بن امرئ القَيْس الأنصاري . وصواب إنشاده: والحق يا مال. قوله: يا مال يريد يامالك ، وهو مالك بن العجلان . وقبله:

يا مالِ والسَّيِّد المُعَمَّم قــد

يُبطِده بَعْضُ رَأْيِهِ السَّرَفُ نَعْنُ بمَا عَنْدَنا وأَنْتَ بمَا

مِنْدَك راضٍ والرَّأَى مُحْتَلِفُ يا مال والحقَّ إنْ قَنَعْتُ به

فالحق فيمه لأمرينا نصف

إن بُجِيرًا مَولًى لَقُومِكُمُ

والحَــقُ نُوفِي به وَنَعْيَرُفُ

وسبب هذا الشعر أنه كان لمالك بن العَجْلان مَوْلَى يُقَال له بُجَايْر جَلس مع نَفَرٍ من الأوْس من بنى عَمْرِو بن عَوْفٍ، فتفاخروا، فذكر بُجَيْرٌ مالكَ ابن العَجْلان وفَضَّله على قوْمه، وكان سَيَّد الحَيِّين في زَمانه ، فغضب جماعةً من كلام بُجَيْر ، وعَدا عليه رَجْلُ من الأَوْس يقال له سَمَيْر بن زَيْد بن مالك احدُ بنى عَمْرِو بن عَوْفِ فَقَتَله ، فبَعَث مالكُ إلى

بَىٰ عَمْرِهِ بِن عَوْفِ أَنِ ابْعَثُوا إِلَىٰ بُسُمَيْرٍ حَى أَقْتَلَهُ بُمَ وَلاَى وَ إِلّا جُرْ ذَلِكَ الْحَرْبَ . فَبَعَثُوا إليه إِنّا نَعْطِيكِ الرِّضَا ، فَحَدُ مَنّا عَقْلَه ، فقال : ما آخذ إلّادية الصّريح ضعف دية اللّادية الصّريح ضعف دية المَدولي وهي عَشْرُ من الإبل، ودية المَدولي خَمْسُ، فقالوا له : إنّ هذا منك اسْتِذْلالُ لنا و بَغَى علينا . فقالوا له : إنّ هذا منك اسْتِذْلالُ لنا و بَغَى علينا . فأبَى مالكُ إلاّ أَخْذَ دية الصّريح ، فَوقَعَتْ بينهم الحَرْبُ إِلَى أَنِ اتّفقوا على الرّضا بما يَحْمُ به عَمْرُو ابنُ امْرئ القَيْس ، في مَا أَن يُعْطَى دِيةَ الدّولى ، فأبَى مالكُ ونَشِبَت الحرب بينهم مُدّة على ذلك . فأبَى مالكُ ونَشِبَت الحرب بينهم مُدّة على ذلك .

(فرر)

وذكر فى فصل « فرر » فَرْفَر الفرسُ : إذا ضَرَبَ بَفَأْس لِحامِهِ أَسْنانَهَ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ. وناسُّ مِرُونِه فى شِعْرِ امْرَى الفَيْسِ بَالْقاف .

قال الشيخ رحمه الله : بيت امرئ القيس هو قوله :

إذا زُعْتَـه مِنْ جانِبَيْـه كِلَيْهِما مَنْ جانِبَيْـه كِلَيْهِما مَشَى الْهَيْـذَبِي فِي دَفِهُ ثُمَّ فَرْفُرا

⁽١) الأبيات في اللسان، الخزانة بترتيب مختلف .

⁽٧) هذا البيت من شواهد النحاة والمعانيين - حذف فيه خبر المپندأ الأول لدلالة خبر المبندإ الثاني -

 ⁽٣) القصة مفصلة في الأغاني ٣/١٩ ـ . . ٢ ، خزانة البغدادي (دار الكاتب) ٤ / ٢٧٤ .

⁽٤) اللسان ، التاج ، العباب ، ديوان امرى القيس (ط. المعارف) / ٢٧ .

وُيرُوَى بالقاف ، الْهَيْذَبِي بالذال المعجمة: مَنْ أَهْذَب الفَرسُ في سيره: إذا أَسْرَعَ ، ويروى : الْهَيْدَبِي بدال غير مُعْجَمة ، وهي مِشْيَةٌ فيها تَبُخْتر ، والرِّواية الصحيحة فَرْفَرَ على مافسره بالفاء ، ومن رَواه بالقاف فعناه مَوَّتَ وليس بالجيد عندهم ، لأنّ الخَيْل لا تُوصَفُ لَهٰذا ،

(فقر)

وذكر فى فصل « فقر » تَجُزَ بَيْتِ شاهداً على الفَقير للَـكُسُور فَقار ظَهْره ، وهو :

رَفَعَ القَوادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلْ قال الشيخ رحمه الله: البيت للبيد يَصِف «لُبَدَ» ، وهو السابع من نسور لَـُقْهَانَ بن عاد ،

لَمَّ رَأَى لُبَدُ النَّسورَ تَطايَرَت والأعزلُ من الخَيْل : المَاثلُ الذَّنَب .

فصل لقاف (قبر)

وذكر في فصل « قسبر » بيتًا شاهدًا على المَقْبَر بفتح الباء ، بمعنى المَقْبَرة ، وهو :

لِكُلِّ أُنَاسٍ مَقْبَرٌ بِفِنائهِمِ لِكُلِّ أُنَاسٍ مَقْبَرٌ بِفِنائهِمِ فَعَمْ مِنْقُصُونَ والقُبُورُ تَزيدُ

قال الشيخ رحمه الله : البيت لَعَبْدِ الله بن ثَمْلَبَة الحَنَفَى ، وقبله :

أُزُورُ وأعْتَـادُ القُبُورَ فلا أَرَى (٣) سِوى رَمْسِ أَحْجَارٍ عليه رُكُودُ

وقوله: إن المَقْبَر بفتح الباء قد جاء في الشّعر يَقْتَضَى أَنَّه من الشّاذّ وليس كذلك ، بل هو قياشٌ مُطَّرِد في اسم المَكان من قَبَر يَقْبُر المَقْبَر ، ومن خَرج يَخْرُج المَخْرَج ، ومن دَخَل يَدْخُل المَدْخُل، وهو قياسٌ مُطّرِد لم يَشِدِّ منه غيرُ الأَلْفاظِ المَعروفة ، مثل المَنْبِت : والمَسْقِط ، والمَطْلِع ، والمَشْرِق ، والمَغْرِب ، ونحوها .

والفِناء : ماحولَ الدّار، [وهمزته منقلبة عن واو بدليل قولهم : شَجرةٌ قَنْواءُ، أى : واسِمَة (٥) الفناء] ، لكثرة أغصانها .

وذكر في هذا الفصل بيتًا لطَـرَفَةَ شاهدًا على القُبِّرِ لضَرْبِ من الطَّيرِ ، وهو :

⁽١) اللسان ، التاج ، العباب ، المقاييس ٤/ ٥٠ ، ديوان ليبد (ط. بيروت)/ ١٢٨ .

⁽٢) اللسان ، التاج ، العباب ، الأساس .

⁽٤) في اللسان : المبيت (تصحيف) .

 ⁽٣) المراجع السابقة والرواية في اللسان: ولا أدى •

 ⁽٥) ما بين القوسين تكملة من اللسان يقتضيها السياق •

(١) رود (١) ... پالک من قبرة بمعمر *

قال الشيخ رحمه الله: البَيْتُ لكُلَيْبِ بنِ رَبِيعَة التَّغْلَبِي وليس لِطَرْفَة كما ذَكر . وذلك أنّ كُلَيْبَ بنَ رَبِيعَة خرج يومًا في حِماهُ فإذا هُو بُقُبَّرة على بيضها ، والأكثر في الرواية بحُسَّرة على بيضها ، فلمّا رَأَتُه صَرْصَرَت وخَفَقَت بجَناحَيْها ، بيضها ، فلمّا رَأَتُه صَرْصَرَت وخَفَقَت بجَناحَيْها ، فقال لها: مَنْ وَرَّعَكِ ؟ أنتِ وبَيْضُكِ في ذِمّي . ثم دخلت ناقه ألبسوس إلى الحمي فكسرت ثم دخلت ناقه ألبسوس إلى الحمي فكسرت البيض ، فرَماها كُليْبَ في ضَرْعها . والبسوس: البيض ، فرَماها كُليْبَ في ضَرْعها . والبسوس: أمراة ، وهي خالة جساس بن مُرة الشّيبانية . فوسَّ جساس بن مُرة الشّيبانية . فوسَّ جساس على كليْبٍ فقتلة ، فهاجَت حَرْبُ بكر وتغلب ابني و ثل بسبها أربعين سنة .

(ق د ر)

وذكر فى فصل « قدر » بيتًا شاهدًا على القَدْرِ بسُكُون الدّالِ، وهو ما يُقَدِّرُهُ اللهُ مَن القَضاء :

ألا يا لَقَـوْمَى للنَّـوائب والقَـدْرِ (٣) واللَّمْنِ يَأْتِى المَرْءَ من حَيْثُ لا يَدْرِى

قال الشيخ رحمـه الله : البيت لهُـدْبَةً بن الخَشْرَم ، و بعده :

ولأرض تم من صالح قد توداًت ولأرض تم من صالح قد توداًت فلا ذا جَلال هِبنَه بَدَاله ولا ذا ضَاعٍ هُنَّ يَدَرُ كَن للفَهْ ولا ذا ضَاعٍ هُنَّ يَدَرُ كَن للفَهْ ولا ذا ضَاعٍ هُنَّ يَدَرُ كَن للفَهْ ولا ذا ضَاعٍ هُنَ يَدَرُ كَن للفَهْ ولا ذا قوله: توداًت، أي اسْتَوت عليه، واللَّماعة: الأرضُ التي يَثْمَع فيها السَّراب، وقوله: ولا ذا جلال ينتصب بإضمار فعل يُفسِّره ما بَعْدَه ، أي فلاهِ بنَ ذا جَلالٍ ، وقوله: ولا ذا ضَياعٍ فلاهِ بنَ ذا جَلالٍ ، وقوله: ولا ذا ضَياعٍ منصوب بقوله: يَدُركن ، والضَّياع بفتح منصوب بقوله: يَدُركن ، والضَّياع بفتح الضّاد: الضَّيعَة ؛ والمعنى أنَّ المنايا لا تَغْفُلُ عن الضّاد: الضَّيعَة ؛ والمعنى أنَّ المنايا لا تَغْفُلُ عن أو وضيعاً ، خليل القدر كان أو فقيراً ، جليل القدر كان أو فقيراً ، جليل القدر كان أو وضعاً ،

وذكر في هذا الفصل بيئًا شاهدًا على قَدَرْتُ الشيءَ بتخفيف الدّال أَقْدُرُه وأَقْدِره من التَّقْدير، وهو:

كِلا ثَفَلَيْنا طامِعً في غَنِيمَةٍ (٥) وقد قَدَرَ الرَّحْمُنُ ما هُوَ قادِرُ

آء ۔ ۔ ۔ م (۱) اللسان ، دیوان طرفة (ط ، بیروت) / ۲۶ (۲) فی اللسان : آمن روءك .

⁽٣) اللسان ، التاج ، العباب ، سمط اللَّا لم / ٣٩٦ برواية : للنوائب والدهر .

⁽ع) اللسان ، سمط الله لم / ١٣٩٠

⁽a) الليمان ، الناج ، العباب ، الحماسة (ط الرافعي) ١٦٩/١ ه

قال الشيخ رحمه الله : البيت لإياس بن مالك ابن عبد الله المُدَّنَى ، وبعده :

فَلَمْ أَرَ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سالبً

رم) ومُستَلَبًا يسربالَه لا يُنا كِرُ وأَكْثَرَ مِنَّا يافِعًا يَبْتَغِي العُلا

يُضارِب قِرْنَا دارِعاً وهُوَ حاسِرُ ثَقَلُ الرَّجُلِ بِفتح الثاء : حَشَمه وَمَناع بَيْنه، وأراد بِالثَّقَل هاهُنا النساء، أى نساؤنا ونساؤهم طامِعاتُ فى ظُهورِ كُلِّ واحد من الحَيَّيْن على صاحِبه، والأَمْنُ فى ذلك جارِ على قَدَر الرَّحْان. وقوله : ومُسْتَلَبا سِرْبالهَ لا يُناكِر، أى يُسْتَلَب وقوله : ومُسْتَلَبا سِرْبالهَ لا يُناكِر، أى يُسْتَلَب وفى وانتصب سرباله بأنه مفعولُ ان لمُسْتَلَب، وفى مُسْتَلَب عُون مَسْرِبالهَ بأنه مفعولُ ان لمُسْتَلَب، وفى جعله مُن تَفْعاً به ولم يجعل فيه ضميرا.

واليافع المُتَرَعْرِع الداخلُ فَى عَصْرِ شَـبابِهِ . والدّارعُ اللَّابِسُ الدِّرعَ . والحاسرُ : الذي لادرْعَ عليهـ.....

(٣)
 وذكر في هذا الفصل بيتًا [٩٥] شاهدًا على
 الأَفْدَر للقَصِير من الرِّجال ، وهو :

أَثْبِعَ لَمَا أُفَيْدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إذا سامَت على المَلقات ساما

قال الشيخ : البيت لصخر [النّي] الهذل يصف صائدًا ، و يذكر وُءولاً قد وردت لتشرب الماء ، وقبله :

أرى الأيّام لا تُبْوِق كَرِيمًا ولا الوّحْشَ الأَّوايِدَ والنّعاما ولا عُضَّما أوايِدَ في صُخُورٍ ترب كُسِينَ على فَراسِمنها خِداما أتيح لها البيت

ومعنى أتيح: قدّر . والضمير فى لهـ يعود على العُمْم . والأقيـدر أراد به الصـائد ، والحَشِيف : مَرَّت وسامَت : مَرَّت

(٢) البيتان في اللسان والحماسة ١٦٩/١ .

⁽١) في الحماسة ١٦٨/١ : ابن خيبريّ الطائيّ .

⁽٣) آخر النقص في مخطوطة (ش) ٠

⁽٤) اللسان، العباب، التاج، شرح أشعار الهذابين / ٢٨٨٠

⁽ه) تكملة من اللسان .

⁽٦) اللسان ، شرح أشمار الهذليين / ٢٨٧ برواية : ولا العصم الأوابد .

⁽v) برواية : ولا الهيم الفرافل ·

ومَضَتْ . والمَلقات : جمع مَلَقَة ، وهي الصخرة المَلْساء . والأوابِدُ : الوُحوشُ التي تأبّدت ، أي توحَّشْت . والعُصْم : جمع أعْصَم وعَصْماء : الوَعل يكون بذراعيه بَياض . والخِدام : الحَلاخيل ، وأراد الخُطوطَ السود التي في يَدَيْه .

وذكر فى هُــذا الفصل أيضا بيتًا شاهدًا على الأفُــدَو من الخيــل ، وهو الذى يجاوز حافرا رِجْلَيْه حافِرَى يَدَيْه ، وهو :

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوات ساطِ (١) كُمَّيتٌ لا أحَـقٌ ولا شَئِيتُ

قال الشيخ : البيت لعَدِى بن خَرْشَةَ الخَـطَمِى ، وَ وَمَرْسَةَ الخَـطَمِى ، وَمَرْسَةَ الخَـطَمِي ،

و يَكْشِفُ نَعْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنِّي حَرَازٌ كَالْعَقْيَقَة إِنْ لَقَيْتُ حَرَازٌ كَالْعَقْيَقَة إِنْ لَقَيْتُ

النخوة: الكِبْر. والمُهُمَّتال: ذو الخُيلاء. والجُراز: السَّيف الماضي في الضَّريبة شَبَّه بالعقيقة من البرق في لمَعانِه. والصَّمواتُ: جمع صَهُوة ، وهو مَوْضع اللَّبْد من ظَهْر الفَرس.

والشَّئيت : الَّذَى يَقْصُر حافرا رِجْليــه عن حافِرَىْ يَدَيْه ، وقال أبو عبيد : الأحَقُّ : الذى لا يَعْرَق ، والشَّئيت : العَثُور .

(قرر)

وذكر فى فصل « قرر » عَجُزّ بيْتٍ لابن أحمر شاهدًا على الفَرِّ للفَرُّوجةَ ، وهو : (٢) كالفَـرِّ بين قوادِمٍ زُعْمِ

قال الشيخ : هُــذا العَجُز مغيَّر ، وصواب إنشاد البيت على ما رَوَتُه الرواةُ في شِعْره :

حَلَقَتْ بَنُو غَنْوانَ جُؤْجُوَّه (٣) والرَّأْسَ غَـثْيرَ فَنَـازِعِ زُعْسِ

يصف ظَلِيًا، وبنو عَنْروان: حَيَّ من الحِنّ، يُريد أنّ جُؤْجُوَّ هٰذا الظَّلِيمِ أَجْرَدُ، وأنّ رَأَسَه أَفْرَع ، والزَّعْر : القليلة الشَّعَر ، وَبَعْده :

فيظَــلَّ دَفّاهُ له حَرَسًا - زَادٌ مُو مُه اللهِ اللهِ (٥)

و يَظَلُّ يُدْجِئُهُ إلى النَّحْرِ

⁽١) اللسان، ومادة (شأت) و (حقق) ، التاج، التكلة، المقاييس ٧/٧ وه/٦٣ ، الجمهرة ١٨/٢ باختلاف .

⁽٢) اللسان ، الصماح .

 ⁽٣) اللسان ، التاج ، التكملة ، وفيها بنو عزوان بعين مهملة .

⁽٤) في اللسان : أجرب (بالياء الموحدة) تصحيف . (٥) اللسان ، التاج .

دفّاه: جَناحاه، والهاء في له ضمير البيض، أى يجعل جناحيّه حرسًا لِبَيْضِه و يضــمّه إلى تُحْرِه، وهو معنى قوله يلجئه إلى النّحْر.

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على قُراقِرَ: اللهُ لماء ، وهو :

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْحِنْو حِنْو قُراقِرِ مُقَدَّمَةُ الْهَامُرْزِ حَتَى تَوَلَّتِ قال الشيخ : البيت للأَعْشَى ، وصوابه :

قال الشــيخ : البيت للاعش ، وصوابه م. ــر هم ضربوا . وقبله :

فِدَى لَبنى ذُمْلِ بن شَيْبانَ ناقَتِي (٣) وراكَبُها يَوْمَ اللِّقاءِ وَقَالَت

يذكر فعلَ بنى ذُهْلٍ يومَ ذى قار : وجعل الضرب لهمم خاصَّةً دون بَنِي بَكْرٍ بن وائل والهامُن : رجَّل من العجم ، وهو قائدٌ من والهامُن : رجَّل من العجم ، وهو قائدٌ من أواد كُشرى ، وقراقر : خَلْفَ الكوفة ودُونَ البَصْرة ، قريب من ذى قار ، والضمير فى قَلَّت بعود على الفِدْية ، أى قَلْ لهم أَنْ أَفْدِيهم بنَفْسى وناقتى .

وذكر في هـٰـذا الفصل بيتًا شاهدًا على قَرْقارِ اسمُ فِعْلِ بمعنى قَرْرِقْرْ . وهو :

* قالت لـه رِيح الصَّبا قَرْقَارِ *

قال الشيخ البيت لأبي النّجم العجليّ ، وقبله :

- * حتى إذا كان على مُطار *
- * أَيْمُنَاهُ وَالْيُسْرَى عَلَى النَّرْثَارِ *

قالت له ... البيت ، و بعده :

واخْتَلَط المعروف بالإنْكار *

مُطار والنَّرْ أار: مَوْضِعان ، يقول : حتَّى إِذَا صَارَ يُمْنَى السَّحَابِ عَلَى مُطَار و يُسْراه على النَّرْ أار . قالت له ربح الصَّبا صُبَّ ما عندك من المَّاء مُقْرَرَنًا بصوت الرَّعْد ، وهو قَرْقَوَتُه ، والمعنى : ضَرَبَتْه ربحُ الصَّبا فدرَّ لها ، فكأنَّها قالَتْ له و إِنْ كانت لا نقول ، وقوله : واختلط قالَتْ له و إِنْ كانت لا نقول ، وقوله : واختلط المعروف بالإنكار : أى ، اختلط ما عُرف من الدارِ بما أُنْكر ، أى جَلَلَ الأرضَ كلّها المطرُ فلم يُعْرف منها المكان المعروف مِنْ غيره ،

⁽١) اللسان، التاج ، العباب ، ديوان الأحثى (ط . بيروت) ٣٣ ·

⁽٢) في اللسان : وصواب إنشاده . (٣) المراجع السابقة .

 ⁽a) فى اللسان : النصر .
 (b) فى اللسان : وتراقر خلف البصرة ودون الكوفة .

 ⁽۲) اللسان ، ومادة (مطر) ، الناج ، العباب ، الأساس ، التكلة وفيها عشرة أبيات ، خزانة البغــدادى :
 ۲/۲ ۳۰۹ ۳۰۷ ۰

 ⁽٧) فى اللسان (مطر) . ومُطار بضم الميم وفتحها : موضع .

(قسر)

وذكر في فصل « قسر» بيتاً شاهــدًا على القِنسُر للشَّيخ المُسِنِّ ، وهو :

« أَطَرَبًا وأنَّت قِنْسُرِي *

قال الشيخ: البيت للعجّاج، وصوابه أن يذكر في «قنسر» لأنه لا يقوم دليل على زيادة النون، والطَّرَبُ: خِفّهُ تلحق الإنسانَ عند السَّرور وعند الحُرْن، والمراد به في هذا البيت السَّرور، يخاطب نفسه فيقول: أنطْرَبُ إلى اللَّهُو طَرَبَ الشَّبَانِ وأنت شيخ نُهُزَة، وبعده:

- * والدُّهُ بالإنسان دُوَّارِيُّ *
- * أَفْنَى القُرونَ وهُوَ فَعْسَرِى *

دَوّارَى : أَى يَدُورِ بِالإِنسانِ مِرْةَ كَذَا وَمِرْةَ كذا . والقَعْسَرِيّ : القوىّ الشديد .

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهداً على قِنْسرينَ: بلدُ بالشام ، وهو :

سَقَى الله فِتياناً وَرائى تَرَكُتُهُمُ م بحاضِر قِنَّسْرِبنَ مِن سَيلِ القَطْر قال الشيخ: البيت لِيمَكُرِشَـةَ الضبّى برثى بَدِيه، وصواب إنشاده: سَقَى الله أجدانا بالجم، وحاضِرُ قِنْسرين: موضع الإفامَةِ على الماء من قنيسرين، و بعده بأبيات:

لَمَمْرِى لَقَد وارَتْ وضَمَّت [٦٠] فَبُورُهِم أَكُفَّا شِدادَ القَبْض بالأَسَلِ السَّمْرِ يُذَكِّرُ نِيهِ — م كُلُّ خَيْرٍ وَأَيْتُـهُ وَشَيِّرٍ فِمَا أَنْهَ — كُنُّ مِنهم عَلَى ذُكْرٍ يريد أنهم كانوا يأتون الخَيْر و يجتنبون الشَّر، فإذا وأيتُ من يَأْتِي خيرًا ذكرتُهم ، وإذا وأيتُ من يأتي شَرًا ولا يَنْهاهُ عنه أحد ذكرتُهم .

وذكر في فصـل « قصر » بيتاً شاهدًا على القَصْر بسكون الصاد للعَشْيّ ، وهو :

⁽١) اللسان، ومادة (قنسر)، التاج، العباب، ديوان العجاج (ط. بيروت) / ٣١٠.

⁽٢) اللسان، ومادة (قمسر)، التماج، العباب، ديوانه/٣١٠.

⁽٣) اللسان، ومادة (قنسر) ، النساج ، العباب ، الحماسة (ط . الرافعي) ٣١٦/١ .

⁽٤) في الحماسة : (العبس) . ودنيته أبو الشغب (سمط اللاّ لي /٢٨ ٤) .

⁽٥) في الحماسة : بيتان وعبارة اللسان : وبعده أبيات .

⁽٦) اللسان ٤ الحماسة (ط. الرافعي) ١/٣١٦ - ٣١٧، التاج.

كَأَنْهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ راهِبِ (۱) عِمْوزَنَ رَوَّى بِالسَّلِيطُ ذُبِالْكَ

قال الشيخ : مَوْزَن : موضع . والبيت لكَمَيْر عَزَّة . وبعده :

هُمْ أَهْلُ أَلُواحِ السَّرِيرِ ويُمننه (٢) قرابِينُ أردافاً لها وشِمالهَا

الأرداف: هم أرداف الملوك في الجاهلية ، والاسم منه الردافة ، وكانت الردافة في الجاهلية لبني يربوع ، والردافة : أن يجلس الردف عن يمين المكك ، فإذا شَرِبَ المكك شربَ الردف معن بعده قَبْلَ الناس ، وإذا غَزَا الملك قعد الردف مكانه، وكان خليفة على الناس حتى يَعُودَ الملك ، فلساؤه واله من الغنيمة المرباع ، وقرابين الملك : جُلساؤه وخاصته ، واحدهم قُرْبان ً ، وقوله : هم أهل ألواح السرير، أي يجلسون مع الملك على سريره الناسم وجلالتهم .

وذكر في هذا الفصل عَجُنَز بيْتٍ شاهدًا على جم أَقْصَرَ على أَقَاصِرَ ، وهو :

وأصلال الرّجالِ أفاصِرُهُ قال الشيخ : صدره :

إَلَيْكِ أَبْنَةَ الأغْيار خافي بَسَالَةَ الر رجال

و بعده:

ولا تَذْهَبَنْ عَيْناكِ فِى كُلِّ شَرْئِحٍ

(٤)

طُــوالٍ فإنَّ الأَفْصِرِينَ أَمازِرُهُ

يقول لها: لا تَعِيبِنِي بِالقِصَرِ فإنّ أَصْلا

يقول لها : لا تَعِينِي بالقَصَر فإنّ أَصْلالَ الرِّجال ودُهاتَهم أقاصِرُهم ، وإنّا قال أقاصِرُه على حدّ قولهم : هُو أَحْسَنُ الفِتْيانَ وأَجْمَلُهُ ، يريد : فإنّ الأفْصَرين أما زِرُه ، يريد : أمازِرهم ، وواحد أمازِد أمْنَرُ [مثل يريد : أمازِرهم ، وواحد أمازِد أمْنَرُ [مثل أفصر وأقاصر] في البيت المتقدّم ، والأمْنَرُ هو أفعل من قولك : مَنْرَ الرجلُ مَنارةً فهو مَزِيرٌ وهو أمْنَرُ منه ، وهو الصَّلْب الشّديد ، والشَّرَحُ : الطويلُ ،

وذكر فهذا الفصل بيتًا شاهداً على القَوْصَرَّة لِلَّتِي يُكْنز فيها النَّمْـر من البَواري ، وهو :

- * أَفْلَحَ مَنْ كَانْتُ لِهِ قَوْصَرُهِ *
- * يَأْكُلُ مِنْهَا كُلُّ يَوْمٍ مُرَّهُ *

⁽١) اللسان ، ديوان كثير ٢/٩٤ ، التاج . (٧) المراجع السابقة .

⁽٣) اللسان، ومادة (مزر)، العباب وعزاه إلى سلام بن حبيش الصموتي ه

⁽٤) اللسان ، التاج . (٥) تمكلة من اللسان يقتضيها السياق .

⁽٦) اللسان، التاج، النكلة، العباب، الجمهرة ٣٥٨/٣، وفي النياج كل يوم تمره.

قال الشيخ : هذا الرّجز يُنسب إلى على كرّم الله وجهـه ، وقالوا : أراد بالقوصَّرة المـرأة ، و بالأكل النّكاح ، قال الجوهرى: إنّ القَوْصَرَّة فـد تُخَفف راؤها ، ولم يذكر عليـه شاهداً ، وذكر بعضهم أنّ شاهدَه قـولُ أبى يَعْلَمَ للهَلّي] :

وسائل الأَعْدَلَمَ بَنَ قَوْصَرَة مَتَى رَأَى بِى عن العُلَا فَصْرا قالوا ابُن قَوْصَرَةٍ هُنا المنبوذ. قال ابن حمزة : يُقال المنبوذ ابن قَوْصَرَةٍ : وُجِدَ في قَوْصَرة أو في غيرها . قال : وهذا البيتُ شاهدُ عليه .

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهداً على القَصِير من الخَيْل ، وهي الفرس المُقْرَبَة ، وهُو : تَراها عِنْدَ قُبَّتِنا قَصِـيرًا تَراها عِنْدَ قُبَّتِنا قَصِـيرًا

وَنَبْذُهُ اللهِ الْمَا بَاقَتْ بَـُؤُوقَ (٤) قال الشيخ : البيت لزُغْبَةً وكنيته أبو شقيق، وصف فرسه وأنها تُصان لكرامتها ، وتُبذَّلُ إذا

نَزَلت شَدَّةً . والبؤُوق : الدَّاهِيَة ، وباقَتْهم : أَهْلَكَتْهُم وَدَهَمَتْهم ، وقبله :

وذات مَناسِبٍ جَرْداءً بِكُرِ كَأْنَّ سَراتَهَا كُرُّ مَشِيق

تُنيفُ بصَلْهَبٍ للخَبْلِ عالٍ

كَأَنَّ عَمُودَهُ جِذْعُ سَحُوقً

وقوله : ذات مَناسِب ، يريد فَرَساً منسوبةً من قِبل الأبِ والأمّ ، وسَراتُها : [٦١] أعلاها، والكّرُّ ، هُنا بفتح الكاف : الحَبْل ، والمَشِيق : المُداوَل ، وتنيف : تُشْرِف ، والصَّلْهَب: العنق الطَّو يل ، والسَّحُوق من النَّخُل : ما طال ،

(قطر)

وذكر فى فصل « قطر » عَجُزَ يَيْتِ شاهداً على قَطَرتُ البعير : إذا طَلَيْتَه بالقَطِرانُ ، وهو : كَمَا قَطَر المَهُنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

لتَقْتَلَنَى وَقَـدٌ قَطُرتُ فَؤَادَهَا ﴿ كَمَا قَطَر الْمَهُنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

⁽١) اللسان، التاج .

⁽٢) عبارة اللسان : وقال ابن حمزة : وأهل البصرة يسمون المنبوذ ابن قوصرة •

⁽٣) اللسان ، ومادة (بوق) ، الناج ، العباب ، الأساس ، المقاييس ه / ٩٧

⁽٤) فى العباب عزاه لملى جزء بن رباح الباهلي ، وكذلك فى اللسان (بوق) •

⁽ه) البينان في اللسان والتاج .

⁽٦) اللسان، ديوان امرئ القيس (ط. المعارف) ٣٥، و روايته عند العلوسي والسكري :

قال الشيخ : البيت لا مرئ القيس، وصدره: أَنَقْتُلُنَى وقد شَغَفْتُ فُؤادَها

قوله: وقد شَغَفْتُ فؤادها، أَى بَلَغ حُبّى منها شِغافَ الناقة منها شِغافَ الناقة المهنوءَةِ . يقول ؛ كيف تَقْتُلُنى وقد بَلَغ من حُبّها لى ما ذكرتُه ، أى لو أَقْدَمَ على قَتْله لَفَسد ما بينَهُ و بينها ، وكان ذلك داءياً إلى الفُرْقَة والقَطِيعة منها .

وذكر في هُـذا الفصل عَجُزَ بِيتِ شاهدًا على (١) الْقُطُر بضمَّ القاف والطاء للعوِّ . وهو : (٢) وربحَ الحُرامَى ونَشْر القُطْرُ .

قال الشيخ: البيت لامرئ القيس، وصدره: كأتّ المُدامَ وصَوْبَ الغَمام

وبعمده

رر ، یعــل به برد انیایها

(٣) إذا غَرَّدَ الطائر المُستَحو

شبّه ماء فيها عند السَّحَر بالمُدام؛ وهي الجَمْر وصوب الغمام الذي يُمْـزَج به الخَمْـر، وريح الحُــزامي وهو خيريُّ الــَبْر، ونشر القُطُر، وهو رائحته، والطائر المُسْتَحِرهو المُصَوِّت عند السَّحر،

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهداً على قولهم: تَقَطَّر الرجُل: إذا وقَع على أحد قُطْرَ يْه ، وهو:

مُجَــدًلًا يَتَسَقَى جِلْدُهُ دَمَــه

كَمَا تَقَطَّر جِذْعُ الدُّوْمَةِ القُطُلُ

قال الشيخ: البيت للمُتَنخِّل الهُدَلَى يَرْثِي ابنَّه أَثَينُكَ ، وقبله:

التارِكِ القِرْنَ مُصْفَرًا أَنَامِلُهُ

(ه) كأنّه من عُقارِ قَهْوَ قِ ثَمِــلُ

يريد أنّه نُزِفَ دُمه فاصْفَرّت أنامِلُهُ ، والمُقار: الخمر التي لازمت الدنّ وعا قرته ، والثّمِل: الذي أخذ منه الشَّراب ، والحُجَـدَّل: الذي سَـقَط بالجَدالة ؛ وهي الأرض، والدَّوْمة: واحدَّهُ الدَّوْم وهو شجر المُقْل ، والقُطل: المَقْطوع ،

⁽١) عبارة اللسان : للعود الذي يتبخر به ٠

⁽٢) اللسان ، التاج ، العباب ، ديوان امرئ القيس / ١٥٧ ·

⁽٣) المرجع السابق . ورواية اللسان : يعل بها ، وما هنا كرواية الديوان .

⁽٤) اللسان ، ومواد (جدل) و (قطل) و (سق) ، الناج ، العباب ، شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢ ·

⁽٥) اللسان ، نزانه البغدادي ٤ / ٥٠٥، شرح أشعار الهذلين ١٢٨٢٠

(قفر)

وذكر فى فصـل « قفر » مُجَزَ بيْتِ شاهدًا على قولهم : اقتفرت أثَره ، وهو :

> (١) ولا يَزالُ أمامَ القَوْمِ يَقْتَفُرُ

قال الشيخ : البيت للأعشى يرثى أخاه المنتشر بن وهب . وصدره :

(٣) لا يَغْمِزُ الساقَ من أَيْنِ ومن وَصَبِ

وقبــله :

أخو رغائب يعطيها ويسألهك

يَأْبَى الظَّلامَةَ منه النَّوْفَل الزُّفَرُ مَن لَيْسَ في خَيْرِه شَرُّ يُكَدِّرُه

على الصَّدِيق ولا فى صَفْوِه كَدَرُ لا يَصْعُبُ الأَمْرُ إلا حَيْثُ يَوْكَبُه وكُلُّ أَمْرٍ سَوَى الفَّحْشَاءِ يَأْتَمِ سُرُ واعلم أنّ قولَه: يأبى الظَّلامة منه النَّوْفَلُ الزَّفَر يقضى ظاهره أنّ النَّوْفَل الزَّفر بعضه ، وليس

(قمر)

وذكر في فصل « قسر » صدر بيت شاهدًا على المُتَقَمِّر ، وهو الأَسدُ يخرج في اللَّيلة القَمْراء للصَّهْد ، وهو :

سَقَط العَشاءُ به عَلَى مُتَقَمِّرٍ

⁽١) البيت في اللسان ، العباب ، شعر أعشى باهلة (ملحق الصبح المنير / ٢٦٨) البيت ٣٣ .

⁽۲) هو أهشى باهلة ، واسمه عامر بن حارث .

⁽٣) رواية العباب : لا يتأرى لمـا فى القدر يرقبه ، وهو فى شعره صدر بيت قبله •

⁽٤) الأبيات فى اللسان ، ملحق الصبح المنير / ٢٦٧ الأبيات : ١٧ و ١٨ و ٣٠٠

⁽ه) سورة آل عمران الآية ١٠٤ . (٦) البيت في اللسان ، التاج ، المقاييس ه / ١٠٥

(١) قال الشيخ: البيت لعبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبيّ ، وعجزه:

حامى الَّذمارِ مُعاوِدِ الأقْـرانِ

وقبـــله :

أَبْلِهِ عُنيمة أنَّ راعِي إَبْلِهِ

سَـقَطَ العَشاءُ به على سِرْحانِ هذا مثلُ لن طلب خيرًا فوقع في شرّ، وأصله أن يكون الرّجُل في مَفازة فيَعْوِي لِتُجيبَه الكلابُ بُنباحها فيعلم إذا نَبَحَتْه الكلابُ أنّه موضع الحيّ فيستضيفهم ، فيسمع الأسدُ أو الذّبُ عُـواءَه فيقصده فياكله ، وقد قيل إنّ سِرْحانَ هنا اسم رَجُل كان مُغيرا فحَـرَجَ بعضُ العَـرَبِ بإيله ليعشيها ، فهجم عليه سِرْ أن فاستاقها ، فيجب على هذا ألّا ينصرف سِرحان للتّعْريف وزيادة على هذا ألّا ينصرف سِرحان للتّعْريف وزيادة

الألف والنون . والمشهور هو القول الأول .

وذكر فى هٰــذا الفصل بيتين ، الثانى منهما شاهدًا على القُمْرِجَع قُمْرِيٍّ ، وهما :
لا صُلْح بَيْنى فاءَلَمُوه ولا بيني عاتيق (٥) بينـُكُمُ ما حَمَلَتْ عاتيقِ سَبْيفي وماكنا بِنَجْــدٍ وما

قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ بالشاهِـقِ

قال الشيخ : البيتان لأبى عامِرٍ جَدَّ العَبَّاسِ ابن مُرادس ، وقبلهما :

لا نَسَبَ اليَوْمِ ولا خُــلَّةً

إِنَّسَعِ الفَّنْقُ على الراتِق

وسبب هذا الشَّعْر أنّ النّعمانَ بنَ المُنذِر بعث جيشًا إلى بنَ سُلَيم ، فَحَرَّ الجَّيْشُ على غَطَفانَ فاستجا شُوهُم على بنِي سُليم ، فهَزَمَتْ بنو سُليم خَيْشَ النَّعمان وأَسَروا عَمْرَو بنَ فَرْتَنَا ، فأرْسَلَتْ غَطَفانُ إلى بنى سُلَيم وقالوا: نَنْشُدُ كُم بالرّحِم التي بيننا إلّا ما أَطْلَقْتُم عَمْرَو بنَ فَرْتَنا. فقال أبو عامِي بيننا إلّا ما أَطْلَقْتُم عَمْرَو بنَ فَرْتَنا. فقال أبو عامِي

(Y-1T)

⁽۱) في نخطوطتي (ش) و (ك) غنمه الرباعي بالغين المعجمة بعسدها نون ، وفي اللسان عثمة بالعين المهملة بعسدها ثاء مثلثة ، والمثبت هو الصواب كما في المفضليات .

⁽٢) في مخطوطة (ك): غنيمة بالغين المعجمة بعدها نون مصغرا، والمثبت من اللسان . والبيت في اللسان والتاج .

⁽٣) مجمع الأمثال (حرف السين) . (٤) في اللسان : فيقصد إليه .

⁽٥) اللسان ، التاج ، العباب ، سمط الله لي الجزء الثالث /٣٧ .

⁽٦) وانظر تخريج البيت : لانسب اليوم في معجم الشواهد العربية : ٣٣٣ الراقع. و٣٠٧ الراتق.

هُـذه الأبيات ، أى لا نَسَبَ بيننا وبينكم ولا خُلَّة ، أى ولا صدافة بعد ما أعنتم جيش النعمان ولم تَرْعَوْا حُرمة النَّسَب بيننا وبينكم ، وقد تَفاقدم الأمر بيننا فلا يُرجَى صلاحه ، فهو كالفتق الواسع في النَّوب يُتَعِبُ من يَرُوم رَقه ، وقطع همزة آتسع ضرورة ، وحَسَّن له ذلك كَوْنُه في أول النَّصف الثاني ، لأنّه بمنزلة ما يُبتدأ به ، ويُروَى البيتُ الأول : اتسَعَ الحرق على وأيس لا في فن رواه على هذا فهو لأنس بن العباس وليس لأبي عامي ،

(ق م ج ر)

وذكر فى فصل « قمجر » بيتاً شاهداً على الْمُقَمْجِرِ للقَوَّاسِ ، وهو :

* مِثـل القِسِيّ عاجَها المُقَمْجِرُ * (٢) قال الشيخ : البيتُ لأبي الأخزر الحِمانيّ ، وقيـله :

(٢) * وقدْ أَقَلَّمْنَا المَطايا الصُّمْرِ *

شَبّه ظُهُور إبله بعد دُؤوب السَّفَرِ[بالقِسِي] فَ تَقَوِّمِهَا وَأَنْحِنَاتُهَا . وعاجَها بمعنى عَوْجَها . (ق و ر)

وذكر فى فصلِ « قــور » بيتًا شاهــدًا على اقْوِرار الحِلْد بمعنى تَشْنَجه ، وهو :

* بَعْدَ اقْوِرادِ الحِدَّدِ والنَّشَنُّنِ * قال الشـيخ: البيت لرؤبة بن العجّاج.

وقبـــله :

* وانعاجَ عُـودِى كالشّظِيفِ الأخْشَنِ * يقال : تُحجُتُه فانْعاجَ ، أَى عَطَفْته فانْعَطَف . والشَّظِيف من الشجر : الذي لم يَجِـدْ ريَّه فَصَلُب وفيه نُدُوَّةً . والنَّشَتُن هو الإخلاق ، ومنه الشَّنَّةُ للقرْبة البالية .

وذكر في هذا الفصل بيتا شاهداً على القُورِ جمع قارَة للأَكَمة . وهو :

⁽١) اللسان، الناج، العباب، الجمهرة ٣/٤/٣، النكلة، وفيها القمنجر، وقال: هو فارسيّ معرّب وأصله (كمانكرّ).

⁽٢) فى اللسان : الحمانى بضم الحاء وميم غير مشددة ، والمثبت من الآمدى (المؤتلف والمختلف) : ٦٦ بكسر الحاء المهملة والميم مشددة و

⁽٣) اللسان ، العباب . (٤) تكلة من اللسان يقتضيها السياق .

⁽ه) اللسان، ومادة (عوج) و (شظف) ، العباب ، المقاييس ١٨٠/٤ ، ديوان رؤبة /١٦١ ·

ه هـل تَعْرِف الدّارَ بأعلى ذِى القُورُ * [٢٠] قال الشيخ : البيت لمَـنْظُورُ بن مَرْتَدٍ [٢٣] الأسدَى . و بعده :

- * قد دَرَست غَيْرَ رَمادٍ مَكْنَفُورْ *
- * مُكْتَلِبِ اللَّوْنِ مَرُوجٍ تَمْـُطُورْ *
- * أَزْمَانَ عَيْنَاءُ شُرُورُ الْمُسْرُورُ *

قوله: بأعْلَى ذِى القُسور؛ أى بأعْلَى المكان الذى بالقور. وقوله: قد دَرَسَتْ غير مكان مَكْفُورْ، أى دَرَسَتْ مَعالِمُ الدّارِ إلاّ رَمادًا به مَكْفُورْ، أى دَرَسَتْ مَعالِمُ الدّارِ إلاّ رَمادًا به مَكْفُورا، وهو الذى سَفَتْ عليه الربح التُرابَ فَغَطّاه وكَفَرَه، وقوله: مُكْتَلَب اللّون، يُريد أنّه يَضْرب إلى السّــواد كما يكون وَجْه الكثيب ، ومُروح: أصابة الرّبح، ومَمْطُور: الكثيب ، ومُروح: أصابة الرّبع، ومَمْطُور: أصابة الرّبع، ومَمْطُور: غيره، والجملة في موضع خَفْض بإضافة أزمان خبره، والجملة في موضع خَفْض بإضافة أزمان الذى غيره، والمعنى: هل تعرف الدّارَ في الزّمان الذى كانت فيه عَيناءُ شرور من رَآها وأحَبّها.

وذكر في هذا الفصل أنّ القارَةَ قَبِيلَةً ، وهم: عَضَلُ والدِّيشُ ابنا الهون بن خُزَيْمة ، شُمُّوا قارَةً لاجتماعهم والْتِفا فِهم، لمَّ أراد ابنُ الشَّدّاخ أنْ يُفَرِّقَهم في بَني كِنانَةً ، فقال شاعرهم :

دَعُــونا فارَةً لا تُنفِــرونا

ره) وَنُدُجِهِلَ مِثلَ إَجْفالِ الظَّالِيمِ

قال : وهم رُماتُ ، وفي المَشَل : «قد أَنْصَفَ القارَة من راماها » .

قال الشيخ: قال بعضُ أهـل اللّغة: إنّما فيل . أَنْصَف القارَة مَنْ راماها لحَرْبٍ كانت بين قريش وبين بَكْر بن عَبْد مَناة بن كِنانة ، قال : وكانت الفارة مع قُرَيش ، فلمّا التّقَى الفريقان راماهم الآخُرون حين رَمَتُهُم القارَة ، فقيل : قـد أَنْصَفكم هؤلاء الذين ساوَوْكم في العَمَـل الذي هو صِناعَتكم . وأراد الشّداخ أَنْ يُفَـرِقَ القارة في قَبائل كِنانة فأَبُوا ، وأشد شاعرهم البيت المتقدّم الذي أنشده الجوهمية .

⁽١) اللسان، ومادة (روح)و(كفر)،التاج،العباب،المقاييس ه/١٩١، نوادرأبي زيد /٢٣٦ في ثلاثة عشر بينا .

 ⁽۲) فى النوادر لم يعزها إلى قائل .
 (۳) فى النوادر : مريح ، والأجود مروح لأنه من الروح .

⁽٤) بعده في النوادر :

^{*} عَيناء حَوْ راء من العين الحِيرِ *

⁽٥) اللسان ، التاج ، العباب ، الجمهرة ٢ / ١٠ ٠ ٠

وقد قال قوم إن القارة لهذا الحي كانوا رُماة الحكدق في الجاهلية، وهم اليوم في اليمن يُسْبون إلى أسد و ويزعمون أن رَجُلَيْن الْتَقَيا أحدُهما قارِي ، فقال القارِي : إن شئت صارَعْتُك و إن شئت سابَقْتُك و إن شئت رامَيْتُك ، فقال الآخر : قد اخترت المُراماة ، فقال القارى : أنصَفْتَني ، وأنشأ يقول :

- * قد أنصفَ القارة مَنْ راماها *
- * إِنَّا إِذَا مَا فَئُدُ تُلْقَاهًا *
- * نَرُدُ أُولاها على أُخـــراها * ثم انتزعَ سَهْمًا فشَكً به نُؤاده .

وذكر في لهذا الفصل بيَّتا شاهدًا على القارِ الإيل ، وهو :

- * ما إنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَاراً *
- * أَكْثَرُ منـــه قـــرَةً وفــارا *

قال الشيخ : البيت للأَغْلَب العِجليّ . والقِرَة : الغَنَم ، وبعده :

* وفارِسًا يَسْتَلِب الهِجارا * والهِجار : طَوْقُ الْمَلِكِ بِلغة حِمْيَر .

(قىر)

وذكر في فصل « قير » بيتًا شاهدًا على قَيَّار : اسم جمل ضابئ بن الحارث . وهو :

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى فى المدينة رَحْلُهُ (٤) فإنّى وقَيّـــارًا بهـــا لَغَــــريبُ

قال الشديخ: البيت لضابئ بن الحارث البرجمي . وقيار: اسم لَجَمَله ، وقيل: اسم لَفَرَسه . وقيار: اسم لَجَمَله ، وقيل: اسم لَفَرَسه . يقول: من كان بالمدينة بَيتُه ونُزُله فلست منها ولا لي بها منزل . وكان عثمان رضى الله عنه حَبَسه لفِرْيَة افتراها ، وذلك أنّه استعار كلبًا من بعض بنى نَهْشَل ، يقال له قُوْحان فطال مُكثه عنده ، فطلبوه فامتنع عليهم ، فَعَرَضوا له وأخذوه منه فرَمَى أمّهم [35] بالكَلْب ، وله في ذلك شعرً



⁽٢) اللسان ، التاج ، العباب ١٠

⁽١) بعده في اللسان: والآخرأسديُّ ·

⁽٣) اللسان، مادة (هجـر) ، التاج ، المقايس ٥ / ٨٠ ، النقائض (ط . الصاوى) ١ / ٢٠٧ .

⁽٤) اللسان، التاج ، العباب، نوادر أبي تريد / ٢٠ والرواية فيها : وقيارا . وفي النوادر : أراد فإنى غريب و إنّ قيارا أيضا لغريب ولو قال : لغريبان لكان أجود ، ويجوز وقيار بالرفع على الابتداء .

⁽ه) في اللسان يرمنزله .

⁽٦) في (ش) و (ك) : ولكني (تحريف) ، والمثبت من اللسان ،

فصل *لكاف* (ك ت د)

وذكر في فصل «كتر» عَجُـزَ بِيْتِ شاهـدًا على الكِتْر للسَّنام ، وهو : كَتْرُكَافة كِيرِ القَـْينِ مَلْمُوم قال الشـيخ : البيت لعَلْقَمة بن عَبَـدَة ،

وصدره:

قد عُرِّيتْ زَمَناً حَتَى اسْتَطَفَّ لهَا قوله : عُرِّيت ، أى عُرِّيت هذه الناقة من رَحْلها فُلْمَ تُركَبُ بُرِهة من الزمان ، فهو أقوى لها . ومعنى اسْتَطَفَّ : ارْتفع . وكيرُ الحَمَداد : زِقَّه أو جِلْدُ غليظ له حافاتُ ، ومَلْمُوم : مُجْتَمِع .

(上亡人)

وذكر فى فصل «كثر » بيتًا شاهدًا على الكُثر للــال الكَثير ، وهو :

فَإِنَّ الكُثْرُ أَعْيَانِي قَدِيكً ولم أَقْدِيرٌ لَدَنْ أَبِّي عُــلامُ معروفٌ ، فاعتقله عُثَمَانُ رضى الله عنه فى حَبْسه إلى أَنْ مَاتَ عَثَمَانَ رضى الله عنه ، وكَانَ هَــمَّ بِفَتْلِ عُثَمَانَ لَمَّ أَمْسِ بَعَبْسه ولهذا يقول :

هَمَمْتُ ولم أَفْعَلُ وَكَدْتُ وَلَيْدَنِي تركتُ على عثمانَ تَبَكَى حَلائلُهُ و بعد البيت الذي أنشده الجوهري : وماعاجلاتُ الطَّير تُدْنِي من الفَتَى فماعاجلاتُ الطَّير تُدْنِي من الفَتَى نَجَاحًا ولا مِن رَيْشٍ نَّ يَغَيبُ

ورُبِّ أَمُورِ لا تَضِيرِك ضَــيْرة ولِلقَّلب من مخشاتهنّ وَجِيبُ ولا خير فيمنْ لا يُوطِّنُ نَفْســه

على نائباتِ الدَّهرِ حين تَنُوب وفي الشكّ تفريط وفي الحَزْم قَوَّة

ويُخْطِئُ في الحَدْسِ الْفَتَى ويُصِيب قوله: وما عاجِلات الطير يريد التي تُقَدَّم للطيران فَيْزُجُر بها الإنسان إذا خَرَج ، وإن أبطأت عليه وانتظرها فقد راثت ، والأوّل عندهم محود والثاني مذموم ، يقول: ليس النَّجِح بأن تعجل الطيرُ ، وليس الحيبة في إبطائها .

⁽۱) البيت في النقائض (ط • الصاوى) ١ / ٢٠٨ من أبيات عدَّتها ثلاثة عشر •

⁽٢) الأبيات في النقائض ١ / ٢٠٧ . (٣) في خزامة البغدادي ٤ /٣٢٧ :

ويخطئ الفتى فى حدسه و يصيب

⁽٤) اللسان، الناج، العباب، المقاييس ٥ / ١٦٥ (عجزه)، المفضلية / ١٢٠ ب ١٩، ديوانه / ١٣٠٠

⁽ه) اللسان؛ ومادة (عيى)وفيها : ويروى أعناني، أي أذلني وأخضمني .

قال الشيخ: البيت لعمرو بن حسّان من بنى الحارث بن همّام . يقول: أعيانى طَلَب الكَثْرَةَ مِنَ المالِ و إِنْ كَنتُ غَيْرَ مُقْتِرٍ من صِغَرِى إلى كَبَرَى ، فلست من المُكْثِر بن ولا المُقْترين ، وهـنا يقوله لامرأته ، وكانت لامّته في نا بين عَقَرَهُما لضّبْف نَزلَ به يُقال له إساف، فقال:

أفى نابَيْن نالهما إساف

تَأُوُّهُ طَلَّتَى مَا إِنْ تَنَـَامُ

أجد له هلرأيت أبا قُبيس

أطالَ حَياتَهُ النَّعَـمُ الرَّكامُ

بَىَ بِالغَمْرِ أَرْعَنَ مُشْمَخِرًا

تَغَـنَّى فَى طُوائِقُهُ الْحَمَّامُ تَعَلَّمُ مُنَّخَضَتِ المُنونُ لَهُ بَيُوْمٍ

أَنَى ولكلّ حامِـلَة تَمَـامُ وكشرَى إذْ تَقَسَّمه بنوه

بأسيافٍ كما اقتُسِمَ اللَّفَ مُ

أبا تُبدِّسِ [يعنى به] النعمانَ بن المُنْدر . وكُنيته أبو قابوس ، فصفير الترخيم ، والرُّكام : الكثير ، يقول : لو كان كثرةُ المال مُخَلِّدًا أبا قابوس ، والطَّوائق : الكَانَ مُخَلِّدًا أبا قابوس ، والطَّوائق : الأَبْنِيَة التي تُعْقَد بالآجَرِ .

ره) وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على الكُوْرَرَ للغُبارِ الكثير ، وهو :

ره) وقد ثارَ نَقْعُ المَـوْتِ حَتَّى تَكَـوْثَوا (٦) قال الشــيخ : البيت لحسّان بن نُشْــبة ، وصدره :

> أَبُواْ أَنْ يُبِيخُوا جارَهُم لِمَدُوِّهم (ك د ر)

وذكر فى فصل «كدر» بيتًا شاهدًا على () (٧) الكُنْدُرِ من حُمر الوَّحْشِ للغَلِيظِ .

 ⁽٧) وترجم اللسان لها أيضا ترجمة منفصلة على أنهار باهية ، وفي مادة (كندر) قال : وذهب سيبو په إلى أنه رباعى ،
 وذهب غيره إلى أنه ثلانى بدليل (كدر) .



⁽١) في مخطوطتي (ش) و (ك): ذبيان (تحريف) ، والمنبت من اللسان ومعجم المرزباني ٣ ه ، \$ ه .

 ⁽٢) الأبيات في اللسان، وفي مادة (طلل) الأول، وفي (مخض): الأول والثاني والرابع والخامس، وفي (طوق)
 الثاني والثالث .

⁽٣) في اللسان : تُحَلَّدُ أَحَدًا لَحَدُّا لَحَدُّا لَ

⁽٤) حقه أن يقول: عجز بيت ليوافق قوله: وصدره •

⁽٥) اللسان ، التاج ، الأساس ، العباب .

⁽٦) في الأساس : نشيبة ٠

(1)

* كَأْنُ تَعْدِيْ كُنْدُرًا كُنادِرا *

قال الشيخ : البيت للعجّاج ، وبعده :

* جَأْبًا قَطُوطَى يَنْشِجُ المَشَاجِرا

يقال: حِمَارٌ كُدْرٌ وكُنْدُر وكُنادِر للغليظ . والمَارِ للغليظ . والمَارِ الغليظ . والمَارِّ الذي يمشي مُقطَوْ طِيًا ، وهو ضَرْبٌ من المَشي سَرِيع ، وقوله : يَشْخُ المشاجرا ، أي يُصَوِّت بالأشجار .

(とてて)

وذكر في فصل «كرر » عجزَ بيتٍ شاهدًا على الكرارِ للأَحْساءِ ، وهو :

رم بها قاب عادیة و کرار

قال الشيخ: البيت لكُنْمَيِّر وصوابهُ: به قُلُبُّ على التذكير ، [٦٥] وصدره:

وما دامَ غَيْثُ من يَهامَةَ طَيِّبُ

وقبـــله :

أحبَّكَ ما دامَتْ بَنَجْدٍ وشِيجَةٌ وما تَبْنَتُ أَبْلَى به وتعـارُ

والقُلُب : جمع قَلِيب وهو البئر ، والعادِيّة : القَدِيمــة منسوبَةٌ إلى دادٍ ، والوَشِيجة : عِرْقُ الشجرة ، وأُبْلَى وتِعار : جَبلان ،

(كسر)

وذِكر فى فصل «كسر» عَجُـزَ بيت شاهدًا على كَشُرُ قَبِيح لَعَظُم الساعِد ممّـا يَلَى النِّصف منه إلى المرْفق ، وهو :

(ه) ولو کُنْتَ کِسْرا کُنْت [کِسْرَ] قبیج

قال الشيخ : صدره :

لو كُنْتُ عَـيْراً كُنْتَ عَـيْرَ مَذَلَّة

والبيتُ من الطَّوِيل ودَخَله الخَــْرُمُ من أَوَّله ، ومنهم من يرويه : أو كنت كَسْرا ، والبيت على هذا من الكامل ، يقول : لو كنت عَيْرًا لكنتَ شرَّ الأعْيار ، وهو عَيْر المَــدَلَةً ، والحَمِير عندهم شَرَّ ذَواتِ الحَوافر، ولهذا تقول العَرَبُ : شَرَّ الدَّواتِ ما لا يُذَكَّى ولا يُزَكَّى، يعنون الحَمير ، شَرَّ الدَّواتِ ما لا يُذَكَّى ولا يُزَكَّى، يعنون الحَمير ،

⁽١) اللسان (كتدر)، الناج، العباب، ديوان العجاج / ٧٧٠

۲۷ اللسان (كىندر) ، ديوانه / ۲۷ .

⁽٣) اللسان، الناج، المقاييس ٥ / ١٢٧، ديوان كثير -

⁽٤) ډيران کثير ٠

^(•) اللسان ، ومادة (قبح) ، الناج ، العباب ، المقاييس • ١٨٠/ ، سقط مجزالبيت من مخطوطة (ك) .

ثم قال : ولو كنت من أعضاء الإنسان لكنت من شرها ، وهو كَشُرُ قَبيح ، وإنما كان مَرَها ، لانة مضافً إلى قبيح ، والقبيح هو طَرَفُ الذي يَلِي طَرف عَظْمَ العَضُد ، قال ابن خالوَيْه : هذا النَّوع من الهجاء هو عندهم من أفبح ما يُهْجَى به ، قال : ومثله قول الآخر :

- * لوكنتُم ماءً لكنتُمُ وَشَــلا *
- أو كنتُم نَخُلًا لكنتم دَفَــالا

وقول الآخر:

- * لـو كُنْتَ ماءً كُنْتَ قَمْطَرِ بِوا *
- اوْ كُنْتَ رِجًّا كانت الدُّبُورا *
- * أَو كُنْت مُغَّا كَنتَ مُغَّا رِيراً * (ك ظ ر)

وذكر في فصل ه كظر » قال : والكُظْرُ أيضًا ما بين التَّرْقُوتَيْن ، هذا الحرف نقلته من

كتاب من غير َسماع .

قال الشيخ: المعروف أنّ الكُنظْرَ ما حَوْل الكُلْمَيْتَين من الشَّحْم إذا نُزِعَت الكُلْية ، فيُقال لموضعها كُظْر.

وذكر ابنُ النَّمَاس أنَّ الكُظْرَ رَكَبُ المرأة، وأنشد:

(؛) وذات كُظْرٍ سَبِيطِ المَشافِرِ

وقال غيره : الكُنظُرُ : حَرْفُ الفَرْجِ . (ك ف ر)

وذكر في فصل «كفر» بيتًا شاهـدًا على التكفير يعنى الخضوع ، وهو :

و إذا مَمِعتَ بَحَرْبِ قَيْسِ بَعدها (٥) فضَعُوا السِّلاحِ وكفِّروا تكفيرا قال الشيخ: البيت لحويريُخاطب الأَخْطَل

ويذكر ما فَعَلَت قَيْس بِتَغْلِب فى الحروب التى كانت بينهما . يقول : ضَمَّوا سِلاحَكم فلستم قادرين على حَربهم لَعَجْزكم عن قِتَالهم ، فكقروا لهم كما يكفر العبُدُ لِمَوْلاهُ ، وكما يُكفّر العبْدُ عَنْ فَتَالِم مِنْ العِلْمُ العبُدُ لِمَوْلاهُ ، وكما يُكفّر العبْدُ لِمَوْلاهُ ، وكما يُكفّر العبْدُ لِمَوْلاهُ ، وكما يُكفّر العبْدُ لِمَوْلاهُ ، وكما يُكفّر العِلْمُ

⁽١) اللسان ، ومادة (دقل) برواية : لوكنتم تمرا . الوشل : المــاء الفليل ، والدقل : أددأ أنواع التمر •

⁽٢) اللسان والناج . الفيطرير : تَفَيَّضَ مَا بَيْنَ الْعَيْنِينَ لَشَدَّةً مَذَاقَهُ -

⁽٣) اللسان، الناج . خ رير: فاسد من الهزال . (٤) اللسان ، الناج .

⁽ه) الليبان ، الناج ، العهاب . ديوان جرير (ط . الصاوى) ٣٩٢ .

للده قان ، يضع بَدَه على صَدْره و يَتَطا مَن لَهُ . وَذَكَر فَي هٰذَا الفصل الكَفْرُ بَكُسْرِ الفاءِ للمَظيم من الجبال ، حكاه أبو عبيد عن الفراء . قال الشيخ : لم يكمل كلامه ولا أنّى بالشاهد الذي أنّى به لأنّه جَمَّه على كَفِرات ، وأنشد : له أرجَّ من مُجْمِر الهيند ساطِعً له أرجَّ من مُجْمِر الهيند ساطِعً له أرجَّ من مُجْمِر الهيند ساطِعً له أرجَّ من الكَفِرات .

(كور)

والبيت لُعبد الله بن نُمَيْر الثقفي .

وذكر فى فصل «كور» بيتًا لأبى ذؤيب شاهدًا على الكور بلماعة البقر ، وهو :
ولا مُشِبِّ من الثَّيران أَ فَرَدَهُ
عن كَوْرِه كَثْرَةُ الإغراء والطَّردِ
قال الشيخ : صوابه : والطَّردُ برفع الدَّال ،

نَاللهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ مُبْتَقِلُ جَوْلُ السَّراةِ رَباعٌ سِنَّه غَرِدُ

يقول: تألله لا يَبْقَى على الأيّام مُبْتَقِل ولا مُشِبُّ من النّيران وهو المُسنُّ أَفْرَدَه عن جَمَاعته إغراء الكَلْبِ به وطرَدَه ، والمُبْتَقِل: الذي يَرْعَى البَقْلَ ، والجَوْن: الأَسُودَ ، والسّراة: الظّهر ، وغَردُ : مُصَوْت ،

(كهر)

وذكر فى فصل «كهر» بيتًا شاهدًا على كَهْرِ الشَّحَى لارْتِفاعه، وهو : الشَّحَى لارْتِفاعه، وهو : فإذا العانَةُ فى كَهْرِ الضَّحَى

دُونها أَحْقَبُ ذُو لَحْهِم زِيمِ قال الشيخ: البيت لعَدِى بن زَيْدٍ العِبادِى. والعانة: [القطيع] من الوَحْشِ [٦٦] والأَحْقَب: الحمار الذي في ظهره بياض . ولحَـمُّ زِيم: متفرّق ليس بُحُتَمِع في مكانٍ . وقبله: مُسْتَيِخَفِّين بلا أَزْ وادِنا

ثِقَــةً بِالْمُهْرِ مِن غَيْرَ عَدَّمُ يصف أنّه لا يَعْمَل معه زادًا في طريقه بما (^^) يُصِيبُ بمهره .

⁽١) اللسان ، التاج ، المقابيس ه /١٩٢ (عجزه) .

⁽٢) صوابه محمد بن عبدالله بن نميركما ف الأغانى ٦/٦، وسمط اللآلى ٢٥٨ ٠

⁽٣) اللسان، الناج، العباب، شرح أشعار الهذليين/٢٠ برواية : ولا شهوب ٠

⁽٤) اللسان ، شرح أشعار الهذايين / ٦ ه .

⁽ه) اللمان ، التاج، العباب ، وفي المقايبس ه/١٤٤ صدره .

⁽٦) تكملة من اللسان يقتضها السياق و

⁽٨) في الليمان: بمييا بصيده ،

لقد جَلَّاتُ خِزْیًا هِلالُ بُنُ عامِیٍ (٥) بَدِی عامیٍ طُـرًا بِسَلْحَة مادِرِ

قال الشيخ: مادِرُ اسم رجل من بنى هلال ابن عامِر بن صَعْصَعَة ، جَدّ محمّد بن حَرْب الملالى صاحب شُرطة البَصْرة ، وكانت بنو هلال عَيْرَت بنى قَدزارة بأخل أير الحمار ولمّا سَمِعت فزارة بقول الكُميْت بن تَعْلَبَة :

نَشَدْتُكَ يا فَزَارُ وأنت شيخً

إذا خيرت تُخْطِئُ في الْجِيارِ

أَصَيْحَانِيَّة أُدِمَت بِسَمْنٍ

أَحَبُّ إليـكَ أَمْ أَيرُ الحِمار بِلَى أَيْــرُ الحمــار وجُضيَتاه

أُحَبُّ إلى فَزارَة من فَزارِ

قالت بنو فَزارَة أَلَيْس منكم يا بنى هلال من (٧) وَرَبّ سَلَح فيه فَرَى فَى حَوْضِه فَسَق إِبِلَه فلمّا رَوِيَت سَلَح فيه ومَدَرَه بُخْلًا أَنْ يُشْرَبُ منه فَضْلُه . وكانوا جعلوا حَكًا بِينهم أَنْسَ بن مُدْرِك فَقَضَى على بنى هلال

فصل الأم • [مهدل] فصل ليب (م د د)

وذكر فى فصل « مدر » صَدْرَ بيتٍ شاهدًا على المدرة للقَرْيَة ، وهو :

* كَيْــــلا وما نادَى أَذِينُ المَــدَرَهُ *

قال الش_نخ : وقبله :

* شَـــدُّ على أَمْرِ الُورُودِ مِثْرَرَهُ * يَصف رجلًا على أَمْرِ الُورُودِ مِثْرَرَهُ * يَصف رجلًا عجتهدًا في رِعْيَــةِ الإبل ، يقومُ بورْدِها من آخِرِ اللَّيْل لاهتمامه بها .

والأذين هاهُمنا المُؤَذِّن ، ومنه قولُ جَرير :

هل تَشْهَدُون من المَشاعِر مَشْعَرًا أو تَسْمَعون لَدَى الصَّلاة أَذينا

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهداً على مادر: اسم رَجُل مَدَرَ حَوْضَه بَسلْحه لئلّا يَشْرَبَ فَيــه أَحَدُ . وهو :

⁽١) حقه أن يقول بيتا لأنه رجز ولهذا قال : وقبله • وقائله الحصين بن بكـير الربعيُّ كما في النـكملة والعياب •

⁽٢) اللمان، الناج، الأساس، المقاييس ه/ ٢٠٥، التكلة، العباب والرواية فيهما:

 ^{*} سَخْقًا وما نادَى أذينُ المَـدَره

سحقاً: طـرداً •

 ⁽٣) المراجع السابقة .
 (٤) اللسان ، التاج ، العباب .

⁽٦) الأبيات في اللسان والناج والعباب ، وسمط اللَّه في / ١٦ ٪ باختلاف في رواية البيت الأول .

⁽٧) قري في حوضه : جمع فيه ماه ٠

بِعُظْمِ الْحِلْزِي ، ثم إنَّهم رَمَوْا بَنَى فزارة بِخِزْي آخَر وهو إنْيانُ الإبل، ولهٰذا يقول سالم بنُ دارَةَ :

لا تأمَنَنَ أَــزارِ يَّا خَلَوْتَ به

عَلَى قَلُوصِكِ وَاكْتُبُمُ بِأَسُيَارِ لَا تَأْمَنُنُهُ وَلا تَأْمَرُنِ بِوَائِقَهُ

بعد الذي امتل أير العير في الناو
 و بعد البيت الأول :

فاتي لكم لا تذكروا الفَضْلَ بعدها بَنِ عامِرِ أنتم شِـــوادُ المَعاشِر (م ر ر)

وذكر في فصل « مرر » عَجُزَ بيتٍ شاهداً على الأمرار جمع مُرٍّ ، وهو :

يرَى بِيبِيسِ الدَّوِّ أَمْرارَ عَلْقَمِ قال الشيخ: البيت للأعشى يصف حِمارَ وَحْش ، وصدره:

رَعَى الرُّوْضَ والوَّسْمِيُّ حَتَّى كَأَنَّمَـا

يصف أنّه رَعَى نباتَ الوَسْمَى لِطبيهِ وحَلاوَته ، وَكُرِهِ الْبِينِسُ حَتَى كَأْنَّ فيه أمرار عَلْقُمَ .

وذكر فى هذا الفصل عجُدَرَ بيت للنَّابغة شاهداً على الأمرار لمياه بالبادية ، وهو :

فى جُفّ تَغْلِبُ واردِى الأمْرارِ قال الشيخ : وصدره :

لا أغرِفنك عارضًا لوماحنا

يخاطب بذلك عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ ، وقبله :

مَنْ مُبلِـغ عَمْرَو بنَ هِنْـدٍ آيةً (٦) ومَن النَّصيحة كَثَرَةُ الإِنْدَارِ

ورواه أبو عبيدة فى جنّف ثعلب، يعنى ثعلبة ابن [عوف بن] سعد بن ذبيان . وجعلهم جُفًّا لكثرتهم ، يقال للحى الكثير العدد مثل بكر وتعلب وتمييم وأسَد ، ولا يُقال لمن دُون ذلك جُفّ . وأصل الجُفّ وعاء الطّلع فاستعاره (٨٠) لكثرة ما حَوَى الجُفّ من حبّ الطّلْع من حبّ

⁽١) اقسان ، ومادة (جوف) ، الناج ، سمط اللال / ٨٦٧ ·

⁽٢) المراجــع السابقة . وفي اللسان والمخطوطات : امنك بالكاف(تصحيف)، والمثبت من اللسان (جوف) .

⁽٣) اللسان ، الناج ، العباب ،

⁽٤) اللسان، التاج ، العباب، ديوان الأعشى (ط. بيروت) ١٨٠٠

 ⁽٥) اللسان، ومادة (جفف) ، والناج ، العباب ؛ ديوان النابغة (ط ، بيروت) ٧٦ .

⁽٨) تكملة من الليمان يقتضيها اليسياق و

الطلع . ومن رواه فى جُف تغلب أراد أخوالَ عَمْرِو بن هند، وكانت له كَتبَبَتان من بَكْرٍ وتَغْلِب يُقال لإحداهما دَوْسَرُّ والأُخرى الشَّهباء، وقوله : يُقال لإحداهما دَوْسَرُّ والأُخرى الشَّهباء، وقوله : [٦٧] عارضاً لرماحنا ، أى تغرض لها من قبل أن تطلبك . ومَنْ رَواه : مُعْدِرِضا لرماحنا ، أى لا تُمكّنها من عُرْضِك ، يقال : أعْرَض لى فلانُ ، أى أمكننى من عُرْضه حتى رأيت ، فلانُ ، أى أمكننى من عُرْضه حتى رأيت ، والأمْرار : مياه معروفة منها عُراعِم وكُنيب والعُرَيمة .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على المَرَّ للحَبْل ، وهو :

(٢)
 * مُمْ شَدَدنا فوقه بِمَــر *

قال الشيخ : وقبله :

* زَوْجُـك يا ذاتِ النَّنايا النُّـر *

- * والرَّبَلاتِ والحبِّينِ الحُـرُّ *
- * أعْيِ فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْحَرِّ *

الرَّبَلات : جمع رَبَلَة ، وهي باطِن الفَخِذ . (٥) والجَرَّ : هاهُنا الزَّبِيــل .

وذكر في هلذا الفصل بيتًا شاهدًا على الأَمَّرِ للسَمارين يجتمعُ فيها الفَـرْثُ ، وهو :

فلا تُهُمْدِ الأَمَرُّ ومَا يَلِيهِ

ر. ولا تُهــدِنَّ مَعْرُوقَ العِظام

قال الشبخ : صوابه : ولا بالواو، وتُهـدِى بالياء فإنّه يخاطبُ امرأته ، بدليل قوله : ولا تُهُدِنَّ، ولو كان لمذكّر لقال ولا تُهيْدِينَّ. وقبله :

إذا كُنْتِ مُهُدِينَةً فأَهْدِى (٧) من المَانَاتِ أَو فِدَر السَّنام

- (1) في (ك): تطلها، والمنبت هو الأشبه .
- (٢) فى مخطوطتى (ش) و(ك) : عرار وكسيب (تحريف وتصحيف) ، والمثبت من اللسان، وفى مادة (ك ن ب) و (عرر) . قال النابغة :

زيد بن بدر حاضر بُعُــراءر وعلى كُنيْب مالك بن حِـــار ﴿

- (٣) اللسان ، ومادة (جور) ، التاج ، العباب .
- (؛) المراجع السابقة، وفي مادة (جور) بيت غير البيت الثاني مع اختلاف في الترتيب.
- (٥) في اللمان : الزبيل . وهما يمني . (٦) اللمان ، الناج ، العباب ، المقاييس : ٥/ ٢٧ .
 - (٧) المراجم السابقة .

المسترفع (هميرا)

يأمرها بمكارم الأخلاق ، أى لا تُهدِى من الحَزُور إلّا أطايِبه ، والعرق : العَظْم الّذي عليه اللّهِم ، فإذا أَكِلَ خَمْلُه قِيلَ مَعْرُوق ، والمَأْنَةُ : (١) الطّفطَفَة .

وذكر فى هذا الفصل بيتًا شاهدًا على مُرامِرِ ابن مُرَّة ، وهو أوّل من وَضَع خَطّنا . وهو : تَعَدَّدُتُ باجادِ وآلَ مُرامِرِ

وسَوَّدْتُ أثوابى ولَسْتُ بكاتِبِ

(١) السرة وماحولهـا من البطن •

(٣) تكلة من السان .

وذكر في لهذا الفصل بيتًا شاهدًا على المُستَمَرّ الْقَوِيّ في الحُصُومَة ، وهو :

* وجَدْتَنَى الْوَى بِعِيدَ الْمُسْتَوَدُّ *

قال الشيخ : هذا الرجز يروى لَمَـْرُو بن العاص رضى الله عنه وهو المشهور ، ويقال إنّه ده) لأرطاةً بن سُهَيَّةً تمثّل به عَـْرُو ، وقبله :

- * إذا تَخَـازَرْتُ وما بِي من خَزَرُ *
- * ثُمَّ كَسَرْتُ الدَّيْنَ من غير عَوَرْ *
- * وَجَدْتَينِ الْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرُ *
- * أَخْسِلُ مَا خُمِلْتُ مِن خَبْرٍ وَشَوْ *

(مشر)

وذكر في فصل « مشر » عَجُزَ بيتٍ شاهدًا على (٧) المُشرَة لنبات الأرض المُشتَحْسَن . وهو : (٨) الى مَشْرَة لم تُعَتَلَقُ بالحَاجِن

⁽٢) اللسان ، التاج ، العباب .

⁽٤) ما بين القوسين تكلة من اللسان يقتضيها السياق .

⁽٥) فى النكلة: والرجزيروى للنجاشي الحاربي . وقال أبو محمد الأعرابي إنه لمساور بن هند .

⁽٦) اللسان ، التاج ، العباب الثلاثة الأولى ، النكلة ، الأساس (قزح) بزيادة مشطورين .

⁽٧) أى بالتسكين ، فعبارة الصحاح : يقال : ما أحسن مَشَرة الأوض بالتحريك ، أى بشرتها ونباتها ، ومَشْرَة الأرض أيضا بالتسكين .

⁽٨) اللمان، ومادة (تفر) ، التاج ، العباب ، نوادر القالى / ١٩٤ ، ديوان الطرماح ١٨٤ .

قَالَ الشَّبِخ : البَّيْتُ للطِّرمَّاحِ بنُ حَكَمَ يَصَفُّ أُرُويًا . وصدره :

لهب تَفِراتُ تحتها وقُصارُها

والتَّفِرات ، ما تساقط من وَرَق الشَّجر ، والمَّشَرة : ما يَمْتَشِرُه الراعِي من وَرَق الشَّجَر بُحْجَنه ، يقول: إنَّ هذه الأُرُوبَّة تَرْعَى من وَرَق شَجَرِلا يُمْتَشَر لها بالتحاجِن ، وتُصاراها أنْ ناكل هٰذه المَشْرَة التي تحت الشَّجَر من غير تَهَب .

وذكر في هٰ ذا الفصل عجزَ بيت شاهداً على مَشَرْتُ الشيء بمعنى فَرَّقْته ، وهو : (١) وأيَّ زَمان قِدْرُنا لَمْ تُمَشِّر

قال الشيخ : البيت للرَّار بن سَعيدِ الفَقْعَسِيُّ .

فَقُلْتُ أَشِيعا مَشِّراً القَدْرَ بَيْلَنا ومعنى أَشِيعا ، أَظْهِرا أَنَّا نُقَسِّم ماعندنا ، ن اللَّه مَدِّق وَيَاتِينا اللَّه مَدُّق وَمان وياتينا المُسْتَرْفِدُون ، ثم قال: [٦٨] وأَى زَمان قِدْرُنا لم تُمَشِّر ، أى هذا الذي أَمَّر تُكا به هو خُلُقُ لنا وعادةً في الأزْمنة على اختلافها ، و بعده :

َ فَيِثْنَا بَخَيْرٍ فَى كَرَامَةِ ضَبْفِنا و بِثْنَا نُـؤَدِّى طُعْمَةً غَيْرَ مَيْسِيرٍ

أَى بِثَنَا نُؤَدِى إلى الحَيِّ من لَحَمْ هٰذه الناقة من غَيْرٍ قِسَار .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على المَشْرَةِ لِلْأُذُن اللَّطِيفة ، وهو :

لَمَا أَذُنَّ حَشْرَةً مَشْرَةً

كإعليط مَرْخ إذا ما صَفِرْ () وَ الله الله وَ () وَ الله وَالله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَالله وَ الله وَ الله وَالله وَالله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَا الله وَالله وَا الله وَالله وَا

(م ص ر)

وذكر في فصل « مصر » بيتًا شاهدًا على المُصرِ لَكِيدُ الحَاجِر بين الشَّيْئَين ، وهو :

وجاعِلُ الشَّمْسَ مِصْراً لاخَفاءَ بِهِ (٢) بين النَّهار و بين اللَّيْسَل قد فَصَسلا

⁽١) البيت في اللسان ، التاج ، العباب ، الجهرة ٣٤٩/٧ ، المقاييس ٥٣٢٦/٠ .

⁽٢) اللسان ، التاج .

⁽٣) اللسان ، ومادة (حشر) و (حلط) ، الناج ، العباب ، المعانى الكبير / ١١٤ ·

⁽٤) في العباب والمعانى لربيعة بن جشم النمريُّ . (٥) وءا. نمر المرخ (مادة / علط)

⁽٦) اللسان ، الناج ، المباب ، الأساس ، المقاييس ٥/ ٣٣٠ و

(り と し)

وذكر فى فصل « مكر » بيتًا شاهدًا على امتكرالشيء : إذا خَضَبَه بالمَكْر ؛ وهو المَغْرَة ، وهو :

بَضْرِبٍ تَهْلِكُ الأَبْطَالُ مِنْهُ

وَتَمْشَكُرُ اللَّهِ مِنْهُ (٢)

وَتَمْشَكُرُ اللَّهِ مِنْهُ الْمَتِكَارِا

قال الشبيخ: البيت للقطامي ، والَّذي في شعره: تَنْعُسُ الأَيْطَالُ مَنْه ، أَي تَمَرَنَّحُ كَمَا يَمَرَنَّحُ اللَّهَالُ مَنْه ، أَي تَمَرَنَّحُ كَمَا يَمَرَنَّحُ اللَّهُ النَّاعِسُ .

(مور)

وذكر فى فصل « مـور » عَجزَ بيْتٍ شاهدًا على مارَ الدَّمُ على وَجْه الأرْضِ ، وهو : ومارَ دَمُّ مِنْ جارِ بَيْبَةَ ناقِعُ قال الشيخ : البيتُ لِحَرير بن الحَطَفَى ، وصدره :

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ القَيْنَ بِالقَنَا

(٢) اللسان ، التاج ، العباب .

قال الشيخ : البيت لَعَــدِيّ بن زَيْد العِبادِيّ والّذي في شِعْره : وجَعَلَ الشَّمسَ ، وقبله :

والأرْضَ سَوَّى بِساطًا ثَمْ قَدَّرها (٢) تَحْتَ السهاءِ سَواءً مثل ما ثَقَــلا

ومعنى أَقَدَل : رَفَعَ ، أَى جعل الشَّمس حَدَّا وَعَلاَمَةً بِينِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

(مقر)

وذكر في فصل « مقر » بيتًا شاهِدًا على المَقْرِ (٣) لهذا الصَّبر ، وهو :

* أَمَّرُ من صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُظَظٌ * قال الشيخ : صواب إنشاده : أَمَّرُ بالنَّصْب لأنّ قىله :

* أَرْفَشَ ظَمآنَ إِذَا عُظَّ لَفَظْ * يَصَف حَيَّة ، وَالْحُظَ لَغْلَةٌ فَى الْحُضَض بِصَادَيْن ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْد عَن الْيَزِيدَى أَنَّه قال : حُضَظ الأولى منهما ضادُّ والثانية ظاء .

⁽٤) اللسان، ومادة (حضظ)، التاج، العباب و

⁽١) وكذا في الأساس والعباب .

⁽٣) بالنحريك وربما سكّن .

⁽ه) اللسان برواية عُصْر بدلا من عظ .

⁽٦) في المخطوطات: فيه، والمثبت من اللسان والمراجع الأخرى •

⁽٧) اللسان، التاج، المباب، ديوان القطامي/ ٢٣٠

⁽٨) اللسان ، ومادة (بيب) و (فدس) ، ديوان جرير ٣٧٢ .

أبو مَنْدُوسَةَ هو مُرَّةً بنُ سُفَيانَ بنِ مُجَاشِعٍ . وَمُجَاشِعٍ . وَمُجَاشِعٌ قَتْلَهُ عَبِيلَةَ الفرزدق . وكان أبو مَنْدُوسَة قتله بنو يَرْبُوع يومَ الكُلابِ الأوّل ، وجار بَيْبَةَ هو الصِمَّة بنُ الحَارِثِ الجُرَشَمَى قتله تَعْلَبُهُ العربوعي الصِمَّة بنُ الحَارِثِ الجُرشَمَى قتله تَعْلَبُهُ العربوعي وكان في جوار الحارث بن بَيْبَةَ بن قُرط بن سُفْيانَ بن مُجاشِعٍ ، ومعنى نَدَسْناهُ : طَعَنّاه ، والنّا قَدَعُ : المُرْوِي ،

وذكر في هذا الفصل بيناً شاهداً على المائرات للَّدماء ، وهو :

حَلَفْتُ بِمَا تُرَاتٍ حَوْلَ عَوْضِ وأنصابٍ تُرِكُن لَدَى السَّعِيرِ قال الشيخ: البيت لُشَيْدِ بن وُمَيْض بالضاد والصاد معجمة وغير معجمة العَنزِيّ. وعَوْض: صَنَّمُ لَعَنزَة خاصة عن ابن الكلبيّ.

وذكر في هٰذا الفصل عَجُز بيت لطَرَفَة شاهداً على المَوْر للطَّريق ، وهو :

وَرِّ مَعْبَدِ قَالَ الشّبِخ : صدره : تُبارِى عِتَاقًا نَاجِياتٍ وأَتْبَعْثُ

وَظِيفًا وَظِيفًا

تبارى: تعارِضُ ، والعِتاق: النَّوقُ الكِرام ، والناجِياتُ : عَظْم والناجِياتُ : عَظْم السَّريعات ، والوَظِيفُ : عَظْم الساقِ ، والمُعَبَّد : المُه ذَلِّل ،

(مهر)

وذكر فى فصل « مهر » عجـزَ [٦٩] بيت للأَّمْشَى شاهدًا على المـاهِـر للسابِح ، وهو : (٣) يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والمـاهِـر

قال الشيخ : صدره :

مِثْل الفُرانِيّ إذا ما طَما يذكر فيه تفضيل عامِر على عَلْمَهَمَة بن عُلَاثة ، وقبله :

إِنَّ الَّذِي فَيــه تَمَــارَ يِتمَّا رَيِّ بِينُ للسامِــع والنَّاظِــــرِ

⁽١) اللسان ، ومادة (سعر) و (عوض) ، الناج ، العباب .

والسمير : صنم ضبط هكذا كأمير ، وفي القاموس كربير وقال شارحه غلط من ضبطه كأمير •

⁽٢) اللسان ، الناج ، العباب ، ديوان طرفة (ط · بيروت) ٢٢ ، شرح التبريز**ى ال**مملقة / ٣٢ ·

⁽٣) اللمان ، ومادة (بوص) و (ظنن) ، التــاج ، العباب ، الجهرة ١/٠٥ ، ديوان الأحشى / ٩٢ .

⁽٤) اللسان ، ديوانه (ط . بيروت) ٩٣ برواية : للسامع والآثر .

ما جُعِل الجُدُّ الظَّنون الذي

جُنّبَ صَوْبَ اللّجِبِ المَاطِرِ (۱) جُنّبَ صَوْبَ اللّجِبِ المَاطِرِ (۲) الطَّنون : الذي لا يُوثَقُ عائها والفُراتِيّ : المَاء المَنْسُوبِ إلى الفُرات ، وطَما : ارْتفع ، والبُوصِيّ : الملاّح ، والماهِرُ : السائح ، والماهِرُ : السائح ،

وذكر فى هذا الفصل عجـزَ بيت للرَّ بِيع بن زياد العَبْسِي شاهدًا على جَمْع مُهْرَة على مُهَرات ، وهو :

يَقْذِفْنَ بِالْمُهَرات والأَمْهـارِ قال الشيخ : صدره :

وُمُجَنَّبِاتٍ ما يَدُقَنَ عَذُوفًا

المُجَنَّبات : الخَيْدُ التي تُجَنَّب إلى الإبل . مُرَّتُ بَهٰذا الشَّهْر قومَه في طَلَب دَمِ مالكِ بن

فصاللنون

(i + c)

وذكر فى فصل « نبر » بيتًا شاهدًا على النّبرِ ، وجمعه أنْبار ، لدُو يُبَّة شَيِهة بالقُراد ، إذا وَبَبّت على البعير تَوَرَّم من لَسْعها ، وهو :

- * دُبُّتْ عليها ذَرِباتُ الأَنْبارِ *

(Y-Y)

⁽١) اللسان ، ومادة (ظنن) ، التاج ، العباب ، الجمهرة ١ / ٥٠ ، ديوانه / ٩٣ برواية : اللجب الزاخر .

 ⁽۲) تكملة من اللسان يقتضيها السياق -

⁽٣) اللسان ، التاج ، العباب ، الجمهـرة ٢ / ١١٤ ، النقائض (ط · الصاوى) ١ / ٨٧ ، حماسـة أبي تمـام (ط · الرافعي) ٢٩٨/١ .

⁽٤) أهكذا يروى أهذا الصدر فاقصا ، وفي العباب والنقائض رواية أخرى :

ومجنّباتٍ ما يَذُقْنَ عَذُوفة

⁽ه) البيتان في اللسان ، النقائض (ط . الصاوى) ٨٢/١ باخنلاف في النرتيب .

⁽٦) اللسان ، ومادة (وفر) و(وقر)، الناج ، العباب ، الجمهرة ٢٧٧/١، المقاييس ٥/٠٣٨٠ .

قال الشيخ: البيت لشييب بن البرصاء ، ويروى عارمات الأنبار، يُريد الحَيهِ يثاتِ مأخوذ من العُرام ، ومَنْ رَوَى ذَرِ بات فهو مأخوذ من القُرام ، ومَنْ رَوَى ذَرِ بات فهو مأخوذ من الذَّرب وهو الحِدَّة ، و يُرْوَى: من بُدْن واسْتيقار، وهو بمعنى إيفار ، يريد أنَّها قد أُو قِـرَتْ من الشَّحْم ، وقد رُوى أيضا: واستِيفار بالفاء، مأخوذُ من الشيء الوافر ،

(い ご い)

وذكر فى فصل « ننر » عجزَ بيت شاهداً على قُوسٍ ناتِرَة : تَقْطَع وَتَرها لصَلابتها، وهو : قطُوفٌ برِجْلٍ كالقِسِى النّواتِرِ

قال الشيخ: البيت للشَّاخ بن ضِرار. وصدره: يَزُرُّ القطا منها وتَضْيِرِبُ وَجْهَه

والذي في شعره :

... ويضـرب وجهــه

بمُختلِفات كالقسِي النُّواير

وفيله :

فِحَالَ بَهَا مِنْ خِيفَةِ المَوْتِ وَالِمِكَ (٢) و بادرها الخَـلَاتِ أَيَّ مُبادرِ

يصف حمارًا أَوْرَدَ أُتُنَهُ المَاءَ فَلَمّا رُويَت ساقَها سَـوْقا عَنِيفا خَـوفا من صائد وغيره . وقوله : يَزُرُّ : يَعَضَّ . والقَطا : جمع فَطاة ، وهو موضع الرِّدْف ، والحَـلات : جمع خَل ، وهو الطريق في الرَّمْل ، أي كلَّما عضَّ الجمارُ أكفال الأَتُن نَفَحَتُه بأرجُلها ، والقَطُوفُ من الدَّواب : البطىء السَّري ، يريد أنّ الأُتُن لَمَا رَوِيتُ من الماء وامتلاًت بُطُونُها منه بَطُقَ سَيْرها .

(ن ج ر)

وذكر فى فصل « نجر » بيتًا شاهدًا على النَّجَر للشَّديد من العَطَش ، وهو :

* حَتَّى إذا ما اشــتَدَّ لُو بان النَّجَرْ *

وقبله مشطوران :

⁽١) اللسان، النَّاج، النَّكلة، العباب، ديوان الثَّاخ (ط. المارف) ٤٤١.

⁽٢) المراجع السابقة .

⁽٣) اللسان ، الناج ، تهذيب الألفاظ / ٤٠٤ ، العباب برواية :

شخن إذا ما فاد لُو بان النَّجَــُـر *

تشرب من جُدٍّ لها غير كَدِرْ *

^{*} ليس بسَجْسٍ دَمِن ولا خَصِرُ *

قال الشبخ : البيت لأبي محمَّـ د الفَقْعَسِيُّ . وبعده:

- * ورَشَهَتْ ماءَ الإضاءِ والغُــدُرْ
- * ولاحَ للمَـينِ مُمَيـلُ بِسَحَـر *
- * كَشُعْلَة القابِس تَرْمَى بِالشَّرَرْ *

يصف إبِلَّا أَصَابَهَا عَطَشُ شديد . واللَّو بانُ واللُّوابُ : شِدَّة العَطَش . ومُهمِّيلٌ يجيء في آخِرِ الصَّيْف و إفْبال البَرْد، فَتَغْلُظ كُرُوشها فلاتُمْسكُ الماءً ، ولذلك يُصيبها العطشُ الشَّديد .

(نخر)

وذكر فى فصل « نخر » عظامٌ تَخِـرَة ، ولم يَذُكُوْ ناحَرة .

ر (۲) قال الشيخ : وقد قُرئ بها ، وشاهدها قول المُمداني يَوْمَ القادِسِيَّة :

- * أَفْدُم أَخَا نَهْمِ عَلَى الْأَسَاوِرَهُ *
- ره ره و در او در . * ولا تهولنك رءوس نا دره *

- * فإنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ الساهرَهُ *
- * حَتَّى تُعُودَ بَعْدُهُا فِي الْحَافُرُهُ *
- * من بَعْد ما صرتَ عظامًا ناخِرَهُ *

وذكر في لهٰــذا الفصل بيتًــا شاهــدًا على المَنْخُور: لغة فى المَنْخِر، وهو:

(٥)

عن لَدُ خَيْنَيْهِ إلى مَنْخُورِه *

قال الشيخ: البيت لَغَيْـلانَ بن حُرَيْث .

* يَسْتُوعُبُ البُوعَيْنِ مِن جَرِيرِهِ

وصواب إنشاده كما أنشده سيبويه: إلى منحُورِه بالحاء . والمَنحُور : النَّحْر .

وصف هـذا الشاعر فـرساً بطُول العُنْق، فِعله يَسْتَوْعَبُ من حَبله مقدارَ باءَيْن ن لم سَيْمة إلى تُحره •

(ندر)

وذكر في فصل «ندر» بيتًا شاهدًا على نَدَرَ: إذا سَقَط . وَأَنْدَرَه : إذا أَسْقَطُه ، وهو :

⁽١) الأبيات في اللسان ، التاج ، تهذيب الألفاظ / ٢٤ .

 ⁽٧) ف قوله تعالى : ﴿ أَإِذَا كُنَّا عَظَامًا نَجُورَة ﴾ من سورة النازعات .

⁽٣) في مخطوطتي (ش) و (ك) : فهم بالفاء تصحيف ، والمثبت من اللسان والأمالي . ونهم بكسر النون : بطن من همدان .

⁽٤) الرجز في اللسان وأمالى الفالى (ط. هيئة الكتاب) ١ / ٠٥٠

اللسان، ومادة (لدن)، الناج، العباب، التكملة (ن ح ر) بالحاء المهملة .

و إذا الكُمَاةُ تَبادَرُوا طَمْنَ الكُلَى (١) نَدْرَ البِكارَةِ فِي الجَزاءِ المُشْعَفِ

قال الشيخ: البيت لأبي كَبِيرٍ الهُدَلَى. يريد أَن الكُلَى المَطْعُونَة تُنْدَر، أَي تُسْقَط ولا [٧٠] يُخْتَسَب بها ، كما يُشْدَرُ البَكْر في الدِّية فلا يُخْتَسَب به ، والجَزاء هُو الدِّية ، والمُضْعَف : المضاعَف مَرَّة بعد مَرَّة .

(نذر)

وذكر في فصل « نذر » في تفسير قولهم :

« أنا النَّذِير العُرْيان » ، وحُكى عن ابن السكيت

أنَّه رَجُلِّ من خَثْعَم، حَمَلَ عليه يومَ ذي الخَلَصَة

عُوْفُ بن عامِرٍ ، وقَطَع يَدَه وْ يَدَ امْرَأَيْه ،

قال الشيخ : حكى أبو القاسم الزَّجَاجِيّ في أماليه ، قال : أخْبَرنا ابنُ دُرَيْدِ قال : سألت أبا حاتم عن قولهم : [أنا] النَّذِير العُـرْيان ، فقال : سمعت أبا عُبَيْدَدَة يقول : هو الزَّبَيْر بن عَمْرِو الخَمْعِيّ وكان ناكمًا في بني زُبَيْد، فأرادت

بنو زُبَيْد أَن تَغْزُو خَثْمَم ، فَخَافُوا أَن يُنْذِرَ قُومَه فَأَلْقُوا عَلَيه بَرادِعَ وَأَهْدِدامًا واحتفظوا به ، فَصَادَفَ غِرَّة فَحَاضَرَهُدم وكان لايجارَى شَدًا ، فَاتَى قُومَه فَقَال :

أَنَا الْمُنْسِيْرِ الْعُرْيَانُ يَنْسِيْدُ ثَوْبَهُ (٤) إذا الصَّدْقُ لاَينْيِدْ لكَ النَّوْبَ كاذِب

وذكر في لهذا الفصل صَدْرَ بيت شاهِدًا على تناذَرَ القومُ : إذا خَوْفَ بعضُهم بعضًا . وهو : تناذَرها الرَّاقُون من سُوءِ سَمِّها

قال الشيخ : البيت للنّابغــة الذُّبيانِي يصف حَيّة، وعجزه :

> ره) تَطَلَّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُراجِعُ

> > وقبـــله :

فَيِتُ كَأْنِي ساوَرْنْنِي ضَـئِيلةً

من الرَّفْشِ فَى أَنْيارِمِهِ السَّمُّ الْفِيمُ يصف أنّ النَّعمان توعده فباتَ كأنَّه لَدِ يَخُ يَتَمَلْمُلُ على فِراشِه .

⁽۱) اللسان، ومادة (عور)و (جزى)، المقاييس ه/٩٠٩، شرح أشمار الهذليين /١٠٨٧٠

⁽٢) الفاخر/ ٨٤ رقم ١٤٦ ، الميــداني ١ / ٣١ والرواية فيه باختلاف .

⁽٣) تكملة من اللسان . (٤) اللسان ، التاج ·

⁽٥) اللسان، الناج، العباب، الأساس (صدر البيت)، ديوان النابغة (ط. بيروت) ٨٠٠

وذكر في فصل « نشر » عَجَزَ بيت شاهدًا على النَّشر للرائحة الطيبة ، وهو :

ورِيحَ الخُزاعَى ونَشْرَ القُطُوْ قال الشيخ: البيت لامرئ القيس، وصدره: كأنَّ المُـدامَ وصَوْبَ الغَمامِ

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهدًا على النَّشر للكَلَا إذا يَبِسَ ثم أصابَه المَطَرُ في دُبُرِ الصَّيْف فاخْضَرَ ، وهو رَدىءُ للراعِيَسة يَهْرُبُ الناسُ منه بسَوامِهم ، وهو :

وفينا و إنْ قِيلَ اصْطَلَحْنا تَضاغُنّ

(٢) كَمْ طُرَّ أَوْ بِارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْيِرِ (٣) قال الشيخ: البيت لَعْمَيْر بن حُباب، وأول الأبيات:

ألا رُبِّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا ولو تَرى
مَقَالَتُهُ فَى الْغَيْبِ سَاءَكُ مَا يَفْدِي
مَقَالَتُهُ كَالشَّحْم مَا دَامٍ شَاهِدًا
و بِالْغَيْبِ مَأْثُورٌ عَلَى ثُغْرَة النَّحْدِ

يَسُرُّك باديهِ وَتَحْتَ أديمــهِ

نَمَيْهُ شَرِّ تَبْتَرِى عَصَبَ الظَّهْرِ

تُبُـينُ لَكِ العَيْنَانِ مَا هُوَ كَاتَمُ

مَنَ الضَّغْنَ والشَّحْنَاء بالنَّظْرِ الشَّزْرِ

فَرِهْنِي بَخَــيْرٍ طَالَمَا فَــد بَرْيْتَنَى

وفينا فيرالموالي من يريش ولا يَبْرِي

يقول: ظاهِرُنا في الصَّلْجِ حَسَنُ في مَنْ آة العَبْن و باطِنْنا فاسِدٌ ، كما تَحْسُن أو بارُ الجَـرْبَى عَنْ أَكُل النَّشرِ وتَعْتَها داءً [منه] في أُجوافها .

(ن صر)

وذكر فى فصل « نصر » بيتًا شاهدًا على نَصْر : اسم رجُل ، وهو نَصْر بن قُمَين ، وهو : شَاتَكَ قُمَـيْنُ عَمْنُ وسَمِينُكِ شَاتَكَ قُمَـيْنُ عَمْنُ وسَمِينُكِ وسَمِينُكِ واللهِ اللهُ السَّفْلَ إذا دُعِيَتْ نَصْرُ

⁽١) اللسان ، التاج ، العباب ، المقاييس ه/٤٣٠ ، ديوان امرى القيس ١٥٧ .

⁽٢) اللسان، ومادة (جرب) ، الناج، العباب، الأساش، الجهرة ٢/ ٥٥٠، شرح أشعار الهذايين ٣٦٨

⁽٣) فى اللسان (جرب) خبّاب بالخاء المعجمة والباء المشدّدة ، وفى العباب ، طارق بن ديسق ، وفى الجمهــرة : لسو يد بن الصامت ه

⁽٤) الأبيات في اللسان والخامس في (ريش) . (ه) تكلة من اللسان يقتضيها السياق .

⁽٦) اللسان ، ومادة (سته) ، العباب ، ديوان أوس بن حجر (ط . بيروت) ٢٨ .

قال الشيخ : البيت لأَوْسِ بن حَجَرٍ يُخاطب رجلًا من بنى لُبَيْنَى بن سـعد الأسدى، وكان قد هجاه ، وقبله :

عَـدَدْت رِجالًا من قُعَيْنِ تَفَجُسُا فَ وَالتَّفَجُسُا فَ اللهُ لَبَيْنَى وَالتَّفَجُسُ والفَخْرُ التَّفَجُسُ والفَخْرُ التَّفَجُسُ : التَّعَظُم والكِبر . وشَاَّتُك : سَبَقَتك . والسَّه : لغة في الاسْت .

وذكر فى هذا الفصل بيتًا شاهدًا على أنَّ النصارَى جمع نَصْران ونَصْرانة مثل [النَّدَامَى] جمع نَدْمان وَنَدْمانة . وهو :

فيكلناهما خرت وأسجَـدَ رَاسُهـا

كما أَسْجَدَتْ نَصْراَنَةً لَمْ تَحَنَّفِ
قال الشيخ: البيت لأبى الأَخْرَر الحِمّانيّ .
وقوله: إنّ النّصارى جمع نَصْرانِ ونَصْرانَةٍ إنّما
يريد بذلك الأصل دُونَ الاستعمال ، وإنّما
المستعمل في الكلام نصرانيّ ونَصْرانيّـة بيائي
النّسيب ، وإنّما جاء نَصْرانة في البيت على جهة

الضَّرورة ، وصف ناقتين طاطأتا رُوسَهُما من الإعياء ، فشَبَّه رأسَ الناقة في تَطَأُطُهُمَا برأس الناقة في تَطَأُطُهُمَا برأس النَّصْرانِيَّة إذا طأطأته في صَلاتِها ، وأشجَدَ: لُغَةً في سَجَدَ .

(نضر)

وذكر في فصل « نضر » بيت شاهدًا على النَّضار للخالِص من كُلِّ شيء ، وهو :

الخالِطِينَ آنِحِيتَهـم بِنْضَارِهِم
وَدُوى الغِنَى منهم بِيْدى الفَقْر قال الشيخ : هذا البيت يُروَى للخرنق بنت هفان من الأبيات التي أقلها :

لا يَبْعَدَنْ قَـوْمِى الّذين هُـمُ الجُـدُو و مِنْ المُحَداة وآفـة الجُـرُو و يوروى لحاتم الطابئ في قصيدة له مشهورة أولها :

⁽١) اللسان ، الناج ، وفي مخطوطتي (ش) و (ك) النفحش بالحاء والشين (تصحيف) ٠

⁽٢) تمكلة من اللسان يقنضيها السياق . (٣) اللسان ، التاج ، العباب .

⁽ع) اللسان ، خزانة البغدادی ۲ / ۳۰۹ ، الکامل للبرد (الدلجمونی) ۲ / ۲۸ ، دیوان خرنق / ۱۰ ، دیوان حاتم (ط. بر وت) ۶ ه ، سمط اللّا لی ۶۸ ه ، نوادراً بی زید / ۱۰۹ ۰

⁽ه) اللسان، وفي الأمالي (ط. هيئة الكمتاب) ٢ / ١٧٧ منها سنة أبيات .

⁽٦) اللسان ، ديوان حاتم (ط . بيروت) ٤ ه ، النوادر لأبي زيد ١٠٨ ، الأمالي ١٨٩/٢ .

(نظر)

وذكر فى فصل «نظر» بيتاً شاهداً على الناظِرَيْن لِعْرْقَيْنِ مِن مَجْدَرَى الدَّمع على الأَنْفِ من جانِبَيْه وهو:

قَلِيــلَة لَحْـُمِ الناظِرَيْن يَزِينُهُـا (١) شبابُ وَغَفُوضٌ من العَيْشِ بارِدُ

قال الشيخ : البيت لَعْتَيْبَةً بن مِرداس ، ويُعْرف بابنِ فَسُوة ، وصَفَ عجبو بَتَه بأَسالة الخَدّ، وقلّة لَحَيْه وهو المُسْتَحب، والعَيْش البارد وهو المَنِيُّ الرَّغْد ، والعرب تَكْنِي بالبَرْد عن النَّعم، وبالحَرِّ عن البُوس ، وعلى هذا سُمِّى النَّومُ بَرْدًا لاَنْه راحةً وتَنعَم، قال الله تعالى : (لا يَذُوقُونَ لا نَه راحةً وتَنعَم، قال الله تعالى : (لا يَذُوقُونَ فَها بُرْدًا ولا شَرابًا) قبل نَوْمًا ، وبعده :

تَنَاهَى إِلَى لَهْــو الحَدِيث كَأَنَّهَـا (٤) أَخو سَقْطَةٍ قــد أَسْلَمَتْه العَوائد

أى تنتهى فى مَشْيِها إلى جاراتِها لِتَلْهُوَ معهن . وشَبِّها فى انْبِها رِها عِند المَشْي بَعلين ساقط لا يُطِيقُ النَّهُ وَضَ قد أَسْلَمَتُه العوائدُ لِشِدَّة [٧١] ضَعْفه .

وذكر في لهذا الفصل صدرَ بيت شاهدًا على النَّظرِ بمعنى النَّبِّ ، وهو :

(ه) ألا هَلْ أَنَّى نِظْرِى مُلَيْكَة أَنَّى

قال الشيخ : البيت لعَبْدِ يَغُوثَ بن وَقَاصِ الحارثيّ ، وعجزه :

أنا اللَّيْثُ مَعْديًّا عليه وعاديا

أرادت لتنتاش الزواق فلم تقم إليه ولكن طأطأته الولائد

انتاش : تناول . الرواق : ما مدّ مع البيت من ستارة . الطأطأة : الخفض، ير يد أنها مخدومة .

- (٤) اللسان ، حماسة أبي تمام ٢ / ٨٣ .
- (ه) اللسان ، الناج ، العباب ، المفضلية ٣٠ ب١٤ برواية : وقد علمت عرمى ٠

⁽١) اللسان ، التاج ، العباب ، الأساس ، حماسة أبى تمــام (ط. الرافعي) ٢ / ٨٣ .

⁽٢) سورة النبأ الآية ٢٠ .

⁽٣) الذي بعده في الحماسة :

(۱) و يروى بدل نظرى: عَرْسَى مليكة، و بعده: وقد كنت نَحَّارَ الجَـزُورِ ومُعْمِلَ الـ ..مطِّى وأمْضِى حَيْث لاَحَّى ماضِيا (ن ع ر)

وذكر فى فصل « نعر » بيتًا [لامرئ القيس] شاهدًا على حمارٍ نَهِــرٍ : إذا دَخَلَتْ فى أَنْهُــه النَّعَرَة ، وهى ذُبابة ، وهو :

فظـلٌ يرَبِّحُ في غَيْطَلِ

عَ يَسْتَدِيرُ الحمارُ النَّعِرِ كَمَا يَسْتَدِيرُ الحمارُ النَّعِرِ

أَى فَظلَّ الكَلْبُ لَمْ طَعَنَهُ النَّوْرِ بِقَرْنِهُ يَسْتَدِيرِ لاَّ لِمَ الطَّعْنَةَ ﴾ يَسْتَدِيرِ الجِمارُ الذي دخلت النَّعَرَة في أنفه . والغَيْطل: الشَّجر ، الواحدَة غَيْطَلَة.

وذكر في هُــذا الفصل بيتًا شاهدًا على نَعَر العِرْق يَنْعَر بالفتح، أي فارَ منه الدّم، وهو:

(٥)

شربُدراكُ وطعانٌ يَنْعَرُ *

قال الشيخ: البيت لِحَنْدُل بن المُثَّنَّى. وقبله:

- * رأيتُ نيرانَ الحُروب تُسعر *
- * مِنْهُم إذا ما لُهِسَ السُّنُورُ *

قوله: ضَرَب دِراك ، أَى مَتَتَابِع لَافَتُورُ فِيه ، وطَعَانَ يَنْعَر ، أَى واسع الجراحات يفور منه الدَّم ، والسَّنَوَر : الدَّرُوع ، ويقال إنّه اسم لجميع السلاح ،

وذكر الحوهرى بعسده بيَّتَا لرؤُ بة ، وهو : مَا مِنْ مِنْ الْمُؤْ بِهِ ، وهو :

* وَبَحُّ كُلُّ عَانِيدٌ نَعُورُ *

قال الشيخ : البيت للعجَّاج أبي رؤْبة ،

و بعده :

* قَضْبَ الطّبيبِ نائطَ المَصْفُور * ومعنى بَج : شَقَّ يعنى أنّ الثور طعن الكلبَ فشقَّ جلّده ، والعاندُ: العرْق الذي لا يَرْقَأُ دَمهُ، وقوله : قَضْبَ الطّبيب : أي قَطْمَ الطّبيب النائط، وهو العرْق ، والمَصْفُور : الذي فيه الصَّفارُ ، وهو الماءُ الأَصْفر .

⁽٢) اللسان ، الناج ، المفضلية ٢٠ ب ١٥٠

⁽١) رواية المفضليات .

٣) تكملة من اللسان يقتضيها منهجه

⁽٤) اللسان ، الناج ، العباب ، الجمهرة ٢ / ٣٨٩ ، ديوان امرى القيس / ١٦٢ . والنعرة : ذبابة تلسع الدواب ور بمـا دخلت أنف حمار فيركب رأسه . وفي العباب ضبط يرنح بالبناء للجهول .

⁽٥) اللسان ، شرح الأصمعي لديوان العجاج : ٢٤٠

⁽٦) اللسان ، شرح الأصمى لديوان العجاج : • ٢٤٠ برواية : فيهم بدلا من منهم •

اللسان ، ديوان العجاج : ٢٤٠ ، التاج ، العباب .

 ⁽A) المرجع السابق ، وفي الديوان بينهما بيت هو :

اجُوف ذى تَوارةٍ تَؤور *

(نقر)

وذكر في فصل « نقر » بيتًا شاهدًا على النَّفْر وهو مُصدر نَقَـرَ بالفرس نَقْرًا ، وهو صُوَيْت تُرْعجه به ، وهو :

* وجاءَت الخَيْلُ أَثَابِي نُوْمَ *
وأصْلُ النَّقُر النَّقُر ؛ فَنُقِلت حركة الراء ف
الوَقْف على الساكن قَبْلَها ، وهي لغلَّ لبعض
العَرَب، يقولون : هذا بَكُرْ ، ومَرَرْتُ بِبَكْر ،
وقد قرأ بعضه م : ﴿ وَتَواصُوا بِالصَّدِمِ ﴾ والاَّانِيُّ : الجماعات ، الواحدة أُثَيِيَّة .

(¿ ¿)

وذكر فى فصل «نفر» بيتًا شاهدًا على قولهم: يوم النّفْر وليلة النّفْر الّذى يَنْفِر الناسُ فيــه من مِنّى ، وهو :

وهَلْ يَأْثِمَنَى الله فى أَنْ ذَكُرْتُهَا

وَمَلَّاتُ أَصُحَابِى جِمَا لَّنْيَلَةَ النَّفْر

(٢)
قال الشيخ : البيت لنُصَيب بن [رباح]
الأسود وليس لنُصَيْب الأسود المرواني وقبله:

أما والّذى جَّجَ الْمَلَبُّونَ بَيْنَهُ وعَظَّم أَيَّامَ الذَّبائِحِ والنَّحْرِ (٤) لقد زادنىللغَمْرِحُبًّا وأَهْلِهِ

لَيالِ أَقَامَتُهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْغَمْرِ وَسَكَّنْتُ مَا بِي مِن كَلالٍ وَمِن كَرَّى (٥) وما بالمطايا من جُنُوج ولا فَثْرِ

⁽١) اللسان، ومادة (أثم)، التاج، العباب، الأمالي (ط. هيئة الكتاب) ٢٣٠/٢٠

⁽٢) زيادة يقتضها سياق النسب .

 ⁽٣) الأبيات في اللسان ، ومادة (أثم) ، والأمالي (ط . هيئة الكتاب) ٢ ٢٣٠/٠
 وفي اللسان والتاج والمخطوطات (علم) ، والمثبت هنا من الأمالي وهو الأشبه .

⁽٤) في الأمالي، واللسان، ومادة (أثم) للجفر.

⁽ه) في اللسان (أثم) : ومن فتر، وفي اللاّلي ٢ ٨٢ : هكذا روى عن أبي على ولا فتر ، والمحفوظ : ومن فتر ٠

 ⁽٦) المراجع السابقة •

 ⁽A) سورة العصر الآية /٣، وقراءة حفص بسكون الباء .

(ひ ひ ひ)

وذكر فى فصل « نكر » عجزَ بيتٍ شاهداً على الشُّكُر ، وهو :

وكانُوا أَنَّوْبِي بشيءٍ نُكُرُّ (٥) قال الشيخ : البيت للأَّسُـود بن يَعْفُر .

أَتَوْنَى فَلَمْ أَرْضَ مَا بَيْنَتُوا

ربعــده:

لأُنكِح أَيِّمَهُمْ مُنْدِرًا وهَلْ يُنكِحُ الْعَبْدَ حُرَّ لِحُرُّ (ن م ر)

وذكر في فصل « نمير » بيتًا شاهداً على نمسرٍ في جمع نَمِيرٍ ، وقياسه نميُورٌ ، وهو :

فيها تماثيل أسود ونمر *

وذكر في لهذا الفصل بيتاً للعجّاج شاهداً على النّقِيرِ ، وأَصْله النَّقْرة في ظهر النّواة ، وهو :

* دافَعْتُ عنهم سَقيرٍ مَوْتَتِي *

قال الشيخ: البيت مُغَيِّر ، وَصُوابُ إنشاده:

دافع عنى بنقير موتتي *

وفى دافع ضميرً يعود على الله تعالى ، لأنه أخبر أنّ الله تعالى أنْقَد أخبر أنّ الله تعالى أنْقَد فيه على الموت ، و بعده :

(٢) * بَعْدَ اللَّمَيَّا واللَّمَيَّا واللَّمَيَّا والَّتِي * وهٰذا مما يمبر به عن الدَّواهي .

وذكر في هٰ له الفصل عجز َ بيت شاهداً على أَنْقَرَ عن الشَّيء : إذا كَفَّ عنه ، وهو : وما أناعن أعداء قَوْمي بُمُنْقِرِ وما أناعن أعداء قَوْمي بُمُنْقِرِ فَالله الشيخ : البيْتُ لذُوَ يُبِ بن زُنَدِيمُ الطَّهَوِي . وصدره :

لَعَمْرُكَ مَا وَنَّيْتُ فِي وُدَّ طَيِّي َ

وما أنا عن شيء عَناني بمُنْقر

⁽۱) اللسان ، الناج ، العباب النكلة ، ديوان العجاج (ط . بيروت) ۲۷۳ ، وفيه ضبط نقير بضم النون وفتح القاف وسكون الياء ونظر لهــا في الناج بقوله كزبير ، وقال : موضع .

⁽٢) المراجع السابقة .

⁽٣) البيت بهذه الرواية فى اللسان والمقاييس ٥/ ١٦٩ ؛ وفى التكملة والعباب والتاج برواية :

⁽٤) اللسان ، التاج ، العباب (عجزه) ، الصبح المذير ٢٩٨ ، الكامل (الدلجوني) ٣/ . ٥ .

⁽٥) فى الحيوان ٤ / ٣٧٦ لمبيدة بن همام .

وع وع . (٦) المراجع السابقة -- يريد وهل يزوج الحتر عبدا من حرّة . وفى اللسان (فتا) حر بن حر .

قال الشيخ: البيت لحُكَمْمِ بن مُعَيَّة الرَّبَعِيّ . وصواب إنشاده :

* فيها عَيابِيلُ أُسُودُ وَنُمُر *

وصف قناه فی موضع محفوف بالجبال والشجر . وقبـــله :

- جر . وقبسله : (۲) ـ رُ. * حُفّت باطوادِ جِبــالِ وسَمــر *
- * في أَشَبِ الغِيطانِ مُلْتَفِّ الْحُظُرُ *

يقول: حُقَّ مُوضعُ هٰذَهُ القَناةِ الذَى تَنْبُت فيه بأطُوادِ الْحِبَال و بالسَّمْر، وهو جمع سَمْرة، وهي شَجَرَة عظيمة، والأَشَبُ: المَكَان المُلْتَفَّ النَّبْتِ المُتَدَاخِل، والغيطان: جمع غائط، وهو المنخفض من الأرض، والحُظُر: جمع حَظيرة ويُروى الحَظِر بكسر الظاء، وهو صفة مأخوذة من الحَظيرة، والعَيْال: المتبختر في مَشْديه، وعَياييل، جَمْعُه ، وأسود: بدل منه، ونُمُرُ معطوفة عليه،

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على تَنَمَّرَ له، أي تَنكَرِّ . وهو :

قَـوْمٌ إذا لَهِسُوا الحَـدِيـ

ـدَ تَنَمَّـرُوا حَلَقاً وقِـــدًا
قال الشيخ : البيت لعَمْرُو بن مَعْدِ يكرب .
وقبـــله :

وعَلِمْتُ أَنَّى يَـوْمَ ذَا لَـُ مُنازِلٌ كَعْبًا وَنَهْدَا أراد بكَعْبِ بنى الحارث بن كَعْب، وهم من يج. ونَهْد من قُضاعة ، وكانت بينه و بينهم وب. ومعنى تَنَدَّرُوا: تَنكُّروا لعَدُوهم، وأصله النّي لأنّه من أَنْكَ السّاع وأخشا ، هال :

مَذْجِ ، وَنَهْدُ مِن قُضَامَةً ، وَكَانَتَ بِينَهُ وَ بِينَهُم حُروب ، ومعنى تَنَمَّرُ وا : تَنَكَّرُ وا لَعَدُوهِم ، وأصله من النَّر لأنَّة من أَنْكُرِ السِّباعِ وأخبثها ، يقال : لبس فلانُ لفلان جِلْدَ النَّير: إذا تَنكَرُ له ، وكانت ملوك العَربِ إذا جلست لِقَتْل إنسانِ لَبَسَتْ جُلود النَّير ثم أمرت بقَتْل مَنْ تُريد قَتْلَة ، وأراد بالحَدَلق الدَّرُوع ، وبالقِدِّ جِلْدًا كان يُلْبَس في بالحَدَلق الدَّرُوع ، وبالقِدِّ جِلْدًا كان يُلْبَس في الحَرب ، وانتَصَبا على التَّيز ، ونُسِبَ التنكُر الى الحَدِن ذلك سبب الحَلق والقِدِّ مجازًا ، إذ كان ذلك سبب تَنكُر لا بِسِهِما فكأنَّه قال تَنكَر حَلَقُهُم وقِدُّهم ، فلما أنتَصبَ على التميز ، كان فلما التَجل كا التَبيز ، كا التَبير التَبير ، كا التَبير ال

⁽١) اللسان ، التكلة ، المباب ، وفي الناج عن أبي محمد الأسود : الصواب غيابيل أسود معجمــة جمع غيـــل على غير قياس .

⁽٢) المراجع السابقة •

 ⁽٣) ضبط العباب أشب بكسر الشين ، والحيظر بفتح الحاء وكسر الغاء .

⁽٤) اللسان، التاج ، العباب، حماسة أنى تمام (ط. الرافعي) ١/١٠ .

⁽٥) المراجع السابقة •

تقول: تَنكَّرَتْ [٧٧] أُخْلاقُ القَوْم ، ثم تقول: تَنكَّر القومُ أُخْلاقًا .

(نور)

وذكر في فصل « نور » بيتاً شاهداً على النَّوْر بَفَتْح النَّوْن مصدر ُنُرْتُ [من الشيء] أُنُور نَوْراً، أَي نَفَرْت ، وهو :

أَنَوْرًا سَرْعَ ماذا يا فَــرُوقُ

وحَبْلُ البِّينِ مُنتَكِثُ حَذَيقُ

قال الشيخ: البيت لأبى شَقِيقِ الباهليّ، واسمه جَزْءُ بن رِياح. وقبل هو لُزغْبةَ الباهليّ. وقوله: أَنُورًا يعنى أَنِفارًا سَرُعَ ذا يا فَرُوقُ، أَى ما أَسْرَعَهُ، وذا فاعلُ سَرُعَ وأسْكَنَ الراءَ للوَزْن، وما زائدة. والبَيْنُ هُنا الوَصْل، ومنه قولهُ تعالى: (لَقَـدُ تَقَطّعَ بَيْنُكُم)، أَى وَصْلكُم. ويُرْوَى: وحَبْلُ الوَصْل، ومُنتَكِثُ: مُنتَقِصٌ، وحَذيق: مَقْطوعٌ، وبعده:

ألا زَعَمَتْ عَلاقَةُ أَنَّ سَيْفِي (٥) يُفَلِّلُ غَرْبَهُ الرَّأْسُ الحَلِيقُ

عَلاقَةُ : اسم محبوبته . يقول : زَعَمَتُ أَنَّ سَيْفِي ليس بقاطِع ، وأنّ الرأسَ الحليقَ يُفَلِّل غَرْبَه .

(نهر)

وذكر فى فصل «نهر» أنّ النّهار فَرْخُ الحُبَارَى، (٢) وقال : واللَّيْدُلُ فَرْخُ الكَرَوان عن الأصمعى •

قال الشيخ: اختلف أهل اللغة في النهار والليل] فقال ابن قتيبة: النهار: فرخ الحُبارَى، وقال المهلّي : فَرْخ الكَروان، وقال أبو عبيدة: النهار: ذَكَر القطاة، والأنثى لَيْلٌ، وقال يُونُس ابن حَبِيب : النّهار وَرْخ الحُبارَى، واللّيْل فَرْخ المُبارَى، واللّيْل فَرْخ المُبارَى، واللّيْد فَرْخ المُبارَى، واللّي وأروان ، وحَد كَى التّوزي عن أبى عُبيد من عند المَهدي فبعث إلى جُعفر بن سُليانَ قَدِم من عند المَهدي فبعث إلى يونسَ بن حَبِيبَ فقال : إنّى وأمير المُؤْمنين ونسَ بن حَبِيبَ فقال : إنّى وأمير المُؤْمنين الفَرزُدق، وهو :

والشَّيْبُ يَنْمَضُ فى السَّواد كأنَّهُ (٧) لَيْــُلُّ يَصِيعُ بِجانِبَيْبِ نَهَــُارُ

(١) تكلة من اللسان .

⁽٧) اللسان ، الناج ، العباب .

⁽٣) وفي العباب: أنشده الأزهري لمالك من زغبة وهو لجزء .

⁽٤) سورة الأنعام الآنة ٩٤ . (٥) المراجع السابقة .

⁽٦) في اللسان والصحاح: عن الأصمى في كتاب الفرق .

⁽٧) اللسان، الناج، الأساس، سمط اللَّ لم / ٧١١، ديوان الفرزدق ٧٦٠٠.

ما اللّيل والنّهار فقال: اللّيل هو اللّيل الممروفُ وكذلك النّهار. فقال جمفر: زَعَم المهدى أنّ اللّيلَ فَرْخُ الكّرَوان، والنّهارَ فررخُ الحُبارَى. قال أبو عُبَيْدَة: القَـوْلُ عندى ما قال يُونُس وأمّا الذى ذكره المهدى فهو معروفُ في الغَرِيب، وايس هذا مَوْضِعُه.

قال الشيخ: قد ذكر أهلُ المعانى أنَّ المعنى على ما قاله يُونُس و إنْ كان لم يُفَسِّره تفسيراً على ما قاله يُونُس و إنْ كان لم يُفَسِّره تفسيراً شافياً، وأنّه لمّا قال ليلُ يصيح بجانبينيه نهارٌ فاستعار للنّهار الصّياح لأنَّ النّهار لمّا كان آخذاً في الإدبار صار في الإقبال والإقدام واللّيل آخذُ في الإدبار صار النّهار كأنّه هازمُ واللّيل مَهْرُوم ، ومن عادة الحازم أنّه يَصِيحُ على المهرزوم ، ألا ترى إلى قول الشّماخ:

ولاقت بأرجاء البَسِيطَة ساطِعاً
مِنَ الصَّبِع لمَّ صَاحَ بِاللَّيْلِ نَفَّرا
فقال صاح باللَّيل حتى نَفَر وانْهَــزَم . وقد
استعمل هذا المعنى ابن ها: في قوله :

خَلِيلًى هَيَّا فَانْصُراهَا عَلَى الدُّجَى (٢) كَتَاتُبَ حَتَّى يَهْزِمَ اللَّيْلَ هَازِمُ

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهـداً على رَجُلِ نَهِر، أى صاحِب نَهار، وهو:

- إن كُنْتَ لَيْلِيَّ فَإِنَّى نَهِـرْ
 قال الشيخ: البيت مُغَيِّر، وصوابه ما أنشده
 سيبويه:
 - (٣)
 السّتُ بلَيْـ لِي وَلَكنّي بَمِـ رْ
 - * لا أَدْلِحُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ البَّكْرُ *

وجعل نَهِر في مقابلة لَيْملِيِّ، كأنّه قال: لست بلَيْلِيِّ ولْكَنِّي نهارِيِّ .

> فصل *لواو* (وتر)

وذكر في فصل « وتر» بيتاً شاهداً على الوَتيبرة من الأرض بممنى الطَّرِيقة ، وهو :

⁽۱) اللسان ، سمط اللّالى ۲۱۱، شروح سقط الزند ۲۲۲/۲، ديوانه (ط ، المعارف) ۱۶۶ برواية مختلفة : وقد لَبست عند الإلهٰةِ ساطِعًا من الفجر لما صاح بالليّل بقَرَّا بَقَر (بالبا ، والقاف) : تحير ،

⁽۲) شروح سقط الزند /۲۲۹ و۷۹۲ .

⁽٣) اللسان ؛ التاج ، الأساس ، المقاييس ه/ ٣٦٢ المشطور الأولى .

فذاَحت بالوتائر ثم بَدَّتْ

را) يَدَيْهِا عند جانِبها تهِيلُ

قال الشيخ: البيت لساعِدة بن جُو يَة يصف ضَبُعاً نَبَشَت قَبْراً . ومعنى ذاحَتْ : مَرَّت مَرًا سريعا ، والوَتائر: جمع وَتيرَة للطَّريقة من الأَرْض ، وهذا تفسيرُ الأَصمعيّ، وأمّا أبوعمرو الشّيبانيّ فقال : الوَتائر: مابين أصابِعها ، يُريد أنبّا وَرَّجَت بين أصابِعها ، ومعنى بَدَّت يَدْيها ، أي فَرَّقت بين أصابِعها ، ومعنى بَدَّت للنُها ، أي فَرَّقت بين أصابِع يَدْيها ، فحذف للنُضافَ ، وتَهيل : تَعْمُو التَّرابَ .

(وزر)

وذكر فى فصل « و ز ر » بيتًا شاهداً على الوَزر للسّلاح ، وهو :

وأُعَدَّدُتُ لَلْحَـــرب أُوْزارَها

رِماحًا طِوالًا وَخَيْـلًا ذُكُورًا قال الشيخ : البيت للأعشى ، وصواب إنشاده : فأعددت بالفاء وفتح التاء لأنه يُخاطِب هَوْذَةَ بن على الحَنفَى ، وقبله :

وَلَمْ الْفَيْتُ مَعِ الْخَطْرِينُ

وَجَدْتَ الْإِلَّهُ عَلَيْهُمْ قَدِيرًا

والْحَيْطُرُونَ : الذين جعلوا أهلهم خَطَراً
وأنفسهم إمّا أنْ يَظْفَروا أو يُظْفَرَ جم

(وضر)

وذكر في فصل « وضر » عجز بينت شاهـــداً على الوَضَر للدَّرنِ والدَّسَم ، وهو : (ه) أبا رِيق لم يَعْلَق بها وَضَرُ الزَّبْد

قال الشيخ : البيت لأبى الهندى ، واسمه عبد المُؤْمن بنُ عَبْدِ القُدُّوس ، وصدره : سَيُغْنِي أَبَا الهِنْدَى عَنْ وَطْبِ سالمٍ

وبعده :

مفدمة قَـزًا كأنّ رِقابَهَا رِقابُ بَناتِ الماءِ تَفْزَعُ للرَّفِدِ الوَطْبُ : زِقُ اللَّـبَن ، وهو في البَيْتِ زِقُ الخَمْر ، والمُفَدِّم : الإبريق الذي على فَمَه فِدامَ، وهو نِحرقة من قَـزٍ أو غيره : وشـبّه رِقابَهَا في

⁽١) اللسان، الناج، العباب، الجمهرة ٢/١٤ و٣/ ٢١٥ ، شرح أشعار الهذلوين /١١٤٨ .

⁽٢) في مخطوطة (ش) تحفر (بالحاء والفاء والراء) وفي (ك) عقر، وكلاهما تحريف وتصحيف، والمثبت من اللسان ه

⁽٣) اللسان ، التاج ، الأساس ، العباب ، المقابيس ٦ / ١٠٨ ، ديوان الأعشى / ٨٨ .

٨٨٠ (٥) البيت في اللسان والتاج والأساس والعباب ٠

⁽٤) اللسان ، ديوانه (ط ، بيروت) ٨٨ •

⁽٦) اللسان، ومادة (فدم) .

أَلْإِشْرَاف والطُّـول برقاب بَنات المـاء ، وهي الغَرانِيقُ لأنَّها إذا فَزِعَت نَصَبَتْ أَعْناقَهَا ، وغ ر)

وذكر فى فصل « وغم » بيتًا شاهداً على الوَغِير لَّبَن الذى تُلْقَى فيه الحجارة المُحْماة . وهو:

يَنشُّ الماء فى الرَّبلات منها نشيشُ المَّفْفِ فى اللَّبَن الوَغِيرِ أَنْ اللَّبَن الوَغِيرِ قال الشيخ : البيت للمُسْتَوْغَر بن رَبِيعة على اللَّبَن أَنْ المَشَوْغَر . والرَّبَلاتُ : جمع رَبلة ، وهى باطن الفَخِذ . والرَّضَفُ: حجارة تُعْمَى وتُطرح فى اللَّبَن لِيَجْمُد .

وذكر في هذا الفصل بيناً شاهداً [٧٣] على سَمِعْت وَغْرَ الْجَيْش، أي أصواتَهُم ، وهو :
كأنَّ وَغْرَ قَطَاهُ وَغُرُ حَادِينا
قال الشيخ : البيت لابن مُقبل ، وصدره :
في ظَهْر مَرْت عَساقِيلُ السَّرابِ به وعساقيل السَّرابِ به وعساقيل السَّراب ؛ قِطَعُه ، واحدها عُسْقُول ، شَبَّه السَّراب : قِطَعُه ، واحدها عُسْقُول ، شَبَّه أصوات القَطا فيه باصوات رِجال حادِين ، والأَلْفُ في آخره للإطلاق .

(وفر)

وذكر فى فصل « وفر » عجــز بيت للاعشى شاهدًا على الوَفْراء للاَّرْضُ التي لم يَنْقص نبتهــا، وهو:

كَأَحْقَبَ بِالوَفْراء جَأْبِ مُكَدَّمِ قال الشيخ : صدره :

عَرَنْدَسَةُ لا يَنْقُصُ السَّيْرُ عَرْضَهَا الْعَرْضُ الْعَرْضُ وَلَعَرْضُ اللَّوْق ، والغَرْضُ للرّحْل بمنزلة الحزام للسرج ويريد أنها لا تَضْمُر في سَـيْرِها وكلا لها فيقْلَق عَرْضُها ، ويُقال إنّها ليظم جَوْفِها تَسْتَوْفي الغَرْضَ ، والأحْقَب : ليظم جَوْفِها تَسْتَوْفي الغَرْضَ ، والأحْقَب : الحمار الذي بموضع الحَمقَبِ منه بياض ، وإنّما تُشَبّه الناقة بالعَيْرِ لصَلابَتِهِ ، ولهَـلذا يُقال فيها عَيْرانة ، والجَمَّاب : الغليظ ، ومُكَدَّم : مُعَضَّض ، عَيْرانة ، والجَمَّاب : الغليظ ، ومُكَدَّم : مُعَضَّض ، عَيْرانة ، والجَمَّة الجَمِيرُ وهو يَطْرُدُها عن عانيته ،

(وقر)

وذكر في فصل « وقر » بيتاً شاهدًا على وَقَر من الوَقار ، وهو :

﴿ ثَبْتُ إِذَا مَاصِيعِ بِالْقَوْمِ وَقَرْ ۗ *

⁽١) اللسان ، ومادة (ربل) ، التاج ، العباب . (٢) اللسان ، التاج ، العباب ، ديوان ابن مقبل .

⁽٣) اللسان، الناج، العباب. ديوانه (ط. بيروت) . ١٨٥ ورواية العباب والصبح المنير ٩٢ : لاينقض بالضاد المعجمة .

⁽٤) اللسان ، التاج ، العباب ، ديوان العجاج (ط . بيروت) ٣٤ .

قال الشيخ : البيت للعجّاج يمــدح عُمَر بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَر، ألا تَراه يقول :

- (١) * هٰذا أوانُ الحِدِّ إِذْ جَدِّ عُمْوْ *
- * وصَرْح ابنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَن * ثَمَ قال بعده بأبيات :
- * بكل أخلاق الشجاع قد مهر * ثَبْتُ البيت ثَبْتُ : أَى ثَبْت الجَنان في الحَـرْب وموضع الخـوف .

فصالهاء

(ه ب ر)

وذكر فى فصل « هبر » بيتًا شاهدًا على الهذر : وَلَدُ الضَّبُع ، وهو : الهِذر : وَلَدُ الضَّبُع ، وهو : يا قاتَلَ اللهُ صِدْيانًا تَجِيءُ بهُمْ (٤) أَمُّ الهُنَيْدِ مِنْ زَنْدِ لها وارى

قال الشيخ : البيت للقَتَّال الكلابي ، واسمه ر (٥) (٦) عبيد بن المُضْرَحِيِّ . و بعده :

من كلّ أعْلَمَ مَشْقُوقٍ وَتِيرته

(٧) لم يُوفِ خَمْسَةَ أَشْبَار بَسْبَارِ

ويُرُوى . ياقَبَّحَ الله ضِبعاناً . وفى شـعره : مِنْ زَنْدٍ لهَ حارِى . والحارِى : النافِص . والوارى : السَّفَوق والوارى : السَّمَةُ والوارى : السَّمَةُ والوارى : السَّمَةُ المُثْيا . والوَتِيرَة : إطارُ الشَّفَة .

(هتر)

وذكر في فصل « هتر » عجزَ بيت لأَوْسِ بن حَجَــر شاهدًا على الهِــثر : السَّقط من الكَلام ، يقال : هِثر هاتر ، وهو :

> ر (۸) يُراجِع هِترًا من تماضِر هايرا

⁽۲) اللسان، ديوانه (ط. بيروت)/ ۳۳.

۱) اللسان ، ديوانه (ط ، بيروت) / ۹ ،

 ⁽٣) لها ترجمة مستقلة في اللسان والقاموس •

⁽٤) اللسان، الناج، العباب، رغبة الآمل ١/ ١٨٣، ديران القتال / ٥٥

⁽ه) فى الآمدى / ٣٥٣ : هبـــد الله بن محبّب (بالحاء والباء المشددة) ، وفى اللالى : عبيد الله بن مجيب بالجــيم بعدها يا. .

⁽٦) في اللسان المضرُّ جي بالجيم والراء قبلها مشددة، والمنبت بالحاء المهملة وراء غير مشددة من الآمدي (المؤتلف)

⁽٧) اللسان ، التاج .

 ⁽A) اللسان، ومادة (لمم)، التاج، الجمهرة ٢/٠١، ديوان أوس/٣٣.

قال الشيخ : صدر :

ري) وكانَ إذا ما النّمُ مِنها بحاجةٍ

وقبـــله :

أَلَمَّ خَيـالٌ مَوْهِنَّا مِنْ تُمَاضِيرٍ

هُدُواً ولم يَطُرُقُ مِن اللَّيْلِ باكرا باكرا: أى لم يَطْدرق مِن أوّله ، والْدَمَّ: افتعل من الإلْمام ، يريد أنّه إذا ألَمَّ به خيالهُا عاوده خبالهُ ففسد كلامُه ، وقوله : يُراجِعُ هِتْرا ، أى يعودُ إلى أن يَهْذى بذكُها .

(م ج ر)

وذكر فى فصل « هجــر » بيتًا للشَّمَاخ شاهدًا على أَهْجَــرَ الرجلُ : إذا أَنَّى بالفُحْش ، والاسم الهُجْر بضمَّ الهـاءِ . وهو :

كاجدة الأغراق قال ابنُ ضَرَّة وَرَّهُ عَلَيْهُ الْأَعْرِافِ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ فَيْسَهُ وَأَهْجُسُوا قال الشيخ : المشهور في رواية البيت عند أكثر الرُّواة : مُسَبَرَّاةٍ الأخلاقِ ، وهو صفةً لمُخفوض في بيت قبله ، وهو :

كأنَّ ذراعَيْها ذراعاً مُدلَّةً (١) وَمَهْ أَنْ تَعَدَّرا السِّبابِ حاولَت أَنْ تَعَدَّرا يَعْهُ السِّبابِ حاولَت أَنْ تَعَدُّرا يقول ، كأنَّ ذراعي هذه الناقية في حُسْنِ ذراعيها وحُسن حركتها ذراعا امرأة مُدلَّة يُحُسْنِ ذراعيها أظهرتهما بعد السِّباب لمن قال فيها من العَيْب ما ليس فيها، وهو قول ابنِ ضَرَّتِها، ومعنى تَعَدَّر أَي تَعْتَذر من سُوء مارمُيت به .

وفى الحاشية بيتُ جُمِيعَ فيه هُجْرُعلى هَواحِر، وهو من الجُمُوع الشاذة عن القِياس كأنّه جَمْع هاجرة ، وهو:

وإنَّكَ ياعامِ ابنَ فارِسِ قُرْزُلٍ

مُعِيدا على قِيل الخَينا والهَ واحِر قال الشيخ: هذا البيت لسَلَمةً بن الحُرْشُبِ الأنْمارِيّ يُخاطِب عامِرَ بن طُفَيْل ، وقُرْزُل: اممُ فرس الطفيل ، والمُعِيد: الذي يُعاوِد الشيءَ مَرة بعد مَرة ، وقد كان عثمانُ بن جنّي يذهب إلى أنّ الهواحِ جمع هُجْر كما ذكره غيره ، ويرى أنّه من الجموع الشاذّة وكأنّ واحدها هاجِرةً

⁽١) في مخطوطة (ك): التم منها بنظرة . (٢) في اللسان: فقد كلامه ، والمثبت من المخطوطات وهو الأشبه .

⁽٣) اللسان ، الناج ، مقاييس اللغة ٦/ ٣٥ ، ديوان الشاخ ((ط . المعارف) ١٣٥ .

١٣٤ / اللسان ، ديوانه / ١٣٤ .

⁽ه) السان ، أنساب الخيل لابن الكلبي (ط . دار الكنب ٢٧) .

⁽٦) فى مخطوطتى (ش) و (ك): ويروى ، والمنبت من السان ونحطوطة الحواشى ٠

كما قالوا في جمع حاجة حروائج كأن واحدها حامجة ، والصحيح عندى في هواجِر أنها جمع هاجِرة بمعنى الهُجْر، ويكون من المصادر التي جاءت على فاعلة ، مثل : العاقبة والكاذبة والعافية ، وشاهد هاجِرة بمعنى الهُجْر قول الشاعر أنشده المفضل :

إذا ما شِئْتُ اللَّكَ هاجِراتِي

ولم أُغْمِل بِهِنَّ إلَيْكَ سَاقِي فَكَمَا جُمِـعَ هَاجِرَةً عَلَى هَاجِراتٍ جَمْعًا مُسَلَّمًا كذلك مُجْمَع هَاجِرَة عَلَى هَواجِرَ جَمْعًا مُكَسَّرًا.

(* * ()

إنى إذا حار الجَبان الهَدره

(١) اللسان ، التاج .

قال الشيخ: البيت للحُمَين بن بُكَيْر الرَّبَعِيّ، وبعده:

* رَكِبْتُ مِن قَصْد السَّدِيل مَنْجَـرَهُ * والمَّنْجَر: الطَّريق المستقيم .

(هذر)

وذكر في فصل « هـذر » بيتاً شاهداً على (ه) وذكر في فصل « هـذر » للخيفييفِ الكلام ، وَجُلُ هِذْرِيانٌ : الخَفِييفِ الكلام ،

إذا ما اشْتَهَوا منها شِواءً سَعَى لَهُم به هِـذْرِيانُ [٧٤] للكِرام خُدُوم قال الشـيخ: البيت لعبد العزيزبن زُرارَة الكلابي يصف كَرَمَه وكَثْرَة خَدَمِه ؛ فضيُوفه يأكلون من الجَنُور التي نَعَرَها لهم على أي نَوْج يشتهون مما يضـنع لهم ، من مَشْوِي ومَطْبوخ وغير ذلك مِنْ غَيْرِ أن يَتَوَلُّوا ذلك بأَنْهُيمِم ، لكثرة خَدَمِهم والمُسارعين إلى ذلك .

مر . .. (۲) مثل همـــزة .

⁽٣) اللسان ، الناج ، العباب ، التكلة ، المقايس ٢ / ٣٩ -

⁽٤) المراجع السابقة، واللسان (نجر) . وقوله : « منجرة » بالنون هي روا ً الأزهري . و رواه الصاغاني في كتابيه : « منجرة » بالثاء . والمنجرة ، والمنجرة : الموضع العريض من الوادي .

⁽٥) في الصحاح : الكلام والحدمة . (٦) اللسان ، التاج ، العباب .

⁽٧) فى مخطوطتى (ش) و (ك) : لعبد الله . والمثبت من اللسان والعباب .

(* (c)

وذكر فى فصل « هرر » بيتًا شاهدًا على هَرِير الكَلْبِ ، وهو صَوْتُه من دُون نَبْحٍ ، وذلك لقِلَّة صَبْره على البَرْد . وهو :

إذا كَبِّد النَّجْدِمُ السَّمَاءَ بِشَدَّوةِ على حِينَ هَرِّ الكَلْبُ والنَّلْجُ خَاشِفُ قال الشبخ: البيت للقطاميّ ، وقبله: أرَى الحَقَّ لا يَمْيا عَلَّ سَدِيله إذا ضافَنِي لَيْدلاً مع القُرِّ ضائفُ

ضائف: من الضّيف. وكبّد النجمُ السهاءَ يريد النُّريا ، وكبّد : صارت في وَسَط السّهاء عند شدّة البرد ، وخاشَفُ : يُسْمَع له خَشَفَة عند المَشْي ، وذلك من شِدَّة البَرْد ،

وذكر في هذا الفصل عجُنَرَ بينت لعَنْتَرَةَ شاهداً على هَرَّ بمعنى كره ، وهو : حَتَّى تِهِــرُّوا العَوَالِيـا حَتَّى تِهِــرُّوا العَوَالِيـا

قال الشيخ : صدره :

حَلَفْتُ لهم والخَيْل تَرْدِى بنا معاً

نُوايِلُكم نُوايِلُكم

الَّدَيَانُ : ضربُ من السَّير ، وهو أَنْ يَرجُم الفرسُ الأرضَ رَجْمًا بِحَوافِره من شدَة العَدْوِ . قوله : نُزايِلُكُم هو جوابُ القسم ، أى لا نزايلكم فحدف «لا» على حد قولهم : تالله أبرَّ قاعدًا أى لا أبرح ، ونُزايلكم : نُبارِحكم ، يُقال : مازايَلْتُهُ: ما بارَحْتُه ، والعوالي : جمع عالِية ، وهي مادُون السِّنان بقدْر ذراع .

وفى الحاشية بيتُ آخر شاهد على هَرَّ بمعنى كرِهَ ، وهو :

وَمَنْ هَرَّ أَطْرَافَ الْقَنَا خَشْيَةَ الرَّدَى

فليس لَجَـٰدٍ صَالِح بِكَسُـوب

قال الشيخ: البيت المفضّل بن المُهَلَّب بن

أبى صُفْرة .

⁽۱) اللسان ، ومادة (محشف) ، التاج ، العباب مع بيت آخر ، ديوان القطامى : ٢٦ ، والرواية فيه : بسحرة بدلا من بشتوة .

⁽۲) اللسان، ديوانه / ۲۲.

⁽٣) اللسان ، التاج ، العباب ، الأساس ، الجمهرة ١ / ٨٩ ، ديوان صنرة / ١٩٢ ٠

⁽٤) اللسان ، التاج .

(ه ص ر)

وذكر في فصل « هصر » تَجُز بيت لامرئ القيس شاهدًا على قولهم : هَصَرْتُ الغُصْنَ ، وهو: وبالغصن: إذا أخذت بِرأسِه فأمَلْتَه إلَيْك ، وهو: هَصَرْتُ بِغُصْنٍ ذِي شَهارِ بِحَ مَيَّالِ

قال الشيخ : صدره :

ولَمَا تَنَازَعْنَا الحَيْدِيثُ وَأَشْمَحَتْ

قوله: تَنَازَعْنَا الحَدَيْثَ، أَى حَدَّثَدَّنَى وَحَدَّثُهُما. وَأَسْمَحَتْ: أَنْهَا الحَدِيثَ، أَى حَدَّثَدُنَى وَحَدَّثُهُما. وأشَمَحَتْ: أَنْهَا دَتْ وَلَمْ مَلَت بعد صُعُو بتها. وهَصَرْتُ: جَدَبْت، وأراد بالغُصْن: جسْمَها وقَدَّها فَ تَثَنِّيه ولينه كَتَدَنِّى الغُصْن. وشَبَّه شَعْرَها بشَهَارِيخ النَّخْل في كَثْرَيْه والْتَفافِه.

(ه ق ر)

وذكر فى فصل« هقر » بيتًا شاهدًا على الهَــَّهَوَرِ للطَّو يل • وهو :

* ليس بجِلْحابٍ ولا هَقُورِ *

قال الشيخ: البيت ليجاد الحَيْبَرِيُّ . و بعده:

- لَكِنَّه النَّهُ مُرُّوابِنُ البَّهُ مُرُّوابِنُ البَّهُ مُرِّدٍ *
- * عِضْ لئسيمُ المُنتَمَى والعُنصِر * الحُلْحَابُ: الكَثيرُ الْمَامَرُ: القَصِيرِ، لغة في البُحْتُر. والعِضْ: العَسِرُ، يقال: عَلَقَ عِضْ: إذا كان لا يكادُ ينفتح.

(a と)

وذكر فى فصل « هكر » عَجُنَزَ بيْت لأبى كَبِيرٍ الْهُـذَلَّى شاهدًا على هَكِرَ الرجلُ: اشْتَدَّ عَجَبُهُ ، وهو: (٥) فاعْجَبْ لذلك رَيْبَ دَهْرٍ واهْكَرٍ

قال الشيخ : صدره :

فَقَدَ الشَّبابَ أَبُوكِ إِلَّا ذِ كُوهُ

وقبـــله :

أَزُهَـيْرِ وَ يُحَـكِ للشّبابِ المُـدْبِرِ والشَّيْبُ يَغْشَى الرَّاسَ غَيْرَ المُقْصر

أَزُهَ مِنْ هَلَ عَن شَيْبَة مِن مَقْصِر أم لا سَيِيل إلى الشَّباب المُدْيِر

⁽١) اللسان ، التاج ، العباب ، المقاييس ٦ / ٥، مجز البيت ، ديوان اصى القيس / ٣٢ .

⁽٢) اللسان ، ومادة (بهتر) ، التاج ، العباب . ﴿ ٣) في العباب : [بجاد بالباء المنقوطة بواحدة من تحت .

⁽٤) الأبيات في اللسان ، التاج ، العباب، وفي اللسان (بهتر) باختلاف في الترتيب .

⁽٥) البيت في اللسان ، التاج ، العباب ، المقاييس ٦ / ٩ ه (عجزه) ، شرح أشمار الهذليين / ١٠٨٠ .

⁽٦) اللسان ، الناج ، شرح أشعار الهذليين / ٨٠ ﴿ ١ وروايته فيه :

بدأ بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخاطب نَفْسَه فقال: اغجبُ لذلك واهْكَرِ، أَى تَمَجّب أَشْدَ المَجَب .

(هور)

وذكر فى فصل « هور » أنّه يقال : هارَ الله عَالَ : هارَ اللهُ يَهُالُ أَنْ اللهُ اللهُ عَالَ اللهُ الل

قال الشيخ: هذه العبارة ليست بصحيحة لأنّ المَقْلُوب من النّلائي، لأنّ المَقْلُوب من ها ير وغَيْرَ المَقْلُوب من النّلائي، وهو من هؤر ألا تَرَى أن هاريًا وها يرًا على وزن فاعل ، و إنّما أراد الجوهريُّ أنّ قولهم: هار (٣) على ثلاثة أحرف، وها يرعلى أر بعة أحرف، [هو] على ثلاثة أحرف، وها يرعلى أر بعة أحرف، أوليس الأمم على ذلك أيضا، بل هارٍ على أر بعة أحرف عرف على أربعة التنوين، وما حُذف لا لتنقاء الساكنين فهو بمنزلة الموجود ، ألا تَرَى أنّك إذا نَصَبْتَه شَبتَت الياء للعربية مُناه على التحرركها، فنقول: رأيت جُوفًا هاريًا ، فهو على لتحرركها، فنقول: رأيت جُوفًا هاريًا ، فهو على

فاعل، كما أنّ قولك: رأيت جُرُفاً هائراً هُوَ أيضا على أرّ بَعة على فاعل ، فقد تَبَتَ أَنَّ كُلاً منهما على أرّ بَعة أَرْبَعة

(ه ی ر)

وذكر فى فصل « هـير» أنّه يقال : هَـيَّرْتُ الْخُرْفَ فَتَهَيِّر، اللهُ يقال : هَـيَّرْتُ الْخُرْفَ فَتَهَوَّر. وأَسْقَط ذِكْرَ تَهُمُ ورَبُه فَتَهَوَّر. وأَسْقَط ذِكْرَ تَهُمُ ورللَّرمل الذي يَنْهَارُ لأنّه يحتاجُ فيه إلى فَضْلِ صَـنْعَة من جهة العربية ، وشاهد تَمَهُور للرَّمْل المُنهار قولُ العَجَاج :

* إلى أراطِ ونقًا تيمُورِ *

ووزنه تَهْعُول ، والأصل فيه تَهْيُور فقدّمت الياء التي هي عَيْنُ إلى موضع الفاء، فصار تَيْهُورًا فهذا إنْ جعلت تَيْهُورا من تَهَيَّر الجُرْفُ ، وإنْ جَعلته من تَهَوَّر كان وَزْنه فَيْعُولاً لا تَفْعُ ولا ، ويكون مقلوب العَيْن إلى موضع الفاء ، والتقدير فيه بعد القلْب وَيْهُور ، ثُمَّ قُلِبَت الواوُتاء كا في تَيْقُور، وأصله وَيْقُور من الوقار لقول العَجّاج: في قَوْد، وأصله وَيْقُور من الوقار لقول العَجّاج: في قَوْد ، وأن يَكُرْ في الْهِلَى تَيْقُورى *

⁽١) في مخطوطتي (ش) و (ك): يخاطب ، والمثبت من اللسان .

⁽٢) فى مخطوطة (ش) هرى، وفى (ك) هوى . والمثبت من اللسان وهو الأشبه .

 ⁽٣) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.
 (٤) ما بين القوسين تكمـــلة من اللسان تقتضيها سلامة العبارة .

⁽ه) اللسان، ومادة (تهر)، الناج، ديوان المجاج (ط. بيروت) ٢٣٠٠

⁽٦) اللسان، ديوان العجاج (ط. بيروت) /٢٢٤

أى وقارِى . وكثيرًا ما تُبْدَل التاء من الواو ، نحو : تُراثٍ ، وتُجاهٍ ، وتُخْمة ، وتُقَى ، وتُقاةٍ .

فصالك

(ی س ر)

وذكر فى فصل « يسر » عَجُـزَ بيْتٍ لطَرَفَةَ شاهدًا على يُسُرِ : دَحْلُ لبنى يَرْبُوع بالدَّهْناء ، وهو :

طافَ والرَّكُبُ بِصَحْراءِ يُسرَ

قال الشيخ : صدره :

أرَّقَ العَيْنَ خَيالٌ لَمْ يَقِرْ

يقول: أَمْهَر عَيْنِي خَيالٌ طافَ في النَّوْم، وهو لم يَقْر من الوَقارِ، يُقال: وَقَرَ في تَجْلِسه، أي خيالُها لايزال يَطُوفُ و يَشْيري ولا يَتَّدُّعُ.

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهداً على يَسرَت الغَنْمُ : إذا كَثُر نَسْلُها [٧٥] وألبانُهَا ، وهو :

هُما سَــيدانا يَزْعُمانِ و إِنَّمَـا يَسُودانِنا أَنْ يَسَرَت غَناهُما يَسُودانِنا أَنْ يَسَرَت غَناهُما قال الشيخ ، البيت لأبى أَسْيدَة الدَّبيرى ، وقبـــله :

إنَّ لنا شَيْخَيْن لاَ يَنْفعانِنا

عَنِيْن لا يُجَدِّى مَلَيْنا غناهُما

أى ليس فيهما من السّيادة شيء إلّا كونُهما قد يَسَّرَتْ عَنهاهما ، والسُّؤُدُدُ يُوجِب البَّـدُٰلَ. والعَطاءَ والحِراسَـةَ والحمايَة ، وحُسْنَ التَّدبير والحِلْم ، وليس عِندَهما من ذلك شيء .

وذكر في لهذا الفصل صدْرَ بَيْت شاهدًا على اليَسَرة لسِـمَةٍ في الفَخِذَيْن وجمعها أَيْسَارٌ ، وهو لابن مُقْبِل ، وهو :

على ذاتِ أيسارٍ قال الشيخ : تمامه :

... ... كأن ضُلُوعها و أيواريها و أيواريها و أيواريها العُليا السَّقِيفُ المُشَبِّحُ

⁽١) اللسان ، التاج ، العباب ، الجمهرة ٢/ ٣٤٠ ، ديوان طرفة (ط • بيروت) / • • •

⁽٢) اللسان ، التاج ، العباب ، المقاييس ٦/ ١٥٥٠

⁽٣) في المخطوطات : الزبيرى بالزاى تصحيف ، والمثبت من اللسان والعباب .

⁽٤) اللسان ، التاج ، العباب .

⁽٥) اللسان ، التاج ، العباب ، ديوان ابن مقبل / ٢ ه ، وفي اللسان ﴿ وَأَحْنَاءُهَا الْعَلَّمَا وَ

وقباله :

قَطَّمْتُ إذا لم يَسْتَطِعْ قَسْوَة السَّرَى وَلَا السَّمِي وَلَا السَّمِيرِ وَاعِى النَّالِةِ المُتَصَبَحُ الشَّلَة : الضَّالُ الكثير . والمُشَبَّح : المُعَرَّض يقال : شَبِّحتُهُ إذا ءَرَضْته .

وذكر فى لهذا الفصل أنّه لاتُحْــذَف الياء من يَشْسِركَما تحذف الواو فى يَعِد، فقال: ولم تحذف الياء فى يَبْعِر وَيَبْنَع كما حُذفت فى يَعِد لِتَقَـّــوى إحدى الياء ثن بالأخرى .

قال الشيخ: وَهِم فيه لأنَّ الياءَ ايس تَقُوِيَة ، ألا تَرى أنّ بعض العَرب يقول يَسر يَسِرُ مشل يُردُ فيحذفون الواوليْقَلِ الياءَيْن، ولا يفعلون ذلك مع الهمزة والتاء والنون ، لأنة لم يجتمع فيه ياءان و إنّما حُذِنت الواو من يَعد لوقوعها بين يا وكسرة فهى غريبة بينهما، فأمّا الياء فليست غريبة من الياء ولا من الكسرة .

ثم اعترض الجوهري على نفسه، فقال: كيف لم يَحْذِفوها مع التاء والأَلِف والنُّون ؟ قبل له : هذه الثلاثة مُبدلة من الياء، والياء هي الأصل.

قال الشيخ: إنما اعترض بهذا لأنّه زَعَهِم اللّه الله وَ الله عَيهِ الله الله وَ الله الله الله الله وَ الله وَ

⁽١) اللسان ، الناج ، ديوانه / ٢ ه . و رواية اللسان : ﴿ فَظَمَّتَ ﴾ بالفاء والظاء المعجمة .

⁽٢) عبارة اللسان : يقول في ييئس يئس (بالسين فيهما) .

⁽٣) في اللسان : غريبة منهما .

⁽٤) فى مخطوطة (ش) واللسان : ثم اعترض على نفسه أعنى الجوهرى ، والمثبت هو عبارة مخطوطة (ك) ومخطوطة الحواشي وهو أوضع وأخصر . (a) في اللسان : تاء الخطاب .

⁽٦) تكلة من اللسان يقتضيها السباق .

(۱) مجمولة [على الياء] فى بنات الياء فى يَيعِر، كما كانت مجمولة على الياء حين حذفت الواو من يَعد لكان أشبه من هذا القول الظاهر الفساد.

(2 m c 3 c)

رد کر فی فصل « یستعر » ، قال : الیستعور الذی فی شـعر عُـرُوة بن الوَرْد : اسم موضع ، و یقال : شجر ، ولم یذکر بیت عُـرُوة ، وهو :

أَطَعْتُ الآمرِينَ بِصرم سَلْمَى

فطاروا فى بــلاد اليستمور ومعناه أنَّ عُرُوة كان سَبَى امراًة من بَى عامِر يُقال لهما سَلْمَى ، فَكَمَتْ عنده زَماناً وهو لهما شَدِيدُ المَحَبَّة ، ثم إنّها اسْتَرارَتُهُ أهْلَهَا فَمَلها حَى انْتَهَى بها إليهم ، فلمّا أراد الرُّجوع أبّت أن ترجع معه ، وأراد قُومُها قَتْلَه فَمَنَعْتهم من ذلك ، ثم إنّه اجتمع به أخوها وابن عَمها وجماعةٌ فشربوا نَهُمرا وسَقُوه ، وسَأَلوه طَلاقها فطَلَقها ، فلمّا صَحا نَدُم على ما فَرَط منه ، ولهذا يقول بعد البَيْت :

سَقَوْنِي الخَمْـر ثم تَكَنَّفُونِي (٤) عُــداةَ اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ ونصب عُداة الله على الذّم ، وبعده : ألا يا لَيْتَنِي عاصَيْت طَلْقًا

وجَبَّارًا وَمَنْ لِى مِن أَمِــيرِ طَلْقُ : أخوها ، وجَبَّارً : ابُن عَمَّها . والأمِيرُ هو المُسْتَشار .

(یع ر)

وذكر في فصل « يعر » عَجُز بيْتِ شاهداً على البَّهْر للجَدْي يُرْبَطُ في الزَّبْيَة للائسد، وهو:

مُقِيًّا بَأَمْلاحِ كَمَا رُبِطَ البَعْرِ
قال الشيخ: البيت للبُرَيْق الهُذَلَى، وصدره:
أَسَائِلُ عَنْهُمُ مُكَمًّا جاء راكِبُ

فإنْ أُميس شَيْخًا بالرَّجِيعِ وَوُلْدُهُ ويُصْبِحُ قَوْمِي دُونَ أَرْضِهِمُ مِصْرُ

⁽١) تكلة من اللسان .

⁽٢) في التاج : قال المبرد : الياء من نفس الكلمة -

⁽٣) اللسان، التاج، ديوان عروة (ط. بيروت) ٣٢ برواية: في عضاه اليستعور.

⁽٤) البيتان في المرجع السابق و بينهما في الديوان أر بعة أبيات ٠

⁽٥) اللسان، التاج ، المحكم ١٧٣/٣ ، شرح أشعار الهذليين /٩٤٩٠ .

⁽٦) اللسان، الناج، المحكم ٢ / ٣٢، شرح أشعار الهذلبين /٧٤٨ برواية: وولدة.

وكان البُرَيْق قد تَوجَّه قومُه إلى مِصْرَ فى بَعْثِ فبكى على قَقْدهم، والرَّجِيعُ والأمْلاحُ: موضعان، وجعل نَفْسه فى ضَعْفِه وقِلَّة حِيلَته كالجَلَدْى المربوط فى الزَّبيّة، وارتفع قولُه: ووُلْدُهُ بالعطف على الفاعل المُضْمَر فى أُمْسٍ،

وذكر فى هذا الفصل بيتاً شاهدًا على اليعارة وهى أن يُحمُلَ على الناقة الفَدْلُ مُعَارَضَةً يُقادُ إلَيْها إن اشْتَهَتْ ضَرَبَها و إلّا فلا ، وذلك لكَرَمِها، وهو:

قلائصُ لا يُلْقَحْنَ إلّا يَعارَةً عراضًا ولا يُشرَيْنَ إلّا غوالِيا

قال الشيخ: البيت للراعى يصف إيلا نَجائبَ بانَّ أَهلَها لا يَغْفَلُون عن إكرامها ومُراعاتها ، وليست للنتاج ، ولهنَّ لا يَضْرِبُ فيهنَّ قَدْلُ إلا مُعارَضَةً من غير اعْتِادٍ ، فإنْ شاءَت أَطاعَتْه ، وإنْ شاءَت أَطاعَتْه ، وإنْ شاءَت المتنعَتْ مِنْه ، ولا تُكرَّه على ذلك ، وقوله : وَلَا يُشْرَيْنَ إلّا غَوالِيا ، أى لكونها لا يُوجَدُ مثلُها إلَّا قَليلا ،

⁽١) عبارة اللسان ، على المضمر الفاعل في أمس .

⁽٢) اللسان ، ومادة (عرض) ، الناج ، العباب ، الجمهرة ، ٣٩٣/٢ ، رغبة الآمل على الكامل ١٨٣/٢ .

بابالزاى

من كتاب الصحيح

فصل *لخسرة* (أب ز)

(۱) [۷۶] ذكر في فصل « أبز » بيتا شاهدًا على أَ بَرَ الظَّبِيُ بممنى: قفز في عَدُوه، فهو أَبَّازُ وأَبُوز، وهو: (۲)

* يا رُبَّ أَ بَّازٍ من العُفْـرِ صَـدَعْ * قال الشيخ: وصف ظَبْيًا . والعُفْر من الظِّباءِ التي تَعْلُو بياضَها جُمْرَة ، و بعده:

- * تَقَبَّضَ الذُّبُ إليه واجْتَمَعُ *
- * لَمَّا رَأَى أَنْ لا دَعَهُ ولا شِمْعُ *
- * مالَ إلى أَرْطاةٍ حِقْفِ فاضْطَجَعْ *

تَقَبَّض : جَمَع قَوائَمَه لِيَثِبَ على الظَّبِي ، فلّما رأى الذّئبُ أن لا دَعَة له ولا شِبَعَ لكُوْنه لا يَصِلُ إلى الظَّبِي لِيَبا كُلَه مالَ إلى أَرْطاة حِقف . والأرْطأة : واحدُّة الأَرْطَى ، وهو شَجَرُّ يُدْبَغُ بوَرَقِة . والحقف : المُعْوج من الرَّمْل ، وجَمْعه وَرَقِة . والحقف : المُعْوج من الرَّمْل ، وجَمْعه أَحْقاف .

وذكر بعده بيتًا شاهدًا على أَبُوزٍ بمعنى أَبَّازٍ .

وهو :

- * لَقَدْ صَبَحتُ حَلَ بَن كُوز *

⁽٣) اللسان ، ومادة (نقز) ، التاج، العباب ، المقاييس ١ / ٣٦ (الأولـ والشاني) ، ديوان جران العود (ط ، دار الكتب / ٢ ه .



⁽١) نسب في العباب إلى منظور بن حبّة ٠

⁽٢) الأبيات في اللسان ، ومادة (أرط) ، وفي (صدع) الأول والثاني ، وفي (ضجع) الثالث والرابع ، وفي العبـاب الأول والشـاني .

بعدهما متصلا بهما:

- * تُريحُ بَعْــدَ النَّفَسِ الْحَفُوزِ *
- * إَوَاحَةَ الْحِــدَايَةِ النَّفُــوزِ *

قال الشيخ: الرَّجز لِحُـران العَوْدِ، واشْمُهُ عامِرُ بن الحَـارِث، وإنّما لُقِّب جِرانَ العَوْدُ لَقُولُه:

خُـــٰذَا حَـــٰذَرًا يَا خَلَّــٰتَى ۚ فَإِنَّى

رأيتُ جرانَ العَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُح يَقْوَلُ لامر أُنيهِ احْذَرا فَإِنَّى رأيتُ السَّوْطُ قَدْ قَرُبَ صَلاَحه، والحران: باطِن عُنُق البعير، قد قَرُبَ صَلاَحه، والحران: باطِن عُنُق البعير، والعَوْد: الجَمَل المُسِنَّ، وحَمَل: اسم رَجُل، وصَبَحْتُهُ: سَقَيْتُه صَبُوحًا، وجعل الصَّبوحَ الذي سَقَاه له عُلالةً من عَدْوِ فَرَسَ وَكَرَى، وهي الشَّديدة العَدْو، جعل ذلك بمنزلة الصَّبُوح، وقولُه بَعْدَ النَّفَس المَّديد المُتَنابِع النَّفَس المَّديد المُتنابِع الذي كأنَّ دا فِعًا يدفعه من سِباق، وترُبِعُ: الذي كأنَّ دا فِعًا يدفعه من سِباق، وترُبعُ: تَنَنَقْس، ومِنه قول امرئ القَيْس:

لها مَنهَخُرُ كَوِجارِ السِّباعِ فِنْسه ثُرِيحُ إذا تَنْبَرِسرُ

والحِدَايَةُ: الظَّبْيَةِ. والنَّقُوزُ: التي تَنْقِز، أي تَثِبُ.

فصالك ا

(برغز)

وذكر فى فصل « برغن » : يقال : البَرْغَمَن ، بفتح الباء : وَلَد البَقَرَةِ الوَحْشِيَّة ، ولم يذكر بيتًا شاهدًا ، وفى الحاشية بيت شاهدً عليه ، وهو : كَأْطُوم فَقَدَتُ بَرْغَزَها

(٣) أَعَقَبَتُهَا الغُبِسُ منه عَدَما

قال الشيخ: الأَطُوم هن البقرةُ الوَحْشيّة. والأصل في الأَطُوم أنّها سَمَكَة غليظة الحِلْد تكون في البحر، شَبّه البقرةَ بها . والغُبْسُ . الذّئاب، الواحدُ أَغْبَسُ . و بعده :

مُنَدِّ مُمَّ أَتَّتُ تَرَقُبُهُ

(٤) فإذا هِي بعِظام ودما

أعْقَبَتُهَا الغُبُسُ منها ندَما

⁽١) اللسان، ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) ٣١٤/٢ .

⁽٢) اللسان، ديوان امرئ القيس (ط. الممارف) ١٦٥٠

⁽٣) اللسان، ومادة (أطم)، التاج، والرواية في (أطم):

⁽٤) اللسان، ومادة (أطم) .

أراد ودَم ، ثمّ رَدَّ إليه لامَهُ في الشَّعر ضُرُورَةً ، وهي الياء ، فتحسرَكت وانفتح ماقبُلها، فانقَلَبَتْ أَلفًا، فصار الاسمُ مَقْصُورًا، وعلى هٰذا قولُ الاخر:

فَلَسْنَا عَلَى الأَّعْقَابِ تَدَّمَى كُلُومُنَا ولكن على أَعْقَابِنَا يَقْطُـرُ الدَّمَا فالَّدَمَا في موضع رَفْع بِيَقْطُر ، وهـو اسم مقصورٌ .

> فصالات ا (ت ی ز)

وذكر فى فصل « تيز » بيتًا للقطامى شاهدًا على التَّيَّاذِ للرَّجُلِ القصيرِ المُلَزَّزِ الخَيْلُق ، وهو : إذا التَّيَّازِ ذو العَضَلات قُلْنا (٣) إلَيْكَ إلَيْكَ ضَاقَ بها ذراها

قال الشيخ : لهكذا رّواه الجوهسيّ وغيره : إِلَيْكَ إِلَيْكَ } وفسر في شعره أنَّ إِلَيْكَ بمعنى: خُذُها لَقَرْكُهِمَا وَتَرُوضَهَا. وهٰذا فيه إشكال ، لأنَّ سيبويه وجميــ مَ البَصْرِيِّين يذهبون إلى أنَّ إلَيْكَ بمعنى تَنَعُّ غير مُتَعَدِّية إلى مفعول ، وعلى ما فَسَّروهُ في البيت يقضى أنَّها مُتَعَـدِّية لأنَّهم جعـلوها بمعنى خُذْها ، ورواه أبوَعُمرو الشَّيْبانيِّ : لَدَيْكَ لَدَيْكَ عَوْضًا مِن إِلَيْكَ إِلَيْكَ، وهَذَا أَشْبِه بِكَلام العَرَب وقــول النحو يّين ، لانَّ لَدَيْكَ بمعن عنــَـدك . وعُندَك في الإغراء تكون مُتعَدية [كفولك : عنْــدَك زيدًا ، أى خُذْ زيْدًا من عنــدك . وقــد تكون أيضًا غير متعــدُّنيٌّ] بمعنى تأخّر فتكون خلافَ فَرْطَـك التي بمعنى تَقَدُّم ، فعلى هٰذا يصمَّح أَنْ تقول : لَدَيْك زَيْدًا بمغنى خُدُه . وقوله : ذو العضلات ، أي ذو القمات الغليظة الشَّديدة ، وكلُّ لحمـة غَلِيظةِ شديدة في ساقِ أو غيره فهي عضلَة . و إذا في البيت داخلَةٌ على جُمَّلة ابتدائيَّة، لأنَّ التَّيَّازَ مبتدأ، وُقُلْنا خَبَرُه، والعائدُ

ر) هو الحصين بن حمام المسترى كما في مادة (دى) .

⁽٢) اللسان، ومادة (دمى) ، وليس في المفضلية رقم /١٢ ولا في ديوان الحماسة .

⁽٣) اللسان ، الساج ، الجمهرة ٣ / ٢١٥ ، المقاييس ١ / ٣٠٠ ، العبياب (توز) ، ديوان القطامى / ٤٤ ، خزانة البغدادى (ط . هيئة الكتاب) ٣٣/٣ .

⁽٤) تكملة من اللسان تقنضها سلامة العبارة .

محــذوفً تقديره : قُلْنَا له ، وضاقَ بها ذِراعا (١) جَوابُ إذا ، ومثله قول الآخر :

وهَــلَّا أَعَــدُونِي لِمُدْلِي تَهَـاقَدُوا إذا الخَـهُمُ أَبْزَى مائلُ الراسِ أَنْكُبُ وصف القطامی ناقةً قد أحسنَ القيامَ عليها إلى أَنْ قَوِيت وسَمِنت ، وصارت بحيث لا يُقْدَر على رُكُو بها لقوَّتها وعزَّة نَفْسها ، وقبله :

نلمَّا أَنْ جَرَى شِمَنُّ عليها

رم) المَّنْتُ بِالفَدِنُ السَّياعا أَمَرْتُ مِا الرَّجِالَ لَيَأْمُرُوهِا

ونحن نَظُرتُ أَلَّا تُسْتَطَاعًا

الفَدَن : القَصْر ، والسّياع : الطِّينُ ، وهٰذا من المقلوب ، أراد كما يطيّن بالسّياع الفَدَنُ ، قال : ومثله قول خُفاف بن نُدْبَةً :

كنواج ريش حَامَةٍ نَجْدِيةٍ (٤) ومَسَحْتُ بِاللَّمْتَيْنِ عَصْفَ الإثْمِيدِ

وعَصْف الإثمد: غُبارُه، تقديره: ومَسَحْت بعَصْف الإثمد اللَّمْتَيْن. قال: ومثله لعُرْوَة بن الوَرْد:

[۷۷] فَدَیْتُ بِنَفْسِه نَفْسِی ومالی

ره) وما آلُــوكَ إلّا ما أُطِيــق

أى فَدَيْت بنَفْسى ومالى نَفْسه ، وقد حَمَل بعضُهم قولَه سُبحانه و تعالى : ﴿ وَامْسَحُوا بِرُوسِكُم ﴾ بعضُهم قولَه سُبحانه و تعالى : ﴿ وَامْسَحُوا بِرُوسِكُم ﴾ [على القلب لأنّه قَدُر في الآية مفعولًا محذوفًا تقديره] وامسحُوا برُوسكم الماء ، والتقدير عنده وامْسَحُوا بالماء رُوسكم ، فيكون مَقْلُوبًا ، عنده وامْسَحُوا بالماء رُوسكم ، فيكون مَقْلُوبًا ، ولا يَجْعَل البّاء زائدة ، كما يَذْهَب إليه الأكثر .

فصل ا [سسل

⁽۱) فى اللسان (نكب): وجل من فقمس ، وفى خزانة البغــدادى ٣٢/٣: ونسب صاحب الحماسة البصرية هــذه الأبيات إلى عمرو بن أسد الفقعسى .

⁽٢) اللسان؛ ومادة (نكب)، خزانة البغدادي ٢٩/٣ برواية : (فهلا)، الحماسة لأبي تمام (ط • الرافعي) ١/٣٠ •

⁽٣) اللسان، ومادة (سيم)، ديوان القطامي / ٤٤.

^(؛) اللسان . (ه) اللسان .

 ⁽٦) سورة المائدة الآية /٦٠
 (٧) تكملة من اللسان بقتضيها السياق ٠

فصل کیسے (جردز)

وذكر فى فصل « جرز » تَجُـزَ بِيْتِ للشَّمَاخِ شَاهِدًا عَلَى الجَّارِزِ للشَّديدِ من السُّعال ، وهو :

دا إِلَّهُ اللَّهُ عَلَى وَالْحَيَاشِيمُ جَارِزُ

قال الشيخ : صوابه : لَهُ . وصدره : يُحَشِرُجُها طَوْرًا وطَوْرًا كأتَّما

والضمير في يُحَشِّرِجُها ضمير العَيْر، والهاءُ المفعولة ضميرُ الأَّتُن، أَى يَصِيحُ بُأْتُنِهِ تَارَةً حَشْرَجَةً - وَالرَّهُ شَرَجة : تَرَدُّد الصَّوْتِ في الصَّدْر - وتارةً يَصِيحُ بَهِنَّ كَأْنٌ به جارِزًا ، وهو السَّعال ، والرُّغامَى : الأَنْفُ وما حَوْلَهُ .

(ج رم ز)

وذكر في فصل « جرمن » بيتًا شاهدًا على الحُرْمُوز للْحَوْضِ الصَّغير ، وهو :

« أَسَّ جَرامِـيزَ على وِجاذِ *

* كأنَّها والعَهْدُ مُـذُ أَقْياظ ...

الضّمير في كأنّها يعود على أَثافٍ ذكرها قبل البيت، وهي حجارةُ القِدْر، شَبَّها بأسَّ أَحُواضٍ على وَجاذٍ، وهي جَمْع وَجْذٍ لنَقْرَةٍ في الجَبَل يمسك على وجاذٍ، وهي جَمْع وَجْذٍ لنَقْرَةٍ في الجَبَل يمسك الماء . وقوله : والعَهْدُ مُذْ أَقْياطِ، أَى في وَقْتِ القَيْظ ، فايس في الوجاذِ ولا الأحْواضِ ماءً .

(جزز)

وذكر فى فصل « جزز » بيتًا شاهدًا على اجتززت الشَّيح وغيره : إذا جَزَزْتَهُ ، وذكر أنَّ البيت ليَزيدَ بن الطثريّة حكاية عن الكِسائيّ ، وهو :

فقلتُ لصاحبي لا تَحْدِسانا

بَنْرْعِ أَصُولِهِ وَاجْتَرْ شِيحًا قال الشيخ: البيت لمُنَصِّرس بن رِبْعِيَّ الأَسَدِى وليس ليَزِيد كما ذكر . وقبله :

⁽۱) اللسان ، ومادة (رغـم) ، التاج ، العباب ، التكـلة ، المقاييس ١ / ٤١١ و ٢ / ٤١٤ ، ديوان الشاخ (ط . المعارف) ١٩٦٠ .

⁽٢) اللسان ، التاج ، العباب . (٣) في العباب : المرار بن سعيد الفقعسي .

⁽٤) المراجع السابقة · وفي العباب : هكذا يروى في رجزه من أفياظ على الإكفاء ·

⁽٠) اللسان ، الناج، التكلة، العباب، شرح شواهد الشافية / ٤٨١ .

وفِتيان شَــوَيْت لهــم شِــواءً سَرِيع الشَّى كَنتُ به نَجِيحا فِطْرِتُ بَمُنْصُــلِ فَى يَعْمَلاتٍ فِطْرِتُ بَمُنْصُــلِ فَى يَعْمَلاتٍ دَوامِى الأَيْدِ يَخْيِطْنَ السَّرِيحا و بعده :

فقلت لصاحبي نقلت

... ... البيت

والضمير في به يعود على الشيّ ، والنّجيح :
المُنْجِحُ في عمله ، والمُنْصُل : السّيف ،
واليّعمَلات : النّوق ، والدّوامي : التي قد دَمِيَتْ
يَداها من شدّة السّير، والسّريح : خِرَقَ أو جُلُودُ
ثَشَدُ على أَخْفافها إذا دَمِيت ، وقوله : لا تَحْيِسانا
بَرْع أصوله يقول : لا تحبسانا عن شَيّ اللّهم بأن
نقلَع أصول الشّجَر ، بل خُذْ ما تَيسَر من قُضْبانِه
وعِيدانِه ، وأسرع لنا في شَيّه ،

وذكر فى إثرهذا البيت أن قوله: «لا تحبسانا» أنّ العَربَ ربَّما خاطَبَتِ الواحدَ بلَقْظ الاثْنَيْن ، وأنشد:

فإنْ تَزْجُوانِي بابن عَفّانَ أَنْزَجِرْ و إنْ تَدَعانِي أَحْدِمْ عِرْضاً مُمَنَّعا قال الشيخ: البيت لسُو يْدِ بن كُراعِ العُكْلِيّ، وكان سُدو يْدُ هٰذا هَجَا بَنى عبد الله بن دارِم فاستَمْدُوا عليه سَعِيدَ بنَ شُهان فأراد ضَرْبَهُ ، فقال سُو يْد قصيدة أولها:

تقول ابْنَــٰةُ العَوْفِيّ لَيْــٰلَى أَلَا تَرَى

إلى ابن كُراع لا يزال مُفَــزُعا خَافَة هذين الأمِـيرُينِ سَمَّدَتْ

رُةادِى وغَشَّتنِي بَيـاضاً مُقَــزَّعا

وَهٰذَا يَدُلُ عَلَى أَنَّهُ خَاطَبِ اثْنَيْنَ ، سَعَيْدُ بِنَ عَبَانَ وَمَنْ يَنُوبُ عَنْهُ وَيَحْضُرُ مَعْهُ ، ثَمْ قَالَ بَعْد أَسِات :

فَإِنْ أَنْتُكَ أَحْكَمْتُمَانِيَ فَازْبُرَا (٦) أراهِطَ تُؤْذِيني مِن النَّاسِ رُضَّعا و بعده :

وإنْ تزحراني

... ... البيت

⁽١) اللسان ، التاج ، شرح شواهد الشافية / ٨١٠ .

⁽٢) اللسان، التاج، العماب، شرح شواهد الشافية / ٤٨١.

⁽٣) في اللسان: أيديا . (١) اللسان ، التاج .

⁽٥) اللسان .

وقوله: فإن أنتما أحكمتهانى، أى منعتهاني من هجائه ، وأصله من أحكمت الدّابة إذا جعلت في فيها حَكَمَة اللّهام، وقوله: وإنْ تدعانى أَحْمِ عَرْضًا ثُمَنَّعا ، أى إنْ تركبتهانى حَمَيْتُ عِرْضى مَنْ يؤذينى ، وإن زَجْرُتُهانى الزجرتُ وصَبَرْتُ. والرّضَّع: جمع راضِع ، وهو اللّه م .

(ج ه ز)

وذكر فى فصل «جهز» أنّ جَهِيزة اسم امرأة تُحَدَّق، وحكى عن ابن السّكِيت أنَّها أمّ شَبِيبِ الخارجى، وكان أبوه اشتراها من السَّبى فواقعها فحملت فتحرك الولد فى بطنها فقالت : فى بَطْنِي شيءٌ يَنفُون .

قال الشيخ: هذا هو المشهور، أعنى قولهم:

أَخْمَق من جَهِيزة غير مصروفٍ ، وذكر الجاحظ
أَنَّ المَثَلَ أَحْق من جَهِيزَة بالصَّرفِ ، والجَهِبزة
عرْسُ الدَّبُ ، يَعْنُون الذَّبَة ، ومن حُقِها أَنَّها

[تَذَع وَلَدَه] وتُرْضِع أولادَ الضَّبُع ، كَفِعْل

النَّعَامَةِ بَبَيْضِ غيرِها، وعلى ذلك قولُ ابن جِذْلُ الطِّمان :

كُدْرِضِعَةٍ أُولادَ أُخْرَى وضَيَّعَتْ
(٣)
إِنْهِمَا فَلْمَ تَرْفَعُ بِذَٰلِكَ مَرْفَعَا
وكُذَٰلِكَ النعامة إذا قامَتْ عن بَيْضِهَا لِطَلَب
قُوتها فَلَقِيَتْ بِيضَ نعامـة أُخْرى [حَضَّنَتُهُ]
فُوتها فَلَقِيَتْ بِيضَ نعامـة أُخْرى [حَضَّنَتُهُ]
فُوتها فَلَقيت بذلك ، وعليه قولُ ابن هَرْمَة :

إِنِّى وَتَرِكِى نَدَى الْأَكْرِمِيْنِ
وَقَـدْحَى بَكَنِّيَ زَنْداً شَحَـاحا
كتـارِكة بيضَها بالعَــراء
ومُلْيِسَة بيضَ أخرى جَناحا

قال: ويشهد لما بين الذئب والضّبع من الأَلْفة أنّ الضَّبُعَ إذا صِيدَت أو قُتِلَت فإنَّ الذئب (٧) يتكفّل بأولادها ويأتيها باللّهـم. وأنشدوا في ذلك للكهنت:

فما خامَرت فی حِضْنَها أَمَّ عامِرٍ (٨) لِذِي الحَبْل حَتَّى عالَ أُوسٌ عِيالَمَـا

(٢) تكلة من اللسان .

⁽١) مجمع الأمثال لليداني .

 ⁽٣) اللسان ، التاج .

^(؛) تكلة من اللسان .

⁽ه) اللسان ، ومادة (شحح)، الحيوان ١ / ١٩٩، شعرابن هرمة (ط . دمشق) ٨٧ .

 ⁽٦) المراجع السان : يكفل أولادها .

⁽٨) اللسان ، ومادة (عول) ، والرواية فيهما : كما خامرت ، التاج ، العباب .

فصالحاء

(ح ف ز)

وذكر فى فصل «حفز » بيتاً شاهداً على حَفْز قيس بن عاصم الحَدَّفْزان ، وزعـم أنَّ البيت لجرير، وهو:

ونحر حَفَزنا الحَوْفَـزان بطَعْنَةٍ

سَقَتْه نَجِيعًا من دَمِ الجَوْف أُشْكَلا

وقال بعد البيت : وأمَّا قدول من قال إنمَّا حَفَزه بِسُطام بن قَيْس فغلط لأنّه شَيْبانيّ فكيف يفتخر جريرٌ به .

قال الشيخ : ليس البيت لحرير، و إتما هو (٢) لسوّارِ بن حَيّانَ المِنْقَزِى قاله يوم جدودٍ . وبعده :

وحُمــرانَ أَدْنَتْــه إلينا رِماحُنا (٤) ينازعُ غُــلًا في ذِراعيه مُثْقَلا

يعنى بُحُمْران خُمْران بن عَبْد بن عَمْرو بن بِشْر ابن عَمْرو بن مِرْبَد .

واسم الحَوْفزان الحارِثُ بن شَرِيك، و إنّمَا لُقّب يالحَوْفزان لأنّ قَيْسَ بنَ عاصِم حَفَزَه بالرُّمح حين خاف أن يَفُوته ، فَعَرِجَ من تلك الحَفْزة .

وأما قول الآخر :

ونحن حَفَرْنا الحَمَّوْفَزان بطَعْمَنَة سَقَتُهُ نَجِيعًا من دَم الجَوْف آنيا فهو الأَهْتَم بن سُمَّي المِنْقَرِيُّ ، وأَوَّلُ الشعر : لمَّ دعتني للسِيادة مِنْقَرَّرُ لَكَ دعتني للسِيادة مِنْقَرَرُ

> فصل *کخت*اء (خوذ)

وذكر فى فصل « خوز » خازِ بازِ قال : وهو ذُبابٌ ، وهما اسمان جُعِلا ٱسْمَا واحدًا ، وذكر

وحُمران قَسْرًا أنزانـــه رِماحُنا فعالِجَ غُــلًا فى ذِراعَيْـه مُقْفلا (ه) اللسان ، التاج .

(r-17)

⁽١) اللسان ، التاج ، المتكلة ، العباب ، المقاييس ٢ / ٨٦ ، النقائض ٢ / ٣٠٠ .

⁽٢) في اللسان والمخطوطات : حيان بالباء (تصحيف) ، والمثبت بالياء المثناة .ن النقائض ٢ / ٥٣٠ .

⁽٣) هو يوم لبني سعد على بني شيبان .

⁽٤) اللسان ، التاج ، البكلة ، العباب ، النقائض ٢ / ٣٥ برواية :

فصل *لراء* (دج ز)

وذكر فى فصل « رجز» بيتًا شاهدًا على الرَّجزاء للنّاقة التي أصابهَا فى عَجُدِرِها داءٌ فإذا مَشَت ارْتَعَشَتْ فَخذاها ساعةً ثم تَنْبُسط، وهو:

هَمَمْتَ بَخَــيْر ثُمُ فَصُرْت دونه

كما ناءتِ الرَّجْزاءُ شُدٌّ عِقالُهُ]

قال الشيخ : البيت لأوس بن تَجَور يَهْجُو الحَدَمَ بن مِروان بن زِنْباع ، وكان وَعَدَه بشيء ثَمَ أَخْلَفُه ، والذي في شعره : هَمَمْتَ بباع ، وهو فَمُلُ خَيْر يُمْطِيه ، ومنه الحديث : «تَلْيَحَقُني منكن أَمُّولُكُنَّ باعاً ، فلمّا ماتَتْ زَيْنَب (رضى الله عنها) عَلَمْنَ أَنَّها هِي . يقول : لم تُتمِّ ما وَعَدْتَ كما أنّ الرَّجْزاء أوادت النّهوض لم تَكَدْ تَنَهْضُ الرّبُعاد ، وبَعْده :

مُنعتَ قليلًا نَفْعُهُ وَحَرَمَتْنِي

قليلاً فَهَبُها بَيْعَةً لا تَقَالُمُكَ وَبُرُورَى : عَثْرة . فیه عدّة لغات منها خِزْباز ، وأنشد علیــه عَجُـزَ بیْت ، وهو :

> (ړ) وَرِمَت لَمَازِمُه من الِْحَــزْباز

قال الشيخ : صوابه : لَمَــازِمُها، وصدره :

مِثْلُ الْكِلَابِ تَهِيرٌ عند دِرابِها

والدِّراب : جمع دَرْب ، واللهازِم : جمع لِهُــزِمَة ، وهي لحمة في أَصْلِ الحَمنَك ، شَبَّهُم بالكلاب النابِحَة عند الدُّروب ،

فصل إلدال

[مهمـــل]

فصل الذال

[مهمــل]

⁽١) اللسان، ومادة (درب).

⁽٢) فى نخطوطتى (ش) و (ك) : نحرها ﴿ تصحيف) ، والمنبت من اللسان والتاج ،

⁽٣) اللسان ، التاج ، العباب ، ديوان أوس (ط. بيروت) ١٠٠ ، الجمهرة ٢/٤٧ ه

⁽٤) اللسان ، التاج ، ديرانه / ١٠١ .

فصل الزاي

(زىز)

وذكر فى فصل « زيز » قِــدُرُّ زُوَدِيَّةً وزُوازيَةً .

قال الشيخ : لهذا وَهُمُّ منه . و إنها حَقُّ رُوزِيَة أَنْ تُذَكُر فَى المعتل ، لأنّ لامه ياء ، وقد ذكره هو أيضاً فى فصل « زوى » فى باب المعتل اللام ، فقال حاكياً عن الأصمى يقال : فَذَرُّ رُوزِيَة و رُوازِيَة ، مِثْل عُلَيْطَة وعُلابِطَة للعظيمة التي تَضُمُّ الجَدُورَ ، وقوله : مثل عُليَطَة وعُلابِطَة وعُلابِطَة يشهد بأنّ الياء من زُوزِية وزُوازِية أصل وهي لام الكلمة ، كما كانت الطاء في عُليِطَة أصلاً ، وهي لام الكلمة ، كما كانت الطاء في عُليِطَة أصلاً ، والأصل فيه زُوزِوة وزُوازِوة لأنّه من مُضاعف والأصل فيه زُوزِوة وزُوازِوة لأنّه من مُضاعف في عَدْوه ، و إنها قلبت الواو كأمّر وأمر وأربة ورُوازِية ورُوازِية الأنكسار ما قبلها ، وأما زَوْزَيت فإنما قلبت [الواو] الأخيرة ياء وأما زَوْزَيت فإنما قلبت [الواو] الأخيرة ياء

لكونها رابِعة ، كَا تُقلّب الواوُ في غَنَوت ياءً إذا صارت رابعة في نحـو أغْنَيْت ، فبان لك بهذا وهم الجوهري في جَعْله [٧٩] زُوزِية في فصل « زيز » ، وقد وَهم فيه من جهتين : إحداهما أن زُوزِية عَيْنُها واو ، وزيزعينه ياء ، والثانية أن زُوزِية لامُها حرف علّة وليس بزائد ، وحكى أن زُوزِية لامُها حرف علّة وليس بزائد ، وحكى أبو عَبيد وغيره أنه يقال : قـدر وروزية بهمزة بهمزة بعد الزاى الأولى ، وهمزة أخرى بعـد الزاى الثانية فيكون من باب ماجاء تارةً مهموزًا وتارة معتلًا . يُقال : زأزأ الظليم : إذا رفع قُطْريه ومَنَى مُسرعا ، وقالوا : زَوزَى الرجل : إذا نصب ظَهره وأسرع عَدوه ، فالمهموز والمعتل في هذا سواء .

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهدًا على الزَّوَتْزَى للمُتَحذْلِق المُتكايِس، وهو:

- (۲)
 « وَزُوْجُهَا زَوْنُوْكُ زَوَنُوَى *
- * يَفْرَقُ إِنْ فُزَّعَ بِالضَّبَغُطَى *

قال الشيخ : البيت لمَنْظُور الدَّبَيْرِي . والنَّمْبُغُطَى: شيء يُفَرَّع والنَّمْبُغُطَى: شيء يُفَرَّع



ن اللسان ، وجهين ٠

⁽٤) في اللسان : الثاني .

⁽٦) البيتان في اللسان، ومادة (زنك)و (ضبغط)، التاج ٠

⁽١) تكملة من اللسان .

⁽٣) في اللسان: أحدهما .

⁽ه) في اللسان : ومشى .

فصالض او

(ضمز)

وذكر فى فصل «ضمــز» بيتاً شاهدًا على الضَّموز للساكِت، وهو:

(۲) * وذات قَرْنَيْن ضَمُوزًا ضِرْ زِما * قال الشيخ: البيت لمُساورِ بن هِنْد العَبْسي، و يقال: لأبي حَيَّان الفقعسيّ ، وقبله :

- * يَا رَبُّهَا يُوم تُلاق أَسْلَمَا *
- * يوم تُلاقى الشَّيْظَمَ المُقَوَّما *
- * عَبْلَ الْمُشَاشِ فَتَرَاهُ أَهْضَمَا *
- * تَحْسَبُ فِي الأَذْنَيْنِ مِنْهُ صَمَّمًا *
- * قد سالَم الحيّات منه القَدَما *
- * الْأَفْعُوانَ والشجاعَ الشَّجْعَما *

قوله يا رَبِّها : نادى الرَّيِّ كأنَّه حاضر على جهة التعبُّب [من كثرة استقائه . وأسلم : اسم راجٍ . به الصِّبيان ، ويقال: هو فَرَّاعة الزُّرْع. وبعده:

- * أشبه شيء هو بالحَبَرُكَى *
- إذا حَطَأْتَ رَأْسَه تَشَكّى *
- * و إِنْ نَقَرْتَ أَنْفُ لَهُ تَبَكَّى *

الحَبَرْكَى : القصير الرِجْاَين الطويل الظُّهر ، قالت الخَنْسَاءُ :

مَعاذَ الله يَنْكِحُني حَبْرُكَى

قَصِيرُ الشَّبْرِ مِن جُشَم بنِ بَكْر

وحَطَا رأسَه : ضربه بيده مبسوطة .

فصل لسين

[مهم _ ل]

فصل الشين

[مهمــل]

فصالصا د

[مهم_ل]

⁽١) الأبيات في اللسان، ومادة (ضبغط)، والتاج.

⁽٢) اللسان، ومادة (حبرك) ، ديوان الخنسا. (ط. بيروت) / ٧٧ .

⁽٣) اللسان، ومادة (ضروم) ، التاج .

⁽¹⁾ في اللسان : العنسي (بالنون) تصحيفٌ ، والمثبت من المخطوطات واللسان (ضرزم) .

⁽ه) الأبيات في اللسان، ومادة (ضرزم) .

وَالشَّيْظُمِ : الطويلُ] . والمقوّم : الذي ايس فيــه انحناء . وعَبْلُ المُشاش : غليظ العظام . والأهضم : الضامر البطن . وقوله : تحسب في الأُذْنَيْنِ منه صَمَما، أي لا يكاد يجيب أحدًا في أوَّل ندائه لكونه مُشْتَغلَّا في مصلحة الإبل، فهو لا يسمع حتى يكررَ عليه النداءُ. ووصفه بأنَّ الحَّيَاتُ تُسالمُ قَدَمَه لغَلَظها وخُشُونتها وشدَّة ـ وطَّمُها . والأَقْمُوان : ذكر الأفاعي ، وكذَّلك ـ

فصل الطباء

الشُّجاع هو ذكر الحُيَّات ، ويقال : هو ضرب

معروف من الحَيّات . والشُّجْعَم : الحرىء .

والضِّرْزَم: المُسنَّة وهو أخْبَث لها وأكثر لسمِّها.

[مهمــل]

فصلالظساء

[مهمــل]

فصل العين

(ع ج ز)

وذكر في فصل « عجنز » الأبيات الَّتي قِيلَتْ في أيَّام العَجُوزِ التي أَوَّالُهَا : (٢) كُيسع الشتاء بسبعة غُبر

ونَسَبُها إلى عَمْرِو بن أَحْمَرَ الباهليّ : قال الشيخ: هي لأبي شبل الأعرابي ، ذكر ذلك تَعْلَب عن ابن الأعرابي .

(ع ج ل ز)

وذكر في فصـل « عجلز » عجُـزَ بيْتِ ليشير شاهدًا على العجْانَرَة للفَرَس القويّة والنّاقة أيضًا ، وهو :

ر٣) على شَــقَاءَ عِجْلِزَةٍ وَقَاحِ

(١) تمكلة من اللسان يقنضها تمام النص ٠

(۲) اللسان ، ومواد (أمر) و (علل) في أربعة أبيات و (صنن) ، والناج ، والعباب . والأبيات هي :

كُسِع الشياءُ بسبعة غُبْر أيَّام شَهْلَتِنا من الشَّهْرِ فإذا انقضت أيَّامها ومَضَتْ ﴿ صِنَّ وصِـنَّهُ مِعَ الوَّبْرِ وبآمرٍ وأخيــه مُؤْتَمَــرٍ ومعلّـــلٍ وبمطفئ الجمّـــرِ

ذهبُ الشتاء مولِّيا عَجِـــلَّا وأتتــك وافــدة من النَّجــي (٣) اللسان ، الناج ، العباب ، ديوان بشر / ٤٧

قال الشيخ : وصدره :

وخَيْلِ قَدْ لَبِسْتُ بَجَمْع خَيْلٍ وَلَا لَبِسْتُ بَجَمْع خَيْلٍ والْوَقاحُ : والسَّلْبة الحافِر ، و بعده :

ثُشَيِّهُ شَخْصَها والحَيْل تَهْفُو رد هُفُوًّا ظِــلٌ فَتْخاءِ الجَـناجِ

وتهفو: تَعَــدُو. والفَتْخاء: العُقابُ لَيِّنَــةُ الحَناح تقلّبه كيف شاءت. والفَتخ: لِينُ الجَناح.

(عنز)

وذكر فى فصل « عنز » بيتًا شاهدًا على عَنْر: اسم امرأة من طَسْم ، وهو : شَرَّ يَوْمَيْها وأَغْواهُ لهـا

رَكِبَتْ عَنْزُ بِعِدْجٍ جِمَلًا

قال الشيخ: عَنْراسم امرأة من طَسْم كما ذكر . وكان المُملَّك عليهم رجلٌ يقال له عُمْلوق و يُقُال عِمْليق، وكان أمَرَ أَلَّا تُزَفَّ امرأةً من جَديسَ حتى يُؤْتَى بها إليه ، فيكون هو المُفْتَضَ

لها أوّلا ، وجديس هى أخت طَسْم ، ثم إنّ عُفَيْرَة بنت عَفار، وهى منسادات جديسَ زُفّت على بعلها، فأنيَ بها إلى عمليق، فنالَ منها مانالَ، فحرجتُ رافعةً صَوْتها شاقّةً جَيْبَها ، كاشِفَةً مُبلّها ، وهي تقول :

- (٤) * لا أحدُ أَذَلُ من جَدِيسٍ
- * أَهْكَذَا يُفْعَلَ بِالْعَرُوسِ *

آ فلمّا سَمِعوا ذلك عَظُم عليهم واشتدًّ عَضَبُهم، ومَضَى بعضُهم إلى بعض ، ثم إنّ أخا عُفَرَة وهو الأَسْوَد بنُ عَفارٍ ، صَنعَ طعامًا لُعُرْسِ عُفَرَة وهو الأَسْوَد بنُ عَفارٍ ، صَنعَ طعامًا لُعُرْسِ أَخْته عُفَرْية ومَضَى إلى عِمْدِق يسأله أن يَحْضُر طَمَامة فأجابة ، وحضرهو وأقارِبه وأعيانُ قومه ، فلمّا مَدُّوا أيْديهم إلى الطّعام غَدَرت بهم جديس فقتل كُلُّ من حَضَر الطَّعام ، ولم يُفلت منهم أحدُّ فقتل كُلُّ من حَضَر الطَّعام ، ولم يُفلت منهم أحدُّ اللَّه رجلٌ يقال له رَباح بن مُرّة ، تَوجه حَتَّى أَتَى حَسَانَ بنَ تُبَع فاسْتَجاشَه عليه م ، ورعّبة فيا عندهم من النّعم ، وذكر أن عندهم امرأة يقال له النظرون لها شِهاً ، وكانت طَسْم لها عَنْدُ مارأى الناظرون لها شِهاً ، وكانت طَسْم

⁽۱) اللسان ، الناج ، ديوانه / ٤٧ ، والرواية فيه : يُشبه شخصها .

⁽٢) اللسان ، ومادة (حدج) ، التاج ، رغبة الآمل ٢٥٣/٢ .

⁽٣) في المخطوطات : الملك ، والمثبت من اللسان .

⁽٤) اللسان ، الناج ، نهاية الأرب ه ١ /٣٤ و بعدهما بيتان آخران .

وَجَدِيس بِجَـوِ اليَمامَةِ فأطاعه حسّان، وخَرجَ هُوَ وَمَنْ عِنْدَه حَتَّى أَنَوْا جَـوًّا، وَكَانَ بِهَا زَرْفاءُ اليمَـامَة، وكانت أعلمتهم بَجْيش حَسّانَ مَنْ قَبْل أَنْ يَا تِيَ بثلاثة أيّام، فأوْقَـعَ بَجَدِيسَ وقتلهـم وسَبَى أولادَهم ونساءهم، وقتلَ زَرْقاءَ اليمَـامة وقلَع عينيها، وأُنِي بَعْنْزِ راكبَة جَمَـلاً، فلمّا رأى ذلك بعضُ شُعراء جَديس قال:

أَخْلَقَ الدَّهُ بَجَـو طَـلَلا مثلَ ما أَخْلَقَ سَيْفُ خِلَالا وتَدَاعَتُ أُرْبِعُ دَفَّافَةً تَرَكَّتُهُ هامـدًا مُنتَخَلا

و مدر من جنوب ودبور حقبة من جنوب ودبور حقبة

وصبًا تُعْقِبُ رِيمًا شُمُأَلا

وَ يْلَ عَنْزٍ واسْتَوَتْ راكِبةً

فوق صَعْبِ لَمْ يُفَتَّلُ ذُلَلًا

شَرُّ يَوْمَيها وأَغْواهُ لَهَا

رَكِبتْ عَنْزٌ بِحِدْج جَمَـلا لاتُرَى منْ بَيْتِها خارجَـةً

به وربسة وتراهن إليها وسلا

مُنِعَتْ جَوَّا ورامَت سَفَرًا تَركَ الخَـدَّين منها سَـيَلا يَعْلَمُ الحَازُمُ ذُو اللَّبِّ بِذَا إِنَّمَا يُضْرَبُ هٰذَا مَشَـلا ونصب شَرَّ يوميها بركبت على الظَّرف، أى ركبت بجذج جَملاً في شَرَّ يَوْمَيها .

فصل لغيان (غمذ)

وذكر فى فصل « غمــز » بيتاً شاهداً على خَمَـرْتُ الشَّىءَ بيدى ، وهو :
وكنتُ إذا غَمَرْتُ قَناةَ قَوْمٍ

كَسَرْتُ كُمُو بَهَا أَوْ تَسْتَقِيبًا قال الشيخ: البيت لزياد الأغجَم وهمكذا ذكر سيبويه هذا البيت بَنْصب تستقيم بأو، وجميع البصريين، وهو في شعره تَسْتَقِيمُ بالرفع، والأبيات كُلُها ثلاثة لاغير، أوّلها:

أَكُمْ تَرَ أَنْنَى وَتَرْتُ فَوْسَى إِنَّا فَقَع مِن كِلابِ بَنِي يَمِيمٍ إِلاَّ بِثَقَع مِن كِلابِ بَنِي يَمِيمٍ

⁽۱) والأبيات في اللمان ، التاج ، رغبــة الآمل ۲ / ۲۵۳ (هامش) . وفي العباب البيتان الخامس والســادس ونسبما لمدرج الربح الحرميّ واسمه عامر بن المجنون .

⁽٢) اللسان، التَّاج، معجم شواهد العربية ومراجعها (الأستاذ هارون) ١ /٣٣٦ ٠ (٣) في اللسان: وهي ٠

⁽٤) اللسان ، التاج ، العباب (البيتان الثاني والثالث) .

و هجاءه ، وكان يُهاجِى المُغِيرَة بنَ حَبْناء التَّمَيمَ . ومعنى غَمَزتُ : لَيَّنتُ [وهذا مثل] ، والمعنى إذا اشتد على جانب قوم رُمْت تَلْيينَه أو يستقيم .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على أغْمَزْتُ في فلانٍ: إذا عِبْتَه وصَغْرت من شأنه ، وهو : ومن يُطع النّساءَ يُلاقِ منها

(ه) إذا أغْمَزْنَ فيه الأقْورِينا (٢)

قال الشيخ: البيت للكُنيْت ، والأقورين: الدواهي ، يقول: من يطع النساء إذا عِبْنَـه وَزَهِدُنَ فيه يُلاقِي الدّواهي التي لاطاقة له بها .

فصل لفاء (فوز)

وذكر فى فصل « فوز » عَجُــزَ بِيْتٍ شاهدًا على فَوْزَ الرجلُ ، أى مات ، وهو : إذا ما تَوَى كعبُّ وفَوْز جَرُولُ عَـوَى فَرَمَيْتُه بِيهِامِ مَـوْتِ

تَرِدُ عَوادِىَ الْحَيْتِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مِـوْتُ

وكنتُ إذا غَمَزْت قناةً قَـوْمِ

تَسَرْتُ كُعُوبَها أو تَسْتَقِيمُ

والحجّة لسيبويه في هذا أنه شُمِع من العرب
من يُنشد هـذا البيت بالنصب ، فكان إنشاده
حجّة . كاعمل أيضا في البيت المنسوب لعُقْبَة
الأسدى ، وهو :

مُعاوِي إننا بَشُر فَأَسْجِـــخ

فلسنا بالحبال ولا الحديدا فلسنا بالحبال ولا الحديدا هكذا سَمِعه ممّن يُنشِده بالنَّصب ، ولم يحفظ الأبيات التي قبله والتي بعده ، وهسذه القصيدة من شعره مخفوضة الرَّوِي ، و بعده :

أكَلْتُم أَرْضَنَا فِحَرَدْتُمُوهِا

ر٣) فهَلْ مِنْ قائمُ أُومِنْ حَصِيدِ والمعنى فى شعر زِياد الأعجم أنّه هجا قومًا زعم أنّه أبادَهم بالهجاءِ وأهلكهم، إلّاأنْ يتركوا سَبّه

⁽١) في الخزالة للبغداديّ ٢٦٠/٢ : عقيبة (مصغرا) بن هبيرة ، وعزى أيضا فيها لعبد الله بن الزُّ بير الأسديّ .

⁽٢) اللسان ، خزانة البغدادي ٢/٠٢٠ .

⁽٣) اللسان ، خزانة البغداديّ ٢ / ٢٦٠ من خمسة أبيات مخفوضة كلها .

⁽٤) تكملة من اللسان . (٥) اللسان ، التاج ، الأساس ، العباب .

⁽٦) هكذا في اللسان ، ونسب في الأساس والعباب إلى رجل من بني سعد، وكذا في الناج نقلا عن الأزهريّ.

⁽٧) اللسان، ومادة (ثوى)، الناج، العباب والرواية فيه : ثوى بالناء المثلثة ، ديوان كعب (ط . دار الكتب) ٩ ه

قال الشيخ : البيت لكَعْب بن زُهَـيْد . وصدره :

فَمَنْ للقَوافِي شَانَهَا مَنْ يَحُوكُمَهَا وَلَهُ عَلَيْهُا مَنْ يَحُوكُمَهَا وَلِهُ : شَانَهَا، أَى جَاءِبها شَائِنَة، أَى معيبة . وَتَوَى : مَات، وكذا فَوَّز . وقد قيل إنّه لا يُقال فَوَّز فلانٌ حتى يتقدم الكلام كلام كلام ، فيقال : مات فلانٌ وفَوَّز فلانٌ بَعْده ، يُشَبّه بالمُصَلّى من الحَيْل بعد المُجَلّى . وجَرُول يعنى الحطيئية . الحَيْد .

يَقُولُ فسلا يَعْيا بشيءٍ يقسولُهُ (١) ومِن قائليها مَنْ يُسيءُ و يَعْمَل

فصل لقاف

(ق ز ز)

(۲) وذكر فى فصل « قـزز » بيناً شاهـدًا على القواقيز [۸۱] لجمع قازُوزَة ، وهو :

أَفْى تِلادِى وما جَمَّعْتُ من نَشَبٍ قَدْرُعُ القَواقِينِ أَفُواهَ الأَبارِيقِ قَدْرُعُ القَواقِينِ أَفُواهَ الأَبارِيقِ قال الشيخ : البيت للأُقَيْشر الأَسَدى ، واسمه المُغيرَة بنُ الأَسُود ، وبعده :

كَأَنَّهِنَّ وَأَيْدِى الشَّرْبِ مُعْمَلَةً (٥) إِذَا تَلَاَّكُونَ فَى أَيْدِى الغَرانِيةِ قِ إِذَا تَلَاَّلُونَ فَى أَيْدِى الغَرانِيةِ قِ بَنَاتُ مَاءُ تُرَى بِيضٌ جَاَجِمُها

أُمْدُ مَناقِرُها صُفُرُ الْحَمَالِيقِ النّلاد: المال القديم الموروث، والنّشب: الضياع والبساتين التي لا يَقْدِر الإنسانُ أَنْ يَرْحَل الضياع والبساتين التي لا يَقْدِر الإنسانُ أَنْ يَرْحَل بها، والقوارير: جمع قارورة، وهي أوان يُشرب بها الحمر، والغرانيق: شُبّان الرّجال، واحدهم غُرنُوق، ويقال غرنوق وغرناق وغرانق، فرنوق، ويقال غرنوق وغرناق وغرانق، وبننات ماه: طَيْرُمن طَير الماء طوال الأعناق، والجُوْجُو : الصَّدْرُ، ومن رفع أفواه الأباريق والجعلها فاعلة بالفرع وتكون القواقيز في مَوْضِع مفعول تقديره أَنْ قَرَعَت القواقيز أَفواه أَن ومن مفعول تقديره أَنْ قَرَعَت القواقيز أَفواه أَن ومن



⁽١) اللسان ، التاج ، ديوانه / ٠٦ . وقوله : يعمل : يريد يتكلف .

⁽٢) أورده اللسان في مادة (ققز) بقافين -

⁽٣) اللسان (ققــز) ، العباب ، خزانة البغدادى ٤ / ٤٩١ ، المؤتلف (الآمدى) / ٧١ •

ور يو (٤) كذا فى الشعراء لابن قنيبة ، ومعجم المرزبانى، وفى المؤتلف : المغيرة بن عبد الله من بنى معــرض .

⁽ه) اللسان (ققز) .

نَصَبَ الأَفْواةَ كَانَتِ القوافيزُ فاعلة في المعنى ، تقديره أَنْ قَرَءَتِ القواقيزُ أفواة ، والمعنى واحدُّ لأنّ الأباريق تَقْرَع القوافيزَ ، والقواقينُ تقرعُ الأباريق ، فكُلُّ منهما قارعٌ ومَقْرُوع .

فصالكاف

(b e i)

وذكر فى فصـل «كوز» بيتاً شاهــداً على كُوز: اسم رجلٍ من بَنِي ضَبَّة . وهو: وَضَعْنَا على المِيزانِ كُوزًا وهاجِرًا

ولو مَلَأَتْ أَعْفَاجَهَا من رَبَيئـــة (٣) بنو هاجِرِ مالَتْ بهَضْبِ الأكادِرِ

ولكنّما اغْتَرُّوا وقد كانَ عِنْدهم قَطِيبانِ شَتَّى من حَلِيب وحازِرِ (٤) كُوز وهاجِر: قبيلتان من ضَبّة بن وُدِّ فيقول

كُوز وهاجر: قبيلتان من ضبّة بن ودّ فيقول: وزَّنَّا إحداهما بالأخرى فمالت كوز بهاجر، أي كانت أثقل منها ، يصف كوزاً برجاحة العُقول وأبناءَ هاجر بخَفْتها . والأعفاج : جمع عَفْج لما يجرى فيه الطعامُ ، وهي من الإنسان كالمصارين من البهائم. يقول: لو ملائت بنو هاجر أعفاجها من رَّينَة لمالت بمُضْب الأكادر، والمَضْب: جمع هَضْبَةَ ، وهي جَبَل ينفرش على الأرض . والأكادر : جبال معــروفة . والرَّثيبَتُهُ : الَّذَبَن الحامض يُعْلَب عليه الحليب، يريد بذلك عظمَ بُطُونهم . على أنَّ بني هاجر اغْتروا ولو أنَّهم تَمَاَّقُبُوا لموازنتهم حتى يشربوا الرثيئة فتمتلئ بطونهم لوازنوا الهضاب و رَجَحُوا بها وكانوا أَثْقَل منها، وَهٰذَا كُلُّه هُنُّ مُهُم . والقَطِيبان : الخَلِيطان من حَلِيب وحازِر . والحازِرُ : الحامِض .

⁽١) اللسان، الناج، العباب، حماسة أبي تمام (ط، الرافعي) ٢ / ١٥١٠

 ⁽٢) نسبه في العباب إلى المنسذر بن رقاد بن ضرار بن عمرو الضبي وقال : وأنشده أبو تمام في الحماسة لشمعلة و و للنذر .

⁽٣) اللسان ، حماسة أبي تمام (ط . الرافعي) : ١٥١/٢ .

⁽٤) في اللسان : أُدَّ .

⁽٥) بمدها فى اللسان ؛ وكثرة أكلهم وعِظَم خَلْقهم يهزأ بهم .

 ⁽٦) ف الخطوطات : الهضبات .

فصل الأم

(ل ج ز)

وذكر فى فصل « لحـن » بيتً لابن مقبل شاهدًا على اللّجز، وهو : يَعْلُون بالمَرْدَقُوش الوَرْد ضاحِيَةً

ملى سَعايِيبِ ماءِ الضالَةِ الجِّــز قال الشيخ : صوابه : النجن بالنون. وقبله : من نِسْوة شُمُسٍ لامَكُرَهِ عُنْفٍ

ولا فَواحِشَ في سِرٌ ولا عَلَيْ الْمَرْدَقُوش : الْمَرْزَجُوش ، وضَاحِيَة : بارِزة للشَّمس ، والسَّعا بيب : ما جَرَى من الماء لزَجًا ، واللَّهِن : اللَّزِجُ ، وشُمُسُ : لاَيلِنَّ لِلْخَنا ، الواحدة شَمُوسٌ ، ومَكْرَه : كَرِيهات المَنْظر ، وُمُنف : ليس فيهن خُرْقُ ، ولا يُفْحِشْنَ في القول في سِرٌ ولا عَلَن ،

(لزز)

وذكر فى فصل« لزز » بيتاً شاهدًا على اللزّائز للجناجن . وهو :

- - (٤)
 إذا أردت السيرق المفاوز *
 - * فاغيـد لها ببازلٍ تُرامِنِ *

التُرامن: الجمَل القوى ، يقال: جَمَلُ تُرَامِن ، قال أبو بكر بن السَّراج: التاء فيه زائدة ، ووزنه تُفاعِلُ ، وأنكره عُمَانُ بن حِنِّى، وقال: الناء أصلية ووزنه فُعالِلٌ ، مثل: عُذا فِر لقلة تُفاعِل ، وكونُ التاء لا يُقْدَم على زِيادتها إلا بدليل .

فصاللیت (م ز ز)

وذكر فى فصل « من ز » أنّ المُدرَّاءَ بالضمّ ضَرْبُ من الأشرِبَة ، وهو فُعَلاء بفَتْح العَيْن (ه) فأدغم [لأنّ فُعَلاء ليس من أبنيتهم] .

⁽١) اللسان ، الناج ، العباب ، ديوان ابن مقبل / ٣٠٧، والرواية الصحيحة بالنون .

⁽٢) المراجع السابقة و بين البيتين بيتان . (٣) اللسان ، التاج ، العباب ، المقا ييس .

⁽١) البيتـان في اللسان ، ومادة (ترمز) ، التاج ، العباب، الجمهرة ٣٩٤/٢ .

ه) تكملة من الصحاح .

قال الشيخ: هذا سَهُو لأنه لو كانت الهمزة للتأنيث لآمتنع الاسمُ من الصَّرْف عند الإدغام كا امْتَنَع قَبْل الإدغام، وإنّما مُزّاءً فُعْلاً من المَزّ وهو الفَضْل، والهمزة فيه للإلحاق، فهو بمنزلة قُوباء في كونه على وَزْن فُعْلاهٍ، ويجوز أنْ يكون مُزّاءً فُعَالًا من المَزِيّة، والمعنى فيهما واحدٌ لأنه يُقال: هو أمْزَى منه، وأمَنْ منه أي أَفْضَل.

فصاللنون

(ن ج ز)

وذكر فى فصل « نجز » عَجُــز بيْتٍ [٨٢] (١) شاهدًا على نَجِزَ الشيء ، بمعنى انْقَضَى ، وهو : (٢) فَمُلْكُ أَبِى قابوسَ أَضْحَى وقد نَجِــزْ

قال الشيخ ، البيت للنَّابغة الدُّبيَّانيّ ، وصدره :

وكُنْتَ رَبِيعًا لليتامَى وعصْمَةً

وأبو قابوس كنيةً للنّعان بن المُنذِر . يقول : كنتَ لليَنامَى في إحْسانِكَ إليهم بمنزلة الرّبيع الذي (٣) به عيش الناس . والعِصْمة : ما يَعْتَصِم به الإنسانُ من المَهالِك . وَرَوَى أبوعُبَيْد هذا البيت نَجَز بفتح الجيم ، وقال : معناه فَدْنَى . والجوهري ذكره بكسر الجيم ، والأكثر على قول أبى حبيد .

(نحز)

وذكر فى فصل « نحز » بيتًا شاهدًا على النَّحْز، وهو داءً يأخذ الإبِـلّ فى رِئاتها ، و يُقُــال له النَّحاز أيضا ، وهو :

أَكُويه إِمَّا أُرادَ الكَّى مُعْدَتَرِضًا كَى المُطَنِّى من النَّحْزِ الطَّنَى الطَّحِلا قال الشيخ: البيت للحارث بن مضرّس، وهو أخو مناجِم المُقَيْدِ لَى ، المُطَنِّى: الذي يُعالج الطَّنَى، وهو لزُوق الطِّحال بالجَنْب، والطَّنِيُّ:

⁽١) عبارة الصحاح : تجز الثيء بالكسر ينجـز نجزا : انقضى .

⁽٢) اللسان، التاج، العباب.

⁽٣) في مخطوطتي (ش) و (ك) : فيه ، والمثبت من السان .

⁽٤) اللسان ، ومادة (طني) .

⁽٥) فى اللسان : للحارث بن مصرّف ، وهو أبو مزاحم العقبلي .

الذى أصابه الطنّى ، ومعـترضًا : مُقْتَـدِرا على ذلك ، ولهذا مَثُلُ ، أراد أنَّ مَن تَعَرَّض لى هَجَـوْتُه فيكون مثلَ الطّنيّ من الإبل الذى يكْوَى ليزولَ طَناه ، والطّحِل : الذى يَشتَكِى طِحالَه .

وذكر في هذا الفصل عَجُمَز بينت للشَّمَاخ شاهدًا على النَّحِيزَة لشَءٍ يُنْحَزُ يُنْسَج أَعْرَضَ من الحِزام فيُخاط على طَرَفِ شُقَّة البيت . وهو :

مَلى طُرُق كأنّهن تَعائز

قال الشيخ : صدره :

وعارضها في بَطْنِ ذِرْوَةً مُصْعِدًا

وُرُوْوَى : وأقبلها مابَطْن ذِرْوَة، أَى أَقْبَلها بَطْنَ ذِرْوَة، أَى أَقْبَلها بَطْنَ ذِرْوَة، وما لَغُوُّ . وذِرْوَة ، موضع :

والمُضْعِد: الذي يأتي الوادي من أَسْفَله ثم يُصَعِّد. يصف حِمارًا وأُنْنَا . و بعده .

وأَصْبَع فَوْقَ الحِفْفِ حِقْفِ تَبالَةٍ ٢٠ له مَرْكَدٌ فِي مُسْتَوِى الأرضِ بارِزُ

الحِقْفُ : الرَّمْلة المُعْوَجَّةُ ، وتَبَالَة : مَوْضِع . والمَرْكَد : الموضع الذي يَرْكُد فيه .

فصل الواو

[مهمـــل]

فصل الحساء (هم ذ)

وذكر فى فصــل « همــز » بيتين ولم يذكر قائلهما .

قال الشيخ هما لرؤبة ، الأُوِّل منهما :

(٤)
 ﴿ وَمَنْ هَمْــزْنَا رَأْسُهُ تَهْشَمَا ﴿

والثماني :

* وَمَنْ هَمْزُنَا عِنْهُ تَبْرُكُعَا *

تَبَرْكُمُ الرَّجُلُ: إذا صُرِعَ فَوَقَعَ على ٱسْتِيهِ .

فعاللياء

[مهمــل]

⁽١) اللسان، ديوان الثاخ (ط. المعارف) ١٩٨

⁽٢) اللسان، ديوانه /٢٠١، و بينه و بين سابقه أربعة أبيات ، روواية عجز البيت في ديوانه : له مركض (بالضاد).

⁽٣) فى مخطوطة (ش) يركض بالضاد المعجمة ، والمثبت من (ك) واللسان . ويركد : يهدأ ويسكن .

⁽٤) اللسان ، التاج ، العباب ، ديوان رؤ بة / ١٨٤

⁽٥) اللسان ، ومادة (بركم) و (ربع) ، العباب ، ديوانه /٩٣٠

الالبان

منكتابالضحك

فالمن (m - f)

وذكر في فصـل « أبس » بيتًا شاهـدًا على أَيْسَتُهُ بِمِعْنِي ذَلَّاتُهُ وَحُقَّرتُهُ . وهو : إِنْ تَكُ جُلُّمُودَ بِصِيرِ لَا أَوَّ بَسُهُ

أُو قِدْ عليه فأحميه فينصدع قال الشيخ: البيت لعباس بن مرداس السُّلَمَى يُخاطب خُفافَ بن نُدَّبَةً . و بعده : السَّـــلم تَأْخُذ منهـا ما رَضِيتَ به والحَرْبُ يَكْفِيكَ من أَنْفَاسِهَا جُرعُ البِصْرِ: حِجَارَةٌ بِيضٌ . والجُلْمُودِ : القِطْعَةِ الغَلِيظة منها . يقول : أنا قادرٌ عليك لا يمنعني

منك مانِـمُ ، وإن كنتَ جُلْمُودَ بِصُرلاَيَقْبَــلُ التَهُ مُيس والتَدْليل لأَوقَدْتُ عليه النارَحتي يَنْصَدع وَيَتَفَتُّت . والسَّلْمُ : المُسالمَــة والصَّلح ضــدّ الحَرْبِ والمُحَارَبَةِ . يقول : إنَّ مُدَّةَ السَّـلمِ وإنَّ طالَت لا تَضُرُّك ولا يلحقك منها أَذَّى، والحرب أقل شيء منها يكفيك .

وذكر في هٰذا الفصل بيَّتًا شاهداً على الأبس

للكان الخَشن ، وهو :

- * يَتْرُكُن فِي كُلِّي مُنَاخِ أَبْسِ *
- * كُلُّ جَنِينِ مُشْعَرِ في غِرْسِ *

ويُرُوى : كُلُّ مُناخِ إنْس بِالَّنُونُ وَالْإِضَافَةَ . قال الشيخ: البيت لمنظور بن مرثد الأسدى يصف نُوقًا قـد أَسْقَطت أولادَها اشدّة السُّير

⁽١) اللسان ، ومادة (بصر) ، التاج ، التكملة .

⁽٢) اللسان، التاج، (٤) اللسان ، ومادة (غرس) ، الناج ، العباب ه

 ⁽٣) حبارة اللسان : إن السَّلْمُ وإن طالت .

⁽ه) اللسان ، ومادة (شعر) و (غرس) ، الناج ، العباب .

والإعياء، والجنسين المُشْعَر هو الذي قد نَبَتَ عليه الشَّعْر، والغِرْس: جِلدةً رقيقة تخرج على رأس المولود، والجمع أغراس، ومَنْ رَواه بالنون والإضافة أراد مُناخ ناس، أي الموضع الذي ينزله الناس.

(f c m)

وأهمل الجوهري ذكر «أرس»، وهو مُعْتَاجً لقول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لِمَرْقَلَ: «فإنْ أَبَيْتَ فعَلَيْك إثم الإرّ يسين » ذكر أبو عبيدة وغيره أنّ الإرّيس: الأكّار، ويكون المعنى أنّه عبرّ بالأكّارين عن الأتباع، والأُجُود عندى أَنْ يقال: إنّ الإرّيس كبيرهم الذي يُمْتَثَلُ أَمْرُهُ ويطيعونه إذا طلب منهم الطّاعة، ويدلُّ على أن الإرّيس ماذكرتُ لك قولُ أبي حِزامِ العُكْلَى:

لاُ تَبِثْنِي وأَنْتَ لِي بِكَ وَغُدُّ

(٢) لا تُبِيَّ بِالمُــَوَرَّسِ الإربِسا يقال: أَبَأْتُه بِه ، أَى سَّوْ يَتْه بِه ، يريد لاتُسَوِّنى بكَ ، والوَّغْد: الخَسِيسِ اللَّثيم ، وفصل بقوله:

«لى بِكَ » بَيْنَ المبتد إ والخَابِر، و بكَ مُتَمَلِّق سَبُعِثْني،

أى لا تُبِئني بِكَ وأنت لى وغد ، أى عَدُو ، لأنّ اللَّهُم عَدُو ، لأنّ اللَّهُم عَدُو لى ونُخالِف لى ، وقوله :

* لا تُبِيُّ بِالْمُؤَرَّسِ الإِرِّيسا

أى لأتسو الإر يس، وهو الأمير بالمؤرس [٢٣] وهو المأمور وتابعه، أى لا تُسَو المَوْلَى بخادمه، فيكون المعنى في قسول النّبيّ صَلّى الله عليه وسلم فيكون المعنى في قسول النّبيّ صَلّى الله عليه وسلم فيرون المعنى في قسول النّبيّ مَل يهدُوهم، وأَنتَ فادرُونَ على هداية قومهم ثم لم يهدُوهم، وأَنتَ إر يسمهم الذي يجيبون دَعْوتك و يمنثلون أمرك، وإذا دَعُوتهم إلى أمر أطاعوك، فلو دَعَوْتهم إلى الإرسلام لأجابوك، فعليك إثم الإربسين الذين الإسلام لأجابوك، فعليك إثم الإربسين الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يَهدُوهم، وذلك يُسْخِط الله عليهم، ويُعظم إثمهم.

وفيه وَجُهُ آخر ، وهو أن تجعل الإربسين هم المنسو بون إلى الإربس مثل المُهَلِّبين والأَشْعَرِين المنسو بين إلى المُهَلِّب وإلى الأَشْهَ ، وكان القياس فيه أن يكونَ بياءِ النَّسْبة ، فيُقال : الأشعر يون والمُهَلِّبيون ، وكذلك قياسُ الإربيسين

⁽١) الْظَّرَلَهُ فِي الْفَامُوسُ كَأْمَيْرُ وَسُكِّيتَ •

⁽٢) اللسان، الناج ، التكلة ، العباب ، قصائد لغوية (مجموع أشعار العرب) .

⁽٣) في المحطوطة (ك) نائب الأمير، وفي (ش) نائب المأمور، والمثبت من اللسان .

الإرديسيُّون في الرَّفع والإرديسيِّين في النَّصب والجَرَّ، ويُقَوِّى هٰذا رواية من رَوَى الإرديسيِّين، وهٰذا منسوبُ قـولا واحدا لوجود ياء النَّسبة فيه ، فيكون المعنى فعليك إثم الإريسيين الذين هم داخلُون في طاعتك ويجيبونك إذا دَعَوتهم، ثم لم تدعهم إلى الإسلام، ولو دَعُوتُهُم لاَّجا بُوك، فعليْك إثم منْعهم الإسلام، ولو دَعُوتُهُم لاَّجا بُوك، فعليْك إثم منْعهم الإسلام، ولو

(أمس)

وذكر فى فصل « أمس » أمس الزَّمانيَّة وأنَّ من العَرَب من يَبْيها على الكَسْر ، ومنهَ م مَنْ يُعْرِبها، وحُكِيَّ عن سيبويه أنَّه قد جاء في ضرورة الشَّعْر أمْسَ بالفتح ، وأنشد :

لَقَدْ رأيتُ عَجَبًا مُذْ أمسًا

قال الشيخ: اعْلَمُ أَنَّ أَمْسِ مَبْذَيَّةً عَلَى الْكَسْرِ عند أَهْلِ الحِجَازِ ، و بَنُو تَمَسِيم يُوا فِقُونَهُم في إنائها [على الكسر] في حال النَّفْبِ والجَرّ،

فإذا كان أمس في مَوْضِع رَفْع أَعْرَبُوها فقالوا: ذَهب أَمْس بما فيه ، وأهْلُ الحِجاز يقولون: ذَهب أمس بما فيه ، لأنّها مَبْنِيّة لتضمّنها لام التَّعْرِيف ، والكَشْرةُ فيها لالتقاء الساكنين . وأمّا بَنُو تَمَيم فيجعلونها في الرَفْع مَهْدُولَةً عن الألف واللام ، فلا تُصرف للتعريف والعدل [7] للألف واللام ، فلا تُصرف للتعريف والعدل [7] للنّعريف والعدل إنائها على الحَمْر ، وهي في مَوْضِع رفع ، قول أسقف يَحْر ان :

مَنَع البَقَاءَ تَقَأَّبُ الشَّمْسِ

وطُلُوعُها من حيثُ لا تمسِي اليَــوْمَ أَجْهَــلُ ما يَجَيءُ به

ومَضَى بَفَصْلِ قَضائه أَمْسِ

فَعَلَىٰ هٰذَا تقول: مَا رَأَيْتُهُ مُذُ أَمْسٍ فَى لَغَـةَ الْجَـاز، جَعَلْتَ مُذُ أَمْسٍ فَى لَغَـة

⁽۱) فی مخطوطتی (ش) و (ك) ؛ ولو أمرتهم بالإســــلام لأسلموا ، والمثبت من اللسان ، وفی أمرتهم هنا تضمین بمعنی دعوتهم إلی .

 ⁽۲) اللسان في أربعة أبيات ، نوادرأ ، زيد / ۷ ه وبعده ثلاثة أبيات .

 ⁽٣) تكملة من اللسان يقتضيها السياق .

 ⁽a) فى اللسان: فجملوها .
 (a) تكملة من اللسان يقتضيها السياق .

⁽٧) البيتان فى اللسان ، سمط اللَّا لى / ٣٨٦ البيت الأول ، ذيل الأمالى (ط. الكمتاب) ٣٤/٣ برواية : اليَّومَ يَعــَلُمُ ما يَجِيءُ به ...

مُذْ اسمًا رَفَعْتَ فَى قُولَ بَنِى تَمِيمٍ ، فَقَلَتَ : مَارَأَيْتُهُ مُذْ أَمْسُ . و إِنْ جَعَلَتَ مُذْ حَرْفًا وافق بنو تَمَيمِ أَهْلَ الحِجَازِ فَى بِنَامُهَا عَلَى الكَسْر ، فَقَالُوا : مَارَأَيْتُهُ مُذْ أَمْسِ ، وعلى ذَلك قُولُ الراجِزِ مَصَف إ بِلاً :

- مازال ذا هَزِيزها مُذْ أمسِ
- * صافِحةً خُدُودَها للشَّمْسِ *

فَدُدُ هَا هُنَا حَرْفُ خَفْضِ عَلَى مَّذُهَب بِن تَمَيم وَأَمّا عَلَى مَذْهَبِ أَهِلَ الْجِازِ فَيَجُوزِ أَن تكونَ مُدُ اشْمًا ، و يجوز أَنْ تكونَ حَرْفًا ، و ذكر سيبويه أَنْ من العرب من يجعل أمس معدولة فى موضع الجَرِّ بعد مُذْ خاصَةً ، يُشَبَّونها بمُذْ إذا رُفِعَت في قولك : ما رَأَيْتِه مُذْ أَمْس ، ولما كانت أمس معربة بعد مذ التي هي اسم كانت أيضا معربة مع مذ التي هي حرف لأنها بمعناها ، فبانَ لك بهذا غَلَطُ من يَقُول إنَّ أمس في قوله :

لقد رأيتُ عَجَباً مُذْ أمسا

أنها مَبْنِيَة على الفتح، بل هي مُعْرَبَة ، والفتحة فيها كالفَتْحة في قولك : مَرَرْتُ بأَحْمَدَ . فيها كالفَتْحة في قولك : مَرَرْتُ بأَحْمَدَ . وشاهِدُ بناء أَمْس إذا كانت في موضع نَصْبٍ (٣)

وشاهد بناء امس إذا كانت فى موضع نصربٍ (٣) قولُ زِيادٍ الاَعْجُم :

رَأْيَتُكُ أَمْسِ خَيْرَ بَنَى مَعَـيِّد

وأنتَ اليومَ خيرُ منك أمسٍ

وشاهد بنائها وهي في موضع الحـر قول صَخر ان عَمْرو بن الشَّريد:

ولقد تَتَلْمُكُمُ ثُناءَ ومَوْحَدا

وتركتُ مُرَّة مِنْدَلَ أَمْسِ الدَّابِرِ وَاعلَم أَنْسِ الدَّابِرِ وَاعلَم أَنْدَكَ إِذَا نَكَّرَت أَمْسَ أَو عَرَّفْتِهَا بِالأَلْف واللّام، أو أَضَفتها أعربتها، فتقول في الإضافة التَّنكير: كُلِّ غَدِ صَائرٌ أَمْسًا، وتقولُ في الإضافة ومع لام التعريف: كان أَمْسُنا طَيِّبًا، وكان الأَمْسُ طَيِّبًا، وكان الأَمْسُ طَيِّبًا، وكان وإنَّى صُلِيبًا والدَّمْسُ قَبلُهُ وإلاَّمْسَ قَبلُهُ وإلاَّمْسَ قَبلُهُ وإلاَّمْسَ قَبلُهُ بِبَايِكَ حَتَى كَادَت الشَّمْسُ تَعْرَبُ

⁽۱) اللسان ، نوادر أبى زيد /۱۲ (۲) اللسان ، نوادر أبى زيد (ط . بيروت) / ٥٧

⁽٣) له كذا في اللسان ، وفي الوحشيات / ٢٦٢ نسب لأعشى تغلب، وفي الآمدي (المؤتلف) ١٠ لأعشى بني ربيمة .

⁽٤) اللسان ، الوحشيات / ٢٦٢ ، ديوان الأعشين / ٢٨٠ .

⁽ه) فى اللسان : عمرو بن الشريد ، والمثبت من المخطوطات وهو الصواب كما فى خزانة البغدادى ه / ٤٤٨ .

⁽٦) اللسان، ومادة (ثني) و (دبر) ، خزانة البغدادي ه / ٤٤٨ بر واية : مثل أمس المدبر ه

⁽٧) اللسان ، ديوان نصيب : ٦٧ .

وكذلك إذا [جَمَعْته] أغرَ بته كفول الراجز:

- * مَرْتُ بِنَا أَوْلَ مِن أُمُوسٍ *
- * تَمَيْسُ فينا مشْـيّة العَرُوسِ *

وَحَكَى الجوهري في آخر هٰذا الفصل عرب سيبويه أنَّه قال : ولا تُصَغَّر أمس، كما لا يُصَغَّر غَدُّ، والبارحَة [وكيف، وأين، ومتى، وأى، وما ، وعند] ، وأسماءُ الشهور والأسبوع غير

قال الشيخ: والذي حكاه صحيحٌ إلَّا قوله: غير الجمعة ، لأنَّ الجمعة [٨٤]عند سيبويه مثل سائر أيَّام الأسبوع لا يجوز أن تُصَعَّر . و إنَّمَا امتنع تصغير أيَّامالأسبوع عند النحويين، لأنَّ المُصغَّر إنمَّا يكون صغيرًا بالإضافة إلى ما لَهُ مثل اسمُه كبيرا، وآيَّام الأسبوع مُتساوَيَّةً لامعني فيها للتصغير ، وكذلك غَدُّ والبارحَةُ وأسماءُ الشُّهور مثـل الْحَرَّم وصَفَر .

(أنس)

وذكر في فصل « أنس » عجـز بيت [لذى الرَّمة] شاهدًا على أناسي لِمُسْم إنسان العين ، وهو :

> أنامِي مُلْحُودُ لَمَا فِي الْحَيْواجِبِ قال الشيخ : صدره :

إذا أستُوجِسَت آذانها استَأْنَسَتْ لهي

واستُوجِسَتْ بِمِعني تَسَمَّعَتْ . واستَأنَّسَت ، وأَنِسَت بمعنى أَبْصَرت . وقوله : مَلْحُودٌ لِمَا في الحواجِبِ ، يقول : كَأَنَّ تَحَارُ أَعُينُهَا جُعَلْنُ لِمَا لَحُودًا ، وصفها النُّؤُور .

وذكر في هٰــٰذا الفصل بيتًا شاهدًا على الأُنَس لغة في الإنس . وهو :

أَتُواْ نَارِى فَقُلْتَ مَنُونَ الْمُثُمُّ فقالوا: الحِنْ ، قُلْتُ عُمُوا ظَلاماً فَقُلْت : إلى الطَّعام فقال منهـم (٧) وَعَدَّمُ نَعْسُدُ الأَنْسَ الطَّعاما

(٤) في مخطوطة (ك)النصفير، والمثبت من اللسان.

ونارٍ قد حَضَاتُ بَعَيْدُ وَهْنِ بدارٍ لا أُرِيد بها مُقاما وآخرها :

بهذا الأكل أفضَّدُتُم عَلَينا

ولكن سوف يُعقبكُم سَقاما

⁽٢) اللسان ، التاج ، العباب ، التكملة .

⁽١) تكملة من اللسان يقتضيها السياق • (٣) تكملة من الصحاح يقتضها السياق

⁽٥) اللسان، ومادة (لحه) ، التاج ، العباب، الأساس (لحد)، ديوان ذي الرمة /٣٠ .

⁽٦) اللسان، ومادة (حسمه) ، التاج ، العباب ، الجهرة ٢/٢٢ ، نوادرأني زيد/١٢٣ ، ١٢٤ ، خزانة البغدادي ٦ /١٦٧ .

⁽٧) في مخطوطة (ك) زيادة ليست في الصحاح ولا في مخطوطة (ش) فآثرنا الإشارة إليها في الهامش ، وهي: وأزل الأسات:

(١)قال الشيخ: الشعر لشمر بن حارث الضي .

وذكر سيبويه أنَّ البيت الأوّل جاء فيــه مَنُون بجوعا للطَّرورة، وقِياسُه مَنْ أنتم ، لأنَّ مَنْ إنّمــا

تلحقها الزِّيادة في الوُّقْف . يقول الفائل: جاءني

رَجُلٌ ، فتقول مَنُو ، ورأيت رَجُلًا ، فتقول :

مَنا ، ومَرَرْت برجُلٍ ، فتقولُ : مَنِي . وجاءني

رَجُلانِ ، فتقول : مَنان ، وجاءنى رِجالُ ، فتقول :

مَنُونَ ، فإنْ وَصَلْتَ قلت: مَنْ ياهٰذَا وأَسْقَطْتَ

الزِّيادات كُلُّها . ومن رَوَّى : عَمُوا صَباحًا فالبيت

على هٰذه الرَّواية لِحُدْع بن سِنان الغَسَّانيُّ في جملة

أبيات حائية ، [ومنها] :

أَتَانَى قَاشِرُ وَبَنْــو أَبيـــهِ

وقد جَنَّ الدَّجَى والنَّجم لاحا

فنازَعَني الزُّجاجَة بَعْــدَ وَهْنِ

مزجت لهم بها عَسَلًا وراحا

وَحَدِّرَنِي أُمورا سَـوْفَ تأتِي

أَرْيُهُ لَمُ الصُّوارِمُ والرِّمَاحا

(أوس)

وهو ؛
فَــُلاَحْشَأَنَّــُكَ مِشْفَصًــُا

أُوسًا أُويسُ من الهَبالَة قال الشيخ: البيت لأسماء بن خارِجَة ، والهَبالَة: اسم ناقيه ، وأُويس: تصغير أُوس ، وهو الذئب ، واوساً هو موضع الشاهد ، خاطب بهذا الذّئب، يقول: لأَضعَنَّ في حَشاكَ مِشْقَصاً ، وهو سَمْمُ عريض، عَوضًا من الهَبالَة يا أُويس ،

وذكر في هذا الفصل عَجُز بيْت للجَعْدَى شاهداً على اسْتَاسَهُ: اسْتعاضَهُ واسْتَعْطاه . وهو: وكان الإِلّه هو الْمُسْتَاسا

قال الشيخ: صدره:

وقبله :

لَبِسْتُ أَناسًا فَأَفْنَدِيْمِ مِ

وأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنَاسٍ أَنَاسًا

(٣) اللسان، وانظر مادة (حسد) ففيها تخريج البيتين ٠

(۲) فى مخطوطتى (ش) و (ك) فسقطت .

(٤) اللسان ، ومادة (حشًا) و (هبل) .

(٦) المراجع السابقه و

الميتنفخ المنتفخل

⁽١) فى مخطوطة (ك) للنمر (تصحيف) ، وفى العباب : سمير بالسين المهملة ، وفى النوادر والخزانة شمير بالشين المعجمة مصغرا وهو الصواب .

⁽٥) السان ، التاج ، العباب، الأساس ، الجهرة ١ / ١٧٩ المقاييس ١/١٥٦، شعرالنابغة الجمدى : ٧٧ .

فصل السياء (ب أ س)

وذكر فى فصـل « بأس » بيتًا شاهدًا على بَئِيسِ مصـدرَ بَئِسَ الرَّجُلُ : إذا اشْـتَدَّتُ حاجَّتُهُ ، وهو :

وَبَيْضاءَ من أَهلِ المدينة لم تَذُق بَئيسًا ولم تَثْبَع حَمُدولَة مُجْدِد قال الشيخ : البيت للفرزدق ، وصواب إنشاده : لَبَيْضاءَ ، وقبله :

إذا شِئْتُ عَنَانِي من العاجِ قاصفُ على مِعْصَمِ رَيَّانَ لَمْ يَتَغَدَّدِ وَإِنَّ لَمْ يَتَغَدِّدِ وَلَا أَنَّ اللَّبُؤسَ جَمْعُ بُؤْسٍ، وذكر في هذا الفصل أنّ اللَّبؤسَ جَمْعُ بُؤْسٍ، من قوله عمر : يَوْمُ بُؤْسٍ ويَومُ نُعْمَ . واللَّبؤُسِ من قوله الداهيَة : وفي المنسل : «عَسَى الغويرُ أَنْوُسًا » .

قال الشيخ: الصحيح أنَّ الأَبْؤُس جَمَعَ بَأْسِ، وهو بمعنى البُؤْس ، لأنّ بابَ فَعْلِ يجوز أن يُجْمَع فىالقِلَة على أَفْعُل، نحو كَعْب وأَكْمُب، وفَلْس

وأَفْلُس ، ونَسْر وأَنْسُر ، وباب فَعْل يجوز أَنْ يُعْمَع في القِسلَة على أَفْعَال ، نحو قُفْل وأَقْفَال ، وبُرْد وأبراد ، وجُنْد وأجْناد . يُقَال : بَئْس الشيءُ يَبْأَسُ بُؤْساً و بَأْساً : إذا اشْتَد . والبَأْسُ : الشَّدّة والعَذابُ .

وقوله بعد هذا : والأَبُوسُ أَبِضًا الدّاهِية ، صوابه أَنْ يقولَ الدّواهي ، لأنّ الأَبُوس جمعً سموابه أَنْ يقولَ الدّواهي ، لأنّ الأَبْوُس جمعً الله مفرد ، وكذلك هو في قول الزّباء : « عَسَى الغُو يُرا أَبُوسًا »هو جمع بأس على ما قَدّمتُ ذِ كُره ، والله أَنْ الكَذْبي : التَقْدير فيه : عَسَى الغُو يُرُ أَنُ الكَذْبي : التَقْدير فيه : عَسَى الغُو يُرُ أَنْ عُدتَ أَبُوسًا ، قال : وهو جمع بأس ولم يقل أَنْ يُعدتَ أَبُوسًا ، قال : وهو جمع بأس ولم يقل جمع بُوس ، وذلك أنّ الزّباء لمل خافَتْ من قصير قيل لها ادْخُلِي الغارَ الذي تحت قصرك ، قصير قيل لها ادْخُلِي الغارَ الذي تحت قصرك ، فقالت : عَسَى الغُو يُر أَبُوساً ، أَى إِنْ فَرَرْتُ من فقال بأس واحد فعَسَى أَنْ أَدْخُلَ في أَبُوس ، وعَسَى المُقالِّ ، قال هذا المَدَل ، وفي مثل قول بعض أصحاب في مثل هذا المَدَل ، وفي مثل قول بعض أصحاب في مثل هذا المَدَل ، وفي مثل قول بعض أصحاب النّبي صدلي الله عليه وسلّم : « عَسَى أَنْ يَضُرّنِي النّبي صدلي الله عليه وسلّم : « عَسَى أَنْ يَضُرّنِي شَمَبُهُ يُا رَسُولَ الله » ، فهذا إشفاقٌ لا طَمَعٌ . السّمَا أَنْ الله » ، فهذا إشفاقٌ لا طَمَعٌ . المَدُول الله » ، فهذا إشفاقٌ لا طَمَعٌ .

⁽١) اللسان، ومادة (جحمد)، التاج، التكلة، العباب، ديوان الفرزدق / ١٨٠ .

⁽٢) المرجع السابق .

⁽٣) مجمع الأمثال لليداني : ٢ / ١٧ • الفوير : تصفير غار ، الخزانة للبغدادي ٤ / ٧٨ • ٧٩ •

 ⁽٤) فى اللسان بعده : وهو مَشْلُ أول من تكلم به الزّباء .

وقوله: وفي المَشَل « عَسَى الغُو يُرا أَبُوساً » لم يُفَسَّر معناه، ولم يَذْكُر في أَى مَعْنَى يُتَـذَّل به. قال ابن الأعرابي : هذا المَشَل يُضَرَّب للمُتَهَم بالأَمْنِ، و يَشْهَد بصحة قَوْله قول عَمَرَ بنِ الخطّاب رضى الله عنه لرَجُل أَتاه بمَنْبُ وذ : عَسَى الغُو يُر أَبُوسا ، وذلك أنّه أَتَهمه أَنْ يكونَ صاحِبَ المَنْبُوذ .

وقال الأصمى : هو مَشَلُ لكلّ شيء يُخافُ أَنْ يَا تِيَ مِنه شَرٌ . قال : وأصلُ هذا المثل أَنَّه كان غارٌ فيه ناسٌ فانهار عليهم ، أو أتاهم عَدُوَّهم فَقَتَلَهُم فيه .

وذكر في هذا الفصل بيتًا لحَسّانَ رضي اللهُ عنه شاهدًا على المُبتئس بمعنى الكارِه ، وهو : ما يَقْسِمُ اللهَ أَقْبَـلُ غَيرَ مُبتَئِسٍ

مِنْهُ وأَقْعُدْ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ قال الشيخ : الأحسن فيه عندى قول من قال : إنّ مُبْتَدَسَامُفْتَعِل من البَأْسِ الذي هو الشدّة، ومنه قوله تعالى : ((فلا تَبْتَدْسُ بماكانُوا يَفْعَلُونَ) أى فلا يَشْتَدَ عليك أمْرُهُم ، فهذا أصْلهُ » لأنّه

لا يُقال ابت آسَ بمعنى كَرِه ، و إنّما الكراهَة تَقْسِيرٌ مَعْنُوى ، لأنّ الإنسانَ إذا اشتدّ به أمر كَرِهَه وليس اشتدّ بمعنى كَره ، ومعنى بيت حَسّانَ أنّه يقول : ما يَرْزُق الله تعالَى من قَضْله أَفْبَلُه راضيًا وشاكرًا له عَلَيْه غَيْرَ مُتَسَخِّط منه ، ويجوز في مِنهُ أَنْ تكونَ متعلّقة بأقبَل ، أَى أَقْبَلُهُ منه غير متسخط ولا مُشتد [٨٥] أَمْرُه عَلَى " و بعده :

ولا مُشتد [٨٥] أَمْرُه عَلَى ، وبعده :

لقد عَلِمِتُ بأتّى فالبِي خُلُـق على الله عَلَمُ وَذَا مَالِ على السَّاحَةِ صُعْلُوكا وذَا مَالِ وَالمَـالُ يَغْشَى أَنَاسًا لا طَباخَ بِهِـم كالسَّيْل يَغْشَى أَصُولَ الدِّنْدِنِ البالِي كالسَّيْل يَغْشَى أَصُولَ الدِّنْدِنِ البالِي الطَّباخُ : القُوَّة والسِّمَن ، والدِّنْدِنِ : مَا بَلِيَ وَعَفَنَ مِن أَصُولَ الشَّجَر ،

(**ب** ر س)

وذكر فى فصـل « برس » عَجُز بيت شاهدًا على البِرْس بكسر الباء للقُطْن ، وهو : (٤) كالبِرْسِ طَيْرِه ضربُ الكرابِيل

⁽١) اللسان ، التاج ، العباب ، الأصاص ، المقاييس ٢ / ٣٢٧ ، ديوان حسان (ط . بيروت) ١٨٩ .

⁽٢) سورة هود الآية ٣٦ . وفي سورة يوسف الآية ٦٩ : ﴿ فَلَا تَبْتَأْسُ بَمِكَ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

⁽٣) اللسان، ومادة (دندن)، ديوانه /١٩٠، وفي مادة (طبخ) جاء البيت الثانى في شعر لحبَّة بن خلف الطابي •

⁽٤) اللسان، ومادة (كربل)، الناج، العباب، المقاييس ه / ١٩٥ (عجز البيت) .

قال الشيخ : صدره :

تَرَى اللَّغامَ على هاماتها قَـــزَعاً الكَرابيل: جمع كِرْبال، وهو مِنْدَف القُطن. والقَزَعُ: المتفرّق قِطَعًا.

(m d m)

وذكر فى فصــل « بلس » بيتًا شاهدًا على أَبْلَس فلانُ بمعنى سَكَتَ . وهو :

- یا صاح هل تغرف رَشماً مُگرسا
- * قال نَعَــم أَعْرِهُهُ وَأَبْلَسًا *

قال الشيخ: هو للعجّاج، والمُكْرَس: الذي صار فيه الكِرسُ، وهو الأَبُوالُ والأَبْعارُ.

(ب ی س)

وذكر فى فصل « بيس » بيتًا لحسّان شاهدًا على بيْسان لموضع تنسب إليه الخَـمْرُ ، وهو :
من خَـر بَيْسانَ تَحَيَّرْتُهُا
تَرْيافَةً تُوشِك فَـثَرَ العظامُ

قال الشيخ : الذي في شعره : تُسْرِعُ فَــُثْرُ المِيْطَام، وهو الصحيح لأنّ أَوْشَكَ بأبُهُ أَن يكون بعده أنْ والفِعل ، كقول جَرِير :

إذا جَهِـل الشَّقِيُّ وَلَمْ يُقَـدِّرُ (٥) لبَعْض الأمْرِ أَوْشَك أَن يُصابا

وقد تُحْذَف أَنْ بَعده كَمَا تُحْـذَف بعد عَسَى كَفُول أُمَيَّة :

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ

في بَمْضِ غِرَّاتِهِ يُوافِقُهَا

فهذا هو الأكثرفي أَوْشَك يُوشِكُ . وقَبْــلَ ست حسّان :

نَشْرَبُهَا صِرْفًا وَمَمْزُوجَةً وَ مِنْ الْمُعْلَى فَى بَيُوتِ الرَّخَامِ ثُمَّ نَعْنَى فَى بَيُوتِ الرَّخَامِ

> فصل التاء [مهدل]

⁽١) اللسان، ومادة (كرس)، التاج، العباب، ديوان العجاج (ط. بيروت) ١٢٣٠

⁽٢) اللسان، ومادة (وشك) ، الناج ، العباب ، ديوان حسان (ط . بيروت) ٢٢٧ .

⁽٣) في الديوان (ط. بيروت) تورث. (٤) پهجو العباس بن يزيد الكندى.

⁽٥) اللسان، ومادة (وشك)، ديوان جرير : ٢٥٠ (ط . المعارف) .

⁽٦) اللسان، ومادة (كأس)، رغبة الآمل من الكامل ٢/٣٠٠٠

⁽۷) اللسان ، ديوانه (ط . بيروت) : ۲۲۷ .

فصل التاء [مهدل]

فصل کیسیم (ج دس)

وذكر في فصل « جرس » بيتًا شاهـدًا على أَجْرِس الطائر : إذا سمعت صوتَ مَرِّه، وهو :

- حتى إذا أُجْرَسَ كُلُّ طَائِرٌ *
 (7)
- * قامت تعنظى بك سَمْعَ الحَاضِرِ *

قال الشيخ : الرَّجز لِحَنْدُل بن الْمُثَنَّى اللُّمُنَّى اللُّمُنَّى اللُّمُنَّى اللُّمُنَّى اللُّمُنَّى اللُّمُنَالِق

- « لقد خَشِيتُ أَنْ يَكُبِ قَابِرِي *
- * ولم تُمارِشُكِ من الضَّرائِرِ *
- شـنظیرة شائلة الجَمَائِر *

يقول: لقد خَشِيت أَنْ أَمُوتَ وَلا أَرَى لك ضَرَّةً سَلِطَةً تُعَنْظَى بك وتُسْمعك المكروه عند إجراس الطائر، وذلك عند الصَّباح، يخاطب بهذا امرأته، والجمائر: جمع جَمَدية، وهي ضَفِيرة الشَّدعر،

وذكر في لهــذا الفصل بَيْتَ شاهــدًا على الحَوارس للنَّمْل الأَواكِل، وهو:

أَظُلُّ على الثَّمْدِراءِ منها جَوارِشُ (٥) مَراضيمُ صُمْبُ الرِّيشِ زُغْبُ رَفابُها

الشُّقْرَة ، يريد أَجْنِحَتُهَا .

⁽١) البيتان في اللسان، ومادة (عنظ)، الناج، النكلة، العباب.

⁽٧) فى اللسان (عنظ) الرجز فى تسعة أبيات ، و بعد قامت تعنظى ثلاثة أبيات :

^{*} تُوفى لك الَغْيُظَ بِمُـدّ وافـر *

^{*} ثُمُّ تُنَادِيكِ بِصُـفُرِ صَاغِي *

^{*} حتى تَعُودِى أَخْسَر الْحُسَائر *

 ⁽٣) في مادة (عنظ) أن يقوم قابرى .
 (٤) في مادة (عنظ) سائلة بالسين المهملة .

⁽٥) اللسان، التاج ، العباب ، المقاييس ٢/٢٤ ، شرح أشمار الهذليين /١٥ .

⁽٦) فى مخطوطتى (ش) و (ك) الصفرة ، والمثبت من اللسان وهو الصواب ه

(ج ل س)

وذكر في فصل « جلس » بيتًا شاهدًا على جُلُسَ الرَّجُلُ : إ**ذ**ا أَتَى نَجُدًا، وهو :

قُلْ للفَرَزْدَقِ والسَّفاهَةُ كَاسْمِها إِنْ كُنْتَ تاركَ ما أُمَرُ لَكَ فاجلس

قال الشيخ: البيت لمَرْوانَ بن الحَكَم . وكان مَرُوانُ وَقْتَ ولايَتــه المدينة دَفع إلى الفرزدق صَحِيفَةً يُوصِلُها إِلَى بعضَعُمَّاله ؛ وأَوْهَمُهُ أَنَّ فيها عَطَّيَّةً ، وكان فيها مثْلُ ما في صحيفة المُتَلَمِّس . فلمَّا خرج عن المدينة كتب إلبــه مَرْوانُ هٰذا البَّنْتُ ، و بعده :

ودَعِ الْمَدينَــةَ إِنَّهَـا تَحْرُوسَــةٌ وأقصد لأَيْلَةَ أُولِبَيْت المُقْدِس

أَلَقُ الصَّحيفةَ يَا فَرَزْدُقُ إِنَّهَا تَكُواء مِثْلُ صَعِيفة المُتَكَبِّس و إنّما فعل ذلك خَوْقًا من الفَرَزُدق أنْ يَفْتَ ع الصَّحيفة فيدرى ما فيها فيتسلُّط عليه بالهجاء.

وذكر في هٰذا الفصل صدرَ بيْت للأَعْشَى شاهدًا على الجُلُسان ، وهو مُعَرَّب كُلْشان بالفارسيّة ، وهو :

لَنَا جُلُّسَانٌ عِنْدُهَا وَبِنْفُسِجُ

قال الشيخ : عجزه :

ره) وسِيسَنْبر والمَرزَجُوشُ مَنْمَنَا

رميّ ر يُصبّحنا في كلّ دّجين تغمّا

- (١) اللسان ، التاج ، العباب ، الجهرة ٢/٤ ، المقاييس ١/٤٧٤ خزانة البغدادي ٦/٨٣٠٠
 - (٢) البينان في اللسان ، خزانة البغدادي (ط . هيئة الكناب) ٢ /٣٤٨، والروانة فيها ؛

ودَعِ المَدينَاةِ إنَّها مَرْهُو بَدُّ واعْمد لمكَّة أو لبيَّت المقدس

- (٣) في اللسان والمخطوطات: لها ، والمثبت من المراجع .
- (٤) الصحاح ، اللسان ، الناج ، العباب ، المقاييس ١/٤٧٤ ، ديوان الأعشى (ط. بيروت) ١٨٦٠ .
 - (٥) اللسان ، التاج ، العباب ، المقاييس ١/٤٧٤، ديوانه (ط . بيروت) ١٨٦.
 - (٦) هكذافى اللسان والمحطوطات والبيت ملفق من بيتين هما كما فى ديوانه /١٨٦، ١٨٧ :

يُصَبِّحنا في كُلِّ دَجْن تَغَمَّا

وآس وخري ومرو وسوسن إذا كان هنزمن ورُحت محشما وشاهَسْفَرِم والياسمين ونَرْجِس

الجُلُسان: وَرُدُ ينتف وَرَقَهُ و يُنْ مُرَ عليهم . واسم الوَرْد بالفارسيّة جُلْ، وقول الجوهري هو معرّب كُلشان هُو نِثارِ الوَرْد. وقال الأخفش: الجُلُسّان: قُبُدة يُنثر عليها الوَرْد والرَّيحان. والمَرْزَجُوش هو المَرْدَقُوشِ، وهو بالفارسيّة: والمَرْزَجُوش هو المَرْدَقُوشِ، وهو بالفارسيّة: أَذُنُ الفارة، فَمَرْز: فارة أذن بتقديم المضاف فيصير في اللَّفظ: فارة أذن بتقديم المضاف فيصير في اللَّفظ: فارة أذن بتقديم المضاف وكذلك مُطّرِد في اللَّغة الفارسيّة وكذلك دُوغ باج الميضيرة، فدُوغ: لَبن حامض، وباج: لون، أي لَوْن اللَّبن. ومثله سِحْباج، وباج: لون، أي لَوْن اللَّبن. ومثله سِحْباج، والمُنهَ مَا السَّخِير الوَرَق، والحَاء في عندها والمُنهَمَّ : الصَّخِير الوَرَق، والحَاء في عندها تعود على خَيْرٍ ذكرها قَبْل البيت.

وذكر فى هذا الفصل بيتًا للخَنْساء شاهدًا على الجَنْس للَـرْأة التى تَجْلِس فى الفِناء ولا تَبْرِحُ ، وهو :

حَتَّى إذا ما الِحُدُّرُ أَبْرَزَبِي نُبِذَ الرِّجالُ بِزَوْلَةٍ جَالِسِ

قال الشبيخ : البيت لَجُمَيْد بن تَوْر وليس لِخَنْساء . وقبله :

أَمَّا لَيَـالِيَ كَنتُ جَارِيَةً فُيفَفْتُ بِالرُّقْبَاءِ والحَبْسِ فُيفَفْتُ بِالرُّقْبَاءِ والحَبْسِ

وبجارةٍ شَـوْهاءَ تَرْقُبني

وَحَمْ يَجِذَّ كَمُنْبَدِ الْحِلْسِ

خاطبُ مَيْدُ امرأة فقالت له : ماطَمِعَ في أحد فط ، وذكرت أسباب امتناع الناس منها فقالت ، أمما حين كنتُ بِكْرًا فكنتُ مَخُوفة بمن يَرْقُبُني و يحفظني، محبوسة في منزلي لا أَثْرَكُ بَعْنَ بَعْنَ وَيَحفظني، محبوسة في منزلي لا أَثْرَكُ أَثْرُج منه ، وأمّا حين زُوِجت و بَرَز وَجْهي فإنّه نُسِد الرِّجالُ الّذين يُريدون أن يَرَوْني بامْرَأة وَلَهَ ، فَطنَة ، فَطنَة ، تَعْنِي نَفْسها ، ثم قالت : ورُمِي الرِّجالُ أيضًا بامرأة شَوْهاء ، أي حديدة البَصير تُوبُني و تَحْفَظُني ، ولي حَمَّ في البيت لا يَبْرَح ، تَوْفِي وَعُفَظُني ، ولي حَمَّ في البيت لا يَبْرَح ، والحِيْس الذي يكون للبعير تحت البَرْذَعة ، أي هو وحِلْسُ بَيْته : إذا كان لا يَبْرَح ، للبَرْذَعة ، يقال : هو حِلْسُ بَيْته : إذا كان لا يَبْرَح من له م

⁽١) في المعرب للجواليق/٧٥٣: وليس المروجوش والمردةوش من كلام العرب إمّا هي بالفارسية مُرْدقوش: منبت الأذن.

⁽٢) اللسان ، التاج ، التكملة ، العباب ، ديوان حميد بن ثور (دارالكتب) / ٩٨ .

⁽٣) فى الديوان : بالرقباء الجلْس بكسر الجيم . والجلس : المجالس ، وهو للواحد والجميع والمذكر والمؤنث .

⁽¹⁾ في اللسان : وذكرت أسباب اليأس منها .

فصل کے او (ح ب س)

وذكر فى فصل «حبس» بيتًا شاهدًا على الحِبْس ، بكسر الحاء ، لحَسَب أو حجارة تُبْنَى فَي مَجْرَى الماء ليحبس الماء فيشرَب منه القَوْمُ ويَسْقُوا أَمُوالَهُم ، وهو :

نَشِمْت فَيهِ كَعَمُودُ الْحِبُسِ
 تَالَ الشَّيْخِ : البَيْت لأبِي زُرْعَةَ التَّيْمَي .
وقب له :

- « مِنْ كَعْثَب مُسْــتَوْفِز الْحِبِسِ »
- * رابٍ مُنيفٍ مثل عَرْضِ التُرْسِ *
- * فَشِمْتُ فِيهِ كَعَمُودِ الحِبْسِ *
- * أمعسها ياصاح أي معس *
- * حَتَّى شَـفَيْتُ نَفْسَما مِنْ نَفْسَى *
- * تِلْكُ سُلِيمِي فَأَعْلَمَنَّ عَرْسِي *

الكَعْشِ : الرّكَبُ . والمَعْسُ ، النّكاح ، مشل مَعْسُ الأَدِيم إذا دُبِغَ ، ودُلِكَ دَلْكًا شديدًا ، فذلك مَعْسه .

(حدس)

وذكر فى فصل « حدس » عجز بيت شاهداً على حَدَّسُهُ بمعنى صَرَّعُهُ ، وهو :

مِنَ القومِ مُحُدُوسًا و آخَرَ حادِسًا (م) قال الشيخ: البيت لعمرو بن مَعْد يكرب،

> مُعْتَرَكَ شَطَّ الْحُبِيَّا تَرَى بِهِ بَمُعْتَرَكَ شَطَّ الْحُبِيَّا تَرَى بِهِ

> > وقباله :

وصدره:

لَـنْ طَلَلُ بالعَمْقِ أَصْبَحَ وارِسا

تبـدُل آرامًا وعِينًا كَوانِسا

تبَـدُل أَدْمانَ الظّباءِ وحَيْمًا

وأصبحتُ في أطْلالها اليومَ جالِسا



⁽١) اللسان ، الناج ، العباب . وروايته في اللسان: فشمت فيها .

⁽٢) كذا فى اللسان والمخطوطات، وفى التاج : النميمي . (٣) الأبيات فى اللسان والناج .

⁽٤) اللسان ، التاج ، العباب ، الجمهرة ١/٥١٠ . معجم ما استعجم (العمق) .

⁽٥) فى اللسان : البيت لمعدى كرب ، والمثبت من المخطوطات والعباب والجمهرة .

 ⁽٦) فى العباب: ويروى: بمعترك ضنك الحيّا .
 (٧) اللسان ، الناج ، معجم ما استمجم (الممتى) .

⁽٨) اللسان ، الناج ، العياب ،

العَمْقُ: مَا بَعُدَ مِن طَرَف المَفَازَةِ ، والآرام: الظّباءُ البِيض ، والعِين : بَقَـرُ الوّحْش ، والكّوانِس : المُقِيمَـة في أكْنِسَتِها، وكناسُ الظّباء والبقر: بَيْتُهما. والحُبَيَّا: موضعٌ، وشَطّه: ناحِيته ، والحَـيْم : بقَرُ الوَحْش ، الواحدة عَيْرَمة ،

(حسس)

وذكر فى فصل « حسس » عَجُزَ بِيْتٍ للأَقْوَهُ شَاهِدًا على الحَسِيس: للْقَتِيل، وهو:

وقَدْ تَرَدَّى كُلِّ قَرْنِ حَسِيسُ
قال الشيخ: واسمُ الأَقْوَهُ صَلاَءَةُ بن عَمْرٍو،
وصدره:

نَفْسِي لهم عِنْسد انْكِسارِ القَنا وقبسله: إنَّ بَنِي أَوْدٍ هُسِمُ مَاهُمُمُ لِمِنْ بَنِي أَوْدٍ هُسِمُ مَاهُمُمُ لِلْمَدْنِ أَوْ لِلْجَدْنِ عَامَ الشَّمُوسُ

يَقُونَ فَى الْجَــْرَةِ جِيرانَهَ بِمِ الْمَ وَسُ بالماي والأَنْفُسِ مِن كُلِّ بُوشِ الجَــْرة : السَّنة الشديدة ، والبُوس : الضَّرَ وسُوء الحال ، وقوله : نَفْسِي لهم ، يقول : نفسي فداء لهم ، فحذف الخبر ،

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهدًا على انْحَسَّت أَسْنَانُهُ: إذا انْقَلَعَتْ أو تَحَاتَّتْ ، وهو:

- * في مَعْدنِ المَلِك الكريم الكُوس *

قال الشيخ : البيت للعجاج ، وصواب إنشاده : « بَـعُدن المَـلك » . وقبله :

ساده : « بمعدنِ الملك » . وقبله :
(٥)

* إنّ أبا العبّاس أولى نفْس *

أبو العبّاس هو الوليد بن عبد الملك، أى هو أُولَى نَفْسٍ بها، وقوله: «ليس بمقّلوع ولامُنْحَسّ»، أى ليس بمحوّل عنه ولا منقطع.

⁽١) اللسان، الناج، العباب، المقاييس ٧/٩ (عجزه)، شعره (الطرائف الأدبية) / ١٠٠

⁽٢) البيتان في اللسان وفي الطرائف الأدبية (شعر الأفوه) ١٦ ، ١٧ .

⁽٣) اللسان، الناج، التكملة ، العباب، المقاييس ٢/١٠، ، الجمهرة ٢/٠١، ديوان العجاج (ط. بيروت) ٤٨٧.

⁽٤) في الديوان قبله بيت هو :

 [•] أُرُوعِه وأَصْله الْمُرَسِّي *

⁽ه) السان ، الديوان/ ×٨٧ ·

(حیس)

وذكر فى فصل «حيس» بيتاً شاهـداً على الحيش، وهو تمرُّ مُخلَط بسَمْنِ أَوْ أَقِطٍ، وهو: وإذا تكونُ كَرِيمَــةُ أُدُعَى لهـا وإذا تكونُ كَرِيمَــةُ أُدُعَى لهـا وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُندُبُ وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُندُبُ وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُندُبُ والكِماني ، وقبله على الشيخ : البيت لهُنيّ بن أخمَر الكِماني ، وقبله :

هَلْ فِي الْقَضِيَّة أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمُ وأَمِنْ تُمُ فَأَنَا الْبَعِيدُ الأَجْنَبُ وإذا الكَنَائِبُ بِالشَّدائِد مَرَةً حَجَرَتُكُمُ فَأَنَا الْحَيِيبُ الأَّفْرِبُ ويُحْنَدُ مِ مَهُلُ البلادِ وعَذْبُهُ الْمُحَدِّدِ لَهُ ويُحْنَدُ مِ مَهُلُ البلادِ وعَذْبُهُ الْمُحَدِّدِ لَهُ

و إذا تكونُ كَرِيهَ أُ أُدْعَى لَمَا و إذا يُحاس الحَيْس يُدْعَى جُنْدَبُ (٥) عَجَبًا لِيَلْكَ قَضِهَ أُ و إِقَامَتَى فيه كُمْ على تلك القَضِيَّة أَعْجَبُ هـٰذا لَعَمْرُكُمُ الصَّغارُ بِعَيْنِهِ لا أُمْ لى إِنْ كانَ ذاك ولا أَبُ

فصل کے اور (خ ب س)

وذكر فى فصل « خبس » بيتًا شاهـدًا على أسد خَبُوسٌ، للّذى يأخذ الشيء مُغالَبة، وهو: ولَكنّى ضُـبارِمَة جَمُـوحُ على على اللّأقرانِ مُجتَرَى خَبُوسُ على اللّأقرانِ مُجتَرَى خَبُوسُ قال الشـيخ: البيت لأبى زُبَيـد الطائى، واسمه حَرْملة بن المُنذر، وقبله:



⁽١) اللسان؛ التاج ، العباب، المؤتلف المتمدى / ه ٤ ، حزانة البغدادي ١ / ٣٨ ، في سبعة أبيات .

⁽٢) فى مخطوطتى (ش) و (ك) : الطائى (تحريف) ، والمثبت ،ن اللسان والآمدى / ه ٤ ·

⁽٣) فى الخزانة للبغدادى ١/ ٠٣٠: هو قول ابن السيرافى ، وفيها أيضا أن أبا رياش نسبه لهمام بن مرّة أخى جساس وقال: ورواه أبو محمد الأعراب من أبى الندى لعمرو بن الغوث بن طيئ كما روى لضمر بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل .

⁽٤) الأبيات في اللسان والآمدي (المؤتلف) ه٤ ، والخزانة للبغدادي ١ / ٣٨٠ باختلاف في بعض الكلمات .

⁽ه) بالنصب على أنه مصدر نائب عن أعجب ، وروى : عجب واستشهدوا به على أنهم يرفعون بعض المصادر المنصوبة بعد حذف عاملها لزيادة المبالغة والدوام .

⁽٦) اللسان، الناج، العباب، المقاييس ٢٤٠/٢، ديوان أبي زبيد /١٠٠

(خ ر س)

وذكر فى فصل «خرس» بيتًا شاهـدًا على نُحِّسَت المرأةُ فى ولادَتها: إذا أُطْمِمَت الخُرْسَ، وهو طَعام يُصْلَعَ لأجْل الولادَة تُطْعَمُ منه النَّفَساءُ، وهو:

إذا النَّفَساءُ لَمْ تَخَرَّسُ بِيرِكُمِ هَا

(٥) عُلامًا ولَمْ يُسْكَتْ بِحَــثْرِ فَطِيمُها

قال الشيخ: البيتُ للأعلَمَ الهُدُلَى يصف جُدْبَ الزّمان وعَدَمَ الكَسْب ، حتى إنّ المرأة النّفساء لا تُحَرّس، والفَطِيم لايُسكَت بَحْتر، وهو النّفيءُ اليَسير من الطّعام وغيره ، وقوله : غُلاماً منتصبُ على التمييز ، فيكون بيانًا للبيكر لأنّ البيكر يكون غُلاماً وجارية ، فأراد أنَّ المرأة إذا يكون كانت في النّفوس آثر والعناية بها آكد، فإذا اطْرِحَتْ دَلَّ ذلك على شِدَّة الجَدْب .

فما أنا بالضَّعيف فيَتَزْدَرُوني

(١) ولاَحقّ اللَّفاءُ ولا الْحَسِيسُ

اللَّفاء: الشيءُ اليَسِيرِ الحَقِيرِ، يقال: رَضِيتُ من الوَفاءِ باللَّفاء ، وَيَقَال: اللَّفاء : مادُون الحَقّ، والضَّبارِمَة: المُوتَق الحَاثق من الأُسْدِ وغيرِها ، وجُمُورُح: داكبُ رَأْسَه .

وذكر في هــذا الفصل عجـنَ بيْتِ للقَطاميّ (٢) شاهدا على الخُنابِس للقَدِيمِ الثابِت ، وهو : (٣)

أَبَى الله أَنْ أَخْرَى وعِنْ خُنابِسُ أَبَى الله أَنْ أَخْرَى وعِنْ خُنابِسُ

قال الشيخ : صدره :

وقالوا عَلَيْهُ كَ ابنَ الزُّبُيْرِ فَهُلُذُ بِهِ

وكان القطامى هجا فوماً من الأزد فخاف منهم، فقال له من يُشير عليه: اسْتَجْر بابن الزَّبَيْر وخُذ منه ذِمَّة تَأْمَن بها ما تَحَافُه منهم ؛ فقال مجيباً لِمَنْ أَشارَ عليه بهذا: إنّى لن أذِلّ نَفْسى وأُهِينهُ ، وعن قَوْمى قَدَيْمُ ثابت ،

⁽١) المراجع السابقة واللسان (لفا) .

⁽٧) ذكره اللسان والناج في مادة (خنبس) .

⁽٣) اللسان ، الناج ، العباب برواية : وعزى خنابس ، ديوان القطامي / . • ١

 ⁽٤) فى مخطوطة (ك): « فمُذْ به » بالعين بدلا من اللام .

⁽٥) اللسان، ومادة (حتر) ، المقابيس ١٩٧/٢ ، شرح أشعار الهذليين / ٣٢٧ .

(خ ل بس)

وذكر فى فصل «خابس» تَجُزَ بِيْتِ للسُّكَيْتِ شاهدًا على الخُلابس، للحَّدِيثِ الرَّقِيقِ، وهو: وأشْهَدُمِنْهُنَّ الحَدِيثَ الخُلابِسا

قال الشيخ : صدره :

بمَ قَدْ أَرَى فيها أَوانِسَ كَالدَّمَى (خ م س)

وذكر فى فصــل « خمس » بيتًا شاهــدًا على الخامِي بمعنى الخامِس ، وهو :

مَضَى ثَلاثُ سِندِينَ مُنْذُ حُلِّ جا وعامُ حُلَّتُ وهذا النابِعُ الخامِي

قال الشيخ : البيت للحادِرة ، واسمه قُطْبَةُ بن أُوس . وفي شغره :

لأث سِنِينَ [٨٧] قد خَلُونَ لها ...
 وقبله ، وهو أول القصيدة :

كُمْ لِلْمَناذِل من شَهْرٍ وأعوام بالمُنْحَـنَى بين أنْهـارٍ وآجامٍ رُوْمَـةِ

الْمُنْحَنَى : مُوضِع ، وآجام : جمع أجمـة القصيب .

وذكر في هذا الفصل قَوْلَهُم : أُولانُ يَضْرِبُ الْمُعاسَّا فِي أَسْداس ، أي : يَسْمَى فِي المَـكْمِ وَالْحَدَيْمَة ، وأَصْلُه مِن أَظْماءِ الإبل .

قال الشيخ: لم يُشيع المَغْنَى فى تَفْسِيهِ ، والأصلُ فيه على ما ذَكره ثعلبُ عن ابن الأعرابي ان العربَ تقول لِمَنْ خاتل : ضَرَبَ اخماسًا لأَسداس ، وأَصلُ ذلك أَنَّ رجلًا كان له بَنُونَ يَرْعَوْنَ ما لاله ، وكان لهم نِساءً ، فكانوا يقولون لأبيهم : إنّا تَرْعَى سِدْسا فَيرْعَوْن خِمسًا ، ويَشرِقون يومًا فيا تُونَ به نِساءهم ، وكذلك كانوا يقولون في الجمس فيرعون رِبْعا و يَشيرِقون يَومًا ، ففطن في الجمس فيرعون رِبْعا و يَشيرِقون يَومًا ، ففطن الشيخ ، وأنشد يقول :

وذلك ضَرْبُ أخماسٍ أُراهُ

(ه) لأســداس عَسى ألّا تكونا

وأَخَذ الكُمَيْت هَلْذا البَيْت لأنَّه مَشَلُ،

وذلك ضَرْبُ أخماس أرِيدَتُ (٦) لأَسْداسٍ عَسَى ألَّا تَكُونا



⁽٧) اللسان، التاج، العباب، ديوان الحادرة/ ٩ ه ٣٠

⁽٤) الرواية هنا مختلفة عن رواية اللسان .

⁽٦) اللسان ، الناج .

⁽١) اللسان ، التاج ، العباب .

⁽٣) المراجع السابقة .

⁽ه) اللمان ، التاج .

يعنى أنهم أخطأوا الرَّأَى في تَحْكيم أبي مُوسَى دون ابن عَبّاس ، وما أَحْسَن ما قاله ابن عَبّاس رضى الله عنهما ، وقد سألَه عُتْبة بن أبي سُفيان ابن حَرْب فقال : ما مَنَسَع عَليًّا أن يَبْعَثْك مكانَ أبي مُوسَى ؟ فقال : مَنعَه والله من ذلك حاجِزُ الله مُوسَى ؟ فقال : مَنعَه والله من ذلك حاجِزُ القدر ، وعَنه الابتلاء ، وقصر المدة ، والله لو بعتنى مكانه لاعترضت في مدارج انفاس مُعاويّة ، بعتنى مكانه لاعترضت في مدارج انفاس مُعاويّة ، فافضا لما أبرَم ، ومُبرِمًا لما نقض . ولكن مضى قدر وبيق أسف ، والآخرة خير لأمسير المؤمنين ، فاستحسن عُتْبة كلامة . وكان عُبّه المؤمنين ، فاستحسن عُتْبة كلامة . وكان عُبّه هذا من أفصح الناس بالى الطّاعة خطب بها بمضر ، فقال :

يا أَهْلَ مِصْرَ: قد كُنتْم تُعْذُرُون فى بعض الْمَنع منكم لَبَعْض الْجَوْر عليكم ، وقد وَليكم مَنْ يقول بفيغل، ويَقْعَل بقَوْل، فإنْ دَرَرْتُمْ له مَراكُم بينده، و إن اسْتَعْصَيْتُم عليه مَراكم بَسَيْفِه ، و رَجا في الآخِر من الأجر ما أمَّل في الآوَّل من الرَّجْ ، إن البيعة مُتابَعة ، فلنا عليكم الطاعة فيما أحْبَبْنا ،

وأنشد ابن الأعرابي أيضا لرجل من طئ:
الله يَمْدَمُ لَـُولا أَنّى فَـَـرِقُ
من الأمير لعاتبت ابن نيبراس
في مَـُوعِد قاله لي ثُمِّ أَخْلَفَـهُ
غَدَّا غَدًا ضَرْبُ أَخْلَقَـهُ
خَـتَّى إذا نحن أَلْكَ أَنا مَـواعِدَه
إلى الطّبيعـة في رِفْقٍ و إيناسِ
أَجْلَتْ عَيِلَتُهُ عن «لا» فقات له

لَوْما بَدَأْتَ بِها ما كان من باسِ وليسَ يُرجِعُ في «لا» بعدما سَلَفَتْ منه « نَعَمْ » طائعا حُرُّ من الناسِ وقال نُحَرِّيم بن فاتك الأسدى :

لو كَانَ للقوم رأَى يَرشُدُونَ به أهْلَ العراقِ رَمُوكُم بابن عَبّاسِ للهِ دَرُ أَسِيده أَيْمًا رَجُدلٍ ما مِثلُه في فِصالِ القَوْلِ في الناسِ للكن رَمَوْكم بشيْخ من ذَوى يَمَن

لَمْ يَدْرِ مَا ضَرْبُ أَحْمَاسِ لأَسْدَاسِ

⁽١) الأبيات في النسان ، الثاني في العباب والتاج .

 ⁽۲) الأبيات فى اللسان، والبيت الثالث فى التاج والعباب برواية: لكن رموهم .

⁽٣) في اللسان : خطبها . (٤) في اللسان : بيعض المنع .

⁽٥) في مخطوطتي (ش) و (ك). مبايعة بالباء المثناة من تحت (تصحيف)، والمثبت من اللسان و

ولكم علينا العَدْلُ فيما وَلِينا . فأَينًا غَدَرَ فلاذِمَّة له عند صاحِبه . والله ما نَطَقَتْ به أَلْسِنَتُنا حَـتَّى عَند صاحِبه . والله ما نَطَقَتْ به أَلْسِنَتُنا حَـتَّى عَقَدَتْ عليه قُلوبُنا ، ولا طَلْبْناها مِنكم حَـتَّى بَدَلناها لكم ناجزا بناجز . فقالوا : سَمُعًا سَمُعًا . فأجابَهم : عَدَّلاً عَدْلاً .

فصل الدال (د ر د ب س)

وذكر فى فصل « دردبس » الدَّرْدَ بِيس : الدَّرْدَ بِيس : الدَّاهِيَة ، والشيخ الهمَّ، والعجوز ، واسم خَرَزَةٍ . ولَمْ يذكر لشيء من ذلك شاهداً .

قال الشيخ : أمّا شاهِد الدَّاهِيَةَ فَقُولُ جُرَيّ الكاهِلِيّ :

ولو جَرَّ بَدَنى فى ذاكَ يَومَّ () رَضِيتَ وَقُلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَبِيسَ وأمّا شاهد الشّيخ الهمُّ فقول الآخر:

- * أَمْ عِيالٍ قَمْلُةً تَعُلُوسٍ *
- قَــد دَرْدَبَت والشّيخ دَرْدَبِيس *

العَوْسُ : هو الطَّوَفانُ بِاللَّيــل ، ودَرْدَ بَت : خَضَمَت وذَلَّتْ : ومَثَلُّ منــه : دَرْدَبَ لَـَّا (٥) عَضّه النِّقافُ ،

وأمَّا شاهد العَجُوز فقول الآخر :

- * جاءَتك في شَوْذَرِها تَمِيْسُ *
- * عُجَـــيْزُ لطَّماءُ دَرْدَبِيسُ *
- * أَحْسَنُ مَهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ *

لَطْعاء: تحاتَّت أسنانُها من الكبَر.

وأمّا شاهِدُ الخَرزة فقول نِساءِ الأعراب ، فيا حكاه اللهِياني : « أَخَذْتُه بِالدَّرْدَبِيس ، تُدِرّ اللهِيْقِ البَيْدِيس هو الذّكر ، الهِرْقَ البَيْدِيس هو الذّكر ، وحكى ابن السِّكِيّت عن العامريّة أنّ الدَّرْدَبِيس خَرَزَةٌ سَوْداء كأنّ لَوْنها لَونَ السَكِيد إذا رَفَعْتها رأيتها تَشِيف مثل العِنبَةِ الحَمْراء ، تَعَبَّبُ بها المرأة إلى زَوْجها ، تُوجَدُ في قُبُورِ عادٍ ، وقال الشاعر :

قَطَعْت القَيْدَ والخَرَرَاتِ عَنَى (۸) فَنْ عِلاجِ الدَّرْدَ بِيسِ فَنْ عِلاجِ الدَّرْدَ بِيس

 ⁽۱) اللسان ، التاج .
 (۲) ف اللسان : « فحمة » بالفاء والخاء ، والمثبت من العباب ، والقحمة : المسنة .

⁽٣) كذا في اللسان ، والناج ، وفي العباب : نعوس بالنون .

⁽٤) اللسان، ومادة (دردب)، التاج، العباب. (٥) اللسان، ومادة (دردب) و (تقف) .

⁽٦) الأبيات في اللسان ، ومادة (لطع)، التاج ، العباب، الجمهرة ٢ / ٣٠٨ .

 ⁽٧) فى اللسان : رفمتها وشففتها ...

بالهناء ؛ وهو :

قَرِيعُ هِجانٍ دُسَّ مِنْهُ المَساعِرُ

قال الشيخ: صوابُ إنشاده : ﴿ فَنِيقُ هِجَانٍ ﴾ ،

[۸۸] وصَدْره :

رَبِي تَبِينَّ بَرَّاقَ السَّراةِ كَأَنَّه

فأمّا قريع هِجان فقــد جاء في بَيْتٍ قَبْل هٰذا بأبيات ، وهو :

وقد لاحَ للسّارِي سُمَيْلُ كأنّه

(٥) قَرِيعُ هِجانِ عارَضَ الشَّوْلَ جا فِيرُ

الجافِرُ: الَّذِي فارقَ الإبلَ وحادَ عن الصِّراب.

وقوله: تَبَيَّنَ ، فيه ضمير يعود على رَكْب تقدَّم ذكره ، وقوله : بَرَاق السَّراة : أراد به الثور الوَّشِيَّ ، وسَراته : ظَهْره ، والفَّشِيق : الفَّمْل المُكرَّم، والهَجانُ : الإبلُ الكرام ، ودُسَّ البعيرُ : إذا طُلِيَ بالهناء طَلْياً خَفِيفاً ، ومنه المَثَل : « لَيْس الهناء بالدَّس ، يُضرَب مَثَلًا للّذي لم يُبالغ في الهناء بالدَّس ، يُضرَب مَثَلًا للّذي لم يُبالغ في

(د ر ف س)

وذكر فى فصل « درفس » بيتًا شاهدا على الدِّرَفْسَة للنَّاقة العَظيمة ، وهو :

* دِرَفْسَةُ أَو بِازِلُ دِرَفْس *

قال الشيخ: البيت للمجاج، وصواب إنشاده: « دِرَفْسَةٍ أو بازِلٍ » بالخفض . وقبله :

- * كم قسد حَسَرنا مِن عَلاةٍ عَنْسِ *
- * كبداءً كالقَوْسِ وأخْرَى جَلْسِ *

حَسَرُنا : أَتَمَبُنا ، والعَنْس : النّاقـة الصَّلبة القوية ، والعَلاة : سِنْدان الحَداد ، والكَبْداء : الصَّخمة الوَسَط خِلْقَة ، وجعلها كالقَوْس لأنّها قد ضَمُرَت واعْوَجَّت لِطُول السَّير ، والحَلْس : الحَسِيمة ، ويقال : الشـديدة ، والدِّرَفْسة : العَليظة ، والبازِلُ من الإبل : الذي له تِسْعُ سنين ودخل في العاشرة ،

(c m m)

وذكر فى فصـــل « دسس » عجــز بيْتِ لذى الرَّمَة شاهدًا على قولهم : دُسَّ البَعِيرُ : طُلِّيَ

(1-1)

⁽١) اللسان، ديوان العجاج (ط. بيروت) : ١٤٧٢ (٢) المرجع السابق .

⁽٣) البيت مصوّبا في اللسان ، التاج ، العباب ، ديوان ذي الرمة / ٢٤٨ .

^(؛) في الديوان والعباب : فَبُيِّنَ .

 ⁽٥) اللسان ، ومادة (عرض) و (قرخ) ، ديوان ذي الرمة / ٢٤٣ .

⁽٦) في الميداني (مجمع الأمثال) ٢ / ١٨٦ : ليس الهن، بالدسّ .

 ⁽٧) فى اللسان : يضرب مثلا للرجل يقتصر من قضاء حاجة صاحبه إلى ما يتبلغ ولا يبالغ فيها .

الأمر ، والمساعر : أصُول الأنفاذ والآباط ، وإنما شبّه الثور بالفنيق المنهنوء في أصل الانفاذ لاجل السّواد الذي في قوائمه ، والجافر : المنقطع عن الصّراب ، والسّول : جمع شائلة ، وهي التي شالَت بأذنابها ، وأتى عليها من نتاجها سَبْعَة أشْهُر أو ثمانية فَحَـفٌ لبنها ، وارتفع ضَرْعُها ، وعارض ، أي لم يُدْبَعْها .

(c 3 m)

وذكر في فصل « دعس » بيتًا شاهدًا على المداء على المداء ال

ف رَسم آثارٍ ومِدْعاسٍ دَعَق *
 قال الشيخ: البيت لرؤبة بن العجّاج يصف
 حمرًا وَردَت الماء ، و بعده:

* يَرِدْن تَحْتَ الأَثْلِ سَيَّاحِ الدَّسَقُ *
أَى مَمَـرَّ هٰذِه الجَـيرِ فَى رسم قــد أَثَرَت فيه حوافرها ، والطـريق الدَّعاقُ : الذي كَثُرَعليه المَشْيُ ، والسَّياح : الماءُ الذي يسيح على وَجْه الأَرْض ، والدَّسَقُ : البَياض ، يريد أَنّ الماءَ أَسْض ،

(د ف ن س)

وذكر في فصل « دفنس » بيتًا شاهــدًا على الدُّفنِس بالكسر للرأة الحَـمْقاء ، وهو :

وقد أُخْتَلِس الضُّرُ بَـ

يَةَ لاَ يَدْمَى لهَا نَصْلِي

كَمَيْبِ الدُّنْنِسِ الوَرْها

قال الشيخ : البيت للفند الزّمّانِيّ ، وُيرْوَى
لامرئ الفيس بن عابس الكنديّ ، وقبله :

أيا تُمْ لِكُ يا تُمْ لِي
ذريني وذري عَ ذرى

ذرِینی وسلاحی ثُمّ (م)

شُدِّى الكَفُّ بالعُــزل

وَنَبْسِلِي وُفَقَاهَا كَ

رة) عَراقيبِ قَطَّ طُحْلِ عَراقيبِ

وَقَــدُ أَخْتَلِسُ الطَّعْدَ

آن في سَنَن الرَّجْلِ

⁽١) اللسان ، ومادة (دسق)، (دمق) ، التاج ، العباب، ديوان ر ؤبة / ١٠٦ ·

⁽٢) اللسان ، التاج ، العباب ، وفي ديوان امرئ القيس / ٢٥ البيت الثاني .

⁽٣) اللسان ، وفي الشعر والشعراء / ١٠ الأبيات بلا عزو ، الكامل ٣ / ١١٠ لامرئ القيس بن عابس .

⁽٤) اللسان ، ومادة (فقا) معزوا للفند الزَّماني .

⁽٥) هذا البيت مؤخر في اللسان بعد الشاهد، وفي مادة (فقاً) الرَّحُلُ بالحاء المهملة .

تُمْلِك: اسم امرأة، وتَمْل مرخّم مثل ياحارِ، يقول: دَعيني و دَعِي عَذْلك لى على إدامتي لُبْسَ السلاح الحرب ومُقاومة الأعداء، والعُـزْل: السلاح الحرب ومُقاومة الاسلاح معه، يقول: جمع أعزل ، وهو الذي لا سلاح معه، يقول: اصرفي همّك إلى من هو قاعدٌ عن الحرب والزمية ولا تُفارِقيه وشُدِي كَفَّك به، وفُقًا: جمع فُوق السهم، وهو مقلوبٌ من فُوق كما قال رؤ بة: السهم، وهو مقلوبٌ من فُوق كما قال رؤ بة: عَرَّرَ من عَيْنيه تقويمُ الفُوق *

الهاء في عينيه ضمير الصائد ، لأنّه إذا نظر إلى السهم أَيه عِوَجُ أَمْ لا كَسَر بَصَرَهُ عند نَظَرهِ ، وقوله : كعراقيب قطاً طُحْل، شَبّه أفواق النّبل للحُمْرة التي تكون في الفُوق بعراقيب القطا . والطّحْل : جمع أطحل وطَحْلاء ، والطّحَل : وقوله لونّ يُشبه الطّحال شبه بها ريش السّهم ، وقوله تَنْ في سَنَنَ الرّجِل، أي يخرج منها من الدّم ما يمنع سَنَن الرّجِل، أي يخرج منها من الدّم ما يمنع سَنَن الطّريق .

فصل *الذال* [مهسل]

فصل *الرا*د (د أ س)

وذكر فى فصـل « رأس » بيتًا شاهدًا على الرَّيِّس بمعنى الرَّئيس، وهو :

تَلْقَى الأَمانَ على حِياضِ مُحَـد أَوْلاً مُ مُحْدِرِفَةً وَذَلَّ أَطْلَسُ أَطْلَسُ الْطَلْسُ الْطَلْسُ الْأَدِى تَخَافُ ولا لِمُلذا جُزَاة لا ذِى تَخَافُ ولا لِمُلذا جُزَاة تُهْدَى الرَّعَيَّة مَا اسْتَقَامِ الرَّيْسُ

قال الشيخ : الشعر للكُميَت يمدح مُمَّدَ بن سُلَيَان الهَاشِمِي ، والتَّولاءُ : النَّعْجة التي بها أَوَل ، والحُثرِفة : التي لها خَرُوفَ يَتْبَعَها ، وقوله : لاذِي ، اشارة إلى الدَّابِ إشارة إلى الدَّابِ أَي للهِ النَّوْلاء ، ولا له الذا ، إشارة إلى الذَّابِ أَي ليس له جُرْأة على أكلها مع شدّة جُوعه ، ضرب ذلك مثلا لعَدْله و إنصافه و إخافته الظالم ونصرته المظلوم حتى إنّه لَيَشَربُ الذّبُ والشاة من ما واحد ، وقوله : تُهدّد ي الرَّعية ما استفام من ما واحد ، وقوله : تُهدّد ي الرَّعية ما استفام صَلَحَتْ أَحُوالهُم بافتدائهم به ،

⁽١) اللسان ، ومادة (فوق) ، ديوان رؤبة .

⁽٢) اللسان ، ومادة (خرف) ومادة (ثول) ، التــاج (رأس) ، العباب ،

⁽٣) فى العباب: محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب .

وذكر في هاذا الفصل أنه يُقال: قَدِمُ فلانُ من رأش عَيْنٍ . والعاتمة تقول من رأس العَيْن. قال الشيخ: قال على بن حَمْزَة: إنّما يُقال جاء فلانُ من رأس عَيْنِ إذا كانت عينًا من العُيُونَ ذَكِرَة، وأمّا رأسُ عَيْنٍ هذه التي في الحَرْيرة فلا يُقالُ فيها إلا رأش العَديْنِ . وأنشد للمُحَبَّل السَّعْدِي يهجو الرَّبْرِقانَ حين زَوْجَ هَزَالًا أُخْتَهُ خُلَيْدَدَة :

وأَنْكُوتَ هَنْ الْا خُلَيْدَة بَعْد ما

زَعَمْتَ بَرَاسِ العَيْنِ أَنَّكَ قَالِيَلُهُ وكان هَنَّ الَّ قَتَلَ ابنَ مَيَّةَ في جِوار الزِّبْرِقان وارْتَهَـل إلى رَأْسِ العَيْن ، فَحَلَفَ الزِّبْرِقان لَيْقُتُلنَـه .

ثم إنّه بعد ذلك زَوَجه أُخْتَه ، فقالت إمرأةُ المَّهْتُول تَهْجُو الرِّبْرِقان :

تَجَلَّل خِزْيَهَا عَوْفُ بن كَعْبِ
فلَيْس لِحَلْفِها منه اغْتِذَارُ
براس العَيْن قائِلُ مَنْ أَجَرْتُمُ
من الخابور مَنْ تَعُمه السِّرارُ

و يُرْوى أَنّ الْمُخَبَّلُ خرج فى بعض أَسْفَارِه فَنْزَلُ على بَيْتِ خُلَيْدَةَ امرأةِ هَزَّال، فأضافَتَهُ وأ كُرَّمَتُه وزوَّدته ، فلمّا عَزَم على الرَّحيل فال : أُخبرينى باشمك، فقالت اسمي رَهُوَّ ، فقال : بئس الاسم الذّى سُمّيت به، فمن سَمّاك؟ قالت له : أنت ، فقال : وا أسفاه ؛ وانداماه ، ثم قال :

لَقَد ضَلَّ حِلْمِي فِي خُلَيْدةَ ضَلَّةً

سَأُعْتِبُ قَوْمِي بَعْدَها وَأَتُوبُ
وَأَشْهَدُ وَالْمُسْتَغْفَرُ اللهُ إَنَّنَى
كَذَبْتُ عليها والهجاءُ كَذُوبُ

وذكر في هذا الفصل بيتاً [٨٩] لابن مُقبل شاهدًا على رئاس السَّيف : مَقْبِضُه ، وهو : إذا اضطَغَنْتُ سلاحي عند مَقْرِضها ومْنَدَتُ سلاحي عند مَقْرِضها ومِنْفَ إِذْ شَسَفًا ومِنْفَ إِذْ شَسَفًا قال الشيخ : صوابه : ثم اضْطَغَنْت ، وقبله : وليلة قد جعلت الصَّبْحَ مَوْعِدَها بضُدْرة العَنْسِ حتى تَعْرِف السَّدَفَا والعَنْسِ : النَّاقة القو ية ، وصُدرتها : والعَنْسِ : النَّاقة القو ية ، وصُدرتها :

مَا أَشْرِفَ مِن أُعَلَى صَدُّرِهَا . وَالسُّدِّف : هَاهِنَا

⁽١) اللسان، ومادة (عين) .

⁽٢) اللسان ، ومادة (عين) ، الحماســة لأبي تمــام (ط · الرافعي) ١٧٩/٣ ، وفيها بيتان قبله ، وبعده بيت غير المذكور · الخلف : ير يد أولادهم •

⁽٣) البيتان في اللسان ، خزانة البغدادي (ط ، الهيئة العامة للكتاب) ٦ / ٢ .

⁽٤) اللسان ، ومواد (شسف) و (ضبن) و (ضغن) ، التاج ، العباب ، ديوان ابن مقبل / ١٨٦

⁽ه) اللسان، ديوانه / ١٨٦٠

الضَّدُوء ، واضطَغَنْت سِلاجِي : جَعَلْته تحت حضٰي ، والحِضْنُ : مادون الإبط إلى الكَشْح ، ويُروى : ثم احتَضَلْتُ ، والمَغْرِضُ للبعير كالمحذّرِم من الفَرَس ، وهو جانب البَطْن من أَسْفَل الأَضْلاع التي هي موضع العُرْضَة ، والعُرْضَة للرَّصْل بمنزلة الحرام للسَّرج ، وشَسَفَ ، أي ضَمَر .

وذكر في فصل « رسس » عَجُــزَ بِيْتٍ لُزُهَيْرُ شاهداً على الرَّسِّ لاسْم وادٍ ، وهو : (١) فهُنَّ ووادِي الرَّسِّ كاليَدِ للفَيمِ قال الشيخ : صدره :

بَكُوْنَ بُكُورًا واسْتَحَرْنَ بَسُحْرَةٍ ويُرْوَى: فَهُنَّ لِوادِى الرَّسَ، بِاللَّامَ، والمعْنَى فيه أنَّهَنَّ لايجُاوِزْنَ همذا الوادَى ولا يُحْطِئْنَهُ، كما لا تُجَاوِزُ الَيْدُ الفَمَ ولا تُحْطِئُهُ:

(رغس)

وذكر فى فصل « رغس » بيتًا للعجّاج شاهِدًا على الرَّغْس بمعنى الكَثْرَة والنَّمَاء ، وهو :

- * خَلِيفَــَةُ سَاسَ بِغَــَيْرِ تَعْسَ *
- امام رَغْسٍ فى نِصابٍ رَغْسِ

قال الشيخ : صواب إنشاده : ص

- « حتى احتضرنا بعد سَيْرِ حَدْسِ *
- * إمام رَغْسٍ في نِصابٍ رَغْسٍ *
- * خَليفةً سَاس بغـير فَجْسِ *

يمدُ بهٰ ذا الرَّجَز عَبْدَ المَـلِك بنَ مَرُوانَ . والفَجْسَ : الافتخار .

وأنشد بعده للعجاج أيضا:

- * حَتَّى رأينا وَجْهَكَ المَرْغُوسا *
 - أى المبارك الميمون .

قال الشيخ : البيت لرُّ قُ بَهْ وليس للعَجَّاج يمدح أبانَ بنَ الوَليد البَجَلِيّ ، وصوابُ إنشاده :

- * حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسا *
 - وقبـــله :
- * دَعُونُ رَبُّ العِـزَة القُدُوسا *
- * دُعاءَ مَنْ لا يَقْــرَعُ الناقُوسا *

⁽١) اللسان ، التاج ، العباب ، ديوان زهير (ط . بيروت) ٧٧ ، شرح المعلقات / ١٠٥ . (٢) اللسان .

⁽٣) الأبيات في اللمان ، ديوان المجاج (ط. بيروت) ٤٧٨ ، ٤٧٩ و بين الثانى والثالث بيت هو :

^{*} مَلَّكُهُ اللهُ بِغَيْرِ نَحْسٍ *

⁽٤) الأبيات فى اللسان، الناج ، العباب، النكلة ، الجمهرة ٢ / ٣٣٢ ، المقاييس ٢/١٧ ، ديوان رؤبة /٣٠٠ . وفى المسان يمدح إياد بن الوليد (تصحيف)، والمثبت من المخطوطات والمراجع .

(ر كس)

وذكر فى فصل « ركس » عَجُــزَ بَدْتٍ للنابِغَةَ شاهدًا على راكِس : اشمُ وادٍ ، وهو : (١) ودُونِي راكِسُ فالضَّواجِعُ

قال الشيخ : صدره :

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي فَيْرِ كُنْمِ يَهِ

أتانى

قوله: في غَـيْر كُنهْه، أي لم أكن فعلتُ ما يُوجِبُ غَضَبَه على جَاء وَعِيدُه في غير حَقِيقة، ما يُوجِبُ غَضَبَه على جَاء وَعِيدُه في غير حَقِيقة، أي على غَيْرِ ذَنْبٍ أَذْنَبْته. والضَّواجع: جمـع ضاجِعَة، وهي مُنْحَني الوادِي.

(c s m)

وذكر في فصل « ريس » عَجُنُزَ بَيْتٍ شاهِداً على الرَّيْس للتَّبَخْتر ، وهو :

أتاهم بين أرُّحُلهـم يَرِيسُ قال الشيخ: البيت لأبى زبيـد الطائق، واسمه حَرْمَلَة بن المُنْذِر. وصدره: فلمّا أنْ رآهُمْ قد تَدانَوْا

و یروی : وَسُط أَرْحُلِهِم. یصف أَسدًا لَقِیَه و صِحابهُ . وقبله :

فَبَاتُوا يُدْلِجُونَ وَ بَاتَ يَسْرِى بَصِيرٌ بِالدُّجَى هَادٍ هَدُوسُ إِلَى أَنْ عَرَّسُوا وِأَغَبُّ عَنْهُمُ إِلَى أَنْ عَرَّسُوا وِأَغَبُّ عَنْهُمُ قريبًا مَا يُحَسُّ لَهُ حَسيسُ

الإدلاج: سَيْرُ اللّيل كلّه ، والأدّلاجُ: السَّيْرُ من آخِره ، وَصَف رَكْبًا يَسِيرُون والأَسَد يَبْبَعُهُم من آخِره ، وَصَف رَكْبًا يَسِيرُون والأَسَد يَبْبَعُهُم لَيُنتَهِزَ فيهم فُرْصَة ، وقوله : بَصِيرٌ بالدُّجَى ، أَى يَدْرِى كيف يَمْشِى باللَّيْل ، والهادِى: الدَّلِيل ، والهَمُوس الذي لا يُسْمَعُ مَشْيُه ، وعَرَّسُوا : نَرَلُوا عن رَواحِلهم ونامُوا ، وأَعَبَّ عنهم : قَصَّر فَي سَيْره ، ولا يُحَسّ له حَسِيس : لا يُسْمع له في سَدْره ، ولا يُحَسّ له حَسِيس : لا يُسْمع له صَوْت ،

فصل الزاي

[مهمــل]

⁽١) اللسان، ومادة (ضجع) التاج ، العباب ، ديوان النابغة (ط . بيروت) /١٩ .

⁽٢) فى اللسان : منحنى الوادى ومنعطفه .

⁽٣) اللسان ، التاج ، العباب ، الجمهرة ٢/٠٤٣ و ٣٤٠/٢ ، المقابيس ٢/٦٦٢ .

⁽٤) اللسان ، وفي مادة (همس) عجزه .

فصل لسين (سدس)

وذكر فى فصل « سدس » بيتًا شاهِدًا على السُّدْس جمعا للسَّدَس، مثل أُسْدٍ وأَسَد، بمعنى : السَّدِيس للنَّافة التى تكون فى السَّنَةِ السادِسَةِ ، وهو :

فطاف كما طاف المُصَدِّق وَسُطَها مُخَدَّر مِنْها في البَوازِل والسُّدْسِ (٢) قال الشيخ: البَيْت لَمَنْصُورِ بن مِسْجاج يذكر دِيَةً أُخِذَت من الإبل مُتَخَيِّرة كما يَتَخَيِّرها المُصَدِّق.

وذكر في هذا الفصل بَيْتًا شاهِدًا على السُندُس د (٤) للبُزيُون ، وهو : وداوَ إنها حتَّى شَتَتْ حَبَشَيَّةً

كَانَّ عَلَيْهِا سَنْدُسًا وَسُدُوسًا

ألا هَــلْ أَنَاهَا أَنَّ شِكَّةَ حَازِمٍ (٧) لَدَى وَأَنَى قــد صَنَعْتُ الشَّمُوسَا

الشَّمُوس: فَرَسُهُ. وصُنْعُه لها: تَضْمِيرُه إيّاها، وكذلك قوله: وداويتها بمعنى ضَمَّرْتها. وقوله: حَبَشِيّة يريد حَبَشِيّة اللّوْن في سَوادها، ولهذا جعلها كأنَّها جُلِّآتْ سُدُوسًا، وهو الطَّيْلَسان الأخْضر.

وقال أبو أسامه [السَّدُوس بالفتح الطَّيْلسان (۸) الأخضر، والسُّدُوس بالضم النِّيلَجُ] وهو النيل •

وذكر الجوهرى قبل البيت أنّ الأصمعى كانَ يقول: سُدُوس بالضّم : اسمُ رَجُل، و بالفَتْح: اسمُ الطَّيْلَسَان، وهذا الّذى حكاه هو المشهورُ من قوله، وقال ابنُ حَمْزَةً: هـٰـذا من أغلاطِ الأصمعي المشهورة ؛ وزعم أنّ الأمْرَ بالعَكْس

⁽١) اللسان، التاج، العباب.

⁽٢) كذا في اللسان ومعجم المرزباني / ٢٧٩ ، وفي العباب : منظور بالظاء المعجمة .

⁽٣) ترجم له في اللسان بمادة رباعية منفصلة .

⁽٤) هو منسوج حريرى يتخذ من المرعني (المعرّب / ٢٢٥) .

⁽٥) اللسان، المفضلية ٧٩ ب/ ٢٠، أنساب الخيل للمكلبي ٨٩، الجمهرة ١٧٣/١، السمط ٣٠٠٠

⁽٦) في اللسان بحا. مهملة ، والمثبت من الاشتقاق ومعجم المرزباني (بخاء معجمة) .

⁽٧) المراجع السابقة ٠

⁽٨) عبارة مخطوطة (ك) : (الســدس : السلح ، ويقال : المداح ، وهو النيل) ، والمثبت من اللسان .

ممَّا قال، وهو أنَّ سَدوسَ بالفتح اسمُ الرَّجُل، وبالضَّمُّ السُّمُ الطُّيْلَسان . وذكر أنَّ سَــدُوْسَ في الأصل يقع فَي مُوضعَين : أحدهما سَدُوس الّذي في تَميم ورَ بِيعَةَ وغَيْرِ هما. والثَّاني في سَعْد بن نَبَّهان لاغير ، وقال ابنُ حَبِيبَ ؛ وهو أبوجَعْفَر مُحَمَّد : وفى تمييم سَدُوسُ بنُ دارِم بن مالك بن حَنْظَلَةَ . وفي رَّ بِيعة سَدُوسُ بِن تَعْلَبُةَ بِن عُكَالَةَ بِن صَعْبٍ ، فكُلُّ سَــُدُوسٍ في العَــربِ فهو مفتوح السّــين إِلَّا سُدُوسُ بِن أَضْمَع بِن أَبِي عُبَيْد بِن رَسِعةَ بِن نَضْر بن سَعْد بن زَبْهان في طيئ فإنَّه بضَّمها .

قال أبو أسامة : السَّدُوسُ بالفتح : الطَّيْلَسَان الأَخْفَر ، والسُّدُوسُ بِالضمِّ : النَّيلَجُ . وقال ابن الكلمي : سُدُوس الَّذي في شَيْبان بالفتح ، وشاهدُه قولُ الأُخْطَل :

فإنْ تَبْخَـل سَدُوسُ بدرهمَهُا

فَإِنَّ الرِّيمِ طَيِّبَةٌ قَبُولُ وأمَّا سُدُوس بالضمَّ فهو في طَيِّئ لا غير .

(w b w)

وذكر في فصل « سلس » عَجُنزَ بيْتِ شاهدًا على السُلُوس [٩٠] جمع سَلْس ، وهو الحَيْطُ يُنظَم فيه الخَرَزُ الأبيضُ ، وهو : وقَلائدً من حُبْـلَةً وسُلُوسٍ

قال الشيخ ، البيت لَعْبُد الله بن سُلَمْ من بنى تَعْلَبَة بن الدُّولِ ، وصدره :

ويزينُها في النَّحْر حَلَى واضحُ

ولقد لَمْ وْتُ وكُلُّ شيء هالكَّ بَنْقَاةِ جَيْبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عَبُوسِ

النقاة : النَّقِيَّة ، يريد أنَّ الموضع الذي يقع عليه الحيب منها نَقُّ وأنَّهَا ليست بصاحبة مَهْنَة ولا خدَّمة ، وقد يُعبِّرون بالجيب عن القلب لأنَّه يكون عليه ، كما يعبرون عن الفرج بمعقد الإزار ، فيقال : هو طَيِّب مَمْقيد الإزار ، يريد

كَصَفائِح من حُبْـلَةٍ وسُلُوسٍ فتراه كالمشعوف أعلى مرقب

⁽١) في (ك): سدوسا .

⁽٢) فى نخطوطة (ك) يقع على ، والمثبت من اللسان . (٣) كذا في اللسان، وفي الناج: أصمع بن أبيَّ بن عبيد بن و بيمة .

⁽٤) اللسان، ومادة (قبل) . ديوان الأخطل (ط. بيروت) / ١٢٦، الأغاني ١٨٣/٧.

⁽٥) اللسان، ومادة (حبل)، التاج، العباب، المقاييس ٢/٢٪ ، وفي المفضاية ١٩ البيت الثامن يشبه أن يكون هذا البيت مع اختلاف في صدره . وهو :

⁽٦) فى اللسان: مسلم ، وفى المفضليات: سلمة (بفتح السين وكسر اللام)، وفى ها مشها: (وقبل (سُلمَية) وقبل (سُلمُيم) وهو الذي صححه أحمد بن عبيد ورجحه .

 ⁽٧) المسان، المقاييس ٢/٢٣١ و ٣/٥٥ ، التاج .

الَفْرِجِ ، وهو نَدِقُّ الجَيْبِ ، أَى القَلْبِ ، أَى هو نَدِقُ الجَيْبِ ، أَى اللَّهُ أَنْ ، وَالْوَاضِح : الذَّى يَبْرُقُ . والواضح : الذَّى يَبْرُقُ . والدِّرْع : قِمْيَصُ المرأة .

(m i m)

قال الشيخ: البيت للأَعْشَى يصفُ صائِدًا أَرْسَلَ كلابَه على الصَّيْد. وعَجُزه:

يُشَلِّى ضِراءً بإيسادِها القانِص: الصائِد، ويُشَلِّى: يَدْعُو، الضَّراءُ: جمع ضِرْدٍ، وهو الكلبُ الضَّارِي بالصَّيد. والإساد: الإغراء.

(w e w)

وذكر فى فصــل « سوس » بيتًا شاهِدًا على قولهم : سَوَّسَ فهو مُسَوِّسَ ، وهو :

(۲)
 * قد أطعمتنى دَقَلاً حَوْليًا

* مُسُوسًا مُـدُودًا حَجُرِيّا *

قال الشيخ: البيت لزُرارة بن صَعْب بن دُهْر ، ودُهْرُ: بطن من كلاب ، وكان زُرارة وهُمْر ، بطن من كلاب ، وكان زُرارة إخرج مع العامرية في سَفَر يَمْتَارُون من التمامة، فلمّا امْتاروا وصَدَرُوا جَعَلْ] زُرارة بن صَعْب المَّذُه بَطْنُه ، فكان يَتَخَلَّفُ خَلْفَ القَوْم ، فقالت العامرية:

- * لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً دُهُمِ يَا *
- يَمْشِي وَراءَ القَوْمِ سَيْتَهِيا •
- * كأنَّه مُضْطَغِنُ صَبِيًّا *

تربد أنه قد المتلأ بَطْنُه، وصارَ كأنّه اضطَغَنَ صَبِينًا من ضَخَمِهِ، وقيل: هو الجاءِلُ الشَّيءَ على بَطْنه و يَضُمُّ عليه يَدَهُ اليُسْرَى ، فأَجابَها زُرارَةُ: قد أطعمتنى ... البيت ، والدَّقَل: ضَرْبٌ من النَّمْرِ رَدِيءً .

فصبّحها بطلوع الشّروق ضراءً تسامَى بإيسادها

- (٢) اللسان ، ومادة (دود) ، الحَبْـرَى : المنسوب إلى حجر : قصبة لليامة •
- (٣) تكلة من اللسان يقنضها السياق . وهو سقط فى مخطوطتى (ش) و (ك) .
 - (٤) اللسان، ومادة (دود) ومادة (طفن) وفى (سته) الأول والثانى . الدهريّ : منسوب إلى بنى دهر : بطن من كلاب .

⁽۱) اللسان ، وفي ديوانه (ط . بيروت) پرواية تبعده من أن يكون شاهدا وهو :

(۲)
 پنجَتْ بمسكانِ شَرس *

- * خُوَّتُ على مُستوياتٍ خَمْسِ *
- * كِرْكِرَةٍ وَنَفِناتٍ مُلْسِ *

قال الشيخ: الرَّجز للعجَّاج ، وصواب إنشاده على التذكير لأنَّه يصف جَمَلاً:

- إذا أنيخ بمَـكانٍ شَرْس *
 (٤)
- * خَوَّى على مُسْتِو ياتٍ نَحْسِ *

وقبله بأبيات :

- * كَأَنَّه من طول جَذْع العَفْسِ *
- * ورَمَلانِ الْجُمْسِ بعد الْجُمْسِ *
- * يُنْحَتُ من أقطاره بفَأْسٍ *

قوله: خَوَّى يريد بَرَكَ متجافِيًّا عن الأرض فى بُرُوكه لضُمْرِه وعِظَم ثَفِناته، وهى ما وَلِيَ الأَرْضَ من صَدْرِه ، والجَدْع: الحَبْس على غير عَلَف ، والعَّفُس : الإدالة ، والرَّملان: ضَرْبٌ من السَّيْر ،

(سیس)

وذكر في فصل «سيس» بيتًا شاهِدًا على السِّيساء من الفَسَرِس: الحاركُ. ومن الحِمار: الظهر، وهو:

لقد حَمَلَتْ قَيْسَ بِنَ عَيْلانَ حَرْبُنا

ر1) على يابِس السِّيساءِ مُحَدُّودِيب الظَّهْرِ

قال الشيخ: البيت للأَخطل، واسمه غياث ابن غَوْث، يقول: حَمَلْناهم على مَرْكِ صَعْب كسِيساءِ الحِمارِ، أَى حَمَلْناهم على ما لا يثبَتُ على مشله .

فصل الشبين

(شرس)

وذكر فى فصــل « شرس » بيتاً شاهِدًا على قولهم : مكانُ شرسٌ للغَليظ ، وهو :

⁽١) اللسان ، الناج ، العباب ، الجمهرة ١/٩٧١ و٣/ ١١٢ ، ديوان الأخطل /١٢٩ .

⁽٢) الأبيات جذه الرواية في اللسان والنكلة عن الصحاح .

 ⁽٣) فى التكملة : المشطور الأول ليس من هذا الرجز ، وليس فى ديوانه (ط · بيروت) .

⁽٤) اللسان، ومادة (خوى) ومادة (ثفن)، التكملة، العباب، المقاييس ١ / ٣٨، ديوان العجاج (ط. بيروت) ٥ ٧٠.

⁽٥) الأبيات في اللسان ، ديوانه / ٣٧ ه .

(m a m)

وذكر في فصل « شمس » بيتًا شاهــدًا على جمع شَمْسِ على شُموس ، وهو :

حَمِيَ الحَـدِيدُ عليهـم فكأنّه وَمَضَانَ بَرْقٍ أُو شُعاعُ شُمُوس

قال الشيخ : البيت للأَشْتَر النَّخَعِيُّ ، وقبله :

إنْ لم أشُنَّ على ابنِ هِنْدِ غَارَةً

ر٢) لم تَخْلُ يُوماً مِنْ نهابِ نَفُوس خَيْدًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِي شُزَّباً

تُعَدُّو بِيِيضِ في الكريهة شُوس

شَنَّ الغارةَ : فَرَّقها . وابنُ هِنْدِ هو مُعاوية . والسُّعالى : جمع سفلاة ، وهي ساحرة الحنِّ ، ويقال : هي النُّدول التي تَذْكُرها العربُ في أشْمارِها . والشَّرُّب : الضامِرَة ، واحدها شازِبٌ . وقوله : تَعْدُو بِبِيضٍ،أَى تَعْدُو برجالِ بيضٍ مشهو رين . والكَريهة : الأمْرُ المَكُرُوه . والشُّوس: جمع أَشْوَس، وهو أن يَنْظُرَ الرجلُ ف شق لعظم كبره.

وذكر في هٰذا الفصل بيتًا شاهدًا على العَبْدِيّ منسوبا إلى عبد القيس، وهو : وهم صَلَبُوا الْعَبْدِيُّ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ (٣) فلا عَطَست شَـيْبانُ إلَّا باجْدَعا قال الشيخ : البيت السُو يُد بن أبي كاهِل .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على عَبْشَميّ في النَّسب إلى عَبْد شَمْس ، وهو :

وتَضْحَكَ مِنَّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّة

كَأَنْ لَمْ تَرَى قبلى أُسيِّرًا يَمَانيَكَ

قال الشيخ : البيت لعَبْد يَنُوث بن وَقَاص الحارثين، وبعده:

وقد عَلَمَت عَرْسَى مُلَبِكَة أَنْنِي أنا اللَّيثُ مَعْدُوًّا عَلَيْـهُ وعَادَيًّا وقد كنتُ تحار الحيزُ ورُّ ومعمل ال مَطَى وأَمْضِي حَيْثُ لاحَى ماضياً

فصرالها د

[مهمــل]

(٢) اللسان ، أماني القالي ١١٩/١ وقبلهما :

بقیت وفری وانحرفت عن العلا ولقیت أضـیافی بوجه عُبُــوس إنْ لم أشُر. الله الشريبين



⁽١) اللسان، التاج، العباب، أمالى القالى (ط معينة الكتاب) ١١٦/١ وفها : لمعان برق .

⁽٤) اللسان ، التاج ، العباب ، المفضلية ٣٠ ب ١٢ ، أمالي القالي ٣٠٧ .

⁽٥) البيتان في اللسان ، المفضلية ، ٣ البيتان ١٤ ر ه ١ ، أ ، أني القالي ١٤٨/٣ .

فصالضاد

(ض ر س)

وذكر فى فصل « ضرس » بيت شاهدًا على جمع ضرس على ضُرُوسٍ ، وهو : وماذكرُ فإن يَكْبَرُ فأنثَى

شَدِيدُ الأَزْمِ لَيْس لَهُ ضَرُوسُ

قال الشيخ: صواب إنشاده: ليس بذى ضُروس ، وكذا أنشده أبوعلى الفارسى ، وهو لغز فى القُراد، وهو مذكّر فإذا كَبِرَسُمّى حَلَمة ، والحَلَمة مؤنّنة لوجود تاء التأنيث فيها ، وبعده أبيات لغز أيضا فى الشطرنج ، وهى :

وخَبْلِ فى الوَغَى بإزاء خَبْلِ لِللهِ الخَيْمِيسِ مَعْفَلٍ لِحَبِ الخَيْمِيسِ للهَ النَّهُود ولا النصارى ولا العَبُوسِ ولا العَرَبِ الصَّراحِ ولا الحَبُوسِ إذا افْتَمَلُوا رأيتَ هناكَ قَتْلَى بلاضَرْبِ الرّقابِ ولا الرّقوسِ بلاضَرْبِ الرّقابِ ولا الرّقوسِ

وذكر في هٰذَا الفصل بَيْتًا لَدُرَيْد بن الصَّمَّة شاهدًا على الضَّرْس للعَضَّ ، يقال : ضَرَسْتُ السَّهُم : إذا عَجَمْتُهُ ، وهو :

وأَشْمَرَ من قِداحِ النَّبْدِجِ فَرْعِ (٣) به عَلَمانِ من عَقَبٍ وضَرْسِ

> [٩١] قال الشيخ صواب إنشاده : وأَصْفَرَ من قِداح النّبع صُلْبٍ

وكذا هو في شِعْرِه لأنّ سِهامَ المَيْسِر تُوصَف بالصَّفْرَةِ والصَّلابة ، وقال طَرَفَةُ يصف مَهْمًا من مهام الميسر:

وأَصْفَرَ مَضْبُوجٍ نظـرت حِوارَهُ (٤) على النارِ واستودْعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

فوصفه بالصَّفْرة ، والمَضْبُوحُ : المُقَوَّم على النار، وحواره : رُجُرعُه ، والحُبْمِد : المُفيض، ويقال للداخل في جُمادَى ، وكان جُمادَى في ذلك الوقت من شُهور البَرْد، والعَقْب: مصدر عَقَبْتُ السَّمْمَ : إذا لَوَيْتَ عليه شيئا ، وَصَفَ نفسه بضَربِ قِداح المَيْسر في زمن البَرْد ، وذلك يدل على كَرَمه ، وأمّا الضَّرْسُ فالصَّحيح فيه أنّه الحرز الذي في وَسَط السَّمْم ،

⁽٤) اللسان ، ديوانه (ط. بيروت) ٤١، المعلقة .



⁽١) اللسان.

⁽٣) اللسان، ومادة (عقب) و (نبع) ، الناج.

⁽٢) السان .

والتَّمِيْمُ أَلَامُ مَنْ يَمْشِي وَالْأُمُهُمِ ذُهْلُ بنُ تَيْم بَنُو السُّودِ المَدَا نيسِ تُدْعَى لِشَرِّ أَب يامِرْفَوَقُ جُعَلٍ فالصَّيف تدخُلُ بَيْتًا غَيْرَ مَكْنُوسِ يهجو بذلك عمر بن لحا التَّيْمي

> فصل لطسا_ي (طروف س)

وذكر في فصل «طرفس» عجدز بيت لابن مقبل شاهدًا على الطِّرْفِسان للقطعة من الرَّمْل . وهو :

> وَوَسَّدْتُ رَأْمِي طِرْفِسَاناً مُنَخَّلاً قال الشيخ : صدره :

أُنِيغَتْ فَحَرَّتْ فَوْقَ عُوجٍ ذَوَابِيٍ قوله: فوق عُوج، يريد قوائمها . والذَّوابِلُ: القليلة اللّهم الصَّلبـة . والمُنتَظِّلُ: الرَّمْل الذي نَخَلَتْه الرِّياح، وقبله: وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على الضُّرُوس المحجارة التي طُوِيَت بها البئر . وهو :

- * أَمَا يَزَالُ قَائِلُ أَيْنِ أَنْ *
- * دُلُولَ عنحد الضَّرُومِ واللَّهِنْ
 *
 - قال الشيخ : البيت لأبنَ مَيَّادة .

(ض غ ب س)

(٣) وذكر في فصل « ضغيس » بيتًا لجرير شاهدًا على الضَّغابيس من الناس ، وهو :

قد جَرَّبَت عَرَكَى فى كُلِّ مُعْتَرَكٍ

د؛ عُلْب الرّجال فما بالُ الضغابيس

قال الشيخ: صوابُ إنشاده: غُلْبُ الأسُود. وكذلك هو في شعره، والأغْلَب: الغليظُ الرَّقَبة، والعَرْبِ، وبعده:

تدعوك تَيمُ وتَيمُ في قُرَى سَبَيا قد عَضَّ أعناقَهم جِلْدُ الجَوامِيسِ

⁽١) اللسان ، ومادة (لين) .

⁽٢) في مادة (لبن) قال ابن برى . هو لسالم بن دارة . وقيل لابن ميادة .

⁽٣) وقعت هذه المــادة فى مخطوطتى (ش) ر (ك) بعد المــادة التى تليها فقدمناها للترتيب الهجائى -

⁽٤) اللسان، ومادة (عرك)، ديوان جرير /٣٢٤ . (٥) اللسان، ديوان جرير /٣٢٥ .

⁽٦) اللسان ، التاج ، العباب ، ديوان ابن مقبل / ٢٧١

فصل العين (ع ج س)

وذكر في فصل « عجس » صدر بيتٍ للراعى شاهدًا على العجاساء للقطّعة من الإبل . وهو : وإنْ بَرَكَتْ مِنها عَجَاساء جِلَّةً أَ

قال الشيخ : عجزه :

بَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفاسَ وَبُرُوعًا

يصف إبَّلا وحادِيَها، وَقَبْله :

إذا سُيرَحَتْ مِن مَنْزِلٍ نامَ خَلْفها

بَمَيْنَاء مِبْطَانُ الضَّـحَى غَيْرَ أَرْوَعَا

قوله: مِبْطانُ الضَّحَى ، يعنى راعيًا يبادِر الصَّبُوحَ فيشرب حتى يمتائى بَطْنُهُ من اللَّبَن . والاَّروعُ : الذي يَرُوعُك جمالهُ ، وهو الذي يُشرِع إليه الارتياع ، و بَرَكَتْ من البُرُوك ، وفي شِعْره ، خَذَلت ، أي تَخَلَّعت ، والحِلَّةُ : المَسانُ من الإبل، واحدها جليلُ ، مثل صَي وصِبْية ، والعِفاسُ و بَرُوع : نافتان معروفتان ، والمَيثاءُ : والعِفاسُ و بَرُوع : نافتان معروفتان ، والمَيثاءُ :

بُفُزْت على أطراف هِر عَشِّيَّة (١) لَمُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

وذكر في فصل «طسس» بيتًا لِحُمَيْد بن تَوْر شاهدًا على الطّسِّ لغة في الطّسْت . وَهُو :

* كَأَنَّ طَسًّا بِينِ فَيْزُعايِّهِ *

قال الشيخ: البيت لحُمَيْد بن الأرْقط، وليس لحُمَيَد بن ثورِ كما زَعَم . وقبله:

• بينا الفــتَى يخبط في غَيّــاته •

- إذْ صَـهِدَ الدَّهُم إلى عِفرانِه .
- * فاجْتاحَها بمِشْفَرَىٰ مِـبْراته *
- كأن طَسًا بين قُـنْزُعاتِهِ
- * مَرْتًا تَزِلُّ الكَفُّ عن صَفاتِه *

فصالظاء

[44-4

الأرض السهلة .

⁽١) اللسان، ومادة (فلل)، ديوانه / ٢٧٠، والرواية فيه فرّت. النوأ بانيان: قادمنا الضرع. تفلفل: اسودٌ .

 ⁽٢) اللسان ، ومادة (قنزع) .

⁽٤) اللسان ، ومادة (عفس) و (برع) ، التـاج ، العباب ، الجهرة ٩٣/٢ ، المقاييس ٤/٣٤/٠

⁽ه) اللسان، ومادة (بطن) و (شلا) ·

وذكر في هذا الفصل بينًا للعجّاج شاهدًا على العَجَاجُ شاهدًا على العَجَنَّس ، لِجَمَل الضَّخْم ، وهُو :

يَتْبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنَّسا
قال الشيخ : البيت لِحُرَيُّ الكاهِلِيِّ .
والهَدَاهِدُ : جمع هَدْهَدة ، لهَدير الفحْل .

وذكر فى فصل « عدس » بيتًا شاهدًا على مَدَسُ ساكنة السين ، زُجْر للبغل ، وهو :

مَدَسْ مَا لِعَبَّادِ عَلَيْكِ إِمَارَةً نَجُوْتِ وَهَٰذَا تَحْمِلِينِ طَلِيقِ وَهِٰذَا تَحْمِلِينِ طَلِيقُ وَهَٰذَا تَحْمِلِينِ طَلِيقِ الْمَيْرِي قال الشيخ: البيت لِيَزِيدَ بن المُقرِّغ الحُميرِي وكان صحبَ عَبّاد بن زِيادِ بن أَبِي سُلْفيانَ إلى سحِستانَ حين وَلاه معاوِيّةُ إِيّاها . فكرَه عُبيلُ سجِستانَ حين وَلاه معاوِيّةُ إِيّاها . فكرَه عُبيلُ الله أخو عَبّاد استِصْحابَهُ لِيَزيدَ بن مُفرِّغ خوفاً الله أخو عَبّاد استِصْحابَهُ لِيَزيدَ بن مُفرِّغ خوفاً

من هِائه ، فقال لابن مُفَـرَغ : أنا أخافُ أن يَشَـتغل عنك عَبادُ فَتَهُجُونا ، فأحِب الآ تَعْجَلَ حَتى تكتُبَ إلى ، وكان عَبادُ طو يلَ النَّحَيَـة عَي تكتُبَ إلى ، وكان عَبادُ طو يلَ النَّحَيـة عَي يضَها ، فَـرَكُبُ ذاتَ يَوْم وابن مُفَـرَغ في موكبـه فهبت الربح فنفشت لحيته ، فقال ابن مفرِغ :

ألا لَيْتَ اللَّهِ يَكَانِت حَشِيشًا فنَعْلِفُها دَوابَ المُسْـالِمِينَا

وهجاه بأنواع الهجاء . فأخذه عُبَيْدُ الله بن زياد فَقَيَّدَه ، وكان يجلده كُلّ يوم ويُعَذَبه بأنواع من العذاب ، وكان يَسْقِيه الدَّواءَ المُسْمِل ويحمله على بَعِير ويَقْرُنُ به خِنْزيرَة، فإذا أمشاه المُسْمِلُ وسال على الخيزيرة صاءَتْ وآذَتُه ، فلمّا زاد عليه البَلاء كتب إلى مُعاوية بأبيات يذكر فيها ماحل به ويستعطفه فيها، وكان عُبَيْدُ الله أرسَل به إلى عَبَادٍ بسجستان و بالقيصيدة التي الله أرسَل به إلى عَبَادٍ بسجستان و بالقيصيدة التي

⁽١) أفرده اللسان بترجمة مستقلة ٠

⁽٢) اللسان ، ومادة (هدد) ، وفيها بيت بعده : * مُواصِملًا قُفُّ وَرَمْلًا أَدْهَسَا * التاج ، العباب ، المقاييس ٤/ ٣٦٤ .

⁽٣) كذا في اللسان ، وفي التكلة ؛ ليس للمجاج و إنما هو لعلَّمَةَ النَّيميّ ، وأنشده أبو زياد الكلابيّ في نوادره لسراج ابن قرّة الكلابيّ .

⁽٤) اللسان، التاج، المباب، الجهرة ٢/٣٢٢، المقاييس ٤/٥٤٢، خزافة البغدادي ٤/٣٢٣و٦/١٤ برواية: أمنت.

⁽٥) اللسان ، خزانة البغدادي ۽ /٣٢٦ و ٦/٥ ۽ برواية : فترءا ها محيول المسلمينا .

هَاه فيها . ثم إنَّ مُعاوية بعث مَوْلَى له يقال له تَعْمَام على البريد ، وقال له : انطَلَق حَتَى تَقْدم على البريد ، وقال له : انطَلَق حَتَى تَقْدم على ابن مُفَرِّغ بسجستان فأَطْلقه ، ولا تَسْتَأْمِنَ عَبَادًا ، فأمتَقُل ما أمر به ، وأَتَى إلى سجستان فسالَ عن ابن مُفَرِّغ فأَخْبَرُوه بَمَكانه ، فوَجَدَه مقيدا ، فأحضر قَيْنًا فَكُ قُبُوده وأدخله حَمَّاما وألبسَه فاحضر قَيْنًا فَكُ قُبُوده وأدخله حَمَّاما وألبَسَه شابًا فاخرة ، وأر كَبَه بَعْلة ، فلمّا ركبها قال أبياتًا من جُمَامًا : عَدَسْ ما لِعَبَادِ... البيت ، و بعده :

فإنْ تَطْرُقِ بابَ الأَمِيرِ فَإِنَّىٰ (٤) لِـكُلَّ كَرِيمِ ماجِدٍ لَطَـرُوقُ [٩٢]سَأَشْكُر ما أُولِيتُ من حُسْن نِعْمةٍ

ومِثْلِي بَشُكْرِ المُنْهِمِينَ خَلِيقُ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى مَعَاوِية قَالَ : يَا أَمْيَرَ المؤمنين، صُنِيعَ بِي مَا لَم يُصُنْعُ بِأَحَدِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ أَحْدَثُتُه، فقال معاوية : وأَى حَدَث أَعْظَمُ مِن حَدَثٍ أَحْدَثْتَه في قولك :

أَلَا أَبْلِغُ مُعَاوِيَةً بنَ حَرْبٍ مُعَافِيةً مِن حَرْبٍ مُعَلَّفًا لَهُمَانِي مُعَلَّفًا لِيمَانِي

أَنَهْضَبُ أَنْ يُقَالَ أَبُولَكُ عَنَّى وتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُولَكَ زانِي فأ شُهَدُ أنَّ رِحْمَكَ مِن زِيادٍ كَرْحِمِ الفيل مِن وَلَدِ الأَتانِ وأَشْهَدُ أنَّهَا حَمَلَتْ زِياداً وصَّغْرَ مِن شَمَيَّة غَيْرُ دانِي

فَحَلَفَ ابْنُ مُفَـرِّغ أَنَّه لَمْ يَقُـلُهُ وَإِنَّمَا قَالُهُ عَبِدُ الرَّمْنَ بِنَ الحَكَمَ أَخُو مَنْ وَانَ وَاتَّخَـذَنِى فَرَرِيَهَـةً إِلَى هِاء زِياد . فنضب معاوية على عبد الرَّمْنَ وَقَطَع عنه عَطاءه .

وذكر في هذا الفصل أنّ ءُدَس مِثْل قُتَمَ : اسم رَجُلٍ ، وهو زُرارةُ بن عُدَسٍ .

قال الشيخ: [صوابه] عُدُسُّ بضَمَّ الدّال، حكى أبوعلى القالى عن ابن الأنبارى عن أبيه عن شيوخه، قال: كلّ ما في العرب عُدَسُّ بفتح الدال إلاّ عُدُسَ بنّ زَيْدُ فإنّه بضمها،

⁽١) في اللسان : بها .

⁽٢) فى اللسان : الزُّنْد ، مضبرطا ولعله امم فرس . (٣ ـــ ٣) هذه العبارة ليست فى اللسان .

⁽٤) البيتان في اللسان ، خزانة البغدادي ٦/ ٤٤ ، وفيها البيت الثاني مقدّم على الأول .

⁽ه) الأبيات في اللسان وخزانة البغدادي ٤/ ٣٢ و ٦/٦ ه ٠

⁽٦) العبارة في اللسان فيها اختلاف بتقديم وتأخير .

وكل ما فى العرب سَدُوس بفتح السين إلّا شُدُوس بن أصمع فى طيئ فإنّه بضمّها ، فقوله : عُدُس زيْد يريد عدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم ، وكذلك يذبغى فى زُرارة بن عُدُس بالضمّ لأنّه من وَلَد زَيْد أيضا ،

(a c m)

وذكر فى فصل « عرس » بيتاً شاهداً على العرس بالكسر لامرأة الرَّجُل، و لِلنَبْوة الأَسد، والجمع أَعْراش ، وهو:

لَيْثُ هِنَ بُرُ مُدِلُّ حَوْلَ خِيسَةِ إِ

بالرَّفْتَـيْن لَهُ أَجْرٍ وأَعْرِاسُ

قال الشيخ : البيت لمالك بن خُـوَيلد ر (۲) الحُناعيّ ، وقيله :

يا مَى لا يُمْجِزُ الأيّامَ مجترئ

فى حومة الموت رُزّام وفَرَاسُ (فَهُ) الرزّام: الذى له رُزْمُ، وهو الزئير: والفَرّاس: الذى يدُقّ عُنُقَ فريســته، ثم شُمّى كل قتــل

قَرْسًا، والهَزِنْرُ: أضخم الزُّبْرَة، وخِيسَةُ الأَسَد: أَجْمَتُهُ، ورَقْمَةُ الوادى: حيث يجتمع الماءً، ويُقال: الرَّقَمَة: الرَّوْضة، وأجر: جمع جَرْدٍ. وقال بعد البيت: وربّما سُتى الذكرُ والأنثى عِرْسَيْن ، وأنشد عَجْزَ بيتٍ لعَلْقَمة ، وهو: أُدْحِى عِرْسَيْنِ فيه البيضُ مَرْكُومُ قال الشيخ: صدره:

حتى تَلافَى وقَـرْنُ الشَّمس مُرْتَفِعٌ يصف ظليها ، تَلافَى : تَدارِك ، والأَدْحِى : موضعُ بَيْض النَّعامة ، والعِرْسَيْنِ أراد بهما الذّكر والأننى ، لأنَّ كلَّ واحـدٍ منهُما عِرْسُ لصاحبه ، والمَرْكُوم : الذي رَكِبَ بعضُهُ بعضه .

(a m d m)

وذكر فى فصل « عسطس » عَجُــزَ بِيْتٍ شاهدًا على عَسَّطُوسٍ لشجرٍ يشبه الخَــيْزُران ، وهو :

⁽١) اللسان ، العباب ، شرح أشعار الهذليين ٢٦ ١ و ٤٤ .

⁽٢) وقد ذكر السكرى الأبيات في شعر أبي ذؤيب كما في ٢٢٦ (شرح أشعار الهذليين) •

⁽٣) اللسان ، شرح أشمار الهذابين / ٤٤٢ برواية : لا يُعيجزُ الأيَّامَ مبترك .

⁽٤) فى اللسان (رزيم) ، وهما بمعنى .

⁽٥) اللسان ، التاج ، العباب ، المقاييس ٤/٢٦٢ ، ديوان علقمة / ٦٠

فباتَتْ عليه لَيْكُ أُرْجَّبِيَّــةً (٤) تجيءُ بَقَطْرٍ كَالِجُسُانِ وعَضْرَسِ وقبل بيت البِّميث : فصبّحه عنــد الشروق غُـــدَيَّةً كَارْبُ ابْنِ عَمَّار عِطَافُ وأَطْلُسُ والهاء في صبّحه يَعُمودُ على حمار وَحْش . ومُحَرَّجَة : مقلدة بالأخراج جمع حرْج للوَدَعة . وحُصّ : قــد انْحَصَّ شَــغرها . وأيَّه القانِص الكلب: زَجَرَهُ . ومثل هٰذا قَوْلُ امرئ الفيس: فَصَــبَّحَهُ عنــد الشروق غُــدَيَّةً كلابُ ابنِ مُنِّ أو كلاب بنِ سِنْدِيسِ مُعَدِّمُهُ زُرْقًا كَأْنِ عَيْدُونَهَا من الزُّجْرِ والإيسادِ نُوَّارُ عَضْرِسِ (عملس)

وذكر فى فصـل « عملس » بيتًا شاهدًا على المَّمَالُس مثـل العَمَرُّس ، وهو القوى على السَّير السريع ، وهو :

عَصَا عَسَطُوسِ لِينَهَا واُعتِدالهُ السَّيخ : البيت لذى الرَّمَة ، وصدره : على أمْنِ مُنقَدِّ العِفاءِ كَانَّهُ على أمْنِ مُنقَدِّ العِفاءِ كَانَّهُ أَى وردت الأَتُنُ على أمن منقد عفاؤه ، أى مُنطاير ، والعِفاءُ : جمعُ عَفْوٍ للشَّمَرِ الذى على الحمار ، والمشهور في شعره : عَصَا قَسِّ قُوسٍ ، الحمار ، والمشهور في شعره : عَصَا قَسِّ قُوسٍ ، والقَوسِ ، والقُوسِ : صَوْمَعَة الرَّاهِب.

(عضرس)

وذكر في فصل «عضرس » بيتاً شاهدًا على المَضْرَس للبَرَد، وهو حَبُّ الغَام، وهو:

مُحَـَّرَجَةً حُصًّا كأنَّ عُيُونَهِا
إذا أُذُنُ القَنَّاصِ بالصَّيْد عَضْرَسُ

قال الشيخ: البيت للبقيث، وصَوابه: عَرَّجَةً حُصَّ. وفي شعره: إذا أيَّهَ الفَنَاص، والعَضْرَس: (٢) هاهنا نبات له نَوْرُ أحمر، تشبّه به عُيُون الكلاب لأنّها مُحْر، وليس هو حبّ الغَهم كما ذكر، إنَّما ذلك في بَيْتٍ غيرهذا، وهو:

⁽١) اللسان، التاج، العباب، الجهرة ٣/ ٢٥ و ٢٥/٠ المقاييس ه/ ٤١، الأساس (قسم)، ديوان ذي الرمة ٣٢ ه.

⁽٢) اللسان، ومادة (أيه) . (٣) في اللسان: له نون أحمر .

 ⁽٤) اللسان ، والرواية فيه : تحيى بقطر ، الناج ، العباب .

⁽٦) اللسان ، ديوان اصي القيس /٣٠١ ؛

و المنسة فى مَنْصِب النّاس أنّه سما بِكَ منهم مُعْظَمٌ فوق مُعْظَمٍ و تما بِكَ منهم مُعْظَمٌ فوق مُعْظَمٍ و تاسعة أنّ البَرِيّة كُلّها من إمام مُتمّم و عاشِرة أنّ الحُسلُومَ توابع في فَصْلِ من القَوْلِ مُحْكِمَ لِللّهَ في فَصْلٍ من القَوْلِ مُحْكِمَ لِي عن س)

وذكر في فصل «عنس» أنّ أبازيد يقول:
عَنَّسَتُ الْجَارِيةَ تَعْنَيْسًا . وحكى الجوهري عن
الأصمعي أنه [٩٣] لأيقال : [عَنَّسَتُ ولا]
عَنَّسَتُ ، ولكن يُقَال : عُنِّسَت على مالم يُمَّ فاعله ، وحكى عن الكسائي أنه فاعله ، وحتى عن الكسائي أنه قال : العانس فوق المُعْصِر ، وأنشد :
قال : العانس فوق المُعْصِر ، وأنشد :
مَعاصِيرُهَا والعاتِقاتُ العَوانِسِ

قال الشيخ: الذي ذكره الأصمى في خلق الإنسان أنَّه يقال: عَنَّسَت المرأة بالفتح مع التشديد، وعَنَسَت بالتخفيف بخلاف ما حكاه الحدوهري. وأما الذي أنشده الكسائي فهو لذي الرمّة ، وصدره:

عَمَلَّسُ أَسْفَارٍ إِذَا اَسْتَقْبَلَتْ لَهُ سَمُدُومٌ كَلَّدَ الله سَمُدُومٌ كَلَّدَ النَّارِ لَمْ يَتَلَدَّمُ النَّارِ لَمْ يَتَلَدُمُ مَّ قَالَ الشَيخ : البيت لعدى بن الرَّفاع بمدح عمر بن عبد العزيز ، وقبله بأبيات : جَمَعْتَ اللَّواتَى يَحْمَدُ اللهُ عَبْدَهُ وَمَا اللَّهُ عَبْدَهُ وَاللَّهُ عَبْدَهُ عَلَيْنَ لَكَ الخَيْرُ وَالسَلْمَ وَالْسَلْمَ وَالسَلْمَ وَالْسَلْمَ وَالْمَالِمُ وَالْسَلْمَ وَالْسَلْمَ وَالْمَ وَلَا اللَّهُ وَالْمَالَمُ وَالْمَالَمُ وَلَا اللَّهُ وَالْمَامِ وَالْمَالَمُ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَالُمُ وَالْمَامِ وَلْمَامِ وَالْمَامِ وَالْمَام

عليهن فليهني لك الخير واسلم فأق لُمُنَّ السِيرُ والسِيرُ غالِبُ وما بك من غَيْبِ السَّرائر يُعْسلمَ وثانية كانت من الله نِعْمَة على المسلمين إذوكى خير مُنعسم

على المسلمين إ دويي خير منهـــم وثالثـــة أن ليس فيــك هــوادة لين رامَ ظُلْمًا أوْ سَعَى سَعْىَ مُجْرِمٍ ورابعـــة ألّا تزالَ مــع التَّقَ

تَخُبُّ بَمَيْمُونَ مِنَ الأَمْرِ مُنْزَمٍ وخامسة في الحُكُمُ إنَّكُ تُنصِف الضَّد (م)

عِیفَ وما أَنْ عَـلَمُ اللهُ كالعَمِي وسادِسة أنّ الذي هو ربُّنــا اصْ

طَفَاكَ فَنَ يَثْبَعْكَ لَا يَتَنَدَّمَ وَسَابِعَةَ أَنَّ الْمَكَادِمَ كُلَّهَا سَبَقْت إليها كُلَّ سَاعٍ ومُلْجِم

⁽٢) الأبيات في اللسان .

⁽١) اللسان ، التاج ، العباب .

⁽٣) تكملة من اللسان يقتضيها سياق عبارة ابن برى .

⁽٤) اللسان ، ومأدة (خرج) ، التاج ، العباب ، المقاييس ٤ / ٢٥٦ ، الأساس ، ديوانه / ٢٢٠ .

وعيطاً كأمراب الخُرُوج تَشَوَّنَتُ العِيط أَراد بهما الطَّوال الأعناق من الإبل ، العيط أراد بهما الطَّوال الأعناق من الإبل ، الواحدة عَيْظاء ، وقوله : كأسراب الخروج ، أى بَحَماعة النّساء خَرَجْن مُتَشَوِّفات إلى أحَد العيدَيْن ، أَى مُتَزَيِّنات ، شَبَّه الإبلَ بهن ، والمُعْصِر : التي دَنا حَيْضُها ، والعاتِقُ : التي في بَيْت أبو بها ولم يَقَع عليها أممُ الزُّوج ، وكذلك العانيس ،

فصل لغين [مهدل]

فصل لمنساء [سسل]

فصل *لقاف* (قدس)

وذكر فى فصل « قدس » عَجُزَ بَيْتِ شاهِدًا على قولهـم : مُقَدِّسِي لَمَنْ يُنْسَبُ إلى بَيْتِ المَقْدِس . وهو :

(۱) كما شَبْرَقَ الولْدانُ أَوْبَ المُقَدِّسِي قال الشيخ: البيت لامرئ القَيْس، وصدره: فأَدْرَكْنَهُ يَأْخُذُنَ بالساقِ والنَّسا والهاء في أَذْرَكْنَه ضمير النَّه رااه حشق،

والهاء في أَدْرَكُنَه ضمه التَّور الوحشي ، والنَّون ضمير الكلاب ، أى أَدْرَكَتِ الكلاب التَّور والبَّرَق الكلاب التَّور فأخَذْن ساقه أونساه ، وشَبْرَقت جِلْده كما شَبْرَق وِلْدان النَّصارَى أوب الراهيب المُقَدِّسي ، وهو الذي جاء من بيت المَقْدس فقطّعوا ثيابة تبرُّكًا بها ، والشَّبْرَقَة : تقطيع النُّوب وغيره ،

وذكر فى هذا الفصل عَجُزَ بيت شاهـدًا على القُداس لشىء يُعْمَل كالجُمُان من فضّة، وهو:

(٢)

كنظم قُـداسٍ سِلْكُه مُتَقَطَّعُ

قال الشيخ : صدره :

تَحَدَّر دَمْـعُ العَيْن مِنهَا فِحْلُتُهُ (٣) شبّه تَحَدَّرَ دَمْمِها بِالْقَداسِ إِذَا أَنْفَطَع سَلَكُهُ .

(قرس)

وذكر فى فصـل « قــرس » بيتاً شاهدًا على القَرْسِ للبَرْد الشّديد ، وهو :

⁽١) اللسان، ومادة (شيرق)، التاج، العباب، الأساس، الجمهرة ٢ / ٣٣، ديوان امرئ القيس / ١٠٤٠.

⁽٢) اللسان ، التاج ، العباب ، المقاييس ٢ / ٦٤ .

⁽٣) فى مخطوطة (ك): دمع العين منه و وفى مخطوطة (ش) واللسان: دمعه ، والمثبت هو الأشبه .

(قرطس)

(ق ر ن س)

وذكر في فصل « قرنس » عَجُنَزَ بِيْتِ للهذليّ (٨) شاهدًا على الفُرْناس : شِـبْه الأَنْف يَتقدّم من الجبل ، وهو : مَطاءِ ـ ينُ فَى الْهَيْجا مَطاءِ ـ يم للقِرَى

إذا أَصْفَرَّ آفاقُ السماء من القَـرْس
قال الشيخ: البيت لأوْس بن حَجَر، وقبله:
أجاءِ ـ لَهُ أَمُّ الْحُمَ ـ ين خَـزايَةً

وَهُ فِرارَى أَنْ عَرَفْتُ بَنِي عَبْسِ
وَهُ طَ أَبِي سَهُمْ وَعُمْرُو بنَ عامِي

ر٣) وَبَكُرًا فِحَاشَتْ مِن لِقَائْهِم نَفْسِي

المَطاءِ_ين : جمع مِطعان لكَشِير الطُّعن .

ومَطاعِيم : جمع مِطعامِ للكثيرِ الإطعام والقرَى : الضّيافة . والآفاق : النّواحي ، واحدها أَ فَق ،

(؛) وأَفَق السماءِ : ناحيتها المُتَّصِلَة بالأرض .

(٣) في اللسان : أبي شهم بالشين المعجمة ، ورواية البيت في ديوانه :

ورَهُط بَنَى عَمْرُو وعَمْرُو بن ءامر وتـــيا

(١) أى فى نظر العين . (٥) فى القاموس كحمفر ودرهم .

(٦) اللسان، التاج، العباب، نوادر أبى زيد /١٧٥ وفيها :

غَطَّ كتابٍ من زَبُورٍ وَفَرْطَس

- (٧) عبارة النوادر : وقال مخش العقبلي أنشدني بعض بني عقيل ٠
 - (٨) في الليمان ; في الجبل .

المسترفع بهنظل

⁽١) اللسان ، الأساس ، اللا لى / ٣٤٣ ، ديوان أوس / ٥٣ . وفي المخطوطتين: في القرى ، والمثبت هو الصواب .

⁽٢) اللسان ، اللالي / ٣٤٣ ، ديوان أوس / ١ ه برواية : إن لقيت بني عبس •

دُونَ السماءِ له في الجَدِّو قُرْناس قال الشميخ : البيت لمسالك بن خُوَ يْلِد . وصدره :

> فى رأس شاهقة أُنْبُوبُها خَصِرُ وقبله :

تَالله يَبْقَى على الأيّام ذوحِيَـدٍ

بمُشْمَخِرٌ به الظّيّان والآس

ق س س)

وذكر في فصل « قسس » بيتًا شاهدًا على القَسَّ ، لتَمَتُّع الشيء وتطلّبه . وهو :

* يُمْسِينَ من قَسِّ الأذَى غَوا فِلا *

قال الشيخ: البيت لرؤبة بن العجّاج يصف نساءً عفيفات لا يَتَلَبْعُنَ النَّمَامُ ، و بعده:

* لا جُمْبَرِيَّاتٍ ولا طَهامِــلا * (٥) الجَمْبَرِيَّات: القِصار، واحدها جُمْبَرِيَّة. والطَّهامل: الضّخام القباح الخلقــة، واحدها طَمَــَــلة.

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على القَسْقاس لِشدَّة الحُوع والبَرْدِ . وهو:

أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسِ لَيْلاً وِدُونَهَ (٦) جَراثِيمُ رَمْسِلِ بِينِهِنَ إِنَّفَانِفُ

فاطعمته حتى غـــدا وكأنه

أُسِيرٌ يُدانِي مَنْكِبَيْه كِتَافُ

وَصَف طارقًا أَتَاهُ بِهِ البَرْدِ وَالْجُـوعِ بِعِدِ أَنْ قَطَعَ قَبْلَ وُصُولِهِ إليه جَراثيم رَمْل ، وهي القِطَع العِظام، الواحدة جُرْثومة، فأطَّعمه وأَشْبَعه حتى كأنه إذا مَشَى يُظَن أنّ في مَنْكِبَيْه كِتَافًا، وهو حَبْل يُشدّ بِه يَدُ الرَّجُلِ إلى خَلْفه .

(قلس)

وفی فصل « قلس » بیت فی الحاشیة شاهد علی القَلایسی جمع قَلَنْسُو ۚ و و و :

⁽١) اللمان، العباب، شرح أشعار الهذليين / ٢٢٧ و ٤٠٠.

⁽٢) في اللسان والمخطوطات (خضر) بالضاد المعجمة تصحيف .

⁽٣) المراجع السابقة ، وفي الهذليين : ياميّ لايمجز الأيام ، الظيّان : شجر الباسمين .

⁽٤) اللسان، ومادة (جعبر) و (طهمل) .

⁽٥) في اللَّمان: جَعَبْرةً ، وفي المخطوطات ؛ جميرة . والمثبت هو الأشبه .

⁽٦) البيتان في اللسان ، التكملة ، العباب وفيهما نسبا إلى أبي جُهيمة النَّـهُلُّ .

⁽٧) فى اللسان والمخطوطات : وقبله • والمثبت من النكلة والعباب وهو الأشبه •

إذا ما القَلاسِي والعَمائم أُجْلِهَتْ وَ (١) وَ وَلَا عَمْ الرِّجَالِ حُسُورُ

قال الشيخ: البيت للعُجَيْر السَّلولي" . وأَجْلِهَت: نُزِعَت عن الجَلْهة ، والجَلْهة : الموضع الذي انحسَرَ الشعرُ منه عن الرأس، وهو أكثر من الجَلَّهة ، والضحير في قدوله ففيهن يعود على نساء ، يقول : إنّ القلاسي والعمائم إذا نُزِعَت عن رُءُوس الرِّجال فبدا صلعهم ففي النّساء عنهم حُسورٌ ، أي فتُور .

(قنس)

وذكر في فصـل ﴿ قنس ﴾ بيتًا شاهدًا على القَيْس ، وهو الأصل ، وهو :

* في قَنْسِ تَجْدِ فاتَ كُلُّ قَنْسِ *

قال الشيخ: البيت للعجّاج، والذي في شعره: فَوْق كُلّ قَنْس . وقبله :

(٤)
 * وحاصن من حاصنات مُلس *

من الأذّى ومن قراف الوّقس

حاصِن بمعنی حَصان ، أی هی من نساءِ عفیفاتِ مُاسِس من العَیْب، أی لیس فیهن [۹۶] عَیْب ، والقِ الله عَیْب ، والوقش هنا :

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهدًا على القونسَ لأَعْلَى الَبَيْضَة من الحَيدِيد ، وهو : بمُـطَّرِدٍ لَدْنٍ صِحاحٍ كُمُوبُهُ وذى رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقُدُّ القَوانِسا قال الشيخ: البيت لحُسَيْل بن شحيح الضّيّ. وقباله :

وأَرْهَبْت أُولَى القوم حتّى تَنَهْنَهُوا (٧) كما ذُدْتُ يومَ الوِرْدِ هِ.يمّا خوامِسا

أَرْهَبَت : خَوْفَت ، وَأُولَى القوم : جَمَاعَتُهُمُ المَتَقَدَّمَة ، وَتَنْهَنَهُوا : ازْدَجَرُوا ورَجَمُوا ، وقوله : كما ذُدْت يومَ الوِرْد ، أى رددناهم عن قتالنا

⁽١) اللسان، برواية القَلَشي وفي مادتي (حسر) و (خنس) برواية : ﴿ أَخْنَسْتَ ﴾ بدلا من : ﴿ أَجَهُلْتَ ﴾ •

⁽٢) في المخطوطات، فندلت معهم (تحريف) ، والمثبت من اللسان .

 ⁽٣) اللسان ، ديوان العجاج ٨١ البيت ٧٤ .
 (٤) اللسان ، ديوان العجاج ٨١ البيتان ٥١ و ٤٠ .

⁽٥) اللسان ، التاج ، العباب .

⁽٣) فى اللسان (سحيح) بالسين المهملة بعدها حاء فياء فحاء مهملة فى آخره ، وفى العباب : بجيم فى آخره ، وفى الناج (سجيح) بسين مهملة بعدها جيم فياء فحاء مهملة مصغرا .

[·] اللمان (٧)

أَشَدُ الرَّدِ كَمَا تُذَادُ الإِبلُ الخوامِس، لأَنَّهَا تَنْقَحَمَ على الماء لشدة عطشها فتُضْرَب، يريد بذلك غَرائِبَ الإِبل ، وفي المشل : ضربته ضرب غَرائِب الإِبل ، والهميم : العطاش ، الواحد أهم وهميًاء ، والعَضْب : القاطِع .

وذكر فى هذا الفصل بيناً شاهداً على القَوْنَسَ لِعَظْمٍ ناتى ثَابِينَ أُذُنِي الفَرِسِ ، وهو : اِضْرِبَ عنــكَ الهُمومَ طارِقَها

ضربك بالسَّوْط قَوْنَس الفَرَسِ قال الشيخ: البيت لطَرَفَـة، ويقال إنّه مصنوع عليـه، وأراد إضربَنْ بنـون التأكيد الخفيفة فحذفها للضرورة، وهذا من الشاذ لأنّ نون التأكيد الخفيفة لا تحـذف إلّا إذا لَقِيمَـا ساكن كقول الآخر:

لا تُه ِينَ الْهَقِـيَرَ عَـلَكَ أَنْ الْهَقِـيَرَ عَـلَكَ أَنْ تَهُ مِينَ الْهَقِـمَ وَمُ وَالدَّهُ مُ قَدْ رَفَعَهُ أَرَادُ لا تُهُسِنَنْ ، وحَذْفُهَا هنا قِياسٌ ليس فيه

(ق و س)

وذكر في فصل « قـوس » بيتًا شاهدًا على القِياس : جَمْع قَوْس ، وهو :

(٣)
 ورّد الأساور القياسا *

قال الشيخ: البيت للقُـلاخ بن حَزْن،

« صُغْدِيَّة تَنتَزِعُ الأَنْفَاسَا »

الأساور: جمع إسوار، وهو المقدّم من أساورة الفُرس، والصَّغد: جِيل من العجم، ويقال إنه اسم بلد.

وذكر في هذا الفصل عَجُنَز بينت شاهدًا على القُوسِ لصَوْمَمَة الرَّاهب ، وهو :

لا شَقْتَنَتْنِي وذا المِدْجَيْن في القُوسِ
قال الشيخ : البيت لجرير ، وصدره :
لا وَصْلَ إذ صَرَفَتْ هندُ ولَوْ وقَفَتْ

⁽١) اللسان ، التاج ، العباب ، الأساس ، الجهرة ٣/٣ ، المقاييس ٥٣٠٠ .

⁽٢) اللسان ، ومادة (ركع) .

⁽٣) اللسان ، ومادة (سور) ، التاج ، العباب ، المقاييس ه / ٤١ ·

⁽٤) المرجع السابق •

⁽٠) اللسان ، التاج ، العباب ، المقاييس ه / ٤ ديوان جرير ٣٢١ .

فصل لكاف (ك أ س)

وذكر فى فصل «كأس » بيتًا شاهدًا على تأنيث الكَأْس ، وهو :

مَنْ لا يَمُتْ عَبْطة يَمُتْ هَرَماً والمَدْءُ ذائِقُها المُوتُ كأسٌ والمَدْءُ ذائِقُها ولا)
قال الشيخ: البيت لأمية بن أبي الصّلت وقدوله: عَبْطة وأي شابًا في طَراءته وقُدّوته وانتصب على المصدر، أي موت عَبْطة وموت هَرَم، فحذف المضاف ، وإنْ شئت نصبتهما على الحال، أي ذا عَبْطة وذا هَرَم في المفاف أيضا وأقام المضاف إليه مقامه والكأس: الزجاجة ما دام فيها شراب، وقال الوحاتم: الكأس: الشرابُ نفسه، وهو قول الأصمى . وكذلك كان الأصمى يذكر

وقد كُنْتِ تِرْبًا لنا يا هِنْدُ فَاعْتَبِرَى ماذا يَرِيبُك من شَيْبِي وَتَقْوِيسَى أى قد كنتِ تِربًا من أَثْرابِي فِشِبْتِ كَمَا شِبْتُ، فِمَا بِاللَّهِ يَرِيبُكُ شَيْبِي وَلا يَرِيبُنِي شَيْبُكِ شِبْتُ، فِمَا بِاللَّهِ يَرِيبُكُ شَيْبِي وَلا يَرِيبُنِي شَيْبُكِ

وذكر فى فصل « قيس » بيت [لرؤبة] شاهــدًا على تَقَيَّس فــلانُّ : إذا تَشَبَّه بِقَيْسٍ أو تَمَسَّك منهــم بسبب ، بجِلف أو جِوارٍ أو وَلاءٍ ، وهو :

- * وقَيْسُ عَيلانَ ومَنِ تَقَيِّسًا *
- قال الشيخ : البيت للعجّاج وليس لرؤبة . وصواب إنشاده : وقَيْسَ بالنّصب ، وقبله :
 - * وإن دَعَوْت من تميم أَرْوُساً * وجواب إنْ في البيت الثالث ، وهو :
- * تَقَاعَسَ العِزُّ بِنَا فَاقْعَنْسَسَا * وَمَعْنَى تَقَاعَسَ ثَبَّت وَانْتَصَّب ، وَكَذْلك الْقَعْنَسَسَ .

⁽٢) تمكملة يقتضيه! سياق عبارة ابن برسي بعد .

⁽١) اللسان ، ديوان جرير/٣٢١ .

⁽٣) اللسان ، الناج ، النكملة ، العباب ، ديوان العجاج (ط . بيروت) ١٣٨ البيت / ٩٠ .

⁽٤) المراجع السابقة . والرواية في الديوان: و إن دعونا .

⁽ه) اللسان ، ومادة (قعس) ، العباب ، التكلة ، الأساس ، ديوانه / ١٣٨٠ .

⁽٦) اللسان، ومادة (عبط) ، العباب، خزانة البغدادى ٣/٧٥ ، ديوان أمهه بن أبي الصلت / ٤٢ .

⁽٧) في الكامل لارد ١/ ٣٤ نسب إلى رجل من الخوارج.

رواية من روى هذا البيت للوت كأسٌ ، و يَرْوِيه الموت كأسٌ ، و يقطع ألف الوصل الأنبا في أول النصف الثانى من البيت وذلك جائز . وكان أبو على الفارسيّ يقول : هذا الذي أنكره الاصمعيّ غير مُذكر ، واستشهد على إضافة الكأس إلى الموت ببيت مُهَافِيل ، وهو :

ما أُرَجِّى بالعيش بعد نَدامَى

قد أراهم سُقُوا بِكَأْسِ حَلاقِ وحَلاق: اسم للمنيّة ، وقَدْ أَضاف الكَأْس إليها ، ومثل هٰذا البّيْت الذي اسْتَشْهد به أبو على قول الجَعَدى :

فلم تَدَعْ أَحَدًا منهن ذا رَمَــقِ
حَنَّى سَقَتْه بِكَأْسِ المَـوْتِ فَانْجَدَلا
يصف صائدًا أَرْسَل كَلابه على بَقرة وَحْش.
وقيــــله:

فهاجها بَعْد ما رِيَعْت اخو قَنَصِ عارِى الأشاجع من أَبْهَانَ أو ثُعَلا باكُلُبٍ كَقِداح النّبع يُوسِدُها طِمْلُ أخو قَفْرَةٍ غَرْثان قد نَحَـلا

ومثله للخنساء أيضًا :

ويُسْقِى حين تَشْــتَجِر العَوالِي بكأسِ المَوْتِ ساعَةَ مُصْطَلاها ومثله أيضا لأبى دُواد:

تَعْتَاده زَفَدراتُ حَدِين يَذْكُرها (٥) سَعَيْنُهُ بِكَرُوس الموت أفواقا وقال جرير في مثل ذلك أيضا:

ألا رُبَّ جَبَّارٍ عليــهِ مَهــابَةً ﴿
(٦)
سَقَيْنَاهُ كَاسَ الْمَوْتِ حَتَّى تَضَلَّعًا

وقبل بيت أميّة :

ما رَغْبة النَّفْس فى الحَيَاةِ وإنْ

(٧)
تَعْيا قليـالَّا فالمَــوْتُ لاحِقُها
يُوشِك مَنْ فَرَّ مِن مَنِيَّتِـهِ
فى بعـض غِرَاته يوافِتُها
فى بعـض غِرَاته يوافِتُها
(ك ر د س)

وذكر فى فصــل «كردس » بيتاً شاهدًا على المُكَرُدَس للمُلَرِّز [٥٥] الخَلْق . وهو :

⁽٢) اللسان ، شعر النابغة الجمدى / ١٩٧ .

⁽١) اللسان، ومادة (حلق).

⁽٣) البيتان في اللسان وشمر الجمدى / ١٩٦ .

الأشاجع : أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكنف ، الطمل : السيُّ الحال القبيع الهيئة .

⁽٤) اللسان، ليس في ديوانها (ط - بيروت) .

⁽٦) اللسان، ديوانجرير / ٩٠٧ (المعارف) .

⁽ه) اللسان ، وفي مخطوطة (ك) أكواسا (محريف) .

⁽٧) اللسان ، ديوان أمية /٢ ۽ .

• رَجُونَهُ مَكُرُدُسُ بِلَمْلُاحِ * * دِحُونَهُ مَكُرُدُسُ بِلَمْلُاحِ *

قال الشيخ: البيت لِمُمْيان بن فَحَافَة السعدى . والدِّحْوَنَّة : القصير السَّمين، وكذلك البَلَنْدَح .

(世 س 四)

وذكر في فصل «كسس » بيتًا شاهدًا على الكيسيس لنَبِيذ التَّمَّر ، وهو :

فإنْ تُسْــقَ من أعْنابِ وَجَّ فَإِنَّنَا (٢) لنا الَّمْين تَجْرِى من كَسِيسٍ ومن خمرِ قال الشيخ : البيت لأبى الهندى (٣) (ك ل س)

وُذُكُرُ فِي فصـل «كلس » بيتاً شاهداً على الكِلْسِ للصارُوج يُبْنَى به ، وهو :

شَادَهُ مَرْمَرًا وجَلَّــله كِلْهِ .سًا فِللطَّيْرِ فِي ذُراهُ وُكُورٍ

أَيْنَ كَسْرَى كَسْرَى المُـلُوكِ أَبُوسا سانَ أَمْ أَيْنَ قَبْسَلَهُ سابُورُ (٥) سانَ أَمْ أَيْنَ قَبْسَلَهُ سابُورُ وَبَنُو الأَصْفَرِ الكرامُ كرام الر وم لم يَبْقَ مِنْهِ مُ مَذْكُورُ وأخُـو الحَضْر إذْ بناهُ وإذْ دَجْ لَيْتُ تُجْسَبَى البِه والخَابورُ الحَضْرُ: مدينة بين دِجْلة والفُرات . الحَضْر: هو الساطِرون . وصاحب الحَضْر: هو الساطِرون .

وذكر فى فصل «كهمس» بيتاً شاهدًا على كَهْمَس لاسم أبى حَى من العرب ، وهو : وكنّا حَسِبْناهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ حَيُوا بَعْدَما ماتُوا من الدَّهْرِ أَعْصُرا

⁽١) اللسان ، ومادة (بلندح) و (دحن) ، الناج ، العباب .

⁽٢) اللسان، ومادة (وج ج)، العباب، المقاييس ٥/١٢٨ .

⁽٣) اسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس -

⁽٤) اللسان ، الناج ، العباب ، الجهرة ٣/٥٥ ، مختار الأغانى ٤/٤ ه ٤ ، ديوان عدى /٨٨ برواية : «خلَّه» بالخاء المعجمة ، وكذلك في العباب والجهرة ، وفيها أيضا : هكذا رواه الأصمى بالخاء المعجمة ، أى صيّر الكلس في خالي الحجارة .

⁽٥) الأبيات الثلاثة في اللسان؛ مختار الأغاني ٤/٤ ه٤ الأول والثالث ، ديوان عدى ۗ / ٨٨ ٠

⁽٦) الساطرون : هو الضيزن بن معاوية بن العبيد بن الأجرام بن عمرو(مختار الأغانى) •

⁽٧) اللسان ، ومادة (حمى) ، العباب ، التاج .

قال الشيخ: البيت لمَوْدُودِ العنبرى، وقيل لأبى حزانة الوليدُ بن حَنيفة، وكَهْمَسُ هذا هو كُهْمَسُ بن طَلْق الصَّرِيمِي، وكان من جُمْلة الحوارج مع بلالِ بن مِرْداس وكانت الخوارج وَقَعَت بأَسْلَم بن زُرْمَة وهم في أر بعين رجلا، فقتلت قطعة من أصحابه، وانهزم إلى البَصْرة، فقال مَوْدُودُ هذا الشَّعر في قوم من بني تميم فيهم شدة، وكانت لهم وَقْعة بسيجستان، فشبهم في شدتهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس، شدتهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس، وقبله أي كأن هؤلاء القوم أضحاب كهمس في قوتهم وشعاب كهمس في قرة م

فلله عَينا مَنْ رأى مِنْ فَـوارسِ

أَ كُرَّ على الْمَكْرُوه منهـم وأَصْـبَرا

فا بَرِحُوا حَتَى أَعَضُوا سُيُوفَهَم

فرَى الهام مِنهُم والحَديدَ المُسَمَّرا

(كىس)

وذكر فى فصل «كيس » بيتًا شاهدًا على أكاسَت المرأة والرَّجُل : إذا وُلِدَ لهما أوْلادُّ أَكْياسٌ . وهو :

فلو كُنْتُمْ لَمُكْدِسَةٍ أكاسَتْ وكَيْسُ الأَمْ يُعْـرَفُ في البَنِينا

> وذكر بعده بيتًا آخر ، وهو : ولكن أمُّكم حَمُقَتْ فِحْنَمَ

غِثاثًا مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينَا قال الشيخ: الشَّمر لرافِع بن هُرَمْ، وقبله: فهَلَّد غَيْرَ عَمِّـكُمْ ظَلْمُتُمْ

إذا ما كنتم مُتَظَلِّمينا عفاريتًا عَلَى وأكل الي وجُبنا عَن رِجالِ آخرينا

وذكر في لهذا الفصل بيتًا شاهدًا على كيسانَ للَغَدْرِ ، وهو :

⁽١) فى اللسان (حزابة) بالحاء والزاى والباء الموحدة من تحت . وفى مخطوطة (ك) بالراء والباء، والمثبت من العباب بالحاء والزاى والنون .

⁽٢) اللسان.

⁽٣) اللسان ، التاج ، العباب ، الأساس ، ، خزانة البغدادي ٤/٩٧١ .

⁽٤) هذا البيت مقدم في الحزانة على سِابقِه .

إذا ما دَعَوْا كَبْسانَ كانت كُهُولهم (١) إلى الغَدْرِ أَسْعَى من شَبابِهِم المُـرْدِ

قال الشيخ : البيت لضَمْرة بن ضَمْرة بن جابر ابن قَطَن ، وذكر ابنُ دُرَ يَدْ أَنَّ البَيْت للنَّمْر بن تَوْلَب في بني سعد ، وهم أخواله ، وقبله :

إذا كنتَ في سَعْدٍ وأَمُّكَ منهم

(٢) غيريبا فلا يَفْرُرُكَ خالُكَ من سَعْدِ وقال ابن الأعرابي: الغَدْرُ يُكْنَى أباكيسان.

فصل

(ل ب س)

وذكر فى فصل « لبس » شاهدًا على اللُّبُوس لما مرم. لما يُلْبَس ، وهو :

الْبَسُ لَكُلُّ حَالِةً لَبُوسَمُ

(٣) إِمَّا نِمْيِمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا

قال الشيخ: البيت لبيه سل الفراري . وكان بيه سل الفراري . وكان بيه سل هذا قُتِلَ له سِنَّةُ إِخْوَةٍ هو سابِعهم لما أَفْهَمُ ؛ و إنْما تَرَكُوا بَيْهَ سل لأنه كان يُحَدِّق، فَرَر كُوهُ احْتِقارًا له . ثُمّ إنّه مَر يَوْمًا على نِسُوة من قَوْمِه وهُن يُصلِحْنَ امْرَأَةً يُرِدُن أَن يُهدِينَها لبَعْض مَنْ قَتَلَ إِخْوتَه ، فكَشَف وَنَ بُه عن اسْتِهِ وعَطّى به رَأْسَه ، فقُلْن له : وَيْلَكَ وَيْهَ عن اسْتِهِ وعَطّى به رَأْسَه ، فقُلْن له : وَيْلَكَ أَيْ شَيء تَصْنَع ؟! فقال :

الْبَس لكلّ حالة . . . البيت

فصاللي

(م ج س)

وذكر فى « مجس » بيتًا شاهدًا على مجَـُوس لقبيلَة من عبّاد النار معروفة ، وهو : أحارِ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهْنا

كنارِ تَجُوسَ تَســتَعِرُ اسْتِعِارا

⁽۱) اللسان ، التاج ، العباب ، الأساس ، المقاييس ه/ ١٥٠ ، وفي مخطوطة (ك) إلى الغدرأدني ، والمثبت من المراجع السابقة .

⁽٢) اللسان ، التاج ، العباب . وقد ورد هذا البيت في الحماسة ٢/٣ ٤ مع بيت آخر معزوا لغسان من وعلة .

⁽٣) اللسان ، العباب ، الفاخر ٢٦ رقم / ١٢٠ ، الميداني ١٠١/١

⁽٤) اللسان ، ديوان امرئ القيس / ١٤٧٠

قال الشيخ : صدرُ البَيْت لامرئ القيس وَعَجُزه للتَّوْأُم اليَشْكُرِيّ. قال أبو عمرو بن العلاء : كان امرؤ القيس مِعَنَّا ضِلْيلا يُنازِع كلّ من قيل إنّه شاعِرٌ ، فنازَعَ التَّوْأُمَ اليَشْكُرِيّ ، فقال له : إن كُنْت شاعِرًا فَمَلَطْ أَنْصافَ ما أقول وأَجِزْها ، فقال : نَعَم ، فقال امرؤ القَيْس : أحار أريك بَرْقا هَبُ وَهنا

و پروی :

أصاحِ تَرَى بَرَيْقًا هَبَّ وَهْنا فقال التَّوْأُم :

كنارِ تَجُوسَ تَسْتَعِر اسْتِعارا فقال امرؤُ القَيْس :

أرِفْتُ له ونامَ أبو شُرَيْح

فقال التوأم :

إذا ماقلت قد هَدَأ اسْتَطارا فقال امرؤُ القَيْس : كَأَنَّ هـزيزه بوراءِ غَيْب

فقال التّوأم :

عشارٌ وله لاقت عشاراً فقال [٩٦] امرؤ القيس:

فقال [٩٦] امرؤ القيس:

فلما أن عَلا كَنْفَى أضاخٍ
فقال التّوأم:

وَهَتْ أَعِجَازُ رَيَّقَه فحارا فقال امرؤُ القَيْس :

فلم يَتْرُكُ بذاتِ السَّيرَ ظَلْبَيَ فقال التَّوْأُم :

ولم يَتُرُك بَجِلهِم حمارا ومثل ما فعل امرؤ القيس بالتَّواَم فعل عَيِيدُ ابن الأبرَص بامرئ القيش ، فقال له عَيِيدً : كيف معرفتك بالأوابِد؟ فقال له امرؤ القيش: آئق ما أحبَبْت ، فقال عَبيد :

ماحية مَيْتَةَ أَحْيَت بَمَيْتُهَا دَرْداءَ ما أَنْبَتَت نابًا وأَضْراسا فقال امرؤُ القَيْس:

تِلْك الشَّـعيرة تُسْـقَى فى سَنايِلهـا فأخْرَجَت بعد طُولِ المُكْثِ أكداسا

⁽١) في اللسان : عرِّيضاً ، والمثبت هنا موافق لما في الديوان .

⁽٢) في اللسان: قال .

⁽٣) يقال: مالط فلانا وملَّط له تمليطا: قال هذا نصف بيت وأتمه الآخر .

⁽٤) في الديوان : لورا. غيب . (٥) في الديوان : فلما أنْ دُنا لِقَفا أُضاخٍ .

⁽٦) الأبيات في اللسان ، ديوان عبيد (ط ، بيروت) / ٨١٠

فقال عَبيد:

ما السُّودُ والبِيضُ والأسماءُ واحدةً لا يَسْتَطيع لَمُنَّ النياسُ تَمْساسا

فقال امرُوُ القَيْس:

عِلْكَ السَّحابُ إذا الرَّحْنُ أَنْشَأَهَا (١) رَوَّى بِها مِن مَحُول الأرْض أَنْفاسا

ثم لم يزالا على ذلك حتى كملا سنة عشر بيتًا . قوله : هَبُّ وَهْنا : الوَهْن بعد هَدْأَةِ من اللَّيل . و بُرَيْقا تَصْغيرُه تصغير التعظيم ، كقولهم :

دُوْيِهِية ، يريد أنَّه عظيمُ بدلالة قوله :

كنار تجموس تستير استعارا

وخص نار المجروس لأنهم يَعْبُدُونها ، وقوله : أرِقْت له ، أى مَهِرْتُ من أجله مُر نَقِبًا له لأعْلَم أين مَصابُ مائه ، واسْتَطار : انْيَشَر ، وهَزِيْرُه : صَوْتُ رَعْده ، وقوله : وراء غَبْبٍ ، أى أَسْمَعُه ولا أراه ، وقوله : عِشارٌ وُلّه : أى فاقِدَة أولادَها فهى تُكثِر الحينين ولا سيمًا إذا وأت عِشارًا مناها فإنه يزداد حَنِينُها ، شَبّه صوت الرَّعد بأصواتِ هذه العِشارِ من النَّوق .

وأضاخ: اسم موضع، وكنفاه: ناحِيتاه، وقوله: وَهُوله: وَهُوله: وَهُوله: وَهُولُه: وَهُولُه: وَهُولُه الْعُبَازُ هَذَهُ السَّحَابَةِ وَهُى مَآخِيرِها ، كَمَا تَسِيلُ القربة الخُلَقُ إِذَا اسْتَرْخَت، ورَيِّقُ المَطَرِ: أَوْلِه ، وذاتُ السرّ: موضعٌ كَذيرُ الظِّباء والحُمُسُر، فلم يُبقِ هذا المَطَلُ طُبيًا ولا حِمَارًا إلا وَهُوَ هارِبُ أَو غَينِق. والجَمُسُر عن الوادى .

(م س س)

وذكر فى فصل « مسس » بيتًا شاهـدًا على المَسُوسِ للساء الّذى بين العَدْب والمِلْح، وهو : لَوْ كُنْتَ ماءً كُنْتَ لا

(؛) عَذْبَ المَداقِ ولا مَسُوسا

قال الشيخ : البيت لذى الإصْبع العَدُوانِيّ .

و بعده :

مِلْحًا بَعِيدَ القَعْرِ قَد وَمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وسا

 ⁽١) في الديوان : مِن مُحُول الأرض إيناسا .

⁽٣) في اللسان : من الوادى إذا وأفيته ٠

⁽٤) اللسان ، التاج ، الأساس ، العباب ، الجهرة ٣/٩٧ ، المقاييس ٥/٢٧١ .

⁽٥) اللسان ، التاج ، الأساس ، المقاييس ١/٥ ٢٧١

⁽٢) في اللسان : جانباه .

(معس)

وذكر فى فصل « معس » بيتًا شاهـداً على المُعْسَ للدُّلْك ، وهو :

* يَمْعُسُ الماءِ الحِــواءَ مَعْسًا *

قال الشيخ : و بعده :

* حَتَّى إذا ما الغَيْث قال رَجْساً *

* وغَرَّقَ الصَّمَانِ ماءً قَلْساً *

يريد بقوله: رَجْسًا، أَى صُوتًا الشَّدَة وَقُعه . وقالت السَّماء: إذا أَمْطَرَت مطرًا يُسْمَعُ صَوْتُه، وقالت السَّماء: إذا أَمْطَرَت مطرًا يُسْمَعُ صَوْتُه، ويجدوز أَن يريد صَوْتَ الرَّعد الذي في سَحابِ هذا المطر . الصَّمان : موضع بعينه . والقَـالُس: الذي ملا المَوْضع حتى فاض ، والحواء : مثل السَّحْبَل، وهو الوادي الواسع .

(内 也 內)

وذكر فى فصل « مكس » بيتًا شاهــدًا على المَكْسِ لِمَا يَاخذُه العَشّار ، وهو :

أَفَى كُلِّ أَسْـواقِ العِــراقِ إِنَّاوَةُ (٤) وفى كُلِّ مَا باعَ امرؤُ مَكْسُ دِرْهَمِ (٥) قال الشيخ: البيت لِحابر بن حُنَى التَّغْلَمِيّ،

أَلا تَنْتَهِى عَنَّا مُلُوكٌ وتَتَّقِى

و بعده :

عارِمَنا لاَيَبُو الدَّمُ بِالدَّمِ فَمَا فَصَدُوا بِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَ فَتُلُهُ مِ بَمُحَرِمٌ وَلَيْسَ عَلَيْنَ فَتُلُهُ مِ بَمُحَرِمٌ وَالْإِنَاوة: الحراج، والمكس: ما ياخذه العَشَار، يقول: كلّ من باع شيئا أخذ منه الحراجُ أو العَشْر، وهذا مما آنف منه . يقول: ألا يَنْتَهِى عَنَا مَلُوكُ فَإَنَّهُم إذا انتَهَوا لم يَبُو دَمَّ بِدَمَ وَلَم يُقْتَلُ واحدٌ بَآخَر، فَيَبُو مِحزوم على جَوابِ قولِه ألا يَذْتَهِى لأنه في معنى الأَمْن: على جَوابِ قولِه ألا يَذْتَهِى لأنه في معنى الأَمْن: على جَوابِ قولِه ألا يَذْتَهِى لأنه في معنى الأَمْن: على جَوابِ قولِه ألا يَذْتَهِى لأنه في معنى الأَمْن: على جَوابِ قولِه ألا يَذْتَهِى لأنه في معنى الأَمْن: على جَوابِ قولِه ألا يَذْتَهِى لأنه في معنى الأَمْن: على جَوابِ قولِه ألا يَذْتَهِى المَا عَصَدُوا بنا ، أي

مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا .

⁽١) اللسان، ومادة (قلس) وفيها نسب لعمر بن لجأ، ومادة (جوا) بدون عزو . قال الراجز يصف مطرا وسيلا .

⁽٢) فى اللسان ورد البيت السابق بعد هذا البيت فحقه أن يقول وقبله ثم يقول قبل البيت النالى ؛ و بعده .

⁽٣) اللسان ، ومادة (قاس) برواية : وامثلا ُ الصان ٠ ﴿ ٤) اللسان ، وفي مادة (أتو) لحني بن جابرالتغلبي ُّ ٠

⁽٥) في اللسان : الثعلبي بالثاء المثلثة والعين المهملة ، والمثبت من معجم المرزباني /١٣ .

⁽٦) ف اللسان تَعَاطَى المُلُوكُ السَّلْمَ ، رَفَ مَنْجُمُ المُرْزِبَانِي ١٣ : نُعَاطِي الْمُلُوكَ الحقُّ مَا قَصَدُوا بِنَا .

فصال في المنون (ن د س)

وذكر فى فصل « ندس » بيتًا شاهـدًا على رِماجٍ نَوَادِس ، والمُنادَسَة : المُطاَعَنه ، وهو : وَعُنُ صَبَحْنا [٩٧] آل نَجْرانَ غارةً تَميمَ بنَ مُنّ والرِماحَ النَّوادِسا تَميمَ بنَ مُنّ والرِماحَ النَّوادِسا قال الشـيخ : البيت للمُكَمَيْت ، ونَجْران : مدينة بناحِيّةِ الْيَمَن ، يريد أنّهـم أغارُوا عليهم عند الصّباح ، وتَميم بن مُنّ منصوبٌ على عند الصّباح ، وتَميم بن مُنّ منصوبٌ على

كَقُولُ الآخَر :

رُّزُ نَعُنْ بَنِي ضَبَّةَ أَصْحَابَ الجَمَلُ

الاختصاص تفسيراً لقـوله : نحن صَـبَحْنا ،

وَكَقُولُ النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم: « نحن مَعاشِمَ الأنْبِياء لانَرِث ولانُورَثُ». ولا يجوز أن

يكون تميم بدلًا من آلِ نَجْران ، لأنَّ تَمِيماً هي الني غَرَث آل نَجْدرانَ ، وَقَبْدل بيت الكُميت بيتُ هو لِحرير ، وهو :

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ القَـنِينَ بِالقَنَا ومار دَمُ مِنْ جارِ بَيْبَــةَ ناقِـعُ (ن س س)

وذكر في فصل « نسس » عَجُوز بيْتِ شاهدًا على النَّسِيس لِبَقَيَّة الرُّوح ، وهو :

فقد أُودَى إذا بَلغَ النَّسِيس
قال الشيخ : البيت لأبي زُبَيْدٍ الطائي يصف أسدًا ، وصدره :

إذا عَلِقَتْ غَالِبُهُ بِقِرْنٍ وبعده بأبيات :

كَأَنَّ بَصَدْرِه وَبَمَنَكِبَيْه عَدِيرًا بِاتَ تَعْبَوُهِ عَرُوسُ

إذا ضمت يداه إليه فيرنا

وفي الأمالي ١/١٨ (عجزالبيت) .

(٦) فى اللسان، ومعجم الأدباء ٢٠٠/١٠ كَأَنَّ بِنَحْرِهِ .

 $(r-r\cdot)$

⁽١) اللسان، التاج، العباب، الأساس، المقاييس ١٠/٥٠.

⁽٢) اللسان .

⁽٣) في مخطوطة (ك) : عدت إلى نجران (تحريف)، والمثبت من اللسان •

⁽٤) اللسان، الناج، الأساس، الجمهرة ٢/٢٦، ديوان جرير/٢٧٢.

⁽٥) السان ، المباب برواية صدره :

وذكر فى هذا الفصــل عَجُــزَ بِيْتٍ للحُطيئــة شاهدًا على التَّنْساسِ للسَّيْرِ الشَّديد ، وهو : (١) طالَ بها حَــوْزِى وتَنْساسِي

قال الشيخ : صدره :

وقد نظرتكم إيناءً صادِرَةٍ

للخِمْـس

يقول: انتظرتكم كما تَنْتَظِر الإيلُ الصادِرة التي تَرد الخمسَ ثم تُسْقَى لِتَصْدُر. والإيناء: الانتظار. والصادِرة: الراجِعَة عن الماء. يقول انتظرتكم كما تنتظر هذه الإبل الصادرة والإبل الحَوامِس لتَشْرَب معها. والحَوْذُ: السَّوْق قليدلاً قليدلاً فليدلاً . والتنساس: السَّوْق السَّديد، وهو أكثر من الحَوْز، وبعده:

لَى بَدَا لِيَ مَسْكُمْ عَيْثُ أَنْفُسِكُمْ وَ مَنْ مَنْكُنْ لِحَدَاحَى عَسْدَكُمْ آسِى وَلَمْ يَكُنْ لِحَدَاحَى عَسْدَكُمْ آسِى أَجْمَعْتُ أَمْرًا مُرِيحًا مِن نَوَالِكُمْ وَلَن تَرَى طارِدًا لِلَّـرْء كالياسِ ولن تَرَى طارِدًا لِلَـرْء كالياسِ

(نعس)

وذكر فى فصل « نعس » بيتًا شاهدًا على قولهم : ناقة نعوسُ للّى تُوصف بسَماحة الدَّرِّ . وهدو :

نَعُوسٌ إذا دَرَّت جَرُوزٌ إذا غَـدَتْ (٣) بُو يْزِلُ عامٍ أو سَـدِيسٌ كَبازِلِ

قال الشيخ: البيت للرّاعي، والجَرُوزُ: الشّديدُةُ الأَكْل، وذلك أَكْثَرُ لِلَبَنِها، وقوله: بُو يُزل ما م الى بَرْلَتْ حديثًا. والبازِلُ من الإبل: الذي له يَشعُ سِنِينَ، وقوله: أو سَدِيس كبازِل: السّديسُ دُونَ البازِل بسَنَةً، يقول: هي سَديسُ وفي المَنْظَر بازلُ .

(**i i o**

وذكر فى فصل « نفس » بيتاً لأبى خِراشٍ شاهدًا على النَّفْس بمعنى الرُّوح ، وهو :

تَجَا سَالِمُ وَالنَّفْسُ مِنْله بِشِدْقِهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمِثْرَرا

⁽١) اللسان، التاج، العباب، ديوان الحطيئة (ط. بيروت) ١٠٦،

⁽٢) البينان في اللسان، ديوان الحطيئة ١٠٧ باختلاف في الألفاظ .

⁽٣) اللسان ، العباب ، الجمهرة ٣ / ٣٤ ، المقاييس ٥ / ٠٤٠٠

⁽٤) اللسان ، التكلة ، العباب ، شرح أشعار الهذليين / ٥٥٨ .

قال الشيخ: البيت لحُدَيْفَة بن أنس الهُدَلِيّ. وقوله: نَجَا سالمُ ولم يَنْجُ ، كَفُولُم: أَفْلَت فلانٌ ولم يُفْلِت: إذا لم تَعَدَّ سَلامَتُه سَلامَةً . فلانٌ ولم يُفْلِت: إذا لم تَعَدَّ سَلامَتُه سَلامَةً . والمعنى فيه: لم يَنْج سالمُ إلا بِجَفْنِ سَيْفه ومِثْزَرِه . وانتصابُ الجَفْن على الاسْتِثناء المُنْقَطِع، أي لم ينْجُ سالم إلا جَفْنَ سَيْف، وجَفْنُ السَّيْف مُنْقَطِع . منه . والنَّفُس هاهنا الرُّوح كَاذُكر ، ومنه فاضَتْ منه . والنَّفُس هاهنا الرُّوح كَاذُكر ، ومنه فاضَتْ نَفْسُه . قال الشاعر :

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفْيَظُ عَلَيْهِ إِذْ ثَوَى حَشْوَ رَيْطَةٍ وَبُرُودِ

قال ابن خالوية: النَّفْس: الرَّوح: والنَّفْس: ما يكون به التَّمْييز، والنَّفْس: الدَّم، والنَّفْس بمعنى عِنْد، والنَّفْس: قَدْرُ دَبْغَةٍ.

قال الشيخ: أمّا النّفُسُ الرَّوح ، والنّفُس: ما يكون به التَّمييز فشاهِدُهُما قولُه تعالى: (الله يَتُوفَّ الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا والَّتِي لَم تَمُتُ في مَنامِها)؛ فالنفس الأُولَى هي التي تَزُول بزوال الحَياة ، والنَّفْسُ الشانية هي التي تَزُول بزوالِ الحَياة ، والنَّفْسُ الشانية هي التي تَزُول بزوالِ العَقْبِ ل

و أَمَّا النَّهْسُ الدَّمُ فشاهِده قُولُ السَّمَوْءَل : تَسِيلُ على حَدِّ الظَّباتِ نُهُوسُنا ولَيْسَت على غَيْرِ الظَّباةِ تَسِيلُ ولَيْسَت على غَيْرِ الظَّباةِ تَسِيلُ

و إنَّمَا شُمَّى الدُّمُ نَفْسًا لأنَّ النَّفْسَ تَخَـُرُجِ

وأمّا النَّفْس بمعنَى الأخ فشاهِده قولُهُ تعالَى : (و إذا دَخَلُتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُم) .

وأمّا الّتي بمعنى عند . فشاهدُه قولهُ تعالى حكاية عن عيسَى عليه السَّلامُ: (رَعْمَلُمُ مَا فَى نَفْسِى ولا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِك) ، أي تَعْلَم ما عِنْدي [٩٨] ولا أَعْلَمُ ما عِنْدي [٩٨] ولا أَعْلَمُ ما عِنْدك . والأجْـود في ذلك قولُ ابنِ الأَنْباريّ : إنَّ النَّفْسَ هُنَا الْغَيْبُ ، أي تَعْلَم الْغَيْبُ ، أي تَعْلَم الْغَيْبُ ، أي تَعْلَم الْغَيْب ، ويشَهد بصحة قوله في آخِر الآية قوله : النَّفْس لمَّا الْغُيْب ، ويشَهد بصحة قوله في آخِر الآية قوله : (إنَّكَ أَنْتَ عَلَام الفُيُوب) .

وأَمَّا النَّفْس قَدْرُ دَبْغَةٍ مَمَّا يُدْبَغُ به من فَرَظِ أو غَـيْرِه فشاهده ما حكاه الأصمعي ، وهو أنَّه قال: إنّ امرأةً بَعَثَت ابْنَتَهَا إلى جارَتِها فقالت: تَقُول لكِ أَمِّى أَعْطِينِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بَها

⁽١) في مخطوطة (ك) إلا بجفن سيف ، والمثبت من اللسان وهو الأشبه .

⁽٢) اللسان، ومأدة (فيظ) . (٣) سورة الزمر الآية / ٢ ٤ .

⁽٤) اللسان ، ديوان السمو.ل (ط . بيروت) ٩١ . (٥) سورة النور الآية / ٦١ .

⁽٦) سورة المائدة الآية / ١١٦٠

مَنِيلَتِي فَإِنِّى أَفِدَةً ؛ أَى مُسْتَعْجِلَة ، والمَنْيئَة :
الحِلْدُ فِي الدِّباغ ، واعْلَم أَنَّه قد تَجْمل العسربُ
النَّفْسَ التي يكون بها التَّمْيِيز نَفْسَيْن ، وذلك أنَّ
النَّفْس قد تأمر بالشَّىء وتَنْهَى عنه ؛ وذلك عند
الإقدام على أمر مَكُروه ، فِعلوا الّني تَأْمُره نَفْساً ،
وجعلوا التي تَنْهاه كأنّها نَفْسُ أخرى ، وعلى ذلك
قول الشاهر :

يُؤامِرُ آفْسَيْهِ وَفَى الْعَيْشِ فُسْحَةً (١) أَيْسْتَرْجِعُ الذَّوْبانَ أَمْ لا يَطُورُها

وأنشد العُوسيّ عن ابن الأعرابيّ :

لم تَدْرِ ما «لا» ولَسْتَ قائلَهـا

عُمْــرَك ما عِشْتَ آخِرَ الأَبِدَ ولَمْ تُؤامِرْ تَفْسَيْك مُمْــتَرِياً فيها وفي أُخْتِها ولَمْ تَكَدِ

وقال آخر:

فَنَفْسَایَ نَفْسُ قالت ائتِ ابنَ بَحْدَلِ (۱) تَجِدْ فَـرَجًا مِنْ كُلِّ عُمِّى تَهَاجُهَا

وَنَفْسُ تَقُولُ اجْهَــد نَجَاءك لا تَكُنُ

وقد تجيء النَّفْس بَمَعْنَى العينَ ، يقال: أصابَتْهُ نَفْس ، أي عَيْن .

وذكر فى هٰذا الفصل بيْتًا شاهدًا على النَّفْس لِجَسَد ، وهو :

نَبَئْتُ أَنَّ بَنِي شَحَـيمِ أَدْخَلُوا أُبْبَئْتُ أَنَّ بَنِي شَحَـيمِ أَدْخَلُوا أَبْبِاتُهُم تَأْمُـورَ نَفْس الْمُنْذَر

قال الشيخ: البيت لأوس بن حَجَر يُحَـرُض عَمْرُو بَن هِنْد على بَنِي حَنِيفَة وهم قَتْمَلَةُ أَبِيهِ الْمُنْذِر ابن ماءِ السَّماء يوم عَيْنِ أباغٍ ، ويزء م أنَّ عَمْرُو بَنَ شَمِـر الحنفي قَتَله ، والتأمُورُ: الدَّم ، أي حَمَّلُوا دَمَه إلى أبياتهم ، وبعد البَيْت :

(٢) اللسان .

⁽١) اللسان ، التاج .

 ⁽٣) اللسان .

⁽٤) البيتان في اللسان .

⁽ه) سورة الزمر الآية ٥٠ .

⁽٦) فى نسخة (ك) سليم باللام ، والمثبت من اللسان والديوان .

⁽٧) اللمان ، ومادة (تمر) ، ديوان أوس (ط ، بيروت) ٧٤ . وانظرمادة (أمر) .

فَلَيِئْس مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطَهُ شَمِـــرُّ وكان بَمَسْمَعٍ وبِمَـنْظَــرِ وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على النَّفاس

لنا صَرْخَةُ ثم إسْكَالَةً (٢) كما طَرَّفَت بنفاس بِكِر

بمعنى الولادّة ، وهو :

قال الشيخ البيت لأوس بن جَـر يصف الماربتهم لبني عامر بن صَعْصَعَة . وقوله : لنا صَرْحَة ، أى اهتياج يتبعه سُكونٌ كما يكون للنَّفَساء إذا طَرَّفت بَولدها ، والتَّطْرِيقُ : أَنْ يَعْسُر حروجُه فَتَصُرُخَ لَذَلك ثم تَسْكُن حَرَّكَةُ المَّوْلُود فَتَسْكُن هَى أَيْضًا . وخَصَ تَطْرِيق البِـكُم لأَنْ ولادة البِّكِر أَشَد من ولادة الشَّيْب ، وقبله :

و إنّا و إِخْوَتَنَا عامِرًا على مِثْدِلِ ما بَيْنَنَا نَاكَمَرُ

قوله: نَأْتَمِر، أَى تَمْتَثِل مَا تَأْمُرُنَا بِهِ أَنْفُسُنَا مِنَ الْإِيقَاعِ بَهِم وَالْفَتْكُ فَيْهِم ، على مَا بَيْنَنَا وَبِينِهم مِن قَرابَة سوقول المرئ القيس: ويَعْدُو على المرء مَا يَأْتَمِرُ (٥) أَى يَعْدُو على المرء مَا يَأْتَمِرُ أَى يَعْدُو عليه امْتِثَالُهُ مَا أَمَرَتُهُ بِهِ نَفْسُه ، ورُبَّمًا كان داعِيةً للهَلاك .

فصل *الواو* (وطس)

وذكر في فصل « وطس » عُجُن بيْتٍ شاهِدًا على الوَّطْس للضَّرْب الشَّدِيد بالخُنَّ ، وهو : تَطِسُ الإكامَ بذاتِ خُفٍ مِيثَمَ قال الشيخ: البيت لعَنْتَرَة بن شَدّاد العَبْسِيّ . وصَــدْره :

خَطّارة غِبِّ الشّرَى مَوّارَة

⁽١) اللسان ، ديوان أوس (ط. بيروت) . ٤٧ . (٢) اللسان ، ومادة (طرق) ، ديوانه / ٣١ .

⁽٣) فى مخطوطة (ك): لعامر بن صعصعة ، والمثبت من اللسان .

⁽٤) اللسان ، ديوان أوس (ط . برِوت) /٣١ ، والرواية فيهما : و إنا و إخواننا .

⁽ه) اللسان، ديوان امرئ القيس / ١٥٣، وصدره:

أحارِ بن عَمْرِو كَأْتَى نَمِـرُ

⁽٦) اللسان ، ومادة (وثم) ، الناج ، التكملة ، العباب ، المعلقة بشرح التبريزي / ٨٤ .

خَطَّارة: تحرَّك ذَنَبَها في مِشْيَتِها لِنَشَاطها. وغِبُّ السُّرَى: بَعْدَه. ومَوَّارة: مَيْرِيعَةُ دَوَّران اليَدَيْن السُّرَى: بَعْدَهُ أَكَمَة المرتَفِع من الرَّخْدَة المرتَفِع من الأرْض.

وقوله : ذات خُوِّ مِيثُمَ ، أَى تَكْسِرُ مَاتَطَوُّه. يُقال : وَيُمَهُ يَشِمُه : إذا كَسَره .

> فصالهاء (ه ر س)

وذكر في فصل « هرس » عَجُنزَ بَيْتِ شاهِدًا على الهَراس، بفتح الهاء: شجر الشَّوْكُ، وهو: طباقَ الكِلابِ يَطَأْنُ الهَراسا تال الشيخ: البيت للنَّابغة الجعدي، وصدره: وخَيْل يُطابِقْنَ بالدارِعِينَ

ویروی: وشعث ، والمطابقة أن نضع أرجلها مواضع أیدیها ، وتُقَدِّم [۹۹] أیدیها حتی تُنهمر مواقعها . یرید أنها لا ترید الهَـرَب ، فهی

رَّهُ بَ فَ مَشْيِهِا كَمَا تَمْشَى الكلابُ فِي الهَراسِ مُتَّقِيةً له . ومثله قول تُعَيْن :

- * إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ غَدَتْ أَكُداسًا *
- * مُشل الكِلابِ تَشَّقِ الهَراسا *

فصال الماء (يئس)

وذكر في فصل « يئس» بيتًا لسُحَمْ بن وثَيلٍ شاهدًا على مجيء يئسَ بمعنى عَلْم ، وهو :
أقولُ لهم بالشَّعْبِ إذ يَيْسِرُونَى
أقولُ لهم بالشَّعْبِ إذ يَيْسِرُونَى
ألَّمُ تَيْأَسُوا أَيِّى ابنُ فارِسِ زَهْدَم قال الشَّغة أنّ البَيْت قال الشيخ : ذكر بعضُ أهلِ اللَّغة أنّ البَيْت لوَلَده جابر بن شَخَيْم بدليل قوله : إنّى ابن فارس لَوَلَده ما وزَهْدَم فَرَسُ شَحَيْم . ورُوِى في شِعره : زَهْدَم، وزَهْدَم فَرَسُ شَحَيْم . ورُوِى في شِعره : لنّى ابنُ قاتِل زَهْدَم ، وهو رَجُلٌ من عَبْس ، فعلى هـذا يصح أنْ وهو رَجُلٌ من عَبْس ، فعلى هـذا يصح أنْ يكونَ [الشّغر] لسُحَمْ ، ويروى هذا [البيت

⁽١) اللسان، التاج، العباب، الجهرة ١/ ٣٠٧ و٢/ ٣٤٠ المقاييس ٢/٦ه، شعر الجعدي /٧٧ .

⁽٢) في المخطوطة : الجمهني (تحريف) ، والمثبت من اللسان . (٣) في اللسان : فهي تنتبت .

⁽٤) اللسان برواية عدت بالعين المهملة ، والمنبت هنا يوافق عبارة التاج .

⁽٥) اللسان، ومادة (يسر) و (زهـدم)، التاج، العباب، الأساس، المقاييس ٦/١٥١٠

⁽٦) سقط من مخطوطة (ك) .

فى قصيدة أخرى على هذا] الرَّدِيّ ، وهو: أقول لأهل الشَّعب إذْ يَيْسِرُونَنَى أَلَمْ تَيْأَسُوا أَنَى ابنُ فارس لازِم وصاحِبُ أصحابِ الكَنيفِ كَأْنَمَا سَقاهُمْ بَكَفَّيْة سِمامَ الأَرافِ

وعلى هذه الرّواية أيضًا يكون الشعرُ له دون وَلَدِه ، لَعَدَم ذكر زَهْدَم في البيتِ ، وأمّا قوله : إذ يَيْسِرونني ، فإنمّا ذكر ذلك لأنّه كان وقَدَع عليه سِباءً فضّر بُوا عليه بالمَيْسِر يتّحاسّبُون على فيسْمَة فيدائه .

⁽١) ما بين القوسين تكملة من اللسان يقتضيها السياق •

⁽٢) في مخطوطة (ك) زهدم (تحريف)، والمثبت من اللسان وهو الصواب .

المالئين

أمن كتاب الضحية

فصل للمنزة [مهدل]

فصل لباء

(ب رقش)

وذكر في فصل « برقش » بيتًا شاهدًا على أبي بَرَاقِشَ لطائرٍ يَتَلُونَ أَلُوانًا ، وهو :

كَأْبِي بَرَاقِشَ كُلُّ لَــوْ

ن لَدُونُهُ يَتَخَيَّــ لُ

قال الشيخ : البيت للأسدى، وقبله :

إِنْ يَبِخَـُلُوا أَو يَجْبُنُـوا أَو يَجْبُنُـوا أَو يَجْبُنُـوا أَو يَخْـدِدوا لا يَحْفِـلُوا يَغْـدُوا عَلَيْهُ لَوا عَلَيْهُ لَا يَحْفِلُوا عَلَيْهُ لَا يَعْلَمُوا عَلَيْهُ لَا يَعْلَمُ لَا يَعْلِمُ لَا يَعْلَمُ لَا يَعْلِمُ لَا يَعْلَمُ لَا يَعْلَمُ لِلْنَا لِمُ لَا يَعْلَمُ لِلْنَا لِلْنَا لِمُ لِلْنَا لِمُ لِلْنَا لِكُلُوا عَلَيْكُمُ لِلْنَا لِعِلْمُ لَا يَعْلَمُ لَا يَعْلَمُ لِلْنَا لِمُ لِلْنَا لِلْنَا لِعِلْمُ لِلْنَا لِلْنَا لِكُلِمُ لِلْنَا لِكُلِمُ لِلْنَا لِمِ لَا يَعْلَمُ لِلْنَا لِلْنَا لِكُلُوا لَا يَعْلِمُ لَا لَا يَعْلَمُ لِلْنَا لِلْنَا لِلْنَا لِلْنَا لِلْنَا لِلْنَا لِلْنَا لِلْنَا لَا يَعْلِمُ لِلْنَا لِلْنِلْنِلِلْنِلْنِلِلْنِلْلِلْنِلْلِلْنِلْلِلْنِلْلِلْنِلْلِلِلْنِلْلِلِ

رَبُ كَأَنَّهِ مِ لَمْ يَفْعَلُوا (٢) وصف قوما مشتهرين بالمقابح لا يَسْتَحْيُون ولا يَخْفُلُون بَمَنْ رآهم على ذلك . و يَغْدُوا بدل من قوله لا يَخْفِلُوا ، لأنّ غُدُوَّهم مُرَجِّلِين دليل على أنه م لم يَخْفِلُوا ، والتَّرْجِيل : مَشْطِ الشّعر و إرْساله .

وقال ابنُ خالَوَ بْه : أبو بَراقِشَ : طَائِرٌ يَكُونَ فى العِضاه ، وَلَوْنه بِينِ السَّواد والبَياض ، وله سِتُ قوائمَ ، ثَلاثُ من كلَّ جانِب ، وهو ثقيلُ

- (٢) اللسان .
- (٤) في اللسان : لا يستحون ولا يحتفلون .
- (١) اللسان ، التاج ، الأساس ، العباب .
 - (٣) في اللمان : منهورين ه

العَجْزِ، تَسْمع له حَفْيَقًا إذا طارَ، وهو يَسَلَوْن

وذكر في هـٰـذا الفصل أيضًا أنّ بَراقِشَ اسمُ كُلْبَةِ [لهـا حديث]، وفي المَـنَل : « على أهلها دَلَّتْ بَرَاقشُ » •

قال الشيخ: ويُرْوَى المَثَلُ: « عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقشُ » ، وعليه قولُ حَمْزَة بن بِيضٍ :

لَمْ تَكُنُّ عَن جِنايَةٍ لَحِيْقَتْنِي

لا يَسارِی ولا يَمْيينِي جَنَّدْنِي بـل جَناهـا أَخُ عَلَى كُرْمُ

وعلى أهايها براقشُ تَجْنَى و بَرَاقِشُ : اسمُ كَالْبة لقوم من العَرب ، أغير عليهم في بعض الأيَّام فهَرَ بوا، وتَبِعتهم براقشُ، فرجع الذين أغارُ وا خائبين · وأخذوا في طَلَبَهم فَسَمَعَتْ بِرَاقِشُ وَقُمَعَ حَوافِ رِ الْخَيْلِ فَنَبَحَتْ فاسْتَدَلُّوا على مَواضعهم بنُباحها فاسْتباحوهم . وقال الشَّرقُّ بن القطامِيُّ : بَرَاقَشُ : امرأَةُ لَقْمَانَ بن عادٍ ، وكان بنو أبيــه لا يأكاون

لُحُومَ الإبل، فأصابَ من براقشَ عُلاما، فنزل لُقمانُ على نَبي أبيها فأوْلَمُوا وَتَحروا جَزُوراً إكراماً له ، فراحَتْ براقشُ بعَرْقِ من الْجَنْزُور فَدَفَعته مَا تَمَدُّونُتُ طَبِّهًا مثله قط . فقالت براقش : هٰذا من خَمْ الِحَزُورِ، فقال: أَوَكُلُ خَمْم الْجَزُورِ هٰكذا . قالت : نَعَم . ثم قالت : بَعَلَّنا واجْتَمل فأَقْبِ لَ لَهُ إِنَّ عَلَى إَيِّلُهَا وَ إِيلِ اهْلِهَا فَأَشْرَعَ فَيْمًا ، وفعمل ذُلك بنو أبيه . فقيل : « على أهلها يَجْنِي بَرَافْش » فصارت مثلاً .

وقال أبو عبيدة : بَراقِشُ اسم امرأة ، وهي ابنة مَلكِ قديم خَرج إلى بعض مَغازِيه واسْتَخْلَفَها على مُذَكَه فأشار عليها بعضُ وُزَوائها أن تَبْنِيَ بناءً تُذَكِّر بِهِ ، فَبَنَتْ مَوْضَعَيْنِ يَقُالَ لَهُمَا بَاقَشُ وَمِمِينٌ ؛ فلمَّا قَدِمَ أَبُوهَا قَالَ لَهَا : أَرَدْتِ أَنْ يكونَ لك اللَّهُ كُو دُونِي . فأمر الصُّـمَّاع الَّذين بَنُوْهُما أَنْ يَهْد. وهما. فقالت [١٠٠] العرب: « على أَهْلِها تَجْنِي بَرَاقشُ » •

⁽١) فى مخطوطة (ش): تسمع له صوتا خفيفا، والمثبت من (ك) واللسان بالحاء المهملة .

⁽٢) في مخطوطتي (ش) و (ك) : وذكر في البيت أيضًا . وانثبت هو الأشبه .

⁽٣) تكملة من اللسان .

⁽٠) اللسان، التاج، التكلة، العباب.

⁽٧) هبارة اللسان : أن بكون الذكر لك دوني .

⁽٤) المستقصى ٢/١٦٥٠

⁽٦) في اللسان : أو لحوم الإبل كلها هكذا في الطبب •

⁽٨) في اللمان : بأن .

فصل کجسیم (جحش)

وذكر فى فصل « جحش » بيتاً شاهـداً على الجَحيش للتنجّى عن القوم . وهو :

إذا نَزَل الحَيْ حَلَّ الْجَيْحِيشُ

حَرِيدَ الْحَــَلَ غَوِيًّا غَيــورا

قال الشميخ: البيت للأعشى يصف رُجُلاً

غَيُورًا على امْرَأَتِه ، وقبله :

لها مالكُ كان يَخْشَى القِرافَ

إذا خالطَ الظَّنُّ منه الضَّمِــيرا

مالِكها: زَوْجُها . والقِــرافُ : أَنْ يُقَارِفَ شَرًّا ، وذلك إذا دَا منها مَنْ يُفْسِدُها عليــه ، فهو يَبْعُد بها عن الناس. والحَرِيدُ : الَّذَى تَنَحَّى عن قَوْمِه وأْنَفَــرد عن النّـاسِ لكَوْنِه عَوِبًّا وحكى أبو حاتم عن الأصمعيّ عن أبى عَمْدِو ابن العَلاء : أنَّ بَرَاقِشَ ومَعِينَ مَدِينَتان بِنُيتَا في سَبْعين أو تَمَانِين سَنَة، فهذا ما حكاه أبو حاتم، ورأيت الأصمِدعيّ فَدَّر بَرَاقِشَ ومَهِدِينَ في بيت عمرو بن معد يكرب وأنَّهما مَوْضِعان ، وهو : دَعانا من بَرافشَ أو مَعين

بريش جو ياني فأَسْرَعَ واتْلَأَبُّ بِنا مَلِيبِـعُ

وفسّر اتْلَابٌ : استقام ، والمَلِيع : المستوى ع. (۲) من الأرض .

> فصل التاء [مهدل]

فصالاتاء

[مهمسل]

بها ، غَيُورًا عليها .

⁽۱) اللسان ، وفي مادة (ملع) عجزه ، الأصمعية ٢١ ب/٢ برواية : ينادى من برانش ، و برواية : فأشم بدلا من أصرع .

⁽٢) في اللسان (ملع) فسر المليع ، فقال : يجوزاًن يكون المليع هاهنا الفلاة -

⁽٣) اللسان، ومادة (حرد)، العباب، الجمهرة ٢/٣ه، المقاييس ١/٢٧؛ (صدره)، ديوان الأعشى (ط. بيروت) ٨٦

⁽٤) في اللسان أو رد البيت الثاني قبل الأول ، وكذا جاء في الديوان .

(ج ر ف ش)

وذكر في فصل « حرفش » قال : الجَرَّنْفَش والجُرافِشُ : العظيُم الجَنْبَيْن .

قال الشيخ: هذان الحَرْفانِ ذَكَرَهُما سيبو يه وَمَنْ تَبِعَـه من البَصْرِيّين بالسِّـين المُهْمَـلَة غير المُعْجَمة. وقال أبو سَعِيدٍ السَّيرافيّ: هُما لُعَتَان .

(ج ی ش)

وذكر في فصل « جيش » جاشَت القِــدْر : إذا غَلَتْ .

قال الشيخ: ذكر غير الجوهرى أنَّ الصحيحَ جاشَت القِدْر: إذا بَدَأَتْ أَن تَغْلِي ولم تَغْلِ بَعْدُ، ويشهد لصحة ذلك قَوْلُ الجَعْدى :

يجيش مآينا قدرهم فنديمها

أى الساكِن . ثم قال : وَنَفْشَــؤَها عَنَّا إِذَا غَلَتْ وَفَارَتْ وَذَلك بِالمَـاء البارِد .

فصالحاء

[مهمــــل]

فصل کخت اد (خ د ش)

وذكر فى فصل « خرش » بيتاً شاهــدًا على أَبِي خُراشَةَ بضمَّ الخاء ، كُنْيَة رَجُل ، وهو : أبا نُحراشَةَ أمّا كُنْتَ ذا نَفَر أبا نُحراشَةَ أمّا كُنْتَ ذا نَفَر (٢) فإنّ قَوْمِي لَمْ تَأْ كُلْهُمُ الضَّبُعُ

قال الشيخ : البيت لعبّاس بن مِرْداس السَّلَمَي . وأبو خُراشة كُنْية خُفافِ بن نُدْبَة ، ونُدْبَة أَمَّه . فقال يخاطبه : إنْ كنت ذا نَفَسِر وعدد قليل فإنّ قَوْمِي وعَدَدِي كثيرً لم تأكلهم الشَّبُع ، وهي السَّنَة المُجْدِبة ، وروى سيبويه هذا البيت : « أما أَنْت ذا نَفَرِي ، فِعل انتَ اسْمَ كانَ الْبَيْدَ : « أما أَنْت ذا نَفَرِي ، فِعل انتَ اسْمَ كانَ الْبَيْدَ : « أما أَنْت ذا نَفَرِي ، فِعل انتَ اسْمَ كانَ الْبَيْدَ : « أما أَنْت ذا نَفَرِي ، فِعل انتَ اسْمَ كانَ وأَنْ مَصْدرية ، وكذلك يقولُ في قولك : أَمّا أَنْتَ

⁽١) اللسان، شعر الجمدى ١١٨ برواية : تفور حلينا ، وفي مخطوطة (ك) : تفور عليم ، والمثبت من اللسان وهو الأشبه •

⁽٢) اللسان ، ومادة (ضبع) ، التاج ، العباب .

مُنْطَلِقًا انْطَلَقْتُ مَعَك [بفتح أَنْ فتقديره عنده لا أَنْ كُنْتَ منطلقاً انطلقتُ معدك] فأسقطت لا أُن كُنْتَ منطلقاً انطلقتُ معدك] فأسقطت لا لا أُم الجرّكما أسقطت في قوله تعالى: ﴿ وَانَّ هٰذِهِ أُمَّةً وَاحِدَة وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتّقُونَ ﴾ [والعامل في هذه اللام ما بعدها وهو قوله : فاتقون] . وكذلك اللام في قولك : لأن كُنْتَ منطلقاً ، وكذلك اللّام في قولك : لأن كُنْتَ منطلقاً ، عمل في الله عندها ، وهدو قولك : انطلقت معلك ، و بعد البنت :

وكُلُّ قَوْمِك يَخْشَى منه بِالْفَةَ فَارْعُدُ قَلِيلًا وَأَبْصِرِها بَمَن تَقَعُ فَارْعُدُ قَلِيلًا وَأَبْصِرِها بَمَن تَقَعُ إِنْ تَكَ مُلْمُودَ بَصْرِ لَا أَوْ بُسَهُ أَوْ بُسَهُ أَوْ فَيْدُ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهُ فَيَنْصَدِعُ (٥) أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهُ فَيَنْصَدِعُ (خ ش ش)

وذكر في فصل « خشش » بيتًا شاهدًا على الخَشَّاء لموضع النَّحْل والدَّبْر ، وهو :

إِمَّا تَرَىٰ نَبْلُهُ لِخَشْرَمِ خَشْ (م)

شَاءَ إذا مُسَّ دَبُره لَكَمَعَا
قال الشيخ: البيت لذى الإصبع العَدُوانيّ
يصف نَبْلًا ، وقبله:

قَوْمَ أَفُواقَهِا وَتُرْصَها

(٧) أُنْبَلُ عَدُوانَ كُلِّهَا صَنْعًا

تَرَّصُهَا: أَحْمَمُهَا ، وَأَنْهِلُ عَدُوانَ: أَحَدُقَهُم بَعْمَلُ النَّبِلُ. وَالَّذِي فِي شِعْرِهُ مَكَانَ « إِمَّا تَرَىُّ»: فَنْبُلُهُ صَلَيْغَةً كَمَشْرَم خَشْ (م)

صِمَّعَهُ الْحَشْرِمِ خَشَّ (م) شاءَ إذا مُنَّ دَيْرُهُ لَكُمَّا شاءَ إذا مُنَّ دَيْرُهُ لَكُمَّا

لأن إمّا ليس له جـواب في هـنذا البيت (٢) ولا فيا بعـده و إنّمـا ذكر الشاعِرُ إمّا في بَيْتٍ يَلّى هٰذا ، وهو :

إِمَّا تَرَىٰ قَوْسَهُ فَنَاسِيَـهُ الْهِ (١٠) أَرْزِ هُتُوكُ بِحَالِمًا ضَلَعًا

⁽١) ما بن القوسين تكملة من اللسان يقتضبها السياق .

⁽٢) سورة المؤمنون الآية ٢ ه ، والمنبت في المصحف بكسر همزة إنّ ، وهي قراة على الاستئناف ، وأما فتحها فبمعنى ولأنّ وأنّ محففة من الثقيلة (وانظر الكشاف) .

 ⁽٣) ما بين الفوسين تكملة من اللسان يقنضيها السياق .

⁽ه) اللسان ، ومادة (بصر) وفي مادة (أبس) برواية : جُلْمُودَ صَخْرٍ .

[&]quot; (٦) اللسان ، التاج ، العباب ، المقابيس ٢ / ١٥٢ والبيت ليس في المفضلية .

⁽v) اللسان، ومادة (ترص) و (لكم)، المفضلية ٢٩ ب : ٩ .

⁽٨) اللسان . (٩) في مخطوطة (ش) في بيت غير هذا .

⁽١٠) اللمان.

قوله: فناسِيَةُ الفاء جَواب إمّا ، وناسِيَةُ خَبر مبتــدأ ، أَيْ هِيَ ما نَبا من الأَّرْزِ واْرَتَفَـع ، وَهَتُوفٌ : ذاتُ صَوْت ، وقوله : [١٠١] لَكَعا بمعنى لَسَعَ .

(خ م ش)

وذكر فى فصل « خمش » بيتاً شاهـداً عَلَى الخُمُوُشُ لِلْخُدُوشُ ، وهو :

هَاشِهُمُّ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتِ غَضْبَى فَامْلِئِي وَجْهَكِ الجَمِيلَ نُحُمُوشًا فَامْلِئِي وَجْهَكِ الجَمِيلَ نُحُمُوشًا

قال الشيخ : البيت للفَضْل بن العبّاس بن عُتبة بن أبي لَهُ بَ يُخاطب امْرَأَتَهُ .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على الخَمْوش بفتح الخاء للبَعُوض ، وهو : بفتح الخاء للبَعُوض ، وهو : كأنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجانِبَيْهِ مَآتِمُ يَلْتَدِمْنَ على قَتيلِ

قال الشبيخ : قدد ذكر الجوهري أيضا في فصل « وغى » أنّه للهُـدَلِيّ والّذي في شعر هُــذَيْل :

هـــذيل:

كأن وَغَى الحَمُوشِ بِجَانِيَدِهِ

والبيت للتنخل الهُذليّ، وقبله:

وماءٍ قَدْ وَرَدْتُ أُمَيْمَ طَامٍ

على أرجائه زَجُلُ الغَطاطِ

الهياطُ والمياطُ: الخُصُومَةُ والصّياح،

والطامِي: المرتفع، وأرجاؤه: نواحيه،

والطامِي: المرتفع، وأرجاؤه: نواحيه،

فصل الدال (د ب ش)

وذكر فى فصل « دبش » بيتًا شاهدًا على قولهم : أَرْضُ مَدُبُوشَة للنّى أكل الجرادُ بَبْتها ، وهو :

(١) اللسان، التــاج ، التكلة، الأساس، المقاييس ٢/٩١٢، وفي التكملة والرواية :

عَبْدُ شَمْسٍ أَبِي فَإِنْ كُنْتِ غَضْبَى فَامْلَئِي خَدْكِ الجميدلَ خُدُوشًا وَأَبِي هَا يَكُ خَيْشًا وَأَبِي هَا يَكُ خَيْشًا

القومس : الأمير بلغة الروم ، والخيش من الرجال : الدني. •

- (٢) اللسان، ومادة (وغى)، التكملة.
- (٣) اللسان ، ومادة (وغى) ، التكملة ، العباب ، المقاييس ٢١٩/٢ ، شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢ ، برواية : ذوى هياط .
 - (٤) اللسان، شرح أشمار الهذليين / ٢٧٢ .

- من مُهــَوتَنِ بالديا مَدْبُوشِ
 - قال الشيخ : البيت لرؤبة ، وقبله :
- * جاءوا بأولاهُم على خَنْشُوش *

الخُنشُوش : البَقِيَّة من الإيل ، والمُهُوَيِّن : ما اتَّسع من الأَرْض .

(د ق ش)

وذكر في فصل « دقش » أنَّ يُونُسَ قال لأَدرى ، لأَقيش : ما الدُّقيش فقال : لا أدرى ، هي أسماء نسمعها فنتسَمَّى بها ،

قال الشيخ: ذكر أبو القاسم الزَّجَّاجِيّ أَنَّ (٣) ابَّ دُرَ يِدٍ سُـثل مِن الدَّقْشِ فقال: قد سَمَّت العربُ دَفْشا وصَفَروه فقالوا . دُفَيْش . وصَرَّفوا

من فَعَل فَنعُل ، فقالوا : دَنْهَشَ ، والدُّقَيْشُ : طائر أغْبَر أرْقَطُ معروفٌ عندهم ، قال غلامٌ من العرب ، أنشده يونس :

- * يا أَمَتَاهُ أَخْصِبِي الْعَشِيَّةُ *
- * قدصِدْتُ دَفْشًا ثُمّ سَنْدَرِيَّهُ *

وقال أبوعَمْرِو الشَّيبانِيّ : الدَّنْفَشَة : خَفْضُ (٦) البَصَر مثل الطَّرْفَشَة ، وأنشد لأبَّاقِ الدُّبَيْرِيّ :

- * يُدَنْقش العَين إذا ما نَظَـرا *
- * تَحْسَبه وهــو صَحِيحُ أعــورا *

يقال : دَنْقَشَ وطَرْفَشَ : إذا كَسَرَعَيْنَيْهُ .

فصل الذال [مهدل]

(٨) في اللسان: إذا نظر وكسر عينيه -

الوسيد المراد المساورة

⁽١) اللسان ، ومادة (خنش) ، العباب ، المقاييس ٢ / ٣٢٦ ، ديوان رؤية ٧٨ .

⁽٢) المرجع السابق برواية : بأخراهم .

⁽٣) فى اللسان : الدقش بفتح الدال والقاف ؛ والمثبت من الاشتقاق .

⁽٤) في المخطوطة: فعل يفعل (تحريف) ، والمثبت من اللسان وهو الصواب ه

⁽٥) اللسان ، التاج ،

⁽٦) في المخطوطة ، الدينوى (تصحيف) ، والمثبت من اللسان .

⁽٧) اللسان ، (دنقش) ، والناج أيضا .

فصل *الراد* (د ق ش)

وذكر فى فصل و رقش » عَجُنَز بيت شاهدًا على المُروَّقِشِ الشاعر إنّما سُمِّى بقوله:
(١)
كما رَقَشَ فى ظَهْرِ اللَّدِيمِ قَلْمُ

قال الشيخ : صدره :

الدَّارُ قَفْرُ والرَّسُوم كما

وقباله :

هل بالدِّيا رِ أَنْ تُجِيبَ صَمْم لَوْ كَان رَسْمٌ ناطِقًا بِكِلْمْ

وذكر في هذا الفصل بيتاً شاهداً على حَذامٍ ، وأنَّهُ بُنِيَت رَقاشٍ : الكَشركما بُنِيَت رَقاشٍ : اسم امرأة ، وهو :

إذا قالَتْ حَذامِ فصَّدِّقوها ٣) فإنّ القَــُولَ ما قالَتْ حَذامِ

قال الشميخ: البيتُ للجُميمُ بن صَعْب والدُ حَنيِهَةَ وعِبْل ، وحَذامِ زَوْجُهُ .

وذكر بعده صَدْرَ بيتٍ شاهداً على قطام ليؤكّد بناءَ رَقاشِ على الكَسْر، لأنّ فَطامٍ وحَدامٍ ورَقاشِ أسماءُ نِساءٍ ، وهو :

أتارِكَةً تَدَلُّلُهَا فَطامِ قال الشيخ: البيت للنابغة الدُّبياني، وعجزه: (ه) وضِنًا بالتَّحِيَّة والكَلامِ

قـوله: أتاركة منصوبُ نَصْب المَصْـدر كقولهم: أقائمًا وقد قعـد الناس، تقديره أقيامًا وقد قعـد الناس، وضِنًا معطوف على تَدَلّلها، وبعده:

فإن كان الدلال فلا تُلِحِّى و إن كان الوداع فبالسلام يقول: أتترك هذه المرأة تدلّها وضنّها بالكلام، فإن كان هذا تدلّلا منك فلا تُاحِى فيه، و إن كان سَبّها للفراق والتوديع فودّعينا بسلام نستمتع به .

⁽١) اللسان، الناج، العباب، الأساس، الجمهرة ٣٤٦/٢، المفضلية ٥٠٠

⁽٢) اللسان ، المفضلية ، ٤٥ برواية : ناطقا كلّم . (٣) اللسان ، ومادة (حذم) .

⁽٤) في اللسان (حدّم) ، قال : وسيم بن طارق ، ويقال لجيم بن صعب .

⁽o) اللسان ، ديوان النابغة (ط · بيروت) ١١١ وفي المخطوطة : بالنجية والسلام ·

⁽٦) اللسان ، وفي الديوان : فلا تلجَّى بالجيم المعجمة بدلا من الحاء المهملة .

(ریش)

وذكر في فصل «ريش» بيتًا شاهدًا على قولهم:
رشتُ السَّهُم : إذا أَنْصَقْت عليه الرَّيش، وهو:
مُرُطُ القِذاذِ فليس فيه مَصْنَعُ
لا الرِّيش يَنْفَعُسه ولا التَّفْقيبُ

قال الشيخ: البيت لنافع بن لقيط يصف الهرَمَ والشَّيْبَ . وقبله :

وَلَئُن كَبِرْتُ لَقَدْ عَمَرْتُ كَأَنَّى

غُصُّنُ تَفَيَّتُ الرِّبَاحُ رَطِيبُ وَطَيبُ وَكَلَيْبُ وَطَيبُ وَكَذَاكِ حَقًّا مِن يُعَمَّرُ يُبْسِلِهِ وَكَذَاكِ حَقًّا مِن يُعَمَّرُ يُبْسِلِهِ وَالتَّقَلِيبُ وَكَذَاكِ مَانَ عَلَيْسِهُ وَالتَّقَلِيبُ

فى الكيّف أفْوَقُ ناصِلٌ مَعْصُوبُ

يقال: سَمِم مُرُط: إذا لم يكن عليه قُذَذ ،

والقِذاذ: [١٠٢] ريش السَّهُم ، الواحِدةُ قُدَّة .

والتَّمقيب: أن تشدّ عليه العَقَب، وهي الأوْتار.

وِاللَّافُوتُ : السهم المَكُسُورِ الفُوق ، والفُوق : موضع

الوَتَرَمن السَّهم . والناصِل الَّذي لا نَصْل فيه . والمَاصِل الَّذي لا نَصْل فيه . والمَاشدود بالعِصابة بعد كَسْرِه .

وذكر في هُــذا الفصل بيتًا شاهدًا على رِشْتُ فُلاًنا ، أى أُصْلحت حالَهُ ، وهو :

فَرِشْنَى بَخَـْيْرٍ طالما قد بَرُيْدَنَى (٥) وخَيْر المَوالى مَنْ يَرِيشُ ولايَبْرِى قال الشيخ: البيت لعُمَيْر بن حبّاب .

فصل لزای ٔ [مهول]

فعللسين

[٠٠٠٠]

فصل لشين

[مهمــل]

⁽١) اللسان، ومادة (مرط)، التاج، التكلة، العباب ه

⁽٢) في التكملة : (نويفــع)، وكذلك في اللسان (مرط).

⁽٣) اللسان ، ومادة (مرط) . (٤) في المخطوطة : له ، والمثبت من اللسان .

⁽٥) اللسان ، ومادة (نشر) في ستة أبيات ، التاج ، الأساس ، العباب ، المقاييس ٢/٦٤ .

⁽٦) كذا فى مادة (نشر)، وفى التاج (ريش): سويد الأنصارى • وفيسه أيضا: قد وجد هذا المصراع الأخير أيضا فى قول الخطيم بن محرز أحد اللصوص •

فصل الظاء [مهدل] فصل العين (عدش)

وذكر فى فصل « عرش » بيتًا شاهدًا على عَرْشِ البِئْر ، وهى طَيْهًا بِالخَشَب بعد أن يُطُوَى السِفْلَها بِالحَسَب بعد أن يُطُوَى السِفْلَها بِالحَسِل ، وهو : هو العَرْش ، وهو : وما لمِشَاباتِ العُرُوشِ ، يَقِيَّـةً وما لمِشَاباتِ العُرُوشِ بَقِيَّـةً وما لمِشَاباتِ العُروشِ الدَّعامُ العُروشِ الدَّعامُ العُروشِ الدَّعامُ العَروشِ الدَّعامُ العَرْسُ العَروشِ الدَّعامُ العَروشِ الدَّعامُ العَروشِ الدَّعامُ العَروشِ الدَّعامُ العَروشِ الدَّعامُ العَروشِ العَروشِ الدَّعامُ العَروشِ الدَّعامُ العَروشِ الدَّعامُ العَرَامُ العَروشِ العَروشِ العَروشِ الدَّعامُ العَروشِ الدَّعامُ العَروشِ الدَّعامُ العَروشِ العَروشِ العَروشِ الدَّعامُ العَروشِ العَروشُ العَروشِ العَروشُ العَروشُ العَروشُ العَروشُ العَروشِ العَروشِ العَروشُ العَروشُ ا

قال الشيخ : البيت للقطامى . والمَثَابة : مقام المستق على رأس البئر. والعرش على غير ما قاله الجوهرى - : بناء يبنى من خشب على رأس البئر يكون ظلالا ، فإذا نزعت القوائم سقطت العروش ، ضربه مثلا ، وبعده :

فَــلَمْ أَرَ ذَا شَرَّ تَمَـاثَلَ شَرَّهُ (٤) على قَوْمـــه إلّا انْذَنَى وهو نادم

فصل الضاد [مهدل]

فصل *لط*اء (طمش)

وذكر في فصل « طمش » بيتًا شاهدًا على الطَّمْشِ بمعنى الناس ، يقال : ما أَدْرِى أَىّ الطَّمْشِ هُو ، وهو :

وحش ولا طَمشُ من الطَّموشِ

قال الشيخ: البيت لرؤبة بن العجَّاج، وقبله:

وما نجا من حشرها المحشوش *

حَشْرِها يريد به حشر هذه السُّنَّةِ من جَدْبِها.

الحَمْشُوش : الذي سِـيقَ وضُمُّ من نَواحِيـه ،

أى لم يَسْلَمَ فى هٰذه السَّنة وحْشِيُّ ولا إنْبِيُّ .

(1-11)

⁽١) اللسان، التاج، العباب، المقاييس ٣/٥٤، ديوان رؤبة / ٧٨

⁽٢) المراجع السابقة .

⁽٣) اللسان ، ومادة (ثوب) ، الأساس ، العباب ، المقاييس ٤/٦٦ ، ديوان القطامي / ٤٨ .

⁽٤) اللسان، وفيه : إلا انتهى، ديوانه ٤٨ .

أَلَمْ تَرَ للبُنيان تَبْلَى بُيُدُوتُهُ وتبق من الشِّعر البيُوتُ الصَّوارِم يريد بذلك أبياتَ الهجاء ، والصَّوارِم : القَواطع .

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على العُرْش بضم العَيْن و إسكان الراء . وهو أحد عُرْشي العُنق ، وهما خَمْستانِ مستَطِيلتان في ناحِبَتِي العُنق ، وهو :

وَعَبْدُ يَغُوثَ يَحْجِلُ الطَّيْرِ حَـُولَهُ (١) قـد احَتَّرُ عُرْشَيْهُ الْحُسَامُ الْمُذَكِّ

قال الشيخ: البيت لذى الرمّة، يعنى عَبْدَ يَغُوثَ (٢) ابنَ وَقَاصِ الحَارِثِي ، وكان رئيس مَذْحِ ج يوم الكَلاب ، ولم يُقْتَ ل ذلك اليوم ، و إنّما أُسِرَ الكُلاب ، ولم يُقْتَ ل ذلك اليوم ، و إنّما أُسِرَ وَقُتِل بعد ذلك ، ورواه أبو عمرو : واهْتَذّ وَقُتِل بعد أَى قَطَع ، و بعده :

لنا الهامَة الأولَى الَّني كلّ هامَةٍ (٢) وأَن عَظُمت منها أَذَلُّ وأَصْغَـرُ

وفى هذا البيت شاهدان : أحدهما على تقديم من على أفعل ، والثانى جواز [قولهم] : زيد أذلّ من عمرو ، وايس فى عمرو ذُلُّ على حدّ قول حَسّان :

> فَشَرُكَا لَحُدِيكِا الْفِدَاء فصل العنبين [مهدل]

فصل لفاء (فعش)

وذكر في فصل « فحش » عَجُـزَ بِيت لطَرَفَة شاهدًا على الفاحِشِ للَّذي جاوَزَ الحَدَّ، وهو : عَقيـلَةَ مالِ الفاحِشِ المُنَشَدِّدِ قال الشيخ : صدره :

أرَى المَـوْتَ يَعْتَامِ الكِرَامَ ويَصْطَفِي ومعنى يعتام: يختار . ويصطفى: يأخذ الصَّفُوة، وهي خِيارُ الشيءِ وأنْفَسُه . والفاحش:

أَتَهَ جُوهُ ولَسْتَ له بكفْء

(٦) اللسان ، التاج، المباب ، المقاييس ٤/٨٤ ، ديوان طرفة ٣٤ معلقته شرح التبريزى/٨٥ ﴿

⁽١) اللسان ، ومادة (ه ذ ذ) ، العباب ، المقاييس ٤/٧٦ ، ديوان ذي الرمة ٢٣٦

⁽٢) فى اللسان والتاج: المحاربي (بالميموالباء)، والمثبت هو الصواب كما فى النقائض ١ / ١٣٩ واللسان (ه ذ ذ) .

 ⁽٣) اللسان ، ومادة (هوم) ، ديوانه / ٢٣٦ .

⁽٥) اللسان ، ديوان حسان (ط ، بيروت) ٩ ، وصدره :

السيُّ الحلق . والْمُتَشَدّد : البَيِخيل . وعَقِيلَهُ السيُّ الحَلق . الْمُتَشَدّد : البَيِخيل . وعَقِيلَهُ

(فرش)

وذكر فى فصل « فرش » بيتًا شاهدًا على أَوْرَشَ بمعنى أَقْلُمَ ، وهو :

- * نَعَـلُوهُمْ بَقَضْبٍ مُنتَخَـلُهُ *
- * لَمْ تَعْدُأَنْ أَفْرَشَ عَنها الصَّقَلَةُ *

قال الشيخ: البيت ليزيد بن عَمْرِو بن الصَّعِق. ومعنى مُنتُخَلَة : مُتَخَيَّرة ، يُقال : تَخَلَّتُ الشيءَ وا تَخَلَّتُهُ: اخَتْرُتُه. والصَّقلة : جمع صاقبل ، مثل: كاتب وكتبَدة . وقوله : لم تَعْدُ أَنْ أَفْرَسَ ، أَى لَمْ تُجُاوِزْ أَنْ أَقْلَعَ عَنها الصَّقلَة ، أَى أَنّها جُدُدُ قريبة العَهْد بالصِّقال .

فصل لقاف (قرش)

وذكر فى فصل « قرش » صدر بيت شاهِدًا على قُرَ يْشِيّ فى النَّسب إلى قُرَ يْشٍ ، وهو : بكُلِّ قُرَ يْشِيِّ عليه مَهابَةُ

قال الشيخ : عجزه :

رم) سَرِيعِ إلى داعِى النَّدَى والتَّكَرِّمِ والبيت ليزيد بن عبد المدان ، وقبله :

ولَسْتُ بِشَاوِيِّ عليه دَمَامَهُ إذا ما غَدا يَغْدُو بِقَوْسٍ وأَسْمُمِ ولْكَنَّمَا أَغْدُدُو عَلَىَّ مُفاضَهُ

دِلاصِّ كَأَمْيَانِ الْجَـرَادِ الْمُنَظَّمِ

قدوله: بشارِی ، أی صاحب شاء ، أی است بصاحب شاء ، أی است بصاحب شاء يَغُدُو معها إلى المَرْعَی ومعه قوسٌ وأَسْهُم يُرِمِی الذئابَ إذا عَرَضت للغَمَ ، وإنّما أغُدُو في طَلَب الفرسان [١٠٣] وعلى دِرْعُ مُفاضةً ، وهي السايِغة ، والدّلاصُ : البرّاقة ، وشبّه رُءُوسَ مَسامِير الدُّرُوع بُعْيُونِ الحَدراد ، والمُنظّم : الذي يَتْلُو بَعْضُه بَعْضًا .

وذكر فى هذا الفصل عَجُــزَ بيت شاهِدًا على منع قريش من الصَّرف ، وهو :

(٥)
وَكَفَى قُرَ يُشَ الْمُعْضِلات وسادَها

⁽١) اللسان، التاج، الأساس، الجمهرة ١٤٤٣ . (٢) اللسان، المقاييس ٤٨٧/٤

⁽٣) اللسان ، العباب ، معجم شواهد العربية ومراجمها ١/ ٣٦٢ .

⁽٤) اللسان ، التاج ، المراثف الأدبية / ٩٠

فصل لکاف (ك د ش)

وذكر في فصل «كدش» بيتًا شاهدًا على الكُنْدش للعَقْعَق ، وهو :

مُنِيت بزَّغُسَرْدَةٍ كالعَصا أَلَّصُ وَأَخْبَثُ مِن كُنْدُش أَلَّصُ وَأَخْبَثُ مِن كُنْدُش

قال الشيخ: البيت لأبي الغَطَمْش، ومعنى مُنيت: بُليت، بَرَنْمَـرْدة ، يريـد امرأة يُشْبِهُ خَلَقُها خَلْقَ الرَّجُل ، ويُرْوَى بكسر الزّاى يُشْبِهُ خَلَقُها خَلْقَ الرَّجُل ، ويُرْوَى بكسر الزّاى [مع الميم]، ويُروَى بزِمَّرْدَة على مثال عِلَّكُدة. وقـوله: أيض وأخبث من كُندش ، قال ابن خالويه: الكُندُش : لِصَّ الطَّير ، وهو العَمْل : العَقْعَقُ ، والرِّيبال : لصّ الأُسُود ، والطِّمْل : لِصَّ الذّئاب ، والرِّبالة : لِصَّ الفِّهُونَ ، وبعد لِصَّ السِّراج ، وبعد والفَو يُسِقَة : سارِقَةُ الفَتِيلة من السِّراج ، وبعد البيت :

قال الشيخ : البيت لعدى بن الرَّفاع يمدُ الوليلَد بن عَبْدِ المَّلَك ، وصَدْرُه :

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً

المَسامِيح: جمع مِسماح، وهو الكشيرُ السماحة. والمُعْضِلات: الأمورُ الشّداد، يقول: إذا تَزَلَت بهـم مُعْضِلة وأمَّرُ فيه شـدة قام بدَفْع ما يكرهون عَنْهُم. و بعده:

وإذا نَشَرْتَ له الثَّناء وَجَدْتَه

رين وَرِثَ المَكَارِمَ طُرُفَهَا وتِلادها

وُيْرُوَى: ﴿ جَمَعُ ﴾ بدل ﴿ وَرِثُ ﴾ وطُرْفَها أراد طُرَفها فَأَسْكَنَ الراءَ تخفيفاً و إفامةً للوزن ﴾ وهو جمع طَرِيف ، وهُوَ ما اسْتَحْدَثَهُ من المال. والتَّلادُ: ما وَرِثَهُ ، وهو المالُ القَديم ، فاستعاره للكرم .

ومن المُسْتَحْسَن في هٰذه الفصيدة ولم يُسْبَقَ إليه في صِفَةِ وَلَدِ الظَّبْيَة :

تُزْجِى أَغَنَّ كَأْنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ (٢) قَالَمُ أصابَ من الدَّواة مدادَها

⁽٢) المراجع السابقة .

⁽١) اللسان ، الطرائف الأدبية / . ٩ .

⁽٣) فى اللسان ترجم له ترجمة مستقلة بناء على أصالة النون .

⁽٤) اللسان ، العباب ، حماسة أبي تمام (ط ، الرافعي) ٢ / ٣٣٤ .

 ⁽٥) في شرح الحماسة للدريزي ٤/٣٧٣ أبو المنظش .

⁽٦) تكلة من اللسان يقتضيها السياق .

فى نخطوطة (ك): فى حاشية: قال: زنمردة بالنون وفتح الزاى جاء به على أصله فى الفارسية لأن (زنْ): امرأة و (مرد) هو الرجل ، أى هي امرأة رجل .

المَشّ ، وهــو مَسْحُ اليَد بالشيءِ الخَيْفِن يَقْلَعُ الدَّسَمَ ، وهو :

َكُشَّ بأَعْراف الجِيادِ أكُفَّنا (٤) إذا نحنُ قَمْنا عن شِواءٍ مُضَمَّبٍ

قال الشديخ: البيت لامرئ الفيس والمُضَمَّب: الذي لم يَكُمُل نُضْجه ، يريد أنَّم أكلوا الشرائح التي شَوَ وها على النَّار قبل نُضْجها ونَسَاف مائها .

ف*صلالنون ٍ* (ن أ ش)

وذكر في فصــل « ناش » بيتًا شاهدًا على النئيش بمعنى الأخير، وهو :

تَمَنَّى نَشْيَشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَنَ أَطَاعَنِي وَيَحْدُثُ مِن بِعَـدِ الأُمُورِ أُمُورُ وَيُحَدُثُ مِن بِعَـدِ الأُمُورِ أُمُورُ وَلَّهُ : قَالَ الشَّيخِ: البيت لِنَمْشَلَ بِن حَرِّى . وقبله :

تُحِبُّ النّساء وتَأْبَى الرّجالَ وتَمْشِى مع الأَخْيثَ الأَطْيش لَمَا وَجْهُ فِرْدٍ إِذَا ازّيِّنَت وَدُونٌ كَبَدْيضِ الفَطا الأَبْرَشِ

(W) (J-4)

فصاله بر (م د د ق ش)

وذكر فى فصل« مردقش » بيتاً لابن مُقْبِلِ شاهدًا على المَرْدَ قُوش :

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الوَرْدَ ضاحِيَةً على سَـعا بِيبِ ماءِ الضالةِ اللَّجِزِ على الشاده: اللَّجِز قال الشاخ: صواب إنشاده: اللَّجِن بالنون. (م ش ش)

وذكر في فصل « مشش » بيتًا شاهدًا على

 ⁽۱) اللسان، حماسة أبي تمام (ط · الرافعي) ۳۳٤/۲

 ⁽٣) اللسان، ومادة (سعب) ، العباب، ديوان ابن مقبــل /٣٠٧ برواي « اللجن » بالنون، وفي اللسان (لجــز)
 كوواية الصحاح بالزاي .

⁽٤) اللسان ، ومادة (ضهب) ، العباب ، الجهرة ، ١/٩٩ ، ديوان امرى القيس / ٥٠ .

⁽٥) عبارة اللسان : ولم يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية مائها -

⁽٦) اللسان، العباب، الأساس . المقاييس ٥/٧٧ برواية :

وَقَدْ حَدَثَتَ بَعْدَ الْأُمُورُ أَمُورُ

وَمُوْلَى عَصَانِى وَاسْتَبَدْ بِرَأَيْهِ

كَا لَمْ يُطَّـعْ فِيهَا أَشَارَ قَصِيرُ
فَلْمَا رَأَى مَاغَبِ أَمْرِى وَأَمْرَه وَنَاءَتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ

قوله: تمنّى نئيشا، أى تَمَنّى فى الأخير وبعد الفرات أن لو أطاعنى وقد حَدَثَتْ أمورً لا يستدرك بها مافات، أى أطاعنى فى وقتٍ لا تَشْفَعُه فيه طاعتى .

وأما قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّى لَمُمُ التّنَاوُشُ مَن مَكَانَ بَعِيهِ ﴿ وَأَنَّى لَمُمُ التّنَاوُشُ مَن مَكَانَ بَعِيهِ ﴿ وَالْعَلَى النَّوْسُ وَهِهِ وَ التّنَاوُلُ ﴾ إلّا أنّ الواوَ هُمزت لكونها مَضْمُومة ، كَا هُمزَتُ فَى أَقِيَتُ ، والمعنى أنّه م تناولُوا الشيءَ من بُعْدٍ وقد كان تناوله منهم قريبا في الحياة الدّنيا ، وقد يجهوز أنْ يكون من الناّشِ بمعنى الطّلَب ، وقد يجهوز أنْ يكون من الناّشِ بمعنى الطّلَب ، أي كيف تطلبون ما بَعُهُ وَفَاتَ بعد أن كان قريبًا منكم ممكنا ، والأوَّل هو الوجه ،

(v m v)

وذكر في فصل « نشش » بيتاً شاهداً على نَسْنَشْت الجِلْد : إذا أَسْرِعْتَ سَلْخه ، وهو : يُنَشْنِشُ الجِلْدَ عَمْا وهي بارِكَة يُنَشْنِشُ الجِلْد عَمْا وهي بارِكَة وَالله عَلَيْ يَنْشَنِشُ كَفّا قاتِلْ سَلَبا وَلَيْ قَالِ السَّيخ : البيت لمُرّة بن محكان ، وقبله : قال الشيخ : البيت لمُرّة بن محكان ، وقبله : وفبله : فَخلتُ جازِرَها أَعْلَى سَناسِمُا فَخلتُ جازِرَها أَعْلَى سَناسِمُا فَخلتُ جازِرَها أَعْلَى سَناسِمُا فَخلتُ جازِرَها مِن فَوْقِها قَتَبا أَمْطَيْتُ ؛ أَمْكَنْتُه مِن مَطاها، وهو ظَهْرُها، أَمْطَيْتُ : أَمْكَنْتُه مِن مَطاها، وهو ظَهْرُها، أَمْ عَلَمْ اللهِ عَلَيْم اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَم اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الواحد سِنْسِنُ ، والسَّناسِنُ : رُووسِ الفَقارِ ، الواحد سِنْسِنُ ، والفَتَبُ : رَحْلُ الهَوْدَج ، والفَتَبُ : رَحْلُ الهَوْدَج .

(i a m)

وذكر فى فصل « نعش » بيتًا شاهدًا على بنات أَمْشٍ ، وقَــْد جاء فى الشَّمر بنو أَمْشٍ ، وهو :

كَمَا لَمْ يُطَّعْ بِالْبَقَّتِينِ قَصِيرُ



⁽١) البيتان في اللسان والعباب وفيه روى عجز الأول :

⁽٢) سورة سبأ الآية /٢٥ .

⁽٣) فى مخطوطة (ك) زيادة هى : فآمنوا حيث لا ينفعهم إيمانهـــم لأنَّه لا ينفع نفسا إيمــانها فى الآخرة و إنمــا ينفعها فى الدنيا .

⁽٤) اللسان ، الناج ، العباب . وفي مخطوطة (ك) : «كَيَّفًا فاتِمل » بالف. .

⁽ه) اللسان .

تَمَـزُزْتُهِـا والدِيكُ يَدْعُو صَباحَه

إذا ما بنو نعشٍ دَنُوا فتصو بوا

قال الشيخ: البيت للنَّابغة الجعديّ. وقبله. وصَهْباءَ لا يَخْفَى القَذَى وهْيَ دُونَه

رَـــ وَ رَوْدُونِها وَهُيَ تُقَطُّبُ

الصَّهباءُ : الخَمَوْ ، وقوله لا يَخْفَى القَسَدَى ،

أى لا تستره إذا وَقَع [فيها لَكَوْنَها صَافَية]
وهى دونه ، يريد أنّ القَذَى إنْ حَصَلَ فى أَسْفَل
الإناء رآه الرائى فى الموضع الذى فوقه الخَمر، والحَمْسُ
أقربُ إلى الرابى من القَذَى ، يريد أنّها تُرى ما وَراءها ، وتُصَفَّق : تُدار من إناء إلى إناء ، وقوله : تَمَـزُرُهُما ، أى شَيرِ بْتَها قليلاً قليلاً قليلاً . ويُقطَب : ثُمْـزَبُه إلى الماء .

(نهش)

وذكر فى فصل «نهش » عَجُزَ بيتِ للرَّاعِ شاهدًا على قوْلهم : داَّبَة نَمْشُ اليَـدَيْن ، أى خَفيفٌ ، وهو :

(٤) نَهْشُ اليَدَنْ ِتَخَالُه مَشْكُولا قال الشيخ : صدره :

ر . . . متوضّح الأفراب فيه شُكَلَة

وصوابه: نَمْشَ البَدَيْن، بنَصْب الشين، لأنّه في صفة ذِرْب، منصوبٌ بفِمْلٍ قَبْله، وهو:

وَقْعَ الرَّبِيعِ وَقَدْ تَقَارَبَ خَطْوُهُ (٥) ورأى بَعَقْـوَتِهِ أَزَلَّ نَسُــولا

عَقُوتُه : ساحَتُه ، والأَزَلّ : الذَّتِ الأَرْسِعِ ضدّ الأَسْتَه ، والنَّسُول : من النَّسَلانِ ، وهــو ضَرْبُ من العَدْو .

(ن و ش)

وذكر في فصل «نوش» بيتاً شاهداً على ناشَ الشّيءَ يَنُوشُهُ : إذا تَناوَلَهُ ، وهو :

- * فَهِي تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلا *
- * نَوْشَا به تَقْطعُ أَجْـوازَ الفَـلا *

مُتَوَضِّحُ الأَفْرابِ فيه شهْلَةً شَيْحُ اليَدَيْنِ تَحْالُهُ مَشْكُولا

(٥) اللسان ، جمهرة أشعار العرب . (٦) اللسان وما دة (علا) ، العباب .

⁽١) اللسان ، العباب ، شعر النابغة الجعدى / ٤ ، خزانة البغدادي ٣ / ٢٢ ،

⁽٢) اللسان ، شعر النابغة الجمدى ، وروى فيه : لا تخفى بالتاء المثناة ·ن فوق •

⁽٣) تكملة من اللسان يقتضيها السياق .

⁽٤) اللسان، ومادة (وضح) ومادة (شهل)، العباب. وفي اللسان (شهل) برواية :

قال الشيخ: البيت لَغَيْلانَ بنِ حُرَيْث. وقوله: فهى هو ضميرُ الإبل. وتَنُوشُ الحَ.وْضَ: تتناول ماءه. وقوله: مِنْ عَلا، أى من فَوْق، يريد أنّها عاليّةُ الأَجْسام طوالُ الأَعْناق، وذلك النّوْشُ الذي تَنالُه هو الّذِي يُعِينها على فَطْع الفَلَوات. والأَجْواز: جَمْعُ جَوْز، وهو الوَسَط.

فصل لواو (وحش)

وذكر فى فصل « وحش » عَجُزَ بِيْتِ شاهدًا على أَوْحَشْت الأرضَ: وَجَدتها وَحشة ، وهو: وأُوحَشَ منها رُحْرَحانَ فراكسا قال الشيخ: الشعر لعبّاس بن مِرْداس ،

> لأسماء رَسْمُ أَصْبَحَ اليَّوْمَ دارِسا ويُرُوَى : وأَقْفَرَ إلاَّ رَحْرَحانَ فراكسا

ورَحْرحان و راکس : موضعان .

وأنشد بعده بيتاً شاهدًا على مُوحِش ، وهو : لِمَيَّـةَ مُوحِشًا طَلَلُ * يَلُوحُ كَأَنَّة خِلَـلُ قال الشيخ: البيت لكثيّر. وصوابه : لَعَزَّة.

وذكر في هٰذا الفصل عَجُزَ بيت شاهدًا على قولهـــم : وَحَّش الرَّجُلُ : رَمَى بَثُو بِهِ وسِلاحِه غَافَةَ أَنْ يُلْحَق ، وهو :

فَذَرُوا السِّلاحَ ووَحِّشُوا بِالأَبْرِقِ

قال الشيخ : البيت لأمُّ عمرو بنت وَقُدان .

وصدره:

إِنْ أَنْتُمْ لَمُ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمُ

(و خ ش)

وذكر في فصل « وخش » بيتاً شاهدًا على الوَخْش من النّاس ، وهو الرّذال . وهو :
(٥)
* جاريّةٌ لَيْسَت من الوَخْشَنَ *

وصدره:

⁽١) اللسان ، العباب ، معجم البلدان (راكس) .

⁽٣) اللسان ، ومادة (خ ل ل) ، خزانة البغدادى ٣ / ٢١١ ، ممجم شواهد العربية ١ / ٢٩٦ .

⁽٤) اللسان ، التاج .

⁽٥) اللمان، ومادة (توو)، التكلة ؛ والعباب، وأو رد الصاغانى بعد لهذا البيت أربعة أخرى :

^{*} كادت تكون من بنات الحِنَّ *

^{*} لا تعقد النَّطاق بالمتَّانُّ *

^{*} إلَّا بَسَوٍّ واحــدٍ تَــوَنَّ *

^{*} بَرَجْـعَ بَيْتِ وَأُحِدٍ بِـتَنِّ *

قال الشيخ : البيت لدَهْلَب بن قُـرَيْع ، وبعــده :

- * كَأَنَّ تَجْسُرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنَّ *
- * قُطْنُنَةً مِن أَجْـود الْفُطْنُنَ

وذكر في هذا الفصل بيتًا شاهدًا على أوْخَشَ القـومُ: إذا رَدُّوا السِّمام في الرِّبابَة مَرَّة بعدد أُخَرى . وهو:

وَالْقَيْت سَهْمِي وَسُطَهم حين أَوْخَشُوا (١) فما صار لى في القَسْم إلاّ تَمينُها قال الشيخ : البيت ليَزِيدَ بن الطَّثَريَّة ، وقباله :

أَرَى سَبْعَة يَسْعَوْنَ للوَصْل كُلَّهِم له عِنْد رَيًّا دِينَـةً يَسْتَدِينُهُـا وقوله: في صار لي في الفَسْم إلا تَمِينُهُـا ، أى كنت ثامِنَ ثمانية ممّن يستدينها، أي يطلب الدَّن .

(و ق ش)

وذكر فى فصــل « وقش » بيتاً شاهدًا على التَّوقُش بمعنى التحرّك ، وهو :

فَدَعْ عَنْـك الصِّبا ولَدَيْك هَمُّ

(٣) تَوَقَّشَ فى فُـــؤادِكَ واخْتِبالا

قال الشيخ: البيت لذى الرُمَّـة . وصواب إنشاده: ولَدَيْكَ هَمَّا على الإغراء، وكذا أنشده بالنَّصْب فى فصـل « لدى » . والمعنى عليـه والإعراب، ألا تراه عطف عليه قوله: واختبالا . والمعنى: دَعْ عنك الصِّبا واصْرِفْ هِمَّتَكُ واختبالك إلى المَّدُوح ، ولهذا قال بعده:

إلى ابنِ العامِرِيِّ إلى بِــــلالٍ

(٥) قطَّمْتُ بِأَرْضِ مَعْقُلَةَ العِدالا

مَعْتُلَة : اسم أرْض ، [١٠٥] والعِدال : أن تعادِلَ بين أَمْرَيْن ، وما يَعْدِلُ بِهْ عن هَواه ،

 ⁽۲) اللسان وفي المقاييس ٦/٤ (صدر البيت) .

⁽١) اللسان ، العباب .

⁽٣) فى اللسان : « واحتيالا » ، والمثبت من مادة (لدى) ، وديوان ذى الرمة / ٣٣٧ ·

⁽٤) في مخطوطة (ك): والاغتراف (تحريف)، والمثبت من اللسان .

⁽ه) اللسان، ومادة (عدل)، وفي مادة (نمف) عجزه، ديوان ذي الرمة / ٣٧ .

فصال المحاء فصال المحاء [محال]

هذا آخِر ما وجدنا من كتاب التنبيه والإيضاح عمّا وقع فى كتاب الصحاح، ممَّ أملاه الشيخ العلامة أبو محمد عبد الله بن بَرِّى، رحمه الله رحمة واسعة ، وصلّى الله على سيدنا عهد وآله وصحبه وسلم .

مراجع التحقيق

- ١ ـــ أساس البلاغة للزمخشري
- (ط. دار الكتب الفاهرة ١٩٢٢ ١٩٢٣م)
- ۲ أسماء المغتالين من الأشراف لمحمد بن حبيب . تحقيق الأستاذ عبد السلام
 هارون (مجموعة نوادر المخطوطات) القاهرة ١٩٥٥ م
 - ۳ الاشتقاق لابن درید . تحقیق الأستاذ عبد السلام هارون
 ر مطبعة السنة المحمدیة ۱۹۵۸ م)
 - إصلاح المنطق لابن السكيت . تحقيق الأستاذين أحمد شاكر
 وعبد السلام هارون (ط. دار المعارف ١٩٤٩م)
- الأصمعيات ، اختيار الأصمعى ، تحقيق الأستاذين أحمد شاكروعبد السلام
 هارون (ط ، المعارف ١٩٦٧ م)
- ۲ الأضداد لأبى بكر مجمد بن القاسم الأنبارى تحقيق الأستاذ مجمد أبو الفضل ابراهم (ط. الكويت ١٩٦٠م)
 - ٧ الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني
 - (ط. دار الكتب المصرية ١٩٢٧ ١٩٧٤ م)
 - ٨ الاقتضاب في شرح أدب الكتّاب لابن السيد البَطَلْيَوْسي من الطبعة الأدبية بيروت ١٩٠١م)
 - بالشعراء للحمد بن حبيب . تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون
 بعروعة نوادر المخطوطات) ١٩٥٥ م



- ١٠ أمالى الفالى ، لأبى على القالى إسماعيل بن القاسم
 (ط. الهيئة العامة للكتاب ١٩٦٧ ١٩٧٧ م)
- 11 أمالى المرتضى (غرر القوائد ودرر القدلائد) للشريف المرتضى على ابن الحسين . تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم (مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٤ م)
 - ۱۲ أنساب الخيل لابن الكلبي تحقيق أحمد زكى باشا (ط. دار الكتب -- ١٩٤٦م)
- ۱۳ الأوراق للصولى (أخبار الشعراء) تحقيق الأستاذ عبدالله إسماعيل الصاوى)
- ١٤ بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيرو زابادى
 تحقيق الأستاذ مجمد على النجار وعبد العليم الطحاوى
 (ط. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٣ ١٣٩٣ هـ)
 - ۱۵ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى
 (ط. القاهرة ۱۳۰٦ هـ وط. الكويت الأجزاء من ۱ ۱۷)
- ١٦ تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى
 (ط . القاهرة ١٢٩٢ ه . وط . دار الكتاب العربي القاهرة ١٩٥٦ م)
 - ۱۷ تبصیر المنتبه بتحویر المشتبه لابن حجر العسقلانی
 تحقیق الأستاذین محمد علی النجار و محمد علی البجاوی
 (ط ، الدار المصریة ۱۹۶۶ م)
 - ۱۸ -- التكلمة والذيل والصلة للحسن ن محمد بن الحسن الصغانى
 في ستة أجزاء نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة / ١٩٧٠ ١٩٧٨ م



۱۹ جمهرة أشعار العرب لأبى زيد القرشى
 ط . بولاق سنة ۱۳۰۸ هـ)

٢٠ الجمهرة في اللغة لابن دريد
 (ط. دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد الدكن / ١٣٤٤ – ١٣٥١ هـ)

۲۱ الحماسة لأبى تمام
 (ط. وتعليق الأستاذ سعيد الرافعي)

۲۲ الحيوان للجاحظ - تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون
 (ط . مصطفى الحلبي سنة ١٩٦٨ م)

۳۳ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادى عبد القادر بن عمر
 تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون

(ط. الهيئة العامة للكتاب / ١٩٦٧ – ١٩٧٧ م)

٢٤ ديوان ابن هَرْمة القرشي - تحقيق الأستاذين محمد نفاع وحسين عطوان
 (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / ١٩٦٩ م)

ديوان الأخطل -- تعليق الأب أنطون صالحانى اليسوعى
 (ط. بيروت - ١٨٩١ م)

٢٦ ديوان الأعشى - ميمون بن قيس
 (ط . بيروت - وانظر الصبح المنير)

٢٧ ـ ديوان الأفوه الأودى ـِ انظر الطرائف الأدبية

٢٨ ديوان امرئ القيس - تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم
 (ط . دار المعارف / ١٩٦٨ م)



٢٩ ـ ديوان أميّة بن أبي الصَّلت

(جمع بشير بن يموت – المطبعة الوطنية ببيروت/١٩٣٤)

۳۰ دیون أوس بن حَجَر ـ تحقیق الدکتور مجمد یوسف نجم (ط. دار صادر ببیروت / ۱۹۲۰م)

۳۱ دیوان بشر بن أبی خازم ــ تحقیق الدکتور عزة حسن (مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق / ۱۹۲۲ م)

۳۲ – ديوان جران العود النميرى

(ط. دار الكتب ــ القاهرة سنة ١٩٣١م)

٣٣ـــد ديوان جرير ـــ نشرة الأستاذ مجمد إسماعيل الصاوى (ط . القاهرة / ١٩٣٥ م)

٣٤ ــ ديوان حاتم الطائي

(ط. دار صادر (بيروت / ١٩٦٣م)

وس الذبيانى تحقيق الدكتور ناصر الأسد) مستخرج من مجلة معهد مخطوطات الجامعة العربية)

٣٦ ـ ديوان حسان بن ثابت

(ط ، دار صادر ، بیروت - ۹۹۶۱)

٣٧ ـ ديوان الحطيئة

(ط ودار صادر / ۱۹۹۷م)

۳۸ - ديوان حميد بن ثور - تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى (ط . دار الكتب - القاهرة سنة ١٩٥١ م)



۳۹ دیوان الخرنق بنت بدر بن هفان – تحقیق الدکتور حسین نصار (ط . دار الکتب / ۱۹۲۹ م)

. ٤ ـ ديوان الخنساء

(ط . دار صادر . بيروت / ١٩٦٣م)

13 — دیوان ذی الرمة غیلان بن عقبة العدوی — تحقیق کارل هنری مکارثنی (ط. کمبردج / ۱۹۱۹م)

٤٣ ديوان رؤبة بن العجاج (ج / ٣ من مجموع أشعار العرب)
 (نشرة المستشرق وليم بن الورد البروسي ط . ليبزج / ١٩٠٣ م)

۴۷ - دیوان زهیر بن أبی سُلْمی (ط ، دار صادر - بیروت)

٤٤ - ديوان السموءل

(ط . دار صادر بیروت)

23 — ديوان الشماخ تحقيق الدكتور صلاح الهـادى (ط. دار المعارف ـــ القاهرة / ١٩٩٨م)

٤٦ ـ ديوان طرفة بن العبد

(ط ، دار صادر - بیروت / ۱۹۶۱ م)

٤٧ - ديوان الطرةاح - تحقيق . الدكتور عزة حسن
 (ط . دمشق / ١٩٦٨ م)

٤٨ ديوان طفيل الغنوى / تحقيق كرنكو
 (ط . لندن ١٩٢٧ م)

93 — ديوان عامر بن الطفيل (ط. دار صادر بيروت / ١٩٥٩ م)

> • • - ديوان عبيد بن الأبرص (ط • بيروت / ١٩٥٨ م)

٥١ - ديوان العجاج انظر شرح ديوان العجاج

٣٠ - ديوان عروة بن الورد

(ط ، دار صادر ، بیروت)

۲۵ - دیوان علقمة بن عبدة (ضمن خمسة دواوین)
 (المطبعة الوهبیة سنة ۱۲۹۳ هـ)

٤٥ - ديوان عنترة بن شداد - تحقيق الأستاذ عبد المنعم شلبي
 (المكتبة التجارية)

ديوان الفرزدق - تحقيق الأستاذ عبد الله إسماعيل الصاوى
 مطبعة الصاوى ١٩٣٦ م)

۲۵ - دیوان القتال الکلابی(ط ، بیروت)

٥٧ - ديوان القطامى - تحقيق الأستاذج . بارت (ط . ليدن ١٩٠٣م)

ديوان قيس بن الخطيم تحقيق الدكتور ناصر الأسد
 ط . دار العروبة — القاهرة ١٩٦٢)

دیوان کثیر عزة – نشر هنری بیرس
 ط ۱ الجزائر ۱۹۲۸ – ۱۹۳۰ م)

```
٠٠ - ديوان كعب بن زهبر
              (ط. دار الكتب - القاهرة / ١٩٥٠م)
                                  71 - ديوان لبيد بن رسعة العامري
                       (ط مدار صادر 🗕 سروت)
  ٣٢ - ديوان المتلمس الضبعيّ . تحقيق وشرح الأستاذ حسن كامل الصبرفي
             (ط. معهد المخطوطات العربية / ١٩٧٠م)
                 ٣٣ - ديوان المتنى . تحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام
 (ط. لحنة التأليف والترجمة والنشر ــ القاهرة ١٩٦٤ م)
          عج - ديوان المثقّب العبديّ . تحقيق الأستاذ حسن كامل الصيرفي
(ط. معهد المخطوطات العربية - الفاهرة - ١٩٧١م)
                    ٥٠ - ديوان المسيّب بن عَلَس . ( انظر الصبح المنبر )
                    ٣٦ - ديوان معن بن أوس بعناية الأستاذ كمال مصطفى
                             (ط. النهضة ١٩٢٧م)
                           ٣٧ - ديوان النابغة الجمدى" (انظر شعر)
                     77 - ديوان النابغة الذساني ( نشرة كرم البستاني )
                 ( ط ، دار صادر - بیروت ۱۹۶۳ م )
             79 – رغبة الآمل في شرح الكامل للشبخ سيد بن على المرصفي
                   ( مطبعة النهضة عصر سنة ١٩٢٧ م )
     .٧- سمط اللَّالي لأبي عبيد البكري . تحقيق الأسناذ عبد العزيز الميمني
           (ط. لحنة التأليف سنة ١٩٣٧ – ١٩٣٧ م)
   ٧١ ـــ شرح أشعار الهذليين رواية السكرى تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج
              (ط . دار العروبة - القاهرة / ١٩٦٥م)
  (7-77)
```

۷۷ ـــ شرح شواهد الشافية . تحقيق الأستاذ مجمد نور الحسن وآخرين (ط . حجازی ـــ القاهرة ١٣٥٦ هـ)

۷۳ - شروح سقط الزند . تحقیق لجنة ذکری أبی العلاء (ط . دار الکتب ۱۹٤٥ – ۱۹٤۸ م)

٧٤ - شعر أعشى باهلة (انظر الصبح المنير)

٧٥ - شعر المسيّب بن علس (انظر الصبح المنير)

الشعر والشعراء لابن قتيبة تحقيق الأستاذ أحمد شاكر
 الشعرة / ١٩٦٨ م)

٧٧ -- الصبح المنير فى شعر أبى بصير والأعشين الآخرين (ط. فينا / ١٩٢٩ م)

الطرائف الأدبية . جمع وتحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمن
 (ط ، لجنة التأليف والترجمة والنشر)

٧٩ ـــ العباب للصاغانى (مخطوطة مجمع اللغة العربية)

٨٠ الفائق في غريب الحديث للزمخشري

تحقیق الأستاذین محمد أبو الفضل إبراهیم وعلی البجاوی (ط. عیسی الحلبی ۱۹۲۵ — ۱۹۶۸ م)

۸۱ الفاخر للفضل بن سلمة - تحقیق عبد العلیم الطحاوی
 (وزارة الثقافة . ط . عیسی الحلی - القاهرة ۱۹۶۰ م)

٨٢ - الكامل للبرد . تحقيق الأستاذ إبراهيم الدلجمون (المطبعة الأزهرية سنة ١٣٢٣هـ)

٨٣ – الكتاب لسيبويه

(ط . القاهرة . بولاق سنة ١٣١٦ ﻫ)

كتاب الأقمال لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي تحقيق الدكتور حسين محمد شرف
 (ط ، مجمع اللغة العربية / ١٩٨٠ م)

هم المعروف بابن منظور المعروف بابن منظور المعروف بابن منظور (ط. الأميرية بولاق سنة ١٣٠٠ – ١٣٠٨ ه)

٨٦ المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدى .
 تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج
 (ط . مكتبة عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ م)

۸۷ جالس ثعلب . لأبي العباس ثعلب . محقيق الأستاذ عبد السلام هارون (ط . دار المعارف ۱۳۲۹ هـ – ۱۹۲۰ م)

۸۸ - مجمع الأمثال لليدانى (ط. مطبعة السنة المحمدية ــ القاهرة ١٩٥٥ م)

٨٩ - مجموع أشعار العرب (قصائد لغوية)

• ٩ - المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جنَّى تحقيق الأستاذ على النجدي ناصف

(ط. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة / ١٣٨٦ ه)

91 – المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة . لابن سيده على بن إسماعيل (نشرة معهد المخطوطات العربية مطبعة البابى الحلبي سنة ١٩٥٨)



٩٢ غتار الأغانى لابن منظور

نشرة المؤسسة المصرية العامة للتأليف

(ط. عيسي الحلبي – القاهرة ١٩٦٥ – ١٩٦٦م)

٩٣ ـــ المستقصي في أمثال العرب : للزمخشري

(ط . دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد الدكن/١٩٦٢م)

ع ٩ ـ المعانى الكبير لابن قتيبة

(نشر دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد الدكن - ١٩٤٩ م)

۹۰ معجم الأدباء لياقوت الجوى

(ط. دار المأمون ـ القاهرة ١٣٢٧ هـ ١٩٣٦ م)

٩٦ ـ معجم البلدان لياقوت الحموى

(ط. السعادة القاهرة ١٣٢٣ ه)

٩٧ ــ معجم الشعراء للمرزباني . تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج

(طبعة عيسي الحلبي ــ القاهرة / ١٩٦٠م)

٨٩ ــ معجم شواهد العربية للأستاذ عبد السلام هارون

(ط. مكتبة الخانجي _ القاهرة ١٩٧٧م)

99 __ معجم ما استعجم للبكرى __ تحقيق الأستاذ مصطفى السقا

(ط . لحنة التأليف ١٩٤٥م)

.١٠٠ المعرب من الكلام الأعجمي للجواليق – تحقيق الأستاذ أحمد شاكر

(ط . دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٦١ ه)

١٠١ – المعلقات – شرح القصائد العشر للتبريزي

(ط. السلفيه ١٣٤٣ ه)

۱۰۲ -- المفضليات: اختيار المفضل الضبّي تحقيق الأستاذين أحمد شاكر وعبد السلام هارون (ط. دار المعارف القاهرة / ١٩٥٢ م)

٣٠١ - مقاييس اللغة لابن فارس . تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون
 (ط . القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ)

انقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة نشرة الأستاذ عبد الله إسماعيل الصاوى (مطبعة الصاوى بالقاهرة)

م ١٠٠ نهاية الأرب في فنون الأدب للنُّنوَ يْرَى (طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٣م)

۱۰۹ -- النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري سعيد بن أوس تحقيق الأستاذ سعيد الشرتوني (ط. بيروت ۱۸۹٤)

1.۷ - نوادر المخطوطات . تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون (ط. لجنة التأليف ١٣٧٠ هـ)

۱۰۸ الهاشمیات للکمیت بن زید الأسدی
 (ط ، مطبعة الموسوعات – القاهرة)

1.9 — الوحشيات (الحماسة الصغرى) لأبى تمام تحقيق الأستاذين عبد العزيز الميمنى ومجمود شاكر (دار المعارف بالقاهرة / ١٩٦٣م)

المسترفع بهميرا

تصـــو يبأت سقطت بعض الحركات والنقط أو انحرفت عن مواضعها ، وفي لهذا لبس يوقع في حيرة أحيانا ، فاضطررنا أن نضيف لهذه التصويبات

اب	الصــو	مں	ع	ص			ع	
قَد	أتم فَر	٤	١	٤٥	ءَ ر عجـــزَ	٨	1	٧
* · ·	أمية	٨	١	٥٦	الوَظِيفُ	۱۳		
<i></i>	الناقع	۱۳	١	٦.	۔ ده د ســتبرِ د	11	١	4
٠ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	بره به مؤتعه	٦ .	۲	71			ش رقم	
د بنِ	للأسو	١.	۲	٦٤	۔ و بچدی			
	تَوا ۥ	٥	۲	٧٨	- وسقي			
		٦٥٥	هامش	۸۳	يلمغطيا			
۔ بن	العنب	٨	۲	٨٤	أخلصتها			
			١		 بستىغنى			
			١		لأنهُم كانوا كُلُّهُم			
			۲		ونُموارِضٍ -			
ŧ			١		باقِسرَه			
ء ۽ ابنِ جمَير	م. ظ <i>ل</i> د.	۲	۲	١	حِبالُكَ	۲	١	٣٦
بعة	الأر	١.	١	۱۰۸	وكان وَلَدُه			
	_		۲		رَيْ نالثة	٨	۲	٣٧
رو ف	والأن	498	١	174	बंधी क्षे	١	مش رقم	له ۳۷
	فاعِل	٣	. 1	170	بطوی ابن میکمی بها عن را کب ا	١	مش رقم	۳ع ها
					-			

الصواب	س	ع	ص	الصـواب	<i>س</i>	ځ	ص
ودَم	١	١	777	الغلاصيم	4	1	174
مُـذُ	٧	۲	۲۳۸	أمر	٩	۲	120
وحطا	4	١	711	وتمحسبُون وتحسبُون	١.	١	108
صَمَمَا	٤	١	720	رم n المــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	4	۲	108
بعيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٧	هامش	70 A	۔ ۔ ر سیریوة	١٤	۲	100
وأوسا	1	۲	704	ڔٳۮ۬ڹۣ	١	۲	174
الطائى	٣	هامش	771	۔ . وق رِ	٦	١	۱۸۱
الصهية	۱۳	۲	777	للمُودِ	١.	١	141
لضمرة بن ضمر ة	اسا	l.		إساف إساف			
مسرد بن مرد	Υ/(هامشرق.	778	إساف	٧	1	194
كأنَّ لَوْمَهُا أَوْنُ الكَّمِيد		هامشروم	777	الحارثى		۱ ام <i>ش ر</i> ق	
كأنَّ لَوْمَها أَوْنُ الكَمْدِدِ مُومَ ــــُ يُشْبِّتُ	۱۳				م ه		A 7.0
كأنَّ لَوْمَها أَوْنُ الكَبِدِ مُومَ مَ يُشْبَتُ يُصْمَعُ يُصْمَعُ	18	۲	777	الحارثى	۱٥	امش رق	* ۲۰۰ ۲۱۰
كأنَّ لَوْمَها أَوْنُ الكَبِدِ مُومَ مَ يُشْبَتُ يُصْمَعُ يُصْمَعُ	18	۲	7 / 7	الحارثي م و. ر ويضرب	۱٥	ام <i>ش ر</i> ة ١ ٢	* ۲۰۰ ۲۱۰
كأنَّ لَوْمَها أَوْنُ الكَمْدِدِ مُومَ ــــُ يُشْبِّتُ	18°	1	777 777 777	الحارثی ویضرب باءین من لحییه	10 17 7	ام <i>ش ر</i> ة ١ ٢	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *
كأنّ لَوْمَها أَوْنُ الكَبِدِ يُشْبَتُ يُصْبَع يُصْبَع ملاءً ومعين الجَمُوش	18 15 17	Y 1	777 777 777 778	الحارثی ویضرب باعین من لحَیْیَهٔ ومادة (سته)	10 17 7	ام <i>ش</i> رة ١ ٢ مام <i>ش</i>	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *
كأن لَوْبَهَا أَوْنُ الكَبِدِ مُومَ مِنْ يُصْبَتُ يُصْبَعُ ملائ ملائ ومعين الخموش فَنَعْلَ	18 18 17	\ \ \ \ \ \	7V7 7A7 7AA 7·£ 717	الحارثی ویضرَب باءین من لحَیْیَهٔ ومادة (سته) منتقض	10 17 7 10	ام <i>ش</i> رق ۲ مام <i>ش</i> ۱	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *
كأنّ لَوْمَها أَوْنُ الكَبِدِ يُشْبَتُ يُصْبَع يُصْبَع ملاءً ومعين الجَمُوش	18 15 17 10 5	Y 1 1 Y Y	7V7 7A7 7AA 7·£ 717	الحارثی ویضرَب باءین من لحَیْیَهٔ ومادة (سته) منتقض تَییکُ	10 17 7 10	امش رق ۲ مامش ۱	* 7.0 * 711 * 717 * 770 * 770

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٢٤٨ لسنة ١٩٨١ الترقيم الدولى 2 – 06 — 7345 — 977

(مطيعة دار الدكنب ٢٥٥ / ١٩٨٠ / ٣٠٠٠)

